أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصلة

(المجموعة الأولى)

(أ/٣)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

١٢١٢ ـ «إنّ الله لا ينام، ولا ينبغي له أنْ ينام، يخفض القسط ويرفعه»

قال الحافظ: وفي حديث أبي موسى عند مسلم (١٧٩) وابن حبان (٢٦٦): فذكره»[١]

١٢١٣ ـ «إنّ الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم»

سكت عليه الحافظ[٢].

وذكره في موضع آخر وقال: وفي صحيح مسلم (١٩٨٦/٤ ـ ١٩٨٧) عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٣]

١٢١٤ ـ «إنّ الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني في «الكبير») من حديث أبي مشجعة الجهني رفعه: فذكره»[٤]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٠/٣) والعقيلي (١٣٤/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٣٣١/١) والطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٣) وابن عدي (١١٣٤/٣)

عن أبي وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحرّاني

وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣٧٣/٤)

عن أبي جعفر عبيد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل الحرّاني

والطبراني في «الأوسط» (٣٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (٤٩)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

قالوا: ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن أبي الدرداء قال: ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال **«إنّ الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها، ولكن زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها الله العبد، فيدعون له من بعده، فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر»**.

---

(١) ١٦٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٢) ٢١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٣) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤])

(٤) ٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)

قال العقيلي: لا يُتابع على سليمان بن عطاء بهذا اللفظ»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن عطاء»

قلت: وهو ضعيف. قال البخاري: في حديثه بعض مناكير، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة. وقال الذهبي في «المغني»: هالك اتهم بالوضع.

وسيأتي الكلام على الحديث أيضا في موضع آخر فانظر «**إنَّه ليس زيادة في عمره قال الله تعالى ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾** [الأعراف: ٣٤] الآية، **ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده**»

١٢١٥ ـ «إنّ الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته»

قال الحافظ: ولمسلم أيضا (١١٧) من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

١٢١٦ ـ «إنّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه أبو داود (٤٢٩١) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٣) وابن عدي (١٢٣/١) والحاكم (٥٢٢/٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٦٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٠٨/١) والخطيب في «التاريخ» (٦١/٢ ـ ٦٢) وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٥١ و٥٢) والمزي في «التهذيب» (٤١٣/١٢ و٣٦٤/٢٤) والحافظ في «توالي التأسيس» (ص٤٥ ـ ٤٦) من طرق عن عبدالله بن وهب أني سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله ﷺ[٣] قال: فذكره.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب»

---

(١) ١٢٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٢) ٥٨/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق)

(٣) لفظ أبو داود وابن عدي والبيهقي، ولفظ الحاكم والخطيب والمزي والحافظ «لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ».

وقال أبو داود: رواه عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني لم يجز به شراحيل»

قلت: أي أسقط منه أبا علقمة وأبا هريرة، وسعيد بن أبي أيوب وعبدالرحمن بن شريح ثقتان، والحكم هنا لمن وصل الحديث لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال السخاوي: وسعيد الذي رفعه أولى بالقبول لأمرين: أحدهما: أنّه لم يختلف في توثيقه بخلاف عبدالرحمن فقد قال فيه ابن سعد: إنّه منكر الحديث، والثاني: أنّ معه زيادة علم على من قطعه وقوله «فيما أعلم» ليس بشك في وصله بل جعل وصله معلوما له» المقاصد

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب وأبو علقمة اسمه مسلم بن يسار»[(١)]

وقال العراقي: سنده صحيح» الفيض ٢/٢٨٢

وقال الحافظ: سنده قوي لثقة رجاله» توالي التأسيس ص٤٩

وقال السخاوي: سنده صحيح رجاله كلهم ثقات»

قلت: مسلم بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة وعنه شراحيل بن يزيد هو المصري أبو عثمان الطنبذي ويقال الأفريقي مولى الأنصار، وأما أبو علقمة المذكور هنا في إسناد هذا الحديث فهو غيره وهو مصري مولى بني هاشم ويقال حليفهم ويقال حليف الأنصار، وقد اتفقا في الرواية عن أبي هريرة ويروي عنهما شراحيل بن يزيد، واختلفا في الكنية.

وأبو علقمة قال أبو حاتم: أحاديثه صحاح، ووثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»، وترجمه البخاري في «الكنى» وذكر سماعه من أبي هريرة[(٢)].

وشراحيل بن يزيد روى له مسلم في مقدمة كتابه حديثا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

١٢١٧ ـ حديث سعد بن أبي وقاص رفعه «إنّ الله يحب الغني التقي الخَفِي»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[(٣)]

أخرجه مسلم (٢٩١٥) عن سعد مرفوعا «**إنّ الله يحب العبد التقي الغني الخفي**»

---

(١) زاد السخاوي «الهاشمي»

(٢) رواه محمد بن الحارث بن سفيان عن أبي علقمة، ومحمد بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٣) ٥٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

١٢١٨ ـ «إنّ الله يحبّ الملحين في الدعاء»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الدعاء» بسند رجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة بَقية عن عائشة مرفوعا: فذكره»[(١)]

ضعيف جدا

قال الحافظ في «التلخيص» (٩٥/٢): تفرد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي وهو متروك، وكان بقية ربما دلسه»

قلت: الحديث رواه بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠)

عن واثلة بن الحسن العرقي

والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤)

عن أحمد بن محمد النَّصِيبي

والقضاعي (١٠٦٩)

عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني

و (١٠٧٠) والسلفي في «معجم السفر» (١٤٠٣)

عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي

قالوا: ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بقية عن الأوزاعي به[(٢)].

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر نرى أنّ بقية دلسه عن ضعيف عن الأوزاعي» علل الحديث ١٩٩/٢

قلت: وهو كما قال فقد رواه بقية مرّة فقال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي به.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤)

عن عيسى بن المنذر الحمصي

---

(١) ٣٣٩/١٣ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])

(٢) رواه أحمد بن يحيى عن كثير بن عبيد ثنا بقية قال: ثنا الأوزاعي.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٣) وقال: هكذا قال: ثنا الأوزاعي وهو خطأ»

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٣١/٢) وابن عدي (٢٦٢١/٧) والبيهقي في «الشعب» (٣١٠/٣)

عن سليمان بن سلمة الحمصي

قالا: ثنا بقية به.

قال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه أحيانا عن الأوزاعي نفسه فيسقط يوسف لضعفه وربما قال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكلّ ذلك لضعفه لأنّ هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي، وهو حديث باطل»

قلت: ويوسف بن السفر متروك الحديث واتهمه غير واحد بالوضع.

١٢١٩ ـ «إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»

قال الحافظ: أخرج الترمذي وحسنه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، وله شاهد عند أبي يعلى من حديث أبي سعيد»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث عمران بن حَصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أبي الأحوص عن أبيه ومن حديث أنس ومن حديث زهير بن أبي علقمة الضبعي ومن حديث يحيى بن جَعْدة مرسلا ومن حديث علي بن زيد بن جُدْعَان مرسلا

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطيالسي (ص٢٩٩) عن همام بن يحيى العَوْذي عن رجل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فإنّ الله ﷻ يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٦)

ورواه غير واحد عن همام فسموا الرجل قتادة، منهم:

١ ـ بهز بن أسد العمي البصري.

أخرجه أحمد (١٨٢/٢)

---

(١) ٣٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

٢ ـ عفان بن مسلم الصفار.

أخرجه الترمذي (٢٨١٩)

٣ ـ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٢/٢)

٤ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري.

أخرجه الحاكم (١٣٥/٤)

٥ ـ هُدبة بن خالد القيسي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٦)

٦ ـ أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٣١)

٧ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي (٥٩/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٤٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٧١/٢)

وزادوا كلهم غير عفان بعد قوله **«وتصدقوا» «في غير مخيلة ولا سرف»**

ورواه العباس بن الفضل الأزرق عن همام عن قتادة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٧١) ومن طريقه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٢/٢)

والعباس بن الفضل متروك الحديث.

ولم ينفرد همام بن يحيى به بل تابعه سعيد بن بشير ثنا قتادة به.

أخرجه تمام في «فوائده» (١٢٦٥)

واختلف فيه على قتادة، فرواه مَعْمَر عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥١٤) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٥)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة، وهمام ثبت في قتادة.

قال الترمذي والحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه ابن سعد (٢٩١/٤ و١٠/٧) وأحمد (٤٣٨/٤) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٠) والروياني (٩١) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٨) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٦١) والقضاعي (١١٠٢) والبيهقي (٢٧١/٣) وفي «الشعب» (٥٧٨٩) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣١٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٦٨) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا شعبة ثنا الفضيل[1] بن فضالة ـ رجل من قيس ـ عن أبي رجاء العُطَاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين في مطرف خز لم نره عليه قط قبل ولا بعد، فقال: قال رسول الله ﷺ **«إنّ الله إذا أنعم على عبد نعمة يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»**.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات» المجمع ١٣٢/٥

قلت: وإسناده صحيح، والفضيل بن فضالة هو القيسي البصري وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال ابن شاهين: قال شعبة: ثقة.

وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران واختلف في اسم أبيه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ الله ﷻ يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»**.

أخرجه أحمد (٣١١/٢) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا شَريك عن ابن موهب به.

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٨٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا شريك به.

---

(١) هكذا سماه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي والطحاوي والخطيب والأصبهاني والروياني، وسماه ابن سعد والحاكم والقضاعي «المفضل» والصواب الأول.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف» المجمع ١٣٢/٥

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة أحبّ أنْ يرى أثر نعمته عليه، ويكره البؤس والتباؤس، ويبغض السائل الملحف، ويحبّ العفيف المتعفف**»

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٥٩٣/٢ ـ ٥٩٤) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤٢) عن جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر التميمي النيسابوري

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٩١ و٥٧٩٢)

عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان

قالا: ثنا حاتم بن يونس الجُرجاني ثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني ثنا عيسى بن خالد البلخي ثنا وَرْقاء عن الأعمش به.

قال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف»

وقال السهمي: يقال إنّ هذا الحديث تفرد إسماعيل بن سعيد الكسائي بهذا الإسناد»

قلت: إسماعيل بن سعيد هذا هو الشالنجي الكسائي الجرجاني أبو إسحاق وهو ثقة[1]، ولم ينفرد بهذا الحديث عن عيسى بن خالد البلخي بل تابعه أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني ثنا عيسى بن خالد به.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٨/١) من طرق عن أحمد بن سعيد به.

وأحمد بن سعيد هذا قال أبو نعيم: ثقة. وباقي رواته ثقات غير عيسى بن خالد البلخي فإني لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٤/٣) من طريق سفيان بن وكيع ثني أبي عن أشعث عن بكر المزني عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ الله يحب أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

طريق أخرى: قال أبو زرعة الدمشقي: ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا موسى بن

---

(١) انظر «الجرح والتعديل» (١٧٣/١/١ ـ ١٧٤) و «تاريخ جرجان» (ص١٤١)

عيسى القرشي ثنا عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر رفعه: فذكر الحديث وفيه «**ويحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٢٠)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا موسى بن عيسى، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن»

قلت: وموسى بن عيسى ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول. وعطاء صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو يعلى (١٠٥٥) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١١) والقضاعي (١٠٦٧) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٩٠) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٢٥) من طريق عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله جميل يحب الجمال، ويحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعطية العَوْفي.

وأما حديث أبي الأحوص عن أبيه فيرويه حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص عن أبيه، وقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إذا آتاك الله مالاً فلير أثره عليك**».

وأما حديث أنس فأخرجه القضاعي (١١٠١) من طريق أبي يعلى محمد بن زهير الأبلي ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي ثنا أبو عَوَانة عن قتادة عن أنس مرفوعا «**إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده، ويكره البؤس والتباؤس**».

محمد بن زهير قال الدارقطني: ما كان به بأس قد أخطأ في أحاديث، وقال الحسن بن علي البصري: اختلط في آخر عمره قبل موته بسنتين، وخالد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف.

وأبو عوانة وقتادة ثقتان.

وله طريق أخرى عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٢٢) وفيها أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المروزي قال الدارقطني وغيره: يضع الحديث (اللسان ١/٢٩٠)

وأما حديث زهير بن أبي علقمة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٧٠)

عن الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني

والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٨) والخليلي في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٣٢٣/١)

عن خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي

قالا: ثنا سفيان الثوري عن أسلم المِنْقَري عن زهير بن أبي علقمة قال: رأى النبي ﷺ رجلا سيئ الهيئة، فقال «**ألك مالك؟**» قال: نعم، من كل أنواع المال. قال «**فلير أثره عليك، فإنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده، ويكره البؤس والتباؤس**».

ورواه علي بن قادم الكوفي عن سفيان عن أسلم المنقري عن زهير بن علقمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٢٦/١/٢ ـ ٤٢٧)

ورواه وكيع في «الزهد» (١٩٤) عن سفيان عن الأغر المنقري عن رجل قد سماه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات» المجمع ١٣٢/٥

قلت: زهير لا أعلم له صحبة، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وحكى الحافظ في «الإصابة» (٢٣/٤) عن البخاري أنه قال: لا أراه إلا مرسلا»

وأما حديث يحيى بن جعدة فأخرجه هناد في «الزهد» (٨٢٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن حجاج بن أرطاة عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة مرفوعا «**لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**» فقال رجل: يا رسول الله، إنّه ليعجبني نقاء ثوبي، وشراك نعلي، وعلاقة سوطي، فهذا من الكبر؟ فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الله جميل يحبّ الجمال، ويحبّ إذا أنعم على عبد بنعمة، أنْ يرى أثرها عليه، ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أنْ يسفه الحق، أو يغمص الخلق**».

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة.

وأما حديث علي بن زيد بن جدعان فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٣) وفي «قري الضيف» (٤٨) عن علي بن شعيب بن عدي البغدادي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جُريج عن علي بن زيد بن جدعان مرفوعا «**إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه**»

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٤٦)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من علي بن زيد، وعبدالمجيد مختلف فيه.

١٢٢٠ ـ «إنّ الله يحبّ سَمْح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء»

قال الحافظ: وللترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه الترمذي (١٣١٩) وفي «العلل» (١/٥٣٠) وأبو يعلى (٦٢٣٨) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/٣٥٥ ـ ٣٥٦) عن محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨١٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو كريب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»

وقال في «العلل»: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث، فقال: هو حديث خطأ رواه إسماعيل بن علية عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال البخاري: وكنت أفرح بهذا الحديث حتى روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عمن حدثه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»

وقال الدارقطني: تفرد به المغيرة بن مسلم عن يونس بهذا الإسناد ولم يروه عنه غير إسحاق بن سليمان»

قلت: اختلف في هذا الحديث على إسحاق بن سليمان الرازي، فرواه إسحاق بن أحمد الخراز عنه ثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٢/٥٦)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: إسحاق بن أحمد الخراز لم أقف له على ترجمة، والمغيرة بن مسلم القَسْمَلي صدوق، والباقون كلهم ثقات.

وللحديث شواهد فانظر حديث **«أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا»**

---

(١) ٥/٢١١ (كتاب البيوع ـ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع)

١٢٢١ ـ إنّ الله يحدث من أمره ما شاء» وفيه «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

١٢٢٢ ـ «إنّ الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه المحتسب في صنعته، والرامي به، والمُمِد به»

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن وابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٠) وابن أبي شيبة (٢٣/٩) وأحمد (١٤٦/٤ و١٤٨) وأبو داود (٢٥١٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠١/٢ ـ ٥٠٢) والروياني (٢٤٧) والنسائي (٢٤/٦ و١٨٥) وفي «الكبرى» (٤٣٥٤ و٤٤٢٠) وابن الجارود (١٠٦٢) وأبو عوانة (١٠٣/٥ و١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١٧) وفي «مسند الشاميين» (٦١٦) وفي «فضل الرمي» (٣) والآجري في «تحريم النرد» (١) والحاكم (٩٥/٢) وأبو نعيم في «رياضة الأبدان» (٨) والبيهقي (١٣/١٠ و٢١٨) وفي «الصغرى» (٣٩٧٥) وفي «معرفة السنن» (٣٢٥/١٤) والخطيب في «الموضح» (١١٣/١ ـ ١١٤) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن زيد الأزرق ص٥٧٠) وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (١٤٤) والمزي في «التهذيب» (٧٥/٨ ـ ٧٦) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي[٣] ثني أبو سلام الأسود الدمشقي ثني خالد بن زيد[٤] الجهني قال: كنت رجلا رامياً، وكان عقبة بن عامر يمرُّ بي، فيقول: يا خالد، اخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه، فقال: يا خالد، تعال أحدثك بما حدثني رسول الله ﷺ، فأتيته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله ﷻ يُدخل الجنة بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله. وارموا واركبوا، وأنْ ترموا أحبّ إليّ من أنْ تركبوا. وليس من اللهو إلا ثلاثة: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته امرأته، ورميه بقوسه، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنّها نعمة كفرها، أو تركها»**.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٢١٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في تخليق السموات والأرض)

(٢) ٩٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب من بنى مسجدا)

(٣) تابعه معاوية بن سلام الدمشقي عن أبي سلام به. قاله البخاري في «الكبير» (١٥٠/١/٢)

(٤) وقال بعضهم: يزيد. وقد وثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة ٤٨٧/٢ و٥٠١)

قلت: وهو كما قال، لكن اختلف فيه على أبي سلام، فرواه يحيى بن أبي كثير عنه عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٥) عن هشام الدَّسْتُوَائي عن يحيى بن أبي كثير به.

ومن طريقه أخرجه الروياني (١٨٤) والبيهقي (١٠/١٣ ـ ١٤)

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن هشام الدستوائي به، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٤٩ ـ ٣٥٠ و٩/٢٢ ـ ٢٣) وفي «الأدب» (٨٧) وأحمد (٤/١٤٨) وابن ماجه (٢٨١١) والترمذي[١] (٤/١٧٤)

وقالوا في روايتهم «عن عبدالله بن الأزرق»

٢ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٥)

٣ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥٠٢)

وقال في روايته «عن عبدالله بن يزيد الأزرق»

٤ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه الدارمي (٢٤١٠) والآجري في «تحريم النرد» (٣) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٧٩)

٥ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه الخطابي[٢] في «معالم السنن» (٣/٢٨) والبيهقي[٣] (١٠/٢١٨)

٦ ـ مروان بن معاوية الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٦) والآجري (٢) وابن عساكر (ص٥٧١)[٤]

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

(٢) في روايته «عن ابن زيد»

(٣) في روايته «عن عبدالله بن يزيد الزرقي»

(٤) في رواية الطحاوي «عن أبي سلام» وفي رواية الآجري «حديث أبي سلام» وفي رواية ابن عساكر «ثني أبو سلام».

٧ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٤/١٤٤) عنه، وقال في روايته «ثنا أبو سلام»

ورواه زياد بن أيوب البغدادي عن ابن علية فقال «حدّث أبو سلام»

أخرجه ابن عساكر (ص٥٧١ ـ ٥٧٢)

وهكذا رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير فقال: حدّث أبو سلام.

أخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (١٧/٣٤١)

٨ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه الآجري في «تحريم النرد» (٣) من طريق يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري ثنا ابن أبي عدي به.

واختلف فيه على ابن أبي عدي، فرواه محمد بن المثنى عنه عن الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدثت أنّ أبا سلام قال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤١)

٩ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه الروياني (١٨٤) وقال في روايته: حدّث أبو سلام.

ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من أبي سلام، قال حسين المعلم: لما قدم علينا يحيى بن أبي كثير وجه إلى مطر، أن احمل الدواة والقرطاس وتعال. قال: فأتيته، فأخرج إلينا صحيفة أبي سلام، فقلنا له: سمعت من أبي سلام؟ قال: لا. قلت: فمن رجل سمعه من أبي سلام؟ قال: لا. المراسيل ص٢٤٠

واختلف عنه في هذا الحديث:

فرواه مَعْمَر عنه عن زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر يخرج فيرمي كل يوم ويستتبع رجلا، قال: وكأنّ ذلك الرجل كاد أنْ يمل، فقال: ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

---

(١) وأخرجه في «فضل الرمي» (٢) من هذا الطريق ووقع عنده: حدثنا أبو سلام.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٢٢) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٤٨/٤ و١٥٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الروياني (١٨٨) وابن خزيمة (٢٤٧٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/١٧) وفي «فضل الرمي» (١) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤١) وفي «التفسير» (٤٥/٣ ـ ٤٦) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٩٨) وفي «التاريخ» (ص٥٧٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

والسياق لابن عساكر في «الأربعين» ولم يقل «رجلا» إلا هو، وسياق أحمد والبيهقي: عن عبدالله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنّه كاد أنْ يمل فقال: ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى.

ورواه حماد بن زيد عن أيوب السَّخْتِيَاني عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥١)

وحديث هشام الدستوائي أصح لأنّه من أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير كما قال أحمد وغيره.

وعبدالله بن زيد الأزرق لم يَرو عنه إلا أبو سلام الأسود كما في «الميزان».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث أبي الشعثاء جابر بن زيد مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمر بن الصُّبْح عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ كل لهو لهى به المؤمن باطل، إلا في ثلاث: رميه الصيد بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنّه من الحق. وإنّ الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه محتسبا، والمُمِد به في سبيل الله ﷻ، والرامي به مجاهدا**»

أخرجه أبو يعقوب القراب في «فضائل الرمي» (١٢)

وعمر بن الصبح هو ابن عمران التميمي قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٠٥) والحاكم (٩٥/٢) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال، وسويد متروك»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ وهم فيه سويد، إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال. كذا رواه الليث وحاتم بن إسماعيل وجماعة وهو الصحيح مرسل» العلل ٣٠٢/١ و٣٣٥

الثاني: يرويه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه محتسبا صنعته، والمقوى به، والرامي به**».

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٦٧/٦) من طريق إسحاق بن بهلول ثنا يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبسة بن مهران عن الزهري به.

وقال: قال الدارقطني: تفرد به عنبسة عن الزهري، ولم يَرو عنه غير يحيى بن المتوكل، تفرد به إسحاق بن بهلول عنه»

قلت: وعنبسة بن مهران قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

الثالث: يرويه مُظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه محتسبا به، والمعين به، والرامي به في سبيل الله**»

أخرجه أبو نعيم في «رياضة الأبدان» (١٧) والخطيب في «التاريخ» (١٢٨/٣) من طريق غسان بن سليمان الهروي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير[1] عن مظاهر به.

وإسناده ضعيف لضعف مظاهر.

الرابع: يرويه الفضل بن عبدالله بن عبدالجبار ثنا مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعقوب القراب في «فضائل الرمي» (١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٤١٠/١ ـ ٤١١)

وإسناده ضعيف لضعف مالك بن سليمان.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن الأعرابي (ق١١١/أ) والطبراني في «فضل الرمي» (٤)

---

(١) عند أبي نعيم «عن أبي زهدم»

وأبو يعقوب القراب (٢) من طريق مردويه بن يزيد ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن[١] عن أنس مرفوعا «**إنّ الله ﷻ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: الرامي به، والممد به، والمحتسب له**».

الربيع بن صبيح مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي الشعثاء جابر بن زيد فأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٤) عن سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن رجل عن جابر بن زيد مرفوعا «**كل لهو لَهَا به المؤمن باطل إلا رميه عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله**».

واختلف فيه على ابن أبي حسين، فرواه الحسن بن عُمارة عنه عن جابر بن زيد قال: كنت أرامي رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ ففقدني يوما فقال لي: ما أبطأ بك؟ فأخبرته بعذري، فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يكون لك عونا على الرمي؟ فقلت: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله تعالى يدخل بسهم واحد ثلاثة نفر الجنة: الرامي، والمحتسب بصنعته، والمقوى به**»

وقال النبي ﷺ «**ارموا واركبوا، وأنْ ترموا خير لكم، وأحبّ إليّ من أنْ تركبوا فإنّ كل لهو لَهَا به المؤمن باطل إلا في ثلاث: رميك عن قوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك مع أهلك، فإنّ ذلك من الحق**»

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٩٥)

والحسن بن عمارة متروك.

• ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الترمذي (١٦٣٧)

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من ابن أبي حسين، وحديث سفيان أصح وهو مرسل وفيه راو لم يسم[٢].

١٢٢٣ ـ «إنّ الله يربى الصدقة»

سكت عليه الحافظ[٣].

---

(١) ووقع في رواية القراب «عن الأعمش»

(٢) انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٣٠٢/١)

(٣) ٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٠ ـ ٢١) من حديث أبي هريرة ولفظه «**من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإنّ الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فَلُوّهُ**»

١٢٢٤ ـ «إنّ الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١٧) »[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم من طريق أبي الطفيل أنّ نافع بن عبدالحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال: من استعملت عليهم؟ فقال: ابن أبزى يعني ابن عبدالرحمن، قال: استعملت عليهم مولى، قال: إنّه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض، وقال عمر: إنّ نبيكم قد قال: فذكره»[٢]

١٢٢٥ ـ «إنّ الله يصنع كل صانع وصنعته»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح. وذكر أنّ البخاري ذكره في «خلق أفعال العباد»[٣]

صحيح

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١١٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٧ و٣٥٨) والبزار (كشف ٢١٦٠) والمحاملي في «أماليه» (٣٢٥) وابن عدي (٢٠٤٦/٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢١٧) وابن منده في «التوحيد» (١١٥) والحاكم (٣١/١ و٣١ ـ ٣٢) واللالكائي في «السنة» (٩٤٢ و٩٤٣) وابن بشران (١٢٤٣) والبيهقي في «الشعب» (١٨٧) وفي «الاعتقاد» (ص١٤٤) وفي «الأسماء» (ص٤٣ و٣٣٢ و٤٩١) وفي «القضاء والقدر» (١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤) والخطيب في «التاريخ» (٣١/٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٨٨/٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٧٢/١) من طرق[٤] عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي عن رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ١٤٩/١ (كتاب العلم ـ باب فضل العلم)

(٢) ٢٩١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب استقضاء الموالي)

(٣) ٢٧٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرَّحمٰن: ٢٩])
و ٣١٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصَّافات: ٩٦])

(٤) رواه مروان بن معاوية وأبو خالد الأحمر والفضيل بن سليمان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي به.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

١٢٢٦ ـ حديث أبي أمامة «**إنّ الله يقول: لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم**»

سكت عليه الحافظ[١].

ولم أره من حديث أبي أمامة، وقد وقفت عليه من حديث ثوبان ومن حديث جابر.

فأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢١) وابن منده في «الرد على الجهمية» (١٣) من طريق يزيد بن ربيعة الرّحَبي ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعا «**يقبل الجبار تعالى يوم القيامة فيثني رجله على الجسر فيقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني ظلم[٢] ظالم. فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى إنه لينصف الشاة الجماء من الشاة العضباء بنطحة تنطحها**»

ويزيد بن ربيعة ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث.

وقال الدارقطني: دمشقي متروك (سؤالات البرقاني)

وأما حديث جابر فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده مظلمة...**»

١٢٢٧ ـ «إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»

قال الحافظ: أخرجه المصنف في «الأدب المفرد» وأحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث المِقدام بن معدي كرب»[٣]

صحيح

وله عن المقدام طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام مرفوعا «**إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم (ثلاثا) إنّ الله يوصيكم بآبائكم، إنّ الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب**».

---

(١) ١٤/١٨٨ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٢) من «مجمع الزوائد» (١٠/٣٥٣)

(٣) ١٣/٥ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

أخرجه أحمد (١٣٢/٤) وابن ماجه (٣٦٦١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٨) والحاكم (١٥١/٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الحاكم: إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط»

وقال البوصيري: في إسناده إسماعيل وروايته عن الحجازيين ضعيفة كما هنا» مصباح الزجاجة ٩٩/٤

قلت: بل روايته هنا عن الشاميين فإنّ بحير بن سعد حمصي، وإسماعيل ثقة فيما يرويه عن الشاميين كما قال ابن معين وغيره، وبحير بن سعد وخالد بن معدان ثقتان فالإسناد صحيح[1].

ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام مرفوعا «**إنّ الله تبارك وتعالى يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب**»

أخرجه أحمد (١٣١/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٨) وأبو الشيخ في «الفوائد» (٢٠) والبيهقي (١٧٩/٤) وفي «الشعب» (٧٤٦١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٢٦) والشجري في «أماليه» (١٢٠/٢) من طرق عن بقية به.

وإسناده صحيح، وبقية ثقة إذا حدث عن الثقات من أهل الشام وصرّح بالسماع منهم كما هنا.

ولم ينفرد بحير بن سعد به بل تابعه غير واحد عن خالد بن معدان عن المقدام، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٧٧) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثني أبي عن أبيه عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

شيخ الطبراني تكلموا فيه. انظر «اللسان» (٢٩٥/١) و «الثقات» (٧٤/٩) لابن حبان.

---

(١) وخالد بن معدان سمع من المقدام، قاله البخاري (التاريخ الكبير ١٧٦/١/٢) وقال أبو حاتم: لقي خالد بن معدان المقدام (الجرح ٣٥١/١/٢)

ومحمد بن يحيى بن حمزة ذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق لا بأس به، ويحيى بن حمزة وخالد بن معدان ثقتان.

٢ ـ ثور بن يزيد الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٧٠) وفي «مسند الشاميين» (٤٣١) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني ثور بن يزيد به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وشيخ الطبراني ترجمه الذهبي في «السير» (١٤/٥٧) وقال: كان من الحفاظ الرحالة[1].

وقال الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٣١): ثنا محمد بن الحارث الجبيلي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد به.

والجبيلي لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات، لكن الوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من ثور بن يزيد.

٣ ـ أم عبدالله بنت خالد بن معدان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧١) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٦) من طريقين عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش حدثتني أم عبدالله بنت خالد به.

أم عبدالله بنت خالد اسمها عبدة كما في ترجمة أبيها من «تهذيب الكمال»

الثاني: يرويه أبو سلمة سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدام أنّ النبي ﷺ قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**إنّ الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم، وبناتكم، وأخواتكم، وعماتكم، وخالاتكم، إنّ الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ما له بها من الخير، فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما**».

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٩٥) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٤) وفي «مسند الشاميين» (١٣٧٧) من طرق عن داود بن رشيد عن محمد بن حرب الأبرش به.

---

(١) انظر «طبقات الحنابلة» (١/١٤٢) و «تاريخ دمشق» لابن عساكر ترجمة الحسين بن إسحاق التستري.

ولم ينفرد داود بن رشيد به بل تابعه محمد بن مُصفى الحمصي ثنا محمد بن حرب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٤)

قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ يحيى بن جابر لم يسمع من المقدام» المجمع ٤/٣٠٢

قلت: صرّح بسماعه منه في حديث رواه أحمد (٤/١٣٢)[١]

١٢٢٨ ـ «إنّ الماء خلق قبل العرش»

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي وصححه من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٤٧) عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمه أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أنْ يخلق السموات والأرض؟ قال «**كان في عماء ما فوقه هواء، وما تحته هواء، ثم خلق العرش على الماء**»

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص٤٧٨ ـ ٤٧٩) ووقع عندهما «عن وكيع بن حدس»

وأخرجه أحمد (٤/١١ و١٢) وابنه في «السنة» (٤٥٠) وابن ماجه (١٨٢) والترمذي (٣١٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٢) ومحمد بن عثمان في «العرش» (٧) والطبري في «تفسيره» (١٢/٤) وفي «تاريخه» (١/٣٧ ـ ٣٨) وابن حبان (٦١٤١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٣) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٢٥) وابن أبي زمنين في «السنة» (٣١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥١٤) وأبو العلاء الهمذاني في «الاعتقاد» (١٨) والذهبي في «العلو» (٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين به.

ولفظ البيهقي «**ثم خلق العرش، ثم استوى عليه**».

قال الترمذي: هكذا روى حماد بن سلمة «وكيع بن حدس» ويقول شعبة وأبو عَوَانة وهُشيم «وكيع بن عدس» وهو أصح، وأبو رزين اسمه لقيط بن عامر، وهذا حديث حسن»

---

(١) انظر حديث «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» فقد ذكرت هناك الخلاف في سماع يحيى بن جابر من المقدام.

(٢) ٧/٩٨ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

وصححه الطبري في «تاريخه» (١/٤٠)

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس، ولا نعلم لوكيع بن حدس هذا راويا غير يعلى بن عطاء»

وقال الذهبي: إسناده حسن»

قلت: بل إسناده ضعيف، وكيع بن حدس أو عدس ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (ص١٥٠): لا يعرف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء.

١٢٢٩ ـ «إنّ المتكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال، يساقون إلى سجن في جهنم يقال له: بولس»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي بسند جيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»[1]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ص٥٢) عن محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال، يغشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن جهنم يقال له: بولس، تعلوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار، طينة الخبال**»

ونعيم بن حماد فيه مقال، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن ابن المبارك به، منهم:

١ ـ محمد بن سلام البيكندي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٧)

٢ ـ محمد بن مقاتل.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٩٥٧)

٣ ـ سويد بن نصر المروزي.

أخرجه الترمذي (٢٤٩٢) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٦/٣٣٧)

---

(١) ١٤/٢١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٠)

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه غير واحد عن ابن عجلان، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (١٧٩/٢)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٥٩٨) وأبو بكر المقرئ في «حديث نافع بن أبي نعيم» (٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٦ و٢٣٥٧)

٣ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/٩) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٤٠) وفي «التواضع» (٢٢٣) وفي «صفة النار» (٤٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال، فإبن عجلان ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه:

١ ـ داود بن شابور المكي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الحميدي (٥٩٨) وأبو بكر المقرئ (٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٦ و٢٣٥٧)

٢ ـ عيسى بن أبي عيسى الحناط.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤)

١٢٣٠ ـ «إنّ المسألة لا تحل إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع، أو غرم مفظع، أو جائحة»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم: فذكره»[1]

لم أره في صحيح مسلم بهذا اللفظ، وإنما أخرج مسلم (١٠٤٤) حديث قَبيصة بن

---

(١) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

مُخارق الهلالي قال: تَحَمَّلْت حَمَالَة فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال «**أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها**» ثم قال «**يا قبيصة إنّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يُصيبها ثم يُمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له المسألة حتى يصيب قِوَاما من عيش أو قال: سِدادا من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجَا من قومه: لقد أصابت فلانا فاقة فحلّت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش، فما سواهنّ من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا**»

وأخرج أحمد (٣/١٠٠ و١١٤) وأبو داود (١٦٤١) وابن ماجه (٢١٩٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٠٧ و٣٠٨) والنسائي (٧/٢٢٧) وفي «الكبرى» (٦٠٩٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣٢) والبيهقي (٧/٢٥) وفي «الشعب» (١١٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٣٢٨ ـ ٣٢٩) من طرق عن الأخضر بن عجلان البصري ثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك أنّ رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة، فقال له النبي ﷺ «**ما عندك شيء؟**» فأتاه بِحِلْس وقَدَح، وقال النبي ﷺ «**من يشتري هذا؟**» وذكر الحديث وفيه «**إنّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث: ذي دم مُوجع، أو غرم مُفظع، أو فقر مُدْقِع**»

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

رواه هكذا يحيى القطان ورَوح بن عبادة البصري وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف وعيسى بن يونس والقاسم بن مالك الكوفي ومحمد بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن عثمان البصري عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس أنّ رجلا من الأنصار.

وقال بعضهم: عن أنس أنّ رسول الله ﷺ.

وقال بعضهم: عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ.

ـ ورواه المعتمر بن سليمان التيمي عن الأخضر بن عجلان واختلف عنه:

• فرواه أحمد[1] (٣/١٠٠) عنه عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس مرفوعا.

وتابعه إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١٦/٣٣٩)

أخرجه النسائي (٢٢٧/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٩٩)

• وخالفهما علي بن سعيد الكندي فرواه عن المعتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس عن رجل من الأنصار.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٤٧٩/١)

والأول أصح.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: الأخضر بن عجلان ثقة، وأبو بكر الحنفي الذي روى عن أنس اسمه عبدالله»

قلت: ولم ينفرد الأخضر بن عجلان به بل تابعه ابن أخيه عبيد الله بن شُمَيط بن عجلان قال: سمعت أبا بكر الحنفي يحدث أبي وعمي عن أنس رفعه «**إنّ المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث: غرم مُفظع، أو فقر مُدقع، أو دم مُوجع**»

أخرجه الطيالسي[1] (منحة ١٧٦/١) ثنا عبيد الله بن شميط به.

وأخرجه أحمد (١٢٦/٣ ـ ١٢٧) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت عبدالله الحنفي يحدث أنّه سمع أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره.

واختلف فيه على عبيد الله بن شميط، فرواه حميد بن مسعدة البصري عنه ثنا الأخضر بن عجلان عن عبدالله الحنفي عن أنس.

أخرجه الترمذي (١٢١٨)

وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبدالله الحنفي الذي روى عن أنس هو أبو بكر الحنفي»

قلت: وهو مجهول، قال ابن القطان الفاسي: عدالته لم تثبت فحاله مجهولة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، روى عنه الأخضر بن عجلان وحده حديثا واحدا، وقال في ترجمة الأخضر بن عجلان من «الميزان»: أبو بكر الحنفي ليس بمشهور، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حاله.

فعلى هذا فالإسناد ضعيف.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٢/٣) من طريقه فقال فيه: ثنا عبيد الله بن شميط ثني أبي وعمي عن أبي بكر الحنفي عن أنس.

١٢٣١ ـ «إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفَة الجنة»

قال الحافظ: وقد ورد في فضل العيادة أحاديث كثيرة جياد، منها عند مسلم والترمذي من حديث ثوبان: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٥٦٨) من حديث ثوبان وزاد «**حتى يرجع**»

١٢٣٢ ـ «إنّ المسلمين وأولادهم في الجنة، وإنّ المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ [الطُّور: ٢١]».

قال الحافظ: وروى عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» عن عليّ مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٤/١ ـ ١٣٥) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عثمان عن زاذان عن علي قال: سألت خديجة النبي ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ «**هما في النار**» فلما رأى الكراهية في وجهها قال «**لو رأيت مكانهما لأبغضتهما**» قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال «**في الجنة**» ثم قال رسول الله ﷺ «**إنّ المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإنّ المشركين وأولادهم في النار**» ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطُّور: ٢١]». واللفظ لعبدالله بن أحمد.

قال الهيثمي: رواه عبدالله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٧/٧

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عثمان لا يُدرى من هو فتشت عنه في أماكن وله خبر منكر. ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال الحافظ في «التعجيل»: قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في «الثقات»[٣] وأغفله الحسيني. قلت: وذكره الأزدي في «الضعفاء».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: حديث خديجة هذا حديث موضوع كذب» درء تعارض العقل والنقل ٣٩٨/٨

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

(٢) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

(٣) قلت: لم أره فيه.

وقال ابن القيم: وهذا معلول من وجهين أحدهما: أنّ محمد بن عثمان مجهول، الثاني: أنّ زاذان لم يدرك عليا[١]» طريق الهجرتين ص٣٨٩

وخالفهم الشيخ أحمد شاكر فقال: إسناده حسن على الأقل إنْ شاء الله وأبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة، ودعوى الذهبي أنّ الخبر منكر لا دليل عليها، وليس في معناه نكارة» المسند ٢٥٩/٢

ورد عليه الألباني في «ظلال الجنة» (٩٤/١ ـ ٩٥) فراجعه.

١٢٣٣ ـ «إنّ المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا»

قال الحافظ: ويؤيده رواية مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (١٨٢٧) وزاد بعد قوله «**يمين الرحمن ﷻ وكلتا يديه يمين**»

١٢٣٤ ـ «إنّ الملائكة تقول لروح المؤمن: صلى الله عليك وعلى جسدك»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٢٨٧٢) من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[٣]

١٢٣٥ ـ «إنّ الملائكة قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: فهل أشدّ من الحديد؟ قال: نعم، النار، قالت: فهل أشدّ من النار؟ قال: نعم، الماء، قالت: فهل أشدّ من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالت: فهل أشدّ من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماله».

قال الحافظ: وفي مسند أحمد من حديث أنس بإسناد حسن مرفوعا: فذكره»[٤]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٢٤/٣) وعبد بن حميد (١٢١٥) والترمذي (٣٣٦٩) وأبو يعلى (٤٣١٠) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٢١٠٥ و١٦٥١٢) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٩٦) وابن منده في «التوحيد» (٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٣١٦٧) والخطيب في «المتفق

---

(١) قلت: بل أدركه قال البخاري في «الكبير» (٤٣٧/١/٢): زاذان أبو عبدالله مولى كندة، سمع ابن مسعود وعليا وابن عمر.

(٢) ٢٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

(٣) ٤٢٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ)

(٤) ٢٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

والمفترق» (٦٢٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٦١) وفي «الحجة» (٤٣٥) والمزي في «التهذيب» (١١/٤٤٣ ـ ٤٤٤)

عن يزيد بن هارون

وأبو الشيخ (٨٧٢ و٨٩٦)

عن هُشيم

كلاهما عن العوام بن حَوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس مرفوعا «**لما خلق الله ﷻ الأرض جعلت تميد، فخلق عليها الجبال، فأرساها، فتعجبت الملائكة، فقالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد يكسر به الجبال، قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الحديد؟ قال: نعم، النار يلين بها الحديد، قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من النار؟ قال: نعم، الماء. قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشدّ من الماء؟ قال: نعم، الريح. قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشدّ من الريح؟ قال: نعم، الإنسان، يتصدق بيمينه يكاد أنْ يخفيها من يساره**». واللفظ لأبي الشيخ

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه»

وقال ابن منده: هذا إسناد ثابت على رسم النسائي»

قلت: إسناده ضعيف، سليمان بن أبي سليمان قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال في «المغني» و «الديوان»: لا يعرف، وقال في «الميزان»: لا يكاد يعرف، روى عنه العوام بن حوشب وحده، وذكره ابن حبان في «الثقات» وحده.

ولم يخرج له النسائي شيئا.

١٢٣٦ ـ عن أنس قال: لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخفّ جنازته، فقال النبي ﷺ «**إنّ الملائكة كانت تحمله**»

قال الحافظ: صححه الترمذي من حديث أنس»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤١٤) عن مَعْمَر عن قتادة عن أنس قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخفّ جنازته، لحكمه في قريظة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال «**لا، ولكن الملائكة كانت تحمله**».

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١١٩٤) عن عبدالرزاق به.

---

(١) ٨/١٢٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب سعد بن معاذ)

وأخرجه الترمذي (٣٨٤٩) عن عبد بن حميد به.

وأخرجه البزار كما في «البداية والنهاية» (١٢٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٥) والحاكم (٢٠٧/٣) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الترمذي: حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: إسناد جيد» البداية ١٢٩/٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وللحديث شاهد عن الحسن البصري مرسلا وآخر عن عبدالله بن شداد مرسلا فيتقوى بهما

فأما حديث الحسن فأخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢٥١/٢) قال: وحدثني من لا أتهم عن الحسن البصري قال: كان سعد رجلا بادنا، فلما حمله الناس وجدوا له خفة، فقال رجال من المنافقين: والله إنْ كان لبادنا، وما حملنا من جنازة أخف منه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال «**إنّ له حملة غيركم، والذي نفسي بيده، لقد استبشرت الملائكة بروح سعد، واهتز له العرش**»

وإسناده ضعيف للمبهم الذي لم يسم.

وأما حديث عبدالله بن شداد فأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٠٤) عن بهز بن أسد البصري ثنا حماد أنا سِماك عن عبدالله بن شداد أنّ النبي ﷺ عاد سعد بن معاذ، قال: فدعا له، فلما خرج من عنده مرّت به ريح طيبة فقال «**هذا روح سعد قد مُرَّ به**» قال: فلما وضع في قبره قالوا: يا رسول الله، إنّ سعدا كان رجلا بادنا وإنا وجدناه خفيفا، قال: فقال رسول الله ﷺ «**أحسبتم أنكم حملتموه وحدكم، أعانتكم عليه الملائكة**».

سماك هو ابن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، والباقون كلهم ثقات.

١٢٣٧ ـ عن عليّ مرفوعا «**إنّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جُنُب**»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره وفيه نُجَي ـ بضم النون وفتح الجيم ـ الحضرمي ما روى عنه غير ابنه عبدالله فهو مجهول، لكن وثقه العجلي وصحح حديثه ابن حبان والحاكم»[1]

ضعيف

---

(١) ٤٠٧/١ (كتاب الغسل ـ باب كينونة الجنب في البيت)

يرويه عبدالله بن نُجَي الحضرمي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي مرفوعا.

أخرجه أحمد (٨٣/١) والنسائي (١١٦/١ و١٦٣/٧ ـ ١٦٤) وفي «الكبرى» (٢٥٧) وأبو يعلى (٦٢٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة[١] (٤١٠/٥) وأحمد (١٣٩/١) والنسائي (١٦٣/٧ ـ ١٦٤)

عن محمد بن جعفر غُنْدر[٢]

والبخاري في «الكبير» (١٢١/٢/٤) وأبو داود (٢٢٧ و٤١٥٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٦١/٢)

عن حفص بن عمر النَّمَري الحَوْضي

والنسائي (١١٦/١) وفي «الكبرى» (٢٥٧) وأبو يعلى (٣١٣) وابن حبان (١٢٠٥)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأحمد (١٠٤/١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٥٧/١)

عن عفان بن مسلم الصفار

وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٣٠ ـ ١٣١) والبيهقي (٢٠١/١) والذهبي في «معجمه»

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وابن الأعرابي (ق١٣١/ب)

عن أبي عباد يحيى بن عباد الضبعي البصري

والحاكم (١٧١/١)

عن وهب بن جرير بن حازم

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٦٥٠) عن ابن أبي شيبة فأسقط من إسناده «عن أبيه» والصواب إثباته كما في مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) رواه محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر فلم يذكر عن أبيه.
أخرجه البزار (٨٨٠)

وعن آدم بن أبي إياس

كلهم عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي مرفوعا «**لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب**»

وخالفهم أبو داود الطيالسي فرواه في «مسنده» (ص١٧) عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبدالله بن نجي عن علي، ولم يذكر عن أبيه.

والأول أصح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح فإنّ عبدالله بن نجي من ثقات الكوفيين ولم يخرجا فيه ذكر الجنب».

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد غريب»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. ووثق نجي الحضرمي. المسند

قلت: عبدالله بن نجي وأبوه اختلف فيهما، أما عبدالله فوثقه النسائي وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: أخباره فيها نظر، وقال الشافعي: مجهول.

وأما أبوه فوثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال في «المغني»: لا يعرف، وقال في «الكاشف»: لين.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

ولم أر من تابعه فالإسناد ضعيف.

ولم ينفرد أبو زرعة بن عمرو بن جرير به بل تابعه شُرَحبيل بن مُدرك الجعفي عن عبدالله بن نجي عن أبيه قال: قال لي علي: كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق، إني كنت آتيه كل سَحَر فأسلم عليه حتى يتنحنح، وإني جئت ذات ليلة فسلمت عليه، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، فقال «**على رِسْلك يا أبا حسن حتى أخرج إليك**» فلما خرج إليّ قلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ قال «**لا**» قلت: فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ قال «**سمعت في الحجرة حركة فقلت: من هذا؟ فقال: أنا جبريل، قلت: أُدخل، قال: لا، أُخرج إليّ، فلما خرجت قال: إنّ في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه، قلت: ما أعلمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر، ففتحت البيت فلم أجد فيه**

شيئا غير جرو كلب كان يلعب به الحسن، قلت: ما وجدت إلا جروا، قال: إنها ثلاث لن يلج ملك ما دام فيها أبدا واحد منها: كلب، أو جنابة، أو صورة روح»

أخرجه أحمد (١/٨٥) واللفظ له والبزار (٨٧٩) وابن خزيمة (٩٠٢) والمزي (١٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

والنسائي (٣/١٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة

كلاهما عن شرحبيل بن مدرك به.

ـ ورواه مغيرة بن مِقسم الضبي وعُمارة بن القَعْقاع عن الحارث بن يزيد العُكْلي واختلف عن مغيرة:

• فقال أبو بكر بن عياش: ثنا مغيرة بن مقسم ثنا الحارث العكلي عن عبدالله بن نجي قال: قال علي: فذكر الحديث.

وقال فيه «**وأنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال**»

ولم يذكر «عن أبيه»

أخرجه أحمد (١/٨٠) عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨) والنسائي (٣/١٢) وابن خزيمة (٩٠٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٧٩) وابن عدي (٤/١٥٤٨) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

• وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مغيرة بن مقسم عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ثنا عبدالله بن نجي عن علي. زاد فيه: عن أبي زرعة بن عمرو، ولم يذكر: عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/١١ ـ ١٢) وابن خزيمة (٩٠٣) وأبو يعلى (٥٩٢) من طرق عن جرير به.

وهذا أصح فقد رواه عبدالواحد بن زياد البصري عن عمارة بن القعقاع ثنا الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن علي[1].

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٨٨١ و٨٨٢) لكنه لم يذكر الحارث العكلي.

أخرجه أحمد (١/٧٧) والدارمي (٢٦٦٦) وابن خزيمة (٩٠٤)

وجرير أوثق من أبي بكر، وأبو بكر كثير الخطأ، وعمارة بن القعقاع وثقه ابن معين وغيره.

ـ ورواه جابر الجُعفي وهو ضعيف عن عبدالله بن نجي عن علي، ولم يقل «عن أبيه»

أخرجه أحمد (١/١٠٧ و١٥٠) والدارقطني في «العلل» (٣/٢٥٩ و٢٦٠)

وتابعه سالم بن أبي حفصة ثنا عبدالله بن نجي به.

أخرجه البزار (٨٨٣)

وللحديث شواهد من حديث عمار بن ياسر ومن حديث عبدالرحمن بن سَمرة ومن حديث بُريدة، وسيأتي الكلام عليها عند حديث **«لا تحضر الملائكة جنازة كافر، ولا مضمخ بالزعفران»**

وله شواهد أخرى من حديث أبي طلحة الأنصاري عند البخاري (فتح ٧/١٢١ و١٢/٥١٤) ومسلم (٢١٠٦)

ومن حديث ميمونة عند مسلم (٢١٠٥) وأبي داود (٤١٥٧)

ومن حديث ابن عمر عند البخاري (فتح ٧/١٢٢ و١٢/٥١٥ ـ ٥١٦)

ومن حديث أبي سعيد عند ابن حبان (موارد ١٤٨٦)

وغيرهم لكن ليس فيها ذكر الجنب.

١٢٣٨ ـ «إنّ الميت ليسمع خَفْق نعالهم إذا ولوا مدبرين»

قال الحافظ: وروى إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: فذكره، أخرجه البزار وابن حبان في «صحيحه» هكذا مختصرا، وأخرج ابن حبان أيضا من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وفي حديث طويل»[1]

حسن

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السدي عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٣/٤٤٩ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨/٣) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٩٦) وأحمد (٤٤٥/٢) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤١٨) والبزار (كشف ٨٧٣) وابن أبي داود في «البعث» (٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) وابن حبان (٣١١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٧) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن عبدالرحمن به.

قال أبو نعيم: لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع»

وقال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن» المجمع ٥٤/٣

قلت: عبدالرحمن بن أبي كريمة الكوفي والد إسماعيل ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا ابنه إسماعيل.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى ولده.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة، واختلف فيه على محمد بن عمرو في رفعه ووقفه

ـ فقال غير واحد: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الميت إذا وضع في قبره إنّه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه**»، ثم ذكر حديثا طويلا.

أخرجه أحمد (٣٤٧/٢) وابنه في «السنة» (١٤٥٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٥١) والحاكم (٣٨٠/١ ـ ٣٨١)

عن حماد بن سلمة

وهناد في «الزهد» (٣٣٨)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والحاكم (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي

وابن حبان (٣١١٣)

عن معتمر بن سليمان التيمي

والطحاوي (١/٥١٠) وابن البختري في «حديثه» (٢٤٦) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠ ـ ٢٢٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (٦٧)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

ـ وقيل: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٠٣)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي

وابن أبي شيبة (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٣/٢١٥ ـ ٢١٦) والخلال في «السنة» (١١٧٦)

عن يزيد بن هارون

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن. المجمع ٣/٥١ ـ ٥٢

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن عمرو حسن الحديث أخرج له مسلم في المتابعات.

١٢٣٩ ـ «إنّ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها»

قال الحافظ: قال البيهقي: ووقع في حديث أبي سعيد الذي أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان أنّه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها وقال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أبو داود (٣١١٤) وابن حبان (٧٣١٦) والحاكم (١/٣٤٠) والبيهقي (٣/٣٨٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد به.

---

(١) ١٤/١٧٢(كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري وهو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وهو كما قال ابن عدي: صدوق لا بأس به.

وابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

١٢٤٠ ـ حديث أبي بكر الصديق سمع رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أنْ يعمهم الله بعقاب**»

قال الحافظ: أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

يرويه قيس بن أبي حازم عن أبي بكر واختلف عن قيس في رفعه ووقفه:

ـ فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس واختلف عن إسماعيل أيضا في رفعه ووقفه:

• فرواه غير واحد عن إسماعيل مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٧٤ ـ ١٧٥) وأحمد (١/٢) وابن ماجه (٤٠٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٨) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٣٦)

عن عبدالله بن نُمير

وأحمد (١/٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١) والترمذي (٢١٦٨ و٣٠٥٧) والحارث في «مسنده» (عواليه لأبي نعيم ٥٣) والبزار (٦٨) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٧) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٥) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٧٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣) والبيهقي (١٠/٩١) والواحدي في «الوسيط» (٢/٢٣٧) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/١٢٠ ـ ١٢١)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (١/٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٢) والبزار (٦٦) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٩) وأبو يعلى (١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٧) وابن حبان (٣٠٥)

---

(١) ١٦/١٧١ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٤) والخطيب في «المدرج» (١/١٤١ ـ ١٤٢ و١٤٢ و١٤٣)

عن شعبة

وأحمد (١/٥) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٨) والخطابي في «العزلة» (ص٢٥ ـ ٢٦)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وأحمد (١/٧)

عن حماد بن سلمة

والحميدي (٣) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٦) وعبدالغني المقدسي (١٧)

عن مروان بن معاوية الفزاري

وأبو داود (٤٣٣٨) والبيهقي (١٠/٩١)

عن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي

وابن أبي شيبة (١٥/١٧٤ ـ ١٧٥) وابن ماجه (٤٠٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٨)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو يعلى (١٣٠)

عن عبيد الله بن عمرو الرقي

والبزار (٦٥) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٩)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

وأبو داود (٤٣٣٨) والمروزي (٨٦) والبيهقي (١٠/٩١) وفي «الشعب» (٧١٤٤)

عن هُشيم

وأبو يعلى (١٣١)

عن عمر بن علي المُقَدمي

وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٦)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣٩) وفي «الأمر بالمعروف» (١) والمروزي (٨٧) وأبو يعلى (١٣٢) والطبري (٩٨/٧) والطحاوي (١١٧٠) وابن حبان (٣٠٤) وابن عساكر في «حديث المزاحمي» (١٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٥٢٨) والجصاص في «أحكام القرآن» (١٥٥/٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٣٥)

عن محمد بن يزيد الواسطي

والبزار (٦٧)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٧)

عن عبدالله بن المبارك

وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٢)

عن مالك بن مِغْول[1]

والبغوي في «تفسيره» (٣٩٩/١ ـ ٤٠٠)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي[2]

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قام أبو بكر ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية ـ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ـ وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أنْ يعمهم الله بعقابه**»

وفي لفظ «**إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه**»

---

(١) هكذا رواه حجاج بن نصير عن مالك بن مغول، ورواه مسلم بن إبراهيم عن مالك بن مغول وشعبة كلاهما عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفا.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (١٤٤/١ ـ ١٤٥)

(٢) زاد الدارقطني في «العلل» (٢٥٠/١ ـ ٢٥١) غير من تقدم: يحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ومرجي بن رجاء والوليد بن القاسم وعلي بن عاصم وأبو حمزة السكري.

وفي لفظ «**إذا عمل فيهم بالمعاصي أو بغير الحق ثم لم يغيروه**»

وفي لفظ «**إذا عمل في الناس بالمنكر ولم يغيروه**»

وفي لفظ «**ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أنْ يغيروا ثم لا يغيروا**»

• ورواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفا، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٧)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه سعيد بن منصور (٨٤٠) وأبو عمرو الداني (٣٣٧)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٣)

ويحيى بن سعيد القطان وإسماعيل بن مُجالد وعبيد الله بن موسى[(١)(٢)].

ونسب أبو زرعة هذا الاختلاف إلى إسماعيل فقال: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة» العلل لابن أبي حاتم ٩٨/٢

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، وهو من أصح الأسانيد عن أبي بكر رضي الله عنه.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال في الموضع الثاني: حسن صحيح»

وقال النووي: رواه أبو داود والترمذي والنسائي بأسانيد صحيحة» رياض الصالحين ص٩٣

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد»

ـ ورواه عيسى بن المسيب البجلي عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقرأ هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المَائدة: ١٠٥] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه، والظالم فلم يأخذوا على يديه، فيوشك أنْ يعمهم الله منه بعقاب**».

---

(١) ذكرهم الدارقطني (٢٥٢/١ ـ ٢٥٣)

(٢) وخالف الجميع ورقاء بن عمر اليشكري فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر مرفوعا.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٩٥٧)

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٧ ـ ٩٩)

وعيسى بن المسيب ضعفه ابن معين وغيره.

وتابعه مُجالد بن سعيد عن قيس عن أبي بكر مرفوعا.

أخرجه البزار (٦٩) والطبري (٩٩/٧)

ومجالد ليس بالقوي.

ـ ورواه غير واحد عن قيس عن أبي بكر موقوفا، منهم:

١ ـ الحكم بن عُتيبة.

أخرجه أبو يعلى (١٢٩)

٢ ـ بيان بن بشر الأحمسي الكوفي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٣) والطبري (٩٨/٧) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٣٩ ـ منتقاه للمزي)

٣ ـ عبدالملك بن ميسرة الكوفي[1].

أخرجه الطبري (٩٩/٧)

ونسب الدارقطني هذا الاختلاف إلى قيس فقال: ويشبه أنْ يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرّة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر» العلل ٢٥٣/١

١٢٤١ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ صلاة العَتَمَة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل، فقال: **«إنّ الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣) وابن خزيمة (٣٤٥)

---

(١) زاد الدارقطني: طارق بن عبدالرحمن وذر بن عبدالله الهمداني وعبدالملك بن عمير.

(٢) ١٨٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب مواقيت الصلاة ـ باب فضل العشاء)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وأبو داود (٤٢٢)

عن بشر بن المفضل البصري

وابن ماجه (٦٤٥) والنسائي (٢١٥/١) وفي «الكبرى» (١٥٢٠) وابن خزيمة (٣٤٥)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وابن خزيمة (٣٤٥)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

والبيهقي (٣٧٥/١ و٤٥١)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال «خذوا مقاعدكم» فأخذنا مقاعدنا، فقال «**إنّ الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل**» اللفظ لأبي داود

قال الشوكاني: إسناده صحيح» نيل الأوطار ١٥/٢

قلت: وهو كما قال إلا أنّه اختلف فيه على داود بن أبي هند، فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عنه عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/١) وأبو يعلى (١٩٣٩) وابن حبان (١٥٢٩) والبيهقي (٣٧٥/١)

والأول أصح لأنّه رواية الأكثر، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك.

١٢٤٢ ـ «إنّ الناس يزعمون أنّ الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك»

قال الحافظ: ولأحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان من رواية أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فزعا يجرّ ثوبه حتى أتى المسجد، فلم يزل يصلي حتى انجلت، فلما انجلت قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...**»

---

(١) ١٨٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

١٢٤٣ ـ «إنّ الناقة كانت تَرِدُ يوماً فتشرب جميع الماء ويحتلبون منها مثل الذي كانت تشرب»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وابن أبي حاتم من حديث جابر رفعه: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تسألوا الآيات»**

١٢٤٤ ـ حديث ابن أبي أوفى أنه صلى الضحى ركعتين فسألته امرأته فقال: **«إنّ النبي ﷺ صلّى يوم الفتح ركعتين»**

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث ابن أبي أوفى: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ صلّى الضحى ركعتين»

١٢٤٥ ـ قول ابن عمر: **إنَّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر فغلب على النخل وألجأهم إلى القصر فصالحوه على أنْ يجلوا منها وله الصفراء والبيضاء والحلقة ولهم ما حملت ركابهم على أنْ لا يكتموا ولا يغيبوا» الحديث وفي آخره «فسبى نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوا وأراد أنْ يجليهم فقالوا: دعنا في هذه الأرض نصلحها»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والبيهقي وغيرهما، وكذلك أخرجه أبو الأسود في «المغازي» عن عروة.

وقال: أخرجه البيهقي بإسناد رجاله ثقات من حديث ابن عمر أنّ النبي ﷺ لما ترك من ترك من أهل خيبر على أنْ لا يكتموه شيئا من أموالهم، فإنْ فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد، قال: فغيبوا مَسْكاً فيه مال وحلي لِحُيَي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر فسألهم عنه فقالوا: أذهبته النفقات، فقال **«العهد قريب والمال أكثر من ذلك»** قال: فوجد بعد ذلك في خربة، فقتل رسول الله ﷺ ابني أبي الحقيق وأحدهما زوج صفية»[٣]

انظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر»

١٢٤٦ ـ «إنّ النبي ﷺ قضى بالسلب للقاتل»

قال الحافظ: وقد ثبت في سنن أبي داود (٢٧١٩) عن عوف بن مالك أنّه قال لخالد بن الوليد في غزوة مؤتة: فذكره»[٤]

قلت: وأخرجه مسلم (١٣٧٣/٣ و١٣٧٤)

---

(١) ١٨٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣])

(٢) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٣) ١٧/٩ و١٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٤) ٥١٠/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون)

١٢٤٧ ـ قالت عائشة: **إنّ النبي ﷺ كان أول شأنه في المنام، وكان أول ما رأى جبريل بأجياد صرخ جبريل: يا محمد، فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا، فرفع بصره فإذا هو على أفق السماء، فقال: يا محمد، جبريل جبريل، فهرب فدخل في الناس فلم ير شيئا، ثم خرج عنهم فناداه فهرب، ثم استعلن له جبريل من قِبَل حِرَاء فذكر قصة إقرائه ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾** [العَلق: ١] **ورأى حينئذ جبريل له جناحان من ياقوت يختطفان البصر»**

قال الحافظ: وقد وقع في رواية أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت: فذكرته، وهذا من رواية ابن لَهيعة عن أبي الأسود وابن لهيعة ضعيف»[(١)]

مغازي عروة بن الزبير برواية أبي الأسود عنه عن عائشة (ص١٠٠ ـ ١٠١)

يرويها ابن لهيعة عن أبي الأسود، وابن لهيعة ضعيف.

١٢٤٨ ـ قال أسامة بن زيد «**إنّ النبي ﷺ كان يسرد الصوم فيقال لا يفطر**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[(٢)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس...**»

١٢٤٩ ـ عن صهيب قال: **إنّ النبي ﷺ كناني.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد والطحاوي وصححه الحاكم من حديث صهيب أنّ عمر قال له: مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد؟ قال: فذكره»[(٣)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث «**خياركم من أطعم الطعام**»

١٢٥٠ ـ عن مكحول قال: **إنّ النداء كان في عهد النبي ﷺ يؤذن يوم الجمعة مؤذن واحد حين يخرج الإمام، وذلك النداء الذي يَحْرُم عنده البيع.**

قال الحافظ: وروى عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من طريق مكحول: فذكره، وهو مرسل يعتضد بشواهد تأتي قريبا»[(٤)]

مرسل

---

(١) ٢٥/١ ـ ٢٦ (باب كيف كان بدء الوحي)
(٢) ١٢٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب حق الأهل في الصوم)
(٣) ٢٠٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكنية للصبي)
(٤) ٤١/٣ (كتاب الجمعة ـ باب المشي إلى الجمعة)

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٥٩/٣) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا محمد بن راشد عن مكحول أنّ النداء كان على عهد النبي ﷺ يوم الجمعة مؤذن واحد حتى يخرج الإمام، ثم تقام الصلاة، وذلك النداء الذي يحرم عنده البيع والإشتراء إذا نودي به، فأمر عثمان بن عفان أنْ ينادى قبل خروج الإمام لكي تجتمع الناس.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٦٦/٤) عن أبيه ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم ثنا محمد بن راشد المكحولي عن مكحول به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

١٢٥١ ـ حديث جابر «إنّ النطفة إذا استقرت في الرَّحِم أربعين يوما أو ليلة أذن الله في خلقها»

قال الحافظ: أخرجه الفريابي من حديث جابر، ونحوه في حديث عبدالله بن عمرو.

وقال: وفي رواية خُصَيْف عن أبي الزبير عن جابر من الزيادة «**أي ربّ، مصيبته، فيقول: كذا وكذا**»[1]

حديث جابر أخرجه احمد (٣٩٧/٣)

عن الخطاب بن القاسم الحراني

والفريابي في «القدر» (١٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٦٥ و٢٦٦٦)

عن عتاب بن بشير الجزري

وابن بطة في «الإبانة» (١٤٠٥)

عن مسعود بن سعد الجعفي

ثلاثتهم عن خُصَيْف بن عبدالرحمن الجزري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به وزاد «**فيقول الملك: أي ربّ أجله، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: أي ربّ رزقه، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: أي ربّ مصيبته، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: ربّ أشقي أم سعيد، فيقال كذا وكذا**»

اللفظ للفريابي.

قال الهيثمي: فيه خصيف وثقه ابن معين وجماعة وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩٢/٧

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٠ و٢٨٣ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

قلت: خصيف مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي مدلس وقد عنعن.

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن وهب في «القدر» (٤٥) والفريابي (١٤٦) وابن بطة (١٤١٨) واللالكائي (١٢٣٦)

وهو حديث موقوف مداره على ابن لَهيعة وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

١٢٥٢ ـ «إنّ النطفة تقع في الرَّحِم أربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك»

قال الحافظ: وفي حديث حذيفة بن أسيد من رواية عكرمة بن خالد عن أبي الطفيل عنه: فذكره، وكذا في رواية يوسف المكي عن أبي الطفيل عند الفريابي، وعنده وعند مسلم من رواية عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل «**إذا مرّ بالنطفة ثلاث وأربعون**» وفي نسخة «**ثنتان وأربعون ليلة**» وفي رواية ابن جُريج عن أبي الزبير عند أبي عوانة «**ثنتان وأربعون**» وهي عند مسلم لكن لم يسق لفظها، قال: مثل عمرو بن الحارث. وفي راوية ربيعة بن كلثوم عن أبي الطفيل عند مسلم أيضا «**إذا أراد الله أنْ يخلق شيئا يأذن له لبضع وأربعين ليلة**» وفي رواية عمرو بن دينار عن أبي الطفيل «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرّحم بأربعين أو خمس وأربعين**» وهكذا رواه ابن عُيينة عن عمرو عند مسلم، ورواه الفريابي من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو فقال «**خمسة وأربعين ليلة**» فجزم بذلك.

وقال: ثبت في رواية حذيفة بن أسيد من رواية ربيعة بن كلثوم أنّ ملكا موكلا بالرحم. ومن رواية عكرمة بن خالد «**ثم يتسور عليها الملك الذي يُخَلّقها**» وهو بتشديد اللام. وفي رواية أبي الزبير عند الفريابي «**أتى ملك الأرحام**» وأصله عند مسلم لكن بلفظ «**بعث الله ملكا**».

وقال: ووقع ذلك صريحا في رواية لمسلم في حديث حذيفة بن أسيد «**ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص**» وفي رواية الفريابي «**ثم تطوى تلك الصحيفة إلى يوم القيامة**»

وقال: ووقع في حديث حذيفة بن أسيد عند مسلم ما ظاهره يخالف حديث ابن مسعود ولفظه «**إذا مرّ بالنطفة ثلاث وأربعون**» وفي نسخة «**ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فَصَوَّرَها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها، ثم قال: أي ربّ، أذكر أم أنثى، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، أجله؟**» الحديث، هذه رواية عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد في مسلم.

وقال: وقد أخرجه جعفر الفريابي من طريق يوسف المكي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد بلفظ «**إذا وقعت النطفة في الرّحم ثم استقرت أربعين ليلة قال: فيجيء ملك الرّحم فيدخل فيصور له عظمه ولحمه وشعره وبشره وسمعه وبصره ثم يقول: أي ربّ، أذكر أم أنثى؟**» الحديث»[1]

يرويه أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي عن حذيفة بن أسيد، وعن أبي الطفيل غير واحد، منهم:

١ ـ عمرو بن دينار.

ورواه عن عمرو بن دينار سفيان بن عُيينة ومحمد بن مسلم الطائفي.

فأما حديث سفيان فأخرجه الحميدي (٨٢٦) وأحمد (٦/٤ ـ ٧) عن سفيان ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الطفيل قال: سمعت حذيفة بن أسيد رفعه «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرّحم بأربعين أو قال بخمس وأربعين ليلة** ـ الشك من سفيان ـ **فيقول: أي ربّ أشقي أم سعيد؟ فيقول الله ﷻ فيكتبان، فيقول: أي ربّ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله ﷻ فيكتبان، فيكتب عمله ورزقه وأجله وأثره ومصيبته، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣٩) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٦) وفي «الآحاد» (١٠١٠) والفريابي في «القدر» (١٣٣ و١٣٤) والدولابي في «الكنى» (٧٤/١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٦٣) والآجري في «الشريعة» (٣٦٠) وابن بطة (١٤٠٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٠٤٥) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/١٨ ـ ١٠٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٣ و٤) من طرق عن سفيان به.

وتابعه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار به، إلا أنّه قال «**مكثت في الرَّحِم خمسا وأربعين ليلة**» ولم يشك.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١١) والفريابي (١٣٥ و١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣٨) وابن بطة (١٤٠٤) واللالكائي (١٠٤٦)

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

٢ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم المكي.

أخرجه مسلم (٢٦٤٥) والطحاوي (٢٦٦٤) وابن حبان (٦١٧٧) والطبراني (٣٠٤٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير أنّ أبا الطفيل حدّثه عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها، ثم قال: يا ربّ، أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، أجله، فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، رزقه، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أُمر ولا ينقص**»

وأخرجه مسلم (٢٠٣٧/٤) والفريابي (١٤٠) والآجري (٣٦١ و٣٦٢) واللالكائي (١٠٤٧) من طرق عن ابن جُريج أني الزبير أنّ أبا الطفيل أخبره عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إذا استقرت النطفة في الرّحم اثنين وأربعين صباحا أتى ملك الأرحام، فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها...**»

٣ ـ عبدالله بن عطاء المكي.

أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤) والطبراني (٣٠٣٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية ثني عبدالله بن عطاء أنّ عكرمة بن خالد حدّثه أنّ أبا الطفيل حدّثه عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إن النطفة تقع في الرّحم أربعين ليلة ثم يتصوّر عليها الملك...**»

٤ ـ كلثوم بن جبر البصري.

أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤) والطبراني (٣٠٤٠) وفي «الأوسط» (٢٦٥٢) من طريق ربيعة بن كلثوم بن جبر ثني أبي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إنّ ملكا موكّلا بالرّحم إذا أراد الله أنْ يخلق شيئا بإذن الله لبضع وأربعين ليلة...**»

٥ ـ عبيد بن أبي طلحة المكي.

أخرجه الطبراني (٣٠٤٣) من طريق ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد بن أبي طلحة أنّ أبا الطفيل أخبره عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إنّ الله ﷻ إذا أراد أن يخلق العبد قال الملك: يا ربّ أذكر أم أنثى...**»

٦ ـ يوسف المكي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٥) والفريابي (١٣٢) من طريق أبي عَوَانة

الوَضَّاح بن عبدالله عن عَزرة بن ثابت الأنصاري ثني يوسف المكي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه «**إنّ النطفة إذا وقعت في الرّحم ثم استقرت أربعين ليلة فيجيء ملك الرّحم فيدخل فيصور له عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره...**»

واختلف على عزرة في شيخه:

فسماه عثمان بن عمر بن فارس وعون بن عمارة العبدي: يعقوب.

أخرجه الطبراني (٣٠٤١)

وسماه إبراهيم بن أعين الشيباني: يحيى بن عقيل المكي.

أخرجه الطبراني (٣٠٤٢)

١٢٥٣ ـ «إنّ النهار ثنتا عشرة ساعة»

قال الحافظ: القول الحادي والأربعون في ساعة الجمعة أنها آخر ساعة بعد العصر، رواه أبو داود والنسائي والحاكم بإسناد حسن عن أبي سلمة عن جابر مرفوعا، وفي أوله: فذكره، ورواه مالك وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبدالله بن سلام قوله، وفيه مناظرة أبي هريرة له في ذلك واحتجاج عبدالله بن سلام بأنّ منتظر الصلاة في صلاة، وروى ابن جرير من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا مثله ولم يذكر عبدالله بن سلام قوله ولا القصة، ومن طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن كعب الأحبار قوله، وقال عبدالرزاق: أخبرنا ابن جُريج أخبرني موسى بن عقبة أنّه سمع أبا سلمة يقول: حدثنا عبدالله بن سلام[1] فذكر مثله، وروى البزار وابن جرير من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبدالله بن سلام مثله، وروى ابن أبي خيثمة من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد فذكر الحديث وفيه: قال أبو سلمة: فلقيت عبدالله بن سلام فذكرت له ذلك فلم يعرض بذكر النبي ﷺ بل قال: النهار ثنتا عشرة ساعة وإنّها لفي آخر ساعة من النهار. ولابن خزيمة من طريق أبي النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس: إنا لنجد في كتاب الله أنّ في الجمعة ساعة، فقال رسول الله ﷺ «**أو بعض ساعة**» قلت: نعم أو بعض ساعة. الحديث، وفيه «قلت: أي ساعة، فذكره» وهذا يحتمل أنْ يكون القائل قلت عبدالله بن سلام فيكون مرفوعا، ويحتمل أنْ يكون أبا سلمة فيكون

(١) في المطبوع «بن عامر» والصواب ما أثبته كما في مصنف عبدالرزاق.

موقوفا وهو الأرجح لتصريحه في رواية يحيى بن أبي كثير بأنّ عبدالله بن سلام لم يذكر النبي ﷺ في الجواب»[١]

يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فرواه الجُلاح أبو كثير مولى عبدالعزيز بن مروان عنه عن جابر بن عبدالله مرفوعا **«يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر»**.

أخرجه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٨١/٣) وفي «الكبرى» (١٦٩٧) واللفظ له والطبراني في «الدعاء» (١٨٤) والحاكم (٢٧٩/١) والبيهقي (٢٥٠/٣) وفي «الشعب» (٢٧١٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤/٢٣ ـ ٤٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١١/٢) من طرق عن ابن وهب وهو في «موطأه» (٢٢٨) أني عمرو بن الحارث أنّ الجلاح أبو كثير مولى عبدالعزيز حدّثه به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالجلاح أبو كثير»

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّه اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن كما سيأتي، والجلاح لم يخرج له مسلم من روايته عن أبي سلمة بن عبدالرحمن شيئا.

ـ ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: خرجت إلى الطور[٢] فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ. فكان فيما حدثته، أنْ قلت: قال رسول الله ﷺ **«خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مُصِيخَة يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس، شَفَقاً من الساعة، إلا الجن والإنس[٣]. وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه»**

قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. فقلت: بل في كل جمعة. فقرأ كعب التوراة،

---

(١) ٧٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

(٢) في حديث قيس بن سعد «قدمت الشام».

(٣) هذا المرفوع جعله ابن إسحاق وقيس بن سعد من كلام كعب الأحبار.

فقال: صدق رسول الله ﷺ. قال أبو هريرة: فذكر حديثا ثم قال: ثم لقيت عبدالله بن سلام، فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار، وما حدثته به في يوم الجمعة. فقلت: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. قال: قال عبدالله بن سلام: كذب كعب. فقلت: ثم قرأ كعب التوراة، فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب. ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي. قال أبو هريرة: فقلت له: أخبرني بها ولا تضن علي. فقال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة[1]. قال أبو هريرة: فقلت: وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله ﷺ «**لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي**» وتلك الساعة ساعة لا يُصَلَّى فيها؟ فقال عبدالله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ «**من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي؟**» قال أبو هريرة: فقلت بلى. قال: فهو ذلك[2].

أخرجه مالك (١/١٠٨ ـ ١١٠) واللفظ له والشافعي في «مسنده» (ص٧٢) وأحمد (٢/٤٨٦ و٥/٤٥١) وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨١) والنسائي (٣/٩٣ ـ ٩٤) وفي «الكبرى» (١٧٥٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢٢) وابن حبان (٢٧٧٢) وابن عدي (١/٦٢) وابن منده في «التوحيد» (٦٠) والحاكم (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩) وابن بشران (١٠٤٠) والبيهقي (٣/٢٥٠ ـ ٢٥١) وفي «الشعب» (٢٧١٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٥١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٨٦٦ ـ ٨٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩١٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٠٥٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٦٦ ـ ٦٧ و٦٧) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٧ ـ ٤٠٨)

عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد

وأحمد (٥/٤٥١ ـ ٤٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٠) وابن خزيمة (١٧٣٨) والحاكم (١/٢٧٩) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٤٢)

عن محمد بن إسحاق المدني

والطيالسي (منحة ١/١٤٠) وأحمد (٥/٤٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٩)

---

(١) في حديث قيس بن سعد «هي ما بين العصر والمغرب»

(٢) قال ابن عبدالبر: لا أعلم أحدا ساق هذا الحديث أحسن سياقة من مالك عن يزيد بن الهاد ولا أتم معنى منه فيه، إلا أنه قال فيه: بصرة بن أبي بصرة ولم يتابعه أحد عليه، وإنما الحديث معروف لأبي هريرة: فلقيت أبا بصرة الغفاري» التمهيد ٢٣/٣٧ ـ ٣٨

عن قيس بن سعد المكي

ثلاثتهم عن محمد بن إبراهيم التيمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

وقال أبو محمد البغوي والحافظ ابن حجر: هذا حديث صحيح»

قلت: ولم ينفرد محمد بن إبراهيم التيمي به بل تابعه:

١ ـ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكر نحوه مختصرا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٧ ـ ٢٨ و٢٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٧١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٧٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣/٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث صحيح»

٢ ـ رجل لم يسم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن سلام أنّه قال: إني لأعلم تلك الساعة، قلت له: يا أخي ما أنا بالرجل تنفسها عليه، حدثني بها، قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أنْ تغرب الشمس. وذكر بقية الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٨٥)

٣ ـ محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن سلام نحوه.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/٢٣ ـ ٤٩)

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله ﷺ أنّه قال «**إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه أياه**»

قال: وعبدالله بن سلام يذكر عن رسول الله ﷺ فقال: نعم، هي آخر ساعة، قلت: إنما قال «**وهو يصلي**» وليس تلك ساعة صلاة، فقال: أوما سمعت أوما بلغك أن رسول الله ﷺ قال «**من انتظر الصلاة فهو في صلاة**».

أخرجه البزار (كشف ٦١٩)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٦/٢

وقال في «كشف الأستار»: حديث ابن سلام لم أره مرفوعا عند أحد منهم»

قلت: سياق ابن أبي خيثمة الذي ذكره الحافظ يدل على أنّه موقوف على عبدالله بن سلام، وأنّ القائل «قلت: إنما قال «وهو يصلي»: هو أبو سلمة.

ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٠٥ و٩٠٦)

ـ ورواه فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا: **إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها امرؤ مؤمن يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه، وهو في صلاة، يقللها»**

قال أبو سلمة: فذكر حديثا، قال: فدخلت على أبي سعيد الخدري، فذكر حديثا ثم قال: قلت: يا أبا سعيد! الساعة التي في الجمعة؟ قال: قد سألنا رسول الله ﷺ عنها قال **«قد كنت أحسبه قد علمتها فأنسيتها»**

قال أبو سلمة: فخرجت من عنده، حتى أتيت دار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قلت: هذا رجل قد قرأ التوراة وصحب النبي ﷺ قال: فدخلت عليه فقلت: أخبرني عن هذه الساعة التي كان النبي ﷺ يقول فيها ما يقول في الجمعة؟ قال: نعم، خلق الله آدم يوم الجمعة، وأسكنه الجنة يوم الجمعة، وأهبطه إليالأرض يوم الجمعة، وتوفاه يوم الجمعة، وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة، وهي آخر ساعة من يوم الجمعة.

قال: قلت: ألست تعلم أنّ النبي ﷺ يقول **«في صلاة»** قال: أولست تعلم أنّ النبي ﷺ قال **«من انتظر الصلاة فهو في صلاة»**.

أخرجه أحمد (٣/٦٥ و٥/٤٥٠) والبزار (كشف ٦٢٠) واللفظ له وابن خزيمة (١٧٤١) والحاكم (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طرق عن فليح بن سليمان به.

والصحابي الذي لم يسم هنا في رواية البزار جاء مسمى في روايات الباقين وهو عبدالله بن سلام.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/١٦٧

قلت: فليح اختلفوا فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ـ ورواه أبو النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس: إنا نجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو في الصلاة

فيسأل الله ﷻ شيئا إلا أعطاه ما سأله، فأشار رسول الله ﷺ يقول بعض ساعة، قال: فقلت: صدق رسول الله ﷺ.

قال أبو النضر: قال أبو سلمة: سألته أيّ ساعة هي؟ قال: آخر ساعات النهار، فقلت: إنّها ليست بساعة صلاة، فقال: بلى إنّ العبد المسلم في صلاته إذا صلّى ثم قعد في مصلاه لا يحبسه إلا انتظار الصلاة.

هكذا قال أبو النضر عن عبدالله بن سلام ولم يذكر أبا هريرة.

أخرجه أحمد (٤٥١/٥) واللفظ له

عن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك القرشي

وابن ماجه (١١٣٩) والمروزي في «الجمعة» (٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١٠/٢)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

كلاهما عن الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني عن أبي النضر ـ وهو سالم بن أبي أمية ـ عن أبي سلمة به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط الصحيح» مصباح الزجاجة ١٣٧/١

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

ـ ورواه موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالله بن سلام يقول: النهار اثنتا عشرة ساعة، والساعة التي يذكر فيها من يوم الجمعة ما يذكر آخر ساعات النهار.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٧٩) عن ابن جُريج ثني موسى بن عقبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢/٤ ـ ١٣)

هكذا رواه موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قوله، فخالف بذلك الجلاح أبا كثير فإنّه رواه عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله مرفوعا كما تقدم.

ورواية محمد بن إبراهيم التيمي ومن تابعه أصح من رواية الجلاح، وفي أكثر الروايات عن أبي سلمة أنّ قوله «هي آخر ساعة في يوم الجمعة» موقوف على عبدالله بن سلام.

قال ابن عبدالبر: الصحيح في هذا ما جاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأما عن أبي سلمة عن أبي سعيد أو جابر فلا» التمهيد ٤٥/٢٣

١٢٥٤ ـ «إنّ النهبة ليست بأحل من الميتة»

٤قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق عاصم بن كليب عن أبيه ـ وله صحبة ـ عن رجل من الأنصار قال: أصاب الناس مجاعة شديدة وجهد فأصابوا غنما فانتهبوها، فإنّ قدورنا لتغلي بها إذ جاء رسول الله ﷺ على فرسه فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب، ثم قال: فذكره، وهو حديث جيد الإسناد وترك تسمية الصحابي لا يضر، ورجال الإسناد على شرط مسلم»[١]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٣٦) عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصابتنا مجاعة، ففتح الله علينا، فأصبنا غنما، فانتهب القوم، فأخذنا منها شاة، وإنّها لتغلي في قدورنا، إذ أتانا رسول الله ﷺ يمشي على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس، فجفنها وقال «**ليست النهبة بأحل من الميتة**» فجعل ينظر إلى العظم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٢] (٥٧/٧ ـ ٥٨) عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٢٧٠٥) ومن طريقه البيهقي (٦١/٩) عن هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال: فذكر نحوه.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وله شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم وهو الحديث الذي بعده.

١٢٥٥ ـ «إنّ النهبة لا تحل»

قال الحافظ: وحديث ثعلبة بن الحكم بلفظ: فذكره، عند ابن ماجه»[٣]

صحيح

---

(١) ٤٥/١٢ و٤٦ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

(٢) وأخرجه في «المسند» (٩٣٤) عن عبدالله بن نمير عن عاصم بن كليب به.

(٣) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب النهبى بغير إذن صاحبه)

وله عن ثعلبة بن الحكم طريقان:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال: أصبنا غنما للعدو فانتهبناها، فنصبنا قدورنا، فمرّ النبي ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت، ثم قال «**إنّ النهبة لا تحل**»

أخرجه الطيالسي (منحة ١/٣٠١) وأحمد (٥/٣٦٧) والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٣) و «الأوسط» (١/١٧١) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٠١) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٥ و١٣٧٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٤ و١٣٥٥) والحاكم (٢/١٣٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٨٥)

عن شعبة

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٦٥) وسعيد بن منصور (٢٦٣٧) وابن أبي شيبة (٧/٥٦ ـ ٥٧) وابن ماجه (٣٩٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٣٥) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٨) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

والطحاوي في «المشكل» (١٣١٨) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٩) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٢) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وعبدالرزاق (١٨٨٤١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٧١) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن إسرائيل بن يونس

والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٣) و «الأوسط» (١/١٧١) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/٦٧ ـ ٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٩) وفي «المشكل» (٣٠٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٤)

عن زكريا بن أبي زائدة

والبخاري في «الكبير» و «الأوسط» أيضا وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٦٥) وأبو القاسم البغوي (٢٦٤) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٣) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (١٣٧٦)

عن حسن بن صالح بن حي الكوفي

و (١٣٧٧)

عن عمرو بن أبي قيس الأزرق

و (١٣٨٠) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١)

عن سفيان الثوري

كلهم عن سماك بن حرب به.

واللفظ لحديث أبي الأحوص.

وفي رواية إسرائيل وزكريا وحسن بن صالح أنّ ذلك كان يوم خيبر.

والحديث اختلف فيه على سماك، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن سماك عن ثعلبة قال: سمعت منادي رسول الله ﷺ يوم حنين ينهى عن النهبة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٦٣) وابن حبان (٥١٦٩)

هكذا قال «يوم حنين» والصواب «يوم خيبر»

قال البخاري: وهذا أصح» التاريخ الكبير ١/٢/٢٧٣

• ورواه أسباط بن نصر عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس، فزاد فيه عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)

قال البخاري: ولا يصح فيه ابن عباس» التاريخ الكبير ١/٢/٢٧٣ ـ التاريخ الأوسط ١/١٧١

قلت: وهو كما قال، ورواية الجماعة عن سماك عن ثعلبة عن النبي ﷺ أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظان البوصيري والعسقلاني: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ٤/١٦٥ ـ الإصابة ٢/٢٠

قلت: سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه جرير بن عبدالحميد الرازي عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة بن الحكم

قال: أصبنا غنما مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فانتهبها الناس فأغلوا بها القدور، فقال رسول الله ﷺ **«أكفئوا القدور بما فيها فإنّ النهبة لا تحل وإنها نهب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣٥٧)

ويزيد بن أبي زياد فيه مقال لكن لا بأس به في المتابعات.

والحديث بمجموع هذين الطريقين وشاهده المتقدم قبله صحيح.

١٢٥٦ ـ «إنّ اليهود تعق عن الغلام كبشا ولا تعق عن الجارية، فعقوا عن الغلام كبشين وعن الجارية كبشا»

قال الحافظ: وروى البزار وأبو الشيخ من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٩) والبزار (كشف ١٢٣٣) والبيهقي (٣٠١/٩ ـ ٣٠٢) وفي «الشعب» (٨٢٥٩) من طرق[2] عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا أبو حفص سالم بن تميم الشاعر حدثني أبي عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا.

واللفظ للبزار

وقال: لا نعلمه عن الأعرج عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد من ترجمهما» المجمع ٥٨/٤

وقال الألباني: ضعيف» ضعيف الجامع ١٨١٤

وقال في «الإرواء» (٣٩٣/٤): وسالم هذا وأبوه لم أر من ذكرهما»

١٢٥٧ ـ عن عبدالرحمن بن غَنْم إنّ اليهود قالوا: يا أبا القاسم إنْ كنت صادقا فالحق بالشام فإنّها أرض المحشر وأرض الأنبياء، فغزا تبوك لا يريد إلا الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله تعالى الآيات من سورة بني إسرائيل ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَآ﴾ [الإسراء: ٧٦] الآية»

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) رواه العباس بن محمد الدوري عن أبي عاصم فقال: عن حفص بن أبي حفص عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨٥)

قال الحافظ: وذكر أبو سعيد في «شرف المصطفى» والبيهقي في «الدلائل» من طريق شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غنم: فذكره، وإسناده حسن مع كونه مرسلا»[1]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٢٥٤ ـ ٢٥٥) عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار أنا يونس بن بكير عن عبدالحميد بن بَهْرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم أنّ اليهود أتوا رسول الله ﷺ يوما فقالوا: يا أبا القاسم إنْ كنت صادقا أنك نبي فالحق بالشام، فإنّ الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء، فصدّق ما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله ﷻ آيات من سورة بني إسرائيل بعد ما ختمت السورة ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَآ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾ [الإسراء: ٧٦] إلى قوله ﴿تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣] فأمره الله ﷻ بالرجوع إلى المدينة، وقال: فيها محياك ومماتك، ومنها تبعث، ثم قال ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨] إلى قوله ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

فرجع رسول الله ﷺ فأمره جبريل عليه السلام فقال: سل ربك ﷻ فإنّ لكل نبي مسألة، وكان جبريل له ناصحا، وكان رسول الله ﷺ له مطيعا، فقال «**ما تأمرني أنْ أسأل**» فقال: قل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، فهؤلاء الآيات نزلن عليه في رجعته من تبوك.

قال ابن كثير: وفي هذا الإسناد نظر، والأظهر أنّ هذا ليس بصحيح فإنّ النبي ﷺ لم يغز تبوك عن قول اليهود وإنما غزاها امتثالا لقوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] ولقوله تعالى ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [التوبة: ٢٩] وغزاها ليقتص وينتقم ممن قتل أهل مؤتة من أصحابه» التفسير ٣/٥٣

قلت: الحديث مرسل، والإسناد إلى عبدالرحمن بن غنم حسن.

١٢٥٨ ـ حديث أنس «إنّ أمام الدجال سنون خداعات، يُكَذب فيها الصادق، ويُصَدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويُؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرُّوَيْبِضَة»

---

(١) ٩/١٧٤ ـ ١٧٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار وسنده جيد، ومثله لابن ماجه من حديث أبي هريرة وفيه «قيل: وما الرويبضة؟ قال «**الرجل التافه يتكلم في أمر العامة**»[1]

صحيح

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عوف بن مالك الأشجعي

فأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن إدريس الأودي ويونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق عن عبدالله بن دينار عن أنس.

أخرجه أحمد وابنه (٣/٢٢١) وأبو يعلى (٣٧١٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٦٦) وأبو الطاهر المخلص في «حديثه» (٤٨)

عن عبدالله بن إدريس

والبزار (٢٧٤٠) والروياني (٥٩٣) والطحاوي (٤٦٥)

عن يونس بن بكير

كلاهما عن محمد بن إسحاق ثني عبدالله بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك رفعه «**إنّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، ويتكلم فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة؟ قال «**الفُوَيسق يتكلم في أمر العامة**».

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من عبدالله بن دينار فانتفى التدليس، وعبدالله بن دينار ثقة مشهور.

ـ ورواه عباد بن العوام الواسطي عن ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/٢٢٠) عن أبي جعفر محمد بن جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام به.

وعباد بن العوام ثقة لكن الراوي عنه مختلف فيه، والصواب عندي الأول، ويحتمل أنْ يكون لابن إسحاق في هذا الحديث شيخان، والله تعالى أعلم.

الثاني: يرويه ابن لَهيعة ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا قال: فذكر نحوه.

---

(١) ١٦/١٩٧ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وبكر بن سهل.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالملك بن قدامة الجُمَحي واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة واختلف عن يزيد:

• فقال غير واحد: عن يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنها ستأتي على الناس سنون خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة؟ قال «**السفيه يتكلم في أمر العامة**».

أخرجه أحمد (٢/٢٩١) عن يزيد بن هارون أنبا عبدالملك بن قدامة ثنا إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد به.

وأخرجه الحاكم (٤/٤٦٥ ـ ٤٦٦) من طريق سعيد بن مسعود المروزي أنبا يزيد بن هارون به.

وقال: صحيح الإسناد»

وكذا رواه محمد بن عبدالملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

قاله المزي في «تحفة الأشراف» (٩/٤٦٩)

• ورواه موسى بن سهل بن كثير عن يزيد بن هارون فلم يذكر إسحاق بن بكر.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣١٠) والشجري في «أماليه» (٢/٢٦٥ و٢٧٣)

• ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٩١) عن يزيد بن هارون فلم يذكر «عن أبيه»

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٦) عن ابن أبي شيبة به.

وتابعه أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يزيد بن هارون به.

أخرجه في «غريب الحديث» (٣/١٥٣)

والأول أصح.

ـ ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال ابن قدامة: وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري قال: وتشيع فيها الفاحشة.

أخرجه الحاكم (٥١٢/٤)

وقال: صحيح الإسناد وهو من حديث يحيى بن سعيد عن المقبري غريب جدا»

ـ ورواه أبو يعقوب الحُنَيْني عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولم يذكر «عن أبيه».

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٨٥/١)

وأبو يعقوب الحنيني واسمه إسحاق بن إبراهيم قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره العقيلي في «الضعفاء» فعلى هذا لا عبرة بمخالفته.

والحديث إسناده ضعيف، عبدالملك بن قدامة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وإسحاق بن بكر بن أبي الفرات مجهول، قاله مسلمة بن القاسم والحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الكاشف»: يجهل.

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، إسحاق بن بكر بن أبي الفرات قال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال السليماني: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» مصباح الزجاجة ١٩١/٤

الثاني: يرويه فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق عن أبي هريرة مرفوعا «**قبل الساعة سنون خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤتمن فيها الخائن، وينطق فيها الرويبضة**»

أخرجه أحمد (٣٣٨/٢) عن يونس بن محمد المؤدب وسُريج بن النعمان البغدادي قالا: ثنا فليح به.

ورواته ثقات غير فليح بن سليمان وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وسعيد بن عبيد بن السباق لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

لكن الحديث بمجموع هذين الطريقين وشاهده المتقدم وشاهده الآتي بعده حسن.

وأما حديث عوف بن مالك فأخرجه البزار (٢٧٤٠) وأبو يعلى (المطالب ١/٤٥١١) والروياني (٥٨٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٦٧ ـ ٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٤٨)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والخطيب في «الاحتجاج بالشافعي» (ص٢٧)

عن حميد بن الربيع الخزاز اللخمي

قالا: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك مرفوعا «**إنّ أمام الدجال**[1] **سنين خوادع، يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت، ويصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال «**من لا يؤبه له**»

وفي لفظ «**المرء التافه يتكلم في أمر العامة**».

قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالله بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ قال بنحوه.

قال البوصيري: رواه أبو يعلى والبزار بسند واحد رواته ثقات» مختصر الإتحاف ١٠/٥٣٨

كذا قال، مع أنّ أبا عبلة والد إبراهيم واسمه شِمْر بن يقظان لم يوثقه غير ابن حبان، وترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا ابنه إبراهيم فهو مجهول.

وابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من إبراهيم بن أبي عبلة فانتفى التدليس.

وتابعه مَسلمة بن علي الخُشَني ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٦٧) وفي «مسند الشاميين» (٤٧) والسلفي في «معجم السفر» (٥٦٢)

لكن مسلمة بن علي متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وخالفهما إسماعيل بن عياش فرواه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عوف بن مالك ولم يذكر «عن أبيه»

---

(١) وفي لفظ «إنّ بين يدي الساعة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧/١٨) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها، وروايته عندي أرجح من رواية ابن إسحاق لأنّه أعلم بحديث أهل الشام من غيره كما قال ابن المديني وغيره.

١٢٥٩ ـ حديث عبدالرحمن بن حَسَنة: نزلنا أرضا كثيرة الضِّباب، الحديث وفيه أنّهم طبخوا منها فقال النبي ﷺ: **«إنّ أمة من بني إسرائيل مُسخت دواب في الأرض فأخشى أنْ تكون هذه فأكفئوها»**

قال الحافظ: أخرج أبو داود من حديث عبدالرحمن بن حسنة: فذكره، أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والطحاوي وسنده على شرط الشيخين إلا الصحابي فلم يخرجا له، وللطحاوي من وجه آخر عن زيد بن وهب ووافقه الحارث بن مالك ويزيد بن أبي زياد ووكيع في آخره فقيل له: إنّ الناس قد اشتووها وأكلوها فلم يأكل ولم ينه عنه»[1]

يرويه زيد بن وهب الجهني واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عنه قال: ثنا عبدالرحمن بن حسنة الجهني قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضا كثيرة الضباب، ونحن مُرْمِلون، فأصبناها، فكانت القدور تغلي بها، فقال رسول الله ﷺ **«ما هذه؟»** فقلنا: ضباب أصبناها. فقال **«إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت، وإني أخشى أن تكون هذه»** فأمرنا فأكفأناها، وإنا لجياع.

وفي لفظ «كنا مع النبي ﷺ، فنزلنا أرضا كثيرة الضباب، فأصبنا، فذبحنا منها، فبينا القدور تغلي بها، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال **«إنّ أمة من بني إسرائيل فُقدت، وإني أخاف أن تكون هذه فأكفئوها»** فكفأناها.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/٨) وفي «المسند» (٧٣٧) وأحمد (١٩٦/٤) والترمذي في «العلل» (٧٥٣/٢) والبزار (١٢١٧) وأبو يعلى (٩٣١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٩٤ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٢٧٥ و٣٢٧٦) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٥١/ب) وابن حبان (٥٢٦٦) والبيهقي (٣٢٥/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٤/١٧ ـ ٦٥ و٦٥) والخطيب في «الموضح» (١٠٣/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٦/٣) من طرق عن الأعمش ثنا زيد بن وهب به.

---

(١) ٨٧/١٢ ـ ٨٨ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

ـ ورواه الحكم بن عُتيبة عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة الأنصاري أنّ رجلا أتى النبي ﷺ بضب فقال «**إنّ أمة مسخت**» وفي لفظ «**فقدت**».

أخرجه أحمد (٤/٢٢٠)

عن عفان بن مسلم البصري

وابن أبي شيبة (٨/٢٦٧) وأحمد (٤/٢٢٠) والمزي في «التهذيب» (٤/٣٨٢ ـ ٣٨٣)

عن محمد بن جعفر غُندر

والدارمي (٢٠٢٢)

عن سهل بن حماد الدلال

والنسائي (٧/١٧٦) وفي «الكبرى» (٤٨٣٤ و٦٦٤٩) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٣٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والطبراني في «الكبير» (١٣٦٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣١٥)

عن محمد بن كثير العبدي

والطحاوي في «المشكل» (٣٢٨٠) وفي «شرح المعاني» (٤/١٩٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٥٨) والخطيب في «الموضح» (٢/١٢)

عن أبي داود الطيالسي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٢٣) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٥)

عن أبي الوليد الطيالسي

ويعقوب بن سفيان وأبو نعيم والبيهقي (٩/٣٢٥)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

والطحاوي في «المشكل» (٣٢٧٩) وفي «شرح المعاني» (٤/١٩٨)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي (٩/٣٢٥)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وأبو القاسم البغوي (٢٥٨) والخطيب في «الموضح» (١٢/٢)

عن بهز بن أسد العمّي

وابن سعد (٣٩٥/١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٥) وفي «الحلية» (٣٥٢/١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

كلهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة به.

وخالفهم عبدالوهاب بن عطاء الخفاف فرواه عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب.

ولم يذكر ثابت بن وديعة

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤١٤)

والأول أصح.

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السُّلَمي عن زيد بن وهب واختلف عنه في اسم الصحابي:

• فقيل: عنه عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ فأصاب الناس ضِبابا فاشتووها، فأكلوا منها، فأصبت منها ضباً فشويته، ثم أتيت به النبي ﷺ، فأخذ جريدة فجعل يعد بها أصابعه فقال «**إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض، وإني لا أدري لعلها هي**» فقلت: إنّ الناس قد اشتووها، فأكلوها، فلم يأكل ولم ينه[1].

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٣/٨) وابن ماجه (٣٢٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٢٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٦٧)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والنسائي (١٧٥/٧ ـ ١٧٦) وفي «الكبرى» (٤٨٣٢ و٦٦٥١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٩١)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

كلاهما عن حصين به.

---

(١) هكذا قال حصين «فلم يأكل ولم ينه» وخالف الأعمش فإنه قال «فأكفئوها»

واللفظ لحديث محمد بن فضيل.

ورواه يزيد بن عطاء بن يزيد الواسطي عن حصين فقال: عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأنصاري.

أخرجه أحمد (٤/٢٢٠)

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٠ ـ ١٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٩٧) وفي «المشكل» (٣٢٧٨)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وابن سعد[1] (١/٣٩٥ ـ ٣٩٦) وأبو داود (٣٧٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٦٥ ـ ٦٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٨٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن حصين به.

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن زيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٦)

عن وَرْقاء بن عمر اليشكري

والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٩٢)

عن أبي جعفر الرازي[2]

كلاهما عن حصين به.

ورواه أبو زُبيد عَبْثَر بن القاسم عن حصين فقال: عن ثابت بن زيد أو يزيد الأنصاري على الشك.

أخرجه الطبري (٢٩١)

---

(١) وقع في روايته «ثابت بن يزيد بن وديعة»

(٢) هكذا رواه يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي عن أبي جعفر الرازي فقال: عن ثابت بن زيد، وخالفه محمد بن سليمان الحرّاني فرواه عن أبي جعفر الرازي فقال: عن ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٥٢)

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن حذيفة.

أخرجه البزار (٢٨١٣) والطبري (٢٩٠) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٩١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٨) من طرق عن شعبة عن حصين به.

وقول من قال: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت أصح لأنّهم أكثر عددا، ويحتمل أنْ يكون لزيد بن وهب في هذا الحديث أكثر من شيخ والله تعالى أعلم بالصواب.

وثابت بن يزيد قال الترمذي: هو ثابت بن وديعة. يزيد أبوه ووديعة أمه» العلل ٧٥٥/٢

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٨٥/١٢

ـ ورواه عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة قال: جاء رجل[1] إلى رسول الله ﷺ بضب، فجعل ينظر إليه ويقلبه، وقال «**إنّ أمة مسخت، لا يُدرى ما فعلت، وإني لا أدري لعل هذا منها**».

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٥٠/٣) وأحمد (٢٢٠/٤ و٣٩٠/٥) والبخاري في «الكبير» (١٧١/٢/١) والحربي في «الغريب» (٢٨٥/١) والنسائي (١٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٣٣ و٦٦٥٠) والطبري (٢٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٦٥) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٦) والمزي في «التهذيب» (٣٨٣/٤) من طرق[2] عن شعبة عن عدي بن ثابت به.

ـ وهكذا رواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة.

أخرجه أبو نعيم (١٣١٧) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة عن يزيد به.

ورواه الطيالسي (منحة ٣٢٨/١) عن شعبة فقال عن ثابت بن رابعة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٣١٧)

والأول أصح.

قال البخاري: روى الحكم بن عتيبة وحصين وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيد بن وهب فقالوا: عن ثابت بن وديعة. وروى الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة ولم يعرف أنّ أحدا روى هذا غير الأعمش. وكأنّ حديث هؤلاء عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أصح. ويحتمل عنهما جميعا»

---

(١) وفي رواية «من بني فزارة»

(٢) رواه حميد الصائغ عن شعبة فقال فيه: عن ثابت بن وديعة عن رجل من بني فزارة. أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٨١) وفي «شرح المعاني» (١٩٨/٤)

وقال الترمذي: والحكم يروي عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة، وقال حصين: عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري. وثابت بن يزيد هو ثابت بن وديعة. يزيد أبوه ووديعة أمه» العلل ٧٥٣/٢ ـ ٧٥٥

وقال البخاري في «الكبير» (١٧١/٢/١): وحديث ثابت أصح[١]، وفي نفس الحديث نظر، قال ابن عمر عن النبي ﷺ **«لا آكله ولا أحرمه»** وقال ابن عباس: لو كان حراما لم يؤكل في مائدة النبي ﷺ»

قلت: حديث ثابت بن وديعة صححه الدارقطني وأخرجه أبو ذر الهروي في «المستدرك على الصحيحين» كما قال الحافظ في «التهذيب» (١٨/٢)

وله شاهد عن أبي سعيد قال: قال رجل: يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا؟ أو فما تفتينا؟ قال **«ذكر لي أنّ أمة من بني إسرائيل مسخت»** فلم يأمر ولم ينه.

أخرجه مسلم (١٩٥١)

وله شاهد عن جابر قال: أُتي رسول الله ﷺ بضب فأبى أنْ يأكل منه، وقال **«لا أدري لعله من القرون التي مسخت»**.

١٢٦٠ ـ «إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري أيّ الدواب هي»

قال الحافظ: وهذا يمكن أنْ يفسر بثابت بن وديعة فقد أخرج أبو داود والنسائي من حديثه قال: أصبت ضِبابا فشويت منها ضَباً فأتيت به رسول الله ﷺ فأخذ عودا فَمَدَّ به أصابعه ثم قال: فذكره، فلم يأكل ولم ينه. وسنده صحيح»[٢]

انظر الحديث الذي قبله.

١٢٦١ ـ «إنّ أهل العالية كانوا يصلون في بيوتهم ثم يصلون مع النبي ﷺ، فبلغه ذلك فنهاهم»

قال الحافظ: ساقه الطحاوي في كتابه من وجه آخر مرسل: فذكره»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تصلوا الصلاة في اليوم مرتين»**

---

(١) أي أصح من حديث عبدالرحمن بن حسنة.

(٢) ٨٥/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٣) ٣٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طوّل الإمام)

١٢٦٢ ـ «إنّ أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، له نعلان يغلي منهما دماغه»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند مسلم (٢١٢): فذكره، ولأحمد من حديث أبي هريرة مثله لكن لم يسم أبا طالب»[١]

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٤٣٢ و٤٣٩) والدارمي (٢٨٥١) وابن حبان (٧٤٧٢) والطبراني في «الأوسط» (٦٢٦٧) والحاكم (٤/٥٨٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦٨ ـ ٦٩) من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**أدنى أهل النار عذابا رجل يجعل له نعلان يغلي منهما دماغه**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية محمد بن عجلان عن أبيه، ومحمد ثقة، وأبوه صدوق فالإسناد حسن.

١٢٦٣ ـ حديث أبي مَيْسرة: **إنّ أول ما أمر به جبريل قال له: قل بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين»**

قال الحافظ: هو مرسل وإنْ كان رجاله ثقات.

وقال: ووقع في مرسل أبي ميسرة «أبشر فأنا أشهد أنك الذي بشر به ابن مريم، وأنك على مثل ناموس موسى، وأنك نبي مرسل، وأنك ستؤمر بالجهاد» أخرجه ابن إسحاق»[٢]

مرسل

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) عن يونس بن عمرو عن أبيه[٣] عن أبي مَيْسرة عمرو بن شُرَحْبِيل أنّ رسول الله ﷺ قال لخديجة «**إني إذا خلوت وحدي أسمع نداء، وقد والله خشيت أنْ يكون هذا الأمر**» فقالت: معاذ الله ما كان الله ليفعل بك ذلك، فوالله إنك لتؤدي الأمانة، وتصل الرَّحم، وتصدق الحديث، فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله ﷺ ذكرت خديجة حديثه له، فقالت: يا عتيق اذهب مع محمد إلى ورقة، فلما دخل رسول الله ﷺ أخذ أبو بكر بيده فقال: انطلق بنا إلى ورقة، فقال «**ومن أخبرك؟**» قال: خديجة، وذكر الحديث بطوله.

---

(١) ١٩٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

(٢) ٣٤٨/١٠ و٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: ١] ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

(٣) هو أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٥٨ ـ ١٥٩)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٢٩٢ ـ ٢٩٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٦٤ ـ ١٦٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة به.

ورواته ثقات.

١٢٦٤ ـ حديث سلمان «إنّ أول ما خلق من آدم رأسه»

سكت عليه الحافظ[1].

موقوف ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٠ ـ ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/٤٨) من طريق محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن سلمان الفارسي قال: أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق، قال: وبقيت رجلاه، فلما كان بعد العصر قال: يا رب عجل قبل الليل فذلك قوله تعالى ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

وهو موقوف بإسناد منقطع بين إبراهيم وهو النخعي وبين سلمان فإنّه لم يلقه.

قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنسا ولم يسمع منه» المراسيل ص٩

١٢٦٥ ـ حديث أبي هريرة رفعه «إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن»[2]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث تميم الداري ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عمر.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يَعْمَر عن أبي هريرة

---

(١) ١٠/١٧٣ (كتاب التفسير: سورة الزمر ـ باب قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزُّمَر: ٦٨])

(٢) ١٤/١٨٧ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أكملها وإلا قال الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإنْ وجد له تطوع قال: اكملوا به الفريضة**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٦) عن النضر بن شُميل ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي (١/١٨٨ ـ ١٨٩) وفي «الكبرى» (٣٢٥) عن إسحاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٤) عن النسائي به[1].

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه جماعة عنه عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسموه، منهم:

١ ـ عفان بن مسلم البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٣٣ ـ ١٣٤) وأحمد (٥/٧٢)

٢ ـ حسن بن موسى الأشيب.

أخرجه أحمد (٤/٦٥ و١٠٣ و٥/٣٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣١٠)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٦)

٤ ـ عبيدالله بن محمد التيمي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٢)

٥ ـ سليمان بن حرب البصري.

٦ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي البصري.

٧ ـ الربيع بن يحيى بن مِقْسم البصري.

أخرج أحاديثهم الحاكم (١/٢٦٣)

وزادوا جميعا «**ثم الزكاة، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك**».

وهذا الاختلاف في الصحابي لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول، والحديث إسناده صحيح إنْ كان يحيى بن يعمر سمع من الصحابي فإنّه لم يذكر سماعا منه.

الثاني: يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن أنس بن حكيم الضبي قال: قال لي أبو هريرة: إذا أتيت أهل مصرك فأخبرهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما يحاسب**

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: سنده صحيح» الوهم والإيهام ٥/٢٢٩

به العبد المسلم يوم القيامة، الصلاة المكتوبة، فإن أتمها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٢٣ ـ ١٢٤) وأحمد (٢/٢٩٠) وابن ماجه (١٤٢٥) وابن نصر في «الصلاة» (١٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٧٩ ـ ٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٣)

عن سفيان بن حسين الواسطي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥١)

عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان

كلاهما عن علي بن زيد به.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: أنس بن حكيم ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني وابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وعلي بن زيد قال ابن معين وغيره: ضعيف.

الثالث: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقيل: عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢/٤٢٥) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) وأبو داود (٨٦٤) والحاكم (١/٢٦٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والبيهقي (٢/٣٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٨٠)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن نصر في «الصلاة» (١٨٢)

عن يزيد بن زُرَيْع

قالا: ثنا يونس بن عبيد عن الحسن به.

قال البخاري وابن عبدالبر في روايتهما: قال يونس بن عبيد: وأحسبه ذكر النبي ﷺ.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على يونس بن عبيد:

• فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه عن الحسن سمع أنس بن حكيم الضبي سمع أبا هريرة قوله ولم يرفعه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣ ـ ٣٤)

• ورواه حماد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠١٤)

ـ وقيل: عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/٤٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن به.

وأخرجه ابن بشران (١١٨) من طريق عباد بن راشد التميمي البصري عن الحسن به.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن واختلف عن حماد:

• فرواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد عن حميد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤/١٠٣)

• ورواه غير واحد عن حماد عن حميد الطويل عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) وأبو داود (٨٦٥) والبيهقي (٢/٣٨٦)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن نصر في «الصلاة» (١٨٧) والحاكم (١/٢٦٣)

عن الحجاج بن منهال البصري

وأحمد (٤/١٠٣) وابن ماجه (١٤٢٦)

عن عفان بن مسلم البصري

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

ولم يقل عفان «من بني سليط»

ـ وقيل: عن الحسن عن رجل من أهل البصرة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤ ـ ٣٥) من طريق مبارك بن فَضالة ثنا الحسن به.

ـ ورواه قتادة عن الحسن واختلف عن قتادة

• فقيل: عن قتادة عن الحسن عن حُريث بن قَبيصة عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الترمذي (٤١٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٨٥) والنسائي (١/١٨٧) وفي «الكبرى» (١/١٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٣)

عن همام بن يحيى البصري

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٩٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٣)

عن سعيد بن بشير الأزدي

كلاهما عن قتادة عن الحسن به.

• ورواه أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤٦) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٨١) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٨٢)

• ورواه موسى بن خلف العمي عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا، ولم يذكر بين الحسن وأبي هريرة أحدا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤)

• ورواه عمران القطان عن قتادة عن الحسن بن زياد عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه النسائي (١/١٨٨) والمزي (١٢/٥٠٨ ـ ٥٠٩) من طريق شعيب بن بيان بن زياد بن ميمون ثنا عمران القطان به.

ـ وقيل: عن الحسن عن صَعْصَعَة بن معاوية عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩١٥) وفي «المسند» (٤٠) ومن طريقه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٣) عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن به.

وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٨٦ ـ ١٣٨٧) من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن إسماعيل بن مسلم به.

وإسماعيل بن مسلم ضعيف، وخالفه سالم الخياط فرواه عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٤)

وسالم الخياط ضعيف كذلك.

ـ وقيل: عن الحسن عن ضَبَّة بن مِحْصَن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن نصر (١٨٨ و١٨٩) من طريق محمد بن عمرو الأنصاري عن الحسن به.

ـ وقيل: عن الحسن عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٤/٢/١) من طريق علي بن علي الرفاعي عن الحسن به.

ـ وقيل: عن الحسن قال: لقي أبو هريرة رجلا بالمدينة فقال: سمعت النبي ﷺ.

أخرجه الطيالسي (منحة ٦٨/١) والبخاري في «الكبير» (٣٤/٢/١) وأبو يعلى (٦٢٢٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٢) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان البصري عن الحسن به.

الرابع: يرويه سَلْم بن عطية الكوفي عن صعصعة بن معاوية التميمي أو معاوية بن صعصعة عن أبي هريرة قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٤/٢/١)

وأما حديث تميم الداري فأخرجه أحمد (١٠٣/٤) وابن ماجه (١٤٢٦)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٨٦٦) والحاكم (٢٦٢/١ ـ ٢٦٣) والبيهقي (٣٨٧/٢) وفي «الشعب» (٣٠١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٠/٢٤)

عن موسى بن إسماعيل البصري

والدارمي (١٣٦٢) وابن ماجه (١٤٢٦) والحاكم (٢٦٣/١)

عن سليمان بن حرب البصري

والحاكم (٢٦٣/١)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي البصري

وعن الربيع بن يحيى بن مِقْسَم البصري

والطبراني في «الكبير» (١٢٥٥) وفي «الأوائل» (٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٢)

عن حجاج بن المنهال البصري

وابن نصر في «الصلاة» (١٩٠) والدينوري في «المجالسة» (٢٧٥٨)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٢)

عن علي بن عثمان بن عبدالحميد البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٩/٢٤)

عن عمر بن موسى السامي

والطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٩/١)

عن عبيدالله بن محمد التيمي العائشي

كلهم عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زُرارة بن أوفى عن تميم الداري مرفوعا «**إنّ أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة، وإن كان فيها نقصان، قال الله تعالى لملائكته، انظروا هل لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما نقص من فريضته، ثم الزكاة، ثم الأعمال على حسب ذلك**».

وفي لفظ «**أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإنْ تمت فقد أفلح، وأنجح، وإنْ فسدت، فقد خاب وخسر، ثم سائر الأعمال**»

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه مؤمل بن إسماعيل عنه عن ثابت البُنَاني عن زرارة عن تميم مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٦)

ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كثير الغلط فلا عبرة بخلافه.

قال أبو الوليد الطيالسي: لم يرفع هذا الحديث أحد غير حماد بن سلمة» الصلاة لابن نصر ٢١٧/١، المجالسة ٣٥٣/٦

وقال الدارمي: لا أعلم أحدا رفعه غير حماد. قيل له: صح هذا؟ قال: أي»

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقصر به بعض أصحاب حماد بن سلمة، وموسى بن إسماعيل الحكم في حديثه»

قلت: هكذا رواه حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري مرفوعا، وخالفه غير واحد رووه عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم موقوفا، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ و١٠٨/١٤ ـ ١٠٩) وفي «الإيمان» (١١٢) والبيهقي (٣٨٧/٢)

٢ ـ هُشيم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/٢) وفي «الإيمان» (١١٣)

٣ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩١)

٤ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه ابن نصر (١٩٢)

قال البيهقي: ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص بن غياث عن داود بن أبي هند»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٤) وابن نصر في «الصلاة» (١٧٩) والنسائي (٧٧/٧) وأبو يعلى (٥٤١٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٥) والقضاعي (٢١٣) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء**».

وشريك مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط، وقد رواه الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود مرفوعا بالشطر الثاني منه فقط.

أخرجه البخاري (فتح ١٨٦/١٤ ـ ١٨٧ و٢٠٦/١٥) ومسلم (١٦٧٨) وغيرهما.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا القاسم بن عثمان عن أنس مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإنْ صلحت صلح له سائر عمله، وإنْ فسدت فسد سائر عمله**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٧٩)

عن إسماعيل بن عيسى الواسطي واللفظ لحديثه

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٩٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٠٥)

عن الحسن بن خلف بن زكريا البزار الواسطي

قالا: ثنا إسحاق الأزرق به.

قال الطبراني: لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به القاسم»

قلت: القاسم بن عثمان البصري مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه حدّث عنه إسحاق الأزرق أحاديث لا يتابع منها على شيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه روح بن عبدالواحد القرشي ثنا خُليد بن دَعْلَج عن قتادة عن أنس مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٩٤)

وقال: لم يروه عن قتادة إلا خليد، تفرد به روح»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف خليد بن دعلج.

الثالث: يرويه حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٣) وأبو يعلى (٤١٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

الرابع: يرويه أشعث بن سوّار الكندي عن سلمة بن كُهيل التنعي عن عامر الشعبي عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٩٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه السلفي في «الطيوريات» كما في «الصحيحة» (٣٤٦/٣) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا «**أول ما يسأل العبد عنه ويحاسب به صلاته، فإنْ قُبلت منه، قُبل سائر عمله، وإنْ رُدّت عليه رد عليه سائر عمله**».

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم في «الكنى» كما في «ضعيف الجامع» (٢١٣٥)

ولفظه «**أول ما افترض الله تعالى على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يسألون عن الصلوات الخمس، فمن كان ضيع منها شيئا يقول الله تبارك وتعالى: انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة...**»

١٢٦٦ ـ عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أول ما يُكْفِأُ الإسلام كما يُكْفَأُ الإناء كفؤ الخمر**» قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال «**يسمونها بغير اسمها فيستحلونها**»

قال الحافظ: وللدارمي بسند لين من طريق القاسم عن عائشة: فذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن عائشة، ولابن وهب من طريق سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبدالله أنّ أبا مسلم الخولاني حَجّ فدخل على عائشة فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فقال: يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له: الطلاء، فقالت: صدق رسول الله وبلّغ حتى سمعته يقول «**إنّ أناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها**» وأخرجه البيهقي»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ ـ يعني الإسلام ـ كما يكفأ الإناء** ـ يعني الخمر ـ » فقيل: كيف يا رسول الله وقد بيّن الله فيها ما بيّن؟ قال رسول الله ﷺ «**يسمونها بغير اسمها فيستحلونها**».

أخرجه الدارمي (٢١٠٦) عن زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي الدمشقي ثنا محمد بن راشد عن أبي وهب الكلاعي عن القاسم به.

وإسناده حسن، زيد بن يحيى والقاسم بن محمد ثقتان، ومحمد بن راشد المكحولي وأبو وهب عبيدالله بن عبيد الكلاعي الدمشقي صدوقان.

واختلف فيه على محمد بن راشد، فرواه شيبان بن فَرُّوخ عنه عن سليمان بن موسى

---

(١) ١٢/١٥٠ ـ ١٥١ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر)

الأَشْدق عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا بلفظ «**أول ما يُكْفِئُ الدين كما يُكْفَأُ الإناء شيء تسميه أمتي الخمر ويستحلونها به**»

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (٤٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني شيبان به.

وهذا إسناد حسن أيضا.

ولم ينفرد محمد بن راشد به بل تابعه عتبة بن أبي حكيم الأردني عن سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤٩) وابن بشران في «أماليه» (٢١٩) والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (٨٤) من طريق بَقية بن الوليد ثني عتبة بن أبي حكيم به.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه: وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه فرات بن سلمان الرقي واختلف عنه:

• فرواه وكيع عن جعفر بن بُرْقان عن فرات بن سلمان واختلف عن وكيع:

فقال إسحاق في «مسنده» (٩٢٣): أنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان عن رجل من جلساء القاسم بن محمد عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال له الطلاء**».

ورواه ابن أبي شيبة (١١٣/٨) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١/١٨٤١) عن وكيع فلم يذكرا القاسم بن محمد.

ورواه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن وكيع فلم يذكر عن رجل من جلساء القاسم.

أخرجه أبو يعلى (٤٧٣١) وابن عدي[1] (٢٠٥١/٦)

ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان ثنا أصحاب لنا عن القاسم عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (٢٠٥١/٦)

---

(١) سقط من كتاب ابن عدي المطبوع «عن القاسم» والصواب إثباته فقد نقله الألباني في «الصحيحة» (١٣٤/١) عن أصل مخطوط وفيه «عن القاسم».

• ورواه موسى بن أَعْيَن الجزري عن فرات بن سلمان عن أبي وهب عن القاسم عن عائشة.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٥٢/ب)

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله بن مسلم أنّ أبا مسلم الخولاني حَجّ فدخل على عائشة زوج النبي ﷺ فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها، فجعل يخبرها، فقالت: كيف تصبرون على بردها؟ فقال: يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له الطلاء، فقالت: صدق الله وبلغ حبي، سمعت حبي رسول الله ﷺ يقول «**إنّ ناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها**».

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٥) والحاكم (١٤٧/٤) والبيهقي (٢٩٤/٨ ـ ٢٩٥) من طريق سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبدالله به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال «محمد» فمحمد مجهول وإنْ كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع»

الثالث: يرويه مكحول عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ هذا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء لهي الخمر**»

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٧٠) عن مسلمة بن علي الخُشَني عن هشام بن الغاز عن مكحول به.

ومسلمة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٢٦٧ ـ «إنّ أول من حَدَا الإبل عبد لمضر بن نزار بن معد بن عدنان، كان في إبل لمضر فقصر فضربه مضر على يده فأوجعه فقال: يا يداه، يا يداه، وكان حسن الصوت فأسرعت الإبل لما سمعته في السير، فكان ذلك مبدأ الحداء»

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن طاوس مرسلا، وأورده موصولا عن ابن عباس، دخل حديث بعضهم في بعض: فذكره»[1]

ضعيف

وحديث طاوس أخرجه ابن سعد (٢١/١ ـ ٢٢) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا

---

(١) ١٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي عن طاوس قال: بينما رسول الله ﷺ في سفر إذ سمع صوت حَادٍ فسار حتى أتاهم، فلما أتاهم قال «**وَنَى حَادِينَا فسمعنا صوت حاديكم فجئنا نسمع حُداءه. فقال «مَنِ القوم؟»** قالوا: مُضَريون، فقال «**وأنا مضري**» فقالوا: يا رسول الله، إنا أول من حدا، بينما رجل في سفر فضرب غلاما له على يده بعصا فانكسرت يده، فجعل الغلام يقول وهو يسير الإبل: وايداه، وايداه، وقال: هيبا هيبا، فسارت الإبل.

عبدالوهاب بن عطاء مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغير واحد: ليس بالقوي.

وحنظلة وطاوس ثقتان.

وحديث ابن عباس أخرجه البزار (كشف ٢١١٣) عن يوسف بن موسى القطان ثنا العلاء بن عبدالجبار ثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع صوت حَادٍ يَحدو، فقال «**مِيلوا بنا إليه**» فقال «**ممن القوم؟**» قالوا: من مضر، قال «**وأنا من مضر**» فقالوا: إنا أول من حَدا، قال «**وكيف؟**» قالوا: كان غلام لنا ومعه إبل، فنام فتفرقت الإبل عنه، فجاء صاحبه فضربه على يده، فجعل يقول: وايداه وايداه. فجعلت الإبل تجتمع إليه.

وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام مختلف فيه.

١٢٦٨ ـ «**إنّ أولياء الله المصلون ومن يجتنب الكبائر**» قالوا: وما الكبائر؟ قال «**هنّ تسع، أعظمهنّ الإشراك بالله**»

قال الحافظ: ولأبي داود والطبراني من رواية عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن أبيه رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) والنسائي (٨٢/٧) والطحاوي في «المشكل» (٨٩٨) والعقيلي (٤٥/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٢٠٠) والآجري في «الأربعين» (ص١١١ ـ ١١٢) والحاكم (٥٩/١) والبيهقي (٤٠٨/٣ ـ ٤٠٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٠/٩ ـ ١١) والمزي في «التهذيب» (٤٣٨/١٦)

عن معاذ بن هانئ البهراني

والحاكم (٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠)

---

(١) ١٩٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

وسمويه في «فوائده» والحارث في «مسنده» والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٨/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٧) والبيهقي (١٨٦/١٠) وفي «المدخل» (٣٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٦١) والمزي في «التهذيب» (٤٣٩/١٦ ـ ٤٤٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٧/١ ـ ٣٤٨)

عن العباس بن الفضل الأزرق[1]

قالوا: ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالحميد بن سنان أنّه حدّثه عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن أبيه أنّه حدّثه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع «**إنّ أولياء الله المصلون**» وأنّ رسول الله ﷺ قال «**من يقم الصلوات الخمس اللاتي كتبن عليه، ويصوم رمضان، يحتسب صومه، ويرى أنه حق عليه واجب، ويعطي زكاة ماله يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها**»

ثم إن رجلا من أصحابه سأله، فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال «**هنّ تسع، أعظمهنّ إشراك بالله، وقتل نفس مؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتا**»

ثم قال «**لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، إلا رافق محمداً في دار بحبوحة أبوابها مصاريع من ذهب**».

قال الحاكم: قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبدالحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنّه صحابي وابنه عبيد متفق على إخراجه والاحتجاج به»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: عمير بن قتادة صحابي ولم يحتجا بعبدالحميد لجهالته، ووثقه ابن حبان»

---

(١) هكذا رواه العباس بن محمد الدوري وأحمد بن داود المكي ومحمد بن إسحاق الصاغاني والحارث بن أبي أسامة وسمويه عن العباس بن الفضل الأزرق عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالحميد بن سنان عن عبيد بن عمير بن قتادة عن أبيه.
وخالفهم محمد بن أيوب بن الضريس فرواه عن العباس بن الفضل عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده.
أخرجه العقيلي (٤٥/٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٠/٢)
والعباس بن الفضل الأزرق ضعيف.

وقال ابن كثير: عبدالحميد حجازي لا يعرف إلا بهذا الحديث» التفسير ٤٨١/١

وقال العراقي: هذا حديث حسن، ولم يَرو عن عمير بن قتادة غير ابنه عبيد ولا عن عبدالحميد بن سنان غير يحيى بن أبي كثير، وقد قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات» تخريج أحاديث المختصر ٣٤٨/١

قلت: عبدالحميد بن سنان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يحيى بن أبي كثير فهو مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن البخاري قال: في حديثه نظر، وقال الذهبي في «الميزان» و «الديوان»: لا يعرف، وقال في «المغنى»: تابعي يُجهل.

ويحيى بن أبي كثير ثقة إلا أنّه يدلس ولم يذكر سماعا من عبدالحميد بن سنان، واختلف عنه، فرواه أيوب بن عتبة عنه عن عبيد بن عمير عن أبيه مرفوعا «**الكبائر سبع**: فذكرها، ولم يذكر منها السحر وقذف المحصنة، وأسقط من إسناده عبدالحميد بن سنان.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٤٨/١٧)

والأول أصح، وأيوب بن عتبة قال ابن المديني والفلاس وغيرهما: ضعيف.

وللحديث شاهد عن ابن عمر يرويه طَيْسَلَة بن علي قال: أتيت ابن عمر عشية عرفة وهو تحت ظل أراك وهو يصب على رأسه الماء فسألته عن الكبائر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**هنّ تسع**» قلت: وما هنّ؟ قال «**الإشراك بالله ﷻ، وقذف المحصنة**» قال: قلت: قبل الدم؟ قال «**نعم ورغما. وقتل النفس المؤمنة، والفرار من الزحف، والسحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، والإلحاد بالبيت الحرام قبلتكم أحياء و أمواتا**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٩/٥ ـ ٧٠)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

والخرائطي في «المساوئ» (٢٤٦) والبيهقي (٤٠٩/٣) والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٤/١ ـ ٣٤٥)

عن حسين بن محمد المروذي

والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٤) والبرديجي (تخريج أحاديث المختصر ٣٤٥/١)

عن الحسن بن موسى الأشيب

ثلاثتهم عن أيوب بن عتبة اليمامي، ثني طيسلة بن علي به.

واختلف فيه على أيوب بن عتبة، فرواه سلم بن سلام الواسطي عنه عن طيسلة بن علي عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٣٩)

وكلا الإسنادين ضعيف لضعف أيوب بن عتبة.

والموقوف أصح فقد رواه زياد بن مخراق المزني البصري عن طيسلة بن مَيّاس عن ابن عمر موقوفا

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٥٧٩) وفي «تفسيره» (تخريج أحاديث المختصر ١/٣٤٥) عن إسماعيل بن عُلية عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٤٣ ـ ٣٤٤) عن مسدد

وإسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» (تخريج أحاديث المختصر ١/٣٤٥) عن علي بن المديني

والطبري في «تفسيره» (٥/٣٩) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي

قالوا: ثنا إسماعيل بن علية ثنا زياد بن مخراق به.

وإسناده صحيح، وطيسلة بن مياس هو ابن علي ومياس لقبه كما قال أبو بكر البرديجي وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٧٠)، وهو ثقة كما قال ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة، والموقوف أصح إسنادا، فإنّ زياد بن مخراق متفق على توثيقه بخلاف أيوب بن عتبة، فإنّه موصوف بسوء الحفظ»

طريق أخرى: قال عبدالرزاق (١٩٧٠٥): عن مَعْمَر عن سعيد الجُرَيْري أنّ رجلا جاء ابن عمر فقال: إني كنت أكون مع النجدات، وقال: أصبت ذنوبا، وأحب أنْ تعدّ عليّ الكبائر، قال: فعدّ عليه سبعا أو ثمانيا: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، واليمين الفاجرة.

قال الحافظ: ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح، لكن الجريري لم يلق ابن عمر، فإن كان حمله عن ثقة فهي متابعة قوية لرواية طيسلة» تخريج أحاديث المختصر ٣٤٥/١

١٢٦٩ ـ «إنّ أوليائي منكم المتقون»

سكت عليه الحافظ[1].

حسن

ورد من حديث رفاعة بن رافع ومن حديث أبي هريرة ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث الحكم بن ميناء مرسلا.

فأما حديث رفاعة بن رافع فأخرجه ابن سعد (٧٤/٤ ـ ٧٥) وابن أبي شيبة (٦١/٩ و١٦٧/١٢ ـ ١٦٨) وفي «مسنده» (المطالب ٣١٦٣) وفي «الأدب» (٢٠٤) وأحمد (٣٤٠/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٠٧) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٧) والحاكم (٣٢٨/٢ و٧٣/٤)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٣٤٠/٤) والبزار (٣٧٢٥) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٥)

عن بشر بن المفضل البصري

والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٥) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٤)

عن زهير بن معاوية الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٦)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن قانع في «الصحابة» (١٨٤/٢)

عن إسماعيل بن عياش

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٨١)

عن يحيى بن سليم الطائفي

---

(١) ٤١٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم ثني إسماعيل[١] بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قال لعمر ﷺ **«اجمع لي قومك»** فجمعهم. فلما حضروا باب النبي ﷺ دخل عليه عمر فقال: قد جمعت لك قومي، فسمع ذلك الأنصار فقالوا: قد نزل في قريش الوحي. فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم. فخرج النبي ﷺ، فقام بين أظهرهم فقال **«هل فيكم من غيركم؟»** قالوا: نعم، فينا حليفنا وابن أختنا ومواليناً. قال النبي ﷺ **«حليفنا منا، وابن أختنا منا، ومواليناً منا، وأنتم تسمعون. إنّ أوليائي منكم المتقون، فإنْ كنتم أولئك فذاك، وإلا فانظروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال، فيعرض عنكم»** ثم نادى فقال **«يا أيها الناس»** ورفع يديه يضعهما على رؤوس قريش **«أيها الناس إنّ قريشا أهل أمانة، من بغى بهم العواثر كَبّه الله لمنخريه»** يقول ذلك ثلاث مرات. واللفظ للبخاري.

قال البزار: لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلا رفاعة بن رافع، وهذا الطريق عنه من حسان الأسانيد التي تروى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٦/١٠

وقال البوصيري: إسناده صحيح» مختصر الإتحاف ٤١٧/١٠

قلت: إسماعيل بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال البخاري: لم يَرو عنه غير ابن خثيم.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى ابن خثيم.

وقال في «الكاشف»: مقبول لم يترك.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبوه اختلف في صحبته، ووثقه العجلي وابن حبان.

وابن خثيم مختلف فيه وحديثه في مرتبة الحسن، واختلف عنه، فرواه مَعْمَر بن راشد عنه عن رجل من الأنصار عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لعمر: فذكره.

---

(١) ووقع عند ابن قانع: إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٩٧)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٣ و١٠١٢) وفي «الزهد» (٢٤٩) والبيهقي في «الزهد» (٨٧٧ و٩٥٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ أوليائي يوم القيامة المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، فلا يأتيني الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على رقابكم، فتقولون: يا محمد! فأقول هكذا وهكذا: لا**» وأعرض في كلا عطفيه. واللفظ للبخاري

وإسناده حسن.

وقد روي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وصحح الدارقطني المرسل (العلل ٢٩٢/٩) وعندي أنّ الموصول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه أحمد (٢٣٥/٥) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٩٩) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا أحمد بن حنبل

وأخرجه ابن الجوزي في «تنوير الغبش» (٢٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٢ و١٠١١) وفي «الآحاد» (١٨٣٧) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو المغيرة

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠/٢٠ ـ ١٢١) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة

وأخرجه البزار (٢٦٤٧) عن العباس بن عبدالله الترقفي أنا عبدالقدوس بن الحجاج

قال: ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السَّكُوني عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال «**يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، وعسى أن تمرّ بقبري ومسجدي**» فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ﷺ[1]، ثم التفت رسول الله ﷺ إلى

(١) زاد البزار «فقال: لا تبك يا معاذ فإنّ البكاء من الشيطان»

المدينة فقال «**إنّ أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وليس كذلك، إنّ أوليائي منكم المتقون، من كانوا وحيث كانوا. اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت، وأيم الله لتكفأنّ أمتي عن دينها كما تكفأن الإناء في البطحاء**» السياق لابن أبي عاصم.

وأخرجه ابن حبان (٦٤٧) من طريق أبي نشيط محمد بن هارون بن إبراهيم ثنا أبو المغيرة به[(١)].

قال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده جيد» المجمع ٢٣٢/١٠

قلت: وهو كما قال.

واختلف فيه على صفوان بن عمرو، فرواه يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير مرسلا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٦/٢)

والأول أصح، والبابلتي تكلم فيه ابن حبان وغيره.

وأما حديث الحكم بن ميناء فأخرجه أبو يعلى (١٥٧٩) وفي «المفاريد» (٩٢) عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر عن سعيد المَقْبُري عن أبي الحويرث أنّه سمع الحكم بن ميناء أنّ النبي ﷺ قال لعمر «**اجمع لي من ههنا من قريش**» فجمعهم، ثم قال: يا رسول الله! أتخرج إليهم أم يدخلون؟ قال «**بل أخرج إليهم**» فخرج، فقال «**يا معشر قريش! هل فيكم غيركم؟**» قالوا: لا، إلا بنو أخواتنا، قال «**ابن أخت القوم منهم**» ثم قال «**يا معشر! اعلموا أنّ أولى الناس بالنبي المتقون، فانظروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصدّ عنكم بوجهي**» ثم قرأ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عِمرَان: ٦٨].

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى مرسلا، وفيه أبو الحويرث وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٧/١٠

١٢٧٠ ـ إنّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره، وقال: حسن»[(٢)]

صحيح

---

(١) وتابعه أبو اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو به. وسيأتي الكلام على حديثه في حرف القاف فانظر حديث «قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم»

(٢) ٢٥٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب يسلم الصغير على الكبير)

وله عن أبي أمامة طرق:

الأول: يرويه أبو خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة رفعه «**إنّ أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام**».

أخرجه أبو داود (٥١٩٧) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/١٠) عن محمد بن يحيى بن فارس الذهلي ثنا أبو عاصم عن أبي خالد وهب به.

قال النووي: إسناده جيد» الأذكار ص٢٢٤

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، ووهب هو ابن خالد الحميري أبو خالد الحمصي، وأبو سفيان هو محمد بن زياد الحمصي.

الثاني: يرويه قُرَّان بن تمام الأسدي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن سليم بن عامر أبي يحيى الحمصي عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ فقال «**أولاهما بالله**»

أخرجه الترمذي (٢٦٩٤)

وقال: هذا حديث حسن. قال محمد ـ هو البخاري ـ: أبو فروى الرُّهاوي مقارب الحديث إلا أنّ ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي.

الثالث: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة رفعه «**من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله**».

أخرجه أحمد (٢٥٤/٥ و٢٦١ و٢٦٤ و٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨١٤ و٧٨١٥ و٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (٤٣/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/١٠ ـ ١٤٧)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق بَقية بن الوليد ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي أخو ضُبَارة بن مالك عن يحيى بن الحارث به.

وإسحاق بن مالك قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف.

الرابع: يرويه محمد بن عمر الواقدي ثنا معاوية بن صالح عن أبي عبدالرحمن الأملوني عن أبي أمامة رفعه «**إنّ أولى الناس بالله ورسوله الذي بدأهم بالسلام**»

أخرجه ابن مردويه في «أماليه» (٧)

والواقدي متروك الحديث.

١٢٧١ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**إنّ أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة**»

قال الحافظ: حسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وله شاهد عند البيهقي عن أبي أمامة بلفظ «صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليّ صلاة كان أقربهم مني منزلة» ولا بأس بسنده»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٥/١١) وفي «المسند» (٣٠٦) عن خالد بن مخلد القَطَواني ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي أني عبدالله بن كيسان أني عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٧/١/٣) وابن أبي عاصم في«الصلاة على النبي» (٢٤) وأبو يعلى (٥٠١١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٩١١) وابن عدي (٩٠٦/٣) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٣) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٨) والشجري في «أماليه» (١٣٠/١) والمزي في «التهذيب» (٤٨٢/١٥) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٧٠/١ ـ ١٧١) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (١٤٤٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٦٠) والدينوري في «المجالسة» (١٢٨) والهيثم بن كليب (٤١٣ و٤١٤) والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٠) وابن عدي (٢٣٤٢/٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٢٤/٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٠) والخطيب في «الجامع» (١٣٠٤) وفي «المدرج» (٧٧١/٢ ـ ٧٧٢) وفي «شرف أصحاب الحديث» (٥٨) والبغوي[(٢)] في «شرح السنة» (١٩٧/٣) وفي «التفسير» (٢٧٥/٥) والشجري

---

(١) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) سقط من إسناده عن أبيه.

في «أماليه» (١/١٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٨٨) من طرق عن خالد بن مخلد به.

واختلف فيه على موسى بن يعقوب الزمعي، فرواه محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي عنه فلم يقل «عن أبيه».

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧) والترمذي (٤٨٤) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٥) والبزار (١٧٨٩) وأبو يعلى (٥٠٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

ـ ورواه عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن عتبة بن عبدالله عن ابن مسعود.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧)

ـ ورواه أبو القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٦٢) والخطيب في «المدرج» (٢/٧٧٢) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد به.

ومحمد بن مسلمة الواسطي ضعفه اللالكائي وغيره، وخالفه محمد بن عَبَادة الواسطي فرواه عن يعقوب بن محمد ثنا قاسم بن أبي زياد[1] عن عبدالله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود أو عبدالله بن مسعود على الشك وأسقط منه موسى بن يعقوب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧)

ويعقوب بن محمد هو الزهري قال الذهبي في «المغني»: قواه أبو حاتم مع تعنته في الرجال، وضعفه أبو زرعة وغيره وهو الحق ما هو بحجة.

ـ ورواه الواقدي عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عبدالله بن شداد عن ابن مسعود.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٧٧٣)

---

(١) كذا وقع عند البخاري في «التاريخ» والصواب «أبو القاسم بن أبي الزناد».

والواقدي متروك الحديث.

وموسى بن يعقوب الزمعي مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقال أبو داود: له مشائخ مجهولون.

قلت: منهم عبدالله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبدالله بن عوف قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا موسى بن يعقوب الزمعي.

وأما الشاهد الذي ذكره الحافظ فأخرجه البيهقي (٢٤٩/٣) وفي «حياة الأنبياء» (١٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي البصري ثنا حماد بن سلمة عن بُرد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة رفعه «**أكثروا عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة، فإنّ صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم عليّ صلاة، كان أقربهم مني منزلة**».

قال المنذري: رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أنّ مكحولا قيل: لم يسمع من أبي أمامة» الترغيب ٥٠٣/٢

وقال الذهبي: قلت: مكحول قيل: لم يلق أبا أمامة» المهذب ٢٢٥/٣

وقال الفيروزآبادي في «الصلات والبشر»: إسناده جيد ورجاله ثقات»

وقال السخاوي: رواه البيهقي بسند حسن لا بأس به إلا أنّ مكحولا قيل: لم يسمع من أبي أمامة في قول الجمهور، نعم في «مسند الشاميين»[1] للطبراني التصريح بسماعه منه، وقد رواه الديلمي في «مسند الفردوس» له فأسقط منه ذكر مكحول وسنده ضعيف» القول البديع ص١٥٨

قلت: الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه بين مكحول وأبي أمامة.

قال أبو حاتم: مكحول لم ير أبا أمامة.

وقال أيضا: لا يصح لمكحول سماع من أبي أمامة.

وقال أبو مسهر: لم يسمع إلا من أنس.

زاد الترمذي: وواثلة وأبي هند الداري.

ومنهم من أثبت له الرؤية من أبي أمامة كابن يونس لكنه لم يذكر له سماعا منه.

---

(١) «مسند الشاميين» (١٥٤١) وفي إسناده سعيد بن عمارة الحمصي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

١٢٧٢ ـ «إنّ أيوب لما طال بلاؤه رفضه القريب والبعيد غير رجلين من إخوانه، فقال أحدهما لصاحبه: لقد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فبلغ ذلك أيوب، يعني فجزع من قوله ودعا ربه فكشف ما به»

قال الحافظ: وقد روينا في «فوائد» سمويه، وصححه ابن حبان والحاكم من طريق الزهري عن أنس رفعه: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه ابن أبي حاتم وصححه ابن حبان والحاكم من طريق نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن أنس»[2]

صحيح

أخرجه ابن حبان (٢٨٩٨) والطبري في «تفسيره» (١٦٧/٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٩٣) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٨٩/٣ و٣٩/٤)

عن عبدالله بن وهب

والبزار (كشف ٢٣٥٧) وأبو يعلى (٣٦١٧) والطحاوي (٤٥٩٤) والحاكم (٥٨١/٢ ـ ٥٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/٣ ـ ٣٧٥)

عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري.

والطحاوي (٤٥٩٥)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري

ثلاثتهم عن نافع بن يزيد أني عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس رفعه **«إنّ نبي الله أيوب ﷺ، لبث في بلائه ثمان عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه، كانا من أخصّ إخوانه، كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم، والله لقد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال صاحبه: وما ذاك؟ قال: قد أصابه ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله، فيكشف ما به، فلما رأى حاله لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما يقول، غير أنّ الله يعلم مني أني كنت أمرّ على الرجلين يتنازعان، فيذكران الله تبارك وتعالى، فأرجع إلى بيتي فَأُكَفِّرُ عنهما كراهية أنْ يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج إلى الحاجة، فإذا قضاها أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه، وأوحى إلى أيوب في مكانه: أن ـ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ـ قال: فاستبطأته فتلقته تنظر، وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، وهو أحسن ما كان،**

---

(١) ٢٢٨/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع)

(٢) ٢٣٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر»

فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله ﷺ هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أحدا أشبه به منك إذ كان صحيحا، قال: فإني أنا هو، قال: وكان له أَنْدَران، أَنْدَر للقمح، وأندر للشعير، فبعث الله تبارك وتعالى سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الوَرِق حتى فاض».

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا عقيل، ولا عنه إلا نافع، ورواه عن نافع غير واحد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل، ورواته متفق على عدالتهم، تفرد به نافع»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح» المجمع ٢٠٨/٨

وقال ابن كثير: وهذا غريب رفعه جدا، والأشبه أنْ يكون موقوفا» البداية ٣٢٣/١

قلت: الحديث إسناه صحيح رواته ثقات، ونافع بن يزيد هو الكلاعي المصري.

وخالفه يونس بن يزيد الأيلي فرواه عن عقيل عن ابن شهاب مرسلا.

أخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص٤٨) ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٩٦) عن ابن المبارك عن يونس به.

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة، ونعيم بن حماد تكلموا فيه.

١٢٧٣ ـ «إنّ بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه»

قال الحافظ: وفي حديث صفوان بن عَسَّال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، وأخرجه أيضا النسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وفي حديث ابن عباس نحوه عند ابن مردويه وفيه «**فإذا طلعت الشمس من مغربها رد المصراعان فيلتئم ما بينهما، فإذا أغلق ذلك الباب لم تقبل بعد ذلك توبة ولا تنفع حسنة إلا من كان يعمل الخير قبل ذلك، فإنه يجري لهم ما كان قبل ذلك**» وفيه «فقال أبي بن كعب: فكيف بالشمس والناس بعد ذلك؟ قال «**تكسى الشمس الضوء وتطلع كما كانت تطلع، ويقبل الناس على الدنيا فلو نتج رجل مهراً لم يركبه حتى تقوم الساعة**»[1]

حسن

---

(١) ١٤١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

أخرجه الطيالسي (ص١٦٠) والشافعي في «الأم» (١/٢٩ ـ ٣٠) وعبدالرزاق (٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٥) وفي «تفسيره» (٢/٢٢٢) والحميدي (٨٨١) وأبو خيثمة في «العلم» (٥) وابن أبي شيبة (١٨٤٣ و٦١٦٣) وفي «مسنده» (٨٧٩ و٨٨٢) وسعيد بن منصور (٩٤٠) وأحمد (٤/٢٣٩ و٢٣٩ ـ ٢٤٠ و٢٤٠ و٢٤١) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٠٩٦) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٥٥) وابن ماجه (٤٧٨ و٢٢٦ و٤٠٧٠) والترمذي (٩٦ و٣٥٣٥ و٣٥٣٦) والنسائي (١/٧١) وفي «الكبرى» (١٥٠ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١) وابن الجارود (٤) والطبري في «تفسيره» (٨/٩٧ و٩٩) وابن خزيمة (١٧ و١٩٣ و١٩٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٨١) وفي «الصحابة» (١٢٨١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨ و٣٤) وفي «الإقناع» (٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٨٢) وفي «المشكل» (٣٤٤٠ و٣٤٤١) والمحاملي في «أماليه» (٢١٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٦٣) وابن حبان (١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (الأحاديث من رقم ٧٣٥١ إلى رقم ٧٣٧٢ ومن رقم ٧٣٧٤ إلى ٧٣٨١ ومن رقم ٧٣٨٣ إلى ٧٣٨٨) وفي «الأوسط» (١٩ و١١٤٦ و١٨٥٢ و٣٤٧٠ و٧٦٥٠ و٩٤١٠) وفي «الصغير» (١/٩١) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (١٣٧) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٨) وفي «الأقران» (٤٠٥) والغطريفي (٤ و٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٤٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٤١٥ و٩٢٣ و١١٢٨) وفي «الأربعين» (٢٢) والدارقطني (١/١٣٣ و١٩٦ ـ ١٩٧) والخطابي في «المعالم» (١/١١٠ ـ ١١١) وابن منده في «التوحيد» (٢٣٨) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٠٥) وتمام في «فوائده» (ق١/٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٠٨) وفي «أخبار أصبهان» (١/٣٢٦) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١) وابن بشران (٨٥) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٧٠٦) وابن حزم في «المحلى» (٢/١١٣) والبيهقي (١/١١٤ و١١٤ ـ ١١٥ و١١٥ و١١٨ و٢٧٦ و٢٨٩) وفي «معرفة السنن» (١/٣٦٦ و٢/١٠٩ ـ ١١٠) وفي «الصغرى» (١٢٣) وفي «المدخل» (٣٤٩) وفي «الشعب» (٦٦٧٤) وفي «الخلافيات» (٣٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٢٤٦) وفي «العلم» (١٦٣ و١٦٤ و١٦٧) والخطيب في «التاريخ» (٩/٢٢٢ و١٢/٧٨) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٦٠) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٦٩) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٤٨ ـ ١٥٠) والشجري في «أماليه» (١/٤٠) وأبو محمد البغوي في «تفسيره» (٢/٢٠٤) وفي «شرح السنة» (١٦١ و١٦٢) وابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٢٨) والضياء المقدسي في «عواليه» (٧) والذهبي في «السير» (٥/٢٦١) من طرق كثيرة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: إنّ

الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب[١]. قلت: حاك في نفسي[٢] المسح على الخفين بعد الغائط والبول، وكنتَ امرءا من أصحاب رسول الله ﷺ، فأتيتك أسألك: هل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئا؟ فقال: نعم، كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفرا، أو مسافرين، أنْ لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن[٣] إلا من جنابة، لكن من غائط وبول ونوم[٤].

قلت: أسمعته يذكر الهوى بشيء؟ قال: نعم، بينما نحن معه في مسير له إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد، فأجابه النبي ﷺ بنحو من صوته «هاؤم» فقلنا له: اغضض من صوتك فإنك نهيت عن هذا، فقال: لا والله لا أغضض من صوتي، فقال: يا رسول الله! المرء يحب القوم ولما يلحق بهم، قال «**المرء مع من أحب**»[٥]

قال: ثم لم يزل يحدثنا رسول الله ﷺ حتى قال «**إنّ**[٦] **من قِبَل المغرب بابا مسيرة**

---

(١) قوله «إنّ الملائكة تضع أجنحتها...» رفعه غير واحد عن عاصم، منهم:
١ ـ معمر بن راشد. وقد تقدم حديثه فانظر «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين»
٢ ـ حماد بن سلمة.
أخرجه أحمد (٢٣٩/٤ و٢٤٠) والدارمي (٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٧٣٥٩) والبيهقي في «المدخل» (٣٥٠) وابن عبدالبر في «العلم» (١٦٦)
٣ ـ زياد بن الربيع البصري.
أخرجه الطبراني (٧٣٨٨)
٤ ـ أبو جَناب يحيى بن أبي حية الكلبي.
أخرجه الطبراني (٧٣٨٢)
٥ ـ حفص بن سليمان الأسدي الكوفي.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩)
٦ ـ خالد بن كثير الهمداني.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٧٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٤٤ ـ ١٤٥)
٧ ـ أبو جعفر الرازي.
أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٧) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٦٥) وقال: حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي»
٨ ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي.
أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢/١/١ ـ ١٣)

(٢) وفي لفظ «حك في صدري.

(٣) زاد معمر وغيره عن عاصم: مسح المقيم يوم وليلة.

(٤) زاد مسعر عن عاصم «أو ريح»

(٥) زاد الترمذي (٣٥٣٥) وابن حبان (١٣٢١) والطبراني (٧٣٥٣) «يوم القيامة».

(٦) قوله «إن من قبل المغرب بابا...» رواه مالك وحجاج عن عاصم فأوقفاه على صفوان بن عسال.
أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٨ و٩٩) بإسنادين ضعيفين.

عرضه أربعون أو سبعون عاما، فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض، ولا يغلقه حتى تطلع الشمس منه»(١)

اللفظ للحميدي، وساقه الباقون هكذا مطولا وبعضهم مختصرا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن»

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور»

قلت: وهو كما قالوا، وقد تقدم الكلام على هذا الحديث أيضا فانظر «أمرنا رسول الله (أنْ نمسح على الخفين»

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه غير واحد عن زر عن صفوان به، منهم:

١ ـ زبيد بن الحارث اليامي.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/٩٧ ـ ٩٨) والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٨)

٢ ـ طلحة بن مُصَرِّف.

أخرجه الطبراني (٧٣٤٩)

٣ ـ حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه الطبراني (٧٣٥٠)

٤ ـ عبدالرحمن بن مرزوق الدمشقي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥) وابن بشران (٢٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٢٠)

٥ ـ عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٠٠)

---

(١) زاد في رواية «وذلك قول الله ﷻ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨].

أخرجه الطيالسي (ص١٦١) وأحمد (٤/٢٤١) ومحمد بن عاصم (٥٥) وابن ماجه (٤٠٧٠) والترمذي (ص٣٥٣٦) والطبري (٨/٩٧) والطبراني (٧٣٦٠ و٧٣٦٥ و٧٣٨٣) والبغوي في «تفسيره» (٢/٢٠٤)

١٢٧٤ ـ «إنّ بعضكم على بعض لشهيد»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي هريرة في نحو هذه القصة: فذكره»[١]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن عامر بن مسعود الجُمَحي عن عامر بن سعد البجلي عن أبي هريرة قال: مرّوا على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا، فقال رسول الله ﷺ «**وجبت**» ثم مرّوا بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا، فقال رسول الله ﷺ «**وجبت**» وقال «**إنّ بعضكم على بعض شهداء**».

أخرجه الطيالسي (ص٣١٤) عن إبراهيم بن عامر به.

وأخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٥٧) وابن أبي شيبة (٣٦٨/٣ ـ ٣٦٩) وأحمد (٤٦٦/٢ و٤٧٠) وأبو داود (٣٢٣٣) والنسائي (٤١/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٦٠) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٠٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٣٨ و١٢٣٩) من طرق عن إبراهيم بن عامر به.

وإبراهيم بن عامر وثقه ابن معين وغيره، وعامر بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، لكنه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: مرّوا على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا في مناقب الخير، فقال «**وجبت**» ثم مرّوا عليه بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرّا في مناقب الشر، فقال «**وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٣) وأحمد (٢٦١/٢ و٤٩٨ ـ ٤٩٩ و٥٢٨) وهناد في «الزهد» (٣٦٧) وابن ماجه (١٤٩٢) والبزار (كشف ٨٦٧) وأبو يعلى (٥٩٧٩) وابن حبان (٣٠٢٤) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين» المصباح ٣٠/٢

قلت: بل حسن للخلاف في محمد بن عمرو. قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

---

(١) ٤٧٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت)

الثالث: يرويه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا، فقال «**وجبت**» ثم مُرَّ بجنازة أخرى فأُثني عليها شرا، فقال «**وجبت**» فقيل: ما وجبت؟ قال «**أنتم شهداء الله في الأرض، إنْ شئتم خيرا، وإنْ شئتم شرا**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا القَعْنَبي ثنا عبدالله بن عمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر إلا القعنبي»

قلت: تابعه عبدالله بن نافع الصائغ عن عبدالله بن عمر به.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٦٩)

وعبدالله بن عمر مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الرابع: يرويه ربيعة بن كلثوم بن جبر ثني شيخ من أهل المدينة يكنى أبا أيوب عن أبي هريرة قال: كنا عند النبي ﷺ، فأُتي بجنازة، فأثنى الناس عليها خيرا، فقال النبي ﷺ «**وجبت**» ثم أُتي بأخرى، فكأنّ الناس نالوا منه، فقال النبي ﷺ «**وجبت**» فقال أصحاب النبي ﷺ: أُتي بفلان فقال: وجبت، ثم أُتي بفلان، فقال: وجبت. فسمعهم النبي ﷺ فقال «**ما هذا؟**» فقال عمر: بأبي أنت وأمي، أُتي بفلان فأثنى الناس عليه خيرا، فقلت: وجبت، ثم أُتي بفلان فأثنى الناس عليه شرا، فقلت: وجبت، فقال «**أُتي بأخيكم فشهدتم بما شهدتم، فوجبت شهادتكم، ثم أُتي بأخيكم فلان، فشهدتم بما شهدتم، فوجبت شهادتكم، أنتم شهداء الله في الأرض بعضكم على بعض**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٦) عن أبي مسلم الكجي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي أيوب المدني إلا ربيعة بن كلثوم بن جبر»

قلت: وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أحمد: صالح، واختلف فيه قول النسائي.

وأبو أيوب ما عرفته.

الخامس: يرويه يحيى بن أبي كثير ثني عبدالله بن أبي الفضل المدني ثني أبو هريرة قال: خرجت مع النبي ﷺ في جنازة، فلما صلى على الميت قال الناس: نعم الرجل،

فقال النبي ﷺ «**وجبت**» ثم خرجت معه في جنازة أخرى، فلما صلوا على الميت قال الناس: بئس الرجل، فقال النبي ﷺ «**وجبت**» فقام إليه أبي بن كعب فقال: يا رسول الله، ما قولك: وجبت؟ قال «**قول الله** ﷻ ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٨]».

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦٩/١/٣) والطبري في «تفسيره» (٨/٢) وابن عساكر (ترجمة أحمد بن محمد بن عوف المعدل ص٣٧٣) من طرق عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير به.

وعبدالله بن أبي الفضل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لم يَرو عنه غير يحيى بن أبي كثير ولا نعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وللحديث شاهد عن أنس أخرجه البخاري (فتح ٤٧١/٣ ـ ٤٧٢)

١٢٧٥ ـ «إنّ بني قنطورا أول من سلب أمتي ملكهم»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث معاوية»[١]

قلت: هو من حديث ابن مسعود وقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**اتركوا الترك ما تركوكم**».

١٢٧٦ ـ «إنّ بين كل سماء وسماء خمسمائة عام، وإنّ سُمْك كلّ سماء كذلك، وإنّ بين كلّ أرض وأرض خمسمائة عام»

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وأخرجه إسحاق بن راهويه والبزار من حديث أبي ذر نحوه»[٢]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي ذر

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٧٠/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٨)

عن الحكم بن عبدالملك البصري

وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٨) والبزار وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣٠٣/٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٠١)

عن أبي جعفر الرازي

---

(١) ٤٢٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) ١٠٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في سبع أرضين)

والترمذي (٣٢٩٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٢) والبيهقي في الأسماء» (ص٥٠٥ ـ ٥٠٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

كلهم عن قتادة ثنا الحسن عن أبي هريرة قال: بينما نبي الله ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب، فقال نبي الله ﷺ «هل تدرون ما هذا؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**هذا العنان، هذه زوايا الأرض يسوقه الله تبارك وتعالى إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه**» قال «**هل تدرون ما فوقكم؟**» **قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «فإنها الرقيع، سقف محفوظ، وموج مكفوف»**، ثم قال «**هل تدرون كم بينكم وبينها؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**بينكم وبينها مسيرة خمسمائة سنة**» ثم قال «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عدّ سبع سموات، ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض**» ثم قال «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد مثل ما بين السماءين**» ثم قال «**هل تدرون ما الذي تحتكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنها الأرض**» ثم قال «**هل تدرون ما الذي تحت ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ تحتها الأرض الأخرى، بينهما مسيرة خمسمائة سنة، حتى عدّ سبع أرضين، بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة**» ثم قال «**والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم رجلا بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله**. ثم قرأ ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾ [الحديد: ٣].

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة»

وقال البيهقي: في رواية الحسن عن أبي هريرة انقطاع ولا يثبت سماعه من أبي هريرة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والحسن لم يسمع من أبي هريرة»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل. وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث واعتبر أقوال رواته يحكم عليه بالصحة لأمانتهم وعدالتهم، والعلة فيه إرسال الحسن عن أبي هريرة فإنّه لم يسمع من أبي هريرة شيئا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: لم يصح للحسن السماع من أبي هريرة.

وقال أيوب: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال شعبة: قلنا ليونس: أسمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا ولا حرفا.

وعن علي بن زيد أنّه قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال بعد أنْ ذكر رواية أبي جعفر الرازي: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة»

وقال الذهبي: رواته ثقات لكن الحسن مدلس والمتن منكر» العلو ص٦٠

قلت: وممن قال بعدم سماع الحسن من أبي هريرة غير من تقدم: ابن المديني وأبو حاتم وابنه وأبو زرعة والحاكم والخطيب وعبدالله بن أحمد والترمذي والحافظ ابن حجر.

والحديث اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عَروبة عنه مرسلا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٢٧) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

قال ابن كثير: مرسل من هذا الوجه ولعل هذا هو المحفوظ» التفسير ٣٠٣/٤

وقال في «البداية» (٢١/١): وقد يكون هذا أشبه»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٤٤٨ ـ الاتحاف ٧٥٣٨) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (١٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٩٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٠٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٣) وابن الجوزي في «العلل» (٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٧٤٨/٢) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر مرفوعا «**ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام، وما بين السماء إلى التي تليها مسيرة خمسمائة عام، كذلك إلى السماء السابعة، والأرضين مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه**، يعني: علمه.

وفي رواية لبعضهم «**غلظ كل سماء خمسمائة سنة**»

وفي لفظ «**وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة**».

قال البيهقي: منقطع»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث منكر، والأعمش يروي عن الضعفاء ويدلس»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر»

وقال الذهبي: أبو نصر لا يعرف، والخبر منكر»

قلت: واختلف فيه على الأعمش، فرواه مُحَاضر بن مورع عنه عن عمرو بن مرة عن أبي نصر عن أبي ذر.

أخرجه البزار (كشف ٢٠٨٧) وأبو الشيخ (٢٠٠) والجورقاني (٦٤) من طرق عن محاضر به.

وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر»

وقال الذهبي: أبو نصر مجهول، والخبر منكر» العلو ص٨٩

وقال في «الميزان»: أبو نصر عن أبي ذر لا يدرى من هو»

وقال ابن كثير: في إسناده نظر، وفي متنه غرابة ونكارة» التفسير ٣٠٣/٤

وقال في «البداية» (٢١/١): لا يصح إسناده»

١٢٧٧ ـ «**إنّ بين يدي الساعة**» فذكر أشياء ثم قال «**وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه من حديث ابن مسعود مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨ و٤١٩ ـ ٤٢٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٩) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٠) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٦٥) والحاكم (٩٨/٤ و٤٤٥ ـ ٤٤٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٩٩) والخطيب في «الجامع» (٢٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٧/١٧) من طرق عن أبي إسماعيل بشير بن سلمان عن سَيّار أبي الحكم عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبدالله بن مسعود جلوسا، فجاء رجل فقال: قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمرّ رجل يسرع فقال: عليك السلام يا أبا عبدالرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله جلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل: صدق الله وبلغت رسله، أيكم يسأله، فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ «**إنّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم**» واللفظ لأحمد

(١) ١٩٠/٦ (كتاب الشهادات ـ باب ما قيل في شهادة الزور)

وقال الهيثم بن كليب والحاكم بعد قوله «**حتى تعين المراة زوجها على التجارة**» «**وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول: لم أربح شيئا**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ٣٢٩/٧

قلت: رواه البزار (١٤٥٩) من هذا الطريق بلفظ «**مِن اقتراب الساعة السلام بالمعرفة، وأن يجتاز الرجل المسجد لا يصلي فيه**».

واختلف في سيار الذي يروي عن طارق بن شهاب وعنه بشير بن سلمان

فقال جماعة منهم البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] والدولابي[٤] وابن أبي حاتم[٥] وابن عبدالبر[٦] وابن حبان[٧] وأبو نعيم[٨]: هو أبو الحكم واسمه سيار بن وَردان الواسطي العنزي.

وخالفهم غير واحد فقالوا: هو سيار أبو حمزة، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل.

قال: إنما هو سيار أبو حمزة، وليس هو سيار أبو الحكم، أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء.

وقال: بشير أبو إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم، إنما هو سيار أبو حمزة وليس أبو الحكم» العلل ١٢٥/١ و٢٣٣

وقال في «المسند» (٤٤٢/١): الصواب سيار أبو حمزة»

٢ ـ وقال أبو داود: هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ» تهذيب الكمال ٣١٦/١٢

---

(١) «التاريخ الكبير» (١٦١/٢/٢)
(٢) «الكنى» (ص١٠٢)
(٣) «تهذيب التهذيب» (٢٩٢/٤)
(٤) «الكنى» (١٥٤/١)
(٥) «الجرح والتعديل» (٢٥٤/١/٢ ـ ٢٥٥)
(٦) «الاستغناء» (٥٦١/١)
(٧) «الثقات» (٤٢١/٦)
(٨) «الحلية» (٣١٤/٨)

٣ ـ يحيى بن معين.

قال ابن الجنيد: سألت يحيى عن بشير بن سلمان فقال: ثقة كوفي، الذي روى عن سيار، وليس هو بسيار أبي الحكم. هو سيار أبو حمزة» سؤالات ابن الجنيد ص٤٦٥

٤ ـ الدارقطني.

قال: وقولهم سيار أبو الحكم وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. كذلك رواه عبدالرزاق عن الثوري عن بشير عن سيار أبي حمزة، وهو الصواب، وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يَرو عنه» العلل ١١٦/٥

٥ ـ المزي.

قال: روى بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة وكان يقول فيه: سيار أبو الحكم، وهو وهم منه» تهذيب الكمال ٣١٦/١٢ ـ ٣١٧

٦ ـ الحافظ ابن حجر.

قال في «التقريب» في ترجمة سيار أبي الحكم: وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة»

وقال في ترجمة سيار أبي حمزة: ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة»

قلت: اختلف الرواة عن بشير بن سلمان في سيار هذا، فقال أبو نعيم[١] ووكيع[٢] ويحيى بن آدم[٣] ومحمد بن بشر[٤] ومخلد بن يزيد[٥]: عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم.

---

(١) «الأدب المفرد» (ص٣٦٠) ـ «مشكل الآثار» (٤/١) ـ «مستدرك الحاكم» (٩٨/٤ و٤٤٥ ـ ٤٤٦) «حلية الأولياء» (٣١٤/٨) ـ «الجامع» للخطيب (١٧٢/١) ـ «مسند الشهاب» (٣٢٣/١) ـ «التمهيد» (٢٩٧/١٧)

(٢) مسند أحمد (٤٤٢/١)

(٣) مسند أحمد (٤١٩/١)

(٤) مسند الهيثم بن كليب (٢٠٠/٢)

(٥) المعجم الكبير (١٥/١٠) ـ الحلية (٣١٥/٨) ـ المستدرك (٣٢٣/٤ ـ ٣٢٤) ـ الكنى للدولابي (١٥٥/١) ـ مسند الهيثم بن كليب (١٩٩/٢)

وقال سفيان الثوري[١] وابن المبارك[٢] وعبدالله بن داود[٣] عن بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة.

والله أعلم بالصواب. وللحديث طرق أخرى سيأتي الكلام عليها فانظر **«إنّ من أشراط الساعة أنْ يمرّ الرجل بالمسجد...»**

١٢٧٨ ـ «إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم أنه نبي»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم من حديث جابر بن سَمُرة الجزم بالعدد المذكور بلفظ: فذكره»[٤]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٠) ومسلم (٢٩٢٣) والخطيب في «التاريخ» (١/١٨٦) وفي «الكفاية» (ص٧٩ و١٣١)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٥/١٧٠) ومسلم (٢٩٢٣)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

وعن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

وابن عدي (٧/٢٥٣٨)

عن الوليد بن أبي ثور الكوفي

كلهم عن سِماك عن جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ **«إنّ بين يدي الساعة كذابين»**

وليس فيه الجزم بعدد معين، لكن أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤٨٠) من طريق شعبة بلفظ **«إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا، كلهم يزعم أنّه نبي»**.

وإسناده حسن، سماك هو ابن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وعن عليّ وعن أبي هريرة

---

(١) مسند أحمد (١/٤٤٢) ـ علل عبدالله بن أحمد (١/١٢٦) ـ كنى الدولابي (١/٩٨ و١٥٩)

(٢) سنن أبي داود (٢/٢٩٦)

(٣) سنن أبي داود (٢/٢٩٦)

(٤) ٧/٤٢٩ ـ ٤٣٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد (٢/١١٧ ـ ١١٨) وابن أبي عمر في «مسنده» (مختصر الإتحاف ٨٥٦١) والشجري في «أماليه» (٢/٢٧٢) من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا**».

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

وللحديث طريق أخرى سيأتي الكلام عليها عند حديث «**بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا**»

وأما حديث عليّ فأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٣٢٥) وأبو يعلى (٤٤٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦٤/أ) وابن عساكر (٦/٣٤)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

والبخاري في «الكنى» (ص٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٨٢) وأبو يعلى (٤٥٠) وابن عساكر (٦/٣٤)

عن ابن أبي شيبة وهو في «مسنده» (المطالب ١/٤٥٠٤)

قالا: ثنا محمد بن الحسن الأسدي ثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي الجُلَاس قال: سمعت عليا يقول لعبدالله السبائي: ويلك! ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ بشيء كتمه أحدا من الناس، ولقد سمعته يقول «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا**» وإنك لأحدهم.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧/٣٣٣

قلت: الحديث إسناده ضعيف، محمد بن الحسن الأسدي هو المعروف بالتل وهو مختلف فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه يعقوب بن سفيان وغيره.

وهارون بن صالح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه محمد بن الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والحارث بن عبدالرحمن هو الهمداني أبو هند ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول.

وأبو الجلاس قال الحافظ: مجهول.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنّه رسول الله**»

أخرجه أبو داود (٤٣٣٣) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء به.

وإسناده حسن، عبدالله بن مسلمة وعبدالرحمن بن يعقوب ثقتان، وعبدالعزيز والعلاء صدوقان.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٧٠)

عن يزيد بن هارون

وأبو داود (٤٣٣٤)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

وله طريق ثالثة عند البخاري (فتح ١٦/١٩٦ ـ ٢٠٢)

١٢٧٩ ـ حديث ابن الزبير «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، منهم الأسود العنسي صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة**»

سكت عليه الحافظ[١].

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا...**»

١٢٨٠ ـ «**إنّ ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم**»

قال الحافظ: وفي حديث عقبة بن عامر عند الطبراني في «الدعاء»: فذكره، وإسناده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥٠٤ ـ ٥٠٥) ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا ابن لَهيعة ثني يزيد بن عمرو المَعَافري أنّ أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر رفعه

---

(١) ١٦/٢٠٠ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ٧/٣١٧ و٣٢٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

«إنّ ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم المطر، فأووا تحت صخرة فانطبقت عليهم»، وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه في ترجمة أبي سلمى القتباني وقال: هو من ثقات التابعين من أهل مصر.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٥) عن أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٣٥) من طريق عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار ثنا ابن أبي مريم به.

• ورواه عبدالله بن الحسين المصيصي عن ابن أبي مريم فقال فيه: عن أبي مسلم القتباني.

أخرجه تمام (ق٣١/ب جستربتي، ق٧٠/ب ظاهرية، ٣٩٨ الرشد)

• ورواه محمد بن عوف الحمصي عن ابن أبي مريم فقال فيه: عن سالم أبي عمران عن عقبة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠١٥)

وقال: قال أبي: هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عوف. ولم يذكر الصحيح ما هو»

ولم ينفرد ابن أبي مريم به بل تابعه ابن وهب ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الروياني (٢٦٥) وابن أبي حاتم (٢٠١٥) عن أبي عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري ابن أخي ابن وهب عن عمه ابن وهب به.

ووقع عند الروياني: أسلم القتباني.

وعند ابن أبي حاتم: ابن سلمان القتباني.

وكلاهما خطأ.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

١٢٨١ ـ حديث أبي سعيد أنّه ﷺ خلع نعليه في الصلاة ثم قال: **«إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما قذرا»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود وصححه ابن خزيمة، وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم»[1]

صحيح

---

(١) ٣٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة)

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٦) عن حماد بن سلمة ثنا أبو نَعامة السعدي عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ صلّى في نعليه، فصلّى الناس في نعالهم، ثم ألقى نعليه، فألقى الناس نعالهم، وهم في الصلاة، فلما قضى صلاته قال «**ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة؟**» قالوا: يا رسول الله، رأيناك فعلت ففعلنا، فقال ﷺ «**إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما أذى، فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر فإنْ رأى في نعليه أذى فليخلعهما وإلا فليصل فيهما**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٠٢/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٠/١ ـ ٩١) ووقع عند الحافظ في روايته «عن أبي نعامة العدوي» وقال: اسمه عمرو بن عيسى، وفي طبقته أبو نعامة السعدي واسمه عبد ربه وكلاهما من أهل البصرة، وأخرج لهما مسلم»

كذا قال، وإنما هو السعدي كما جاء مصرّحا به عند الطيالسي وغيره.

والحديث أخرجه ابن سعد (٤٨٠/١) وابن أبي شيبة (٤١٧/٢ و٤١٨) وأحمد (٢٠/٣ و٩٢) وعبد بن حميد (٨٨٠) والدارمي (١٣٨٥) وأبو داود (٦٥٠) وأبو يعلى (١١٩٤) وابن خزيمة (١٠١٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٦٥/٥ ـ ٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١١/١) وابن حبان (٢١٨٥) والحاكم (٢٦٠/١) والبيهقي (٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣ و٤٣١) وفي «معرفة السنن» (٣٥٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٢/٢٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٠/١ ـ ٩١) من طرق عن حماد بن سلمة[1] به.

واختلف على حماد في لفظه، فقيل «**أذى**» وقيل «**قذرا**» وقيل «**خبثا**» وقيل «**أذى أو قذرا**» على الشك.

وزاد غير واحد بعد قوله «ثم ألقى نعليه» «فوضعهما عن يساره»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) وقع عند أبي داود في روايته «حماد بن زيد» أخرجه عن موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد عن أبي نعامة به.
وكذلك هو في «عون المعبود».
وفي «بذل المجهود»: ثنا حماد. قال الشارح: أي ابن زيد كما في نسخة.
وذكر الزيلعي في «نصب الراية» (٢٠٨/١) كذلك.
وهو خطأ، والصواب حماد بن سلمة. كذلك أخرجه البيهقي (٤٣١/٢) والبغوي في «الشمائل» (٨٢٥) من طريق أبي داود فقالا فيه: ثنا حماد بن سلمة.
وكذلك صرّح به كل من أخرجه ممن ذكرت إلا أحمد في الموضع الثاني فقال «حماد» ولم ينسبه.
ولهذا قال البيهقي: هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة عن أبي نعامة عن أبي نضرة»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٣١٩/١

قلت: وهو كما قالا، وأبو نعامة اسمه عبد ربه السعدي، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطَعة البصري.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه الحجاج بن الحجاج الباهلي عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

أخرجه ابن خزيمة (٧٨٦) عن محمد بن عقيل النيسابوري ثنا حفص ثني إبراهيم عن الحجاج به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحفص هو ابن عبدالله السلمي، وإبراهيم هو ابن طهمان.

ولم ينفرد أبو نعامة به بل تابعه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

أخرجه البيهقي (٤٠٣/٢) عن الحاكم ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي ثنا عمى ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن أبي عروة مَعْمَر بن راشد عن أيوب به.

وقال: غير محفوظ عن أيوب السختياني عن أبي نضرة، ورواه إسحاق الحنظلي عن عبدالرزاق (وهو في مصنفه ١٥١٦) عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد»

وللحديث شاهد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث بكر بن عبدالله المزني مرسلا ومن حديث محمد بن عباد بن جعفر مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث عطاء بن أبي رباح مرسلا.

فأما حديث أنس فأخرجه البيهقي[1] (٤٠٤/٢) من طريق موسى بن إسماعيل البصري وإبراهيم بن الحجاج السامي قالا: ثنا عبدالله بن المثنى عن ثُمامة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة، فخلع الناس، فقال «**ما لكم؟**» قالوا: خلعت فخلعنا، فقال «**إنّ جبريل عليه السلام أخبرني أنّ فيهما قذرا**»

وقال: تفرد به عبدالله بن المثنى، وإسناده لا بأس به»

قلت: عبدالله بن المثنى مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٥) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني إبراهيم بن الحجاج به.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ثمامة إلا عبدالله بن المثنى الأنصاري»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٦٠٤) والطبراني[١] في «الأوسط» (٨٧٣٠) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عباد بن كثير عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ صلّى بالناس فخلع نعليه، فلما حَسَّ به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فقال «**إنّ الملك أتاني فأخبرني أنّ بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فإنْ رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم يصلّي فيهما**»

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عباد، وهو لين الحديث، ولا رواه عنه إلا يحيى»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف» المجمع ٥٥/٢

وقال الحافظ: إسناده ضعيف ومعلول أيضا» التلخيص ٢٧٨/١

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٥٧٠) والطبراني في «الكبير» (٩٩٧٢) و «الأوسط» (٥٠١٣) من طريق أبي غسان[٢] مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: خلع النبي ﷺ نعليه وهو يصلّي، فخلع من خلفه فقال «**ما حملكم على خلع نعالكم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ في أحدهما قذرا، فخلعتهما لذلك، فلا تخلعوا نعالكم**».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث إبراهيم عن علقمة عن عبدالله إلا من حديث أبي حمزة عنه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلا زهير»

وقال البيهقي: أبو حمزة غير محتج به» السنن ٤٠٣/٢

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي حمزة» مختصر الإتحاف ٤٠٨/٢

قلت: أبو حمزة هو ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (٣٩٩/١) من طريق صالح بن بيان الساحلي ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١] قال: الصلاة في النعلين، وقد صلّى رسول الله ﷺ في نعليه،

---

(١) وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب عن محمد إلا عباد بن كثير، تفرد به يحيى بن أيوب»

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٩٥) عن أبي غسان به.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٢٤٣/٢٢)

فخلعهما فخلع الناس، فلما قضى الصلاة قال «**لِمَ خلعتم نعالكم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، قال «**إنّ جبريل عليه السلام أتاني فقال: إنّ فيهما دم حلمة**».

قال البيهقي: فرات بن السائب تركوه» السنن ٤٠٣/٢

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢٧٨/١

قلت: وصالح بن بيان قال الدارقطني: متروك (تاريخ بغداد ٣١١/٩)

وأما حديث بكر بن عبدالله المزني فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان ـ هو ابن يزيد العطار ـ ثنا قتادة ثني بكر بن عبدالله عن النبي ﷺ بهذا[1] وقال «**فيهما خبث**» قال في الموضعين «**خبث**»

أخرجه أبو داود (٦٥١) هكذا

ومن طريقه البيهقي (٤٣١/٢) وفي «المعرفة» (٣٥٣/٣)

وقال: هذا مرسل»

قلت: ورواته ثقات.

الثاني: يرويه الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني ثنا يزيد بن إبراهيم عن بكر بن عبدالله به وقال «**فيها أذى**»

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٤٢)

قال الحافظ: مرسل» المطالب ١٨٣/١٠

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة» مختصر الإتحاف ٤٠٨/٢

وأما حديث محمد بن عباد بن جعفر فأخرجه ابن سعد (٤٨٠/١ ـ ٤٨١) عن موسى بن داود الضبي أنا عبدالله بن المؤمل عن محمد بن عباد بن جعفر قال: كان أكثر صلوات النبي ﷺ في نعليه، قال: فجاءه جبريل فقال: إنّ فيهما شيئا، فخلع رسول الله ﷺ نعليه، فخلعوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ قال لهم «**لم خلعتم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، قال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما شيئا**»

عبدالله بن المؤمل ضعيف.

---

(١) أي بمثل حديث أبي سعيد المتقدم.

وأما حديث قتادة فأخرجه عبدالرزاق (١٥١٧) عن مَعْمَر عن قتادة عن النبي ﷺ مثل حديث أيوب عن رجل عن أبي سعيد.

مرسل رواته ثقات.

وأما حديث عطاء فأخرجه عبدالرزاق (١٥١٤) عن ابن جُريج عن عطاء قال: فذكر نحوه.

مرسل رواته ثقات.

١٢٨٢ ـ ورد في حق خديجة أنّ النبي ﷺ قال لها **«إنّ جبريل يقرئك السلام من ربك»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري في «صحيحه» (فتح ١٣٨/٨ ـ ١٣٩) عن أبي هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتت معها إناء أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب».

١٢٨٣ ـ «إنّ حُكمه وافق حُكم الله»

سكت عليه الحافظ[٢].

هو في صحيح البخاري (فتح ١٢٥/٨) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ **«حكمت بحكم الله أو بحكم الملك»**

١٢٨٤ ـ «إنّ خلق الدواب كان يوم الأربعاء»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٧٨٩): فذكره»[٣]

ولفظه **«خلق الله ﷻ التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبثّ فيها الدواب يوم الخميس»**

١٢٨٥ ـ عن أبي ذر قال: **إنّ خليلي ﷺ أوصاني أنْ أسمع وأطيع وإنْ كان عبدا حبشيا مُجَدَّع الأطراف»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق غُنْدَر عن شعبة عن أبي عمران الجَوْني عن

---

(١) ١٠٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

(٢) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٣) ١٥٧/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤])

عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: فذكره، وأخرجه الحاكم والبيهقي من هذا الوجه وفيه قصة أنّ أبا ذر انتهى إلى الرَّبذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم قال: فقيل: هذا أبو ذر، فذهب يتأخر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي ﷺ، فذكر الحديث»[١]

أخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ـ وهو غندر ـ عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: فذكره.

وأخرجه البيهقي (٨٨/٣) من طريق أحمد بن سلمة النيسابوري ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد عن أبي ذر أنّه انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم، قال: هذا أبو ذر، فذهب يتأخر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: إسمع وأطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف»

وأخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن عبيدالله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الإسناد قال: إنّ خليلي أوصاني... فذكر الحديث ولم يذكر القصة.

وأخرجه البيهقي (٨٨/٣) من طريق يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيدالله بن معاذ بهذا الإسناد قال: فذكر القصة بنحو ما تقدم.

وأخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر بن شُميل عن شعبة بهذا الإسناد قال: إنّ خليلي أوصاني... فذكر الحديث ولم يذكر القصة.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٦٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل بهذا الإسناد قال: فذكر القصة بنحو ما تقدم.

١٢٨٦ ـ «إنّ خير ما تداويتم به السَّعُوط»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من وجه آخر عن ابن عباس رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث الشعبي مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٣٤/١) والترمذي (٢٠٤٧ و٢٠٤٨ و٢٠٥٣) والحاكم (٢٠٩/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٣٩) من طرق عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ خير ما تداويتم به السَّعُوط، واللَّدود، والحجامة، والمَشِيُ**»

---

(١) ٣٢٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إمامة العبد والمولى)

(٢) ٢٥٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب السعوط)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عباد ضعفوه»

قلت: ضعفه ابن معين والنسائي وابن سعد وأبو حاتم وابن المديني.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: وكلّ ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة»

وكذا قال أبو حاتم.

وإبراهيم بن أبي يحيى كذبه ابن معين وغيره.

وأما حديث الشعبي فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٢٤٤)

عن ابن المبارك

والبيهقي (٩/٣٤٦)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي رفعه «**خير دوائكم السعوط، واللدود، والمَشِيُ، والحجامة، والعلق**»

وهو مرسل رواته ثقات.

١٢٨٧ ـ «**إنَّ داود** عليه السلام ابتدأ ببناء بيت المقدس ثم أوحى الله إليه إني لأقضي بناءه على يد سليمان»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث رافع بن عميرة: فذكره»[1]

موضوع

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٧٧) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثني أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية عن رافع بن عمير مرفوعا «**قال الله** عز وجل **لداود** عليه السلام: **ابن لي بيتا في الأرض، فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أُمر به فأوحى الله** عز وجل **إليه: يا داود**

(١) ٧/٢١٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥])

نصبت بيتك قبل بيتي، قال: يا رب هكذا قلت فيما قضيت: مَنْ مَلَكَ استأثر، ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تمّ السور سقط ثلثاه، فشكا ذلك إلى الله ﷻ، فأوحى الله ﷻ إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا، قال: أي ربّ ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء، قال: أي ربّ أولم يكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم، فشقّ ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تمّ قَرَّب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله ﷻ إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي فسلني أعطك، قال: أسألك ثلاث خصال: حُكما يصادف حكمك، ومُلكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

قال رسول الله ﷺ: **أما اثنتين فقد أعطيهما، وأنا أرجو أنْ يكون قد أعطي الثالثة»**

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق الدارقطني عن ابن حبان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٣) عن الطبراني به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» (الإصابة ٣/٢٤٣)

قال ابن الجوزي: وهو حديث موضوع محال تتنزه الأنبياء عن مثله ويقبح أنْ يقال: أبيح له قتل قوم أو أمر بذلك، ثم أبعد بذلك عن الرضاء كيف وقد قال تعالى في حق العصاة ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾ [النُّور: ٢] قال ابن حبان: ومحمد بن أيوب يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به»

وقال الذهبي: موضوع» الميزان ٣/٤٨٧

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع» المجمع ٤/٨

قلت: قال ابن حبان: يضع الحديث (الثقات ٧/٥٤١) وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة (المدخل ص٢٠٨) وقال أبو نعيم: روى عن أبيه موضوعات (الضعفاء ص١٤٣)

١٢٨٨ ـ حديث عروة الفقيمي «إنّ دين الله يسر»

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن»[1]

---

(١) ١/١٠٢ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه أحمد (٦٩/٥) والبخاري في «الكبير» (٣٠/١/٤ ـ ٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٩٠) وأبو يعلى (٦٨٦٣) وابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٢/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/١٧ ـ ١٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٨٣ و٥٤٨٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠/٤) من طرق عن عاصم بن هلال أبي النضر البارقي ثنا غاضرة بن عروة الفقيمي قال: أخبرني أبي قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوء توضأه أو غسل اغتسله فصلّى بنا، فلما صلّينا جعل الناس يقومون إليه يقولون: يا رسول الله! أرأيت كذا[1]؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات. فقال رسول الله ﷺ **«يا أيها الناس، إنّ دين الله في يسر! يا أيها الناس، إنّ دين الله في يسر[2]»**

قال البوصيري: سنده حسن» مختصر إتحاف السادة ٨١/١

وقال الهيثمي: وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود، وضعفه النسائي وغيره، وغاضرة لم يَرو عنه غير عاصم. هكذا ذكره المزي» المجمع ٦٢/١

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤١٩/٦): وعاصم مختلف في الاحتجاج به، وقال الدارقطني: إنّه تفرد به»

قلت: وغاضرة بن عروة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني: شيخ مجهول لم يَرو عنه غير عاصم بن هلال.

ولقوله «إنّ دين الله في يسر» شواهد ذكرتها عند حديث **«إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة»**.

وحديث **«خير دينكم أيسره»**

١٢٨٩ ـ حديث ابن عباس: **إنّ راية النبي ﷺ كانت تكون مع عليّ، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد بإسناد قوي من حديث ابن عباس: فذكره»[3]

ضعيف

---

(١) وفي رواية «أعلينا حرج في كذا؟».

(٢) وفي لفظ «إنّ دين الله يسر»
وفي لفظ آخر «إنّ دين الله في اليسر» ثلاثا

(٣) ٤٦٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

أخرجه أحمد (٣٦٨/١) وفي «الفضائل» (١٤٢٧) عن عبدالرزاق ثنا مَعْمَر عن عثمان الجزري عن مِقْسَم قال ـ لا أعلمه إلا عن عباس ـ: إنّ راية النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة، وكان إذا استحرّ القتل كان رسول الله ﷺ مما يكون تحت راية الأنصار.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زُفر الشامي وهو ثقة» المجمع ٣٢١/٥

قلت: كذا قال: عثمان هو ابن زفر الشامي، ولم يصب في ذلك بل هو غيره.

قال البخاري: عثمان الجزري عن مقسم، قال عبدالرزاق: عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس: فذكر هذا الحديث» التاريخ ٢٥٨/٢/٣

وقال ابن أبي حاتم: عثمان الجزري ويقال له: عثمان المشاهد، روى عن مقسم، روى عنه معمر والنعمان بن راشد سئل عنه أحمد فقال: روى أحاديث مناكير، زعموا أنّه ذهب كتابه، وسألت أبي عنه فقال: لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان» الجرح والتعديل ١٧٤/١/٣

ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» مع أنّه من شرطهما.

والحديث اختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (٩٦٤٠) عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

ورواه غير عثمان الجزري عن مقسم

فقال أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٥): أنا بهلول الأنباري عن أبيه عن جده عن أبي شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ عليّا كان صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر، وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين عليّا، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨٩٨)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠١) و «الأوسط» (٥١٩٨) من طريق علي بن الجَعْد الجوهري ثنا أبو شيبة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة»

وقال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم وهو ضعيف» المجمع ٣٢١/٥

قلت: تابعه الحجاج بن أَرْطَاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه: وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٨٣)

والحجاج ضعيف.

١٢٩٠ ـ حديث البراء: إنَّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء مُرَبَّعَة من نَمِرَة»

قال الحافظ: وأورد الترمذي حديث البراء: فذكره، وحديث ابن عباس «كانت رايته سوداء ولواؤه أبيض» أخرجه الترمذي وابن ماجه، وأخرج الحديث أبو داود والنسائي أيضا، ومثله لابن عدي من حديث أبي هريرة، ولأبي يعلى من حديث بريدة، ولأبي الشيخ من حديث ابن عباس «كان مكتوبا على رايته: لا إله إلا الله محمد رسول الله» وسنده واه»[1]

حديث البراء أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو يعقوب الثقفي ثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

ومن طريقه أخرجه المزي (٥٣٤/٣٢ ـ ٥٣٥)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٣/٢/٤) وأبو داود (٢٥٩١) والترمذي (١٦٨٠) وفي «العلل» (٧١٣/٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٠٦) وأبو يعلى (١٧٠٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٣) وفي «الشمائل» (٨٩٦) والمزي (٥٣٤/٣٢ ـ ٥٣٥) من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة، وأبو يعقوب الثقفي اسمه إسحاق بن إبراهيم.

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن زكريا بن أبي زائدة»

وقال الذهبي: يونس بن عبيد لا يُدرى من هو، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه هذا حديث حسن»

---

(١) ٤٦٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

قلت: يونس بن عبيد ترجمه غير واحد ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا يعقوب الثقفي فهو مجهول كما قال ابن القطان الفاسي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

وأبو يعقوب الثقفي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: روى عن الثقات ما لا يتابع عليه وأحاديثه غير محفوظة، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه ضعف.

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (١٦٨١) وابن ماجه (٢٨١٨) والحاكم (٢/١٠٥) من طرق عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني ثنا يزيد بن حيان قال: سمعت أبا مِجْلَز لاحق بن حميد يحدث عن ابن عباس قال: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: يزيد ضعيف»

قلت: قواه ابن معين فقال: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال البخاري: عنده وهم كثير، وقال أيضا: عنده غلط كثير.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو زهير حيان بن عبيدالله بن حيان العدوي ثنا أبو مجلز عن ابن عباس به.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦١ و١٢٩٠٩) وابن عدي (٢/٨٣١) وأبو الشيخ (ص١٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٤) وفي «الشمائل» (٨٩٣)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وابن عدي (٢/٦٥٨) وأبو الشيخ (ص١٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٨٩٤)

عن عباس بن طالب

والطبراني في «الأوسط» (٢٢١)

عن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحرّاني[1]

---

(١) وزاد هو وعباس بن طالب في حديثهما «مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله»

وعباس مختلف فيه: قال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: ليس بذاك.

واختلف عنه، فرواه أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار عنه فجعله عن ابن عمر. =

ثلاثتهم عن حيان بن عبيدالله به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به حيان بن عبيدالله»

قلت: حيان قال رَوح بن عبادة: كان رجل صدق، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إفرادات ينفرد بها، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال الذهبي في «المغني»: ليس بحجة، وقال في «الديوان»: جائز الحديث.

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي (٦٥٨/٢) وأبو الشيخ (ص١٤٣ و١٤٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه المخرمي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا ابن وهب ثنا محمد بن أبي حميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

وحديث بُريدة أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦١ و١٢٩٠٩) وابن عدي (٨٣١/٢) وأبو الشيخ (ص١٤٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حيان بن عبيدالله بن حيان العدوي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه أنّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواؤه أبيض.

وحيان مختلف فيه كما تقدم.

١٢٩١ ـ «إنّ ربكم أنذركم ثلاثا: الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة»

قال الحافظ: وللطبري من حديث أبي مالك الأشعري رفعه: فذكره، ومن حديث ابن عمر نحوه، وإسنادهما ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٢٥٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢) والطبري في «تفسيره» (١١٤/٢٥) والخطيب في «الفقيه» (٤١٨)

= أخرجه ابن عدي (١٠٧١/٣) وقال: أبو يحيى الوقار يضع الحديث ويوصله»
وعبدالغفار بن داود ثقة، لكن الراوي عنه وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين مختلف فيه.

(١) ١٩٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الدخان ـ باب أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين)

عن محمد بن عوف الطائي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٤٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٦٣) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٠٦/١)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ـ قال محمد بن عوف: وقرأت في أصل إسماعيل قال ـ ثني ضَمْضَم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري[1] به مرفوعا وزاد «**ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه، والثانية الدابة، والثالثة الدجال**».

واللفظ للطبري

زاد الطبراني في أوله «**إنّ الله ﷻ أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأنْ لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأنْ لا تجتمعوا على ضلالة، فهؤلاء أجاركم الله منهن**».

واقتصر أبو داود على هذا ولم يتم الحديث.

ولفظ ابن أبي عاصم «**إنّ الله تعالى قد أجار لي على أمتي من ثلاث: لا يجوعوا، ولا يجتمعوا على ضلالة، ولا يستباح بيضة المسلمين**»

قال ابن كثير: وفي صحة هذا الحديث نظر» تخريج أحاديث المختصر له

وقال الحافظ: في إسناده انقطاع» التلخيص ١٤١/٣

وقال في «بذل الماعون» (ص١٣٠): وسنده حسن، فإنّه من رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين، وهي مقبولة»

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ٤٠٨/٧

قلت: بل ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل» المراسيل ص٩٠

ومحمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو داود: لم يكن بذاك سألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه، وقال الهيثمي: ضعيف (المجمع ٤٥/١) وقال الزركشي: ليس بصدوق (المعتبر ص٥٨)

---

(١) سماه ابن أبي عاصم في روايته: كعب بن عاصم.

وخالفه غير واحد فرووه عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله أجاركم من ثلاث...**» منهم:

١ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٢١)

٢ ـ علي بن معبد بن شداد العبدي.

أخرجه الداني في «الفتن» (٣٦٧)

٣ ـ إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب.

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٤)

ويحيى بن عبيدالله متروك.

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر قوله ومن حديث أبي هريرة مرفوعا

فأما حديث أبي سعيد فيرويه الحسن البصري واختلف عنه:

• فرواه خليل ـ غير منسوب ـ عنه عن أبي سعيد مرفوعا «**يهيج الدخان بالناس فأمّا المؤمن فيأخذه كالزكمة، وأما الكافر فينفخه حتى يخرج من كل مسمع منه**»

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٣٩/٤) عن أبي زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا خليل به.

وخليل لم أعرفه، والحسن لم يسمع من أبي سعيد، قاله ابن المديني (المراسيل ص٤٠)

• ورواه قتادة عن الحسن عن أبي سعيد قوله.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٣/٢٥)

وهو منقطع أيضا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

• ورواه عوف بن أبي جميلة عن الحسن قوله.

أخرجه الطبري (١١٣/٢٥)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبري (١١٣/٢٥) عن واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل عن الوليد بن جُميع عن عبدالملك بن المغيرة عن عبدالرحمن بن البَيْلَماني

عن ابن عمر قال: يخرج الدخان فيأخذ المؤمن كهيئة الزكمة، ويدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالرأس الحنيذ.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن البيلماني.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه إسحاق في «مسنده» (٤٤٨) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ الله أجاركم من ثلاث: لن تجمعوا كلكم على الضلالة، وأنْ يظهر فيكم الباطل، وأنْ تدعوا بدعوة فتهلكوا جميعا، ولا بدّ لكم من الدجال، والدخان، والدابة»**

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨٠) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه به.

وقال فيه **«وثلاث أنذركم بهنّ: الدخان، والدجال، والدابة»**

وإسناده ضعيف، قال ابن عدي: كلثوم بن محمد يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: لا يصح حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة.

١٢٩٢ ـ «إنّ ربكم حَيِي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أنْ يردهما صِفْرا»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي وحسنه وغيرهما من حديث سلمان رفعه: فذكره، وسنده جيد»[1]

صحيح

ورد من حديث سلمان الفارسي ومن حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر

فأما حديث سلمان فيرويه أبو عثمان النَّهْدي عنه، واختلف على أبي عثمان في رفعه ووقفه.

ـ فرواه أبو المعلى يحيى بن ميمون الضبي الكوفي وجعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي عثمان مرفوعا.

---

(١) ٣٩٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

• فأما حديث أبي المعلى يحيى بن ميمون الضبي الكوفي.

فأخرجه المحاملي في «أماليه» (٤٣٣)

عن الفضل بن سهل الأعرج

والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٥)

عن أبي حاتم الرازي

قالا: ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثني أبو المعلى قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت سلمان الفارسي رفعه «**إنّ الله حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أنْ يردهما صِفْرا حتى يضع فيهما خيرا**».

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

• وأما حديث جعفر بن ميمون صاحب الأنماط.

فأخرجه أحمد (٤٣٨/٥) وأبو داود (١٤٨٨) وابن ماجه (٣٨٦٥) والترمذي (٣٥٥٦) والبزار (٢٥١١) وابن حبان (٨٧٦) والطبراني في «الكبير» (٦١٤٨) وفي «الدعاء» (٢٠٣) وابن عدي (٥٦٢/٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٢٦) والحاكم (٤٩٧/١) والقضاعي (١١١١) والبيهقي (٢١١/٢) وفي «الدعوات» (١٨٠) وفي «الأسماء» (ص١١٢ و٦١٣ ـ ٦١٤) من طرق عن جعفر بن ميمون ثني أبو عثمان النهدي عن سلمان رفعه «**إنّ ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أنْ يردهما صِفْرا**».

وفي لفظ «**يستحي من عبده أنْ يبسط إليه يديه ثم يردهما خائبتين**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: جعفر بن ميمون مختلف فيه: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه الحاكم وغيره.

ـ ورواه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن أبي عثمان واختلف عن الجريري:

• فرواه شداد أبو طلحة الراسبي عن الجريري عن أبي عثمان عن سلمان رفعه «**ما رفع قوم أكفهم إلى الله ﷻ يسألونه شيئا إلا كان حقا على الله أنْ يضع في أيديهم الذي سألوا**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٤٢)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٩/١٠

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن أبي عثمان فأوقفه على سلمان.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/٤٣٢ ـ ٤٣٣)

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.

• ورواه حماد بن سلمة عن ثابت وحميد والجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: أجد في التوراة: إنّ الله حيي كريم يستحي أنْ يرد يدين خائبتين سئل بهما خيرا.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٢)

والجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قبل أنْ يختلط.

ـ ورواه سليمان التيمي عن أبي عثمان واختلف عن سليمان:

• فرواه أبو همام محمد الزِّبْرقان الأهوازي عن سليمان مرفوعا.

أخرجه البزار (٢٥١٠) وابن حبان (٨٨٠) والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠) وفي «الدعاء» (٢٠٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٤٤) والحاكم (١/٥٣٥) والقضاعي (١١١٠) والبيهقي في «الدعوات» (١٨١) من طرق عن أبي همام محمد بن الزبرقان الأهوازي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعا «**إنّ الله ليستحي من العبد أنْ يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين**»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: محمد بن الزبرقان صدوق[1]، ورواه غيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قوله.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٨) والحاكم (١/٤٩٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٦١٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (١٠/٣٤٠ و١٣/٣٣٩)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلاهما عن سليمان التيمي به.

---

(١) وتابعه المسيب بن شريك عن سليمان التيمي به.
أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٦١)
والمسيب بن شريك متروك الحديث.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

ـ ورواه يزيد بن أبي صالح أبو حبيب البصري عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠٤) وعنه هناد في «الزهد» (١٣٦١)

وتابعه أبو حبيب السلمي عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا.

أخرجه البرجلاني في «الكرم» (٣٢) ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٨)

والمرفوع أصح.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عامر بن يَساف اليمامي عن حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس رفعه «**إنّ الله رحيم كريم يستحي من عبده أنْ يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا**».

أخرجه الحاكم (٤٩٧/١ ـ ٤٩٨) من طريق ابن أبي الدنيا ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا عامر بن يساف به.

وقال: إسناده صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عامر ذو مناكير»

وقال المنذري: رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. وفي ذلك نظر» الترغيب ٤٨١/٢

قلت: عامر مختلف فيه: قواه أبو داود وغيره، وضعفه ابن عدي.

وبشر بن الوليد لم أعرفه إلا أنْ يكون الكندي المترجم في «اللسان» وغيره.

وحفص بن عمر وثقه الدارقطني وغيره.

الثاني: يرويه أبان بن أبي عياش عن أنس رفعه «**إنّ الله حيي كريم، يستحي إذا رفع العبد إليه يديه أنْ يردهما صِفْرا حتى يجعل فيها خيرا**»

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٠ و١٩٦٤٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٨٦)

عن مَعْمَر بن راشد

وأبو نعيم في «الحلية» (١٣١/٨) وابن بشران (٤٩٤)

عن فضيل بن عياض

كلاهما عن أبان بن أبي عياش به.

وأبان متروك الحديث، قاله أحمد وابن معين والفلاس وأبو حاتم والنسائي.

الثالث: يرويه هشام بن سعد المدني عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن: سمعت أنس بن مالك رفعه «**إنّ الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء...**»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٤ و٢٠٥) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٣/٣) عن المِقدام بن داود الرُّعيني ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام»

قلت: وحبيب كاتب مالك قال أبو زرعة وغيره: يضع الحديث.

الرابع: يرويه صالح المُرِّي عن ثابت البُنَاني ويزيد الرقاشي وميمون بن سِيَاه عن أنس رفعه «**إنّ ربكم حيي كريم يستحي أنْ يمدّ أحدكم يده إليه فيردهما خائبتين**».

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٨) عن إبراهيم بن الحجاج النيلي ثنا صالح به[1].

وأخرجه ابن عدي (١٣٧٩/٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٨) من طريق عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن أحمد الموصلي ثنا أبو يعلى به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

وتابعه أبو صخر حميد بن زياد سمع يزيد الرقاشي يقول: سمعت أنس بن مالك به.

أخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٣٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٥٨)

ويزيد ضعيف.

الخامس: يرويه خالد بن يزيد الجمحي المصري عن سعيد بن أبي هلال عن أنس

---

(١) ورواه سعيد بن أبي الربيع السمار عن صالح المري عن ثابت البناني وجعفر بن زيد وميمون بن سياه ويزيد الرقاشي عن أنس به.
أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٢٦/١)

رفعه «**إنّ الله ﷻ جواد كريم يستحي من العبد المسلم أنْ يمدّ يديه إليه ثم يقبضهما من قبل أنْ يجعل فيهما ما سأله**»

أخرجه ابن بشران (١٥٤) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد به.

وابن لهيعة ضعيف.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو يعلى[١] (١٨٦٧) وعنه ابن عدي (٢٦١٣/٧) عن عبيدالله بن معاذ بن معاذ قال: ذكر أبي ـ ولم أسمعه منه ـ عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر رفعه «**إنّ الله تعالى حيي كريم يستحي من عبده أنْ يرفع يديه فيردهما صفرا ليس فيهما شيء**».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٨٨) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا عبيدالله بن معاذ ثني أبي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، تفرد به معاذ بن معاذ، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح» المجمع ١٤٩/١٠

قلت: يوسف بن محمد بن المنكدر قال أبو داود وغيره: ضعيف، وذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٥٩٥/٢) من طريق الجارود بن يزيد النيسابوري ثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن عمر رفعه «**إنّ الله حيي كريم إذا رفع أحدكم يديه فلا يردها صفرا...**»

وإسناده ضعيف لضعف الجارود بن يزيد.

١٢٩٣ ـ «إنّ ربنا سميع بصير» وأشار إلى عينه.

قال الحافظ: حديث عقبة بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: فذكره، وسنده حسن. وأشار إلى أنّ البيهقي قد ذكره في «الأسماء والصفات»[٢]

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي الحلبية» (٤) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، والمتن حسن»

(٢) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤])

أخرجه الروياني (١٧٨)

عن ابن وهب

وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٢٧) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٩٧)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١٧)

عن عثمان بن صالح السهمي وعن سعيد بن أبي مريم

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٣١٣ و٥٥٢٦ و٦٠٧٦)

عن يحيى بن عبدالله بن بُكير المصري

كلهم عن عبدالله بن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ربنا سميع بصير**» وأشار إلى عينيه.

وفي لفظ قال: رأيت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية في خاتمة النور وهو جاعل أصبعيه تحت عينيه يقول «بكل شيء بصير».

قال الهيثمي: قلت: هكذا وقع فإنْ كانت قراءة شاذة وإلا فالتلاوة بكل شيء عليم. رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٤/٧

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٢٣٣/٦

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أنّه قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النّساء: ٥٨] إلى قوله تعالى ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ [النّساء: ١٣٤] قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه، قال أبو هريرة: رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ويضع أصبعيه.

أخرجه أبو داود (٤٧٢٨) وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٤٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٩٧/١ و٩٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٥٢٤) وابن حبان (٢٦٥) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٠) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٨٧) وابن منده في «التوحيد» (٤٠١ و٤١٩) والحاكم (٢٤/١) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥١٦/١) واللالكائي في «السنة» (٦٨٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٣٣ ـ ٢٣٤) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٠) من طرق عن أبي عبدالرحمن

عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَرملة بن عمران التُّجِيبي ثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي يونس إلا حرملة بن عمران»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بحرملة بن عمران وأبي يونس، والباقون متفق عليهم»

وقال اللالكائي: وهو إسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه»

وقال الحافظ: سنده قوي على شرط مسلم» الفتح ١٤٣/١٧

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يخرج رواية أبي عبدالرحمن المقرئ عن حرملة بن عمران ولا رواية حرملة بن عمران عن سليم بن جبير.

١٢٩٤ ـ «إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بُردة فَتَبَخْتَرَ فيها فنظر الله إليه فَمَقَتَهُ فأمر الأرض فأخذته»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وأصله في أبي داود من حديث أبي جُرَي»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٨٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا سهل بن بكار بن بشر البصري ثنا أبو الخليل عبدالسلام ثنا عُبيدة الهُجَيْمي عن أبي تميمة قال: قال أبو جري جابر: ركبت قَعُودا لي فأتيت مكة في طلبة فإذا هو جالس ﷺ، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال «**وعليك**» قلت: إنا معشر أهل البادية قوم منا الجفاء فعلمني كلاما ينفعني الله به، قال «**اتق الله ولا تحقرنّ من المعروف أو الخير شيئا، وإياك وإسبال الإزار فإنّه من المخيلة، وإنّ الله ﷻ لا يحب المختال**» فقال رجل: يا رسول الله، ذكرت إسبال الإزار وقد يكون بساق الرجل القرح أو الشيء يستحي منه، فقال «**لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إنّ رجلا ممن كان قبلكم ليس بردة فتبختر فيها فنظر الله ﷻ إليه من فوق عرشه فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله ﷻ**».

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣٢) عن الطبراني وفاروق بن عبدالكبير الخطابي وحبيب بن الحسن بن داود القزاز قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي به.

ورواه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (٧٥) عن سهل بن بكار فلم يذكر أبا تميمة، واقتصر على طرفه الأخير في الذي لبس بردته.

---

(١) ٣٧١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

رواه موسى بن إسماعيل البصري عن عبدالسلام بن غالب ـ قال موسى: وخالفنا بعضهم فقال: عبدالسلام[١] بن عجلان ـ سمع عبيدة سمع جابرا أبا جري الهجيمي قال: فذكره مختصرا ولم يذكر طرفه الأخير وأسقط أبا تميمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦)

وعبدالسلام قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وقد تفرد بقوله «إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة... الحديث.

ورواه يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي فلم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه أحمد (٥/٦٣ ـ ٦٤) وأبو داود (٤٠٧٥) والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن عبيدة عن أبي تميمة عن أبي جري.

ورواه غير حماد عن يونس عن عبيدة عن أبي جري، ليس فيه أبا تميمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٦) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩١)

عن عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٢)

عن هُشيم

كلاهما عن يونس به[٢].

وعبيدة الهجيمي قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقد تفرد بهذه الزيادة عن أبي تميمة الهجيمي.

وقد رواه جماعة عن أبي تميمة عن أبي جري فلم يذكروا هذه الزيادة، وقالوا فيه «عليك السلام يا رسول الله»

---

(١) ورواه سليمان بن داود الشاذكوني عن صفوان بن عيسى ثنا عبدالسلام بن عجلان عن عبيدة الهجيمي عن أبي جري مرفوعا: فذكر قصة المتبختر.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٥٥)

(٢) سيأتي الكلام على رواية عبيدة الهجيمي والاختلاف عنه في حرف اللام ألف مطولا فانظر حديث «لا تقل عليك، فإنّ عليك السلام تحية الموتى»

ورواه جماعة أيضا عن أبي جري غير أبي تميمة فلم يذكروا هذه الزيادة منهم: عقيل بن طلحة وقرة بن موسى[(١)].

١٢٩٥ ـ حديث أبي جُرَي الهُجَيْمي رفعه «**إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بُردتين يتبختر فيهما فنظر الله إليه فمقته**»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

انظر الحديث الذي قبله.

١٢٩٦ ـ «أَنَّ ناقة النبي ﷺ ضَلَّت فقال زيد بن اللصيت: يزعم محمد أنّه نبي ويخبركم عن خبر السماء وهو لا يدري أين ناقته، فقال النبي ﷺ «**إنّ رجلا يقول كذا وكذا، وإني والله لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دلني الله عليها وهي في شِعْب كذا قد حبستها شجرة**» فذهبوا فجاءوه بها.

قال الحافظ: وقع في «المغازي» لابن إسحاق: فذكره»[(٣)]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٥٢٣) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال من بني عبدالأشهل قالوا: فقال زيد بن اللصيت وهو في رحِل عُمارة، وعمارة عند رسول الله ﷺ: أليس محمد يزعم أنّه نبي، ويخبركم عن خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعمارة عنده «**إنّ رجلا قال: هذا محمد يخبركم أنّه نبي، ويزعم أنّه يخبركم بأمر السماء وهو لا يدري أين ناقته، وإني والله ما أعلم إلا ما علّمني الله وقد دلّني الله عليها، وهي في هذا الوادي، في شعب كذا وكذا، قد حبستها شجرة بِزِمَامِهَا، فانطلقوا حتى تأتوني بها**» فذهبوا، فجاءوا بها

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وعاصم ثقة، ومحمود بن لبيد قال الحافظ في «التقريب»: صحابي صغير.

والحديث أخرجه الطبري في «التاريخ» (٣/١٠٥ ـ ١٠٦) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٢٣١ ـ ٢٣٢) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به إلا أنّه لم يذكر محمود بن لبيد في إسناده.

---

(١) انظر حديث «لا تقل عليك، فإنّ عليك السلام تحية الموتى» وحديث «وارفع إزارك إلى نصف الساق»

(٢) ١٧/١٤٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

(٣) ١٧/١٣٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجنّ: ٢٦])

١٢٩٧ ـ عن عمر قال: إنّ رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرّمها»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال: لما وُلي عمر خطب فقال: فذكره، وأخرج ابن المنذر والبيهقي من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: صعد عمر المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال رجال ينكحون هذه المتعة بعد نهي رسول الله ﷺ عنها؟»[1]

حسن

حديث أبي بكر بن حفص أخرجه ابن ماجه (١٩٦٣) والبزار (١٨٣) وتمام (٨) ونصر المقدسي في «نكاح المتعة» (٦٣) من طرق عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي ثنا أبان بن أبي حازم ثني أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال: لما وُلي عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنّ رسول الله ﷺ أَحَلَّ المتعة ثلاثا، ثم حرّمها علينا، وأنا أقسم بالله قسما برّاً لا أجد أحدا من المسلمين أحصن متمتعا إلا رجمته إلا أنْ يأتيني بأربعة شهداء أنّ رسول الله ﷺ أحلّها بعد أنْ حرّمها، ولا أجد رجلا من المسلمين متمتعا إلا جلدته إلا أنْ يأتيني بأربعة شهداء أنّ رسول الله ﷺ أحلّها بعد ما حرّمها.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن عمر أحسن من هذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد حسن، أبان بن عبدالله بن أبي حازم صدوق، ومحمد بن يوسف وأبو بكر عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد ثقتان، وقد سمع عبدالله بن حفص من ابن عمر كما قال البخاري في «الكبير» (٧٦/١/٣)

وأما حديث سالم بن عبدالله بن عمر فأخرجه البزار (١٣٥) والبيهقي (٢٠٦/٧)

عن أبي خالد عبدالعزيز بن أبان الأموي

وابن شاهين في «الناسخ» (٤٣٢)

عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني

كلاهما عن منصور بن دينار ثنا عمر بن محمد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: صعد عمر المنبر فخطب الناس فقال: ما بال رجال ينكحون المتعة بعد نهي رسول الله ﷺ عنها، والله لا أجد أحدا ينكح به إلا قذفته بالحجارة.

وإسناده ضعيف، أبو خالد الأموي قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث،

---

(١) ٧٦/١١ ـ ٧٧ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

وأبو مروان الغساني قال أبو داود: ضعيف، ومنصور بن دينار مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، وقواه أبو حاتم وغيره.

١٢٩٨ ـ عن علي قال: إنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر يقيم للناس الحج، وبعثني بعده بأربعين آية من براءة حتى أتى عرفة فخطب، ثم التفت إليّ، فقال: يا علي، قم فأدّ رسالة رسول الله ﷺ، فقمت فقرأت أربعين آية من أول براءة ثم صدرنا حتى رميت الجمرة فطفقت أتتبع بها الفساطيط أقرأها عليهم لأنّ الجميع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة»

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق أبي الصَّهْباء قال: سألت عليا عن يوم الحج الأكبر فقال: فذكره»[1]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٦٧ ـ ٦٨) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنا أبو زرعة وهب الله بن راشد قال: أنا حيوة بن شريح أنا أبو صخر أنّه سمع أبا معاوية البجلي من أهل الكوفة يقول: سمعت أبا الصهباء البكري وهو يقول: سألت عليّ بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال: إنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر يقيم للناس الحج، وبعثني معه بأربعين آية من براءة، حتى أتى عرفة، فخطب الناس يوم عرفة، فلما قضى خطبته التفت إليّ، فقال: قم يا علي وأدّ رسالة رسول الله ﷺ، فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة، ثم صدرنا حتى أتينا منى، فرميت الجمرة، ونحرت البدنة، ثم حلقت رأسي، وعلمت أنّ أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة، فطفقت أتتبع بها الفساطيط، أقرأها عليهم، فمن ثم اخال حسبتم أنّه يوم النحر، ألا وهو يوم عرفة»

أبو معاوية البجلي قال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وأبو صخر واسمه حميد بن زياد الخراط مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

وأبو الصهباء البكري اسمه صهيب وثقه أبو زرعة والعجلي وغيرهما، وقال النسائي: ضعيف.

ووهب الله قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال يخطئ، وقال ابن يونس: لم يكن النسائي يرضاه.

ومحمد بن عبدالله وحيوة ثقتان.

---

(١) ٩/٣٨٩ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

١٢٩٩ ـ «إنّ روح القدس نَفَثَ في رُوْعِي»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة» وصححه الحاكم من طريق ابن مسعود»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

روي من حديث أبي أمامة ومن حديث حذيفة ومن حديث المطلب بن حَنْطَب ومن حديث ابن مسعود ومن حديث جابر ومن حديث سعد

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/١٠ ـ ٢٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣٥/٢٤) من طرق عن عُفَيْر بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رفعه «**إنّ روح القدس نفث في روعي أنّ نفسا لن تموت**[٣] **حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب ولا يحملنّ أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية، فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته**»

واللفظ لأبي نعيم.

قال الهيثمي: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف» المجمع ٧٢/٤

قلت: قال ابن معين: عفير بن معدان لا شيء، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بالمناكير ما لا أصل له لا يشتغل بروايته.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدا، وحديثه ضعيف جدا.

وأما حديث حذيفة فأخرجه البزار (٢٩١٤) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري وعبدالله بن أبي ثمامة الأنصاري ومحمد بن عمر بن هَيَّاج قالوا: أنا قدامة بن زائدة بن قدامة ثني أبي عن عاصم عن زِر عن حذيفة قال: قام النبي ﷺ فدعا الناس فقال «**هلموا إليّ**» فأقبلوا إليه فجلسوا، فقال «**هذا رسول رب العالمين جبريل ﷺ نفث في روعي أنّه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإنْ أبطأ عليها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله، فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته**»

وقال: لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) ٢٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٢٣٢/١ (كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل)

(٣) وفي لفظ «لن تخرج من الدنيا».

وقال المنذري: ورواته ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة فإنّه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل» الترغيب ٥٣٥/٢

وقال الهيثمي: وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه» المجمع ٧١/٤

وأما حديث المطلب بن حنطب فأخرجه البيهقي (٧٦/٧) وفي «الشعب» (١١٤١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٠٥) وفي «الأسماء» (ص٢٥٨)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٠)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب رفعه «**ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به، وما تركت شيئا مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه، وإنّ الروح الأمين قد ألقى**[1] **في روعي أنّه لن تموت نفس حتى تستوعب**[2] **كل الذي كتب الله لها، فمن أبطأ عنه من ذلك بشيء، فَلْيُجْمِل في الطلب، فإنكم لن تدركوا ما عند الله إلا بمثل طاعته**»

اللفظ للبغوي.

وعمرو بن أبي عمرو مختلف فيه، والمطلب تابعي فالحديث مرسل.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زبيد بن الحارث اليامي واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد واختلف عن إسماعيل:

• قال أبو عبيد في «الغريب» (٢٩٨/١): ثنا هُشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عمن أخبره عن ابن مسعود رفعه «**إنّ روح القدس نفث في رُوعي أنّ نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب**».

ومن طريق أبي عبيد أخرجه القضاعي (١١٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٢)

وفيه الذي لم يسم.

---

(١) في «شعب الإيمان»: نفث.

(٢) في «شعب الإيمان»: حتى تستوفي رزقها فأجملوا في الطلب.

• ورواه غير أبي عبيد فسماه.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٧٣ ـ ٢٧٤): ثنا أبو بكر الشافعي ثنا الحسن[١] بن علويه القطان ثنا أبو عمر هبيرة التمار ثنا هشيم أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن مرّة عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ «**ليس شيء يقربكم إلى الله ﷻ إلا وقد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه، وإنّ الروح القدس نفث في رُوعي أنّ نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في طلب الرزق، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أنْ تطلبوه بمعاصي الله، فإنّ الله تعالى لا يدرك ما عنده إلا بطاعته**».

قال الدارقطني: وغير هشيم يرويه عن إسماعيل عن زبيد مرسلا عن ابن مسعود. وهذا أصح»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه جماعة عن إسماعيل بن أبي خالد فلم يذكروا مرة، منهم:

١ ـ أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي السكري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١١١) من طريق عبدان عبدالله بن عثمان المروزي عن أبي حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجلين أحدهما زبيد اليامي عن ابن مسعود.

والرجل الآخر هو عبدالملك بن عمير كما سيأتي.

٢ ـ عيسى بن يونس.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٩٥١) عن عيسى بن يونس ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث اليامي عن ابن مسعود به.

قال البوصيري: سنده ضعيف فيه انقطاع» مختصر الإتحاف ٣/٤٠١

٣ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه ابن مردويه في «أماليه» (٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٩١) من طرق عن يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير وزبيد عن ابن مسعود.

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١١٣)

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨٢٧) من طريق أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا الحسن بن علويه به.

وزبيد بن الحارث ثقة إلا أنّه لم يلق ابن مسعود.

وعبدالملك بن عمير ثقة كذلك إلا أنّه لم يسمع هذا الحديث من ابن مسعود.

قال ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣): ثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير قال: أُخبرت أنّ ابن مسعود قال.

• ورواه ليث بن أبي سليم عن زبيد عن مرّة عن ابن مسعود.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٩٨) والعسكري في «التصحيفات» (٢٠٩/١)

وليث ضعيف.

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير عن ابن مسعود.

أخرجه الحاكم (٤/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٣٥)

وسكت عليه الحاكم والذهبي.

وسعيد بن أبي أمية ويونس بن بكير لم أر من ترجمهما.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه «**لا تستبطئوا الرزق، فإنّه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له فاتقوا الله وأجملوا في الطلب من الحلال وترك الحرام**».

أخرجه ابن حبان (٣٢٣٩ و٣٢٤١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٠١) والحاكم (٤/٢) والبيهقي (٢٦٤/٥) وفي «الشعب» (١١٤٢ و١٠٠٢٣) وابن الحطاب في «مشيخته» (٤٣) من طرق عن عبدالله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو صحيح كما قال إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية سعيد بن أبي هلال عن ابن المنكدر.

ولم ينفرد سعيد به بل تابعه شعبة عن ابن المنكدر عن جابر به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٣ ـ ١٥٧ و١٥٨/٧) من طريق إسحاق بن بنان الأنماطي ثنا حُبَيْش بن مُبشر الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة به.

وقال: غريب من حديث شعبة، تفرد به حبيش عن وهب»

قلت: وكلهم ثقات.

الثاني: يرويه ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر رفعه «**أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإنّ نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإنْ أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم**».

أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٩) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٤٦) وابن الجارود (٥٥٦) والطبراني في «الأوسط» (٣١٣٣) والحاكم (٤/٢ و٣٢٥/٤ ـ ٣٢٦) وابن بشران (٢٨٥ و١٦٠٣) وأبو طالب العشاري في «حديث أبي القاسم البغوي» (٤) والقضاعي (١١٥٢) والبيهقي (٢٦٥/٥) وفي «القضاء والقدر» (٢٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣٤/٢٤ ـ ٤٣٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩) وفي «تذكرة الحفاظ» (١٠٨٣/٣) من طرق عن ابن جريج به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن جريج، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الوليد بن مسلم وابن جريج وأبو الزبير كل منهم كان يدلس وقد رواه بالعنعنة» مصباح الزجاجة ٨/٣

قلت: لم ينفرد الوليد بن مسلم به، فانحصرت العلة في عنعنة ابن جريج وأبي الزبير.

وأما حديث سعد فأخرجه ابن بشران (١٤١١) عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان ثنا عبدالله بن زَيدان ثنا محمد بن العلاء ثنا سفيان بن عقبة ثنا حمزة الزيات عن الأعمش عن عمران عن الحسن ـ قال: أظنه عن سعد ـ رفعه «**إني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أخبرتكم به، ولا أعلم شيئا يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا نهيتكم عنه، ألا وإنّ الروح الأمين نفث في روعي أنها لن تموت نفس حتى تستكمل أقصى رزقها وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله ﷻ وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ﷻ فإنّ الله ﷻ لا يدرك ما عنده إلا بطاعته**»

وإسناده ضعيف لأنّ الأعمش والحسن البصري مدلسان وقد عنعنا، وعمران بن داور القطان مختلف فيه، وأبو الحسن بن أحمد لم أر من ترجمه، وسفيان بن عقبة صدوق، والباقون ثقات.

١٣٠٠ ـ «إنّ رؤيا الأنبياء وحي»

قال الحافظ: في الحديث الصحيح: فذكره»[١]

هو في «صحيح البخاري» (فتح ١/٢٥٠ و٢/٤٩٠) من قول عبيد بن عمير التابعي المشهور.

وقد روي مرفوعا أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/١٥) عن علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو عبدالملك الكرندي ثنا سفيان بن عُيينة عن إسرائيل بن يونس عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**رؤيا الأنبياء في المنام وحي**»

قال ابن كثير: ليس هو في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه»

قلت: واختلف فيه على سماك، فرواه سفيان الثوري عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله.

ولم يذكر «في المنام»

أخرجه الحاكم (٢/٤٣١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزاهد الحِيري ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ـ صنعاء اليمن ـ ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا سفيان الثوري به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الحيري والصنعانيان لم أر من ترجمهم.

وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل قوله، وسيأتي الكلام عليه في حرب الباء، فانظر حديث «**بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها جارية...**»

١٣٠١ ـ «إنّ رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام»

قال الحافظ: وذكر ابن القيم حديثا مرفوعا غير معزو: فذكره، ووجد الحديث المذكور في «نوادر الأصول» للترمذي من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه في الأصل

---

(١) ١٧/٢٦٢ (كتاب التوحيد ـ باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤])

الثامن والسبعين، وهو من روايته عن شيخه عمر بن أبي عمر وهو واه، وفي سنده جنيد بن ميمون عن حمزة بن الزبير عن عبادة»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث «**هي الرؤيا الصالحة**»

١٣٠٢ ـ «إنّ سليمان لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالاً ثلاثا»

قال الحافظ: رواه النسائي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا بإسناد صحيح»[٢]

يرويه عبدالله بن فيروز الديلمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص واختلف عن عبدالله بن فيروز:

ـ فرواه ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن فيروز واختلف عنه:

• فقال معاوية بن صالح الحمصي: عن ربيعة بن يزيد قال: سمعت ابن الديلمي يقول: بلغني حديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص، فركبت إليه إلى الطائف أسأله عنه، فذكر الحديث وقال فيه: قال ابن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ سليمان بن داود سأل الله ثلاثا: سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه، وسأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أنْ يغفر له**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٢٩١ ـ ٢٩٢) عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا معاوية بن صالح به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٤٧)

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٣٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه معن بن عيسى القزاز ثنا معاوية بن صالح به.

أخرجه الفريابي في «القدر» (٧٠) والخطيب في «الرحلة» (٤٧)

ولم ينفرد معاوية بن صالح به بل تابعه الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد قال: حدثني عبدالله بن الديلمي قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص في حائط بالطائف

---

(١) ٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة)

(٢) ٢١٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥])

يقال له الوهط يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا أرجو أنْ يكون أعطاه الثالثة: سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد ــ يعني بيت المقدس ــ يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه**» قال رسول الله ﷺ «**ونحن نرجو أنْ يكون الله قد أعطاه ذلك**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٠) والحاكم (٤٣٤/٢)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

وابن حبان (١٦٣٣ و٦٤٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٨٤)

عن الوليد بن مسلم

وأحمد (١٧٦/٢)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري[١]

قالوا: ثنا الأوزاعي به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٢٩٣/٢) والحاكم (٣٠/١ ـ ٣١) والبيهقي في «الشعب» (٣٨٧٧)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والحاكم (٣٠/١ ـ ٣١)

عن محمد بن كثير المِصيصي

قالا: ثنا الأوزاعي[٢] قال: حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السَّيْباني قالا: ثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على ابن عمرو

---

(١) رواه أحمد عن معاوية بن عمرو الأزدي عن أبي إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي ثني ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي عن ابن عمرو.
ورواه بشر بن موسى الأسدي عن معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي ثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو قالا...
أخرجه الحاكم (٣٠/١ ـ ٣١)

(٢) ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه أيوب بن سويد الرملي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو.
أخرجه ابن ماجه (١٤٠٨) وابن خزيمة (١٣٣٤) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن فيروز ص٤٠٨)
قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أيوب بن سويد متفق على تضعيفه» المصباح ١٤/٢

قال الحاكم: هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة»

وقال الذهبي: قلت: عبدالله هو ابن فيروز ثقة»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا لربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو وعبدالله بن فيروز في الصحيح شيئا.

ـ وقال سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي: عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو.

أخرجه النسائي (٢/٢٨) وفي «الكبرى» (٧٧٢)

عن عمرو بن منصور النسائي

والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨١)

عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي

قالا: ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

والأول عندي أصح.

ويحتمل أيضا ما ذكره الشيخ أحمد شاكر في «المسند» (١٠/١٧٠) قال: لعل ربيعة بن يزيد سمعه من أبي إدريس عن ابن الديلمي، ثم سمعه بعد من ابن الديلمي، فحدث بهذا مرّة وبذاك مرّة، ومثل هذا كثير معتمد عند أهل العلم بالحديث»

ـ ورواه عروة بن رُوَيْم عن عبدالله بن فيروز عن عبدالله بن عمرو واختلف عنه:

• فرواه محمد بن مهاجر الأنصاري عن عروة بن رويم موقوفا على ابن عمرو.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣) عن عبدالله بن يوسف التنيسي ثنا محمد بن مهاجر به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٤٨)

• ورواه محمد بن شعيب بن شابور عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي عن ابن عمرو مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨١١) وفي «مسند الشاميين» (٥٣٤) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (١٥) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن شعيب»

١٣٠٣ ـ «إنّ صاحب أَيْلَة جاء إلى رسول الله ﷺ وصالحه»

قال الحافظ: والمراد بأيلة في الخبر هي المدينة الموصوفة آنفا وقد ثبت ذكرها في صحيح مسلم (١٣٩٢) في قصة غزوة تبوك وفيه: فذكره»[١]

١٣٠٤ ـ «إنّ صاحبي الصور بأيديهما قَرْنان يلاحظان النظر متى يؤمران»

قال الحافظ: ولابن ماجه والبزار من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٤٢٧٣) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العَوْفي» مصباح الزجاجة ٢٥٣/٤

وقال الألباني: ضعيف، وهو بهذا اللفظ منكر، والمحفوظ «صاحب القرن» على الإفراد» ضعيف الجامع ١٥٩/٢

قلت: وهو كما قالا، وحجاج وعطية ضعيفان ومدلسان وقد روياه بالعنعنة.

١٣٠٥ ـ «إنّ صوم عاشوراء يكفر سنة، وإنّ صيام يوم عرفة يكفر سنتين»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١١٦٢) من حديث أبي قتادة مرفوعا: فذكره»[٣]

١٣٠٦ ـ «إنّ صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح وقراءة القرآن»

قال الحافظ: الحديث الذي عند مسلم: فذكره»[٤]

أخرجه مسلم (٥٣٧) عن معاوية بن الحكم السلمي قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ ما شأنكم تنظرون إليّ. فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلّى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما

---

(١) ٢٦٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

(٢) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

(٣) ١٥٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

(٤) ٣٧٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم)

قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ما كَهَرَني ولا ضربني ولا شتمني، قال «**إنّ هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن**».

١٣٠٧ ـ «إنّ صيام عرفة يكفر سنتين، وصيام عاشوراء يكفر سنة»

قال الحافظ: ولمسلم (١١٦٢) من حديث أبي قتادة: فذكره»[١]

١٣٠٨ ـ «إنّ طَرْف صاحب الصور منذ وُكِّلَ به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أنْ يؤمر قبل أنْ يرتد إليه طرفه كأنّ عينيه كوكبان دريان»

قال الحافظ: وللحاكم بسند حسن عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

يرويه عبيدالله بن عبدالله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم واختلف عن عبيدالله:

ـ فرواه مروان بن معاوية الفزاري عن عبيدالله بن عبدالله واختلف عن مروان

• فقال غير واحد: ثنا مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٦ و٥٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٩) وابن قدامة في «العلو» (٥٣) والذهبي في «العلو» (ص٤٤)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان مُشْكُدانة

والحاكم (٤/٥٥٨ ـ ٥٥٩)

عن محمد بن هشام بن ملاس النمري

وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩١)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

قالوا: ثنا مروان بن معاوية به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث يزيد بن الأصم، تفرد به عنه ابن أخيه عبيدالله بن عبدالله»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٥/١٢ (كتاب الصوم ـ باب الصوم كفارة)

(٢) ١٤/١٥٥ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

وقال الذهبي: قلت: على شرط مسلم»

• وقيل: عن مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قوله.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٢)

عن عبدالجبار بن العلاء العطار

واللالكائي في «السنة» (٢١٨٥)

عن داود بن رشيد الهاشمي

كلاهما عن مروان بن معاوية به.

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قوله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥١)

وللحديث شاهد عن أنس رفعه «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القَرْن وحَنَا ظهره ينظر تجاه العرش كأنّ عينيه كوكبان دريان لم يطرف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٥٣/٥) في ترجمة أحمد بن منصور بن حبيب أبي بكر المروزي الخصيب ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس به.

وأحمد بن منصور ذكر الخطيب أنّه روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وإسماعيل الخطبي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مستور، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

١٣٠٩ ـ «إنّ عثمان رفيقي في الجنة»

قال الحافظ: وللحاكم في «المستدرك» من طريق أسلم عن عثمان حين حُصِرَ قال لطلحة: أتذكر إذ قال النبي ﷺ: فذكره؟ قال: نعم»[1]

ضعيف

روي من حديث عثمان بن عفان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث طلحة بن عبيدالله

---

(١) ٣٣٧/٦ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

فأما حديث عثمان فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز، ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا. ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا. ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فقام طلحة بن عبيدالله، فقال له عثمان: ألا أراك ههنا! ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني! أنشدك الله يا طلحة، تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا، ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم. فقال لك رسول الله ﷺ **«يا طلحة إنّه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإنّ عثمان بن عفان هذا»** يعنيني **«رفيقي معي في الجنة؟»** قال طلحة: اللهم نعم. ثم انصرف.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٤/١) وفي «زوائد فضائل الصحابة» (٧٨٣) واللفظ له وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٨) والبزار (٣٧٤ و٩٥٣) والعقيلي (٤٧٩/٣) والقطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (٨٥٥) والحاكم (٩٧/٣ ـ ٩٨) وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٤٥ ـ ٣٤٦ و٣٤٦) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٣) من طريق القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ثني أبو عبادة عيسى بن فروة الزرقي الأنصاري ثني زيد بن أسلم به.

قال العقيلي: هذا يُروى بإسناد أصلح من هذا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه[1]، وقال أبو حاتم: مجهول»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما أبو عبادة فاسمه عيسى بن عبدالرحمن بن فروة قال أبو حاتم: هو ضعيف شبيه بالمتروك، وقال النسائي: هو متروك. وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم: مجهول»

وقال الهيثمي: وفي إسناده أبو عبادة الزرقي وهو متروك» المجمع ٩١/٩

الثاني: يرويه أبو عمرو المديني عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: أشرف عثمان بن عفان ذات يوم على الناس فقال: أفيكم أبو محمد؟ ـ يقول ذلك ثلاث مرات

---

(١) قال العقيلي: وهو هذا الحديث»

يعني طلحة بن عبيدالله ـ قال طلحة: أنا ذا فما تريد؟ فقال عثمان: يا طلحة أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ لكل نبي رفيقا في الجنة، وإنّ رفيقي فيها عثمان**»؟ قال: نعم. قال: فقام طلحة من ذاك المجلس فلم يُرَ فيه.

أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٣٠)

عن أبي جعفر محمد بن علي

والخطيب في «الموضح» (٢/٢٧١)

عن يعقوب بن سفيان

قالا: ثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي أبو عبدالله ثنا الحسن بن عبدالله الكوفي ثنا أبو عمرو المديني به.

وإسناده ضعيف جدا، أبو عمرو المديني هو عثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصِي وهو متروك الحديث، وكذبه ابن معين وأبو حاتم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (١٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٧٥٧) عن أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد بن الوليد العثماني ثنا أبي عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه «**لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان**»

وأخرجه ابن عدي (٥/١٨٢٢) والخطيب في «الموضح» (٢/٢١٢ ـ ٢١٣) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٩٨) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٤)

عن عبدالله بن موسى بن الصقر

والآجري في «الشريعة» (١٤٨٠) وابن العسكري في «حديثه» (٩٤) وابن عساكر (ص٩٧)

عن هارون بن يوسف الشطوي

والعقيلي (٣/١٩٩)

عن روح بن الفرج ومحمد بن علي وأحمد بن محمد

قالوا: ثنا أبو مروان به.

ورواه أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه عن أبي مروان وأسقط أبا الزناد.

أخرجه ابن عساكر (ص٩٧)

ورواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن أبي مروان وأسقط منه عبدالرحمن بن أبي الزناد.

أخرجه أبو نصر البزاز في «فوائده» (التدوين للرافعي ٢٣١/٣)

قال العقيلي: عثمان بن خالد الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف هذا الحديث إلا به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد[١] فقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال يحيى والرازي: لا يحتج به. وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم» مصباح الزجاجة ١٨/١

وأما حديث طلحة فأخرجه الترمذي (٣٦٩٨) وأبو يعلى (٦٦٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٥٤) وابن عساكر (ص٩٦ و٩٦ ـ ٧٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٨٩/٣) من طرق عن يحيى بن اليمان العجلي الكوفي عن شيخ من بني زهرة عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن طلحة رفعه «**لكل نبي رفيق، ورفيقي** ـ يعني في الجنة ـ **عثمان**».

قال الترمذي: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع»

قلت: فيه الشيخ الذي لم يسم، والحارث بن عبدالرحمن قال المزي في «التهذيب»: روى عن طلحة بن عبيدالله مرسلا.

١٣١٠ ـ «إنّ عرش الرحمن اهتز لموت سعد»

سكت عليه الحافظ[٢].

هو في صحيح البخاري (فتح ١٢٣/٨) من حديث جابر بن عبدالله.

١٣١١ ـ «إنّ عماراً مُليء إيمانا إلى مُشَاشه»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند صحيح»[٣]

---

(١) قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

(٢) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٣) ٩٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار)

ورد من حديث صحابي لم يسم ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث القاسم بن مُخَيْمِرَة مرسلا

فأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه النسائي (٨/٩٧ ـ ٩٨) وفي «الكبرى» (٨٢٧٣ و١١٧٣٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٣٩)

عن إسحاق بن منصور الكوسج المروزي وعمرو بن علي الفلاس

والحاكم (٣/٣٩٢ ـ ٣٩٣)

عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي[1] ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شُرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه «**ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه**»

ورواه محمد بن أبي يعقوب عن عبدالرحمن بن مهدي فسمى الصحابي عبدالله.

أخرجه الحاكم (٣/٣٩٢)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إنْ كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبدالرحمن بن مهدي»

قلت: محمد هو ابن إسحاق بن منصور بن أبي يعقوب الكِرماني وثقه ابن حبان وغيره واحتج به البخاري دون مسلم فلعله حفظ ما لم يحفظ غيره، وباقي رواته ثقات إلا أنّ الأعمش كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي عمار، وأبو عمار واسمه عَريب بن حُميد الدُّهْني الكوفي لم يحتج به الشيخان.

والحديث اختلف فيه على سفيان، فرواه وكيع عنه عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٢ و١٢/١١٨) وفي «الإيمان» (٩١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٢ و١٢/١٢١) وفي

---

(١) تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان به.
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الصحابة» (٧٢٦٩) عن الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم به.
ورواته ثقات.

«الإيمان» (٩٢) عن عَثَّام بن علي الكوفي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال: كنا جلوسا عند عليّ فدخل عمار فقال: مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ عمارا مُلئ إيمانا إلى مشاشه**»

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧) والبزار (٧٤٠) والسرقسطي في «الغريب» (٦٢٨/٢) وأبو يعلى (٤٠٤) وأبو الشيخ في «الأقران» (٧٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/١) من طرق عن عثام بن علي به.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه نوح بن دَرَّاج عنه فرفع قوله «مرحبا بالطيب والمطيب» ولم يذكر قوله «إن عمارا»

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧٧) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٧٨٣ ـ ٧٨٤) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١٦٨) والخطيب في «التاريخ» (٣١٥/١٣)

ونوح بن دراج قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وتابعه وكيع عن الأعمش به.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٤٧)

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاءه عمار فاستأذن فقال «**ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب**».

أخرجه أحمد (٩٩/١ ـ ١٠٠ و١٢٥ ـ ١٢٦ و١٣٠) وفي «الفضائل» (١٥٩٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣١) وفي «الكبير» (٢٢٩/٢/٤) والترمذي (٣٧٩٨) وابن ماجه (١٤٦) والبزار (٧٤١) وأبو يعلى (٤٠٣) والآجري في «الشريعة» (١٩٧٢) والدارقطني في «العلل» (١٥٢/٤) والحاكم (٣٨٨/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/١ و١٣٥/٧) والخطيب في «التاريخ» (١٥١/١)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص١٨) وأحمد (١٢٣/١ و١٣٨) والبزار (٧٣٩)

عن شعبة

والدارقطني في «العلل» (١٥٢/٤)

عن إسرائيل بن يونس

والآجري (١٩٧٣)

عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي

وأبو يعلى (٤٩٢ و٤٩٣)

عن شَريك بن عبدالله النخعي الكوفي

والطبراني في «الصغير» (٢٣٨) والخطيب في «التاريخ» (٦/١٥٥)

عن الصُبي بن الأشعث السلولي

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦١٠)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي الكوفي

كلهم عن أبي إسحاق به.

قال الدارقطني: والقول قول الثوري ومن تابعه»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: هانئ بن هانئ لم يَرو عنه غير أبي إسحاق ولذلك قال الشافعي: لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله، وقال ابن المديني والذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال الذهبي في «المغنى»: ليس بالمعروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

ومع هذا فقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، فالله أعلم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٣٩ ـ ١٤٠) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه «**إنّ عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه**» يعني مشاشه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وحكيم بن جبير الأسدي وعنعنة ابن إسحاق، وسلمة بن الفضل هو الأبرش وهو مختلف فيه.

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٢٦٨٥) عن محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي ثنا يحيى بن اليمان ثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عنها قالت: ما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا لو شئت لقلت فيه ما خلا عمارا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ملئ إيمانا إلى مشاشه**».

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٥/٩

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٩٣/٨

قلت: أبو هشام الرفاعي ويحيى بن يمان وإنْ أخرج لهما مسلم فهما مختلف فيهما والأكثر على تضعيف أبي هشام ومنهم الحافظ حيث قال في «التقريب»: ليس بالقوي.

وأما حديث القاسم بن مخيمرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠/١٢) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنّه سمع القاسم بن مخيمرة رفعه «**ملئ عمار إيمانا إلى المشاش وهو ممن حرم على النار**».

وإسناده ضعيف لانقطاعه وإرساله.

قال البخاري وأبو حاتم: وردان المؤذن روى عنه عمر بن أبي زائدة مرسل.

والقاسم بن مخيمرة من ثقات التابعين.

١٣١٢ ـ «إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي»

سكت عليه الحافظ[١].

هو في صحيح البخاري من حديث عائشة (فتح ٢٧٥/٣)

١٣١٣ ـ «إنّ في أبوال الإبل شفاء للذَرِبة بطونهم»

قال الحافظ: روى ابن المنذر عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٢٠) ثنا ابن لَهيعة ثنا ابن هُبيرة عن حنش بن عبدالله عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم**».

وأخرجه أحمد (٢٩٣/١) عن الأشيب به.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٩٦٣) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحسن بن موسى به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٨٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

---

(١) ٤٦٦/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

(٢) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل)

قال البيهقي: توقف الشافعي في صحة الخبر، لأنّ راويه ابن لهيعة، وابن لهيعة لا يحتج به»

قلت: وهو كما قال، وباقي رجال الإسناد ثقات، وابن هبيرة هو عبدالله، وحنش هو الصنعاني.

تنبيه: قال الألباني في «الضعيفة» (٥٩٥/٣): حنش هذا اسمه الحسين بن قيس، وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

وليس كما قال، بل هو حنش بن عبدالله الصنعاني كما في المصادر السابقة.

وللحديث شاهد يرويه ابن جُريج قال: أخبرني رجل من بني زهرة رفعه «**في ألبان الإبل وأبوالها دواء لذربكم** ـ يعني المر وأشباهه من الأمراض ـ ».

أخرجه عبدالرزاق (١٧١٣٥) عن ابن جريج به.

١٣١٤ ـ حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا «**إنّ في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن حبان. وللطبراني وصححه الحاكم من حديث ابن عمرو نحوه، وتقدم في صفة الجنة من بدء الخلق الإشارة إلى مثله من حديث علي، وعند البيهقي نحوه من حديث جابر وزاد «**من أصناف الجوهر كله**»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

١٣١٥ ـ «**إنّ في الجنة لغرفا تُرى ظاهرها من بطونها، وبطونها من ظهورها**» فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**هي لمن ألان الكلام، وأدام الصيام، وصلّى بالليل والناس نيام**»

قال الحافظ: وروى الترمذي أيضا عن علي مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

ورد من حديث علي ومن حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر.

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٥/٨ و١٠١/١٣) وهناد في «الزهد» (١٢٣) والترمذي (١٩٨٤ و٢٥٢٧) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩١) وعبدالله بن أحمد

---

(١) ٢١٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ١٣٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

في «زوائد المسند» (١/١٥٥ ـ ١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص٢٥) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٤٠) والبزار (٧٠٢) وأبو يعلى (٤٢٨ و٤٣٨) وابن خزيمة (٢١٣٦) وابن أبي داود في «البعث» (٧٥) والخرائطي في «المكارم» (١/١٥٩ و٣٢٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٠٣) والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦) وفي «الشعب» (٣٠٨٩) والخطيب في «الجامع» (٢٣٦) وفي «المتفق والمفترق» (٩٢٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٩٧ و٥٣٩ و١٩٤٢) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رفعه «**إنّ في الجنة لغرفا، يُرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها**» فقال إليه أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**هي لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام**[1]، **وصلّى لله بالليل والناس نيام**».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي»

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسخاق بن سعد بن الحارث أبي شيبة الواسطي، والنعمان بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: لم يَرو عنه غير عبدالرحمن بن إسحاق، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عبدالرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء، وقال في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التهذيب»: والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير عن ابن مُعَانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري رفعه «**إنّ في الجنة غرفة يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وتابع الصلاة والصيام، وقام بالليل والناس نيام**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣) عن مَعْمَر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد (٥/٣٤٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٣٧) والخرائطي في «المكارم» (١/١٦٣ و٣٢٦) وابن حبان (٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٦) والبيهقي (٤/٣٠٠ ـ ٣٠١) وفي «الشعب» (٣٦٠٩) وفي «الصغرى» (١٤١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٧٨) وابن عساكر (٣٩/١٥٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

---

(١) وفي لفظ «وأفشى السلام» مكان «وأدام الصيام».

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه أبو سلام ممطور الحبشي ثني أبو معانق الأشعري ثني أبو مالك به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٤٠٨) والطبراني[1] في «الكبير» (٣٤٦٧) من طريقين عن الوليد بن مسلم ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام ثني أبو سلام به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات» المجمع ٢٥٤/٢

وقال عن الإسناد الأول: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن معانق ووثقه ابن حبان» المجمع ٤١٩/١٠ ـ ٤٢٠

قلت: قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات» (٥٢/٧): وهو الذي يروي عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه. ووثقه العجلي، وقال الدارقطني: لا شيء مجهول، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣): لست أعرفه.

الثاني: يرويه خالد بن يزيد الجمحي المصري عن سعيد بن أبي هلال أنّه بلغه عن أبي مالك الأشعري قوله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٣) عن شجاع بن الأشرس ثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٠٣) والحاكم (٨٠/١ و٣٢١) والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦) وفي «الشعب» (٢٨٢٥) من طريق عبدالله بن وهب أني حُيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو رفعه «**إنّ في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها**» قال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائما والناس نيام**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم»

وقال محمد بن عبدالواحد المقدسي: وهو عندي إسناد حسن، وذكر أبي مالك فيه يدل على صحته لأنّ أبا مالك قد رواه وإسناده أيضا حسن» حادي الأرواح ص١٤٣

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما» الترغيب ٤٢٤/١ و٦٣/٢

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه في «مسند الشاميين» (٢٨٧٣) لكنه لم يذكر أبا سلام.

وقال الهيثمي: رواه أحمد[1] والطبراني في «الكبير» وإسناده حسن» المجمع ٢٥٤/٢

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١٤٦/١٠

قلت: حيي هو ابن عبدالله بن شريح المَعَافري الحبلي أبو عبدالله المصري ولم يحتج به الشيخان، وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٦١/١ و٣٢٧) عن علي بن حرب الطائي الموصلي ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس المُلائي عن عطاء عن ابن عباس رفعه «**إنّ في الجنة غرفا إذا ساكنها فيها لم يَخْف عليه ما خلفه، وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها**» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن أطاب الكلام، وواصل الصيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلّى بالليل والناس نيام**».

وأخرجه ابن عدي (٧٩٥/٢) ومن طريقه البيهقي في «البعث» (ص١٧٧ ـ ١٧٨)

عن محمد بن عبدالحميد ومحمد بن علي بن إسماعيل المروزي

والبيهقي أيضا

عن أبي عمران موسى بن العباس

والخطيب في «التاريخ» (١٧٩/٤)

عن محمد بن عبدالله الحضرمي مُطين

قالوا: ثنا علي بن حرب به.

ورواه أحمد بن سليمان العباداني عن علي بن حرب ثني حفص بن غياث عن حكيم بن عمرو بن حكيم الملائي عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الخطيب (١٧٨/٤ ـ ١٧٩)

وقال: خلط أحمد بن سليمان العباداني في إسناده فرواه هكذا عن علي بن حرب وأخطأ فيه، والصواب الأول»

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا يرويه إلا حفص بن عمر بن حكيم هذا، وهو مجهول، ولا أعلم أحدا روى عنه غير علي بن حرب»

---

(١) رواه أحمد (١٧٣/٢) عن حسن بن موسى والطبراني في «المكارم» (١٦٧) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار قالا: ثنا ابن لهيعة ثني حيي بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به. وابن لهيعة ضعيف، وجعل أبا موسى الأشعري مكان أبا مالك الأشعري.

وقال البيهقي: وحفص بن عمر هذا مجهول لم يَرو عنه غير علي بن حرب»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٤٠) وفي «المداراة» (٩٩) وفي «الصمت» (٣٠٥) عن سويد بن سعيد الهروي ثنا عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس مرفوعا «**إنّ في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها**» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن طَيّب الكلام، وأفشى السلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام**»

وإسناده ضعيف جدا، عبدالرحيم متروك، وأبوه ضعيف.

وللحديث طريق أخرى عند نصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٧٣ ـ ٢٧٤) وفيه رجل بصري لم يسم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٤٥٣/٢) من طريق بشير بن زاذان ثني علي بن عبدالله القرشي عن شرحبيل بن عبدالحميد عن نافع عن ابن عمر رفعه «**إنّ في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وأفشى السلام، وقام والناس نيام**»

وقال: وبشير بن زاذان هذا أحاديثه ليس عليها نور، وهو غير ثقة ضعيف ويحدث عن ضعفاء جماعة وهو بين الضعف وأحاديثه عامتها عن الضعفاء»

وأسند عن ابن معين قال: بشير بن زاذان ليس بشيء.

وللحديث طريق أخرى عن نافع فقال الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٤٧): ثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا محمد بن مُصفى ثنا بَقية عن علي بن أبي حملة وشراحيل بن عبدالحميد وشعيب بن أبي الأشعث عن نافع عن ابن عمر رفعه قال: فذكر الحديث.

وإسناده ضعيف، شيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد، وبقية بن الوليد مشهور بالتدليس وقد رواه بالعنعنة، واختلف عنه:

فقال أبو صالح قاضي الري: ثنا بقية ثنا محمد بن أبي جميع عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٣٦/٢)

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/٢)

عن صالح بن عدي النميري البصري

والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦ ـ ١٧٧)

عن محمد بن منصور

قالا: ثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الأزدي قال: سمعت محمد بن واسع يذكر عن الحسن عن جابر رفعه **«ألا أحدثكم بغرف الجنة؟»** قلت: بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا. قال **«إنّ في الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، فيها من النعيم واللذات والسرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت»** قلت: يا رسول الله، ولمن هذه الغرف؟ قال **«لمن أفشى السلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلّى بالليل والناس نيام...»**

واللفظ للبيهقي

وقال: وهذا الإسناد غير قوي»

قلت: الحسن لم يسمع من جابر كما قال ابن المديني وغيره.

١٣١٦ ـ «إنّ في الجنة للمؤمن لخيمة من لؤلؤة له فيها أهلون يطوف عليهم»

قال الحافظ: وقال ابن القيم: ليس في الأحاديث الصحيحة زيادة على زوجتين سوى ما في حديث أبي موسى: فذكره. قلت: الحديث الأخير صححه الضياء»[1]

هو في «صحيح البخاري» (١٣١/٧ و٢٤٨/١٠) ومسلم (٢٨٣٨) عن أبي موسى.

١٣١٧ ـ «إنّ في السَّمْن شفاء»

سكت عليه الحافظ[2].

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث صهيب ومن حديث مليكة بنت عمرو ومن حديث ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الحاكم (٤٠٤/٤) من طريق سيف بن مسكين الأسواري البصري ثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا **«عليكم بألبان البقر وسمنانها، وإياكم ولحومها، فإنّ ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء»**

وقال: صحيح الإسناد»

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

(٢) ٩٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر)

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سيف وهاه ابن حبان»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٩/١): ليس بالقوي»

وقال السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٢٣/١): سنده ضعيف، والمسعودي اختلط، والحديث منقطع»

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مختلف في سماعه من أبيه، والصحيح أنّه سمع منه لكن شيئا قليلا.

وأما حديث صهيب فأخرجه الطبري (زاد المعاد ٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) وأبو نعيم في «الطب» (الأجوبة المرضية ٢٤/١، الصحيحة ٥٨٤/٤ ـ ٥٨٥) من طريق دَفَّاع بن دَغْفَل السدوسي عن عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**عليكم بألبان البقر، فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء**»

قال ابن القيم: ولا يثبت ما في هذا الإسناد»

قلت: دفاع وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وعبدالحميد وأبوه وثقهما ابن حبان أيضا.

وأما حديث مليكة فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٥٦/١٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٧٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢/٢٥) وابن منده في «الصحابة» (الأجوبة المرضية ٢٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٥٠) وفي «الطب» (الأجوبة المرضية ٢٢/١) والبيهقي (٣٤٥/٩) وفي «الشعب» والمزي (٣١٠/٣٥ ـ ٣١١) من طرق عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجُعْفي حدثتني[1] امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو أنها[2] وصفت لها سمن بقر من وجع بحلقها وقالت: قال رسول الله ﷺ «**ألبانها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء**»

قال الهيثمي: والمرأة لم تسم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩٠/٥

وقال السخاوي: رجاله ثقات، لكن الراوية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي

---

(١) وفي «الجعديات»: عن امرأته ـ وذكر أنها صدوقة ـ.

(٢) ولفظ البيهقي: أنها قالت لها: عليك بسمن البقر من الذبحة أو من القرحتين.

عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق، وأنها امرأته، وذكر أبي داود له في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا، وقد جزم بصحبتها جماعة» المقاصد ص٣٣١

وقال في «الأجوبة المرضية» (١/٢٢ ـ ٢٣): وليس في سنده من ينظر في حاله إلا المرأة التي لم تسم، فيضعف الحديث بسببها، لاسيما وقد صح أنّ النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، وهو لا يتقرب بالداء، ثم إن لعل أبا داود لم يثبت عنده صحبة مليكة، حيث ذكر حديثها في المراسيل، وصنيع المزي في الأطراف يقتضي ذلك، فإنّه قال: يقال لها صحبة[1]، لكن قد ذكرها ابن منده وابن عبدالبر وجماعة في الصحابة بلا تردد. والعلم عند الله تعالى»

قلت: مما يقوي ما ذهب إليه أبو داود أنّ مليكة لم تذكر أنّها سمعت هذا الحديث من النبي ﷺ، ومن ذكرها في الصحابة فلأجل هذا الحديث، وليس فيه ما يدل على صحبتها، وبالله التوفيق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٦/٢١٤١) من طريق محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مِهران عن ابن عباس مرفوعا «**سمن البقر وألبانها شفاء، ولحومها داء**»

قال السخاوي: والطحان متهم بالكذب» الأجوبة المرضية ١/٢٤

قلت: كذبه أحمد وابن معين والجوزجاني.

١٣١٨ ـ «إنّ في الصلاة لشغلا»

سكت عليه الحافظ[2].

الحديث في صحيح البخاري (فتح ٣/٣٢٩) عن ابن مسعود.

١٣١٩ ـ حديث نصر بن عاصم عن أبي بكرة رفعه «**إنّ في أمتي أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تَراقيهم فإذا لقيتموهم فأيتموهم**»

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[3]

حسن

---

(١) وقال في «التهذيب»: عدادها في الصحابة»

(٢) ١٣٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة)

(٣) ٣٢٥/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

وله عن أبي بكرة طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن نصر بن عاصم عن أبي بكرة مرفوعا «**إنّ في أمتي قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٩) ثنا هارون بن محمد ثنا أبي عن سعيد عن قتادة به.

هارون بن محمد هو ابن بكار بن بلال العاملي الدمشقي وهو وأبوه صدوقان كما في «التقريب»، وسعيد هو ابن عبدالعزيز الدمشقي ثقة اختلط قبل موته ولم أر أحدا صرّح بسماع محمد بن بكار منه أهو قبل اختلاطه أم بعده، وقتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من نصر بن عاصم.

الثاني: يرويه عثمان أبو سلمة الشَّحَّام ثني مسلم بن أبي بكرة وسأله رجل: هل سمعت في الخوارج من شيء؟ قال: سمعت والدي أبا بكرة يقول عن نبي الله ﷺ «**ألا إنّه سيخرج في أمتي أقوام أشداء أحداء، ذلقة ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز القرآن تراقيهم، ألا فإذا رأيتموهم فأنيموهم، ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم، فالمأجور من قتلهم**».

أخرجه أحمد (٣٦/٥ و٤٤) وفي «السنة» (١٥١٩ و١٥٢١) وابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى في «مسانيدهم» (إتحاف الخيرة ٨٠٤٦ و٨٠٤٧ و٨٠٤٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٠) والبزار (٣٦٧٦) والحاكم (١٤٦/٢) والبيهقي (١٨٧/٨) من طرق عن عثمان الشحام به.

قال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن أبي بكرة إلا بهذا الطريق، وفي حديث أبي بكرة شيء ليس في حديث غيره»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٣١/٦

وقال البوصيري: إسناده صحيح» إتحاف الخيرة ١٩٦/٥

قلت: عثمان صدوق، ومسلم ثقة، فالإسناد حسن.

١٣٢٠ ـ «إنّ في كل ثلاثين بقرة تَبِيعاً، وفي كل أربعين مُسِنَّة»

قال الحافظ: وزعم ابن بطال أنّ حديث معاذ المرفوع: فذكره. متصل صحيح، وإنّ مثله في كتاب الصدقات لأبي بكر وعمر، وفي كلامه نظر. أما حديث معاذ فأخرجه أصحاب السنن، وقال الترمذي: حسن. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وفي الحكم

بصحته نظر لأنّ مسروقا لم يلق معاذا، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، ففي «الموطأ» من طريق طاوس عن معاذ نحوه، وطاوس عن معاذ منقطع أيضا، وفي الباب عن علي عند أبي داود. وأما قوله: إنّ مثله في كتاب الصدقة لأبي بكر فهو وهم منه لأنّ ذكر البقر لم يقع في شيء من طرق حديث أبي بكر، نعم هو في كتاب عمر، والله أعلم»[١]

حسن

وله عن معاذ بن جبل طرق:

الأول: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن أبي وائل واختلف عن الأعمش:

• فقال غير واحد: عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن معاذ قال: بعثني[٢] النبي ﷺ إلى اليمن فأمرني أنْ آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تَبِيْعَة، ومن كل أربعين مسنة[٣]، ومن كل حَالم دينارا أو عِدْلَهُ مَعَافِرَ[٤].

أخرجه عبدالرزاق (٦٨٤١) وأحمد (٥/٢٣٠) وأبو داود (١٥٧٨) والترمذي (٦٢٣) والبزار (٢٦٥٤) وابن الجارود (٣٤٣) وابن خزيمة (٢٢٦٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٨) وابن المنذر في «الإقناع» (٤٨ و١٥٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٨ ـ ١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧١) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٥٤)

عن سفيان الثوري

وعبدالرزاق (٦٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٨ ـ ١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥ و١٤٥٤) والدارمي (١٦٣٠) والنسائي في «الكبرى» (٢٢٣١) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٢٨) والهيثم بن كليب (١٣٤٧) والعِيسوي في

---

(١) ٤/٦٥ ـ ٦٦ (كتاب الزكاة ـ باب زكاة البقر)

(٢) وفي رواية «بعثه النبي ﷺ إلى اليمن»
وفي رواية أخرى «أنّ النبي ﷺ بعثه إلى اليمن»

(٣) وفي لفظ «ثنية».

(٤) ولفظ الحاكم «أو عدله ثوب معافر»

«الفوائد» (١٢) والبيهقي (٩٨/٤) وفي «الصغرى» (١١٧٤ و٣٧٠٨) وفي «معرفة السنن» (١٨٥٥٧)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

والنسائي (١٧/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٣٠)

عن مفضل بن مهلهل الكوفي

وابن ماجه (١٨٠٣) وابن حبان (٤٨٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٢٩/٢٠)

عن يحيى بن عيسى الرملي

وقاسم المطرز في «الفوائد» (٢٦) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٢٩/٢٠ ـ ١٣٠)

عن عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

كلهم عن الأعمش به.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش واختلف عن أبي معاوية:

فرواه أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي عن أبي معاوية كرواية الثوري ومن تابعه.

أخرجه الحاكم (٣٩٨/١) وعنه البيهقي (١٩٣/٩) وفي «معرفة السنن» (٤٢/٦)

وقال البيهقي: هكذا رواه العطاردي عن أبي معاوية على الصواب، وكذلك رواه يعلى بن عبيد وجماعة عن الأعمش»

ورواه عبدالله بن محمد النفيلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أبو داود (١٥٧٦) والبيهقي (١٩٣/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٩/٢ ـ ١٣٠)

وقال: هكذا قال أبو معاوية في هذا الحديث: عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، وإنما هو عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ»

قلت: وهو كما قال.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن

الأعمش عن أبي وائل عن مسروق أنّ النبي ﷺ بعث معاذا إلى اليمن فأمره أنْ يأخذ. وهذا أصح»[١]

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح» التمهيد ٢/٢٧٥

وقال أيضا: إسناده متصل صحيح ثابت» التمهيد ٢/٢٧٥

وقال في «الاستذكار»: والحديث عن معاذ ثابت متصل من رواية معمر والثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ» نصب الراية ٢/٣٤٦

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يحتجا برواية مسروق عن معاذ، ومسروق لم يلق معاذا كما قال الحافظ، فالإسناد منقطع.

وكذلك قال ابن حزم في «المحلى» (٥/٤٢٩): مسروق لم يلق معاذا.

وقال: فإنْ قيل: إنّ مسروقا وإنْ كان لم يلق معاذا فقد كان باليمن رجلا أيام كون معاذ هناك وشاهد أحكامه فهذا عنده عن معاذ بنقل الكافة.

قلنا: لو أنّ مسروقا ذكر أنّ الكافة أخبرته بذلك عن معاذ لقامت الحجة بذلك، فمسروق هو الثقة الإمام غير المتهم لكنه لم يقل قط هذا ولا يحل أنْ يقول مسروق رحمه الله ما لم يقل فيكذب عليه، ولكن لما أمكن في ظاهر الأمر أنْ يكون عند مسروق هذا الخبر عن تواتر أو عن ثقة أو عمن لا تجوز الرواية عنه لم يجز القطع في دين الله تعالى ولا على رسوله ﷺ بالظن الذي هو أكذب الحديث، ونحن نقطع أنّ هذا الخبر لو كان عند مسروق عن ثقة لما كتمه، ولو كان صحيحا عن رسول الله ﷺ ما طمسه الله تعالى المتكفل بحفظ الذكر المنزل على نبيه ﷺ المتم لدينه لنا هذا الطمس حتى لا يأتي إلا من طريق واهية.

ثم قال بعد أنْ ذكر كلاما طويلا: ثم استدركنا فوجدنا حديث مسروق إنما ذكر فيه فعل معاذ باليمن في زكاة البقر، وهو بلا شك قد أدرك معاذا وشهد حكمه وعمله المشهور المنتشر فصار نقله لذلك ولأنّه عن عهد رسول الله ﷺ نقلا عن الكافة عن معاذ بلا شك فوجب القول به» المحلى ٥/٤٢٩ ـ ٤٣٨

---

(١) لم أره عن سفيان مرسلا وإنما رواه جماعة عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ، منهم: عبدالرزاق وزيد بن أبي الزرقاء وقبيصة وإسحاق الأزرق والفريابي وعبدالله بن الوليد العدني.

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي: ولا أقول إنّ مسروقا سمع من معاذ إنما أقول إنّه يجب على أصولهم أنْ يحكم بحديثه عن معاذ، بحكم حديث المتعاصرين اللذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما فإن الحكم فيه أنْ يحكم له بالاتصال عند الجمهور، وشرط البخاري وابن المديني أنْ يعلم اجتماعهما ولو مرة واحدة، فهما إذا لم يعلما لقاء أحدهما للآخر لا يقولان في حديث أحدهما عن الآخر منقطع إنما يقولان لم يثبت سماع فلان من فلان، فإذن ليس في حديث المتعاصرين إلا رأيان، أحدهما: أنّه محمول على الاتصال، والآخر: أنْ يقال لم يعلم اتصال ما بينهما، فأما الثالث وهو أنّه منقطع فلا» نصب الراية ٣٤٧/٢

قلت: الذي عليه المحققون من أهل العلم كابن المديني والبخاري والشافعي وأبي بكر الصيرفي وابن الصلاح والنووي وغيرهم أنّه لا يكتفى بالمعاصرة في قبول الأخبار بل لا بد من ثبوت اللقاء بين المتعاصرين ولو مرة واحدة وأنكر غير واحد على مسلم اكتفاءه بالمعاصرة ونقله الإجماع في ذلك.

قال الحافظ: ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة حملت على السماع، وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع في الصحيح المختار وفاقا للبخاري وشيخه ابن المديني» تعريف أهل التقديس ص١٢

قال النووي: وهو الصحيح» شرح صحيح مسلم ٢٥/١

• ورواه محمد بن إسحاق المدني قال: ثني الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه النسائي (١٨/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٣٣)

• ورواه غير واحد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق مرسلا، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) والهيثم بن كليب (١٣٤٨) وابن البختري في «حديثه» (٥٦٠)

٢ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٤ ـ ٣٥ و٤٦٨) والهيثم بن كليب (١٣٥٠) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٥٠)

٣ ـ أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٠/٢)

٤ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٥٣)

قال الترمذي: وهذا أصح»

ورجحه الدارقطني في «العلل» (التلخيص ٢/١٥٢)

وقال ابن عبدالبر: رواه شعبة وجماعة عن الأعمش كما رواه أبو عوانة بإسناده هذا وهو حديث صحيح»

قلت: رواية شعبة ومن تابعه توافق رواية الثوري ومن تابعه من جهة الانقطاع، فمسروق عن معاذ مرسل، ومسروق عن النبي ﷺ مرسل كذلك.

• ورواه وكيع عن الأعمش عن إبراهيم وأبي وائل مرسلا ولم يذكر مسروقا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٢٧)

ـ ورواه عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل واختلف عن عاصم:

• فرواه أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ قال: فذكر نحوه وزاد: وأمرني أنْ آخذ مما سقت السماء أو سقي بَعْلاً العشر، والدوالي نصف العشر.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٨) ومن طريقه البيهقي (٩/١٨٧) وفي «المعرفة» (١٣/٣٧٣) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه الدارمي (١٦٣١)

عن عاصم بن يوسف اليربوعي

و (١٦٣٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والهيثم بن كليب (١٣٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩) واللفظ له

عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني

كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وخالفهم سليمان بن داود الهاشمي فرواه عن أبي بكر بن عياش ثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٣)

والأول أصح.

• ورواه شَريك بن عبدالله النخعي عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٧)

وشريك مختلف فيه.

الثاني: يرويه الأعمش عن إبراهيم النخعي واختلف عن الأعمش:

• فقيل: عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ.

أخرجه أبو داود (١٥٧٧) والنسائي (٥/١٨) وفي «الكبرى» (٢٢٣٢) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨ و٩/١٩٣)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير[1]

وقاسم المطرز (٢٧) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩ ـ ١٣٠)

عن عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي

قالا: ثنا الأعمش عن إبراهيم به.

• وخالفهما يعلى بن عبيد الطنافسي فرواه عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥ و١٤٥٤) والدارمي (١٦٣٠) والنسائي (٥/١٧) وفي «الكبرى» (٢٢٣١) والقاسم المطرز (٢٨) والهيثم بن كليب (١٣٤٧) والعِيسوي (٩) والبيهقي (٤/٩٨ و٩/١٩٣) وفي «الصغرى» (١١٧٤ و٣٧٠٨)

• ورواه عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود.

أخرجه قاسم المطرز (٢٩)

---

(١) اختلف فيه على أبي معاوية، فرواه عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن محمد النفيلي ومحمد بن المثنى وأحمد بن حرب عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ، وخالفهم أبو بكر بن أبي شيبة (٣/١٢٦ ـ ١٢٧) فرواه عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق مرسلا.

قال البيهقي: قال أبو داود في بعض النسخ: هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنّه كان ينكر هذا الحديث إنكارا شديدا.

قال البيهقي: إنما المنكر رواية أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ، فأما رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق فإنها محفوظة قد رواها عن الأعمش جماعة منهم: الثوري وشعبة ومعمر وجرير وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث، وقال بعضهم: عن معاذ، وقال بعضهم: أنّ النبي ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن أو ما في معناه. وأما حديث الأعمش عن إبراهيم فالصواب ما رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالا: قال معاذ: فذكر الحديث.

قال: هذا هوالمحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل عن مسروق، وحديثه عن إبراهيم منقطع ليس فيه ذكر مسروق.

الثالث: يرويه أبو صالح عن مسروق عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠/٢٠) من طريق زيد بن حبان عن ابن أبي ليلى عن أبي صالح به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

الرابع: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فرواه حميد بن قيس المكي عن طاوس أنّ معاذ بن جبل أخذ من ثلاثين بقرة تبيعا، ومن أربعين بقرة مسنة، وأُتي بما دون ذلك فأبى أنْ يأخذ منه شيئا. وقال: لم أسمع من رسول الله ﷺ فيه شيئا، حتى ألقاه فأسأله. فتوفي رسول الله ﷺ قبل أنْ يقدم معاذ بن جبل.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٩/١) عن حميد بن قيس[1] به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٧/٢) وعبدالرزاق (٦٨٥٦) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٩٨/٤)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وفيها وفي «المعرفة» (٧٩٤٤)

---

(١) تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن طاوس به، إلا أنّه لم يذكر ما دون الثلاثين.
أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٤٦٩)

عن الشافعي

والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧٢)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

وأبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٣٧/١٣) والهيثم بن كليب (١٤٠٩)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

أربعتهم عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هذا الحديث ظاهره الوقوف على معاذ بن جبل من قوله، إلا أنّ في قوله: أنّه لم يسمع من النبي ﷺ فيما دون الثلاثين والأربعين من البقر شيئا دليلا واضحا على أنّه قد سمع منه ﷺ في الثلاثين والأربعين ما عمل به في ذلك، مع أنّه لا يكون مثله رأيا، وإنما هو توقيف ممن أمر بأخذ الزكاة من المؤمنين يطهرهم ويزكيهم بها ﷺ» التمهيد ٢٧٣/٢

قلت: وطاوس لم يسمع من معاذ شيئا، قاله ابن المديني، وقال أبو زرعة: طاوس عن معاذ مرسل.

قال ابن عبدالبر: وحديث طاوس عندهم عن معاذ غير متصل، ويقولون إنّ طاوسا لم يسمع من معاذ شيئا، وقد رواه قوم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ، إلا أنّ الذين أرسلوه أثبت من الذين أسندوه» التمهيد ٢٧٤/٢

وقال الشافعي: طاوس عالم بأمر معاذ وإنْ كان لم يلقه على كثرة من لقي ممن أدرك معاذا من أهل اليمن فيما علمت»

ـ ورواه الحكم بن عُتيبة واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن، أمره أنْ يأخذ من كل ثلاثين من البقر، تبيعا أو تبيعة، جَذَعا أو جَذَعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مُسِنة، فقالوا: فالأوقاص؟ قال: ما أمرني فيها بشيء، وسأسأل رسول الله ﷺ إذا قدمت عليه، فلما قدم على رسول الله ﷺ سأله عن الأوقاص، فقال «**ليس فيها شيء**».

قال المسعودي: والأوقاص ما دون الثلاثين، وما بين الأربعين إلى الستين.

أخرجه البزار (كشف ٨٩٢) والدارقطني (٢/٩٩) وابن حزم في «المحلى» (٥/٤٢٢) والبيهقي (٤/٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٧٤) من طريق بقية بن الوليد ثني المسعودي عن الحكم به.

وأخرجه الدارقطني (٢/٩٤) والبيهقي (٤/٩٨) من طريق الحسن بن عُمارة ثنا الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال: فذكر نحوه[1].

قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلا، ولم يتابع بقية على هذا أحد، ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس، والحسن لا يحتج بحديثه إذا تفرد به»

وقال ابن عبدالبر: لم يسنده عن المسعودي عن الحكم غير بقية بن الوليد، وقد اختلفوا في الاحتجاج بما ينفرد به بقية عن الثقة، وله روايات عن مجهولين لا يعرج عليهم، وقد رواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ كما رواه بقية عن المسعودي عن الحكم، والحسن مجتمع على ضعفه»

وقال الحافظ: وهذا موصول لكن المسعودي اختلط وتفرد بوصله عنه بقية بن الوليد، وقد رواه الحسن بن عمارة عن الحكم أيضا لكن الحسن ضعيف» التلخيص ٢/١٥٢

قلت: لم أر أحدا ذكر سماع بقية من المسعودي أهو قبل اختلاط المسعودي أم بعده، وقد تكلم ابن المديني وابن عدي فيما يرويه بقية عن غير أهل الشام، فقال ابن المديني: ما رواه عن أهل الحجار والعراق ضعيف جدا، وقال ابن عدي: إذا روى عن غير أهل الشام خلط.

• ورواه ابن أبي ليلى عن الحكم مرسلا لم يذكر طاوسا ولا ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٢٩ و١٤/٢٠٩) عن عبدالله بن نُمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال: بعث النبي ﷺ معاذا فأمره أنْ يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة. فسألوه عن فضل ما بينهما فأبى أنْ يأخذه حتى سأل النبي ﷺ فقال **«لا تأخذ شيئا»**.

وابن أبي ليلى ضعيف.

---

(١) ورواه سوار بن مصعب عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس رفعه «ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين، تبيع، وفي كل أربعين، مسن أو مسنة»
أخرجه ابن عدي (٣/١٢٩٣) والدارقطي (٢/١٠٣)
وسوار قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن الحكم قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل باليمن أنْ يأخذ من كل حَالِم أو حَالِمة دينارا أو قيمته، ولا يفتن يهودي عن يهوديته.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٩) ومن طريقه البيهقي (٩/١٩٣ ـ ١٩٤)

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل.

• ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٩/١٩٤)

وأبو شيبة ضعيف.

الخامس: يرويه سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم أنّ معاذا قال: بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن وأمرني أنْ آخذ من البقر من كل ثلاثين، تبيعا، ومن كل أربعين، مسنة، قال: فعرضوا عليّ أنْ آخذ ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين فأبيت ذاك وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي ﷺ فأمرني أنْ آخذ من كل ثلاثين، تبيعا، ومن كل أربعين، مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعا، ومن الثمانين مسنتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مسنتين وتبيعا، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات أو أربعة أتباع، قال: وأمرني رسول الله ﷺ أنْ لا آخذ فيما بين ذلك شيئا إلا أنْ يبلغ مسنة أو جَذَعا، وزعم أنّ الأوقاص لا فريضة فيها.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٠) والروياني في «مسنده» وابن عساكر في «تاريخه» كما في «التعجيل» (ص٤٤٢) من طرق عن عبدالله بن وهب عن حَيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة به.

• ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

فقال عبدالله بن يوسف التنيسي: أنا ابن لهيعة ثني يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم أنّ معاذا قال: فذكره.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٦ و١٤٦٢) عن عبدالله بن يوسف به.

ورواه أبو الأسود النضر بن عبدالجبار عن ابن لهيعة فلم يذكر يحيى بن الحكم.

أخرجه أبو عبيد[1] في «الأموال» (ص٤٧٤ و٤٧٥) والهيثم بن كليب (١٣٩٨)

والأول أصح لأنّ رواية عبدالله بن يوسف عن ابن لهيعة أعدل من غيرها.

وسلمة بن أسامة ويحيى بن الحكم قال الحسيني في «الإكمال»: لا يعرفان.

وقال أيضا: يحيى بن الحكم لا يُدرى من هو.

وتعقبه الحافظ فقال: سلمة بن أسامة ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين فقال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ثم ساق حديثه من طريق حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عنه عن يحيى بن الحكم أنّ معاذ بن جبل قال: أمرني رسول الله ﷺ أنْ آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا. قال ابن يونس: يحيى بن الحكم هو أخو مروان بن الحكم الخليفة.

وقال الحافظ: يحيى بن الحكم معروف وهو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان وأخو مروان بن الحكم وقع له ذكر في الصحيح، وقد ذكر أبو سعيد بن يونس في ترجمة سلمة بن أسامة الراوي عنه أنّه روى عن يحيى بن الحكم بن أبي العاص، وكذا قال ابن عساكر وأخرج في ترجمته الحديث الذي في «المسند».

وذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب «الإخوة» فقال: حدّث يحيى بن الحكم عن معاذ بن جبل.

وذكر غيره أنّه لم يدرك معاذا لأنّ وفاته قديمة وهو كذلك» التعجيل ص١٥٨ ـ ١٥٩ و٤٤١ ـ ٤٤٢

السادس: يرويه عبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر قال: سألت نافعا عن البقر فقال: بلغني عن معاذ بن جبل أنّه قال: في كل ثلاثين، تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين بقرة، بقرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣) والبيهقي (٩٨/٤)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣) والبيهقي (٩٨/٤)

وهو موقوف بإسناد منقطع.

وللحديث شاهد عن علي وعن ابن مسعود وعن أنس وعن عمرو بن حزم وعن الشعبي مرسلا وعن الحسن البصري مرسلا.

---

(١) ورواه أبو عبيد أيضا (ص٤٧٤) عن أبي الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم مرسلا ولم يذكر معاذا.

فأما حديث علي فيرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق واختلف عن زهير:

• فقيل: عن زهير ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضَمْرَة وعن الحارث الأعور عن علي ـ قال زهير: أحسبه عن النبي ﷺ ـ قال: فذكر الحديث وفيه **«وفي البقر في كل ثلاثين، تبيع، وفي الأربعين مسنة»**

أخرجه أبو داود (١٥٧٢) والبيهقي (٤/٩٣ ـ ٩٤ و٩٩ و١٠٦)

عن عبدالله بن محمد النفيلي

وابن خزيمة (٢٢٧٠)

عن عمرو بن خالد الجرار[1]

قالا: ثنا زهير بن معاوية به.

• ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن زهير وأوقفه على عليّ.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٦١)

ـ ورواه أيوب بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق فجزم به عن النبي ﷺ، ولم يذكر الحارث الأعور.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٢)

وأيوب بن جابر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وتابعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق به.

أخرجه أبو عبيد (١٠٥٤)

وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي. قاله أبو حاتم (العلل ١/٣٥)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٤ و٦٨٤٢) وابن حزم في «المحلى» (٥/٤٣٥)

عن مَعْمَر بن راشد

---

(١) لم يسم الحارث الأعور في روايته.

وعبدالرزاق (٦٨٤٢)

عن الثوري

وابن أبي شيبة (١٢٧/٣)

عن زكريا بن أبي زائدة

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وهذا أصح لأنّ الثوري سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وزهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/٣) وعنه أبو يعلى (٥٠١٦) عن عبدالسلام بن حرب المُلائي الكوفي عن خُصَيف بن عبدالرحمن عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه «**في ثلاثين من البقر، تبيع أو تبيعة، وفي أربعين، مسنة**».

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠٤) والترمذي (٦٢٢) وابن الجارود (٣٤٤) والبيهقي (٩٩/٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٦٢/١) وفي «تذكرة الحفاظ» (٥٠٢/٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص١٨٢ ـ ١٨٣) من طرق عن عبدالسلام بن حرب به.

ولم ينفرد عبدالسلام بن حرب به بل تابعه مسعود بن سعد الجعفي ثنا خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه قال: كتب رسول الله ﷺ في صدقة البقر إذا بلغ البقر ثلاثين، فيها تبيع من البقر جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة، فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر، بقرة مسنة.

أخرجه أحمد (٤١١/١)

قال الترمذي: أبو عبيدة بن عبدالله لم يسمع من عبدالله أبيه»

وكذا قال النسائي (السنن ٨٦/٣) والبيهقي (السنن ٣٣٣/٥) وأبو حاتم (المراسيل ص٢٥٦ و٢٥٧) وغيرهم.

وأما حديث أنس فأخرجه البيهقي (٩٩/٤) من طريق سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش عن أنس رفعه «**في أربعين من البقر مسنة، وفي ثلاثين، تبيع أو تبيعة**»

وإسناده ضعيف جدا، أبان متروك الحديث، قاله أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والفلاس وغيرهم.

وأما حديث عمرو بن حزم فيرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم واختلف عنه:

ـ فرواه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

• قال سليمان بن داود الخولاني: عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم، فقرأت على أهل اليمن وهذه نسختها:

فذكرها وفيها: وفي كل ثلاثين باقورة[1] تَبِيع جَذَع أو جَذَعة، وفي كل أربعين باقورة بقرة»

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٤٧/٨) وعبدالله الدارمي (١٦٢٨ و١٦٣٥ و١٦٤٢ و٢٢٧١ و٢٣٥٧ و٢٣٥٩ و٢٣٦٩ و٢٣٧٠ و٢٣٧١ و٢٣٧٦ و٢٣٧٨ و٢٣٨٠) وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٣١) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد بن حنبل» (٧٣ و٩٩) عن أبي صالح الحكم بن موسى القَنْطري أنبا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٧ و٦٩ و٧٢) وابن نصر في «السنة» (٢٣٤) والنسائي (٥١/٨ ـ ٥٢) وفي «الكبرى» (٧٠٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤/٢ و٣٥ و٣٧٤/٤) والعقيلي (١٢٧/٢) وابن حبان (٦٥٥٩) والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٥٦) وابن عدي (١١٢٣/٣ ـ ١١٢٤ و١١٢٤) وعبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٨٦) والدارقطني (١٢٢/١ و٢٨٥/٢) والحاكم (٣٩٥/١ ـ ٣٩٧) واللالكائي في «السنة» (٥٧١ و٥٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٧٤) وابن حزم في «المحلى» (٤٣٢/٥ ـ ٤٣٣) والبيهقي (٨٧/١ ـ ٨٨ و٣٠٩ و٨٩/٤ ـ ٩٠ و٩٩ و٣٥٢ و٢٥/٨ و٢٨ و٧٣ و٧٩ و٨١ و٨٨ و٨٨ ـ ٨٩ و٩٥ و٩٧ و١٢١) وفي «الشعب» (١٩٣٥) وفي «الخلافيات» (٢٩٧) وفي «معرفة السنن» (١٠١/٦ ـ ١٠٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٩/١٧ ـ ٣٤٠ و٣٩٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٨/٨) وفي «الكفاية» (ص١٧٢ ـ ١٧٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٨) والمزي في «التهذيب» (٤١٩/١١ ـ ٤٢٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٨/٢ و٣٨٦) من طرق عن الحكم بن موسى به[2].

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

قال أبو القاسم البغوي: سئل أحمد عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات: صحيح هو؟ فقال: أرجو أنْ يكون صحيحا» مسائل أحمد لأبي القاسم البغوي ص٥١ و٨٤

---

(١) الباقورة: جماعة البقر.

(٢) وتابعه أحمد بن سليمان عن يحيى بن حمزة به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/٢/٢)

وقال ابن حبان: سليمان بن داود هذا هو الخولاني من أهل دمشق ثقة مأمون» الإحسان

وقال في «المجروحين» (٣٣٤/١): سليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات دمشقي صدوق مستقيم الحديث»

وقال الحاكم: وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري وإنْ كان ابن معين غمزه فقد عدله غيره.

ثم أسند عن ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي وسئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه له في الصدقات فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول ذلك»

وقال البيهقي: وقد أثنى علي سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الإسناد حسنا»

وقال يعقوب بن سفيان: لا أعلم في جميع الكتب كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم» تهذيب الكمال ٤١٩/١١

وقال الخطيب: لا أعلم أحدا تابع عليه الحكم بن موسى»

قلت: قد توبع كما تقدم.

واختلف في هذا الحديث على يحيى بن حمزة، فرواه غير واحد عنه عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده به. فجعلوه عن سليمان بن أرقم لا سليمان بن داود، وممن رواه عن يحيى بن حمزة هكذا:

١ ـ محمد بن بكار بن بلال الدمشقي.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٤٧/٨) والنسائي (٥٢/٨ ـ ٥٣) وفي «الكبرى» (٧٠٥٩)

٢ ـ جامع بن بكار بن بلال.

أخرجه أبو داود في «المراسيل»

٣ ـ أبو هبيرة محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي.

قال: قرأت في أصل يحيى بن حمزة ثني سليمان بن أرقم.

أخرجه أبو داود في «المراسيل».

٤ ـ دُحيم.

قال صالح جزرة: حدثنا دحيم قال: نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم.

قال صالح: فكتب هذا الكلام عني مسلم بن الحجاج» الميزان ٢/٢٠١ ـ ٢٠٢

وقال النسائي: وهذا أشبه بالصواب، وسليمان بن أرقم متروك الحديث»

وقال أبو داود: وهذا وهم من الحكم بن موسى»

وقال عبدالجبار الخولاني: إنّ هذا غلط من الحكم بن موسى وقد قال أحمد بن حنبل: إنّ الذي حدّث بحديث الصدقات عن الزهري هو سليمان بن داود الجزري[1]. وهو غلط أيضا، والذي صح عندنا أنّه روى حديث الصدقات عن الزهري هو سليمان بن أرقم، هكذا هو مكتوب في أصل يحيى بن حمزة: سليمان بن أرقم، وهو الصواب»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سليمان بن داود فقال: من الناس من يقول: سليمان بن أرقم، وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق فيرون أنّ الأرقم لقب وأنّ الاسم داود، ومنهم من يقول: سليمان بن داود الدمشقي شيخ ليحيى بن حمزة لا بأس به، فلا أدري أيهما هو وما أظنّ أنه هذا الدمشقي، ويقال أنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث سليمان بن أرقم» العلل ١/٢٢٢

وقال أبو الحسن الهروي: الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم، غلط عليه الحكم» الميزان ٢/٢٠١

وقال ابن منده: رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب» الميزان

---

(١) هكذا جاء في رواية ابن حزم في «المحلى»، قال أبو زرعة الدمشقي: عرضت على أحمد بن حنبل حديث يحيى بن حمزة الطويل بالديات فقال: هذا رجل من أهل الجزيرة يقال له سليمان بن أبي داود ليس بشيء، فحدثت أنه وجد في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري ولكن الحكم بن موسى لم يضبط» الكامل ٣/١١٢٤

وتعقبهما ابن عدي فقال: وجميعا خطأ والحكم بن موسى قد ضبط ذلك وسليمان بن داود الخولاني صحيح كما ذكره الحكم»

وقال الذهبي: قلت: ترجح أنّ الحكم بن موسى وهم ولا بد، وسليمان هو ابن أرقم فالحديث إذا ضعيف الإسناد» الميزان

وقال الحافظ: قلت: أما سليمان بن داود الخولاني فلا ريب في أنّه صدوق، ولكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أنّ الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال: سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ولا سيما مع قول من قال أنه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة.

ثم ذكر كلام دحيم وابن منده ثم قال: وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنّه سليمان بن داود وقوي عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري» التهذيب ١٩٠/٤

• ورواه غير واحد عن الزهري مرسلا، منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران، وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم، فكتب رسول الله ﷺ: فذكر نص الكتاب.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٤٧/٨) والنسائي (٥٣/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦٠) والعقيلي (١٢٧/٢) والبيهقي (٨٠/٨ ـ ٨١ و٨٥) وفي «الصغرى» (٣٠٣٨)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: قرأت صحيفة عند أبي بكر بن حزم ذكر أنّ رسول الله ﷺ كتبها لعمرو بن حزم...

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/٢/٢) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة ٤٢٧/١٣) وابن نصر (٢٣٥) والعقيلي (١٢٧/٢)

٣ ـ سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن الزهري قال: جاءني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم برقعة من آدم فيها مكتوب...

أخرجه النسائي (٥٣/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦١)

وهذا أصح، قال أبو داود: روي هذا الحديث مسندا ولا يصح»

ـ ورواه عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيهما عن جدهما: أنّ في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين أمره على اليمن: وفرائض صدقة البقر، ليس فيما دون ثلاثين صدقة. فإذا بلغت ثلاثين ففيها عجل جذع، إلى أنْ تبلغ أربعين. فإذا بلغت أربعين، ففيها بقرة مسنة»

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٧) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر به.

وأخرجه ابن نصر (٢٣٦) والحاكم (٣٩٥/١) وابن حزم في «المحلى» (٤٣٣/٥ ـ ٤٣٤) والبيهقي في «الخلافيات» (٢٩٦) من طرق عن إسماعيل به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن حزم: أبو أويس ضعيف وهي منقطعة مع ذلك»

قلت: أبو أويس وابنه مختلف فيهما والرواية منقطعة كما قال ابن حزم.

ولم ينفرد أبو أويس به بل تابعه:

١ ـ مَعْمَر بن راشد عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٣١٤ و١٧٣٥٨ و١٧٤٠٨ و١٧٤٥٧ و١٧٤٨٨ و١٧٦١٩ و١٧٦٧٩ و١٧٦٩٤) عن معمر به[1].

ومن طريقه أخرجه الدارمي (١٦٢٩) وابن الجارود (٧٨٤ و٧٨٦) وابن خزيمة (٢٢٦٩) والدارقطني (٢١٠/٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٢٩٥)

وأخرجه البيهقي (٨١/٨) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر به.

ورواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك واختلف عنه:

• فرواه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٣١ ـ ١٣٢) عن نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده.

• ورواه محمد بن إسماعيل الترمذي عن نعيم فلم يذكر عن جده.

---

(١) أخرجه في موضع آخر (٦٧٩٣) فلم يذكر عن أبيه عن جده. وأخرجه في (١٣٢٨) ولم يذكر عن جده. وأخرجه في «التفسير» (٢٧٣/٣) عن معمر عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم عن أبيهما به ولم يذكر عن جدهما.
وأخرجه الدارقطني (١٢١/١ ـ ١٢٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم عن أبيهما به.
وأخرجه (١٢١/١) من طريق الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه به.
وقال: مرسل ورواته ثقات»
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨٧/١)
وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٣/٢) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه به.
وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢١٠) من طريق الطبراني ثنا الدبري به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٩٦/١٧ ـ ٣٩٧)

• ورواه عمر بن موسى بن فيروز التوزي عن نعيم ثنا ابن المبارك عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٠/٢)

ونعيم مختلف فيه.

٢ ـ عمران بن أبي الفضل.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٠ و١١١ ـ ١١٢)

وعمران ضعيف.

واختلف فيه على عبدالله بن أبي بكر:

• فقال محمد بن إسحاق المدني: ثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن: فذكره.

ولم يقل ابن إسحاق: عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي (١٩٤/٩) من طريق أحمد عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

ومن هذا الطريق أخرجه في «الخلافيات» (٢٩٤) وزاد فيه: عن أبيه.

وهكذا رواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج عن يونس بن بكير وزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٤٨٢ و١٠٧٧٩)

• ورواه مالك (٨٤٩/٢) عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه ولم يذكر عن جده.

ومن طريقه أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٥١٠) والشافعي في «السنن المأثورة» (٦١٨) والنسائي (٥٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦٢) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد بن حنبل» (١٠٠) والدارقطني في «غرائب مالك» (نصب الراية ١٩٧/١) والبيهقي (٧٣/٨ و٨١ و٨٢ و٨٧ و٩١) وأبو محمد البغوي[1] في «شرح السنة» (٢٧٥ و٢٥٣٨)

---

(١) وسقط منه في الموضع الأول: عن أبيه.

قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث بهذا الإسناد» التمهيد ٣٣٨/١٧

قلت: رواه يحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك فلم يذكر عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣١٨/١)

وهو في «الموطأ» (١٩٩/١) في موضع آخر هكذا.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٢٧/١٣) عن القعنبي[1] عن مالك به.

ورواه أبو ثور هاشم بن ناجية عن مبشر بن إسماعيل عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (نصب الراية ١٩٧/١)

وقال: تفرد به أبو ثور عن مبشر عن مالك فأسنده عن جده، والصواب عن مالك ليس فيه عن جده»

• رواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن أبي بكر فلم يذكر عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٨١)

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

أخرجه الدارقطني (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠)

وإسماعيل روايته عن الحجازيين ضعيفة وهذه منها.

ـ ورواه محمد بن عُمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله ﷺ إلى نجران: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٥/٩ و١٥٩ و١٨٠) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٩٠) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٢٧/١٣) والدارقطني (١٢١/١)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والدارقطني (٢٠٩/٣) والبيهقي (٨٧/٨ ـ ٨٨ و٩٣)

---

(١) رواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن القعنبي فلم يذكر عن جده.
أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٣٦٢)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

كلاهما عن محمد بن عمارة به.

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٢٤٩/١

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣)

عن الأجلح بن عبدالله الكندي

وابن زنجويه (١٤٥٩) والبيهقي (٩٩/٤)

عن داود بن أبي هند

كلاهما عن الشعبي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى اليمن أنْ يؤخذ من ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين مسنة. واللفظ لابن أبي شيبة

وأما حديث الحسن فأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٤٦٩)

عن هُشيم بن بشير

وابن زنجويه (١٤٥٨)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: أنا قرة بن خالد عن الحسن رفعه **«في كل أربعين بقرة مسنة، وفي كل ثلاثين تبيعا جذعة»**

ورجال ثقات لولا إرساله.

وخلاصة ما تقدم أنّ الحديث بطرقه وشواهده لا ينزل عن رتبة الحسن والله أعلم.

١٣٢١ ـ «إنّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»

قال الحافظ: أخرج ذلك مسلم (١٨) من حديث أبي سعيد، وروى أبو داود من طريق أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها زارع وكان في وفد عبدالقيس قال: فجعلنا نتبادر من رواحلنا ـ يعني لما قدموا المدينة ـ فنقبل يد النبي ﷺ وانتظر الأشج واسمه المنذر حتى لبس ثوبيه، فأتى النبي ﷺ فقال له **«إنّ فيك لخصلتين»** الحديث»[1]

حديث زارع سيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

---

(١) ١٤٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب وفد عبدالقيس)

١٣٢٢ ـ حديث الأشج العَصَري أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة**» قال: يا رسول الله، قديما كانا فِيّ أو حديثا؟ قال «**قديما**» قال: الحمد لله الذي جَبَلَني على خلقين يحبهما.

قال الحافظ: وقد وقع في حديث الأشج العصري عند أحمد والنسائي والبخاري في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

حسن

وله عن الأشج العصري طريقان:

الأول: يرويه يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أشج عبدالقيس[٢] قال: قال لي النبي ﷺ «**إنّ فيك لخلقين**[٣] **يحبهما الله**» قلت: وما هما يا رسول الله؟ قال «**الحلم والحياء**[٤]» قلت: قديما كان[٥] أو حديثا؟ قال «**قديما**» قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلقين أحبهما الله.

أخرجه ابن سعد (٥/٥٥٨ و٧/٨٥) وابن أبي شيبة (٨/٥٢٢ و١٢/٢٠٢) وأحمد (٤/٢٠٥ ـ ٢٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤) واللفظ له وفي «خلق أفعال العباد» (١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٨٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٠) وفي «الآحاد» (١٦٤٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٤٦ و٨٣٠٦) وأبو يعلى (٦٨٤٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٥٠) والخرائطي في «المكارم» (١/٢٩٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٠٣) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٩) والدارقطني في «المؤتلف» (٤/١٧٧٥ ـ ١٧٧٦) وابن منده في «التوحيد» (٧١٥) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٧٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١/٤٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١١٧) من طرق عن يونس بن عبيد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج» المجمع ٩/٣٨٧ ـ ٣٨٨

قلت: صرّح عبدالرحمن بن أبي بكر بالتحديث من الأشج في رواية عمر بن شبة،

---

(١) ١٣/٦٨ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

(٢) وفي روايات أخرى «الأشج العصري» «أشج بني عصر» «الأشج: أشج عبدالقيس».

(٣) وفي لفظ «لخلتين» وفي لفظ آخر «لخصلتين».

(٤) وفي لفظ «الحلم والأناة» وفي لفظ آخر «الحلم والأناة أو الحلم والحياء» على الشك.

(٥) زاد غير واحد «فِيَّ»

لكن الإسناد إليه ضعيف جدا، يرويه عمر بن شبة عن إسحاق بن إدريس الأسواري وهو متروك.

ووقع في رواية ابن أبي عاصم عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: قال لي أشج بني عصر.

وقوله «لي» أظنها زائدة لأنّ ابن أبي عاصم روى هذا الحديث عن ابن أبي شيبة وهو في «مصنفه» كما تقدم في موضعين فلم يذكر هذه الزيادة.

ووقع في رواية أحمد والنسائي والبخاري في «خلق أفعال العباد» والخرائطي: عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر. ولم يذكروا هذه الزيادة.

الثاني: يرويه الحجاج بن حسان التيمي ثنا المثنى العبدي أبو منازل عن الأشج العصري.

أخرجه ابن حبان وغيره وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت»**.

وللحديث شاهد عن مزيدة العبدي العَصَري وعن الزارع وعن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري

فأما حديث مزيدة العبدي فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٧) وفي «التاريخ الكبير» (٣١/٢/٤) وفي «خلق الأفعال» (٢٠٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٨٠) والبيهقي في «الدلائل» (٣٢٦/٥ ـ ٣٢٧)

عن قيس بن حفص الدارمي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٠) وأبو يعلى (٦٨٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٢٠ ـ ٣٤٦) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣١٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥١/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٤/١٣ ـ ٣٥٦)

عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم صُدْران البصري

قالا: ثنا طالب بن حُجَيْر العبدي ثني هود بن عبدالله بن سعد العَصَري سمع جده مزيدة[1] العبدي قال: بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال **«يطلع عليكم من هذا**

(١) أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٩/٣) من طريق يحيى بن راشد ثنا طالب بن حجير به إلا أنه قال: سمعت مرثد العبدي.

الوجه ركب من خير أهل المشرق» فقام عمر بن الخطاب، فتوجه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة عشر راكبا، فرحَّب وقرَّب وقال: من القوم؟ قالوا: قوم من عبدالقيس. قال: فما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟ قالوا: لا، قال: فتبيعون سيوفكم هذه؟ قالوا: لا. قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ قالوا: أجل. فمشى معهم يحدثهم حتى نظر إلى النبي ﷺ فقال لهم: هذا صاحبكم الذي تطلبون. فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم، فمنهم من سعى سعيا، ومنهم من هرول، ومنهم من مشى حتى أتوا رسول الله ﷺ فأخذوا بيده يقبلونها، وقعدوا إليه، وبقي الأشج ـ وهو أصغر القوم ـ فأناخ الإبل وعقلها، وجمع متاع القوم، ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقبلها، فقال النبي ﷺ **«فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله»** قال: وما هما يا نبي الله؟ قال **«الأناة والتؤدة»** قال: أَجَبْلاً جُبلت عليه أو تَخلقا مني؟ قال **«بل جَبْلٌ»** فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله» اللفظ لأبي يعلى.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف» المجمع ٣٨٨/٩

قلت: هود العصري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وطالب بن حجير وثقه ابن حبان وابن عبدالبر، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الأمر إنْ شاء الله، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وأما ابن القطان فقال: مجهول الحال.

وأما حديث الزارع فيرويه مَطَر بن عبدالرحمن الأَعْنق حدثتني امرأة من عبدالقيس يقال لها: أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها الزارع ـ وكان في وفد عبد القيس ـ قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: وأما الأشج فإنّه أناخ راحلته وعقلها وطرح عنه ثياب السفر وعمد إلى ثوبين كانا في العَيْبَة حسنين فلبسهما. وذلك بعيني رسول الله ﷺ ما يصنع. ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«يا أشج إنّ فيك خلتين يحبهما الله ﷻ ورسوله»** قال: وما هما؟ قال **«الحلم والأناة»** فقال: يا رسول الله، خلتان تخلقتهما أو جبلني الله ﷻ **عليهما؟ قال «بل الله تعالى جبلك عليهما»** فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ﷻ **ورسوله** عليه السلام.

أخرجه أبو داود (٥٢٢٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٠٥) وابن الأعرابي في «القبل» (٤١) والطبراني في «الكبير» (٥٣١٣) وفي «الأوسط» (٤٢٠) والبيهقي (١٠٢/٧) وفي «الدلائل» (٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨) وفي «الشعب» (٨٥٦٠) والمزي في «التهذيب» (٢٦٦/٩ ـ ٢٦٧)

عن محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٨٤) والبزار (كشف ٢٧٤٦) وأبو القاسم البغوي (٩٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٧/٥) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٩٣)

عن أبي داود الطيالسي

والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» (٢١٣/٩ ـ ٢١٤)

عن يحيى بن حماد

وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٩٧/١ ـ ٩٨)

عن أبي الوليد الطيالسي

كلهم عن مطر بن عبدالرحمن به[١].

ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي عن مطر بن عبدالرحمن حدثتني امرأة من صباح عبدالقيس يقال لها: أم أبان ابنة الوازع العبدي عن جدها أنّ جدها الزارع بن عامر قال: فذكر الحديث.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٠٣) وفي «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٢) وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٢١٤/٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٣ ـ ٤٤٤)

ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣١٤) لكن وقع عنده: عن أبيها أنّ جدها انطلق إلى رسول الله ﷺ[٢].

قال البزار: لا نعلم روى الزارع إلا هذا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أم أبان إلا مطر بن عبدالرحمن»

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٨٠/٤) في ترجمة الزارع: روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة»

---

(١) رواه أحمد بن عبدالملك بن واقد عن مطر بن عبدالرحمن به إلا أنّه قال: عن أبيها.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٤١/١ و١٨٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥٣)

(٢) رواه ابن أبي خيثمة عن موسى بن إسماعيل فقال فيه: أم أبان بنت الوازع عن جدها الوازع بن عامر خرج وافدا
أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٤٣٣)

وقال الهيثمي: وفيه أم أبان بنت الوازع روى لها أبو داود وسكت على حديثها فهو حسن، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/٣٩٠

قلت: أم أبان ذكرها الذهبي في «الميزان» في النسوة المجهولات، وقال: تفرد عنها مطر الأعنق.

وأما حديث جعفر بن عبدالله بن الحكم فأخرجه ابن سعد (٥/٥٥٧ ـ ٥٥٨) عن الواقدي ثني عبدالحميد بن جعفر عن أبيه قال: قيل لرسول الله ﷺ حين قدموا: يا رسول الله وفد عبدالقيس، فقال «**مرحبا بهم...**» الحديث وفيه «**فيك خصلتان يحبهما الله**» فقال: ما هما يا رسول الله؟ قال «**الحلم والأناة**» فقال: يا رسول الله أشيء حدث أم جبلت عليه؟ قال «**بل جبلت عليه**»

والواقدي متروك الحديث.

لكن الحديث بطريقيه وشواهده حسن إنْ شاء الله سيما وأنّ له أصل من حديث أبي سعيد وابن عباس عند مسلم (١٧ و١٨) لكن دون قوله «قديما كان أو حديثا» والله تعالى أعلم.

١٣٢٣ ـ «إنّ فيكم قوما يدأبون ويعملون حتى يُعجبوا الناس وتُعجبهم أنفسهم»

قال الحافظ: وعند الطبري من طريق سليمان التيمي عن أنس: ذكر لي عن رسول الله ﷺ قال: فذكره، ومن طريق حفص ابن أخي أنس عن عمه بلفظ «**يتعمقون في الدين**»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/١٨٣ و١٨٩) وفي «السنة» (١٥٤٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٨) وأبو يعلى (٤٠٦٦) والهروي في «ذم الكلام» (٤٢٤) من طرق عن سليمان التيمي ثنا أنس قال: ذكر لي أنّ رسول الله ﷺ قال ولم أسمعه منه «**إنّ فيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يَمْرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة**»

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٢٩

وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح»

وقال أيضا: رواه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند واحد رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٩/٤٩٧ و١٠/١٩٦

قلت: وهو كما قالا.

---

(١) ١٥/٣١٨ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج)

وأما طريق حفص ابن أخي أنس عن عمه فأخرجه البزار (كشف ١٨٥٣) عن محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي ثنا خلف بن خليفة ثنا حفص عن أنس مرفوعا «**إنّ قوما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**»

خلف بن خليفة صدوق اختلط قبل موته، ولم أر أحدا صرّح بسماع محمد بن معاوية منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، ومحمد صدوق، وحفص ثقة.

وله طريق ثالثة يرويها قتادة عن أنس مرفوعا «**سيكون في أمتي اختلاف وفُرقة، وسيجيء قوم يعجبونكم وتعجبهم أنفسهم، الذين يقاتلونهم أولى بالله منكم، يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا لقيتموهم فأنيموهم**» قالوا: يا رسول الله، انعتهم لنا، قال «**آيتهم الحلق والتسبيت** ـ يعني استيصال التقصير قال: والتسبيت استيصال الشعر.

أخرجه الحاكم (١٤٧/٢) من طريق علي بن بحر بن بَرِّي القطان ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن مَعْمَر عن قتادة به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ مسلما لم يخرج لعلي بن بحر وهشام بن يوسف شيئا، وروى البخاري عن علي بن بحر تعليقا، وقتادة مدلس وقد عنعن.

ولم ينفرد هشام بن يوسف به بل تابعه رباح بن زيد الصنعاني عن معمر عن قتادة عن أنس مرفوعا «**يكون في أمتي اختلاف وفرقة، يخرج فيهم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، سيماهم الحلق والتسبيد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم**»

أخرجه أحمد (١٩٧/٣) وفي «السنة » (١٥٤٨) عن إبراهيم بن خالد الصنعاني أنا رباح به.

ـ ورواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني عن معمر واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (١٨٦٦٩) عن معمر عن قتادة مرسلا.

• ورواه الحسن بن علي الخلال عن عبدالرزاق فزاد فيه: عن أنس.

أخرجه أبو داود (٤٧٦٦) عن الحسن بن علي به.

وتابعه أبو بشر بكر بن خلف البصري عن عبدالرزاق به.

أخرجه ابن ماجه (١٧٥) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٩) عن أبي بشر به.

وهذا أصح، وقد رواه أيضا الأوزاعي عن قتادة عن أنس، وسيأتي الكلام على حديثه في حرف الهاء، حديث رقم ٤٠٦١

١٣٢٤ ـ «إنّ قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن»

سكت عليه الحافظ[١].

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم (٢٦٥٤) »[٢]

قلت: هو من حديث ابن عمرو، ولفظه: **إنّ قلوب بني آدم** »

١٣٢٥ ـ «إنّ قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه مسلم (٢٦٥٤) من حديث ابن عمرو.

١٣٢٦ ـ «إنّ قوائم منبري رواتب في الجنة»

قال الحافظ: رواه الطبراني في «الكبير» من حديث أبي واقد الليثي رفعه: فذكره»[٤]

حسن

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٦) والحاكم (٣/٥٣٢) والقطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (٥٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٨) من طرق عن أبي يحيى عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالرحمن بن آمين عن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا واقد الليثي رفعه: فذكره، وزاد «**وإن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا ونعيمها وما عنده فاختار ما عنده**» فلم يفهمها أحد من القوم غير أبي بكر، قال: فبكى، وقال: بل نفديك بالأموال والأنفس والأهلين، فقال النبي ﷺ «**ما من أحد أمن علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكني خليل الله**»

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن آمين ويقال: يامين.

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعا مثله.

---

(١) ١٧/١٥٤ (كتاب التوحيد ـ باب ما يذكر في الذات)

(٢) ١٧/١٧٠ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٣) ١٧/١٧٠ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٤) ٤/٤٧٢ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٢) والحميدي (٢٩٠) وابن سعد (٢٥٣/١) وأحمد (٢٨٩/٦ و٢٩٢ و٣١٨) والنسائي (٢٩/٢) وفي «الكبرى» (٧٧٥ و٤٢٨٧) وأبو يعلى (٦٩٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٧٢) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٥٣) وابن حبان (٣٧٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥٤/٢٣) والآجري في «الشريعة» (١٨٣٥) والإسماعيلي في «معجمه» (٦٦٥/٢ ـ ٦٦٦) والبيهقي (٢٤٨/٥) من طرق عن عمار الدُّهْنِي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة به.

ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عمار فلم يذكر أم سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٠/١١)

والأول أصح.

وإسناده صحيح[١].

وله شاهد آخر عن سهل بن سعد أخرجه البيهقي (٢٤٧/٥) عن أبي الحسين بن بشران العدل وأبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي قالا: أنا حمزة بن محمد بن العباس ثان محمد بن غالب ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رفعه **«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وقوائم منبري رواتب في الجنة»**

وإسناده صحيح، وحمزة بن محمد هو الدهقان العقبي، ومحمد بن غالب هو المعروف بتمتام.

١٣٢٧ ـ «إنّ قوما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٨/١) »[٢]

١٣٢٨ ـ «إنّ لصاحب الدين مقالاً»

قال الحافظ: كما صح: فذكره»[٣]

هو في صحيح البخاري (فتح ١٥٤/٦) من حديث أبي هريرة قال: كان لرجل على رسول الله ﷺ دين فهمَّ به أصحابه فقال **«دعوه فإنّ لصاحب الحق مقالا»**.

---

(١) رواه الفضل بن موسى السيناني عن ابن عُيينة عن مِسعر عن عمار عن أبي سلمة عن أم سلمة.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٧) وقال: تفرد به الفضل بن موسى عن ابن عيينة»
قلت: وخالفه الحميدي وأحمد بن حنبل وغيرهما رووه عن ابن عيينة فلم يذكروا مسعرا، وهو الصواب.

(٢) ٢٥٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٣) ٣٠٧/٦ (كتاب الوصايا ـ باب تأويل قول الله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء: ١٢])

١٣٢٩ ـ «إنّ لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم وصححوه من حديث كعب بن عياض: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وله شاهد مرسل عند سعيد بن منصور عن جبير بن نفير مثله وزاد **«ولو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليه ثالثا»**[1]

أخرجه أحمد (٤/١٦٠) والبخاري في «الكبير» (٤/١/٢٢٢) والترمذي (٢٣٣٦) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٨/٣٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٢٠ و٢٠٢١) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٢٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٧٤) وابن حبان (٣٢٢٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٧) وفي «الأوسط» (٣٣١٩) وفي «الكبير» (١٩/١٧٩) والحاكم (٤/٣١٨) وتمام في «فوائده» (ق٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٢٦) والقضاعي (١٠٢٢ و١٠٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٨٥) والمزي في «التهذيب» (٢٤/١٨٧ ـ ١٨٨ و١٨٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٨٣) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن كعب بن عياض إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية بن صالح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: وهو حديث صحيح» الاستيعاب ٩/٢٥١

وقال الذهبي: إسناده صالح»

وصححه الألباني وقال: بل هو على شرط مسلم» الصحيحة ٥٩٢

قلت: الصحابي لم يخرج له مسلم شيئا، والباقون كلهم ثقات إلا أنّ جبير بن نفير لم يذكر سماعا من كعب بن عياض، ولم أر أحداً ذكر أنّه سمع منه فالله أعلم.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن عبدالله بن أبي أوفى

---

(١) ١٤/٢٩ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٢٤٩/٣) عن إبراهيم بن محمد ثنا علي بن قتيبة ثنا مالك عن موسى الأحمر عن أبي هريرة رفعه «**لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال**»

وقال: ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت، وعلي بن قتيبة الرفاعي بصري يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له»

وقال ابن عدي: علي بن قتيبة منكر الحديث»

وقال الخليلي: ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث» الإرشاد ٢٤٣/١

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فأخرجه القضاعي (١٠٢٤) من طريق المفضل بن المختار عن فائد أبي الورقاء عن عبدالله بن أبي أوفى رفعه «**لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال**».

وإسناده ضعيف جدا، فائد متروك واتهم بوضع الحديث.

١٣٣٠ ـ «إنّ لكل نبي حوضا»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث سَمُرَة رفعه: فذكره، وأشار إلى أنّه اختلف في وصله وإرساله وأنّ المرسل أصح. قلت: والمرسل أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ «**إنّ لكل نبي حوضا وهو قائم على حوضه بيده عصا يدعو من عرف من أمته ألا إنهم يتباهون أيهم أكثر تبعا، وإني لأرجو أنْ أكون أكثرهم تبعا**» وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن سمرة موصولا مرفوعا مثله، وفي سنده لين، وأخرج ابن أبي الدنيا أيضا من حديث أبي سعيد رفعه «**وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الفئام، ومنهم من يأتيه العُصْبة، ومنهم من يأتيه الواحد، ومنهم من يأتيه الاثنان، ومنهم من لا يأتيه أحد، وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة**» وفي إسناده لين»[1]

ضعيف

وله عن سمرة طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة رفعه «**إنّ لكل نبي حوضا، وإنّهم يتباهون أيهم أكثر واردة، وإني أرجو أنْ أكون أكثرهم واردة**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٤/١/١) والترمذي (٢٤٤٣) وابن أبي عاصم في

(١) ٢٦٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

«السنة» (٧٣٤) والطبراني في «الكبير» (٦٨٨١) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٧) من طرق عن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي[1] ثنا سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولعنعنة قتادة والحسن فإنّهما مدلسان، والحسن مختلف في سماعه من سمرة، واختلف عنه كما سيأتي.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى الأشعث بن عبدالملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر فيه عن سمرة، وهو أصح»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه هشام بن حسان عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم بن حماد ٤٠٤)

وتابعه حزم بن أبي حزم عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٣) عن خالد بن خداش البصري ثنا حزم به.

قال ابن كثير: وهذا مرسل عن الحسن، وهو حسن، صححه يحيى بن سعيد القطان وغيره، وقد أثنى شيخنا الحافظ المزي بصحة هذا الحديث بهذه الطرق»

قلت: إسناده إلى الحسن حسن، خالد بن خداش مختلف فيه والأكثر على توثيقه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم.

وحزم بن أبي حزم احتج به البخاري ووثقه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن.

الثاني: يرويه محمد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سليمان بن سمرة ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة رفعه «**إنّ الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحابا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة، فإنّه كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سِماً يعرفهم بها نبيهم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٥٣) عن موسى بن هارون البزاز ثنا مروان بن جعفر السمري ثنا محمد بن إبراهيم به.

قال الهيثمي: وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه ابن أبي حاتم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٦٣/١٠

---

(١) تابعه عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير به.
أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٩٣)

قلت: بقية رجاله غير شيخ الطبراني مجهولون.

أما محمد بن إبراهيم بن خبيب فذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته وقال: لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا مروان بن جعفر السمري.

وأما جعفر بن سعد بن سمرة فذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق الاشبيلي: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر والحافظ في «التقريب»: ليس بالقوي.

وأما خبيب بن سليمان بن سمرة فقال ابن حزم والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وأما سليمان بن سمرة فقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة.

وقال أيضا: ما من هؤلاء من يعرف حاله وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد وآخر عن ابن عباس.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٣/١١ و١٤٦/١٣) وعنه ابن ماجه (٤٣٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٣)

عن محمد بن بشر العبدي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٩/١ ـ ١١٠) واللالكائي في «السنة» (٢١١٨)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٢) وأبو القاسم البغوي كما في «إتحاف السادة» (٥٠٢/١٠) واللالكائي (٢١١٧)

عن عيسى بن يونس

ثلاثتهم عن زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد رفعه **«إنّ لي حوضا طوله ما بين الكعبة إلى البيت المقدس، أشدّ بياضا من اللبن، آنيته عدد النجوم، وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الفئام، ومنهم من يأتيه العصبة، ومنهم من يأتيه النفر، ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل، ومنهم من لا يأتيه أحد، فيقال: لقد بلغت وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة» اللفظ لابن أبي الدنيا**

وإسناده ضعيف لضعف عطية العَوْفي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٢) ثنا العباس بن محمد ثنا الحسين بن محمد المَرُّوْذي ثنا محصن بن عقبة اليمامي عن الزبير بن شبيب عن عثمان بن حاضر عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي رب العالمين: هل فيه ماء؟ فقال «**إي والذي نفسي بيده، إنّ فيه الماء. إنّ أولياء الله ليردون حياض الأنبياء ويبعث الله سبعين ألف ملك في أيديهم العصي من نار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء**»

قال ابن كثير: وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس هو في شيء من الكتب الستة»

قلت: ومحصن والزبير لم أر من ذكرهما.

١٣٣١ ـ «إنّ لكل نبي دعوة مستجابة»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح عن الزهري عن القاسم قال: اجتمع أبو هريرة وكعب، فحدّث أبو هريرة عن النبي ﷺ: فذكره، فقال كعب، أفلا أخبرك عن إبراهيم؟ لما أُري أنّه يذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إنْ لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فذهب إلى سارة فقال: أين ذهب إبراهيم بابنك؟...»[(١)]

وتمام المرفوع: **وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.**

وقد أخرجه البخاري (فتح ١٣/٣٤٠ ـ ٣٤١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

١٣٣٢ ـ عن جابر بن عبدالله قال: كانت ديارنا بعيدة من المسجد فأردنا أنْ نبتاع بيوتا فنقرب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ وقال: «**إنّ لكم بكل خطوة درجة**»

قال الحافظ: رواه مسلم من طريق أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره. وللسراج من طريق أبي نَضْرة عن جابر: أرادوا أنْ يقربوا من أجل الصلاة، ولابن مردويه من طريق أخرى عن أبي نضرة عنه قال: كانت منازلنا بسلع»[(٢)]

صحيح

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: كانت ديارنا نائية عن

---

(١) ١٦/٣٢ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا إبراهيم عليه السلام)

(٢) ٢/٢٨٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب احتساب الآثار)

المسجد، فأردنا أنْ نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ فقال «**إنّ لكم بكل خطوة درجة**»

أخرجه مسلم (٦٦٤)

الثاني: يرويه أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي عن جابر قال: أراد بنو سلمة أنْ يتحولوا إلى قرب المسجد. قال: والبقاع خالية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال «**يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم**» فقالوا: ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا.

أخرجه مسلم (٤٦٢/١) والطبري في «تفسيره» (١٥٤/٢٢) وأبو عوانة (٣٨٨/١) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٦) والبيهقي (٦٤/٣) من طريق كَهْمَس بن الحسن البصري عن أبي نضرة به.

ورواه سعيد الجُرَيْري عن أبي نضرة عن جابر قال[1]: خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أنْ ينتقلوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال لهم «**إنّه بلغني أنكم تريدون أنْ تنتقلوا قرب المسجد**» قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال «**يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم**»

أخرجه أحمد (٣٣٢/٣ ـ ٣٣٣ و٣٧١ و٣٩٠) ومسلم (٦٦٥) وأبو يعلى (٢١٥٧) والطبري (١٥٤/٢٢) وأبو عوانة (٣٨٧/١ ـ ٣٨٨) وابن حبان (٢٠٤٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٨ و٢٦٢٩)

ورواه داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال: فذكر نحو حديث الجريري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٩٣)

الثالث: يرويه طالب بن حبيب المدني ثنا عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبيه قال: أردنا بنو سلمة أنْ نتحول من منازلنا، فقال رسول الله ﷺ «**اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجر**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢)

وإسناده حسن، طالب بن حبيب مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وقال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

---

(١) وفي لفظ لأحمد وأبي عوانة «أردنا أن نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله ﷺ من أجل الصلاة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال «يا فلان ـ لرجل من الأنصار ـ دياركم فإنها تكتب آثاركم»

وعبدالرحمن بن جابر وثقه النسائي وغيره.

الرابع: يرويه موسى بن عُبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن جابر قال: كانت منازلنا قاصية، فأردنا أنْ ندنو من مسجد رسول الله ﷺ، فاستشرناه، فقال «**اثبتوا في مساكنكم، ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ومحا عنه سيئة**»

أخرجه عبد بن حميد (**١١٤٩**) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

١٣٣٣ ـ «إنّ للشهيد عند الله سبع خصال» فذكر الحديث وفيه «**ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين**»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا: فذكره، وإسناده حسن، وأخرجه الترمذي من حديث المِقدام بن معد يكرب وصححه»[(١)]

صحيح

ورد من حديث عبادة من الصامت ومن حديث المقدام بن معد يكرب ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث قيس الجذامي.

فأما حديث عبادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه خالد بن مَعدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبادة رفعه «**إنّ للشهيد عند الله خصالا، يغفر في أول دفقة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه**».

أخرجه سعيد بن منصور (**٢٥٦٣**) عن إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

وأخرجه أحمد (١٣١/٤)

عن الحكم بن نافع الحمصي

---

(١) ٣٥٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحور العين وصفتهن)

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٧)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٢٦٠)

عن داود بن عمرو الضبي

ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن» الترغيب ٣٢٠/٢

وقال الهيثمي: رجال أحمد والطبراني ثقات» المجمع ٢٩٣/٥

وقال الألباني: إسناده صحيح» أحكام الجنائز ص٥٠

قلت: وهو كما قال، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ بحير بن سعد حمصي، واختلف في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش كما سيأتي.

الثاني: يرويه موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى ابن أخي عبادة بن الصامت عن عبادة رفعه «**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له بأول دفعة من دمه، ويحل عليه حلة الكرامة أو قال حلة الإيمان، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين**، ـ قال البزار: وأظنه «**ويهون عليه الموت**».

أخرجه البزار (٢٦٩٦ و٢٧١٥) عن خالد بن يوسف بن خالد ثني أبي أنا موسى بن عقبة به.

ويوسف بن خالد هو السمتي قال النسائي: متروك الحديث، وكذبه ابن معين والفلاس.

وأما حديث المقدام فأخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٩) وسعيد بن منصور (٢٥٦٢) عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام رفعه: فذكر مثل حديث عبادة.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٠ ـ ٢٦٧) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٠)

ومن طريق سعيد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٤٩)

وأخرجه أحمد (١٣١/٤) ومن طريقه ابن بشران (٧٦١)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

وعن الحكم بن نافع الحمصي

وابن ماجه (٢٧٩٩)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٢٠) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (١٠)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

وابن أبي عاصم (٢٠٦)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٩)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٢٥٩)

عن داود بن عمرو الضبي

وابن شاهين في «الترغيب» (٤٣٩)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

كلهم عن إسماعيل بن عياش به.

وإسناده صحيح كذلك، ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه بَقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

أخرجه الترمذي (١٦٦٣) من طريق نعيم بن حماد ثنا بقية به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: نعيم اختلفوا فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦٧) عن أبي يزيد القراطيسي ثنا يعقوب بن عباد المكي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالله بن يزيد عن ابن عمرو رفعه «**للشهيد ست خصال: يغفر له بأول دفعة من دمه، ويؤمن من الفزع، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر**».

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف» المجمع ٢٩٣/٥

قلت: وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، ويعقوب بن عباد المكي لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٥) عن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا ابن عياش ثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن ابن مُعَانق الأشعري عن أبي مالك رفعه: فذكر نحو حديث المقدام.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن يوسف الرَّحبي.

وهذا الاختلاف في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش إنما هو من إسماعيل نفسه، لأنّ سعيد بن منصور وغيره رووه عن إسماعيل على أكثر من وجه.

وأما حديث قيس الجذامي فأخرجه ابن سعد (٤٢٦/٧) وأحمد (٢٠٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٤٣/١/٤ ـ ١٤٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣٥٥/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٥/٤)

عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٨)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٤٦) وفي «الشعب» (٣٩٤٧)

عن يزيد بن خالد بن مرشل

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة ـ رفعه «**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر الله له عند أول دفعة من دمه كل خطيئة، ويُجار من عذاب القبر، ويُحلى بحلة الإيمان، ويُرى مقعده من الجنة، ويُؤمن من الفزع الأكبر، ويُزوج من الحور العين**». واللفظ للطبراني

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه أبو حاتم وجماعة، وضعفه جماعة» المجمع ٢٩٣/٥

قلت: هو حسن الحديث، ولم ينفرد أبوه به بل تابعه زيد بن واقد الدمشقي عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٣) عن محمد بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد به.

شيخ أبي نعيم ما عرفته، وأظنّه الحاكم أبو أحمد النيسابوري، والباقون كلهم ثقات.

والحديث اختلف فيه على مكحول، فرواه وكيع عن سفيان عن بُرد بن سنان عن مكحول قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٠٧ ـ ٣٠٨)

وإسناده صحيح.

ـ واختلف فيه على كثير بن مرة أيضا، فرواه أبو قرة موسى بن طارق اليماني عن عباد عن كثير بن مرة ثنا قيس الجذامي عن معاذ بن جبل.

أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٠٥٧)

١٣٣٤ ـ «إنّ للموت فزعا»

قال الحافظ: ويؤيد الثاني رواية أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، أخرجه ابن ماجه، وعن ابن عباس مثله عند البزار»[1]

صحيح

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٧) وأحمد (٢/٢٨٧ و٣٤٣) وابن ماجه (١٥٤٣) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ مرّت به جنازة يهودي فقام[2]، فقيل له: يا رسول الله، إنها جنازة يهودي، فقال «**إنّ للموت فزعا**» السياق لأحمد

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢/٣٧

قلت: بل حسن للخلاف في محمد بن عمرو.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٨٣٨) عن الفضل بن سهل الأعرج وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي قالا: ثنا موسى بن داود ثنا قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ مرّت به جنازة فقام، فقيل له، فقال «**إنّ للموت فزعا**»

---

(١) ٣/٤٢٣ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

(٢) وفي لفظ «فقام وقال لمن معه: قوموا فإنّ الموت فزع»

قال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام» المجمع ٢٧/٣

قلت: ضعفه الجمهور، وأبو هاشم هو الرماني واسمه يحيى وثقه أحمد وجماعة.

وفي الباب عن جابر قال: مرّت جنازة فقام لها رسول الله ﷺ فقمنا معه، فقلنا: يا رسول الله، إنها يهودية، فقال «**إنّ الموت فزع، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا**»

أخرجه البخاري (فتح ٤٢٣/٣) ومسلم (٩٦٠) واللفظ له.

١٣٣٥ ـ «إنّ لله باباً في الجنة لا يدخله إلا من عفا عن مظلمة»

قال الحافظ: رواه أحمد بن حنبل عن رَوح بن عبادة عن أشعث عن الحسن مرسلا»[١]

قلت: ورواته ثقات، وأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْرَاني.

١٣٣٦ ـ «إنّ لله سرايا من الملائكة تقف وتحل بمجالس الذكر في الأرض»

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند أبي يعلى: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**»

١٣٣٧ ـ «إنّ لله عبادا لا يكلمهم الله تعالى» الحديث وفيه «**ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٤٠/٣)

عن رشدين بن سعد المصري

والخرائطي في «المساوئ» (٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٠)

عن يحيى بن أيوب المصري

كلاهما عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رفعه «**إنّ لله تبارك**

---

(١) ٢٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٤٦٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)

(٣) ٤٣/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)

وتعالى عبادا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم» قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال **«متبرئ من والديه راغب عنهما، ومتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم»**

وإسناده ضعيف لضعف زبان بن فائد، وسهل بن معاذ مختلف فيه.

١٣٣٨ ـ عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلّى عليه وقال: **«إنّ له مرضعا في الجنة، لو عاش لكان صِدّيقا نبيا ولأعتقت أخواله القبط»**

قال الحافظ: أخرج ابن ماجه من حديث ابن عباس قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (١٥١١)

عن عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابي

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٩)

عن أحمد بن داود المكي

قالا: ثنا داود بن شبيب الباهلي ثنا إبراهيم بن عثمان ثنا الحكم بن عُتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صلّى عليه رسول الله ﷺ وقال **«إنّ له مرضعا في الجنة، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لعتقت أخواله القبط، وما استرق قبطي»**.

ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٧٠) عن إبراهيم بن عثمان به.

قال أبو نعيم: تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وله شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث عبدالله بن أبي أوفى» مصباح الزجاجة ٣٣/٢

وقال الحافظ: وفي إسناده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف» الإصابة ١٥١/١

قلت: وهو كما قالا، **وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث الشعبي مرسلا.**

---

(١) ١٩٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

فأما حديث البراء فيرويه شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: لما مات إبراهيم عليه السلام قال رسول الله ﷺ **«إنّ له مرضعا في الجنة»**

أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٩٩)

وأما حديث أنس فأخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (١/١٥٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (٧١٠) من طريق أبي عامر الأسدي عن سفيان عن السُّدِّي عن أنس قال: توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال النبي **«ادفنوه بالبقيع، فإنّ له مرضعا تتم رضاعه في الجنة»**.

أبو عامر الأسدي واسمه القاسم بن محمد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ورواه غيره عن سفيان بغير هذا اللفظ.

فأخرج ابن سعد (١/١٤٠) وأحمد (٣/٢٨٠ ـ ٢٨١) من طريق أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن إسماعيل السدي قال: سألت أنس بن مالك قلت: صلّى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم؟ قال «لا أدري، رحمة الله على إبراهيم لو عاش كان صديقا نبيا»

وأخرج أحمد (٣/١٣٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن السدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ لكان صديقا نبيا»

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٧١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير إسماعيل بن عبدالرحمن السدي وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الكاشف».

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فيرويه إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات صغيرا ولو قضي أنْ يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه، ولكن لا نبي بعده.

أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٩٩)

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن سعد (١/١٣٩) وابن أبي شيبة (٣/٣٧٩) عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي رفعه **«إنّ له مرضعا في الجنة تتم بقية رضاعته»** يعني إبراهيم.

ورواته ثقات.

١٣٣٩ ـ «إنّ لهذا الحجر لسانا وشفتين، يشهدان لمن استلمه يوم القيامة بحق»

قال الحافظ: وفي صحيح ابن خزيمة أيضا عن ابن عباس مرفوعا: فذكره، وصححه أيضا ابن حبان والحاكم، وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم أيضا»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢٤٧/١ و٢٦٦ و٢٩١ و٣٠٧ و٣٧١) والدارمي (١٨٤٦) وأبو الوليد الازرقي في «أخبار مكة» (٣٢٣/١) وابن ماجه (٢٩٤٤) والترمذي (٩٦١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢ و٣) وأبو يعلى (٢٧١٩) وابن خزيمة (٢٧٣٤ و٢٧٣٥ و٢٧٣٦) وابن حبان (٣٧١١ و٣٧١٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٧٩) والحاكم (٤٥٧/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) وابن بشران في «الأمالي» (١٣٥٦) والبيهقي (٧٥/٥) وفي «الصغرى» (١٦٢٧) وفي «الشعب» (٣٧٤٥ و٣٧٤٦ و٣٧٤٧) وإسماعيل الإصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٩) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٢٦٤) وفي «تنوير الغبش» (١٦) من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

وفي لفظ «**ليبعثنّ الله الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد به على من استلمه بحق**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ابن خثيم»

قلت: وهو مختلف فيه وحديثه في مرتبة الحسن.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (١١٤٣٢): ثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ثنا بكر بن محمد القرشي ثنا الحارث بن غسان عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه «**يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء**».

قال الهيثمي: وبكر بن محمد القرشي والحارث بن غسان كلاهما لم أعرفه» المجمع ٢٤٢/٣

قلت: ورواه عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**يُبعث الركن يوم القيامة له لسان ينطق به، وعينان يبصر بهما، وهو يمين الله تعالى التي يصافح بها عباده**»

---

(١) ٢٠٧/٤ ـ ٢٠٨ (كتاب الحج ـ باب ما ذكر في الحجر الأسود)

أخرجه الفاكهي (١٤)

وابن المؤمل مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو وعن عائشة وعن أبي سعيد

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (٢/٢١١) وابن خزيمة (٢٧٣٧) والطبراني في «الأوسط» (٥٦٧) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٨٥) والحاكم (١/٤٥٧) وإسماعيل الأصبهاني (١٠٥٨) من طريق عبدالله بن المؤمل قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عمرو رفعه **«يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قُبَيْس له لسان وشفتان، يتكلم عمن استلمه بالنية، وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه»**.

قال الحاكم: صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالله بن المؤمل ضعيف»

وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٢/١٩٤

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٤٢

قلت: عبدالله بن المؤمل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وذكره في «الثقات» ظنا منه أنه غيره فقال: عبدالله بن المؤمل بن وهب المخزومي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه منصور بن سفيان، وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك.

قال الحافظ: فهذا ابن حبان إنما وثق هذا لأنّه ظنه غيره، والحق أنّه هو، ولفظة «يخطئ» لم أرها فيه» التهذيب ٦/٤٦

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٥) عن إسماعيل بن قيراط الدمشقي ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا الوليد بن عباد عن خالد الحَذَّاء عن عطاء عن عائشة مرفوعا **«أَشهدوا هذا الحجر خيراً، فإنّه يوم القيامة شافع مشفع، له لسان وشفتان، يشهد لمن استلمه»**

وقال: لم يروه عن خالد الحذاء إلا الوليد»

وقال المنذري: ورواته ثقات إلا أنّ الوليد بن عباد مجهول» الترغيب ٢/١٩٤

وقال الهيثمي: وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٤٢/٣

قلت: الوليد بن عباد ذكره ابن عدي وقال: ليس بمستقيم ولا يَروي عنه غير إسماعيل بن عياش، والوليد بن عباد ليس بالمعروف» الكامل ٢٥٤٥/٧ و٢٥٤٦

وأما حديث أبي سعيد فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود ...**»

١٣٤٠ ـ «إنّ لهذه البيوت عَوَامر، فإذا رأيتم منها شيئا فَحَرِّجُوا عليه ثلاثا، فإنْ ذهب وإلا فاقتلوه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٢٢٣٦) من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[١]

١٣٤١ ـ «إنّ مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما مضى منه»

قال الحافظ: أورد أبو جعفر بن جرير الطبري في مقدمة تاريخه حديث أنس: خطبنا رسول الله ﷺ يوما وقد كادت الشمس تغيب. فذكر نحو الحديث الأول عن ابن عمر[٢]، ومن حديث أبي سعيد بمعناه: قال عند غروب الشمس: فذكره، وحديث أبي سعيد أخرجه أيضا وفيه علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف، وحديث أنس أخرجه أيضا وفيه موسى بن خلف»[٣]

حديث أبي سعيد أخرجه أحمد وغيره من طرق عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وقال في آخره: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء، فقال رسول الله ﷺ «**ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه**»

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الصاد.

ولم ينفرد علي بن زيد به بل تابعه:

١ ـ مَطَر الوراق عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لم يزل النبي ﷺ يحدثنا حتى لم

---

(١) ١٥٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤])

(٢) رواه البخاري.

(٣) ١٣٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

يبق إلا حمرة على سعف النخل، فقال «**إنّه لم يبق من الدنيا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٩) عن محمد بن إسماعيل البخاري[١] أنا عيسى بن إبراهيم البصري أنا عبدالعزيز بن مسلم أنا مطر الوراق به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨٣) عن ابن أبي عاصم به.

وإسناده حسن.

٢ ـ عطاء بن ميسرة الخراساني أنّ أبا نضرة حدثه عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ صلى بهم العصر ثم قام فيهم خطيبا، فذكر الحديث وقال في آخره «**ألا وإنّ ما مضى من الدنيا فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي، وذاك حين اصفرت الشمس وتغيب**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٩) عن علي بن سعيد الرازي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن عطاء به.

وإسماعيل بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة[٢]، وعلي بن سعيد وعلي بن الحسين مختلف فيهما، والحسين وعطاء صدوقان، وأبو نضرة العبدي ثقة.

٣ ـ داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا ببعضه.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩١)

وقال: إسناده صحيح»

وحديث أنس أخرجه البزار كما في «المجمع» (٣١١/١٠) والطبري في «تاريخه» (١١/١ ـ ١٢) من طريق خلف بن موسى بن خلف البصري ثني أبي عن قتادة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس أنْ تغيب، ولم يبق منها إلا شق يسير فقال «**والذي نفس محمد بيده ما بقي من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه، وما ترون من الشمس إلا اليسير**»

قال الهيثمي: رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح»

---

(١) وتابعه إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عيسى بن إبراهيم به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٣١)

(٢) وتابعه مُطهّر بن الحكم المروزي ثنا علي بن الحسين به.
أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٢٠٥٣/٤)

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

وفي الباب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ونظر إلى الشمس عند غروبها على أطراف سعف النخل «**ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه**»

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه هشام بن عبدالرحمن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١١/١٠

١٣٤٢ ـ «إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث جابر رفعه: فذكره، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولأحمد والطبراني وصححه ابن حبان من حديث أبي ثعلبة نحوه وقال «**أحاسنكم أخلاقا**» وسياقه أتم»[١]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي ثعلبة الخشني ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (٢٠١٨) والخرائطي في «المكارم» (٣٤/١) وفي «المساوئ» (٦٣ و٥٨٣) والطبراني في «المكارم» (٦) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٤١) والخطيب في «التاريخ» (٦٢/٤ ـ ٦٣) من طرق عن حَبّان بن هلال البصري ثنا مبارك بن فضالة ثني عبد ربه بن سعيد ثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه «**إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا**[٢]**، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون**»

قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال «**المتكبرون**» اللفظ للترمذي

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٠٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا مبارك بن فضالة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضهم هذا الحديث

---

(١) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

(٢) زاد الطبراني «الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون».

عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد، وهذا أصح[١]»

وقال العراقي: أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث جابر بسند ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء ١٥٥/٢

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير مبارك بن فضالة وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث، ونسبه جماعة إلى التدليس فلا يحتج به إلا إذا صرّح بالتحديث، وقد صرّح هنا بالتحديث فانتفى التدليس.

قال أبو زرعة: مبارك بن فضالة يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال يحيى القطان: لم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا.

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّه سمع النبي ﷺ يقول «**ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟**» فسكت القوم. فأعادها مرتين أو ثلاثا. قال القوم: نعم يا رسول الله. قال «**أحسنكم خلقا**»

أخرجه أحمد (١٨٥/٢) واللفظ له

عن يونس بن محمد المؤدب

وأبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٩)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

أربعتهم عن الليث بن سعد ثني يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب به.

---

(١) قلت: بل الرواية الأولى أصح لأنّ فيها تصريح مبارك بن فضالة بالتحديث من عبد ربه بن سعيد فلعله دلسه في الرواية التي صححها الترمذي، ولا يبعد ذلك لأنّ مبارك مشهور بالتدليس.
والحديث اختلف فيه على ابن المنكدر، فرواه هشام بن سعد عن ابن المنكدر مرسلا.
أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٥٤)
وهشام مختلف فيه.

واختلف فيه على يونس بن محمد المؤدب، فرواه العباس بن محمد الدوري عنه عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٣٦/١)

واختلف فيه على يزيد بن الهاد أيضا، فرواه إبراهيم بن سعد الزهري عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبدالله عن ابن عمرو، فزاد محمد بن عبدالله.

أخرجه أحمد (٢١٧/٢ ـ ٢١٨) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٧٠٣٢ و٧٠٣٣) وابن حبان (٤٨٥)

الثاني: يرويه شعبة عن الأعمش: سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن ابن عمرو قال: إنّ رسول الله ﷺ لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال «**إنّ من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقا**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٧) وأحمد (١٨٩/٢) والبخاري (فتح ١٠٣/٨) والخرائطي في «المكارم» (ص٥)

وأما حديث أبي ثعلبة فأخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠٠٥) وابن أبي شيبة (٥١٥/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠٠٥) وأحمد (١٩٣/٤ و١٩٤) وهناد في «الزهد» (١٢٥٥) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٧٧) وفي «المداراة» (٨٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٥٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٧٠٠٧) والخرائطي في «المكارم» (٣٢/١) وفي «المساوئ» (٦٢) وابن حبان (٤٨٢ و٥٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٣٤٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٣ و١٨٨/٥) وفي «الأربعين الصوفية» (٢٠) وفي «الصحابة» (١٦٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٦١٦ و٧٦٢٢ و٧٦٢٣) والخطيب في «الفقيه» (١١١/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد» (٢٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٤٧/١ ـ ١٤٨) من طرق عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة رفعه «**إنّ أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون**»

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة فإنّه لم يسمع منه[1].

---

(١) انظر حديث «إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها»

قال ابن عساكر: هذا حديث حسن على انقطاعه بين مكحول وأبي ثعلبة»

وقال المنذري: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح» الترغيب ٤١٢/٣

وقال الذهبي: ورواته ثقات، لكنه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة»

وقال العراقي: رواه أحمد من حديث أبي ثعلبة وفيه انقطاع، مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة» إتحاف السادة ٣٤٣/٨

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢١/٨

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٤) عن أحمد بن زهير التستري ثنا عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان بن هلال ثنا صدقة الزماني عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود رفعه «**إنّ أحبكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإنّ أبغضكم إليّ يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون**»

وإسناده ضعيف، صدقة هو ابن هرمز أبو محمد الزماني قال ابن معين: ضعيف (الجرح ٤٣١/١/٢)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (١٤٦) وفي «الصمت» (٢٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٣) وفي «الصغير» (٢٥/٢) وابن بشران (٥١٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٣/٥ ـ ٢٦٤) والحافظ في «الأمالي السفرية» (ص٤٧ ـ ٤٨) من طريق صالح المُرِّي عن سعيد الجُرَيْري عن أبي عثمان النَّهْدي عن أبي هريرة رفعه «**إنّ أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون، وإنّ أبغضكم إليّ المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبرآء العيب**» اللفظ للطبراني

وقال: لم يروه عن الجريري إلا صالح المري»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفي صالح بن بشير المري وهو ضعيف» المجمع ٢١/٨

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة رفعه «**من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان، وإنّ من أقربكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا**».

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير القاسم بن عبدالرحمن الشامي وهو صدوق.

١٣٤٣ ـ حديث سعيد بن زيد رفعه «إنّ من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وله شاهد عند البزار وابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة»[1]

حسن

أخرجه أحمد (١/١٩٠) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/١٠٨ ـ ١٠٩) و «الأوسط» (١/٢٠٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٩٢) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا شعيب بن أبي حمزة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ثنا نوف بن مُسَاحِق عن سعيد بن زيد رفعه «**مِنْ أربى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق، وإنّ هذه الرَّحم شُجْنَة من الرحمن فمن قطعها حرّم الله عليه الجنة**»

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (١٠/٢٤١) وفي «الصغرى» (٤٣٠٧) وفي «الشعب» (٦٢٨٤) وفي «الآداب» (١٦٠)

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٦) والبزار (١٢٦٤) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢٠٨ و٢٣٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧) وفي «مسند الشاميين» (٢٩٣٧) والحاكم (٤/١٥٧) والخطيب في «التاريخ» (٦/٣٦٣) والمزي في «التهذيب» (٣٠/٦٩ ـ ٧٠) من طرق عن أبي اليمان به.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة» المجمع ٨/١٥٠

قلت: إسناده صحيح إنْ كان نوفل بن مساحق سمع من سعيد بن زيد فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحداً ذكر أنّه سمع منه فالله أعلم.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها، منها:

١ ـ عن البراء بن عازب رفعه «**الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها إتيان الرجل أمه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه**»

---

(١) ١٣/٨٠ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٤٧) عن محمد بن عبدالرحيم الديباجي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن البراء به[١].

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمر بن راشد، ولا رواه عن عمر بن راشد إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد»

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عمر بن راشد وقد وثق» الترغيب ٨/٣

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الأئمة» المجمع ١١٧/٤

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عمر بن راشد» مختصر الإتحاف ٢٨١/٨

قلت: اختلف في هذا الحديث على عمر بن راشد، فرواه عبدالرزاق (١٥٣٤٥) عنه عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار رفعه «**الربا أحد وسبعون**، أو قال: **ثلاثة وسبعون حَوْبا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وإنّ أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه المسلم**»

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد، وقد تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

قال أحمد: حدّث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير»[٢]

وقال البخاري: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بقائم»

واختلف في هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير:

• فرواه عكرمة بن عمار عنه ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رفعه «**الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه**»

أخرجه ابن الجارود (٦٤٧) والبغوي في «تفسيره» (٣٠٠/١)

عن النضر بن محمد اليمامي

والبخاري في «الكبير» (٩٥/١/٣) والعقيلي (٢٥٧/٢) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/٢ ـ ٢٤٥ و٢٤٥)

---

(١) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٧٤٥) عن معاوية بن هشام به.

(٢) وكذا قال البزار والحاكم وأبو نعيم الأصبهاني.

عن عبدالله بن زياد اليمامي

وابن عدي (١٩١٣/٥) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٢)

عن عفيف بن سالم الموصلي

قالوا: ثنا عكرمة بن عمار به.

قال البيهقي: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة، وعبدالله بن زياد هذا منكر الحديث»

وقال المنذري: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به» الترغيب ٦/٣

قلت: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة. قاله يحيى القطان وأحمد وغيرهما.

• ورواه طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٦/٢)

وقال: ليس بصحيح، تفرد به طلحة بن زيد قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث»

٢ ـ عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا، وعظم شأنه، وقال «**إنّ الدرهم يصيبه الرجل من الربا، أعظم عند الله في الخطيئة، من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإنّ أربى الربا عرض الرجل المسلم**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٦) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: ذكر أبو مجاهد عن ثابت البُنَاني عن أنس به.

وأخرجه ابن عدي (١٥٤٨/٤) في ترجمة أبي مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٥/٢) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به.

ولم ينفرد محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به بل تابعه محمد بن موسى الفاشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٣٥)

وقال: تفرد به أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث»

وقال ابن الجوزي: ليس بصحيح، أبو مجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث»

وقال العراقي: سنده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٥٣٥/٧

قال الزبيدي: قلت: ليس فيه من وصف بالضعف، وأبو مجاهد سعد الطائي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: إنه لا بأس به، ونسبه فقال: سعد بن عبيد الطائي الكوفي روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه»

كذا قال، وإنما هو عبدالله بن كيسان المروزي فإنّه هو الذي يروي عن ثابت البناني وعنه علي بن الحسن بن شقيق، وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٣ ـ عن ابن مسعود رفعه «**الربا ثلاثة وسبعون بابا، أيسرها مثل أنْ ينكح الرجل أمّه، وإنّ أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٥) والحاكم (٣٧/٢) واللفظ له وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦١/٢) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣١) من طريق أبي حفص عمرو بن علي الصيرفي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهما، وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده»

وقال العراقي: إسناده صحيح» إتحاف السادة المتقين ٣٢٧/٨

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم وهو ثقة تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة، رواه البزار في «مسنده» ورجاله رجال الصحيح» مصباح الزجاجة ٣٤/٣ ـ ٣٥

قلت: رفعه شعبة وخالفه الثوري فأوقفه على ابن مسعود.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٣٤٧)

ولفظه «الربا بضعة وسبعون بابا والشرك نحو ذلك»

٤ ـ عن أبي هريرة وله عنه طرق:

الأول: يرويه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن جده عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الربا سبعون حَوْبا، أيسرها نكاح الرجل أمّه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٩)

واختلف فيه على ابن أبي زكريا، فرواه سويد بن سعيد الهروي عنه عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٤)

ولم ينفرد ابن أبي زكريا به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٩٠)

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن سعيد المقبري قال أحمد والفلاس والنسائي: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٤)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٤)

عن محمد بن أبي معشر السندي

كلاهما عن أبي معشر به.

قال البيهقي: أبو معشر وابنه غير قويين»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو معشر هو نَجيح بن عبدالرحمن متفق على تضعيفه» مصباح الزجاجة ٣٤/٣

الثاني: يرويه النعمان بن راشد الجزري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه «**إنّ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه**»

أخرجه ابن عدي (٢٢٦٣/٦)

عن علي بن إبراهيم الواسطي

والبيهقي في «الشعب» (٦٣٤٥)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

قالا: ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد به.

قال البيهقي: قال علي بن عبدالعزيز: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان»

قلت: وهو مختلف فيه وأكثرهم ضعفه.

وقال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك» سؤالات ابن الجنيد

وقال ابن حبان: ربما أخطأ على الزهري» الإحسان ٥٣٩/١

وخالفه مَعْمَر فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب قوله، وهذا أصح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٥٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٣٤٦)

الثالث: يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن النوفلي عن يحيى بن النضر عن أبي هريرة رفعه «**أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم**»

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود به.

وابن لهيعة ضعيف.

٥ ـ عن قيس بن سعد بن عبادة رفعه «**إنّ أربى الربا أنْ يستطيل الرجل في شتم أخيه...**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٣/١٨) عن أحمد بن زهير التستري ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثني أبي ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن قيس بن سعد به.

ورواه البزار (٣٧٤٣) عن طاهر بن خالد به، ولفظه «إنّ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه»

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين» المجمع ٧٣/٨

قلت: وأبوه لم يخرجاه، وهما كما قال الدارقطني: ثقتان، وكذا باقي رواته كلهم ثقات، إلا أنّ المزي قال في «التهذيب»: روى أبو نجيح عن قيس بن سعد يقال مرسل.

وقال الحافظ في «تهذيبه»: أرسل أبو نجيح عن قيس بن سعد.

٦ ـ عن ابن عباس رفعه «**إنّ الربا نَيِّف وسبعون بابا أهونهنّ بابا من الربا مثل من زنى بأمه في الإسلام، ودرهم الربا أشدّ من خمس وثلاثين زنية، وأشدّ الربا وأربى الربا وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته**».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٢٨٩) من طريق محمد بن رافع النيسابوري ثنا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني قال: سمعت النعمان[١] يقول إنه سمع طاوسا يقول عن ابن عباس به.

قال أبو زرعة: هذا حديث منكر» علل الحديث ٣٩١/١

قلت: إبراهيم بن عمر قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

٧ ـ عن يوسف بن عبدالله بن سلام مرفوعا «**إنّ أربى الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٢٧) عن محمد بن موسى الأبلي ثنا عمر بن يحيى الأبلي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن سعيد الجُرَيري عن بحر بن مَرَّار عن يوسف به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بحر بن مرار إلا الجريري، ولا عن الجريري إلا جعفر بن سليمان، تفرد به عمر بن يحيى»

قلت: وهو متهم بسرقة الحديث (الكامل ٥٩٧/٢)

وأما الفقرة الثانية من الحديث وهي «وإنّ هذه الرَّحم شُجْنَة»

فلها شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (فتح ٢٣/١٣)

١٣٤٤ ـ «إنّ من أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة قالت: أتيت النبي ﷺ في نساء نعوده فإذا بسقاء يقطر عليه من شدة الحُمَّى فقال: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن سعد (٣٢٥/٨ ـ ٣٢٦) وأحمد (٣٦٩/٦) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩٦، ٧٦١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٤ ـ ٢٤٦) والحاكم (٤٠٤/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣٣/٧) والمزي في «التهذيب» (٥٥/٣٤)

---

(١) هو ابن الزبير كما في «العلل» لابن أبي حاتم، وفي «التهذيب»: ابن أبي شيبة.

(٢) ٢١٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب أشد الناس بلاء الأنبياء)

عن شعبة

وابن أبي الدنيا (٢٣٩)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

و (٢٤/٢٤٥)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وعن سليمان بن كثير العبدي

و (٢٤/٢٤٦)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٢)

عن عَبْثر بن القاسم الكوفي

كلهم عن حُصين بن عبدالرحمن قال: سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة أنّها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدّة ما يجد من حرِّ الحُمّى، قلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فشفاك، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ من أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**» اللفظ لأحمد

وفي لفظ للطبراني «**ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل**»

واختلف في هذا الحديث على حصين بن عبدالرحمن، فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن خيثمة عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك وقد علّق سقاء يقطر على فؤاده، فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ فقال «**إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء**» زاد في إسناده خيثمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٦)

والأول أصح وقد صرّح حصين فيه بالسماع من أبي عبيدة.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده حسن» المجمع ٢/٢٩٢

وقال الحافظ: سنده قوي» الإصابة ٨٨/١٣

قلت: رواته ثقات غير أبي عبيدة بن حذيفة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص وآخر عن أبي سعيد فيتقوى بهما، وسيأتي الكلام على الحديثين عند حديث «**الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل**».

١٣٤٥ ـ «إنّ من أشراط الساعة أنْ يمرّ الرجل بالمسجد لا يصلي فيه، وأن لا يسلم إلا على من يعرفه»

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي والطبراني والبيهقي في «الشعب» عن ابن مسعود مرفوعا ولفظه: فذكره، ولفظ الطحاوي «**إنّ من أشراط الساعة السلام للمعرفة**»[1].

صحيح

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه ميمون أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة أنّه كان مع مسروق وبينهما ابن مسعود فجاء أعرابي فقال: السلام عليك يا ابن أم عبد، فضحك ابن مسعود، فقلنا: ما يضحكك؟ فقال: سمعت النبي ﷺ يقول «**إنّ من أشراط الساعة السلام بالمعرفة، وأنْ يمرّ الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه، وأنْ يردّ الشاب الشيخ فيما بين الأربعين، وأنْ يتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة في البنيان**».

وفي لفظ «**لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها، وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الأفقين، وحتى يبلغ التاجر بين الأفقين فلا يجد ربحا**»

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٩٢) والبزار (١٥٧٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣١/٥) واللفظ له والطحاوي في «المشكل» (١٥٩١) وابن عدي (٢٤٠٧/٦)

عن حماد بن سلمة

والطبراني في «الكبير» (٩٤٩٠) واللفظ الثاني له وابن عدي (٢٤٠٧/٦)

عن عمر بن المغيرة البصري

---

(١) ٢٥٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام للمعرفة)

كلاهما عن ميمون أبي حمزة به.

وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن إبراهيم غير أبي حمزة هذا»

قلت: وهو ضعيف الحديث، قاله أحمد والجوزجاني والدارقطني، وقال ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها.

الثاني: يرويه مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن الأسود بن يزيد قال: أقيمت الصلاة في المسجد فجئنا نمشي مع عبدالله بن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبدالله وركعنا معه ونحن نمشي، فمرّ رجل بين يديه فقال: السلام عليك يا أبا عبدالرحمن، فقال عبدالله وهو راكع: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم: لم قلت حين سلم عليك الرجل: صدق الله ورسوله؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة**».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢١٠) وأحمد (٣٨٧/١) والبزار (١٦٥٢) والطبراني في «الكبير» (٩٤٩١)

وقال البزار: ولا نعلم روى الشعبي عن الأسود عن عبدالله إلا هذا الحديث»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

الثالث: يرويه شَريك بن عبدالله القاضي عن عياش العامري عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة**».

أخرجه أحمد (٤٠٥/١ ـ ٤٠٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا شريك به.

وشريك مختلف فيه، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه سالم بن أبي الجَعْد واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن سالم واختلف عن منصور:

• فقال عمر بن عبدالرحمن الأبار: عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق أو غيره ـ كذا قال عمر ـ قال: دخل المسجد رجل وابن مسعود في المسجد ومعه رجل فقال: السلام عليك يا أبا عبدالرحمن، فقال له: وعليك، الله أكبر صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ «**إنّ من أشراط الساعة أنْ لا يسلم الرجل على الرجل إلا بالمعرفة أو من معرفة، وأنْ يمرّ بالمسجد عرضه وطوله**

ثم لا يصلي فيه ركعتين، ومن أشراط الساعة أنْ يتطاول الحفاة العراة أو قال العراة الحفاة في بنيان الدور».

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩٢) عن أبي أمية الطَرَسوسي ثنا محمد بن الصباح ثنا عمر بن عبدالرحمن به.

• ورواه إسرائيل بن يونس عن منصور عن سالم عن مسروق ـ ولم يشك ـ

أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٤٠٠) عن الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيدالله بن موسى أنا إسرائيل به.

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: دخل ابن مسعود المسجد.

لم يذكر مسروقا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٨)

وحديث إسرائيل أصح، وإسناده صحيح.

ـ ورواه الحكم بن عبدالملك البصري عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: لقي عبدالله رجل فقال.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦) والهيثم بن كليب (٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (٩٤٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٣٩٩)

وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبدالملك.

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة عن زُبيد اليامي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود قوله.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٣٧)

وخالفه مغيرة بن مِقسم الكوفي فرواه عن زبيد عن سالم عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦)

الخامس: يرويه بشير بن سلمان عن سَيَّار عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود.

وقد تقدم الكلام على هذا الطريق فانظر حديث **«إنّ بين يدي الساعة»** فذكر أشياء ثم قال **«وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق».**

السادس: يرويه عبدالأعلى بن الحكم ـ رجل من بني عامر ـ عن خارجة بن الصلت البُرْجُمي قال: دخلت مع عبدالله المسجد فإذا القوم ركوع فركع، فمرّ رجل فسلم عليه، فقال عبدالله: صدق الله ورسوله، ثم وصل إلى الصف، فلما فرغ سألته عن قوله: صدق الله ورسوله، فقال: إنّه كان يقول: «**لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة**».

أخرجه الحاكم (٤/٥٢٤) من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالأعلى بن الحكم به.

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة بهذا الإسناد وفيه فقال ابن مسعود: إنّه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا... الحديث.

أخرجه الحاكم (٤/٤٤٦)

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: قلت: موقوف»

ورواه الطيالسي[1] (منحة ٢/٢١٢) عن شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود قال: كان يقال: إنّ من أشراط الساعة أنْ تتخذ المساجد طرقا.. الحديث.

قال الطيالسي: قال شعبة: لم يُسمع عن ابن مسعود كان يقال إلا هذا، وروى الثوري هذا الحديث عن حصين عن عبدالأعلى عن خارجة قال: دخلت مع عبدالله المسجد فركع فمرّ عليه رجل وهو راكع فسلم عليه، قال عبدالله: صدق الله ورسوله، فلما انصرف قال: كان يقال[2].

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٢٤٥)
وتابعه:
١ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي.
أخرجه البيهقي (٢/٢٤٥)
٢ ـ النضر بن شميل.
أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢/٤٤٩٢)

(٢) أخرجه أبو يعلى (المطالب ٦/٤٤٩٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان به.
ورواه عبدالرزاق عن الثوري فلم يذكر خارجة بن الصلت.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٦) عن الدبري عن عبدالرزاق (٥١٣٧)

قلت: وهكذا رواه عبدالله بن إدريس وزائدة بن قدامة وهُشيم عن حصين عن عبدالأعلى عن الصلت عن ابن مسعود قال: كان يقال.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٣٩ ـ ٣٤٠) وفي «مسنده» (٣٧٧) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ١/٤٤٩٢)

عن عبدالله بن إدريس

والطبراني في «الكبير» (٩٤٨٧)

عن زائدة بن قدامة

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤/٤٤٩٢)

عن هشيم

ثلاثتهم عن حصين به.

وللحديث شاهد عن العداء بن خالد رفعه «**لا تقوم الساعة حتى لا يُسلم الرجل إلا على من يعرف، وحتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى ترخص النساء والخيل فلا تغلو إلى يوم القيامة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/١٨) عن أحمد بن عبدالله بن مهدي ثنا محمد بن مرزوق ثنا فهد بن البختري بن شعيب ثني جدي ثني شعيب بن عمرو قال: سمعت العداء بن خالد به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٢٩/٧

١٣٤٦ ـ حديث أبي هريرة رفعه «إنّ من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم بسند حسن»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٢٧) عن الحسن بن عبدالعزيز الجذامي

وأبو داود (٤٨٧٧) عن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي قالا: ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق، ومن الكبائر: السبتان بالسبة**».

---

(١) ١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٢/٢٩٠ ـ ٢٩١

قلت: زهير بن محمد هو التميمي الخراساني وهو مختلف فيه، وقد تُكلم في رواية أهل الشام عنه وخاصة رواية عمرو بن أبي سلمة التنيسي عنه.

فقال أحمد: في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه أحاديث مناكير، وأحاديث أبي حفص التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة.

وقال النسائي: عند عمرو بن أبي سلمة التنيسي عنه مناكير.

وقال العجلي: الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني.

وقال البخاري: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد هذا مناكير.

وقال أيضا: الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة وأهل الشام يروون عنه مناكير.

١٣٤٧ ـ «إنّ من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ولأحمد بسند رجاله ثقات من حديث جابر بن سَمُرة نحوه بلفظ «**أحسن الناس إسلاما**»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي سعيد ومن حديث عمير بن قتادة ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي ذر ومن حديث عائشة ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عَجلان المدني عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥١٦ و١١/٢٧ ـ ٢٨) وفي «الإيمان» (٢٠) وأحمد (٢/٥٢٧) والدارمي (٢٧٩٥) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٧٤٧) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٣) والخلال في «السنة» (١٢١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٠) والخرائطي في «المكارم» (١/٢٧) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢) والطبراني في «المكارم» (٩)

---

(١) ١٣/٦٦ ـ ٦٧ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

وابن بطة في «الإبانة» (٨٤٠) واللالكائي في «السنة» (١٦١٤ و١٦١٥) والحاكم (٣/١) وابن بشران (٧٩) والبيهقي (١٩٢/١٠) وفي «الآداب» (٢٠٤) و «الاعتقاد» (ص١٧٨) و «الشعب» (٢٦ و٧٦٠٧ و٧٦٠٨) والخطيب في «الفقيه» (١١٠/٢) من طرق عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج فقد استشهد بأحاديث للقعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقد احتج بمحمد بن عجلان»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال العراقي في «أماليه»: حديث صحيح» الفيض ٩٧/٢

قلت: هو صحيح كما قالوا ورواته ثقات إلا أنّ ابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به كما قال الحافظ في «التهذيب».

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٥/٨ و٢٧/١١) وفي «الإيمان» (١٧ و١٨) وأحمد (٢٥٠/٢ و٤٧٢) وهناد في «الزهد» (١٢٥٢) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٥) وأبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧١ و٤٧٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٤٨) والبزار (كشف ١٤٨٥) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٢) وأبو يعلى (٥٩٢٦ و٥٩٢٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ـ حديث رقم ٦٨٠) والخلال في «السنة» (١١١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣١) والخرائطي في «المكارم» (٣٠/١) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٥/٢) وابن حبان (٤٧٩ و٤١٧٦) والآجري في «الشريعة» (ص١١٥) وابن بطة في «الإبانة» (٨٣٨ و٨٣٩) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٣٩) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٣٢) والحاكم (٣/١) واللالكائي في «السنة» (١٦١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٩) والقضاعي (١٢٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٧ و٧٦١٢ و٧٦١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٩) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤١ و٣٤٩٥) وفي «التفسير» (٢٢٦/١ ـ ٢٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢١٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.

اقتصر أبو داود وابن حبان والخرائطي والحاكم وأبو نعيم والآجري وابن عبدالبر والقضاعي وابن أبي زمنين على الشطر الأول منه.

واقتصر البزار والطبري والخطيب على الشطر الثاني منه.

وزاد الترمذي «**خلقا**»

وزاد ابن جميع وابن قانع «**وأنا خير لأهلي**»

وزاد ابن أبي الدنيا في الموضع الثاني «**وألطفهم بأهله**»

وساقه بعضهم بلفظ «**أفضل المؤمنين إيمانا**»

وفي لفظ «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ثقة.

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١٧)

الثالث: يرويه أبو خلف عبدالله بن عيسى الحريري البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه «**إنّ من أكمل الإيمان حسن الخلق**»

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٨/١) وابن عدي (١٥٦٤/٤)

وإسناده ضعيف لضعف أبي خلف عبدالله بن عيسى.

الرابع: يرويه عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لَهيعة ثني عيسى بن سِيلان عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، وإنّ المرء ليكون مؤمنا، وإنّ في خلقه شيئا فينقص ذلك من إيمانه**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٥٤)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

الخامس: يرويه عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خيارهم لنسائهم**»

أخرجه ابن حبان (موارد ١٣١١) عن عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال أني عمرو بن أبي عمرو به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي هريرة مرسل (الجرح ٣٥٩/١/٤)

السادس: يرويه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رفعه «**إنّ أكملكم إيمانا أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٩)

وأخرجه أحمد (٤٦٦/٢ ـ ٤٦٧ و٤٦٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي

و (٤٨١/٢)

عن وكيع

والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٥)

عن حجاج بن منهال

وابن حبان (٩١)

عن هُدبة بن خالد القيسي

أربعتهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد بلفظ «**خيركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا**»

وفي لفظ «**خيركم إسلاما**»

السابع: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخيركم خيركم لنسائه**»

أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «حديث نافع بن أبي نعيم» (١٥) عن علي بن الحسين بن حرب أبي عبيد ثنا علي بن شعيب ثنا ابن أبي فُديك ثنا نافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد به.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير نافع بن أبي نعيم وهو صدوق، وعلي بن الحسين هو المعروف بابن حربويه له ترجمة في «سير الأعلام» (٥٣٦/١٤)

الثامن: يرويه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة رفعه «**إنّ من أكمل الناس إيمانا أحسنهم خلقا**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٢٢) ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٣)

وإسناده منقطع لأنّ عطاءا الخراساني لم يسمع من أبي هريرة، وكلثوم تكلم فيه ابن عدي وغيره.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**»

أخرجه البزار (كشف ٣٤) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا أبو أيوب به.

قال الهيثمي: وفيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه» المجمع[١] ٥٨/١

قلت: إسناده صحيح إنْ كان أبو أيوب هو سليمان بن بلال، ولم ينفرد به بل تابعه أبو أويس عن ابن المنكدر عن جابر رفعه «**ألا أخبركم بأكملكم إيمانا؟ أحاسنكم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (٧٩) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢١٣)

الثاني: يرويه هشام بن حسان عن الحسن البصري عن جابر قال: قيل: يا رسول الله، أيّ الإيمان أفضل؟ قال «**الصبر والسماحة**» قيل: فأيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣/١١) وفي «الإيمان» (٤٣) وابن نصر في «الصلاة» (٦٤٧)

والحسن لم يسمع من جابر بن عبدالله، قاله بهز بن أسد وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢١٨/١) و «الأوسط» (٤٤١٩) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٧/٢) قال: ثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي ثنا محمد بن عُيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف**»

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٨١/١) من طريق ابن عدي عن ابن أبي داود به[٢].

---

(١) وفي هامش الكتاب: أبو أيوب هذا هو سليمان بن بلال مدني ثقة مشهور والحديث صحيح الإسناد.

(٢) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦١٦) وقال: تفرد به يعقوب بهذا الإسناد»

قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة أخي سفيان إلا يعقوب»

وقال الهيثمي: وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه»

وقال في موضع آخر: ولم أر من ذكره» المجمع ٥٨/١ و٢١/٨

قلت: قد عرفته وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القلزمي ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه (٢٠٣/٢/٤) وقال: سألت أبي عنه فقال: كان يسكن قلزم، قدمت قلزم وهو غائب فلم أكتب عنه ومحله الصدق لا بأس به.

ومحمد بن عيينة مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال العجلي: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير.

ومحمد بن عمرو صدوق، والباقون ثقات.

طريق أخرى: قال ابن وهب في «الجامع» (٤٩٣): أخبرني رجل عمن حدثه عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وأشبه المؤمنين بي أحسنهم خلقا**»

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي ولمن لم يسم.

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٥٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩١١) وابن نصر في «الصلاة» (٦٤٥ و٨٨٢) وأبو يعلى في «معجمه» (١٢٩) والخرائطي في «المكارم» (٢٩/١) وابن قانع (٢٢٩/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨١١٩) و «الكبير» (٤٨/١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧/٣) وفي «الصحابة» (٥٢٦٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٠٢) والسلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٤٠) من طريق سويد أبي حاتم عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: فذكر حديثا وفيه «يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**».

قال أبو نعيم: تفرد به سويد موصولا»

وقال المنذري: رواه الطبراني[1] في «الأوسط» من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم ولا بأس به في المتابعات» الترغيب ٤٠٩/٣

وقال الهيثمي: وفيه سويد أبو حاتم اختلف في ثقته وضعفه» المجمع ٥٨/١

---

(١) وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمير بن قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سويد أبو حاتم»

قلت: وخالفه ابن شهاب الزهري فرواه عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه مرسلا، ولم يذكر عميرا.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٦٤٣) واللالكائي في «السنة» (١٦٢٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب به.

وهذا أصح، وصالح هو ابن كيسان المدني.

وأما حديث أنس فتقدم الكلام عليه فانظر حديث «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٤/١) عن علي بن داود القنطري ثنا سعيد بن سابق الرشيدي ثنا بشر بن خيثمة عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**»

بشر بن خيثمة لم أقف له على ترجمة، وإسماعيل بن أبي زياد أظنه السكوني، وأبو سليمان الفلسطيني ذكره ابن عبدالبر في «الكنى» والذهبي في «الميزان» ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة عن عائشة مرفوعا «**إنّ من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٥/٨ و٢٧/١١) وفي «الإيمان» (١٩) وأحمد (٤٧/٦ و٩٩) وابنه في «السنة» (٧٨١) والترمذي (٢٦١٢) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٣) وابن نصر في «الصلاة» (٨٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٤) والخلال في «السنة» (١١١٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦١٠) وابن بطة في «الإبانة» (٨٤١) والحاكم (٥٣/١) واللالكائي في «السنة» (١٦١٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٥ و٨٣٤٥) من طرق عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة»

وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين»

وقال في موضع آخر: وأنا أخشى أنّ أبا قلابة لم يسمعه من عائشة» المستدرك ٣/١

وقال الذهبي: قلت: فيه انقطاع»

قلت: ولم يخرج البخاري رواية أبي قلابة عن عائشة، وأخرجها مسلم مقرونا بالقاسم بن محمد.

الثاني: يرويه الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة مرفوعا **«أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا»**

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٥٥) والخرائطي في «المكارم» (٦١/١) من طرق عن أحمد بن خالد الوَهْبي ثنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن به[١].

والحارث بن عبدالرحمن قال المزي في «التهذيب» (٢٥٦/٥): والظاهر أنّه خال ابن أبي ذئب»

قلت: بل هو الحارث بن عبدالرحمن بن مغيرة بن أبي ذُباب.

قال البخاري في «الكبير» (٢٧٢/٢/١): ثني صاحب لنا عن أبي الأصبغ ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن بن مغيرة بن أبي ذباب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال **«أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا»**.

وابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحارث بن عبدالرحمن.

وأما حديث الحسن البصري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عُلية عن يونس بن عبيد عن الحسن رفعه **«إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/١١ ـ ٤٧) وفي «الإيمان» (١٢٥) والخلال في «السنة» (١٢٠٤) وابن بطة في «الإبانة» (٨٤٢)

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة والربيع بن صَبيح عن الحسن رفعه **«أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٢٠)

وأما حديث جابر بن سمرة فقد تقدم الكلام عليه في أوائل حرف الهمزة باللفظ الذي ذكره الحافظ.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦١٤) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

١٣٤٨ ـ عن ابن عباس قال: جلس إلى رسول الله ﷺ الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال: يا رسول الله، أنا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب، أمنعهم من الظلم وآخذ منهم بحقوقهم، وهذا يعلم ذلك: يعني عمرو بن الأهتم. فقال عمرو: إنّه لشديد المعارضة مانع لجانبه مطاع في أدنيه. فقال الزبرقان: والله يا رسول الله، لقد علم مني غير ما قال، وما منعه أنْ يتكلم إلا الحسد، فقال عمرو: أنا أحسدك؟ والله يا رسول الله إنّه لئيم الخال، حديث المال، أحمق الوالد، مضيع في العشيرة. والله يا رسول الله لقد صدقت في الأولى وما كذبت في الآخرة، ولكني رجل إذا رضيت قلت أحسن ما علمت، وإذا غضبت قلت أقبح ما وجدت. فقال النبي ﷺ: **«إنّ من البيان سحرا»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل» وغيره من طريق مِقْسم عن ابن عباس قال: فذكره.

وأخرجه الطبراني من حديث أبي بكرة قال: كنا عند النبي ﷺ فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس بن عاصم والزبرقان وعمرو بن الأهتم، فقال النبي ﷺ لعمرو **«ما تقول في الزبرقان؟»** فذكر نحوه»[1]

حديث ابن عباس أخرجه الحاكم (٦١٣/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥١٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣١٦/٥ ـ ٣١٧) من طرق عن علي بن حرب الطائي الموصلي ثنا أبو سعد الهيثم بن محفوظ عن أبي المقوم الأنصاري يحيى[2] بن أبي يزيد عن الحكم بن عُتيبة عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس به.

قال ابن كثير: هذا إسناد غريب جدا» البداية والنهاية ٤٥/٥

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١١٢٢/٣

قلت: الهيثم بن محفوظ قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو. وأبو المقوم الأنصاري لم أقف له على ترجمة، والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث (تهذيب التهذيب ٤٣٤/٢)

وحديث أبي بكرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٦٧) من طريق الحسن بن

---

(١) ٣٤٩/١٢ (كتاب الطب ـ باب إنّ من البيان سحرا)

(٢) وعند البيهقي: يحيى بن يزيد.

كثير بن يحيى بن أبي كثير اليمامي ثنا سعيد بن سليمان السلمي ثنا عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشَن عن أبيه عن أبي بكرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عيينة إلا سعيد بن سليمان، تفرد به الحسن بن كثير، ولا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد»

قلت: تابعه أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان النشيطي به.

أخرجه الحاكم (٦١٣/٣)

وسعيد بن سليمان قال أبو حاتم: لا نرضاه وفيه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو داود: لا أحدث عنه.

وفي الباب عن محمد بن الزبير الحنظلي مرسلا

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣١٦/٥) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال: قدم على النبي ﷺ الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم، فقال لعمرو بن الأهتم «**أخبرني عن هذا الزبرقان، فأما هذا فلست أسألك عنه** ـ لقيس ـ » وذكر الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٢١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب به.

قال البيهقي: هذا منقطع»

وقال ابن كثير: وهذا مرسل من هذا الوجه» البداية والنهاية ٤٤/٥ ـ ٤٥

وقال الحافظ: وإسناده حسن إلا أنّ فيه انقطاعا» الإصابة ٥/٤

قلت: محمد بن الزبير قال ابن معين: ضعيف لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

١٣٤٩ ـ «إنّ من البيان سحراً، وإنّ من العلم جهلاً، وإنّ من الشعر حكماً، وإنّ من القول عيلاً»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث صخر بن عبدالله بن بُريدة عن أبيه عن جده رفعه فذكره»[1]

---

(١) ١٠٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الخطبة)
و ١٥٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقيل: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٥٠١٢) والدولابي في «الكنى» (١/١٣٥) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩) والخليلي في «الإرشاد» (٣/٨٩٨ ـ ٨٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/١٨٠ ـ ١٨١) من طريق سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح ثني أبو جعفر النحوي عبدالله بن ثابت ثني صخر بن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن جده به مرفوعا إلا أنّه قال «**وإنّ من القول عِيالاً**»

وإسناده ضعيف، عبدالله بن ثابت المروزي أبو جعفر النحوي قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه أبو تميلة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وصخر بن عبدالله بن بريدة ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة.

وقد تابعه حسام بن مِصَك ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه «**إنّ من الشعر لحكما، وإنّ من البيان لسحرا**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٩٢) وفي «الأدب» (٣٥٦) وابن عدي (٢/٨٤٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٦)

قال أبو زرعة: هذا الحديث خطأ» علل الحديث ٢/٢٨٩

قلت: حسام بن مِصَك قال أحمد: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

واختلف في هذا الحديث على عبدالله بن بريدة.

ـ قال أبو زرعة: روى هذا الحديث أبو هلال الرَّاسبي عن ابن بريدة قال: كان يقال.

وروى قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود ولم يرفعه.

ورواه كَهْمَس بن الحسن عن ابن بريدة قال: كان يقال» العلل ٢/٢٨٩

ـ ورواه شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن ابن بريدة عن صَعْصَعَة بن صُوْحَان عن عليّ مرفوعا «**إنّ من البيان لسحرا، وإنّ من الشعر لحكما، وإنّ من القول عيالا، وإن من طلب العلم جهلا**»

أخرجه أبو بكر بن زذان في «فوائده» (زهد وكيع ٥٧٢/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦١) والخطيب في «المتفق» (١٥٦٠)

ورواته ثقات.

١٣٥٠ ـ «إنّ من الحق على المسلم أنْ يغتسل يوم الجمعة»

انظر حديث «الغسل واجب على كل مسلم»

١٣٥١ ـ «إنّ من الشعر حكما»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه بلفظ: فذكره، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة من حديث ابن مسعود، وأخرجه أيضا من حديث بريدة مثله»[1]

صحيح

أخرجه البخاري (فتح ١٥٦/١٣) من حديث أبي بن كعب بلفظ «**إنّ من الشعر حكمة**»

ورواه جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بلفظ «**إنّ من الشعر حكما**» ذكر الحافظ منهم ثلاثة وهم ابن عباس وابن مسعود وبريدة.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا**»

وفي لفظ «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه الطيالسي (منحة ٦٦/٢) وابن أبي شيبة (٦٩١/٨ ـ ٦٩٢) وفي «الأدب» (٣٥٥) وأحمد (٢٦٩/١ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٢) وأبو داود (٥٠١١) وابن ماجه (٣٧٥٦) والترمذي (٢٨٤٥) وأبو يعلى (٢٣٣٢ و٢٥٨١) وأبو بكر الخلال في «الأمر بالمعروف» (٢٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٩/٤) وابن حبان (٥٧٧٨ و٥٧٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١٧٥٨ و١١٧٥٩ و١١٧٦٠ و١١٧٦١ و١١٧٦٢ و١١٧٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٦ و٧) وتمام في «فوائده» (٧٣٣ و١٤٩١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٥/١) والبيهقي (٢٣٧/١٠ و٢٤١) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٣) من طرق عن سماك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

---

(١) ١٥٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

قلت: هو حسن باعتبار شواهده وإلا فرواية سماك عن عكرمة فيها مقال.

الثاني: يرويه مَطر الوراق عن أبي يزيد المديني عن ابن عباس رفعه «**إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٨٨)

عن محمد بن عبدالله الحضرمي

وابن عدي (١١٥٢/٣)

عن إسحاق بن عبدالله الكوفي البزاز

قالا: ثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال: وجدت في كتاب أبي ثنا سلام أبو المنذر القاري عن مطر به.

محمد بن عثمان قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات».

وسلام ومطر مختلف فيهما، وأبو يزيد المديني وثقه ابن معين.

واختلف فيه على سلام أبي المنذر، فرواه محمد بن عمر عنه ثنا مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس.

أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٩٢) عن خيثمة بن سليمان ثنا صالح بن محمد ثنا محمد بن عمر به.

الثالث: يرويه سلمة بن وَهْرَام عن طاوس عن ابن عباس رفعه «**إنّ من الشعر لحكمة**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٤٣/٣) من طريق محمد بن يونس الكُديمي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زَمْعَة بن صالح عن سلمة بن وهرام به.

والكديمي اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا**»

وفي لفظ «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٩٣/٨) وفي «الأدب» (٣٥٩)

عن طلق بن غنام الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤ و٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٥) وابن عدي (٢٠٦٦/٦) والقضاعي (٩٦٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

كلاهما عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

الثاني: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِربن حُبيش عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه الترمذي (٢٨٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤) وابن عدي (٢٦٦٥/٧ و٢٦٦٦) والذهبي في «سير الأعلام» (٣١٢/١٤) من طريق أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة ثنا أبي عن عاصم به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفا»

وقال الذهبي: غريب فرد دار على الأشج»

قلت: أخرجه أبو يعلى (٥١٠٤) وابن عدي (٢٦٦٦/٧)

عن الحسن بن حماد الوراق الكوفي

وابن عدي (٢٦٦٦/٧)

عن أحمد بن عبدالله بن حكيم المروزي

كلاهما عن يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية بهذا الإسناد، فلم ينفرد أبو سعيد الأشج به.

واختلف فيه على يحيى بن عبدالملك، فرواه إبراهيم بن أبي داود عنه عن أبيه[1] عن عاصم عن النبي ﷺ.

لم يذكر زر بن حبيش ولا ابن مسعود.

أخرجه ابن عدي (٢٦٦٥/٧)

وقال ابن معين: أخرج إليّ ابن أبي غنية كتاب أبيه أصفر فكتب منه عن أبيه عن عاصم أنّ النبي ﷺ قال «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه ابن عدي.

---

(١) سقط من كتاب ابن عدي «عن أبيه»

الثالث: يرويه عمارة بن عمير التيمي الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكما**»

وفي لفظ «**حكمة**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٦) وابن عدي (٢٠٦٦/٦) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير به.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

وأما حديث بريدة فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ من البيان سحرا**».

١٣٥٢ ـ عن جابر بن عَتيك الأنصاري رفعه «**إنّ من الغيرة ما يحبّ الله ومنها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبّ الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير ريبة**»

سكت عليه الحافظ[١].

ـ يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه قال: ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي ثني ابن جابر بن عتيك الأنصاري عن أبيه رفعه «**إنّ من الغيرة ما يحبّ الله، ومنها ما يبغض الله، وإنّ من الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، وأما الغيرة التي يحبّ الله فالغيرة التي في الريبة**[٢]**، وأمّا الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة**[٣]**، وأما الخيلاء التي يحبّ الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة، والخيلاء**[٤] **التي يبغض الله فاختيال الرجل في الفخر**[٥] **والبغي**[٦]»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٩/٤ ـ ٤٢٠) وفي «المسند» (٨٩٦) وأحمد (٤٤٥/٥) وابن

---

(١) ٢٣٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب غيرة النساء)

(٢) وفي لفظ «فالغيرة في الله» وفي لفظ آخر «الغيرة في الدين» وهما لابن حبان.

(٣) وفي لفظ لابن حبان «الغيرة في غير دينه»

(٤) ولفظ النسائي والبيهقي «والاختيال الذي يبغض الله ﷻ الخيلاء في الباطل»
وكذا هو لفظ ابن حبان إلا أنه قال «الاختيال في الباطل»
وفي لفظ آخر له «وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين»

(٥) وفي لفظ للطبراني «الفجور»

(٦) وفي لفظ لأحمد «والكبر» وفي لفظ للبيهقي «والخيلاء»

أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٢) وفي «الجهاد» (٢٩٤) وابن حبان (٢٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١٣)

عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف

وأحمد (٤٤٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١٢)

عن حرب بن شداد البصري

وأحمد (٤٤٦/٥) وأبو داود (٢٦٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٢) وابن منده في «التوحيد» (٧١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١١) وابن بشران (٨٧) والبيهقي (١٥٦/٩) وفي «الشعب» (١٠٣١٢) وفي «الأسماء» (ص٦٣٧)

عن أبان بن يزيد العطار

والدارمي (٢٢٣٢) والنسائي (٥٨/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٣٩) وأبو القاسم البغوي (٢٩٦) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٠/١) وابن حبان (٤٧٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٤ و١٧٧٥) وابن منده (٧١٩) والبيهقي (٣٠٨/٧)

عن الأوزاعي[١]

والطبراني في «الكبير» (١٧٧٧)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحوي[٢]

كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

واللفظ لأحمد وغيره.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٤٧/٢ ـ ٤٨

قلت: رواته ثقات غير ابن جابر بن عتيك الأنصاري فلم يُسَمَّ في جميع روايات الحديث التي وقفت عليها[٣]، واختلف فيه: فقال المزي: إنْ لم يكن عبدالرحمن بن جابر بن عتيك فهو أخ له» تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٤

---

(١) هكذا رواه غير واحد عن الأوزاعي، ورواه يحيى بن حمزة الحضرمي عن الأوزاعي فلم يذكر ابن جابر. أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٩٥)

(٢) رواه عبيدالله بن موسى عن شيبان، واختلف فيه على شيبان كما سيأتي.

(٣) إلا في رواية أبان بن يزيد عند ابن منده فوقع فيها: عن ابن جابر بن عتيك وهو عبدالله بن جابر بن عتيك.

وقال الحافظ: إمّا أن يكون عبدالرحمن أو أخا له» تهذيب التهذيب

وقال في ترجمة جابر بن عتيك: روى عنه ابناه أبو سفيان وعبدالرحمن»

وجزم ابن حبان بأنّه أبو سفيان. الإحسان ٥٣١/١

وهو وأخوه مجهولان.

• وقال مَعْمَر: عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني رفعه: فذكر نحو الحديث الأول.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٢٢) وأحمد (١٥٤/٤) والروياني (١٨٦) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/١٧) وابن منده[1] (٧٢٠) والحاكم (٤١٧/١ ـ ٤١٨)

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٢٩/٤

وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن زيد الأزرق وهو ثقة» المجمع ١٥١/١٠

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه أبو سلام الأسود فقط ا.هـ فهو مجهول.

• وقال هشام الدَّسْتُوائي: عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدثت أنّ أبا سلام قال: ثني عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير«(٣٤١/١٧)

• وقال شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سهم عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه (١٩٩٦) من طريق وكيع عن شيبان به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو سهم هذا مجهول، وقال المزي في «الأطراف»: أبو سهم وهم والصواب أبو سلمة» مصباح الزجاجة ١٢١/٢

وقال المزي في «التهذيب»: قال أبو القاسم ـ هو ابن عساكر ـ في «الأطراف»: أبو شهم، وهو وهم وصوابه أبو سَلْم.

---

(١) وقال: وهذا وهم، والصواب من حديث يحيى ما تقدم»

هكذا في عدة نسخ من «الأطراف»: أبو سلم. وهو وهم أيضا، وإنما الصواب: أبو سلمة، وهو ابن عبدالرحمن بن عوف»

١٣٥٣ ـ «إنّ من الناس مفاتيح للخير»

قال الحافظ: صححه ابن حبان من حديث أنس»[١]

ضعيف

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه محمد بن أبي حميد الأنصاري أني حفص بن عبيدالله بن أنس عن أنس رفعه «**إنّ من الناس ناسا مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإنّ من الناس ناسا مفاتيحا للشر مغاليقا للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه**».

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٢/٢ ـ ٣٣) ثنا محمد بن أبي حميد به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٧)

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٩٦٨) وابن ماجه (٢٣٧) وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (٢٤)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وابن عدي (٢٢٠٣/٦ ـ ٢٢٠٤)

عن ابن وهب

كلاهما عن محمد بن أبي حميد به.

واختلف فيه على محمد بن أبي حميد، فرواه إسماعيل بن عياش عنه عن موسى بن وَرْدَان عن حفص بن عبيدالله عن أنس.

فزاد فيه موسى بن وردان.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٧)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ محمد بن أبي حميد مدني وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره

---

(١) ٣٦٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنّه متروك» مصباح الزجاجة ٣٤/١

الثاني: يرويه النضر بن شُميل ثنا حميد المزني عن أنس رفعه «**إنّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإنّ من الناس مغاليقا للخير مفاتيحا للشر**».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٨٦)

وحميد المزني قال أبو زرعة: لا أعرفه (الجرح)، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وللحديث شاهد عن سهل بن سعد رفعه «إنّ هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير»

أخرجه ابن ماجه (٢٣٨) واللفظ له وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٩/٨)

عن عبدالله بن وهب

والخرائطي في «المكارم» (ص٥٨)

عن إسماعيل بن أبي أويس

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٨)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

وابن عدي (١٥٨٤/٤)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني

كلهم عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

قال أبو نعيم: غريب من حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم، تفرد به عنه عبدالرحمن فيما أعلم»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي واختلف عنه:

• فرواه عبدالأعلى بن حماد النّرسي عن معتمر: سمعت عقبة بن محمد المديني يحدّث عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل.

أخرجه أبو يعلى (٧٥٢٦) عن النرسي به.

وأخرجه ابن عدي (١٥٨٤/٤) عن الحسن بن عبدالمجيب

وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (٢٥) عن عبدالله بن محمد البغوي

كلاهما عن النرسي به.

• ورواه محمد بن الفضل السقطي عن النرسي ولم يذكر عقبة بن محمد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨١٢) وفي «المكارم» (٨٣)

• ورواه محمد بن بكر الحضرمي عن معتمر بن سليمان ولم يذكر عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه الطبراني (٥٩٥٦)

• ورواه محمد بن يحيى بن ميمون العكي ثنا معتمر بن سليمان عن عقبة بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٦)

وأنا أظن أنّ في بعض هذه الأسانيد سقط والله تعالى أعلم.

١٣٥٤ ـ «إنّ من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة» وفيه «سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها، وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها، وسوء المرأة عقم رحمها وسوء خلقها»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث أسماء: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢٤ ـ ١٥٤) ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاذ بن أسد ثنا عبدالله بن هارون عن محمد بن إسحاق عن أبي عمر عن حبيب بن سالم عن أسماء بنت عميس به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠٥/٥

قلت: أبو عمر وحبيب بن سالم لم أعرفهما، ومحمد بن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من أبي عمر.

---

(١) ٣٩/١١ ـ ٤٠ (كتاب النكاح ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة)

١٣٥٥ ـ «إنّ من يتردى من رؤوس الجبال، وتأكله السباع، ويغرق في البحار، لشهيد عند الله»

قال الحافظ: وعنده (أي الطبراني) من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح: فذكره»[١]

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١١٥/٥) عن عبدالله بن محمد بن سعيد الحمال ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال: قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ **«إنّ الذي يأكله السَّبُع، ويتردى من الجبال، ويغرق في البحر شهداء عند الله ﷻ يوم القيامة»**.

ورواه حجاج بن نُصير عن شعبة فرفعه. ذكره الدارقطني

واختلف فيه على إبراهيم بن مهاجر:

• فرواه سفيان الثوري عنه عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٥٧٢) وابن أبي شيبة (٣٣٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٧١٨)

وتابعه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن إبراهيم بن مهاجر به.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦١٧)

والموقوف أصح كما قال الدارقطني، وإذا اختلف سفيان وشعبة فالقول قول سفيان[٢].

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء عن ابن مسعود قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٥/١)

وقال: قال أبو زرعة: كذا قال: عن أبي الشعثاء، وإنما هو إبراهيم بن مهاجر البجلي عن طارق بن شهاب»

قلت: وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٣٥٦ ـ عن جابر قال: كان أبي بن كعب يصلي بأهل قباء فاستفتح سورة طويلة فدخل معه غلام من الأنصار في الصلاة فلما سمعه استفتحها انفتل من

---

(١) ٣٨٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) انظر حديث «الغسل واجب على كل مسلم»

صلاته، فغضب أبي فأتى النبي ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال: **«إنّ منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا، فإنّ خلفكم الضعيف، والكبير، والمريض، وذا الحاجة»**

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن من رواية عيسى بن جارية ـ وهو بالجيم ـ عن جابر قال: فذكره»[١]

أخرجه أبو يعلى (١٧٩٥) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي

و (١٧٩٨) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

قالا: ثنا يعقوب بن عبدالله عن عيسى بن جارية عن جابر قال: كان أُبَيٌّ يصلي بأهل قباء، فاستفتح سورة طويلة، ودخل معه غلام من الأنصار في الصلاة، فلما سمعه قد استفتح بسورة طويلة انفتل الغلام من صلاته، وكان يريد أنْ يعالج ناضحا له يسقي عليه، فلما انفتل أبي بن كعب قال له القوم: إنّ فلانا انفتل من الصلاة. فغضب أُبَيٌّ، فأتى النبي ﷺ يشكو الغلام، فأتاه الغلام يشكوه إليه، فغضب النبي ﷺ حتى رُئي الغضب في وجهه ثم قال **«إنّ منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا، فإنّ خلفكم الضعيف، والكبير، والمريض، وذا الحاجة»**.

واللفظ لحديث أبي الربيع

قال الهيثمي: وفيه عيسى بن جارية ضعفه ابن معين وأبو داود، ووثقه أبو زرعة وابن حبان» المجمع ٧٢/٢

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٣٥٧ ـ «إنّ منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حُجْزَته» وفي رواية **«إلى حِقْوَيه، ومنهم من تأخذه إلى عنقه»**

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٨٤٥) من حديث سَمُرة رفعه: فذكره»[٢]

١٣٥٨ ـ «إنّ موسى آجر نفسه ثمان سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه»

قال الحافظ: حديث عتبة بن النُّدَّر ـ بضم النون وتشديد المهملة ـ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: فذكره، أخرجه ابن ماجه وفي إسناده ضعف»[٣]

ضعيف

---

(١) ٣٣٩/٢ ـ ٣٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تخفيف الإمام في القيام)

(٢) ١٨٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝﴾)

(٣) ٣٥١/٥ (كتاب الإجارة ـ باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل)

أخرجه ابن ماجه (٢٤٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧٧) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بَقية بن الوليد عن مسلمة بن علي عن سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن الندر يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فقرأ طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال: فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٧) عن إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٢٥/١٩)

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٧٠/٣)

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) عن أحمد بن النضر بن بحر ثنا محمد بن مصفى به.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٥٨) من طريق موسى بن أيوب النَّصيبي ثنا بقية بن الوليد به.

قال ابن كثير: وهذا الحديث من هذا الوجه ضعيف لأنّ مسلمة بن علي وهو الخُشَني الدمشقي البَلاطي ضعيف الرواية عند الأئمة» التفسير ٣٨٥/٣

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لتدليس بقية» مصباح الزجاجة ٧٦/٣

قلت: مسلمة بن علي متروك الحديث، قاله النسائي وغيره.

ولم ينفرد شيخه به بل تابعه ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت عتبة بن الندر السلمي رفعه «**إنّ موسى** عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه» فلما وفى الأجل قيل: يا رسول الله، أيّ الأجلين وفى؟ قال «**أبرهما وأوفاهما**» فلما فارق شعيبا عليه السلام أمر امرأته أنْ تسأل أباها أنْ يعطيها من غنمه ما يعيشون به... وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٥٦ و١٦٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن لهيعة به.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩٠/٢) والبزار (كشف ٢٢٤٦) وابن أبي حاتم (١٦٨٥٦ و١٦٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

وابن عبدالحكم (ص٢٠٧) والطبراني (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥) ويعقوب بن سفيان (٤٩٠/٢)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

والطبراني (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٢) وفي «الصحابة» (٥٣٥٦ و٥٣٥٧) عن عثمان بن صالح بن صفوان السلمي

كلهم عن ابن لهيعة بهذا الإسناد قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّ الأجلين أوفى موسى؟ قال «**أبرهما وأوفاهما**» وقال رسول الله ﷺ «**إنّ موسى لما أراد فراق شعيب أمر امرأته أن تسأل أباها من غنمه ما يتعيشون به**... الحديث.

ولم يذكروا قوله «إنّ موسى عليه السلام آجر نفسه...»

قال ابن كثير: في هذا الوجه نظر مداره على ابن لهيعة وفي حفظه سوء وأخشى أنْ يكون رفعه خطأ والله أعلم» التفسير ٣٨٥/٣ و٣٨٧

قلت: ابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

وقال الذهبي في «الكاشف»: العمل على تضعيف حديثه.

واختلف في هذا الحديث على الحارث بن يزيد، فقال البخاري في «الكبير» (٥٢١/٢/٣ ـ ٥٢٢): قال ابن المبارك: عن سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن عتبة بن حصن عن النبي ﷺ في قصة موسى، ولم يذكر لفظه.

وذكر الحافظ في «الإصابة»[1] (٣٧٦/٦) في ترجمة عتبة بن حصن لفظه وهو «**إنّ موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه**...»

وقال: وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه في ترجمة عيينة بن حِصن الفزاري وهو تصحيف، وقد روى مسلمة بن علي وابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عتبة بن الندر نحو هذا فالله أعلم فيحتمل أنْ يكون اختلف في اسم أبيه أو أحد الاسمين جده»

قلت: مسلمة بن علي وابن لهيعة ضعيفان كما تقدم فلا عبرة بقولهما.

واختلف على ابن المبارك في اسم صحابي الحديث فقال الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس: ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن عيينة بن حصن رفعه «**آجر موسى نفسه بشبع بطنه، وعفة فرجه**... الحديث.

---

(١) انظر «الإصابة» (١٩٦/٧)

أخرجه الخطابي في «الغريب» (٨١/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٨٥)

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع.

١٣٥٩ ـ «إنّ موسى سأل ربه: مَنْ أعظم أهل الجنة منزلة؟ فقال: غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٩) والترمذي (٣١٩٨) من طريق الشعبي: سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي ﷺ: **إنّ موسى سأل ربه**، فذكر الحديث بطوله، وفيه هذا وفي آخره قال: ومصداق ذلك في كتاب الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السَّجدَة: ١٧] »[١]

١٣٦٠ ـ «إنّ هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإنّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»

قال الحافظ: وقد أخرج البزار من طريق محمد بن سُوْقَة عن ابن المنكدر عن جابر ولكن صوب إرساله، فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى**»

١٣٦١ ـ «إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأيّ ذلك قرأتم أصبتم فلا تماروا فيه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أنّ رجلا قرأ آية من القرآن فقال له عمرو: إنما هي كذا وكذا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره، إسناده حسن، ولأحمد أيضا وأبي عبيد والطبري من حديث أبي جَهْم بن الصِّمَّة أنّ رجلين اختلفا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنّه تلقاها من رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث عمرو بن العاص»[٣]

أخرجه أحمد[٤] (٢٠٥/٤) عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي أنا عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسْوَر بن مَخرمة أني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن بُسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: سمع عمرو بن العاص رجلا يقرأ

---

(١) ١٣٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة السجدة)

(٢) ٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٣) ٤٠١/١٠ (فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

(٤) ومن طريقه أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٣٥)

آية من القرآن فقال: من أقرأكها؟ قال: رسول الله ﷺ. قال: فقد أقرأنيها رسول الله ﷺ على غير هذا، فذهبا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله آية كذا وكذا، ثم قرأها. فقال رسول الله ﷺ «**هكذا أنزلت**» فقال الآخر: يا رسول الله، فقرأها على رسول الله ﷺ فقال: أليس هكذا يا رسول الله؟ قال «**هكذا أنزلت، إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأيّ ذلك قرأتم فقد أحسنتم، ولا تماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر أو آية الكفر**».

قال ابن كثير: هذا إسناد جيد» فضائل القرآن ص١٩

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّه مرسل» المجمع ١٥٠/٧

قلت: مراده بالإرسال أنّ أبا قيس مولى عمرو بن العاص تابعي ولم يدرك هذه القصة لأنّها كانت في عهد النبي ﷺ.

لكن أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي الوزير واسمه إبراهيم بن عمر بن مطرف عن عبدالله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رفعه «**اقرؤوا القرآن على سبعة أحرف، فأيما قرأتم أصبتم، ولا تماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر**».

وتابعه أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عبدالله بن جعفر به.

أخرجه أحمد (٢٠٤/٤)

وهذا الإسناد متصل صحيح لكن اختلف فيه على يزيد بن الهاد.

• فرواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن بسر بن سعيد عن أبي قيس أنّ رجلا قرأ آية من القرآن فقال عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا وذكر الحديث.

فزاد فيه محمد بن إبراهيم بين يزيد بن الهاد وبسر بن سعيد، وجعله عن أبي قيس مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٠٢ و٢١٢)

• ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس عن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٩٤٥)

واختلف فيه على بسر بن سعيد: فقال سليمان بن بلال المدني: ثني يزيد بن خُصيفة أني بسر بن سعيد ثني أبو جُهَيم أنّ رجلين اختلفا في آية من القرآن، فقال هذا: تلقيتها من رسول الله ﷺ، وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله ﷺ، فسألا النبي ﷺ عنها، فقال «**إنّ القرآن أنزل[1] على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن، فإنّ المراء فيه كفر**».

أخرجه أحمد (١٦٩/٤ ـ ١٧٠) وابن بطة في «الإبانة» (٨٠١)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والطبري في «تفسيره» (١٩/١) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٨ ـ ٢٨٢)

عن عبدالله بن وهب

وابن قانع في «الصحابة» (١٣٠/٣ ـ ١٣١) والهروي في «ذم الكلام» (ق٢١/أ)

عن يحيى الحِمَّاني

ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح ولم يخرجوه» فضائل القرآن ص١٩

قلت: اختلف فيه على يزيد بن خصيفة، فرواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عنه عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي عن أبي الجهيم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٢٨)

عن علي بن حجر السعدي

والبيهقي في «الشعب» (٢٠٦٩)

عن أبي الربيع سليمان بن داود العَتَكي الزهراني

قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٠٢) عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي وقال غيره[2] عن بسر بن سعيد عن أبي الجهيم.

---

(١) وفي لفظ «يقرأ»

(٢) الظاهر أنه يريد غير إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه في موضع آخر (ص٢١٢) وقال «عن مسلم بن سعيد أو بسر بن سعيد»

واختلف فيه على إسماعيل بن جعفر:

• فرواه عاصم بن علي الواسطي عنه أني يزيد بن خصيفة عن مسلمة بن يزيد مولى أبي جهيم عن أبي الجهيم.

أخرجه الحارث[١] في «مسنده» (بغية الباحث ٧٢٥)

• ورواه خالد بن القاسم المدائني عنه أنبا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد مولى الحضرميين عن أبي الجهيم.

أخرجه الحارث (٧٢٦)

وخالد بن القاسم قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

١٣٦٢ ـ «إنّ هذا المال حُلوة خَضِرَة فمن أخذه بإشراف نفس كان كالذي يأكل ولا يشبع»

قال الحافظ: ويشير إلى ذلك حديث أبي سعيد الصحيح: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٣٦/١٤) ومسلم (١٠٣٢) عن حكيم بن حِزام مرفوعا «**إنّ هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع...**»

١٣٦٣ ـ «إنّ هذا المال خَضِرَة حُلوة، من أصابه بحقه بورك له فيه، وَرُبَّ مُتخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله، ليس له يوم القيامة إلا النار»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق سعيد المَقْبُري عن أبي الوليد: سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، قال الترمذي: حسن صحيح وأبو الوليد اسمه عبيد»[٣]

صحيح

وله عن خولة بنت قيس طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد سَنُوطا أبي الوليد قال: سمعت

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٥٧) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٩) لكن وقع عندها: عن مسلم بن سعيد مولى أبي الجهيم.

(٢) ٤٧٠/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد)

(٣) ٢٧/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب قول الله تعالى ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] يعني للرسول قسم ذلك)

خولة بنت قيس بن قَهْد وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وفي لفظ «**إنّ الدنيا خضرة حلوة...**»

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٢٠١) وأحمد (٣٧٨/٦) والبخاري في «الكبير» (٤٥١/١/٣) والترمذي (٢٣٧٤) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢) والسرقسطي في «الغريب» (٢٦١/١ ـ ٢٦٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص٨٩ ـ ٩٠ و٩٠ ـ ٩١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/١٩)

عن الليث بن سعد[1]

وأبو عبيد في «الغريب» (٢٨٠/٢ ـ ٢٨١) وإسحاق (٢٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٣)

عن محمد بن عمرو بن علقمة

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٢٤ ـ ٢٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٢) وفي «الصحابة» (٧٥٨٣)

عن أبي معشر نجيح السندي

والمعافى بن عمران (٢٠٢) والبخاري في «الكبير» (٤٥١/١/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٦/٧)

عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

والبخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣)

عن محمد بن عجلان المدني

كلهم عن المقبري به.

---

(١) رواه أبو النضر هاشم بن القاسم وقتيبة بن سعيد وشجاع بن الأشرس وعبدالله بن صالح وعيسى بن حماد وغيرهم عن الليث عن المقبري عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس.
ورواه أبو عتبة أحمد بن الفرج عن زيد بن يحيى بن عبيد عن الليث عن المقبري عن حمنة عن النبي ﷺ.
أخرجه الحاكم (٦٨/٤)
والأول أصح، وأحمد بن الفرج مختلف فيه.

ولم ينفرد المقبري به بل تابعه عمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس به.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢) والحميدي (٣٥٣) وابن أبي شيبة (٢٤٢/١٣) وأحمد (٣٦٤/٦ و٤١٠) والبخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣) وعبد بن حميد (١٥٨٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٦٠ و٣٢٦١ و٣٢٦٢) وفي «الزهد» (١٥٢) والطحاوي (٤٨٩٠ و٤٨٩١) وابن حبان (٢٨٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٤ و٢٢٩ ـ ٢٣٠ و٢٣٠ و٢٣٠ ـ ٢٣١ و٢٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٧) وفي «الصحابة» (٧٥٨٤) والقضاعي (١١٤٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٨٨/٢) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو الوليد اسمه عبيد سنوطا»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: ثقة.

الثاني: يرويه سعد بن طَريف ثني موسى بن طلحة عن خولة امرأة حمزة بن عبدالمطلب رفعته «**إنّ الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ومن خاض في مال الله ﷻ ومال رسوله بغير حقه فالنار له يوم القيامة**»

أخرجه تمام في «فوائدة» (٧٣٢) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧١٩)

وإسناده ضعيف لضعف سعد بن طريف.

الثالث: يرويه عيسى بن النعمان من ولد رافع بن خَديج ثني معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج عن خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب قالت: دخل عليّ رسول الله (فجعلت له خريزة فقدمتها إليه، فوضع يده فيها فوجد حرّها فقبضها فقال «**يا خولة لا نصبر على حر ولا برد، يا خولة إنّ الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة وما خلق أحبّ إليّ من يَرِدُهُ من قومك، يا خولة رُبَّ مُتخوض في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٨٥) من طريق زيد بن الحباب ثني عيسى بن النعمان به.

وعيسى بن النعمان روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ومعاذ بن رفاعة مختلف فيه.

واختلف فيه على عيسى بن النعمان، فرواه ابن أبي ذئب عن محمد بن عيسى الزرقي عن أبيه عن خولة بنت قيس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٤/١/١ و٤٥٠/١/٣)

ومحمد بن عيسى ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الرابع: يرويه عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن خولة بنت ثامر الأنصارية مرفوعا «**إنّ الدنيا خضرة حلوة وإنّ رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة**»

أخرجه أحمد (٤١٠/٦) والبخاري (فتح ٢٦/٧ ـ ٢٧) وعبد بن حميد (١٥٨٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٣) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣٠)

ولم ينفرد سعيد بن أبي أيوب به بل تابعه حيوة بن شريح المصري[1] وابن لهيعة عن أبي الأسود به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١٦)

قال الحافظ: فرق غير واحد بين خولة بنت قيس وخولة بنت ثامر وقيل: إنّ قيس بن قهد بالقاف لقبه ثامر، وبذلك جزم علي بن المديني، فعلى هذا فهي واحدة» فتح الباري ٢٧/٧

وقال ابن الأثير: ما أقرب أنْ يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد، فإنّ الحديث في الترجمتين واحد وهو «إنّ المال حلوة خضرة» أسد الغابة ٩٧/٧

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أم سلمة ومن حديث عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو يعلى (٦٦٠٦)

عن عبدالأعلى بن حماد النرسي

وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥١)

عن عباس بن الوليد النرسي

---

(١) أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٩٢ و٤٨٩٣) من طريق حيوة بن شريح وحده.

كلاهما عن داود بن عبدالرحمن العطار عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**إنّ هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه** ـ قال يحيى: ذكر شيئا لا أدري ما هو ـ **بورك له فيه. ورب متخوض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه، له النار يوم القيامة**»

ورواه أسد بن موسى المصري عن داود العطار فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٧)

وتابعه إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا داود العطار به[١].

أخرجه الطحاوي (٤٨٨٨)

والأول أصح.

قال الهيثمي: وفيه داود العطار وفيه كلام» المجمع ٩٩/٣

وقال في موضع آخر: إسناده حسن» ٢٤٦/١٠

قلت: بل إسناده صحيح رواته ثقات، وداود العطار وثقه ابن معين وابن حبان وأبو داود والعجلي والبزار وغيرهم، واحتج به البخاري ومسلم.

لكن أعله أبو زرعة فقال: هذا خطأ إنما هو سعيد المقبري عن عبيد سنوطا أبي الوليد عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: الخطأ ممن هو؟ قال: الله أعلم كذا رواه داود العطار» العلل ٢١٣/١

وقال الدارقطني: هذا وهم، وإنما يَروي هذا الحديث المقبري عن عبيد عن خولة بنت قهد عن النبي ﷺ» العلل ٣٨٦/١٠

وأما حديث ابن عمرو فهو بلفظ «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورُبَّ متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له في الآخرة إلا النار**»

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات» الترغيب ١٦٣/٤ ـ المجمع ٩٩/٣ و٢٤٦/١٠

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٥٥) عن موسى بن زكريا

---

(١) ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجي عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن خولة.
أخرجه الطحاوي (٤٨٨٦)
ومسلم بن خالد قال أبو داود وغيره: ضعيف.

التستري ثنا أبو بريد عمرو بن يزيد الجَرْمي ثنا أبو بحر البكراوي ثنا إسماعيل بن مسلم ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أم سلمة مرفوعا «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ومن أخذها بغير حقها فمثله كالذي يأكل ولا يشبع، ويل للمتخوض في مال الله ومال رسوله من عذاب جهنم يوم القيامة**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت إلا إسماعيل بن مسلم، ولا عن إسماعيل إلا أبو بحر، تفرد به أبو بريد»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف» المجمع ٢٦٤/١٠

قلت: وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك.

وأما حديث عمرة بنت الحارث فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٠/١/١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ ـ ٣٤١) والقضاعي (١١٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٧)

عن محمد بن خالد بن سلمة أبي عبدالرحمن المخزومي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤)

عن حماد بن زيد

كلاهما عن خالد بن سلمة المخزومي عن محمد بن عبدالرحمن[1] بن الحارث بن أبي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث مرفوعا «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها يبارك الله له فيها، وَرُبَّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة يوم يلقاه**»

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ١٦٢/٤ ـ المجمع ٢٤٧/١٠

قلت: محمد بن عمرو بن الحارث ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٦٤ ـ «إنّ هذا ذكر الله فذكرته، وأنت نسيت الله فنسيك»

قال الحافظ: في حديث أبي هريرة عند المصنف في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان «أحدهما أشرف من الآخر، وإنّ الشريف لم يحمد» وللطبراني من حديث سهل بن سعد أنهما عامر بن الطفيل وابن أخيه.

---

(١) عند ابن أبي عاصم وابن الأثير «عمرو» ولعله الصواب.

وقال: في حديث أبي هريرة: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٢) وأبو يعلى (٦٥٩٢ و٦٦٢٨) وابن حبان (٦٠٢) والطبراني في «الأوسط» (١٤٠٢) وفي «الدعاء» (١٩٩٥ و١٩٩٦) والحاكم (٢٦٥/٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٨٩) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: جلس رجلان عند النبي ﷺ أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف منهما، فلم يحمد الله ولم يُشَمِّتْه النبي ﷺ، وعطس الآخر، فحمد الله فشمته النبي ﷺ. فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا الآخر فشمته. فقال «**إنّ هذا ذكر الله فذكرتُه، وأنت نسيت الله فنسيتُك**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق صالح الحديث، وسعيد المقبري ثقة، فالإسناد حسن.

وحديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٢٤)

وفيه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

١٣٦٥ ـ عن يعلى بن سِيابة أنّ النبي ﷺ مرّ على قبر يعذب صاحبه فقال: «**إنّ هذا كان يأكل لحوم الناس**» ثم دعا بجريدة رطبة، الحديث.

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث يعلى بن سيابة: فذكره، ورواته موثقون، ولأبي داود الطيالسي عن ابن عباس بسند جيد مثله، وأخرجه الطبراني. وله شاهد عن أبي أمامة عند أبي جعفر الطبري في «التفسير»[٢]

حديث يعلى بن سيابة أخرجه أحمد (١٧٢/٤) وعبد بن حميد (٤٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٠٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢١/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٢٢ ـ ٢٧٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٩٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة أنّ النبي ﷺ مرّ بقبر[٣] يعذب صاحبه فقال «**إنّ صاحب هذا القبر**

(١) ٢٢٤/١٣ و٢٢٥ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

(٢) ٨٠/١٣ ـ ٨١ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

(٣) وعند الطبراني «قبرين»

يعذب في غير كبير» ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره وقال **«لعله أنْ يخفف عنه ما كانت رطبة»**.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٤) من هذا الطريق عن يعلى بن سيابة أنّه عهد النبي ﷺ وأتى على قبر يعذب صاحبه، فقال **«إنّ هذا كان يأكل لحوم الناس»** ثم دعا بجريدة رطبة وذكر الحديث.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم إلا حماد»

وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني ورواة أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة» الترغيب ٥١٣/٣

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وأحمد وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجال ثقات» المجمع ٩٣/٨

وقال في موضع آخر: رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن» المجمع ٧/٩

قلت: بل إسناده ضعيف، حبيب بن أبي جبيرة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا عاصم بن بهدلة فهو مجهول كما قال الحسيني في «الإكمال»، وقال الحافظ في «التعجيل»: لا يعرف.

وأما عاصم بن بهدلة فهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

ويعلى بن سيابة هو ابن مرّة الثقفي وسيابة أمه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي (ص٣٤٤) عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ أتى قبرين فقال **«إنّهما ليعذبان في غير كبير أمّا أحدهما فكان يأكل لحوم الناس، وأما الآخر فكان صاحب نميمة»** ثم دعا بجريدة فشقها نصفين، فوضع نصفها على هذا القبر، ونصفها على هذا القبر وقال **«عسى أنْ يخفف عنهما ما داما رطبين»**.

وإسناده صحيح إلا أنّه اختلف على الأعمش في إسناده، فرواه غير واحد عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس.

أخرجه البخاري (فتح ٤٦٧/٣ ـ ٤٦٨)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

ومسلم (٢٩٢)

عن وكيع

والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١١٩)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٦٦) وابن ماجه (٢٤٥) وابن جرير الطبري كما في «الترغيب» (٣/٥١٣) واللفظ له من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: أتى رسول الله ﷺ بقيع الغرقد، فوقف على قبرين ثريين فقال «**أدفنتم فلانا وفلانة**، أو قال: فلانا وفلانا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال «**قد أُقعد فلان الآن، فضرب**» ثم قال «**والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي منه عضو إلا انقطع، ولقد تطاير قبره نارا، ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق إلا الثقلين: الإنس والجن، ولولا تمريج قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع**» ثم قالوا: يا رسول الله، وما ذنبهما؟ قال «**أمّا فلان، فإنّه كان لا يستبرئ من البول، وأما فلان أو فلانة فإنه كان يأكل لحوم الناس**».

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

١٣٦٦ ـ عن جابر أنَّ النبي ﷺ خطب أم مبشر بنت البراء بن معرور فقالت: إني شرطت لزوجي أنْ لا أتزوج بعده، فقال النبي ﷺ: «**إنّ هذا لا يصلح**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الصغير» بإسناد حسن عن جابر: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٦ و٢٥/١٠٢ ـ ١٠٣) و «الصغير» (١١٥٧) عن يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر الأنصارية أنّ النبي ﷺ خطب أم مبشر بنت البراء بن معرور فقالت: إني شرطت لزوجي أنْ لا أتزوج بعده. فقال النبي ﷺ «**إنّ هذا لا يصلح**»

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا ابن إدريس، تفرد به نعيم»

---

(١) ١١/١٢٦ (كتاب النكاح ـ باب الشروط في النكاح)

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥٥/٤

قلت: يحيى بن عثمان قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقواه الذهبي في غير ما كتاب من كتبه.

ونعيم بن حماد مختلف فيه: وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وضعفه النسائي، ونسبه غير واحد إلى كثرة الخطأ والوهم.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من أبي سفيان، وأبو سفيان مختلف فيه.

وللحديث علة ذكرها أبو حاتم قال: هذا حديث خطأ، رواه ابن إدريس عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أمه أو بعض أهله عن النبي ﷺ» علل الحديث ٣٩٦/١

١٣٦٧ ـ «إنّ هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين»

سكت عليه الحافظ[1].

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه مالك في «الموطأ» (٦٥/١ ـ ٦٦) عن الزهري عن ابن السَّبَّاق أنّ رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع «**يا معشر المسلمين إنّ هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أنْ يَمَسَّ منه، وعليكم بالسواك**».

وأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢١٧) والشافعي في «الأم» (١٧٤/١) عن مالك به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٢٤٣/٣) وفي «المعرفة» (٤١٢/٤ ـ ٤١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٢٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٢)

عن زيد بن الحباب

ومسدد في «مسنده» (المطالب ٧١٦)

عن يحيى القطان

وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٣٢)

عن وكيع

---

(١) ٣٨/٣ (كتاب الجمعة ـ باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس)

ثلاثتهم عن مالك به.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح مرسل، وقد روي موصولا، ولا يصح وصله»

وقال الذهبي: هذا مرسل، وروي موصولا ولا يصح» المهذب ٢١٩/٣

وقال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة من رواة الموطأ عن مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق مرسلا، ولا أعلم فيه بين رواة الموطأ اختلافا» التمهيد ٢١٠/١١

قلت: اختلف فيه على مالك.

• فرواه أبو الأزهر حجاج بن سليمان الرُّعَيْني عنه عن الزهري عن أبي سلمة وحميد ابني عبدالرحمن بن عوف وعن أحدهما عن أبي هريرة مرفوعا.

ذكره ابن عبدالبر.

وأبو الأزهر قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقواه ابن عدي.

قال ابن عبدالبر: رواه عن أبي الأزهر جماعة هكذا ولا يصح فيه عن مالك إلا في الموطأ.

• ورواه أبو خالد يزيد بن سعيد بن يزيد الاسكندراني الصَّبَّاحي عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٥٨) و «الأوسط» (٣٤٥٧)

عن الحسن بن إبراهيم بن مطروح الخولاني المصري

وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٥/١)

عن أبيه

والبيهقي (٢٤٣/٣)

عن أبي علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي

وابن المقرئ في «المعجم» (٤١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤١١)

عن أبي علي أحمد بن محمد بن خالد بن ميسرة

ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٨٨)

عن محمد بن محمد بن سليمان

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/١١)

عن أحمد بن قراد الجهيني

وأبي علي الحسن بن أحمد بن سليمان

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٦٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥٥/١)

عن عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

قالوا: ثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني به.

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا يزيد بن سعيد ومعن بن عيسى»

وقال أبو حاتم: وهم يزيد بن سعيد في إسناد هذا الحديث، إنما يرويه مالك بإسناد مرسل»

وقال ابن عبدالبر: لم يتابع يزيد بن سعيد أحد من الرواة على ذلك، ويزيد بن سعيد هذا من أهل الإسكندرية ضعيف» التمهيد ٢١٠/١١

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: صدوق، وتابعه معن بن عيسى كما ذكر الطبراني.

واختلف في هذا الحديث على يزيد بن سعيد

فرواه عبدالله بن سليمان وأبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى عنه قال: سمعت مالك بن أنس قال: ثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، ليس فيه عن أبيه.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/١١)

وقال: وهذا اضطراب عن يزيد بن سعيد ولا يصح شيء من روايته في هذا الباب»

ورواه الحسن بن أحمد بن سليمان أبو علي البصري عن يزيد بن سعيد قال: حضرت مالكا سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو يسأل عن غسل الجمعة قال: حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابن عبدالبر (٢١٠/١١)

وقال: لم يتابعه أحد على الإسنادين جميعا في هذين الحديثين»

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد بن السباق عن ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٨) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٢٩) وأبو علي الطوسي

في «مختصر الأحكام» (٤٩٧) عن عمار بن خالد الواسطي ثنا علي بن غُراب عن صالح بن أبي الأخضر به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٦٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٢/٢) عن القاسم بن فورك الأصبهاني ثنا عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٥١) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عمار بن خالد به.

وقال: لم يروه عن الزهري عن ابن السباق إلا صالح، ولا عن صالح إلا علي بن غراب، تفرد به عمار بن خالد»

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» الترغيب ٤٩٨/١

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر لينه الجمهور، وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ١٣٢/١

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.

قال ابن معين والبخاري: ليس هو بشيء عن الزهري.

وعلي بن غراب مختلف فيه، وقد كان يدلس، ولم يذكر سماعا من صالح.

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن أنس بن مالك.

أخرجه البيهقي (٢٤٣/٣)

عن علي بن محمد المصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٢/١١)

عن أحمد بن الحسن بن إسحاق

كلاهما عن يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا عبدالله بن لَهيعة ثني عقيل به.

ورواه أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي عن يحيى بن عثمان فلم يذكر عثمان بن صالح.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٧٣٢)

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال البيهقي: والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا»

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني من لا أتهم من أصحاب النبي ﷺ أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم جمعة من الجمع وهو على المنبر يقول: فذكره.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٠١)

ـ ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري قال: أخبرني من لا أتهم عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع: فذكره.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٤)

١٣٦٨ ـ حديث أبي هريرة: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذا رأينا إبلا مَصْرُوْرَة فَثِبْنَا إليها، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**إنّ هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم، وأيسرّكم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب؟**» قلنا: لا، قال «**فإنّ ذلك كذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه واللفظ له، وفي حديث أحمد «فابتدرها القوم ليحلبوها»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٤٠٥)

عن عباد بن عباد العتكي البصري

وابن ماجه (٢٣٠٣) والبيهقي (٩/٣٦١)

عن عمر بن علي المُقَدمي

والبيهقي (٩/٣٦٠ ـ ٣٦١)

عن هشام الدَّسْتُوائي

ثلاثتهم عن حجاج بن أرْطَاة عن سَلِيط بن عبدالله الطَّهَوي عن ذُهَيل بن عوف بن شَمَّاخ الطهوي ثنا أبو هريرة قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر، إذ رأينا إبلاً مصرورة بعضاه الشجر. فثبنا إليها، فنادانا رسول الله ﷺ، فرجعنا إليه، فقال «**إنّ هذه الإبل**

(١) ٦/١٥ (كتاب الخصومات ـ باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه)

لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم ويمنهم بعد الله. أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذُهب به؟ أترون ذلك عدلا؟» قالوا: لا، قال «**فإنّ هذا كذلك**» قلنا: أفرأيت إنْ احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال «**كُلْ ولا تحملْ، واشرب ولا تحمل**»

واللفظ لحديث عمر بن علي.

وقال عباد بن عباد في حديثه «**إن كنتم لا بد فاعلين فاشربوا ولا تحملوا**»

وفي حديث هشام «قالوا: يا رسول الله، فما يحل للرجل من مال أخيه؟ قال «**أنْ يأكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل**».

قال البيهقي: هذا إسناد مجهول لا تقوم بمثله الحجة، والحجاج بن أرطاة غير محتج به»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، سليط بن عبدالله قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم[1]. قلت: والحجاج هو ابن أرطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة» مصباح الزجاجة ٤٠/٣

قلت: سليط وذهيل مجهولان كما في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة ذهيل: ما روى عنه سوى سليط بن عبدالله الطهوي.

وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، والحجاج قال ابن معين وغيره: ضعيف.

واختلف عنه، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن حجاج عن سليط عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عما يحل للرجل من مال أخيه؟ قال «**يأكل حتى يشبع إذا كان جائعا ويشرب حتى يروي**»

أخرجه البيهقي (٣٦١/٩)

وشريك سيئ الحفظ، والأول أصح.

١٣٦٩ ـ حديث زيد بن ثابت مرفوعا «**إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم، ومثله عند أحمد عن أبي سعيد في أثناء حديث»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٥/١٠) وعبد بن حميد (٢٥٤) ومسلم (٢٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٤) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣)

---

(١) في «التاريخ الكبير» للبخاري ١٩١/٢/٢: إسناده مجهول»

(٢) ٤٨٣/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٥/١٩٠) والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦١)

عن يزيد بن هارون

والطحاوي في «المشكل» (٥٢٠٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

ثلاثتهم عن سعيد الجُرَيْري عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت ـ قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت ـ قال: بينما النبي ﷺ في حائط لبني النجار، على بغلة له، ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه. وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال «**من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟**» فقال رجل: أنا. قال «**فمتى مات هؤلاء؟**» قال: ماتوا في الإشراك. فقال «**إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها. فلولا أنْ لا تدافنوا، لدعوت الله أنْ يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه**» ثم أقبل علينا بوجهه، فقال «**تعوذوا بالله من عذاب النار**» وذكر الحديث.

واختلف فيه على الجريري، فرواه خالد بن عبدالله الواسطي عنه فلم يذكر زيد بن ثابت.

أخرجه ابن حبان (١٠٠٠)

والأول أصح.

وحديث أبي سعيد الذي أشار إليه الحافظ سيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس عن الميت.

١٣٧٠ ـ إنّ هذه الأمة لا تزال بخير ما عظموا هذه الحرمة ـ يعني الكعبة ـ حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا»

قال الحافظ: وقد جاء عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ـ وهو بالتحتانية قبل الألف وبعدها معجمه ـ عن النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أحمد وابن ماجه وعمر بن شبة في «كتاب مكة» وسنده حسن»[1]

ضعيف

---

(١) ٤/١٩٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

أخرجه أحمد (٣٤٧/٤) والمزي (٥٥٥/٢٢)

عن يزيد بن عطاء الواسطي

وابن ماجه (٣١١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٤٣)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

ومحمد بن فضيل الكوفي

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨٣)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلهم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي رفعه «**لا تزال هذه الأمة بخير**... الحديث.

ـ ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن يزيد بن أبي زياد واختلف عنه

• فرواه الحسين بن محمد المَرُّوذي[1] عن شريك كرواية يزيد بن عطاء ومن تابعه.

• ورواه أسود بن عامر الشامي عن شريك فقال: عن المطلب أو العياش بن أبي ربيعة ـ على الشك ـ.

أخرجهما أحمد (٣٤٧/٤)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن يزيد واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن راهويه عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٩٨)

• ورواه يوسف بن موسى القطان عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن سابط عن رجل عن عياش بن أبي ربيعة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٩٠)

---

(١) وتابعه علي بن الجعد الجوهري عن شريك به.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٨٦)

وتابعه عبدالسلام بن عاصم الرازي ثنا جرير به.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٥٨)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد وهو الهاشمي الكوفي.

وقال البيهقي: عبدالرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة»

١٣٧١ ـ «إنّ هذه الحبة السوداء فيها شفاء»

قال الحافظ: أخرجه المستغفري في «كتاب الطب» من طريق حُسام بن مِصَك عن عبدالله بن بريدة عن النبي ﷺ: فذكره، وفي لفظ «قيل: وما الحبة السوداء؟ قال «**الشونيز**» قال: وكيف أصنع بها؟ قال «**تأخذ إحدى وعشرين حبة فتصرها في خرقة ثم تضعه في ماء ليلة، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر الأيمن اثنتين وفي الأيسر واحدة، فإذا كان في اليوم الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين**»[(١)].

قلت: حسام بن مصك قال أحمد: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

١٣٧٢ ـ «إنّ هذه السحابة لَتَسْتَهِل بنصر بني كعب»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

حسن

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٤٣ ـ ٤٨)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٦٠)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والبيهقي (٩/٢٣٣ ـ ٢٣٤) وفي «الدلائل» (٥/٥ ـ ٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٢٤ ـ ٢٢٥)

عن يونس بن بكير الشيباني

---

(١) ١٢/٢٥٠ (كتاب الطب ـ باب الحبة السوداء)

(٢) ١٦/٢٠ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

ثلاثتهم عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مخرمة ومروان بن الحكم وغيرهم من علمائنا قالوا: دخلت بنو بكر في عقد قريش، ودخلت خزاعة في عقد رسول الله ﷺ، فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الدؤلي في بني الديل، وهو يومئذ قائدهم، حتى بيتت خزاعة وهم على الوتير، وأصابوا منهم رجلا يقال له: منبه، فقتلوه، فلجأت خزاعة إلى مكة، وتظاهرت بنو بكر وقريش على خزاعة، وكانوا في عقده وعهده، خرج عمرو بن سالم الخزاعي ثم أحد بني كعب، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، وكان ذلك مما هاج فتح مكة، فوقف عليه وهو جالس في المسجد بين ظهراني الناس فقال:

اللهم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلَدَا
كنت أباً برا وكنت وَلَدا ... ثُمَّتَ أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر هداك الله نفرا أبدا ... وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا ... إنْ سِيْمَ خسفا وجهه تَرَبَّدا
في فَيْلق كالبحر يجري مُزْبدا ... إنّ قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المُوَكدا ... وجعلوا لي في كَدَاء رَصَدَا
وزعموا أنْ لست تدعو أحدا ... وهم أذل وأقل عددا
هم بيتونا بالوتير هُجَّدا ... فقتلونا ركعا وسجدا

فقال رسول الله ﷺ **«قد نصرت يا عمرو بن سالم»** ثم عرض لرسول الله ﷺ عنان من السماء فقال **«إنّ هذه السحاب لتستهل بنصر بني كعب»**

وإسناده حسن.

ورواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق قال: ثنا الزهري وغيره قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٣١٥ ـ ٣١٦)

والأول أصح.

١٣٧٣ ـ «إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس وإنّها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد»

قال الحافظ: ولمسلم (١٠٧٢) من حديث عبدالمطلب بن ربيعة في أثناء حديث مرفوع: فذكره»[١]

---

(١) ١٣/٤١٢ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

١٣٧٤ ـ حديث عبدالله بن عمرو قال: رأى عليّ النبي ﷺ ثوبين مُعَصْفرين فقال: «**إنّ هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٧٧) وفي لفظ له «فقلت أغسلهما؟ قال: «**لا، بل احرقهما**»[(١)]

١٣٧٥ ـ «إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا، وشجر يلقحون ما شاءوا»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق ابن عمرو بن أوس عن جده رفعه: فذكره»[(٢)]

وذكره في موضع آخر وقال: وللنسائي من رواية عمرو بن أوس عن أبيه رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاءوا، ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا**»[(٣)]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٣٤) عن أبي داود سليمان بن سيف الحرّاني ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن عمرو بن أوس عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وابن عمرو بن أوس قال الحافظ في «التهذيب» (١٢/٣٠٥): هو عبدالرحمن»

وقال في «التقريب» (٢/٥١٨): يقال اسمه عبدالرحمن»

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وسهل بن حماد هو أبو عتاب الدلال قال أبو حاتم وأبو زرعة: صالح الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف الياء فانظر حديث «**يأجوج أمة، ومأجوج أمة...**»

١٣٧٦ ـ «إنّ يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم»

قال الحافظ: وقد جاء في خبر مرفوع: فذكره، وهو فيما أخرجه الترمذي وحسنه، وابن حبان والحاكم وصححاه، من طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رفعه في السد

---

(١) ١٢/٤٢١ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)
(٢) ١٦/٢٢٢ و٢٢٥ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)
(٣) ١٦/٢٢٢ و٢٢٥ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

«يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم: ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله واستثنى قال: فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس» الحديث. قلت: أخرجه الترمذي والحاكم من رواية أبي عوانة، وعبد بن حميد من رواية حماد بن سلمة، وابن حبان من رواية سليمان التيمي كلهم عن قتادة، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ قتادة مدلس، وقد رواه بعضهم عنه فأدخل بينهما واسطة أخرجه ابن مردويه، لكن وقع التصريح في رواية سليمان التيمي عن قتادة بأنّ أبا رافع حدّثه وهو في صحيح ابن حبان، وأخرجه ابن ماجه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: حدّث أبو رافع، وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه عبد بن حميد من طريق عاصم عن أبي صالح عنه لكنه موقوف»[١]

صحيح

أخرجه أحمد[٢] (٢/٥١٠ ـ ٥١١) وابن ماجه (٤٠٨٠) والطبري في «تفسيره» (٢١/١٦)

عن سعيد بن أبي عَروبة

وأحمد (٢/٥١١)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

وابن حبان (٦٨٢٩)

عن سليمان التيمي

وعبد بن حميد كما ذكر الحافظ

عن حماد بن سلمة

كلهم عن قتادة ثنا أبو رافع عن أبي هريرة رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس، قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا، فيعودون إليه كأشد ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم، وأراد الله أن يبعثهم إلى الناس**[٣]**، حفروا، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس، قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله، ويستثني، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس**

(١) ٢٢٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

(٢) واللفظ له، ووقع عنده وعند ابن ماجه وابن حبان تصريح قتادة بالتحديث من أبي رافع.

(٣) وعند غير أحمد «على الناس»

فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم، فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم[1]، فيقولون: قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء، فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها»

فقال رسول الله ﷺ **«والذي نفس محمد بيده إنّ دوابّ الأرض لتسمن شَكَراً من لحومهم ودمائهم»**

وهكذا رواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٣١٥٣)

عن محمد بن بشار وغير واحد

والحاكم (٤/٤٨٨)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالوا: ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا أبو عوانة به.

واختلف فيه على أبي الوليد الطيالسي، فرواه محمد بن يونس الكُديمي عنه عن أبي عوانة عن قتادة عن خِلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة.

زاد فيه خلاسا بين قتادة وأبي رافع.

أخرجه ابن مردويه كما في «النكت الظراف» (١٠/٣٩٢) عن أبي بكر الشافعي عن الكديمي به.

والكديمي متهم بالوضع فلا حجة بمخالفته.

والحديث اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن بشير عنه عن صاحب له عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن مردويه كما في «النكت الظراف» (١٠/٣٩٢)

وسعيد بن بشير قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

والأول أصح.

---

(١) وعند ابن ماجه «عليها الدم الذي اجفظ»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الصحيحين»

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٣/١٠٥

قلت: وهو كما قال، وأبو رافع هو نفيع بن رافع الصائغ المدني.

وقد أُعِلَّ الحديث:

فقال ابن كثير: إسناده جيد قوي ولكن متنه في رفعه نكارة لأنّ ظاهر الآية[1] يقتضي أنّهم لم يتمكنوا من ارتقائه ولا من نقبه لإحكام بنائه وصلابته وشدته، ولكن هذا قد روي عن كعب الأحبار أنّهم قبل خروجهم يأتونه فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل فيقولون: غدا نفتحه، فيأتون من الغد وقد عاد كما كان فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل فيقولون كذلك فيصبحون وهو كما كان فيلحسونه ويقولون غدا نفتحه ويلهمون أنْ يقولوا إنْ شاء الله فيصبحون وهو كما فارقوه فيفتحونه. وهذا متجه ولعل أبا هريرة تلقاه من كعب فإنّه كان كثيرا ما كان يجالسه ويحدثه فحدّث به أبو هريرة فتوهم بعض الرواة عنه أنه مرفوع فرفعه والله أعلم.

ويؤيد ما قلناه من أنهم لم يتمكنوا من نقبه ولا نقب شيء منه ومن نكارة هذا المرفوع ما رواه أحمد عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ النبي ﷺ من نومه وهو مُحْمَر وجهه وهو يقول «**لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذا**» وهذا حديث صحيح متفق عليه» التفسير ٣/١٠٥

وأجاب عن ذلك في «البداية والنهاية» (١١٢/٢) فقال: فإنْ لم يكن رفع هذا الحديث محفوظا وإنما هو مأخوذ عن كعب الأحبار كما قاله بعضهم فقد استرحنا من المؤنة، وإنْ كان محفوظا فيكون محمولا على أنّ صنيعهم هذا يكون في آخر الزمان عند اقتراب خروجهم كما هو المروي عن كعب الأحبار أو يكون المراد بقوله ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧] أي نافذا منه فلا ينفي أنْ يلحسوه ولا ينفذوه والله أعلم، وعلى هذا فيمكن الجمع بين هذا وبين ما في الصحيحين عن أبي هريرة «**فتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين**» أي فتح فتحا نافذا فيه والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يفتح يأجوج ومأجوج فيعمون الأرض...**»

---

(١) وهي قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾

١٣٧٧ ـ حديث الحسن بن علي قال: كنت مع النبي ﷺ فمرّ على جَرِين من تمر الصدقة، فأخذت منه تمرة فألقيتها في فِيَّ، فأخذها بلعابها فقال: «**إنّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**»

قال الحافظ: عند أحمد والطحاوي من حديث الحسن بن علي قال: فذكره، وإسناده قوي، وللطبراني والطحاوي من حديث أبي ليلى الأنصاري نحوه»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٦٣) وعبدالرزاق (٤٩٨٤) وأحمد (١/٢٠٠) والدارمي (١٥٩٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤١٦) والبزار (١٣٣٦) وأبو يعلى (٦٧٦٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٤) وفي «الكنى» (١/١٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٦) وابن حبان (٧٢٢ و٩٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧١٠ و٢٧١١ و٢٧١٤) والخطيب في «الموضح» (١/٢٤٥) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي ص٧) من طرق عن بُريد بن أبي مريم السلولي قال: سمعت أبا الحَوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي ﷺ؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها فِيْ فِيَّ، فنزعها النبي ﷺ بلُعابها، فألقاها في التمر، فقالوا: يا رسول الله تمرة من صبي، فقال «**إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**»[٣]

وفي لفظ «**إنا لا نأكل الصدقة**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٩٠

قلت: وإسناده صحيح، وأبو الحوراء السعدي اسمه ربيعة بن شيبان.

ولم ينفرد بريد بن أبي مريم به بل تابعه ثابت بن عُمارة الحنفي البصري وأبو يزيد الزراد كلاهما عن ربيعة بن شيبان عن الحسن بن علي به.

فأما حديث ثابت بن عمارة فأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢١٤) وأحمد (١/٢٠٠) والبزار (١٣٣٨) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٧)

---

(١) ٤/٩٧ (كتاب الزكاة ـ باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله)

(٢) ١٣/٤١١ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٣) واللفظ للطيالسي.

والطبراني في «الكبير» (٢٧٤١) والخطيب في «الموضح» (٢٤٣/١ و٢٤٣ ـ ٢٤٤ و٢٤٤) من طرق عن ثابت بن عمارة به[١].

وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي يزيد الزراد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المُحَاربي ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري ثنا الربيع بن الرُّكَين عن أبي يزيد الزراد به.

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل.

وللحديث شاهد عن أبي ليلى الأنصاري وعن أبي عميرة الأنصاري وعن أبي هريرة

فأما حديث أبي ليلى فأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٥/٣ و٢٧٩/٤) وأحمد (٣٤٨/٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

وأحمد (٣٤٨/٤) والدارمي[٢] (١٦٥٠)

عن الأسود بن عامر الشامي

قالا: ثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده الحسن بن علي، فأخذ تمرة من تمر الصدقة، فانتزعها منه، وقال «**أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وزهير هو ابن معاوية الكوفي.

وخالفه شَريك بن عبدالله القاضي فرواه عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، ولم يذكر عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠/٢)

والأول أصح، وشريك سيئ الحفظ.

وأما حديث أبي عَميرة فأخرجه أحمد (٤٨٩/٣)

---

(١) رواه وكيع فجعله عن الحسين بن علي.
أخرجه أحمد (٢٠١/١) والخطيب في «الموضح» (٢٤٢/١)
ورواه بعضهم عن وكيع على الشك.
أخرجه الخطيب (٢٤٣/١)

(٢) واللفظ له.

عن يحيى بن آدم الكوفي

و (٤٩٠/٣)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن سعد (٣٨٩/١ و٤٥/٦) وابن أبي شيبة (٢١٥/٣ ـ ٢١٦) والبخاري في «الكبير» (٣٣٤/١/٢) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٤٦٣٢) وأبو نعيم الأصبهاني في «الصحابة» (٢٨١١)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٣٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩/٢ ـ ١٠) والطبراني (٤٦٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١١) والخطيب في «الموضح» (٧٦/٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والطحاوي (٩/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢١٦/١) والطبراني وأبو نعيم (٢٨١١)

عن الحكم بن مروان الضرير

وابن قانع والطبراني وأبو نعيم

عن خلاد بن يحيى السُّلَمي

والطبراني

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والخطيب في «الموضح» (٧٦/٢ ـ ٧٧)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي

قالوا: ثنا مُعَرِّف بن واصل السعدي حدثتني حفصة بنت طلق ـ امرأة من الحي ـ سنة تسعين قالت: ثنا أبو عميرة[1] رُشيد بن مالك[2] قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فأتاه

(١) وقال بعضهم: أبو عمير.

(٢) سماه أحمد في روايته الثانية: أسيد بن مالك.

رجل بطبق عليه تمر، فقال له «**ما هذا أهدية أم صدقة؟**» قال الرجل: صدقة، قال: فقدِّمها إلى القوم، قال: وحسن بين يديه يَتَعَفَّر، قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فِيْه، قال: ففطن له رسول الله ﷺ وأدخل أصبعه فِيْ فِيِّ الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال «**إنا آل محمد لا نأكل[١] الصدقة**»[٢]

قال يحيى بن آدم: قلت لمعرف: أبو عمير جدك؟ قال: جد أبي.

ورواه أسباط بن محمد عن معرف بن واصل عن حفصة بنت طلق[٣] عن عمير جد معرف.

أخرجه البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٤٧/٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٨١)

قال الحافظ: وهو خطأ نشأ عن تغيير ونقص والصواب عن أبي عمير»

وقال الهيثمي: وفيه حفصة بنت طلق ولم يَرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد» المجمع ٨٩/٣

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٤/٣) والبخاري (فتح ٩٦/٤ ـ ٩٧) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٧) والدارمي (١٥٩٩) ومسلم (١٠٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩/٢) من طرق عن شعبة ثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فِيْه. فقال النبي ﷺ «**كخ كخ**» ليطرحها. ثم قال «**أما شعرت أنا لا نأكل[٤] الصدقة**».

١٣٧٨ ـ «إنّا أمة لا نَحْسِب ولا نكتب»

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨/٥ ـ ٢٩) من حديث ابن عمر.

١٣٧٩ ـ حديث عمرو بن الشريد الثقفي عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مَجْذُوم، فأرسل إليه رسول الله ﷺ «**إنّا قد بايعناك فارجع**»

---

(١) وفي لفظ «لا تحل لنا».

(٢) اللفظ للطبراني.

(٣) ووقع عند أبي نعيم: الأقعص.

(٤) وفي لفظ «لا تحل».

(٥) ٢٢٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٣١) »[١]

١٣٨٠ ـ «إنّا كنا احتجنا فتعجلنا من العباس صدقة ماله سنتين»

قال الحافظ: وقيل معنى قوله «عَلَيَّ» أي هي عندي قرض لأنني استسلفت منه صدقة عامين. وقد ورد ذلك صريحا فيما أخرجه الترمذي وغيره من حديث علي، وفي إسناده مقال. وفي الدارقطني من طريق موسى بن طلحة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وهذا مرسل. وروى الدارقطني أيضا موصولا بذكر طلحة فيه وإسناد المرسل أصح. وفي الدارقطني أيضا من حديث ابن عباس «أنّ النبي ﷺ بعث عمر ساعيا فأتىَ العباس فأغلظ له فأخبر النبي ﷺ فقال «**إنّ العباس قد أسلفنا زكاة ماله العام والعام المقبل**» وفي إسناده ضعف. وأخرجه أيضا هو والطبراني من حديث أبي رافع نحو هذا وإسناده ضعيف أيضا. ومن حديث ابن مسعود «أنّ النبي ﷺ تعجل من العباس صدقته سنتين» وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو ضعيف. وليس ثبوت هذه القصة في تعجيل صدقة العباس ببعيد في النظر بمجموع هذه الطرق»[٢]

يرويه الحكم بن عُتيبة واختلف عنه:

ـ فرواه الحسن بن عُمارة البجلي عنه عن موسى بن طلحة أنّ النبي ﷺ قال «**يا عمر أما علمت أنّ عمّ الرجل صِنْو أبيه؟ إنّا كنا احتجنا إلى مال فتعجلنا من العباس صدقة ماله لسنتين**».

أخرجه البزار (٩٤٥)

عن محمد بن حمران القيسي البصري

والدارقطني (١٢٤/٢) واللفظ له

عن الحسن بن زياد

كلاهما عن الحسن بن عمارة به.

ورواه يوسف بن خالد السمتي عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت عن موسى بن طلحة عن أبيه.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٣٨) وفي «معجمه» (١٥٦) عن حميد بن مسعدة ثنا يوسف بن خالد به.

---

(١) ٢٦٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ٧٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦٠])

وأخرجه ابن عدي (٧٠٢/٢) عن أبي يعلى به.

وقال: وهذا ليس البلاء فيه من الحسن بن عمارة، والبلاء من الراوي عنه يوسف بن خالد السمتي فإنّه ضعيف»

وقال الحافظ: في «المطالب العالية» (٢٣٧/١): قلت: يوسف تالف لكنه توبع»

قلت: وليس البلاء منه وإنّما هو من الحسن بن عمارة فإنّه متروك الحديث كما قال أحمد والنسائي والفلاس وغيرهم.

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا الحسن البجلي، وهو الحسن بن عمارة وقد سكت أهل العلم عن حديثه»

وقال الهيثمي: فيه الحسن بن عمارة وفيه كلام» المجمع ٧٩/٣

ـ ورواه الحجاج بن دينار الواسطي عن الحكم بن عتيبة عن حُجَيَّة بن عدي عن علي بن أبي طالب أنّ العباس بن عبدالمطلب سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أنْ تحل، فرخص[1] له في ذلك.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٨٨٦) وابن سعد (٢٦/٤) وأحمد (١٠٤/١) والدارمي (١٦٤٣) وأبو داود (١٦٢٤) وابن ماجه (١٧٩٥) والترمذي (٦٧٨) وابن الجارود (٣٦٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٢٠) والمحاملي في «أماليه» (١٨٧) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٥٢) وفي «عواليه» (٢٠) والدارقطني (١٢٣/٢) والحاكم (٣٣٢/٣) والبيهقي (١١١/٤) وفي «معرفة السنن» (٨٢/٦) وفي «الصغرى» (١٢٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا الأسدي عن الحجاج بن دينار به.

قال ابن الجارود: قال ابن معين: إسماعيل بن زكريا والحجاج بن دينار ثقتان»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: إسماعيل بن زكريا صدوق اختلف فيه قول أحمد وابن معين والنسائي.

وخالفه إسرائيل بن يونس في سنده ومتنه، فرواه عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل عن حُجْر العدوي عن عليّ أنّ النبي ﷺ قال لعمر **«إنّا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام»**

---

(١) وفي لفظ «فأذن»

أخرجه الترمذي (٦٧٩) وأبو علي الطوسي (٦٢١) والدارقطني (١٢٤/٢)

وقال الترمذي: وحديث إسماعيل بن زكريا عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار»

وقال الدارقطني: كلا الحديثين وهم» العلل ١٨٧/٣ ـ ١٨٩

ـ ورواه منصور بن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن الحسن بن مسلم بن يَنَاق قال: بعث النبي ﷺ عمر على الصدقة فأتى على العباس يأخذ صدقة ماله، فتجهمه العباس. فأتى عمر النبي ﷺ يشكو إليه. فقال النبي ﷺ «**يا عمر، أما علمت أنّ عم الرجل صِنْو أبيه؟ إنّا تعجلنا صدقة العباس العام عام الأول**».

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٢٠٨) عن يحيى بن يحيى النيسابوري أنا هُشيم عن منصور به.

وقال أبو عبيد في «الأموال» (ص٧٠٣) حُدثت بذلك عن هشيم ولا أحفظه منه[1].

وقال أبو داود: حديث هشيم أصح» السنن ٢٧٦/٢

قلت: ولم ينفرد هشيم به بل تابعه سفيان الثوري عن منصور به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٠٨/٤) وقال: وهو أشبه بالصواب»

وقال في موضع آخر: والصواب ما رواه منصور عن الحكم عن الحسن بن يناق مرسلا عن النبي ﷺ» العلل ١٨٩/٣

وقال البيهقي: وهذا هو الأصح من هذه الروايات» السنن الكبرى ١١١/٤

وكذا صحح هذه الرواية في «المعرفة» (٨٢/٦ ـ ٨٣)

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٦٣/٢): والصواب عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق مرسلا»

ـ ورواه الحجاج بن أَرْطَاة عن الحكم بن عتيبة أنّ رسول الله ﷺ بعث عمر بن الخطاب على الصدقة، فأتى العباس يسأله صدقة ماله، قال: قد عجلت لرسول الله ﷺ صدقة سنتين، فرافعه إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**صدق عمي، قد تعجلنا منه صدقة سنتين**».

---

(١) وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٥٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا هشيم أنبأ منصور به.

أخرجه أبو عبيد (١٨٨٥) وابن سعد (٢٦/٤) وابن زنجويه (٢٢٠٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (١٤٨/٣)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلاهما عن الحجاج بن أرطاة به.

والحجاج ضعيف لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي عن الحكم بن عتيبة قال: بعث النبي ﷺ عمر على السعاية فأتى العباس يطلب منه صدقة ماله فأغلظ له، فأتى عليا فاستعان به على النبي ﷺ، فقال ﷺ **«تربت يداك، أما علمت أنّ عم الرجل صِنْو أبيه؟ إنّ العباس سلفنا زكاة العام عام أول»**.

أخرجه ابن سعد (٢٦/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٠/١)

وأبو إسرائيل مختلف فيه.

ـ ورواه محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ عمر ساعيا، قال: فأتى العباس يطلب صدقة ماله، قال: فأغلظ له العباس، فخرج إلى النبي ﷺ فأخبره، قال: فقال رسول الله ﷺ **«إنّ العباس قد أسلفنا زكاة ماله العام والعام المقبل»**.

أخرجه الدارقطني (١٢٤/٢) من طريق النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني عن محمد بن عبيدالله به.

ثم أخرجه من طريق مِنْدل بن علي العَنَزي عن عبيدالله بن عمر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

وقال: كذا قال: عن عبيدالله بن عمر، وإنما أراد محمد بن عبيدالله والله أعلم»

قلت: ومحمد بن عبيدالله العرزمي متروك الحديث، ومندل بن علي ضعيف الحديث.

وللحديث شاهد من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي رافع

فأما حديث علي فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٠/١ ـ ٥٠١) والبيهقي في «الكبرى» (١١١/٤) وفي «المعرفة» (٨٣/٦) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٣٩) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن علي قال: فذكر الحديث وفيه **«إنّا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين»**

وفي لفظ «**إنّا تعجلنا من العباس صدقة زكاة العام عام الأول**».

قال البيهقي: وفي هذا إرسال بين أبي البختري وعلي»

وقال أيضا: وهو منقطع بين أبي البختري وبين علي»

وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا» التلخيص ١٦٢/٢ ـ ١٦٣

قلت: أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عليا ولم يره[1].

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (كشف ٨٩٦) والطبراني في «الكبير» (٩٩٨٥) وفي «الأوسط» (١٠٠٤) وابن عدي (٢٢٠٦/٦) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤١) من طريق محمد بن ذكوان الأزدي البصري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ تعجل من العباس صدقة سنتين.

قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم مرسلا، ومحمد بن ذكوان لين الحديث حدّث بحديث كثير لم يتابع عليه»

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ إنما هو منصور عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق أنّ النبي ﷺ بعث عمر. مرسل وهو الصحيح» علل الحديث ٢١٥/١

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه عن منصور غير ابن ذكوان هذا، وهذا الحديث هو الذي أشار إليه النسائي أنه عندما قال: محمد بن ذكوان عن منصور منكر الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن ذكوان وفيه كلام وقد وثق» المجمع ٧٩/٣

وقال الحافظ: وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو ضعيف» التلخيص ١٦٣/٢

قلت: رواه ثُمامة بن عبيدة أبو خليفة ثنا عبدالله أبو عبدالرحمن عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤١ ـ ١٤٢)

وثمامة قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعفه ابن المديني ونسبه إلى الكذب.

وأما حديث أبي رافع فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٥٨) والدارقطني (١٢٥/٢) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤٢) من طريق شَريك بن عبدالله الكوفي عن إسماعيل

---

(١) انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم ص٧٤ و٧٦ ـ تهذيب الكمال ٣٣/١١

المكي عن سليمان الأحول عن أبي رافع أنّ النبي ﷺ بعث عمر ساعيا فكان بينه وبين العباس شيء، فقال النبي ﷺ **«أما علمت أنّ عمّ الرجل صِنْو أبيه؟ إنّ العباس أسلفنا صدقة العام عام الأول»**.

قال الطبراني: لم يروه عن سليمان إلا إسماعيل، ولا عنه إلا شريك»

قلت: وشريك مختلف فيه، وإسماعيل لم أعرفه، وسليمان لم يذكر سماعا من أبي رافع فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٣٨١ ـ «إنّا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر»

قال الحافظ: ولأبي يعلى من حديث أبي سعيد: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل...»**

١٣٨٢ ـ «إنّا لا تحل لنا الصدقة، وإنّ موالى القوم من أنفسهم»

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان وغيره عن أبي رافع مرفوعا: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٣١) عن شعبة عن الحكم بن عُتيبة عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، قال: لآتي رسول الله ﷺ فأسأله، فانطلق إلى النبي ﷺ فسأله، فقال **«إنّ الصدقة لا تحل لنا، وإنّ مولى القوم من أنفسهم»**

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٤٣/٢ ـ ٦٤٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٣٢/٧) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٤/٣) وأحمد (١٠/٦) وابن زنجويه في «الأموال» (٣١٢٣) وأبو داود (١٦٥٠) والترمذي (٦٥٧) والنسائي (٨٠/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٩٤) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٤٨) والروياني (٦٨٨ و٧١٩ و٧٢٣) وابن خزيمة (٢٣٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨/٢) والمحاملي (٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٩٣٢) والحاكم (٤٠٤/١) والبيهقي في «الكبرى» (٣٢/٧) وفي «معرفة السنن» (٣٤٠/٩)

---

(١) ٢٠٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٩٨/٤ (كتاب الزكاة ـ باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ)

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩١/٣ ـ ٩٢ و٣٦١/٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠٧) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو رافع مولى النبي ﷺ اسمه أسلم، وابن أبي رافع هو عبيدالله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي رافع عن أبي رافع به.

أخرجه أحمد (٨/٦ ـ ٩) والخطيب[١] في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠)

١٣٨٣ ـ «إنّا لا نستعين بمشرك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم وأصحاب السنن»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

أخرجه مسلم (١٨١٧) وأبو داود (٢٧٣٢) والترمذي (١٨٥٨) وابن ماجه (٢٨٣٢) وغيرهم من حديث عائشة.

١٣٨٤ ـ قوله ﷺ لسعد «إنّك إنْ تَذَر ورثتك أغنياء خير من أنْ تذرهم عالة»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٤٠٧/٣) من حديث سعد بن أبي وقاص.

١٣٨٥ ـ قوله ﷺ لمعاذ بن جبل «إنّك تقدم على قوم أهل كتاب فأعلمهم أنّ الله فرض عليهم»

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤ و٦٤) من حديث ابن عباس.

---

(١) ووقع عنده: عن ولد أبي رافع أنّ أبا رافع حدثهم.

(٢) ٣٤٩/٥ (كتاب الإجارة ـ باب استئجار المشركين عند الضرورة)

(٣) ١٥/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٤) ٣٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما قدم من ماله فهو له)

(٥) ٣٦١/١٦ (أخبار الآحاد ـ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد)

١٣٨٦ ـ عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: «**إنّك ضعيف، وإنّها أمانة، وإنّها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقّها وأدّى الذي عليه فيها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[١]

أخرجه مسلم (١٨٢٥) عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال «**يا أبا ذر إنّك ضعيف...**» الحديث

١٣٨٧ ـ قال النبي ﷺ لابن مسعود وهو بمكة وهو يرعى الغنم: «**إنّك لغلام مُعَلَّم**»

سكت عليه الحافظ[٢].

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٤٧) وابن سعد (٣٤٣/٢ و١٥٠/٣ ـ ١٥١) وابن أبي شيبة (٥١/٧ و٥١٠/١١) وفي «مسنده» (٣٨٨) وأحمد (٣٧٩/١ و٤٥٣ و٤٥٧ و٤٦٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٤٥/١ و٥٣٧/٢) وأبو يعلى (٥٣١١) والهيثم بن كليب (٦٥٩) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٣٣) وفي «الحلية» (١٢٥/١) والبيهقي في «الدلائل» (١٧١/٢ ـ ١٧٢)

عن حماد بن سلمة

وابن أبي شيبة في «المسند» (٣١٧) وأحمد (٣٧٩/١) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٤٣) والآجري في «الشريعة» (١٠٦٦) والحنائي في «فوائده» (ق٥) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٦٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٢/٢) وفي «الاعتقاد» (ص٢٨٤ ـ ٢٨٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٤٧ و٤٨ و٤٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٣٩ و٢٢ ـ ٢٤) والذهبي في «السير» (٤٦٤/١ ـ ٤٦٥)

عن أبي بكر بن عياش

والبزار (١٨٢٤) وأبو يعلى (٤٩٨٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٤٢) وابن حبان (٦٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٦) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٤٨٧) والبيهقي في «الدلائل» (٨٤/٦) وأبو القاسم الأصبهاني (٥٠) وابن عساكر (٢٤/٣٩ و٢٤ ـ ٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٥/٣)

---

(١) ٢٤٤/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب ما يكره من الحرص على الإمارة)

(٢) ٢٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب من حمل معه الماء لطهوره)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٧) و «الأوسط» (٧٦١٧) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٠٠) وابن عساكر (٢٢/٣٩)

عن أبي أيوب عبدالله بن علي الإفريقي

وأبو يعلى (٥٠٩٦) والطبراني في «الصغير» (٥١٣) وابن عساكر (٢٥/٣٩ ـ ٢٦)

عن أبي المنذر سلام بن سليمان المزني

كلهم عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنما لعقبة ابن أبي مُعيط[١]. فجاء النبي ﷺ وأبو بكر[٢] وقد فرّا من المشركين فقالا: **يا غلام هل عندك من لبن تسقينا؟** فقلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ «**هل عندك من جَذَعَة[٣] لم يَنْزُ عليها الفحل؟**» قلت: نعم، فأتيتهما بها، فَاعْتَقَلَهَا النبي ﷺ ومسح الضَّرْع ودعا فحفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها[٤] فشرب[٥] أبو بكر، ثم شربت، ثم قال للضرع «**اقْلِصْ**» فَقَلَص[٦]، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول[٧]. قال «**إنك غلام معلم**»

فأخذت من فِيْه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد. اللفظ لابن سعد

قال الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد»[٨]

وقال الحنائي: هذا حديث حسن»

---

(١) زاد الطيالسي «بمكة»
وعند يعقوب بن سفيان في إحدى روايتيه «بجياد»
(٢) زاد أبو يعلى وابن عساكر في حديث سلام بن المنذر «ابن أبي قحافة»
(٣) وفي حديث أبي بكر بن عياش «شاة»
وفي حديث أبي عوانة «فقال: ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل» فأتيته بِعَنَاق جذعة.
وقال سلام بن المنذر في حديثه «شاة شصوص»
(٤) وفي حديث أبي بكر بن عياش «فحلبه في إناء»
(٥) وفي حديث أبي عوانة «فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ وسلم بعده»
(٦) زاد أبو عوانة في حديثه «فعاد كما كان»
(٧) زاد الطيالسي «الطيب ـ يعني القرآن ـ»
وزاد أبو بكر بن عياش في حديثه «قال: فمسح رأسي وقال: يرحمك الله»
وعند الهيثم بن كليب «أو القرآن فأنا غلام متعلم»
(٨) وقال في «تاريخ الإسلام» (٢٤٩/٢ ـ القدسي): إسناده حسن قوي»

قلت: وهو كما قال للخلاف المعروف في عاصم بن أبي النجود.

١٣٨٨ ـ «إنّكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وصححه ابن حبان من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ في سنده انقطاع بين عبدالله بن أبي زكريا راويه عن أبي الدرداء فإنّه لم يدركه»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٩٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢١٣) والدارمي (٢٦٩٧) وأبو داود (٤٩٤٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤) وابن حبان (٥٨١٨) وابن عدي (٩٥١/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٢/٥ و٥٨/٩ ـ ٥٩) والبيهقي (٣٠٦/٩) وفي «الشعب» (٨٢٦٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أبي زكريا ص٤٠٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) والمزي (٤٣٣/٨) من طرق عن هُشيم أنا داود بن عمرو عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي عن أبي الدرداء به مرفوعا.

وفي لفظ «**فحسنوا أسماءكم**»

وإسناده ضعيف لانقطاعه فقد قال أبو داود بعد إخراجه: ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء.

وقال البيهقي: هذا مرسل، ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء.

وكذا قال أبو حاتم (المراسيل)

وأما قول النووي في «الأذكار» (ص٢٥٥): بإسناد جيد. فليس بجيد لما علمت من انقطاع السند.

وكذا قول ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨١): إسناده حسن» ليس بحسن.

١٣٨٩ ـ حديث معاذ بن جبل أنّهم خرجوا في عام تبوك مع النبي ﷺ فقال: «إنكم ستأتون غداً إنْ شاء الله تعالى عين تبوك، فمن جاءها فلا يَمَسَّ من مائها شيئا» فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فذكر الحديث في غسل رسول الله ﷺ وجهه ويديه بشيء من مائها ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس.

---

(١) ١٩٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

قال الحافظ: ووقعت تسميتها بذلك ـ يعني تبوك ـ في الأحاديث الصحيحة: منها: حديث مسلم «**إنكم ستأتون غدا عين تبوك**» وكذا أخرجه أحمد والبزار من حديث حذيفة. وقيل: سميت بذلك لقوله ﷺ للرجلين اللذين سبقاه إلى العين «**ما زلتما تبوكانها منذ اليوم**» والحديث المذكور عند مالك (١/١٤٣ ـ ١٤٤) ومسلم (٤/١٧٨٤ ـ ١٧٨٥) بغير هذا اللفظ أخرجاه من حديث معاذ بن جبل: فذكره»[١]

حديث حذيفة أخرجه أحمد (٥/٣٩٠ ـ ٣٩١ و٤٠٠ و٤٠١) والبزار (٢٨٠٣) من طرق عن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع الزهري ثنا أبو الطفيل عن حذيفة قال: خرج رسول الله ﷺ يوم غزوة تبوك فبلغه أنّ في الماء قلة الذي يَرِده فأمر مناديا فنادى في الناس أنْ لا يسبقني إلى الماء أحد، فأتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث أبي الطفيل عن حذيفة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٦/١٩٥

قلت: وإسناده حسن، الوليد بن عبدالله بن جميع قال أحمد وغيره: ليس به بأس، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي له صحبة.

١٣٩٠ ـ حديث كعب بن مالك مرفوعا «**إنّكم ستفتحون بلدا يذكر فيها القيراط**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٥٤٣) من حديث أبي ذر رفعه «**إنّكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرا فإنّ لهم ذمة ورحما، فإذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها**».

١٣٩١ ـ حديث أبي سعيد: سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام، فنزلنا منزلنا فقال النبي ﷺ: «**إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا**» فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر، فنزلنا منزلا فقال رسول الله ﷺ «**إنّكم مصبحوا عدوكم فالفطر أقوى لكم فأفطروا**» فكانت عزيمة فأفطرنا، ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر.

---

(١) ٩/١٧٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

(٢) ٣/٤٣٧ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

قال الحافظ: لأنّ مسلما أخرج (١١٢٠) من حديث أبي سعيد أنّه ﷺ صام بعد هذه القصة في السفر ولفظه: فذكره»[١]

١٣٩٢ ـ «إنكم لن تَسَعوا الناس بأموالكم، ولكن يَسَعُهُمْ منكم بسط الوجه وحسن الخلق»

قال الحافظ: وللبزار بسند حسن من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الكوفي عن أبيه عن جده عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٠) وفي «المداراة» (٥٥) البزار (كشف ١٩٧٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرَّمي ثنا الأسود بن سالم ثنا عبدالله بن إدريس به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٢/٢)

عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن القاضي

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠٨)

عن الحسين بن إسماعيل المحاملي

قالا: ثنا محمد بن عبدالله المخرمي به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا أسود وكان ثقة بغداديا»

قلت: ووثقه ابن جرير الطبري كما في «تاريخ بغداد» (٣٧/٧) وكذا باقي رواته ثقات غير يزيد بن عبدالرحمن الأودي جد عبدالله بن إدريس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث[٣].

الثاني: يرويه طلحة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

---

(١) ٨٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٢) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق والسخاء)

(٣) قال المنذري عن هذا الطريق: حسن جيد» الترغيب ٤١١/٣

وقال العراقي: رجاله ثقات» إتحاف السادة المتقين ٣٢١/٧

أخرجه البزار (كشف ١٩٧٨) عن أحمد بن الوزير ثنا أبو عاصم ثنا طلحة به.

وقال: طلحة لين الحديث»

قلت: هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

الثالث: يرويه أبو عباد عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٧٧)

عن القاسم بن مالك المزني

وابن أبي الدنيا في «المداراة» (٥٤) وفي «اصطناع المعروف» (٤٢) والطبراني في «المكارم» (١٨) وابن عدي (١٤٨١/٤) والحاكم (١٢٤/١) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٩٥) والخطيب في «الموضح» (١٩٣/٢) وفي «الجامع» (٨١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٠٧)

عن سفيان الثوري

والحاكم (١٢٤/١)

عن الفضل بن موسى السيناني

كلهم عن عبدالله بن سعيد المقبري به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالله واه»

وقال البزار: لم يتابع عبدالله بن سعيد على هذا وتفرد به»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن سعيد عن أبيه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن سعيد وهو ضعيف» المجمع ٢٢/٨

قلت: هو متروك الحديث كما قال أحمد والنسائي وغيرهما.

واختلف عنه، فقيل: عنه عن جده عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٩/٨) وفي «مسنده» (المطالب ١/٢٥٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٦٦)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وأبو يعلى (٦٥٥٠)

عن محمد بن فضيل الكوفي

كلاهما عن عبدالله بن سعيد المقبري به.

قال البوصيري: مداره على عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢١٥/٧

وللحديث شاهد مرسل أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٩٩) عن ابن لَهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر رفعه «**إنّكم لن تستطيعوا أنْ تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم السلام وحسن الخلق**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٣٩٣ ـ «إنّكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة، وخير دينكم اليسرة»

قال الحافظ: وفي حديث محجن بن الأدرع عند أحمد: فذكره»[1]

هما حديثان:

الأول: «**إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة**»

والثاني: «**خير دينكم اليسرة**»

فأما الحديث الأول فيرويه هشام بن سعد المدني وداود بن قيس الفراء عن زيد بن أسلم واختلف عن هشام:

ـ فقال وكيع: أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة فخرج لبعض حاجته فرآني فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ «**عسى أنْ يكون مرائيا**» قال: قلت: يا رسول الله، يصلي يجهر بالقرآن. قال: فرفض يدي، ثم قال «**إنّكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة**»

قال: ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي بالقرآن، فقلت: عسى أنْ يكون مرائيا، فقال النبي ﷺ «**كلا إنّه أوّاب**» قال: فنظرت فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

---

(١) ١٠٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢١/٢ ـ ٤٢٢)

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦٩/٩

قلت: ابن الأدرع لم يخرج له الشيخان.

والحديث لم ينفرد وكيع به بل تابعه جعفر بن عون الكوفي أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال ابن الأدرع: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٦)

وقال: إسناد هذا الحديث مرسل»

قلت: مراده بالإرسال هو الانقطاع بين زيد بن أسلم وابن الأدرع فالظاهر أنّه لم يسمع منه، والله أعلم.

ـ وقال طلحة بن يحيى: عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن سلمة بن الأكوع قال: فذكر معناه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٤/٢)

وقال: وهذا ليس بشيء، والصحيح رواية جعفر بن عون»

ـ وقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأكوع قال: فذكره.

وقال في آخره: فإذا الرجل ذو البجادين.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٦ ـ المطالب ١/٢٩٢٩) عن أبي عامر به.

قال البوصيري: رجاله ثقات على شرط مسلم»

وقال في «مختصر الإتحاف» (٨١/١): إسناده صحيح على شرط مسلم»

قلت: هشام مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ وقال عبدالله بن نافع الصائغ: عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن سلمة بن ذكوان قال: فذكره.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٣٩٤)

وقال: سلمة بن ذكوان يقال له ابن الأدرع»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٢٨/٤): سلمة بن ذكوان ويقال: هو ابن الأدرع»

قلت: عبدالله بن نافع مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وأما حديث داود بن قيس فأخرجه[١] أبو يعلى (الإصابة ٢٢٨/٤ ـ المطالب ٢/٢٩٢٩ ـ إتحاف الخيرة ١٤٧) عن محمد بن إسحاق المسيَّبي ثنا سليمان بن داود بن قيس عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن سلمة قال: فذكر نحوه.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف سليمان بن داود» إتحاف الخيرة ١٢٣/١ ومختصر الإتحاف ٨١/١

قلت: سليمان بن داود ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون كلهم ثقات.

وأما الحديث الثاني فسيأتي الكلام عليه في حرف الخاء.

١٣٩٤ ـ حديث معاوية بن حَيْدَة رفعه «**إنكم محشورون**» ونحا بيده نحو الشام «**رجالا وركبانا وتُجرون على وجوهكم**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وسنده قوي»[٢]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٥) وأحمد (٣/٥ و٥) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٦/٢) والترمذي (٢٤٢٤ و٣١٤٣ و٤٨٥/٤) والروياني (٩١٤ و٩١٦) والطبراني في «الكبير» (٤٠٧/١٩ ـ ٤٠٨ و٤٠٨ و٤٠٩) والحاكم (٥٦٤/٤) وأبو سعد السمعاني في «فضائل الشام» (٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣١) من طرق عن بَهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، اين تأمرني؟ خر لي. قال «**ههنا**» ـ ونحا بيده نحو الشام ـ «**إنكم تحشرون**[٣] **رجالا**[٤] **وركبانا، وتجرون على وجوهكم**»

ورواه بعضهم مطولا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أبو قَزَعة سويد بن

---

(١) أخرجه في أثناء مسند سلمة بن الأكوع كما في «الإصابة».

(٢) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٣) وفي لفظ «محشورون»

(٤) وفي لفظ «على أقدامكم»

حُجير عن حكيم بن معاوية مثل رواية بهز، على أنّ بهزا أيضا مأمون لا يحتاج في روايته إلى متابع.

ثم أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة سويد بن حجير عن حكيم بن معاوية عن أبيه رفعه «**تحشرون ههنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم، تعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام، وإنّ أول ما يُغرب عن أحدكم فخذه**»

ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٣/٥) والروياني (٩٣٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩ ـ ٤٢٧) و «الأوسط» (٦٣٩٨) من طريق الحجاج الباهلي ثنا سويد بن حجير به.

وأخرجه أحمد (٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٣٣/٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٩ ـ ٤٢٨) من طريق شبل بن عباد قال: سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية به.

وإسناده صحيح.

١٣٩٥ ـ «إنكم لاقو العدو غدا والفطر أقوى لكم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١١٢٠) من حديث أبي سعيد.

١٣٩٦ ـ قال العباس: يا رسول الله، لو جمعت لنا الحجابة والسِّقَاية؟ فقال: «**إنّما أعطيتكم ما تُرْزَءون ولم أعطكم ما تَرْزءون**»

قال الحافظ: وروى الفاكهي من طريق ابن جُريج قال: فذكره»[٢]

لم أره في القسم المطبوع من كتاب الفاكهي.

وفي «أخبار مكة» للأزرقي (٢٦٧/١) عن جده عن محمد بن إدريس عن الواقدي عن أشياخه قالوا: فذكروا حديثا وفيه: وقبض المفتاح من عثمان بن طلحة، فلما جلس بسط العباس بن عبدالمطلب يده، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة والسقاية، فقال رسول الله ﷺ «**أعطيتكم ما تُرزءون فيه ولا أعطيكم ما تَرزءون منه**»

والواقدي متروك.

---

(١) ٤٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

(٢) ٢٣٧/٤ (كتاب الحج ـ باب سقاية الحاج)

وقال عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠٧٦): عن بعض أصحابنا عن ابن جريج قال: حدثني ابن أبي مُليكة قال: دعا النبي ﷺ عثمان بن طلحة يوم الفتح بمفتاح الكعبة، فأقبل به مكشوفا، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال العباس: يا نبي الله اجمع لي الحجابة مع السقاية، ونزل الوحي على رسول الله ﷺ، فقال «**ادعوا لي عثمان بن طلحة**» فَدُعي له، فدفعه النبي ﷺ إليه، وستر عليه، قال: فرسول الله ﷺ أول من ستر عليه، ثم قال «**خذوه يا بني طلحة لا ينتزعه منكم إلا ظالم**».

ورواه أيضا (٨٤/٥) عن ابن عُيينة قال: أخبرني ابن جريج عن ابن أبي مليكة أنّ النبي ﷺ قال لعليّ حين كلمه في المفتاح «**إنما أعطيتكم ما تُرزءون ولم أعطكم ما تَرزءون**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤/٩ ـ ٥٥)

ورواته ثقات لولا إرساله.

وله شاهد عن عليّ قال: قلت للعباس: سل لنا النبي ﷺ الحجابة. فسأله، فقال «**أعطيكم ما هو خير لكم منها، السقاية، تَرْزَؤُكم ولا تَرْزَؤُونَها**»

أخرجه[1] الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص٢٣٣) عن أيوب بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قَبيصة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن أبي رزين عن أبيه عن عليّ به.

وأخرجه ابن سعد (٢٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٤/١) وأحمد بن منيع وابن أبي شيبة وإسحاق في «مسانيدهم» (المطالب ٦٤/٢ ـ ٦٥، مختصر الإتحاف ٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) عن قبيصة بن عقبة به.

قال الطبري: سنده صحيح»

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن»

قلت: عبدالله بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» وغيرهم ولم يذكروا عنه راويا إلى موسى بن أبي عائشة فهو مجهول، وقبيصة تكلم أحمد وغيره في روايته عن سفيان.

---

(١) وأخرجه البزار (٨٩٥) عن محمد بن عمارة بن صبيح ثنا قبيصة بن عقبة به.
وقال: وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن عليّ إلا هذا الإسناد»
وأخرجه الحاكم (٣٣٢/٣) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة به.
وقال: صحيح الإسناد»
وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨٦/٣

وخالفه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري فرواه عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن زرير قال: قال علي للعباس

أخرجه أبو يعلى (٣١٠)

قال الهيثمي: وهو مرسل، عبدالله بن زرير لم يدرك القصة» المجمع ٢٨٦/٣

١٣٩٧ ـ قوله ﷺ في حديث أم سلمة «**إنّما أقضي له بما أسمع**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٧٩/١٦)

١٣٩٨ ـ عن سهل بن أبي حَثْمَة أنّ أبا بُردة ذبح ذبيحة بسحر فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنما الأضحية ما ذبح بعد الصلاة، اذهب فضح**» فقال: ما عندي إلا جَذَعة من المعز، الحديث.

قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من طريق سهل بن أبي حثمة فذكره.

وقال: وفي حديث سهل بن أبي حثمة «**وليست فيها رخصة لأحد بعدك**»[٢]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٤٥) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن صدقة الفَدَكِي ثنا محمد بن يحيى به سهل بن أبي حثمة عن عمه عُفَير بن سهل بن أبي حثمة أنّ أباه قد أخبره أنّ أبا بُردة بن نِيَار ذبح ذبيحة بِسَحَر، فلما انصرف ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال «**من ذبح قبل الصلاة فليست تلك الأضحية، إنما الأضحية ما ذبح بعد الصلاة، فاذهب فضح**» فقال: يا رسول الله، ما أجد شيئا للأضحية، وما عندي إلا جَذَع من المعز، قال «**اذهب فضح بها، وليس فيها رخصة لأحد بعدك**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سهل بن أبي حثمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، ومسعدة بن سعد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن صدقة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس، ومحمد بن يحيى بن سهل ترجمه البخاري في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعفير بن سهل لم أر من ترجمه.

---

(١) ٢٥٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه)

(٢) ١٠٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

١٣٩٩ ـ «إنّما البيع عن تراض»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره، وهو طرف من حديث طويل»[(١)]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٧٨) وابن ماجه (٢١٨٥) وابن حبان (٤٩٦٧) والبيهقي (١٧/٦) والمزي في «التهذيب» (٤٢/١٣ ـ ٤٣) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن داود بن صالح بن دينار التمار المدني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنّ يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حِمْل شعير وتمر، فسعّر مدّاً بمدّ النبي ﷺ وليس في الناس يومئذ طعام وغيره، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما، فأتى النبيَّ ﷺ الناسُ يشكون إليه غلاء السعر، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال **«لا ألقينّ الله من قبل أنْ أعطي أحدا من مال أحد من غير طيب نفس، إنّما البيع عن تراض، ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم: لا تَضاغنوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يبيعنّ حاضر لباد، والبيع عن تراض، وكونوا عباد الله إخوانا»**.

واللفظ لابن حبان.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٧/٣

قلت: بل إسناده حسن إنْ كان صالح بن دينار سمع من أبي سعيد، والدراوردي قال الذهبي في «الميزان»: صدوق غيره أقوى منه.

وداود بن صالح التمار قال أحمد: لا أعلم به باسا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق. فهو حسن الحديث.

وصالح بن دينار التمار قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه داود.

ومع ذلك فقد وثقه النسائي وابن حبان والحافظ في «التقريب».

١٤٠٠ ـ حديث أبي قتادة «إنّما التفريط أن يؤخر الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٨١) »[(٢)]

---

(١) ١٩٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجُمُعَة: ١٠])

(٢) ٣٤١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء)

١٤٠١ ـ «إنّما الجمعة على من سمع النداء»

قال الحافظ: وفي «السنن» لأبي داود من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره، وقال: إنّه اختلف في رفعه ووقفه، وأخرجه الدارقطني من وجه آخر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٠٥٦) وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٦٩) والدارقطني (٦/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٧) والبيهقي (١٧٣/٣) والخطيب في «الموضح» (١٣/١) من طرق عن قَبيصة بن عقبة الكوفي ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة بن نُبَيْه بن الحجاج عن عبدالله بن هارون عن ابن عمرو رفعه **«الجمعة على من سمع النداء»**

وفي لفظ **«التأذين»**

قال أبو داود: روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبدالله بن عمرو ولم يرفعوه، وإنما أسنده قبيصة»

وقال الدارقطني: قال لنا ابن أبي داود: محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة، وهذه سنة تفرد بها أهل الطائف»

وقال البيهقي: وقبيصة بن عقبة من الثقات، ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة»

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: رواه قبيصة عن الثوري وقد قال ابن معين وغيره: قبيصة ثقة إلا في حديث الثوري. والطائفي مجهول كما في «الميزان»، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل الاحتجاج به. وسكت البيهقي عن بقية السند وفيه أبو سلمة بن نبيه عن عبدالله بن هارون ولا يعرف حالهما»

قلت: الحديث إسناده ضعيف، عبدالله بن هارون قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو سلمة بن نبيه، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأبو سلمة بن نبيه قال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما محمد بن سعيد الطائفي فهو ثقة كما قال ابن أبي داود والبيهقي وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ٣٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب من أين تؤتى الجمعة؟»

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني» تبعا لأبي حاتم: مجهول[١].

ثم تعقب أبا حاتم فقال: قلت: هو أبو سعيد المؤذن. يروي أيضا عن عبدالله بن عُيينة وعطاء وجماعة. وعنه أيضا زيد بن الحباب ويحيى بن سليم الطائفي ومعتمر بن سليمان فانتفت الجهالة انتهى

وذكره في «الكاشف» وقال: صالح الحديث.

وروى عنه أيضا عدي بن الفضل فتوثيقه هو الصواب.

وأما قول ابن حبان الذي ذكره ابن التركماني فليس هو في هذا وإنما في محمد بن مسلم الطائفي الذي يروي عن ابن جُريج وعنه أبو عتبة أحمد بن الفرج، وقد فرق بينهما المزي وكذا الحافظ في «التهذيب»

وقال عن هذا الأخير: هو متأخر الطبقة عن الذي قبله.

وأما قبيصة بن عقبة فهو ثقة إلا أنّ أحمد وابن معين قد تكلما في حديثه عن سفيان.

وخالفه عبدالرحمن بن مهدي فرواه عن سفيان عن محمد بن سعيد ـ قال عبدالرحمن: أظنه رجلا من أهل الطائف ـ عن عبدالله بن هارون عن ابن عمرو قوله.

هكذا رواه عن سفيان وأوقفه على ابن عمرو وأسقط منه أبا سلمة بن نبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/١/١) والخطيب في «الموضح» (١٣/١)

طريق أخرى: قال عبدالله بن سليمان بن الأشعث: ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه **«إنما الجمعة على من سمع النداء»**

أخرجه الدارقطني (٦/٢) والبيهقي (١٧٣/٣)

واختلف فيه على الوليد وهو ابن مسلم، فرواه أبو عامر موسى بن عامر عنه أخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: إنما تجب الجمعة على من سمع النداء، فمن سمعه فلم يأته فقد عصى ربه.

موقوف

---

(١) انظر مقدمة «الميزان» و «المغني» حيث ذكر الذهبي أنه يذكر في هذين الكتابين من نص أبو حاتم على جهالته وقال «هذا مجهول».

أخرجه البيهقي (٣/١٧٣ ـ ١٧٤)

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها فإنّ الوليد بن مسلم دمشقي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحجاج بن أَرْطَاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه «**الجمعة على من بِمَدَى الصوت**»

أخرجه الدارقطني (٢/٦) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن الحجاج به.

والحجاج ضعيف مدلس، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين والفلاس والنسائي وغيرهم.

واختلف فيه على عمرو بن شعيب

فقال ابن أبي شيبة (٢/١٠٤): ثنا وكيع عن داود بن قيس الفراء قال: سمعت عمرو بن شعيب قيل له: يا أبا إبراهيم على من تجب الجمعة؟ قال: على من سمع الصوت.

وهذا إسناده صحيح.

١٤٠٢ ـ حديث أبي كبشة الأنماري «إنّما الدنيا لأربعة» فذكر الحديث وفيه «وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يعمل في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربّه ولا يصل فيه رَحِمَه ولا يرى لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل، ورجل لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أنّ لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهما في الوزر سواء»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه»[1]

صحيح

وله عن أبي كبشة الأنماري طرق:

الأول: يرويه يونس بن خباب عن أبي البَخْتَري سعيد الطائي قال: حدثني أبو كبشة الأنماري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول «**ثلاثة أقسم عليهنّ وأحدثكم حديثا، فاحفظوه، قال[2] «ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظُلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر** ـ أو كلمة نحوها ـ

(١) ١٤/١٠٩ ـ ١١٠ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)

(٢) زاد أحمد «فأما الثلاث الذي أقسم عليهن فإنه» وهي عند البغوي بنحوه.

وأحدثكم حديثا فاحفظوه[١]، قال: إنما الدنيا لأربعة نفر:

عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل.

وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية يقول: لو أنّ لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته فأجرهما سواء.

وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو يخبط[٢] في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل.

وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أنّ لي مالا فعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء»

أخرجه أحمد (٤/٢٣١)

عن عبدالله بن نُمير

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٩١) والترمذي (٢٣٢٥) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤١ ـ ٣٤٢ و٣٤٥ ـ ٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٧)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري ثنا يونس بن خباب عن سعيد الطائي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف يونس بن خباب.

الثاني: يرويه سليمان الأعمش قال: سمعت سالم بن أبي الجَعْد قال: سمعت أبا كبشة الأنماري رفعه «**مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر**: فذكر الحديث بنحو ما تقدم إلا أنّه قال في الأول «**فهو يعمل بعلمه في ماله، ينفقه في حقه**»

وقال في الثالث «**فهو يخبط في ماله، ينفقه في غير حقه**»

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٤٠) وأحمد (٤/٢٣٠ و٢٣٠ ـ ٢٣١) وهناد في «الزهد» (٥٨٦) والحسين المروزي في «زيادات الزهد لابن المبارك» (٩٩٩) وابن ماجه (٤٢٢٨)

---

(١) عند أحمد «وأما الذي أحدثكم حديثا فاحفظوه»

(٢) عند الطبراني والبغوي «يتخبط»

والفريابي في «فضائل القرآن» (١٠٥ و١٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٦٤/أ و١٨٩/ب) والطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٢٢) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٧٣)

قال ابن كثير: إسناده صحيح» فضائل القرآن ص٣٩

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه قتادة ومنصور بن المعتمر واختلف عنهما

فأما حديث قتادة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٢٢ و٣٤٦) و «الأوسط» (٤٣٦٤) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة.

وسعيد بن بشير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه الحجاج بن الحجاج الباهلي فرواه عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن ثوبان أو عن أبي كبشة.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٦٣) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٤٤/٢٢ ـ ٣٤٥)

وأما حديث منصور بن المعتمر فأخرجه أحمد (٢٣٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٢٢ و٣٤٤)

عن سفيان الثوري

والطبراني (٣٤٤/٢٢)

عن مِسْعَر بن كِدام

كلاهما عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة.

واختلف فيه على منصور بن المعتمر:

فقيل: عنه عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (١٤١٣/٢) والطبراني (٣٤٤/٢٢) والبيهقي في «المدخل» (ص٢٦٠ ـ ٢٦١)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن ماجه (١٤١٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٨٠/٦)

عن مُفضل بن مُهَلْهَل

كلاهما عن منْصور به.

الثالث: يرويه أبو خُليد عتبة بن حماد الدمشقي عن سعيد عن أبي كنانة عن أبي كبشة.

أخرجه الطبراني (٣٤٦/٢٢)

وأبو كنانة لم أعرفه.

١٤٠٣ ـ إنّما الربا في النسيئة»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨٥/٥ ـ ٢٨٦) ومسلم (١٥٩٦) من حديث أسامة بن زيد.

واللفظ لمسلم، ولفظ البخاري **«لا ربا إلا في النسيئة»**

١٤٠٤ ـ «إنّما السُكْنَى والنفقة لمن يملك الرجعة»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه أحمد من طريق الشعبي عن فاطمة في آخر حديثها مرفوعا: فذكره، فهو في أكثر الروايات موقوف عليها. وقد بيّن الخطيب في «المدرج» أنّ مُجالد بن سعيد تفرد برفعه وهو ضعيف، ومن أدخله في رواية غير رواية مُجالد عن الشعبي فقد أدرجه، وهو كما قال. وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدا لكنه أضعف منه»[٢]

صحيح

يرويه مجالد بن سعيد الهمداني وزكريا بن أبي زائدة وجابر بن يزيد الجُعفي وسعيد بن يزيد الأحمسي البجلي وفراس بن يحيى الخارفي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس:

فأما حديث مجالد فأخرجه أحمد (٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤ و٤١٦ ـ ٤١٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

و (٤١٦/٦) ومن طريقه الخطيب في «المدرج» (٩٣١/٢)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

---

(١) ١٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤٠٦/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

وسعيد بن منصور (١٣٥٨)

عن سفيان بن عُيينة

والطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٢٤)

عن شعبة

وعن حماد بن زيد

كلهم عن مجالد قال: ثنا عامر قال: قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أنّ زوجها طلقها على عهد رسول الله ﷺ، فبعثه رسول الله ﷺ في سرية، قال: فقال لي أخوه: أخرجي من الدار، فقلت: إنّ لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل، قال: لا. قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إنّ فلانا طلقني وإنّ أخاه أخرجني ومنعني السكنى والنفقة، فأرسل إليه فقال «**ما لك ولإبنة آل قيس**» قال: يا رسول الله، إنّ أخي طلقها ثلاثا جميعا، فقال رسول الله ﷺ «**أُنظري يا ابنة آل قيس، إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة، فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى، أُخرجي فانزلي على فلانة**» ثم قال «**إنّه يتحدث إليها انزلي على ابن أم مكتوم فإنّه أعمى لا يراك**»

اللفظ لحديث يحيى القطان.

ـ ورواه هُشيم بن بشير عن مجالد وغيره واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤١٥/٦): ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أنّ زوجها طلقها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ، قالت: فلم يجعل سكنى ولا نفقة وقال «**يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة**»

وأخرجه البيهقي (٤٧٣/٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا هشيم ثنا سَيَّار[١] وحُصين[٢] ومغيرة بن مِقْسم وأشعث[٣] ومجالد وداود[٤] وإسماعيل بن أبي خالد كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها، فقالت: طلقها زوجها البتة، قالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أنْ أعتدّ في بيت ابن أم مكتوم.

---

(١) هو أبو الحكم.

(٢) هو ابن عبدالرحمن.

(٣) هو ابن سوار.

(٤) هو ابن أبي هند.

وفي رواية مجالد أنّ النبي ﷺ قال لها «**إنما السكنى والنفقة على من كانت له الرجعة**»

وتابعه سعيد بن منصور (١٣٥٦ و١٣٥٧) عن هشيم أنا سيار ومغيرة وحصين وإسماعيل وداود وأشعث ومجالد عن الشعبي به.

وقال مجالد في حديثه «**يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة**»

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٤/٣)

وأخرجه الدارقطني (٢٤/٤) والخطيب في «المدرج» (٩٣١/٢ ـ ٩٣٢) من طريق الحسن بن عرفة ثنا هشيم به.

• وقال أبو جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي: ثنا هشيم أنا سيار ومغيرة وحصين ومجالد وإسماعيل وأشعث وداود كلهم عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنّ النبي ﷺ قال «**يا بنت قيس، إنما السكنى والنفقة على من كانت له الرجعة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦٤)

وتابعه يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن سيار وحصين ومغيرة وأشعث وداود ومجالد وإسماعيل كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ، فقالت: طلقها زوجها البتة، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال «**إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**»

أخرجه الدارقطني (٢٣/٤ ـ ٢٤) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يعقوب بن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٩/٢)

وقال: أدرج يعقوب بن إبراهيم الدورقي رواية هذا الحديث أو أدرجه هشيم له لما حدّثه به، وذلك أنّ قوله «**إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**» لم يذكره واحد من الجماعة المسمين عن الشعبي إلا مجالد بن سعيد وحده»

• ورواه غير واحد عن هشيم فلم يذكروا هذه الزيادة «**إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**» منهم:

١ ـ زهير بن حرب.

أخرجه مسلم (١١١٧/٢) والبيهقي (٤٧٣/٧)

٢ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه مسلم (١١١٧/٢)

٣ ـ يعقوب بن ماهان البصري.

أخرجه النسائي (٦/١٧٣ ـ ١٧٤) وفي «الكبرى» (٥٧٤٢)

٤ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٧٩)

٥ ـ أحمد بن مَنيع.

أخرجه الترمذي (٣/٤٧٦)

ومجالد قال أحمد وغيره: ضعيف.

وأما حديث زكريا بن أبي زائدة فأجرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٧٨ ـ ٣٧٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس وكانت تحت أبي حفص بن عمرو أو عمرو بن حفص، فجاءت النبي ﷺ في النفقة والسكنى فقال لها «**اسمعي يا ابنة قيس** ـ وأشار بيده فمدّها على بعض وجهه كأنه يستتر منها، وكأنّه يقول ـ **اسكتي إنما النفقة للمرأة على زوجها ما كانت عليها رجعة، فإذا لم تكن عليها رجعة فلا نفقة لها ولا سكنى...**»

ورواته ثقات إلا أنّ زكريا كان يدلس كما قال أبو داود وغيره، ولم يذكر سماعا من الشعبي.

قال أحمد: كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه الشعبي، ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمى.

وقال يحيى بن زكريا: لو شئت لسميت لك من بين أبي وبين الشعبي.

وأما حديث جابر الجعفي فأخرجه الدارقطني (٤/٢٢) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن جابر عن عامر عن فاطمة بنت قيس مرفوعا «**المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة، إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**»

وأخرجه (٤/٢٢ ـ ٢٣) من طريق زهير بن معاوية الكوفي عن جابر عن عامر قال: دخلنا على فاطمة بنت قيس فقلنا لها: حدثينا عن قضاء رسول الله ﷺ فيك، قالت: دخلت إلى رسول الله ﷺ ومعي أخو زوجي، فقلت: إنّ زوجي طلقني، وإنّ هذا يزعم أنْ ليس لي سكنى ولا نفقة، فقال «**بل لك سكنى، ولك نفقة**» قال: إنّ زوجها طلقها ثلاثا، فقال ﷺ «**إنما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة**»

وجابر الجعفي قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سعيد بن يزيد الأحمسي فأخرجه ابن سعد (٢٧٥/٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن ثنا سعيد بن يزيد الأحمسي ثنا الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت فلان بن المغيرة أو المغيرة بن فلان من بني مخزوم وأنّه أرسل إليها بطلاقها من الطريق من غزوة غزاها إلى اليمن، فسألت أهله النفقة والسكنى فأبوا وقالوا: لم يرسل إلينا من ذلك بشيء. قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أنا ابنة آل خالد وإنّ زوجي أرسل إليّ بطلاقي وإني سألت أهله النفقة والسكنى فأبوا عليّ، فقالوا: يا رسول الله، إنّه أرسل إليها بثلاث تطليقات، فقال رسول الله ﷺ «**إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها رجعة**»

وأخرجه النسائي (١١٧/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٩٦) عن أحمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٢٥/١) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وسعيد بن يزيد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٢٤ ـ ٣٨٣) و «الأوسط» (٧١٠٥) من طريق بكر بن بكار القيسي ثنا سعيد بن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١١٦/١١ ـ ١١٧)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن يزيد إلا بكر بن بكار»

كذا قال، وقد تابعه أبو نعيم كما تقدم.

وأما حديث فِراس بن يحيى فأخرجه البيهقي (٤٧٣/٧ ـ ٤٧٤) عن أبي الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيدالله بن موسى أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس به، وفيه: فاختصما إلى النبي ﷺ فقال رجل أو قال: فقال الرجل: قد طلقها ثلاثا، فقال «**إنما السكنى والنفقة لمن كانت عليها رجعة**» فأمرها فاعتدت عند ابن أم مكتوم.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن بشران اسمه علي بن محمد بن عبدالله.

وللحديث شاهد عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة «**إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها رجعة**»

أخرجه الدارقطني (٢٢/٤) والبيهقي (٤٧٤/٧) من طريق أسود بن عامر شاذان عن الحسن بن صالح عن السُّدِّي عن البهي عنه عائشة به.

واختلف فيه على الحسن بن صالح:

فقال يحيى بن آدم: ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سكنى ولا نفقة»

أخرجه مسلم (١١٢٠/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٤) والبيهقي (٤٧٤/٧)

وقال: كذا أتى به الأسود بن عامر، والصحيح حديث يحيى بن آدم»

١٤٠٥ ـ «إنّما الماء من الماء»

سكت عليه الحافظ[١].

وقال في «بلوغ المرام»: رواه مسلم وأصله في البخاري»

قلت: هو في «صحيح مسلم» (٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

١٤٠٦ ـ «إنّما النذر ما يُبتغى به وجه الله»

قال الحافظ: أخرجه أحما. من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»[٢]

أخرجه أحمد (١٨٣/٢)

عن الحسين بن محمد المَرُّوذي وسُريج بن النعمان البغدادي

و (١٨٥/٢)

عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد[٣] عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ **«ما بال القِران؟»** قالا: يا رسول الله، نذرنا أنْ نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ **«ليس هذا نذرا»** فقطع قرانهما.

---

(١) ١٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٣٩٩/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

(٣) واختلف عنه، فرواه آدم بن أبي إياس عنه عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به. أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٨/٦) وفي «تلخيص المتشابه» (٤٧٧/١ ـ ٤٧٨)

لفظ حديث الحسين بن محمد

وقال سريج في حديثه «**إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ﷻ**»

وقال إسحاق بن عيسى في حديثه «**لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله ﷻ، ولا يمين في قطيعة رحم**»

ولم يذكر قصة الرجلين المقترنين.

وأخرجه أبو داود (٢١٩٢)

عن يحيى بن عبدالله بن سالم المدني

و (٣٢٧٣)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي

كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا بمثل حديث إسحاق بن عيسى عن ابن أبي الزناد، ولم يذكر يحيى بن عبدالله بن سالم قوله «ولا يمين في قطيعة رحم»

واختلف فيه على عبدالرحمن بن الحارث في سياق القصة فقال سليمان بن بلال المدني: ثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأة أبي ذر على راحلة رسول الله ﷺ القصواء حين أُغير على لقاحه، حتى أناخت عند رسول الله ﷺ، فقالت: إني نذرت إنْ نجاني الله عليها لآكلنّ من كبدها وسنامها، فقال رسول الله ﷺ «**لبئسما جزيتها، ليس هذا نذرا، إنّما النذر ما ابتغي به وجه الله**»

أخرجه الدارقطني (١٦٢/٤ ـ ١٦٣) واللفظ له.

عن خالد بن مخلد القَطَواني

والبيهقي (٧٥/١٠) وفي «المعرفة» (١٩٢/١٤)

عن أبي بكر بن أبي أويس

كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وعبدالرحمن بن الحارث هو ابن عبدالله بن عياش المخزومي وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه ابن سعد وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس.

وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن الحارث به بل تابعه أبو حَرْمَلة عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«إنّما النذر ما ابتغي به وجه الله»**

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٣٣) وفي «المشكل» (٤١٦٢)

وأبو حرملة مختلف فيه[١].

١٤٠٧ ـ حديث ابن عباس مرفوعا **«إنّما أُمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة»**

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

صحيح

أخرجه أحمد (١/٢٨٢)

عن وهيب بن خالد البصري

وأبو داود (٣٧٦٠) والترمذي (١٨٤٧) والنسائي (١/٧٣) وابن خزيمة (٣٥) والطبراني في «الكبير» (١١٢٤١) والبيهقي (١/٤٢ و٣٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣٥)

عن إسماعيل بن عُلية

قالا: ثنا أيوب عن عبدالله بن أبي مُليكة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فَقُدِّم إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بِوَضوء؟ فقال: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات وأيوب هو السَّخْتِيَاني.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس»

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٧٤) ولفظه «أنّ النبي ﷺ خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال **«أريد أنْ أصلي فأتوضأ»**

وفي رواية له **«لم؟ أأصلي فأتوضأ»**

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف الميم فانظر «ما بال القران؟»

(٢) ١/٢٤٣ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾...)

(٣) ١/٤٠٩ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

وفي رواية أخرى له أيضا «**ما أردت صلاة فأتوضأ**»[١].

١٤٠٨ ـ حديث سَمُرة بن جُندب في قصة الكسوف وفيه: فقال النبي ﷺ في خطبته «**إنما أنا بشر رسول فأذكركم بالله إنْ كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي**» يعني فقولوا، فقالوا: نشهد أنك بلغت رسالات ربك وقضيت الذي عليك.

قال الحافظ: ذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصله في «السنن» وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما...**»

١٤٠٩ ـ حديث ابن مسعود «**إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤٩ ـ ٥٠)

١٤١٠ ـ «**إنّما أنا نذير، وإنّما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو فجعل يهتف: يا صباحاه**»

قال الحافظ: ووقع في حديث قَبيصة بن مُخارق وزهير بن عمرو عند مسلم (٢٠٧) وأحمد (٥/٦٠): فجعل ينادي: فذكره»[٤]

١٤١١ ـ «**إنما أنهى الناس عن النياحة أن يُندب الرجل بما ليس فيه**»

قال الحافظ: وعند عبدالرزاق من مرسل مكحول: فذكره»[٥]

مرسل

---

(١) هكذا رواه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي وابن جريج عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس.
ورواه بقية بن الوليد عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره بنحو حديث أيوب السختياني.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٤٧)
وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من ورقاء.

(٢) ١٧/٢٨٥ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧])

(٣) ١٠/٤٦٣ (كتاب فضائل القرآن ـ باب نسيان القرآن)

(٤) ١٠/١١٩ (كتاب التفسير: سورة الشعراء ـ باب وأنذر عشيرتك الأقربين)

(٥) ٣/٤١٧ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون)

وله عن مكحول طريقان:

الأول: يرويه سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن مكحول قال: دخل رسول الله ﷺ وهو معتمد على عبدالرحمن بن عوف وإبراهيم بن النبي ﷺ يجود بنفسه، فلما رآه دمعت عيناه، فقال له عبدالرحمن بن عوف: أي رسول الله! تبكي، متى يراك المسلمون تبكي يبكوا، قال: فلما ترقرقت عبرته قال «**إنّما هذا رُحْمٌ، وإنّ من لا يَرحم لا يُرحم، إنّما أنهى الناس عن النياحة، وأنْ يُندب الميت بما ليس فيه، فلما قضى قال «لولا أنّه وعد جامع وسبيل مأتي وإنّ الآخر منا يلحق بالأول لوجدنا غير الذي وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وفضل رضاعه في الجنة**»

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧٢) وابن سعد (١٣٧/١) عن سفيان به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه محمد بن راشد المكحولي عن مكحول أنّ رسول الله ﷺ دخل على ابنه إبراهيم وهو في السَّوْق فدمعت عيناه ومعه عبدالرحمن بن عوف، فقال: أتبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال «**إنّما نهيت عن النياحة، وأنْ يندب الميت بما ليس فيه وإنما هذه رحمة**»

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧١) عن محمد بن راشد به.

وأخرجه ابن سعد (١٣٨/١) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين أنا محمد بن راشد عن مكحول به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

١٤١٢ ـ حديث ابن مسعود: أقرأني رسول الله ﷺ سورة من آل حم فرحت إلى المسجد فقلت لرجل: اقرأها، فإذا هو يقرأ حروفا ما أقرؤها، فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه، فتغير وجهه وقال: «**إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف**» ثم أسرّ إلى عليّ شيئا فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كل رجل منكم كما علم. قال: فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه.

قال الحافظ: ولابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود فذكره»[1]

---

(١) ٤٠١/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

وذكره في موضع آخر وقال: وعند ابن حبان والحاكم من طريق زِر بن حُبيش عن ابن مسعود في هذه القصة «**فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف**»

وذكر أنّه عند الخطيب في «المبهمات» وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند»[١].

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣١٨) وابن حبان (٧٤٧) والحاكم (٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق إسرائيل بن يونس عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة حم[٢]، فخرجت إلى المسجد عشية، فجلس إلى رهط، فقلت لرجل من الرهط: اقرأ عليّ. فإذا هو يقرأ حروفا لا أقرؤها، فقلت له: من أقرأكها؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ. فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وإذا عنده رجل، فقلت له: اختلفنا في قراءتنا. فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف، فقال «**إنّما أهلك من قبلكم الاختلاف**» ثم أسرّ إلى عليّ، فقال عليّ: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كلّ رجل منكم كما علم[٣]، فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه.

واللفظ للحاكم[٤].

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه جماعة عن عاصم بن أبي النَّجُود، منهم:

١ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بنحو ما تقدم.

أخرجه الحاكم (٢/٢٢٤)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: بل حسن للخلاف في عاصم بن أبي النجود.

٢ ـ أبو خالد الدالاني عن عاصم عن زر عن ابن مسعود بنحو ما تقدم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٤٢)

٣ ـ حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث وسمى

---

(١) ١٠/٤٨٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم)

(٢) وعند ابن حبان «سورة الرحمن».

(٣) زاد ابن حبان «فإنما أهلك من قبلكم الاختلاف»

(٤) وسياق ابن أبي شيبة نحوه.

السورة «الأحقاف» وقال بعد أنْ ذكر كلام علي: فوالله ما أدري أنّ رسول الله ﷺ أمره بذلك أم هو قاله.

أخرجه أحمد (٤٢١/١ و٤٥٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠٢)

٤ ـ الأعمش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون، أو ست وثلاثون آية، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليّا يناجيه، قال: فقلنا: إنا اختلفنا في القراءة، قال: فاحمرّ وجه رسول الله ﷺ، وقال «**إنّما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم**» قال: ثم أسرّ إلى عليّ شيئا، فقال لنا عليّ: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ تقرءوا كما علمتم.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٠٥/١ ـ ١٠٦) والبزار (٤٤٩) والطبري في «تفسيره» (١٢/١) وابن حبان (٧٤٦) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٣٨ ـ ٣٩) من طرق عن يحيى بن سعيد الأموي ثنا الأعمش به.

واللفظ للطبري، ولفظ عبدالله بن أحمد قريب منه.

وأما ابن حبان فساقه بلفظ «قال: سمعت رجلا يقرأ آية أقرأنيها رسول الله ﷺ خلاف ما قرأ، فأتيت النبي ﷺ وهو يناجي علياً، فذكرت له ذلك، فأقبل علينا عليّ، وقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ تقرءوا كما علمتم.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش إلا يحيى بن سعيد الأموي»

٥ ـ شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر نحو حديث إسرائيل.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٦٩) وفي «أخلاق أهل القرآن» (٧٣) وابن بطة في «الإبانة» (٨٠٢)

٦ ـ أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم، [قال: يعني الأحقاف، قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين،] قال: فرحت إلى المسجد فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله ﷺ، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنّ هذين يخالفاني في القراءة، قال: فغضب وتَمَعَّر وجهه وقال «**إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف**» قال: قال زر: وعنده رجل، قال: فقال الرجل: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كلّ رجل منكم كما أقرئ فإنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف.

قال ابن مسعود: فلا أدري أشيئا أسرّه إليه رسول الله ﷺ أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ.

[قال: والرجل هو علي بن أبي طالب.]

أخرجه أحمد (٤١٩/١ و٤٢١) واللفظ له ومن طريقه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠٣)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وأبو يعلى (٥٠٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٢/١) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

وأبو يعلى (٥٣٦) والآجري في «الشريعة» (ص٦٩) وفي «أخلاق أهل القرآن» (٧٢) وابن بطة (٨٠٣) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٣٠ و٣١)

عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي

قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش به.

وما بين المعكوفتين الظاهر أنّه من كلام زر بن حبيش والله أعلم.

وفي حديث أبي كريب «قال: فقام كل رجل منا وهو لا يقرأ على قراءة صاحبه».

٧ ـ شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١١ و٢١٧) والهيثم بن كليب (٦٢٧ و٦٢٨)

واختلف في هذا الحديث على عاصم، فرواه همام بن يحيى العوذي عنه عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (٤٠١/١)

والأول أصح، وهمام ثقة في حفظه شيء.

قال عفان بن مسلم: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه وكان يكره ذلك. قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيرا فأستغفر الله».

وللحديث طريق أخرى فقال الطيالسي (منحة ٦/٢ ـ ٧): ثنا شعبة أني عبدالملك بن

ميسرة قال: سمعت النزال بن سَبْرة يحدث عن عبدالله بن مسعود قال: قرأت آية وقرأ رجل خلافها فأتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ـ فقال شعبة: وأكبر علمي أنّ رسول الله ﷺ قال لهما: **لا تختلفا فإنّ من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا** ـ.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١٠ ـ ٢١١) وابن أبي شيبة (٥٢٩/١٠) وأحمد (٣٩٣/١ و٤١١ ـ ٤١٢ و٤١٢) والبخاري (فتح ٤٧٩/١٠ ـ ٤٨٠) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩) وأبو يعلى (٥٢٦٢ و٥٣٤١) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٠٥/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦/ب) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٢٩)

١٤١٣ ـ قال أبو هريرة: إنّما بال رسول الله ﷺ قائما لجرح كان في مَأْبِضَه»

قال الحافظ: وروى الحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة قال: فذكره، ولو صح هذا الحديث لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي»[1]

ضعيف

أخرجه الحاكم (١٨٢/١) والبيهقي (١٠١/١) من طريق يحيى بن عبدالله بن ماهان الهمداني الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجُعْفي ثنا مَعْن بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ بال قائما من جرح كان بمأبضه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: حماد ضعفه الدارقطني»

وقال البيهقي: حديث لا يثبت مثله»

وقال الذهبي في «المهذب» (١٢٠/١): قلت: هذا منكر»

وقال الدارقطني: تفرد به حماد بن غسان عن معن بهذا الإسناد» اللسان ٤٤/٢

١٤١٤ ـ «إنّما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»

قال الحافظ: أخرج أحمد من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وأخرجه البزار من هذا الوجه بلفظ «**مكارم**» بدل «**صالح**»[2].

صحيح

---

(١) ٣٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول عند سباطة قوم)

(٢) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه ابن سعد (١/١٩٢) والبرجلاني في «الكرم» (١) وأحمد (٢/٣٨١) والبخاري في «الكبير» (٤/١/١٨٨) وفي «الأدب المفرد» (٢٧٣) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (١٣) والبزار (كشف ٢٤٧٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٢) والخرائطي في «المكارم» (١/١) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٧٧) والحاكم (٢/٦١٣) وتمام في «فوائده» (ق٢١/ب) وابن بشران (٧٥٥ و١٤٦٥) والقضاعي (١١٦٥) والبيهقي (١٠/١٩١ ـ ١٩٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣٣٣ و٣٣٣ ـ ٣٣٤) والخطيب في «الجامع» (٤٠) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٢٥) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم الكناني المدني عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ «**مكارم الأخلاق**»

وفي لفظ آخر «**محاسن الأخلاق**».

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث مدني صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/١٥

قلت: الحديث إسناده حسن رواته كلهم ثقات غير الدراوردي وهو صدوق، وابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه يحيى بن أيوب الغافقي ثني محمد بن عجلان به.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٤) والبيهقي (١٠/١٩٢)

ويحيى بن أيوب صدوق كذلك فالإسناد حسن.

والحديث بمجموع الطريقين صحيح.

وله شاهد عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلا مثله.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٨٣) وابن أبي شيبة (١١/٥٠٠ ـ ٥٠١)

وفيه هشام بن سعد وهو مختلف فيه.

١٤١٥ ـ «إنّما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس»

قال الحافظ: ولأحمد وابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره، ولفظ ابن حبان «**إعظاما لله الذي يقبض الأرواح**»[1]

---

(١) ٣/٤٢٤ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

أخرجه أحمد (١٦٨/٢) وعبد بن حميد (٣٤٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٧١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني ربيعة بن سيف المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّه سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، تمرّ بنا جنازة الكافر أفنقوم لها؟ قال «**نعم قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنّما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس**»

وأخرجه البزار (كشف ٨٣٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٩١/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٦/١) وابن حبان (٣٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٣٧) والحاكم (٣٥٧/١) والبيهقي (٢٧/٤) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (١٩) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وكلهم ذكره بلفظ «**النفوس**» إلا ابن حبان فذكره بلفظ «**الأرواح**» وذكره الطبراني بلفظ «**إنما تقومون لمن معها من الملائكة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٢٧/٣

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن» المسند ٧٩/١٠

قلت: ربيعة بن سيف المعافري مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه البخاري وغيره، واختلف فيه قول النسائي، والباقون ثقات.

١٤١٦ ـ عن ابن عباس قال: طلق رُكانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا، فسأله النبي ﷺ: «**كيف طلقتها؟**» قال: ثلاثا في مجلس واحد، فقال النبي ﷺ «**إنّما تلك واحدة فارتجعها إنْ شئت**» فارتجعها.

قال الحافظ: رواه محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه أحمد وأبو يعلى وصححه من طريق محمد بن إسحاق»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٥/١) وأبو يعلى (٢٥٠٠) والبيهقي (٣٣٩/٧) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا،

(١) ٢٧٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

قال: فسأله رسول الله ﷺ «**كيف طلقتها؟**»[1] قال: طلقتها ثلاثا، فقال «**في مجلس واحد**» قال: نعم، قال «**فإنما تلك واحدة فأرجعها إنْ شئت**» قال: فرجعها.

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر.

قال البيهقي: وهذا الإسناد لا تقوم به الحجة مع ثمانية رووا عن ابن عباس رضي الله عنهما فتياه بخلاف ذلك ومع رواية أولاد ركانة أنّ طلاق ركانة كان واحدة»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» نظام الطلاق ص٣٩

وقال الحافظ: رواه أحمد والحاكم وهو معلول» التلخيص ٣/٢١٣

قلت: وعلته داود بن الحصين فإنّه مختلف فيه، وقد تكلموا في روايته عن عكرمة.

قال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث.

وقال أيضا: مرسل الشعبي وسعيد بن المسيب أحبّ إليّ من داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير.

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة.

وقد روى له البخاري حديثا واحدا لكنه عن غير عكرمة، وكذلك لم يَرو له مسلم من روايته عن عكرمة شيئا.

ورواه غيره عن عكرمة.

قال عبدالرزاق (١١٣٣٤ و١١٣٣٥): عن ابن جُريج قال: أخبرني بعض بني أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوتِهِ أمّ ركانة ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي ﷺ وقالت: ما يغني عني إلا كما يغني هذه الشعرة ـ لشعرة أخذتها من رأسها ـ ففرّق بيني وبينه، فأخذت النبي ﷺ حمية، فدعا بركانة وإخوته وقال لجلسائه: «**أترون فلانا يشبه منه كذا ـ من عبد يزيد ـ وفلانا منه كذا؟**» قالوا: نعم. فقال النبي ﷺ لعبد يزيد «**طلقها**» ففعل. فقال «**راجع امرأتك أم ركانة**» فقال: إني طلقتها ثلاثا يا رسول الله، قال «**قد علمت، راجعها**» وتلا بآية النساء.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبو داود (٢١٩٦) والبيهقي (٧/٣٣٩)

---

(١) وفي لفظ «كم طلقتها»

قال الخطابي: في إسناد هذا الحديث مقال لأنّ ابن جريج إنما رواه عن بعض بني أبي رافع ولم يسمه، والمجهول لا تقوم به الحجة» معالم السنن ٦٤٥/٢ ـ ٦٤٦

وقال ابن حزم: وهذا لا يصح لأنه عن غير مسمى من بني أبي رافع ولا حجة في مجهول، وما نعلم في بني أبي رافع من يحتج به إلا عبيدالله وحده وسائرهم مجهولون» المحلى ٤٦٢/١١

قلت: قد جاء مسمى عند الحاكم (٤٩١/٢) فإنّه أخرجه من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن ابن جريج عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر نحو حديث عبدالرزاق إلا أنّه قال: إني طلقتها. ولم يقل ثلاثا.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: محمد واه، والخبر خطأ، عبد يزيد لم يدرك الإسلام»

وقال في «التجريد»: وهذا لا يصح والمعروف أنّ صاحب القصة ركانة»

وقال ابن رجب: إن الرجل الذي لم يسمّ في رواية عبدالرزاق: محمد بن عبيدالله بن أبي رافع وهو رجل ضعيف الحديث بالاتفاق، وأحاديثه منكرة، وقيل: إنّه متروك، فسقط هذا الحديث حينئذ» سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث ص١٣[١]

١٤١٧ ـ «إنّما تنصرون بضعفاءكم»

قال الحافظ: حديث أبي الدرداء عند أحمد والنسائي بلفظ: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (١٩٨/٥) وأبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٧٠٢) والنسائي (٣٨/٦) وفي «الكبرى» (٣٤٨٨) وابن حبان (٤٧٦٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩٠) والحاكم (١٠٦/٢ و١٤٥) والبيهقي (٣٤٥/٣ و٣٣١/٦) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثنا زيد بن أرطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنّه سمع أبا الدرداء رفعه «**ابغوني ضعفاءكم**[٣]، **فإنّما ترزقون وتنصرون بضعفائكم**»

قال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) لابن القيم في «إغاثة اللهفان» (٣٠٤/١ ـ ٣٠٦) كلام على هذا الحديث فراجعه.

(٢) ٤٢٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب)

(٣) وفي لفظ «الضعفاء»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

١٤١٨ ـ عن عبدالله بن عمرو مرفوعا «**إنما جمع منزل لدلج المسلمين**»

قال الحافظ: رواه الطبري بسند فيه ضعف»[١]

١٤١٩ ـ قوله ﷺ في شاة ميمونة «**إنَّما حُرِّم أكلها**»

قال الحافظ: وقال البغوي في «شرح السنة» في قوله ﷺ في شاة ميمونة: فذكره: يستدل لمن ذهب إلى أنّ ما عدا ما يؤكل من أجزاء الميتة لا يحرم الانتفاع به»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٩٨/٤ و٣١٨/٥ و٧٩/١٢) من حديث ابن عباس.

١٤٢٠ ـ عن ابن عباس قال: **إنما حَرَّم رسول الله ﷺ الحمر الأهلية مخافة قلة الظهر**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وابن ماجه من طريق شقيق بن سلمة عن ابن عباس، وسنده ضعيف»[٣]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٦) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى ثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان ثنا حِبَّان بن علي عن الأعمش عن أبي وائل به.

وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي العَنَزي.

الثاني: يرويه الأعمش قال: حُدثت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال ابن عباس: ما نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية إلا من أجل أنها ظهر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٦/٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا عباد بن موسى الخُتلي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش.

وإسناده ضعيف لأنّ الأعمش لم يذكر من حدثه.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله.

---

(١) ٢٧٦/٤ (كتاب الحج ـ باب من قدم ضعفه أهله بليل)

(٢) ٢٨٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان)

(٣) ٧٧/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الحمر الإنسية)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٦٥)

الثالث: يرويه أيوب السَّخْتِياني عمن حدّثه أنّ ابن عباس سئل عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: إنما نهى رسول الله ﷺ عنها يوم خيبر لأنّها كانت هي الحمولة، ثم تلا ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآية.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧٢٧) عن مَعْمَر بن راشد عن أيوب به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الرابع: يرويه عاصم بن سليمان الأحول عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال: لا أدري أنهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنّه كان حمولة الناس فكره أنْ تذهب حمولتهم أو حرّمه في يوم خيبر لحم الحمر.

أخرجه البخاري (فتح ٩/٢٤)

١٤٢١ ـ عن سهل بن سعد قال: **إنّما رَخّص النبي ﷺ في المتعة لعزبة كانت بالناس شديدة ثم نهى عنها»**

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر»[1]

ضعيف

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/١٠٩ ـ ١١٠) ونصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٥١) من طريق عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لَهيعة ثني عُقيل بن خالد أنّ ابن شهاب أخبره عن سهل بن سعد قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٤٢٢ ـ قال ابن عباس: **إنّما صلّى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنّه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر، فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد.**

قال الحافظ: روى الترمذي من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، قال الترمذي: حديث حسن. قلت: وهو من رواية جرير عن عطاء وقد سمع منه بعد اختلاطه وإنْ صح فهو شاهد لحديث أم سلمة.

وقال قبل ذلك: قال البيهقي: وأما ما روي عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة

---

(١) ١١/٧٤ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

أنها قالت: فقلت: يا رسول الله، أنقضيهما إذا فاتتا؟ فقال «**لا**» فهي رواية ضعيفة لا تقوم بها حجة. قلت: أخرجها الطحاوي.

وقال بعد أسطر: وكذا ما رواه النسائي من طريق أبي سلمة عن أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ صلّى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة» الحديث وفي رواية له عنها «لم أره يصليهما قبل ولا بعد»[1]

حسن

أخرجه الترمذي (١٨٤) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره وزاد «لهما»

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع جرير وهو ابن عبدالحميد منه بعد اختلاطه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي الكوفي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أُتي بمال بعد الظُّهر، فقسمه، حتى صلّى العصر، ثم دخل منزل عائشة، فصلى الركعتين بعد العصر، وقال «**شغلني هذا المال عن الركعتين بعد الظهر، فلم أصلهما حتى كان الآن**»

أخرجه ابن حبان (١٥٧٥)

وعبدالرحمن بن حميد ممن سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه أيضا.

لكن للحديث شاهد عن أم سلمة فيتقوى به.

وله عن أم سلمة طرق:

الأول: يرويه الأزرق بن قيس البصري عن ذكوان عن أم سلمة قالت: صلّى رسول الله ﷺ العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين. قلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ فقال «**قدم عليّ مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن**» فقلت: يا رسول الله، أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال «**لا**».

أخرجه أحمد (٣١٥/٦) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس به.

---

(١) ٢٠٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها)

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٢٨)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٦/١)

عن علي بن شيبة السدوسي

قالا: ثنا يزيد بن هارون به.

وتابعه النضر بن شُميل ثنا حماد به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٩٥٧)

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه غير واحد عنه عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة، فزادوا فيه عائشة.

أخرجه الطحاوي (٣٠٢/١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/٢٣ ـ ٢٤٩)

عن حجاج بن المنهال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٨٤)

عن هُدبة بن خالد البصري

والبيهقي (٤٥٧/٢)

عن عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

وهذا أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وذكوان هو أبو عمرو المدني مولى عائشة.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي لَبيد المدني قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فبينا هو على المنبر إذ قال لكثير بن الصلت: اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلها عن صلاة رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر، قال أبو سلمة: فذهبت معه إلى عائشة، وبعث عبدالله بن عباس عبدالله بن الحارث بن نوفل معنا فقال: اذهب فاسمع ما تقول أم المؤمنين، قال أبو سلمة: فجاءها فسألها، فقالت: لا علم لي

ولكن اذهب إلى أم سلمة فاسألها، فذهبت معه إلى أم سلمة فسألها، فقالت أم سلمة: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم بعد العصر فصلى عندي ركعتين ولم أكن أراه يصليهما، فقلت: يا رسول الله، لقد صليت صلاة لم أكن أراك تصليها، قال «**إني كنت أصلي ركعتين بعد الظهر وإنّه قدم عليّ وفد بني تميم أو صدقة فشغلوني عنهما فهما هاتان الركعتان**».

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٨٤ ـ ٨٥) وعبدالرزاق (٣٩٧١) والحميدي (٢٩٥) عن سفيان بن عُيينة ثنا عبدالله بن أبي لبيد به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٨١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩/٢٣)

وأخرجه الطحاوي (٣٠٢/١) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات[1].

ولم ينفرد ابن أبي لبيد به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت: لم أر رسول الله ﷺ صلّى بعد العصر قطّ، إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء ولم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلّى العصر، فلما صلّى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين.

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٣) وعبدالرزاق (٣٩٧٠) واللفظ له وأحمد (٣٠٤/٦ و٣١٠) والنسائي (٢٢٦/١) وفي «الكبرى» (١٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/٢٣ ـ ٢٥٨) والبيهقي (٤٥٧/٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

وإسناده صحيح إنْ كان يحيى بن أبي كثير سمعه من أبي سلمة فإنّه يدلس.

٢ ـ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ بعد العصر فصلّى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الصلاة؟ ما كنت تصليها، قال «**قدم وفد بني تميم فحبسوني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر**».

أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٩٢٢ و١٩٧٠) وأحمد (٢٩٣/٦) وعبد بن حميد (١٥٣١) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٩٠/٢)

---

(١) وكذا صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٣٤٨/٣)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وابن خزيمة (١٢٧٧)

عن معتمر بن سليمان التيمي

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني قال: زعم لي عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ معاوية أرسل إلى عائشة يسألها: هل صلّى النبي ﷺ بعد العصر شيئا؟ قالت: أمّا عندي فلا ولكن أم سلمة أخبرتني أنّه فعل ذلك فَأَرسِل إليها فاسألها. فأرسل إلى أم سلمة فقالت: نعم دخل عليّ بعد العصر فصلّى سجدتين، قلت: يا نبي الله أنزل عليك في هاتين السجدتين؟ قال «**لا ولكن صليت الظهر فشغلت فاستدركتها بعد العصر**».

أخرجه أحمد (٣٠٩/٦) عن عبدالله بن نُمير ثنا طلحة بن يحيى به.

• ورواه عبيدالله بن موسى العَبْسي عن طلحة بن يحيى فلم يذكر ارسال معاوية إلى عائشة.

أخرجه الطحاوي (٣٠١/١)

• ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن طلحة بن يحيى ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة قالت: فذكرت الحديث وليس فيه قصة الإرسال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٢/٢٣ ـ ٢٧٣)

• ورواه وكيع عن طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة مختصرا وليس فيه قصة الإرسال أيضا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٢) وإسحاق في «مسنده» (١٨٥٥) وأحمد (٣٠٦/٦) والنسائي (٢٢٦/١) وفي «الكبرى» (١٥٥٨) وابن حبان (١٥٧٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٧/٢٣ ـ ٤٠٨)

• ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة عن أم سلمة مختصرا.

أخرجه ابن خزيمة (١٢٧٦)

الرابع: يرويه موسى بن عُبيدة بن نشيط قال: أخبرني ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته صلّى قبل الظهر ركعتين، وصلّى قبل العصر ركعتين. فأرسل رسول الله ﷺ ساعيا إلى قوم، فلما بلغهم أراد قوم منهم أن يعينوه، وتهيؤوا لذلك، فلما بلغ الساعي فرأى القوم، ظنّ أنّهم سيقتلونه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: إنهم منعوني صدقتهم، واحتبس الساعي على القوم، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يعتذرون إليه وقد قضى صلاة الظهر، فجعلوا يعتذرون إليه حتى صلّى العصر، ونسي الركعتين التي كان يصليهما قبل العصر، فأرسلت عائشة إلى أم سلمة: يا أخيه، ما الركعتان التي صلّى رسول الله ﷺ في حجرتك بعد العصر؟ فأخبرتها، وقالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى قبلها ولا بعدها.

وفي لفظ: دخل عليّ رسول الله ﷺ بعد العصر فصلّى ركعتين، فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله؟ قال «**كنت أصليهما قبل العصر فجاءني قوم فشغلوني فصليتهما الآن**».

أخرجه أبو يعلى (٧٠١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٠ و٤٠٠ ـ ٤٠١) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٥٥) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

الخامس: يرويه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالله بن الحارث قال: دخلت مع ابن عباس على معاوية، فأجلسه معاوية على السرير، ثم قال له: ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر لم نر رسول الله ﷺ صلاهما ولا أمر بهما؟ قال: ذلك ما يفتي به الناسَ ابنُ الزبير، فأرسل إلى ابن الزبير فسأله فقال: أخبرتني ذلك عائشة، فأرسل إلى عائشة فقالت: أخبرتني ذلك أم سلمة، فأرسل إلى أم سلمة، فانطلقت مع الرسول فسأل أم سلمة فقالت: يرحمها الله ما أرادت إلى هذا فقد أخبرتها أنّ رسول الله ﷺ نهى عنهما، إنّ رسول الله ﷺ بينما هو في بيتي يتوضأ الظهر وكان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون وكان قد أهمه شأنهم إذ ضرب الباب فخرج إليه فصلّى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به فلم يزل كذلك حتى صلّى العصر، فلما فرغ رأى بلالا فأقام الصلاة فصلّى العصر دخل منزلي فصلى ركعتين، فلما فرغ قلت: ما الركعتان رأيتك تصليهما بعد العصر لم أراك تصليهما؟ فقال «**شغلني أمر الساعي لم أكن صليتهما بعد الظهر فصليتهما**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) واللفظ له وأحمد (٦/٣٠٣ و٣١١) وابن ماجه (١١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٥ و٣٨٩) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن. يزيد بن أبي زياد مختلف فيه» مصباح الزجاجة ١٤٠/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن أو صحيح. يزيد بن أبي زياد صدوق، تكلموا فيه من قبل حفظه فقط» تخريج الترمذي ٣٤٨/١

قلت: يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ حنظلة السدوسي عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: فذكر نحوه إلا أنّه جعله عن عائشة ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه أحمد (١٨٣/٦ ـ ١٨٤) عن علي بن عاصم الواسطي أنا حنظلة السدوسي به.

قال الشيخ أحمد شاكر: وهذا إسناد حسن لا بأس به، عبدالله بن الحارث ثقة، وحنظلة السدوسي ضعفه بعضهم من أجل اختلاط روايته بعد ما كبر، ولكنه صدوق وقد روى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة» تخريج الترمذي ٣٤٨/١

قلت: حنظلة السدوسي ضعيف. قاله أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين وغيره.

٢ ـ عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عائشة قالت: حدثتني أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ صلاهما في بيتها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٢٣) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبدالرحمن بن أبي سفيان به.

واختلف فيه على محمد بن عمرو بن عطاء، فرواه الوليد بن كثير القرشي المخزومي عنه عن عبدالرحمن بن أبي سفيان أنّ معاوية أرسل إلى عائشة يسألها عن السجدتين بعد العصر، فقالت: ليس عندي صلاهما ولكن أم سلمة حدثتني أنّه صلاهما عندها، فأرسل إلى أم سلمة فقالت: صلاهما رسول الله ﷺ عندي لم أره صلاهما قبل ولا بعد، فقلت: يا رسول الله، ما سجدتان رأيتك صليتهما بعد العصر ما صليتهما قبل ولا بعد؟ فقال «**هما سجدتان كنت أصليهما بعد الظهر فقدم عليّ قلائص من الصدقة فنسيتهما حتى صليت العصر، ثم ذكرتهما، فكرهت أنْ أصليهما في المسجد والناس يروني فصليتهما عندك**».

أخرجه الطحاوي (٣٠٢/١)

السادس: يرويه عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب ثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: أجمع أبي على العمرة فلما حضر خروجه قال: أي بني لو دخلنا على الأمير فودعناه، قلت: ما شئت، قال: فدخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبدالله بن الزبير فذكروا الركعتين التي يصليهما ابن الزبير بعد العصر، فقال له مروان: ممن أخذتهما يا ابن الزبير؟ قال: أخبرني بهما أبو هريرة عن عائشة، فأرسل مروان إلى عائشة: ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير أنّ أبا هريرة أخبره عنك أنّ رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فأرسلت إليه: أخبرتني أم سلمة، فأرسل إلى أم سلمة: ما ركعتان زعمت عائشة أنك أخبرتيها أنّ رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فقالت: يغفر الله لعائشة لقد وضعت أمري على غير موضعه، صلّى رسول الله ﷺ الظهر وقد أُتي بمال فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر، فصلّى العصر ثم انصرف إليّ وكان يومي فركع ركعتين خفيفتين فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله أمرت بهما؟ قال «**لا، ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت أنْ أدعهما**» فقال ابن الزبير: الله أكبر أليس قد صلاهما مرة واحدة والله لا أدعهما أبدا.

وقالت أم سلمة: ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها.

أخرجه أحمد (٦/٢٩٩ ـ ٣٠٠) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب ثني عمي عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب به.

وإسناده ضعيف.

السابع: يرويه عمرو بن الحارث المصري عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كُريب مولى ابن عباس أنّ عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن أزهر والمِسْور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر. وقل: إنا أُخبرنا أنك تصلينهما. وقد بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عنهما.

قال ابن عباس: وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها.

قال كريب: فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به، فقالت: سل أم سلمة، فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة، بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة. فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما، ثم رأيته يصليهما. أمّا حين صلاهما فإنّه صلّى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية فقلت: قومي بجنبه فقولي له: تقوم أم سلمة: يا رسول الله إني أسمعك تنهي عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما؟ فإنْ أشار بيده فاستأخري عنه. قال: ففعلت الجارية، فأشار بيده،

فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال «**يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر، إنّه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان**»

أخرجه البخاري (فتح ٣/٣٤٧ ـ ٣٤٩ و٩/١٤٨ ـ ١٤٩) ومسلم (٨٣٤)

١٤٢٣ ـ «إنّما نَهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان» قال «إنّما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالرحمن بن عوف نفسه: فقلت: يا رسول الله تبكي؟ أولم تنه عن البكاء؟ وزاد فيه: فذكره.

وذكر قبل ذلك أنه عند ابن سعد والطبراني.

وقال بعد ذلك: في حديث عبدالرحمن بن عوف «ولا نقول ما يسخط الرب» وزاد «لولا أنّه أمر حق ووعد صدق وسبيل نأتيه وإنّ آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشدّ من هذا»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٥) وابن سعد (١/١٣٨) وابن أبي شيبة (٣/٣٩٠ و٣٩٣) وفي «مسنده» (المطالب ١/٨٦٩) وإسحاق في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٤/٨٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤/٨٦٩) وعبد بن حميد (١٠٠٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٤٤) والترمذي (١٠٠٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق٨/ب) والبزار (١٠٠١) وأبو يعلى (المقصد العلي ٤٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٣) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٨٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦) والآجري في «تحريم النرد» (٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٧٠ و١٧١) والحاكم (٤/٤٠) والبيهقي (٤/٦٩) وفي «الشعب» (٩٦٨٤ و٩٦٨٥) وفي «الآداب» (١٠٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤٤٢ ـ ٤٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٣٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٥١) من[2]

---

(١) ٣/٤١٦ و٤١٧ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون)

(٢) ومنهم من جعله عن جابر عن النبي ﷺ
ورواه أبان المكتب عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٦٠ ـ ٢٦١)

طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[١] عن عطاء عن جابر بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عوف قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فانطلق بي إلى النخل الذي فيه إبراهيم، فوضعه في حجره وهو يجود بنفسه، فذرفت عيناه، فقلت له: أتبكي يا رسول الله! أولم تنه عن البكاء؟ قال «**إنّما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نِعمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان، إنما هذا رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم. يا إبراهيم لولا أنّه أمر حق ووعد صادق وإنها سبيل مأتية وأن أُخرانا ستلحق أُولانا لحزنا عليك حزنا هو أشدّ من هذا، وإنا بك لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ﷻ**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قال ابن حبان: سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول في عقب هذا الخبر لما قرأه: لو لم يَرو ابن أبي ليلى غير هذا الحديث لكان يستحق أنْ يترك حديثه»

قلت: ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والجوزجاني والبيهقي وابن حبان ويحيى القطان وغيرهم.

١٤٢٤ ـ حديث معاذ رفعه «إنّما نهيتكم عن نهب العساكر فأما العرسات فلا»

قال الحافظ: حديث ضعيف في سنده ضعف وانقطاع»[٢]

ضعيف

روي من حديث معاذ بن جبل ومن حديث أنس

فأما حديث معاذ فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ أملاك رجل من أصحابه، فقال له «**على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دففوا على رأسه**» فجيء بدف، فضرب به، فأقبلت الأطباق وعليها فاكهة وسكر، فنثر عليه، فكفّ الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ «**ما لكم**

(١) ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٧٠ ـ ٢٧١) عن ابن أبي ليلى به.

(٢) ٦٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

لا تنتهبون؟» قالوا: يا رسول الله أولم تنه عن النهبة؟ قال **«إنّما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسات فلا»** قال: فجاذبهم وجابوه.

أخرجه جعفر الخلدي في «الفوائد» (٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩٧ ـ ٩٨) وفي «الدعاء» (٩٣٥) وفي «مسند الشاميين» (٤١٦) واللفظ له وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢١٥ و٦/٩٦) وفي «الصحابة» (٤٧١٢) والبيهقي (٧/٢٨٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٦٥ ـ ٢٦٦) من طريق عصمة[1] بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بني هاشم عن لمازة بن المغيرة عن ثور بن يزيد به.

وليس في إسناد البيهقي «حازم مولى بني هاشم»

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور»

وقال في الموضع الثاني: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لمازة»

وقال البيهقي: في إسناده مجاهيل وانقطاع»

وقال ابن الجوزي: حازم ولمازة مجهولان»

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفتح ١١/١٢٩

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده حازم مولى بني هاشم عن لمازة ولم أجد من ترجمهما، ولمازة هذا يروي عن ثور بن يزيد متأخر وليس هو ابن زياد ذاك يروي عن علي بن أبي طالب ونحوه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٢٩٠

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة بشر بن إبراهيم: حازم مولى بني هاشم مجهول.

وقال الحافظ في «اللسان»: لا يعرف.

ولم ينفرد به بل تابعه عون بن عمارة ثنا لمازة بن المغيرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٥٠) عن عبدالعزيز بن معاوية العتابي ثنا عون بن عمارة به.

---

(١) رواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن عصمة بن سليمان ثنا حازم بن مروان عن عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن قال: فذكره.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧١١) وقال: عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن مجهول»

قال البيهقي في «المعرفة» (٢٧٣/١٠): هذا حديث رواه عون بن عمارة وعصمة بن سليمان عن لمازة وكلاهما لا يحتج بحديثه، ولمازة بن المغيرة مجهول، وخالد بن معدان عن معاذ منقطع»

الثاني: يرويه مكحول عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: حدثني معاذ بن جبل أنّه شهد املاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ، فخطب رسول الله ﷺ، وأنكح الأنصاري، وقال «**على الألفة والخير والطير الميمون، دففوا على رأس صاحبكم**» فدففوا على رأسه، وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم، فأمسك القوم فلم ينتهبوا، فقال رسول الله ﷺ «**ما أزين الحِلم، ألا تنتهبون؟**» فقالوا: يا رسول الله، إنّك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا. فقال «**إنّما نهيتكم عن نهبة العساكر، ولم أنهكم عن نهبة الولائم**»

قال معاذ: فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يحبذنا ونحبذه إلى ذلك النهب.

أخرجه العقيلي (١٤٢/١) والطبراني في «الأوسط» (١١٨) واللفظ له وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٥/٢) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن مكحول به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وبشر بن إبراهيم قال ابن عدي وابن حبان: يضع الحديث، وقال العقيلي: روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها»

وقال الذهبي في «الميزان»: قلت: هكذا فليكن الكذب»

وقال الهيثمي: وفي إسناد «الأوسط» بشر بن إبراهيم وهو وضاع» المجمع ٢٩٠/٤

قلت: رواه الزهري عن عروة عن عائشة قالت: خطب فتى من الأنصار على عهد النبي ﷺ، فدخل عليهم النبي ﷺ، فقال «**على الخير والطائر الميمون، دففوا على صاحبكم**» فأقبلت الأطباق والسكر، فأخذها رسول الله ﷺ فانتهبها فأمسك القوم، فقال «**ما لكم لا تنتهبون؟**» قالوا: يا رسول الله، أولم تنهنا عن النهبة؟ قال «**إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، لم أنهكم عن نهبة العرسان**» فرأيت رسول الله ﷺ يأخذ ويأخذون.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٧٠) عن أبي القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ثني أبو محمد عبيدالله بن موسى الخرزي ثنا محمد بن كثير عن أخيه سليمان بن كثير عن الزهري به.

وسليمان بن كثير هو العبدي لا بأس به إلا أنّ النسائي وغيره تكلموا في روايته عن الزهري.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٤٠ ـ ٣٤١) من طريق صالح بن زياد السوسي ثنا أحمد بن يعقوب ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أنّ رسول الله ﷺ شهد املاك رجل أو امرأة من الأنصار فقال «**أين شاهدكم؟**» قالوا: يا رسول الله وما شاهدنا؟ قال «**الدف**» فأتوا به، قال «**اضربوا على رأس صاحبكم**» ثم جاءوا بأطباقهم فنثروها فهاب القوم أنْ يتناولوا، فقال رسول الله ﷺ «**ما أزين الحِلم، ما لكم لا تتناولوا؟**» قالوا: يا رسول الله، ألم تنه عن النهبة؟ قال «**نهيتكم عن النهبة في العساكر، فأما في هذا وأشباهه فلا**».

وقال: غريب من حديث مالك وحميد لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٦٦)

وقال: خالد بن إسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال»

١٤٢٥ ـ حديث زيد بن ثابت إنّما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور لِحَدَث غائط أو بول»

قال الحافظ: وأخرج الطحاوي عن زيد بن ثابت مرفوعا: فذكره، ورجال إسناده ثقات»[1]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥١٧) عن سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني ثنا الخَصِيب بن ناصح ثنا عمر بن علي ثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة أنّ زيد بن ثابت قال: هلم يا ابن أخي أخبرك: إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور لحدث غائط أو بول.

الخصيب بن ناصح صدوق، والباقون ثقات، وأبو أمامة اسمه أسعد بن سهل بن حُنيف، وعمر بن علي هو المُقدَّمي وكان يدلس تدليس القطع يقول: حدثنا، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما، وعثمان بن حكيم هو الأنصاري.

١٤٢٦ ـ حديث ابن عباس «إنّما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَت من الحرير، فأما العَلَم من الحرير وسَدَى الثوب فلا بأس به»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند حسن هكذا، وأصله عند أبي داود. وأخرجه

---

(١) ٣/٤٦٧ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

الحاكم بسند صحيح بلفظ: «إنما نهى عن المصمت إذا كان حريرا» وللطبراني من طريق ثالث «نُهى عن مصمت الحرير فأما ما كان سواه من قطن أو كتان فلا بأس به»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه خُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٢١٨/١)

عن مروان بن شجاع الجزري

وأبو داود (٤٠٥٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٥/٤) والبيهقي (٤٢٤/٢ و٢٧٠/٣) وفي «الشعب» (٥٦٩٥) وفي «الآداب» (٧١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٩/١٤ و٢٤٩ ـ ٢٥٠)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٠٩ و٢٤٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٥/٤) وفي «المشكل» (١٤٢٢)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

ثلاثتهم عن خصيف به.

وإسناده حسن.

ـ ورواه ابن جُريج قال: أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب الحرير المصمت، فأما الثوب الذي سَدَاه حرير ليس بحرير مصمت فلا نرى به بأسا، وإنما نهى النبي ﷺ أنْ يشرب في إناء الفضة.

أخرجه أحمد (٣١٣/١ و٣٢١) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٣٢) و «الأوسط» (٢٤٤١) والبيهقي (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) والخطيب في «التاريخ» (٢٥٤/١١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به بلفظ: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الحرير المصمت، فأما أنْ يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس بلبسه، ونهى عن الإناء الفضة.

---

(١) ٤١٠/١٢ ـ ٤١١ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن خصيف عن سعيد وعكرمة إلا ابن جريج»

قلت: وإسناده حسن.

ـ ورواه مُعَمَّر بن سليمان الرقي قال: قال خصيف: حدثني غير واحد عن ابن عباس عن المصمت منه وأما العلم فلا.

أخرجه أحمد (٢١٨/١)

ولم ينفرد خصيف به بل تابعه مالك بن دينار عن عكرمة قال: كان ابن عباس يلبس الخز، فقيل له، فقال: إنّما نُهي عن المصمت.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٣٩) و «الأوسط» (٥٦٣٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين ثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم ثنا عبدالسلام بن حرب عن مالك بن دينار به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٩٧) من طريق أبي الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به مسلم بن سلام»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت حريرا.

أخرجه أحمد (٣١٣/١) عن محمد بن بكر البُرْساني ثنا ابن جُريج أني عكرمة بن خالد به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٩٢/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٩٨)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٠٥) عن موسى بن هارون البزاز ثنا أبي ثنا محمد بن بكر البرساني به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: إسناده صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء قال: قال ابن عباس: إنما حرّم رسول الله ﷺ المصمت من الحرير، فأما ما كان لحمته قطن وسَدَاه حرير، أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٩٦) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنا إسماعيل بن مسلم به.

وقال: إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف، والرواية الأولى عن ابن جريج التي توافق رواية زهير عن خصيف أولى أنْ تكون محفوظة، وأما خصيف فقد روى عنه الكبار، واختلفوا في عدالته، وكان ابن عدي يقول: إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أنْ يروي عنه ضعيف»

الرابع: يرويه عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن مصمت الحرير، وأما ما كان سداه قطن أو كتان فلا بأس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٨٨) عن سهل بن موسى شيران أنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا محمد بن حُمران ثنا إسماعيل عن عمرو بن دينار به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي، ومحمد بن حمران القيسي مختلف فيه.

الخامس: يرويه محمد بن نصير العبيدي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: إنما نُهي عن المصمت حريرا.

أخرجه الطبراني (١٢٦٨٥) عن الحسن بن علي المعمري ثنا رزق الله بن موسى ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا محمد بن نصير به.

ومحمد بن نصير مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطني، وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، والحسن بن علي ثقة، ورزق الله ويعقوب صدوقان.

١٤٢٧ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: هاجرت إلى النبي ﷺ فسمع رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف الغضب في وجهه فقال: «**إنّما هلك من كان قبلكم بالاختلاف في الكتاب**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٦٦) من طريق حماد عن أبي عمران الجَوْني عن عبدالله بن رباح عن عبدالله بن عمرو قال: فذكره»[1]

---

(١) ٤٧٩/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب (اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم))

١٤٢٨ ـ «إنّما هما النَّجْدَان، فما جعل نجد الشرّ أحبّ إليكم من نجد الخير»

قال الحافظ: وقال عبدالرزاق: عن مَعْمَر عن الحسن عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

مرسل

وله عن الحسن البصري طرق:

الأول: يرويه معمر بن راشد عن الحسن في قوله تعالى ـ وهديناه النجدين ـ قال: قال النبي ﷺ **«إنّما هما النجدان، فما يجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير»**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣٧٤) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٠١) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن الحسن به.

ورواته ثقات إلا أنّ معمرا لم يسمع من الحسن.

الثاني: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن مرفوعا **«هما نجدان: نجد الخير، ونجد الشر، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير»**

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن عمران بن موسى القزاز ثنا عبدالوارث ثنا يونس به.

ورواته ثقات، وعبدالوارث هو ابن سعيد.

الثالث: يرويه عطية أبو وهب السمسار قال: سمعت الحسن رفعه **«ألا إنما هما نجدان»**

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن مجاهد بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنا عطية أبو وهب به.

وعطية أبو وهب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومجاهد بن موسى أظنه الخوارزمي وثقه ابن معين وغيره، ويزيد بن هارون ثقة مشهور.

الرابع: يرويه حبيب عن الحسن.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن محمد بن المثنى ثنا هشام بن عبدالملك ثنا شعبة عن حبيب به.

---

(١) ١٠/٣٣٢ (كتاب التفسير: سورة ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ [القيامة: ١])

ورواته ثقات، وحبيب أظنه ابن الشهيد.

الخامس: يرويه أبو رجاء محمد بن سيف الأزدي عن الحسن.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية عن أبي رجاء به.

ورواته ثقات.

السادس: يرويه أبو الأشهب جعفر بن حيان العُطَاردي عن الحسن.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٤٩٠) من طريق أبي الشيخ ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبي الأشهب به.

وسهل بن عثمان هو العسكري صدوق، والباقون كلهم ثقات، وأبو يحيى اسمه عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة وعن أنس وعن قتادة مرسلا

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٠) وابن السني في «القناعة» (٣٥) والقضاعي (١٢٦٣) من طريق محمد بن عرعرة ثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة مرفوعا «**أيها الناس هلموا إلى ربكم، إنّ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، يا أيها الناس إنما هما نجدان: فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

قال الهيثمي: وفضال ضعيف» المجمع ١٠/٢٥٦

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٣/١١٩٣) من طريق ابن وهب أني ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس مرفوعا «**هما نجدان، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وسنان مختلف فيه، وقال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن، لا يشبه حديث أنس.

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري (٣٠/٢٠١) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ـ وهديناه النجدين ـ قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول «**أيها الناس إنما هما النجدان: نجد الخير، ونجد الشر، فما جعل نجد الشر أحبّ إليكم من نجد الخير**»

ورواته ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعا «إنما هما النجدان، نجد الخير ونجد الشر، فلا يكن نجد الشرّ أحبّ إلى أحدكم من نجد الخير»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٤٧) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٩) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه به.

وإسناده ضعيف لضعف كلثوم، وعطاء لم يسمع من أبي هريرة.

١٤٢٩ ـ «إنّما هو بَضْعَةٌ منك»

قال الحافظ: والحديث صحيح أو حسن»[1]

يرويه قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي عن أبيه عن النبي ﷺ.

ورواه عن قيس بن طلق خمسة من الرواة، وهم:

١ ـ عبدالله بن بدر السحيمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٥/١) عن ملازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: خرجنا وفداً حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله، ما ترى في مس الذكر في الصلاة؟ فقال **«وهل هو إلا بضعة أو مُضْغَة منك»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٧٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (١٨٢) والترمذي (٨٥) والنسائي في «الصغرى» (٨٤/١) وفي «الكبرى» (١٩٩) وابن الجارود (٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١ و٧٦) وابن حبان (١١١٩ و١١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٣) والدارقطني (١٤٩/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٣) والبيهقي (١٣٤/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٦/١٧ ـ ١٩٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٣/٣) من طرق عن ملازم بن عمرو به.

وفي لفظ لأبي داود وغيره «ما ترى في مَسِّ الرجل ذَكَرَهُ بعد ما يتوضأ»

وفي لفظ لابن حبان «إنّ أحدنا يكون في الصلاة، فيحتك فتصيب يده ذكره».

قال الترمذي: وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد روى هذا

---

(١) ٢٦٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال)

الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة، وحديث ملازم بن عمرو عن عبدالله بن بدر أصح وأحسن»

وقال الطحاوي: فهذا حديث ملازم صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب في إسناده ولا في متنه»

وقال ابن حزم: وهذا خبر صحيح» المحلى ٣٢٣/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» شرح الترمذي ١٣٢/١

وخالفهم البيهقي فحكى عن الشافعي أنّه قال: قد سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره.

قال البيهقي: ورواه ملازم بن عمرو عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق. إلا أنّ صاحبي الصحيح لم يحتجا بشيء من روايتهما. وحديث قيس بن طلق كما لم يخرجه صاحبا الصحيح في الصحيح، لم يحتجا بشيء من رواياته ولا بروايات أكثر رواة حديثه في غير هذا الحديث» المعرفة ٤٠٨/١ و٤١٠ و٤١٢

وقال في «الخلافيات»: عبدالله بن بدر ثقة، وملازم بن عمرو لم أسمع ذكره أحد بجرح، إلا أنّ أبا بكر بن إسحاق بن أيوب الصبغي قال: ملازم فيه نظر وليس له ذكر في الصحيح»

قلت: ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر وإنْ لم يحتج صاحبي الصحيح بشيء من روايتهما إلا أنّهما ثقتان، وثقهما ابن معين وأبو زرعة وابن حبان والعجلي.

وأما قيس بن طلق فاختلفوا فيه، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال أحمد: غيره أثبت منه، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس ممن تقوم به الحجة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

قال ابن القطان الفاسي: والحديث مختلف فيه، فينبغي أنْ يقال فيه: حسن» الوهم والإيهام ١٤٤/٤

٢ ـ أيوب بن عتبة اليمامي.

قال الطيالسي (ص١٤٧): ثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أيعيد الوضوء؟ قال «**لا، إنما هو منك**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٠٩/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٢)

وأخرجه أحمد (٢٢/٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٢٢) وفي «الصحابة» (١٣٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١ و٧٦) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٩) وابن عدي (٣٤٤/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٢) وتمام (١٤٩٣ و١٤٩٤) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٦) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤١ ـ ٤٢) من طرق عن أيوب بن عتبة به.

ولفظ أحمد «**إنّما هو بضعة منك أو جسدك**»

ولفظ الطبراني «**إنّما هو مضغة منك**»

قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه أيوب بن عتبة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: مضطرب الحديث.

قلت: هو ضعيف لكنه لم ينفرد به كما تقدم وكما سيأتي.

٣ ـ محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي السحيمي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٦) وأحمد (٢٣/٤) وأبو داود (١٨٣) وابن ماجه (٤٨٣) وابن قتيبة في «الغريب» (١٥٨/١) وابن الجارود (٢٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٢٨ ـ منتقاه للمزي) وابن قانع في «الصحابة» (٤١/٢) وابن حبان في «الثقات» (٩٥/٩ ـ ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٣ و٨٢٣٤) و «الأوسط» (١٢٧٤) وابن عدي (٢١٥٨/٦ ـ ٢١٥٩ و٢١٥٩ و٢١٥٩ ـ ٢١٦٠ و٢١٦٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٢٩/٣ ـ ٣٣٠) وفي «الأقران» (١٨٢ و١٨٣) والدارقطني (١٤٩/١) وفي «المؤتلف» (٥٢١/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٨٠) وتمام (١٧٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧ و١٦٦) وفي «الصحابة» (٣٩٦٤ و٣٩٦٥ و٣٩٦٦) وفي «أخبار أصبهان» (٣٥٢/٢) والبيهقي (١٣٥/١) وفي «معرفة السنن» (٤٠٩/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٧) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٧ و٥٩٩) والمزي في «التهذيب» (٥٦٩/٢٤) من طرق عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أيتوضأ أحدنا إذا مس ذكره في الصلاة؟ قال «**هل هو إلا منك أو بضعة منك**».

واللفظ لأحمد.

وفي لفظ «**إنّما هو كبعض جسده**».

وفي لفظ آخر «**إنّما هو بضعة منك**».

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنّه سأل رسول الله ﷺ: هل في مس الذكر وضوء؟ قال «لا». فلم يثبتاه وقالا: قيس بن طلق ليس ممن تقوم به الحجة ووهماه[1]» العلل ٤٨/١

وقال ابن الجوزي: لا يصح، فيه محمد بن جابر قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به»

وقال البيهقي: محمد بن جابر ضعيف»

قلت: وقد توبع.

٤ ـ أيوب بن محمد العجلي اليمامي.

أخرجه ابن عدي (٣٤٤/١) والدارقطني (١٤٩/١ ـ ١٥٠) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٨) من طريق عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن أيوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن مس فرجه، فقال «**إنّما هو بضعة منك**».

قال الدارقطني: أيوب مجهول»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، العجلي ضعفه يحيى، وفيه عبدالحميد قال يحيى القطان والثوري: هو ضعيف»

قلت: عبدالحميد وأيوب مختلف فيهما.

٥ ـ عكرمة بن عمار العجلي اليمامي.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/١) عن أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا الحسين بن الوليد ثنا عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق أنّ طلقا سأل النبي ﷺ عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة، فقال «**لا بأس به، إنّما هو كبعض جسدك**»

وأخرجه ابن حبان (١١٢١) عن ابن المنذر به.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤١١/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٢ و٥٦٣) من طريق أبي عبدالله محمد بن يعقوب وأبي طاهر المحمداباذي قالا: ثنا محمد بن عبدالوهاب به.

---

(١) وفي لفظ «ووهناه». انظر سنن الدارقطني ١٤٩/١ ـ سنن البيهقي ١٣٥/١ ـ الخلافيات ٢٨٢/٢

ووقع عند ابن حبان «عن قيس بن طلق عن أبيه»

وعند البيهقي «عن قيس بن طلق أنّ طلقا» كرواية ابن المنذر.

قال البيهقي: وهذا منقطع، لأنّ قيسا لم يشهد سؤال طلق. وعكرمة بن عمار أقوى من رواه عن قيس بن طلق، وإنْ كان هو أيضا مختلفا في عدالته فاحتج به مسلم في غير هذا الحديث، وتركه البخاري، وضعفه يحيى القطان في آخرين»

وقال في «الخلافيات»: وعكرمة بن عمار ممن اختلفوا في عدالته، فاستشهد به مسلم ولم يحتج به، وأما البخاري فقد ردّه أصلا وطعن فيه وقال: لم يكن عند كتاب فاضطرب في حديثه. وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعفها، وقال: ليست بصحاح...، ثم حديث عكرمة منقطع لأنه قال: عن قيس بن طلق أنّ طلقا سأل النبي ﷺ، وقيس لم يشهد سؤال طلق»

قلت: عكرمة بن عمار ثقة تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة أخرجه عبدالرزاق (٤٢٥) وابن أبي شيبة (١/١٦٥) وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١/٧٠) وابن ماجه (٤٨٤) والطبراني في «الكبير» (٧٩٤٥) وابن عدي (٢/٥٥٩) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٤) وتمام (١٤٩٥) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٧٥) وابن الجوزي في «العلل» (٦٠٠) من طرق عن جعفر بن الزبير عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ فقال: مسست ذكري وأنا أصلي؟ قال «**لا بأس إنّما هو جذية منك**»

واللفظ لعبدالرزاق

وفي لفظ «**هل هو إلا جذوة منك**».

قال البيهقي: إسناده ضعيف، جعفر بن الزبير لا يحتج بحديثه»

وقال ابن الجوزي: لا يصح»

وقال الزيلعي: وهو حديث ضعيف، قال البخاري والنسائي والدارقطني في جعفر بن الزبير: متروك» نصب الراية ١/٦٩

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه» مصباح الزجاجة ١/٧٠

١٤٣٠ ـ حديث أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قرأ وهو على المنبر (صٓ)، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، ثم قرأها في يوم آخر فتهيأ الناس للسجود فقال «**إنّما هي توبة نبي، ولكني رأيتكم تهيأتم**» فنزل وسجد وسجدوا معه.

قال الحافظ: ولأبي داود وابن خزيمة والحاكم من حديث أبي سعيد: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٤١٠)

عن أحمد بن صالح المصري

وابن حبان (٢٧٦٥)

عن حَرملة بن يحيى التُّجيبي

والطحاوي في «المشكل» (٣١/٤) وفي «شرح المعاني» (٣٦١/١)

عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي

وفي «المشكل» (٣١/٤ ـ ٣٢)

عن حجاج بن إبراهيم الأزرق

والحاكم (٤٣١/٢ ـ ٤٣٢) والبيهقي (٣١٨/٢)

عن بحر بن نصر الخولاني

كلهم[٢] عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد قال: قرأ رسول الله ﷺ صٓ وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوما آخر قرأها، فلما بلغ السجدة تهيأ[٣] الناس للسجود فقال رسول الله ﷺ «**إنّما هي توبة نبي، ولكن رأيتكم تهيأتم[٤] للسجود**» فنزل فسجد وسجدوا.

وأخرجه الدارمي (١٤٧٤) وابن خزيمة (١٧٩٥) وابن حبان (٢٧٩٩) والدارقطني (٤٠٨/١) والحاكم (٢٨٤/١ ـ ٢٨٥) من طرق عن الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد

---

(١) ٢٠٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب سجدة صٓ)

(٢) قال ابن خزيمة: أدخل بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث في هذا الإسناد إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة بين سعيد بن أبي هلال وبين عياض. وإسحاق ممن لا يحتج أصحابنا بحديثه، وأحسب أنه غلط في إدخاله إسحاق بن عبدالله في هذا الإسناد» الصحيح ١٤٨/١
قلت: وهو كما قال لأنّ جمهور الرواة عن ابن وهب لم يذكروه بينهما.

(٣) وفي لفظ لأبي داود «تشزّن»

(٤) وفي لفظ «تشزنتم»

المصري عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد عن أبي سعيد قال: فذكره نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا حديث حسن الإسناد صحيح»

وقال النووي: سنده صحيح على شرط البخاري» المجموع ٥١٢/٣ ـ نصب الراية ١٨١/٢

وقال الألباني: إسناده صحيح لولا اختلاط سعيد بن أبي هلال، لكن الحديث صحيح لما له من الشواهد» صحيح ابن خزيمة ١٤٨/٣

قلت: الحديث إسناده صحيح رواته ثقات، وقد احتج الشيخان برواية عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد المصري عن سعيد بن أبي هلال.

١٤٣١ ـ «إنّما يتجالس المتجالسان بالأمانة، فلا يحل لأحد أنْ يفشي على صاحبه ما يكره»

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق من مرسل أبي بكر بن حزم»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلا ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي بكر بن محمد بن حزم فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٩١) وعبدالرزاق (١٩٧٩١) عن مَعْمَر عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن حزم رفعه «**إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أنْ يفشي على صاحبه ما يكره**» واللفظ لابن المبارك

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧٠٣/٢) والبيهقي في «الآداب» (١٣٥) وفي «الشعب» (١٠٦٧٧) من طريق عبدالرزاق به.

وقال البيهقي: هذا مرسل، حسن في هذا المعنى»

وقال أيضا: هذا مرسل جيد»

---

(١) ٣٢٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب حفظ السر)

وأما حديث ابن مسعود[١] فأخرجه أبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» وأبو الشيخ في «الثواب» والديلمي.

قال العراقي: إسناده ضعيف»

وقال الألباني: ضعيف»[٢]

وأما حديث ابن عباس[٣] فذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ونسبه للحكيم.

وقال: وفي سنده وسند ابن لال عبدالله بن محمد بن المغيرة قال الذهبي في «الضعفاء»: وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها» إتحاف السادة ٢١٧/٦

١٤٣٢ ـ «إنّما يرحم الله من عباده الرحماء»

قال الحافظ: ووجدت في «الأنساب» للبلاذري أنّ عبدالله بن عثمان بن عفان من رقية بنت النبي ﷺ لما مات وضعه النبي ﷺ في حجره وقال: فذكره»[٤]

١٤٣٣ ـ حديث لُبابة بنت الحارث مرفوعا **«إنّما يُغسل من بول الأنثى، ويُنضح من بول الذكر»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وغيره، ومنها حديث أبي السمح نحوه بلفظ **«يرش»** رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة أيضا»[٥]

صحيح

ورد من حديث لبابة بنت الحارث أم الفضل بن عباس بن عبدالمطلب ومن حديث علي ومن حديث أبي السمح ومن حديث زينب بنت جحش ومن حديث أم كُرز ومن حديث أم سلمة ومن حديث امرأة لم تسم.

فأما حديث لبابة بنت الحارث فله عنها طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب واختلف عنه:

---

(١) ولفظه «إنّما يتجالس المتجالسان بأمانة الله تعالى، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف»

(٢) انظر «إتحاف السادة» (٢١٧/٦ و٣٥٨/٧ ـ ٣٥٩) ـ فيض القدير ٥٦٩/٢ ـ ضعيف الجامع ٢١٣/٢

(٣) ولفظه مثل لفظ حديث ابن مسعود.

(٤) ٣٩٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٥) ٣٣٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب بول الصبيان)

ـ فرواه غير واحد عنه عن قابوس بن المُخارق[١] عن لبابة بنت الحارث، منهم:

١ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٢٠ و١٤/١٧١ ـ ١٧٢) عنه عن قابوس عن لبابة قالت: بال الحسين[٢] بن عليّ على حجر النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أعطني ثوبك والبس ثوبا غيره، فقال «**إنّما ينضح من بول الذكر، ويغسل من بول الأنثى**».

وأخرجه ابن ماجه (٥٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٣/٣٣٠ ـ ٣٣١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩)

عن عبيد بن غنام الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩٢)

عن فهد بن سليمان بن يحيى

قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن سعد (٣٣٩) وإسحاق (٢٢٧٤) وأبو داود (٣٧٥) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦) والحاكم (١/١٦٦) وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (١٤) والبيهقي (٢/٤١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٥) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال الحاكم: صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا إسرائيل عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أم الفضل قالت: رأيت كأنّ في بيتي عضوا من أعضاء رسول الله ﷺ فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال «**خيرا، تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قُثَم**» قالت: فولدت حسنا فأعطيته فأرضعته حتى تحرك، أو فطمته، ثم

---

(١) قال الحافظ: ووقع في بعض الروايات قابوس بن أبي المخارق، والصواب الأول، أو لعل الراوي نسبه إلى جده» تخريج أحاديث المختصر ٢/٤٠٠

(٢) وعند الطبراني وأبي نعيم «الحسن».

جئت به إلى رسول الله ﷺ فأجلسته في حجره فبال، فضربت بين كتفيه، فقال «**ارفقي بابني رحمك الله أو أصلحك الله أوجعت ابني**» قلت: يا رسول الله، اخلع إزارك والبس ثوبا غيره حتى أغسله. قال «**إنّما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٦٩) وأبو يعلى (٧٠٧٤)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب

والبيهقي في «المعرفة» (٣/٣٧٥ ـ ٣٧٦)

عن محمد بن إسحاق الصغاني

قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير به.

واختلف فيه على إسرائيل، فرواه عبيدالله بن موسى عنه عن سماك عن قابوس مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٨/٢٧٩)

وتابعه وكيع ثنا إسرائيل به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٧٣)

والأول أصح.

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن سعد (٣٣٧) وأحمد (٦/٣٤٠) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٤١) من طرق عن شريك عن سماك عن قابوس عن أم الفضل قالت: فذكرت الحديث بنحو حديث إسرائيل.

وفيه «**ويصب على بول الغلام**».

ـ ورواه عبدالملك بن الحسين أبو مالك الأشجعي[1] عن سماك عن قابوس عن أبيه عن أم الفضل.

فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦)

---

(١) هكذا هو في كتاب الطبراني «الأشجعي» وأظنه محرف من النخعي، وهو ضعيف الحديث كما قال الفلاس وغيره.

وتابعه مِسعر بن كِدام عن سماك به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٥٩٥)

ـ ورواه علي بن صالح الهمداني عن سماك عن قابوس عن أبيه قال: جاءت أم الفضل إلى رسول الله ﷺ فقالت: فذكر الحديث بنحو حديث إسرائيل. وجعله من مسند المخارق.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣ و٢٥/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٧٠) والبيهقي (٤١٤/٢ ـ ٤١٥) من طريق عثمان بن سعيد المُرّي ثنا على بن صالح به.

واختلف فيه على علي بن صالح، فرواه معاوية بن هشام القصار عنه عن سماك عن قابوس قال: قالت أم الفضل.

ولم يذكر أباه.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٥ ـ ٢٦)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سماك عن قابوس عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٧) ومسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٢١)

ـ ورواه حاتم بن أبي صغيرة عن سماك أنّ أم الفضل قالت. ولم يذكر قابوسا.

أخرجه ابن سعد (٢٧٨/٨ ـ ٢٧٩)

وتابعه داود بن أبي هند عن سماك به.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة الحسين بن علي ص ٩ ـ ١٠)

وحديث أبي الأحوص ومن تابعه أصح.

وإسناده حسن إنْ كان قابوس بن المخارق سمع من أم الفضل لبابة بن الحارث فإنّه لم يذكر سماعا منها.

لكن قال الحافظ في «التهذيب»: ذكره ابن يونس فيمن قدم مع محمد بن أبي بكر في خلافة عليّ فهو على هذا قديم لا يمتنع إدراكه لأم الفضل وحديثه عنها في صحيح ابن خزيمة»

الثاني: يرويه صالح أبو الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل قالت: أتيت

النبي ﷺ فقلت: إني رأيت في منامي في بيتي أو حجرتي عضوا من أعضائك... وذكرت الحديث.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩ ـ ٣٤٠) عن عفان بن مسلم الصفار ثنا وهيب ثنا أيوب عن صالح أبي الخليل به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وهيب هو ابن خالد، وأيوب هو السَّخْتِيَاني، وصالح هو ابن أبي مريم الضُّبَعي البصري.

وعبدالله بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، وروايته عن أم الفضل في صحيح مسلم.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة أنا عطاء الخراساني عن لبابة أم الفضل أنّها كانت ترضع الحسن أو الحسين قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاضطجع في مكان مرشوش فوضعه على بطنه فبال على بطنه فرأيت البول يسيل على بطنه فقمت إلى قربة لأصبها عليه، فقال رسول الله ﷺ «**يا أم الفضل إنّ بول الغلام يصب عليه الماء، وبول الجارية يغسل غسلا**».

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) عن عفان بن مسلم وبهز بن أسد البصري قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

قال عفان: ثنا حماد قال: قال حميد: كان عطاء يرويه عن أبي عياض عن لبابة.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) والبيهقي (٢/٤١٥)

وأبو عياض لم أعرفه ويحتمل أنْ يكون هو عمرو بن الأسود العنسي والله تعالى أعلم.

الرابع: يرويه عطاء بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن أم الفضل قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له قُثَم، قالت: فتناوله رسول الله ﷺ، فناولته إياه، فبال عليه، قالت: فأهويت بيدي إليه، فقال رسول الله ﷺ «**لا تزرمي ابني**» قالت: فرشه بالماء.

قال ابن عباس: بول الغلام الذي لم يأكل يرش، وبول الجارية يغسل.

أخرجه الحاكم (٣/١٨٠) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عطاء بن عجلان به.

وقال: إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان لم يخرجاهما»

قلت: وعطاء بن عجلان قال ابن معين وغيره: كذاب، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الخامس: يرويه الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل أنّها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني رأيت في المنام حُلما منكرا، فقال «**وما هو؟**» قالت: أصلحك الله إنه شديد، قال «**فما هو؟**» قالت: رأيت كأنّ بَضْعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري، فقال «**خيرا رأيت، تلد فاطمة إنْ شاء الله غلاما يكون في حجرك**» فولدت فاطمة حسنا، فكان في حجرها، فدخلت به على النبي ﷺ فوضعته فبال عليه، فذهبت أتناوله، فقال «**دعي ابني فإنّ ابني ليس بنجس**» ثم دعا بماء فصبه عليه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٢٥) عن أبي زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا الأوزاعي به.

وإسناده ضعيف لضعف القرقساني، وأبو عمار هو شداد بن عبدالله القرشي.

السادس: يرويه قتادة عن محمد بن علي أبي جعفر عن أم الفضل أنّها أتت النبي ﷺ بالحسين بن علي فوضعته في حجره فبال، قالت: فذهبت لآخذه فقال «**لا تزرمي ابني، فإنّ بول الغلام ينضح أو يرش، وبول الجارية يغسل**»

أخرجه ابن سعد (٣٣٨) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به[1].

ومحمد بن علي لم يدرك أم الفضل.

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (٩٧/١) وابنه (١٣٧/١) وأبو داود (٣٧٨) وابن ماجه (٥٢٥) والترمذي (٦١٠) وفي «العلل» (١٤١/١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٧٠) والبزار (٧١٧) وأبو يعلى (٣٠٧) وابن خزيمة (٢٨٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٦٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٤/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/١) وابن حبان (١٣٧٥) والدارقطني (١٢٩/١) والحاكم (١٦٥/١ ـ ١٦٦) والبيهقي (٤١٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٧٧/٣) وفي «الصغرى» (١٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٦) والمزي في «التهذيب» (٢٣٢/٣٣ ـ ٢٣٣) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٩٧/٢)

---

(١) ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي جعفر مرسلا.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١/١)

عن معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائي

وأحمد (٧٦/١ و١٣٧) وابنه (١٣٧/١) والدارقطني (١٢٩/١)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

كلاهما عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبيه عن عليّ أنّ نبي الله ﷺ قال في بول الرضيع[1] **«ينضح[2] بول الغلام، ويغسل بول الجارية»**

واختلف فيه على هشام الدستوائي، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عنه عن قتادة عن ابن أبي الأسود عن أبيه مرسلا، ولم يذكر عليا.

أخرجه البيهقي (٤١٥/٢)

والأول أصح.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه يحيى بن سعيد القطان عن سعيد عن قتادة عن أبي حرب عن أبيه عن علي قوله وزاد «ما لم يطعم»

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ٧٢٠) وأبو داود (٣٧٧) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٣/٢) والبيهقي (٤١٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٧٦/٣)

• ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد عن قتادة عن أبي حرب عن علي قوله، ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١/١)

وتابعه عثمان بن مطر عن سعيد به.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨)

وحديث هشام الدستوائي أصح.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: شعبة لا يرفعه، وهشام الدستوائي حافظ» العلل ١٤٢/١

يشير إلى تقوية حديث الدستوائي.

---

(١) وفي لفظ «المرضع» وهو لابن خزيمة.

(٢) وفي لفظ «يرش» وهو لابن أبي الدنيا.

وقال الترمذي أيضا: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البيهقي في «المعرفة»: هذا حديث وقفه سعيد بن أبي عروبة، ورفعه هشام الدستوائي وهو حافظ ثقة.

قال: رفع الحديث أقوى من وقفه، لزيادة حفظ هشام الدستوائي على سعيد بن أبي عروبة»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح فإنّ أبا الأسود الديلي سمع من علي، وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه»

وقال الحافظ: إسناده صحيح إلا أنّه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري صحته وكذا الدارقطني» التلخيص ٣٨/١

وقال في «الفتح» (٣٣٨/١): وإسناده صحيح، ورواه سعيد عن قتادة فوقفه، وليس ذلك بعلة قادحة»

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن»

وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، ولم يخرج مسلم رواية قتادة عن أبي حرب، وإنما أخرج رواية داود بن أبي هند عن أبي حرب فقط.

وأما حديث أبي السمح فأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٤١) وأبو داود (٣٧٦) وابن ماجه (٥٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦٩ و٢٦٣٧) والبزار كما في «التلخيص» (٣٧/١) والنسائي في «الصغرى» (١٢٩/١) وفي «الكبرى» (٢٩٣) والدولابي في «الكنى» (٣٧/١) وابن خزيمة (٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٢٢ ـ ٣٨٥) والدارقطني (١٣٠/١) والحاكم (١٦٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٤٠) والبيهقي (٤١٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٧٦/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٦/٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٠١/٢ ـ ٤٠٢) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا مُحِل بن خليفة الطائي ثني أبو السمح قال: كنت خادم[1] النبي ﷺ[2] وجيء

(١) وفي لفظ «أخدم» وهو لأبي داود والدارقطني وابن أبي عاصم والطبراني والبخاري.

(٢) زاد أبو داود ونحوه للطبراني والبخاري «فكان إذا أراد أن يغتسل قال «ولني قفاك» فأوليه قفاي فأستره به. وعند الدارقطني وابن أبي عاصم والدولابي «فأوليه قفاي، وانشر الثوب، يعني فأستره» ونحوه للبخاري.

بالحسن أو الحسين فبال على صدره، فأرادوا أنْ يغسلوه[١]، فقال «**رشوه رشاً**[٢] **فإنّه يغسل بول الجارية، ويرش بول الغلام**»

واللفظ لابن خزيمة والحاكم.

قال البخاري: حديث حسن» التلخيص ٣٨/١

وقال البزار: لا يعلم حديث أبي السمح عن النبي ﷺ إلا بهذا الحديث، وليس له إسناد إلا هذا، ولا نحفظه إلا من حديث عبدالرحمن بن مهدي»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح» تخريج أحاديث المختصر

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن الوليد الطائي وهو صدوق.

وقد ذكر ابن عبدالبر هذا الحديث في «التمهيد» (١١١/٩ و١١٢) وقال: وهو حديث لا تقوم به حجة، والمحل ضعيف»

فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (٦٠/١٠) فقال: ولم يتابع ابن عبدالبر على ذلك»

وهو كما قال، فقد وثق المحل ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم، واحتج به البخاري.

وأما حديث زينب بنت جحش فأخرجه عبدالرزاق (١٤٩١)

عن حسين بن مهران الكوفي

وأبو يعلى (المطالب ١١)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١١) والطبراني في «الكبير» (٥٧/٢٤)

عن عبدالله بن إدريس الأودي[٣]

---

(١) وفي لفظ «فدعا بماء فرشه عليه» وهو للدارقطني وابن أبي عاصم والبخاري.
ولفظ الطبراني «فجئت أغسله»

(٢) وفي لفظ «رشه فإنه يغسل...» وهو لابن ماجه.

(٣) رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٥٣) عن عبدالله بن إدريس فقال: عن ليث عن حدمر مولى لزينب عن زينب.

ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم عن حدمر مولى لبني عبس عن مولى لزينب بنت جحش يقال له أبو القاسم عن زينب بنت جحش قالت: كان رسول الله ﷺ نائما في بيتي، فجاء حسين بن علي يدرج فخشيت أنْ يوقظه فعلّلته بشيء، ثم غفلت عنه، فقعد على بطن النبي ﷺ فوضع طرف ذكره في سرّة رسول الله ﷺ فبال فيها، ففزعت لذلك، فقال النبي ﷺ «**هاتي ماءً**» فصبه عليه، ثم قال «**ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية**»

واللفظ لعبدالرزاق

واختلف فيه على ليث بن أبي سليم، فرواه عبدالسلام بن حرب الكوفي عنه عن أبي القاسم مولى زينب عن زينب.

ولم يذكر حدمرا.

أخرجه الطبراني (٥٤/٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وحدمر قال الذهبي في «الميزان»: ليس بالمقنع.

وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى، ومدار الإسناد على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢٠٦/١

وقال الحافظ: وهو صحيح» المطالب ٥٧/١

يعني لشواهده.

وأما حديث أم كرز فأخرجه أحمد (٤٦٤/٦) عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز قالت: أُتي النبي ﷺ بغلام فبال عليه فأمر به فنضح، وأتي بجارية فبالت عليه فأمر به فغسل.

وأخرجه ابن ماجه (٥٢٧) عن محمد بن بشار عن أبي بكر الحنفي بهذا الإسناد بلفظ «**بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل**».

قال البوصيري: هذا إسناد منقطع، عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز» مصباح الزجاجة ٧٦/١

وقال الحافظ: وفيه انقطاع، وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب فقيل: عنه عن أبيه عن جده كالجادة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» التلخيص ٣٨/١

وأما حديث أم سلمة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن مسلم المكي: عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعا «**يصب على بول الغلام الماء، ويغسل بول الجارية**»

أخرجه أبو يعلى (٦٩٢١) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن مسلم به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن إسماعيل بن مسلم به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٣)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحسن عن أمه إلا إسماعيل، تفرد به عبدالرحيم» كذا قال.

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف» المجمع ٢٨٥/١

ـ ورواه مبارك بن فَضالة عن الحسن واختلف عنه:

• فقال حوثرة بن أشرس: ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أم سلمة مرفوعا «**بول الغلام يصبّ عليه الماء صبّا ما لم يطعم، وبول الجارية يغسل غسلا طعمت أو لم تطعم**»

أخرجه أبو يعلى (٦٩٢٣) عن حوثرة بن أشرس به[1].

• ورواه علي بن الجَعْد الجوهري عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة موقوفا.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١١) عن علي بن الجعد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١١/٩)

ومبارك مدلس وقد عنعن.

---

(١) هكذا وقع هذا الحديث في مسند أبي يعلى: عن الحسن عن أم سلمة مرفوعا.
ووقع عند الحافظ في «المطالب العالية» (٢/١٣) عن الحسن عن أمه عن أم سلمة موقوفا.
وهكذا هو في «مختصر الإتحاف» (٢٠٧/١) موقوفا.
ولعله الصواب.

ـ وقال الفضل بن دَلْهَم القصاب: عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام.

موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١/١) عن وكيع عن الفضل بن دلهم به.

والفضل بن دلهم مختلف فيه.

ـ ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة من فعلها.

فقال أبو داود (٣٧٩): ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن أمه أنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم، فإذا طعم غسلته، وكانت تغسل بول الجارية.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤١٦/٢)

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٤٣/٢) من طريق إسماعيل بن عُلية عن يونس بن عبيد به.

وهذا أصح.

قال البيهقي: وهذا الحديث صحيح عن أم سلمة من فعلها»

وقال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند صحيح» تخريج أحاديث المختصر ٤٠٣/٢

الثاني: يرويه الفضيل بن سليمان النميري ثنا كثير بن قَارَوَنْدا أنبا عبدالله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن أم سلمة أنّ رسول ﷺ كان جالسا وفي حجره حسن أو حسين أو أحدهما فبال الصبي، قالت: فقمت، فقلت: أغسل الثوب، فقال رسول الله ﷺ **«بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل»**

أخرجه البيهقي (٤١٥/٢)

قال الحافظ: سنده ضعيف» تخريج أحاديث المختصر ٤٠٣/٢

قلت: الفضيل بن سليمان قال ابن معين: ليس بثقة، وكثير بن قاروندا وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وأما حديث المرأة التي لم تسم فأخرجه أحمد بن منيع (المطالب ١٢ ـ إتحاف الخيرة ٧٢٤) عن إسماعيل بن علية ثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مِجْلَز عن حسن بن

علي أو أنّ[١] حسين بن علي قال: حدثتنا امرأة من أهلي قالت: بينا رسول الله ﷺ مستلقيا على ظهره، ويلاعب صبيا على صدره، إذ بال، فقامت لتأخذه وتضربه، فقال **«دعيه، ائتوني بكُوز من ماء»** فنضح الماء على البول حتى تفايض الماء على البول، فقال ﷺ **«هكذا يصنع بالبول ينضح من الذكر، ويغسل من الأنثى»**

قال البوصيري: ورجال إسناده ثقات» مختصر الإتحاف ٢٠٦/١

وقال الحافظ: رجاله ثقات» تخريج أحاديث المختصر ٤٠٣/٢

١٤٣٤ ـ «إنّما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»

قال الحافظ: وأما حديث عليّ أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان»[٢]

له عن علي طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مَرثد بن عبدالله اليَزَني عن عبدالله بن زُرَير الغافقي عن عليّ أنه قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة، فقلنا: يا رسول الله، لو أنا أنزينا الحمر على خيلنا فجاءتنا بمثل هذه، فقال ﷺ **«إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»**

أخرجه أحمد (١/١٠٠) واللفظ له

عن هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو داود (٢٥٦٥) والنسائي (١٨٦/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٢١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطحاوي في «المشكل» (٢١٤) وفي «شرح المعاني» (٢٧١/٣)

عن شعيب بن الليث بن سعد

والطحاوي في «المشكل» (٢١٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: ابن.

(٢) ٤١٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب بغلة النبي ﷺ البيضاء)

والبيهقي (١٠/٢٢ ـ ٢٣)

عن شبابة بن سَوَّار الفزاري

كلهم عن الليث بن سعد به.

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن الليث بن سعد واختلف عنه

فقال أبو خليفة الفضل بن الحباب: ثنا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه ابن حبان (٤٦٨٢)

وتابعه:

١ ـ يزيد بن سنان القزاز ثنا أبو الوليد به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٥)

٢ ـ محمد بن معمر البحراني.

أخرجه البزار (٨٨٩)

وقال شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني: ثنا أبو الوليد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣)

وقال ابن لَهيعة: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه أحمد (١/١٥٨) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣) من طريق علي بن المديني ثنا عبدالأعلى ثنا ابن إسحاق به.

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من يزيد بن أبي حبيب.

وحديث هاشم بن القاسم ومن تابعه عن الليث أصح، ويحتمل أنْ يكون ليزيد بن أبي حبيب فيه إسنادان والله أعلم.

والإسناد الأول صحيح، والإسناد الثاني حسن.

الثاني: يرويه عثمان بن أبي زرعة المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن عثمان عن سالم عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننزى حمارا على فرس»

أخرجه أحمد (١/٩٥ و١٣٢) عن وكيع ثنا سفيان به.

وتابعه قيس بن الربيع عن عثمان به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٣)

وإسناده منقطع، قال أبو زرعة: سالم بن أبي الجعد عن علي مرسل.

ـ وقال شَريك بن عبدالله القاضي: عن عثمان عن سالم عن عليّ بن علقمة عن عليّ قال: قيل للنبي ﷺ: أنُنْزِي الحمار على الفرس؟ قال «**إنّما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٣) عن شريك به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٢٣)

وأخرجه أحمد (١/٩٨) والبزار (٦٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٢١٢) وابن عدي (٥/١٨٤٧) والبيهقي (١٠/٢٣) من طرق عن شريك به.

ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل الكوفي عن شريك فقال فيه: عن علقمة عن علي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١١) وفي «شرح المعاني» (٣/٢٧١)

والأول أصح، وعلي بن علقمة هو الأنماري الكوفي قال ابن المديني: لم يَرو عنه غير سالم بن أبي الجعد، وقال البخاري: في حديثه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا، واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وذكره في «المجروحين» وقال: منكر الحديث ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه فلا أدري سمع منه سماعا أو أخذ ما يروى عنه عن غيره.

وللحديث شاهد عن دِحية بن خليفة الكلبي قال: يا رسول الله، ألا نُنْزِي لك حمارا على فرس فتنتج لك بغلة تركبها؟ فقال «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٩٣) عن القاسم بن عباد الخطابي ثنا هاشم بن الوليد الهروي ثنا وكيع بن الجراح عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان قال: سمعت الشعبي يقول: قال دحية: فذكره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن دحية إلا الشعبي ولا عن الشعبي إلا عمر بن حسيل، تفرد به وكيع»

قلت: تابعه محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عمر من آل حذيفة عن الشعبي عن دحية به.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٤١)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة ووثقه ابن حبان» ٢٦٥/٥

قلت: وقال وكيع: كان ثبتا، وقال البخاري: روى عن الشعبي مرسل، وقال ابن أبي حاتم: روى عن الشعبي حديثا مرسلا أنّ دحية قال: فذكر الحديث.

١٤٣٥ ـ عن أبي اليَسَر بن عمرو **أنّه أتته امرأة، وزوجها قد بعثه رسول الله ﷺ في بعث، فقالت له: بِعْني تمرا بدرهم، قال: فقلت لها وأعجبتني: إنّ في البيت تمرا أطيب من هذا، فانطلق بها معه فَغمزها وقبلها ثم فرغ فخرج فلقي أبا بكر فأخبره، فقال: تب ولا تعد، ثم أتى النبي ﷺ**، الحديث، وفي روايته أنّه صلى مع النبي ﷺ العصر فنزلت[1].

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي والبزار من طريق موسى بن طلحة عن أبي اليسر بن عمرو: فذكره، وفي رواية ابن مردويه من طريق ابن بُريدة عن أبيه: جاءت امرأة من الأنصار إلى رجل يبيع التمر بالمدينة، وكانت حسناء جميلة، فلما نظر إليها أعجبته، فذكر نحوه.

وقال: وفي حديث أبي اليسر: فقال إنسان: يا رسول الله له خاصة؟... وللدارقطني مثله من حديث معاذ»[2]

حديث أبي اليسر أخرجه الترمذي (٣١١٥) وابن نصر في «الصلاة» (٧٩) والطبري في «تفسيره» (١٣٧/١٢) والهيثم بن كليب (١٥٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/١٩)

عن قيس بن الربيع

والبزار (٢٣٠٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٢٧ و١١٢٤٨) وابن نصر في «الصلاة» (٨٠) والخطيب في «التاريخ» (٧٦/٤) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٤٣٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥٣ ـ ١٥٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٨٠)

---

(١) يعني قوله تعالى «قم الصلاة طرفي النهار» الآية

(٢) ٤٢٦/٩ و٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤])

عن شَريك بن عبدالله القاضي

كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة عن أبي اليسر قال: أتتني امرأة تبتاع مني تمرا، فقلت: إنّ في البيت تمرا أطيب منه، فدخلت معي البيت، فأهويت إليها فغمزتها وقبلتها، فأسقط في يدي فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك ولا تخبر أحدا، فلم أصبر فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال «**أخلفت غازيا في أهله بمثل هذا**» حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة، حتى ظننت أني من أهل النار، فأطرق رسول الله ﷺ طويلا، ثم أوحى الله إليه ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] إلى آخر الآية. قال أبو اليسر: فأتيته فقرأها عليّ، فقال أصحابه: يا رسول الله، أله خاصة أو للناس عامة؟ قال «**بل للناس عامة**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقيس بن الربيع ضعفه وكيع وغيره، وأبو اليسر هو كعب بن عمرو»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يُروى بهذا اللفظ إلا عن أبي اليسر، ولا نعلم رواه عن أبي اليسر إلا موسى بن طلحة، ولا عن موسى إلا عثمان بن عبدالله بن موهب، ورواه عن عثمان شريك وقيس. فذكرنا حديث شريك لأنّه كان أجل من قيس، واقتصرنا عليه»

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وشريك مختلف فيه كذلك، وموسى بن طلحة لم يذكر سماعا من أبي اليسر فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر من صرّح بسماعه منه.

وحديث بريدة أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٤/٤٨٣)

ولفظه: قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رجل يبيع التمر بالمدينة وكانت امرأة حسناء جميلة، فلما نظر إليها أعجبته وقال: ما أرى عندي ما أرضى لك ههنا، ولكن في البيت حاجتك، فانطلقت معه حتى إذا دخلت راودها على نفسها فأبت، وجعلت تناشده فأصاب منها من غير أنْ يكون أفضى إليها، فانطلق الرجل وندم على ما صنع حتى أتى النبي ﷺ وأخبره، فقال «**ما حملك على ذلك؟**» قال: الشيطان، فقال له «**صلّ معنا**» ونزل ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] يقول: صلاة الغداة والظهر والعصر ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هُود: ١١٤] المغرب والعشاء ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ [هُود: ١١٤] فقال الناس: يا رسول الله، لهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال «**بل هي للناس عامة**»

وحديث معاذ يرويه عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عن عبدالملك:

ـ فقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله أرأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها، قال: فأنزل الله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هُود: ١١٤] فأمره أنْ يتوضأ ويصلي، قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال «**بل للمؤمنين عامة**»

أخرجه أحمد (٥/٢٤٤) وعبد بن حميد (١١٠) والترمذي (٣١١٣) وابن نصر في «الصلاة» (٧٨) والطبري (١٢/١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٦ ـ ١٣٧)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عبدالملك بن عمير به.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٧٧) والطبري (١٢/١٣٦) والطبراني (٢٠/١٣٧) والدارقطني (١/١٣٤) والحاكم (١/١٣٥) والبيهقي (١/١٢٥) وفي «الخلافيات» (٤٣٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥٤)

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بمتصل. عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ومعاذ مات في خلافة عمر، وقُتل عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين»

وقال البيهقي: فيه ارسال، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ بن جبل»

وقال الدارقطني: صحيح»

كذا قال، وقد قال في «العلل» (٦/٦١): سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى من معاذ فيه نظر، لأنّ معاذا قديم الوفاة، مات في طاعون عمواس وله نيف وثلاثون سنة»

ـ ورواه شعبة عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا، ولم يذكر معاذا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/٤٠٩) والطبري (١٢/١٣٦) من طرق عن شعبة به.

١٤٣٦ ـ عن أبي سلمة قال: حدثني الأقرع بن حابس **أنّه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اخرج إلينا، فنزلت** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤] الآية.

قال الحافظ: وقد أخرجه الطبري والبغوي وابن أبي عاصم في كتبهم في الصحابة من

طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة قال: فذكره، الحديث وسياقه لابن جرير. قال ابن منده: الصحيح عن أبي سلمة أنّ الأقرع مرسل، وكذا أخرجه أحمد على الوجهين»[١]

انظر حديث «**ذاك الله تبارك وتعالى**» في حرف الذال.

١٤٣٧ ـ عن زياد بن حصين عن أبيه أنّه أتى النبي ﷺ فوضع يده على ذُؤَابَتِه وسَمَّت عليه ودعا له»

قال الحافظ: وأخرج النسائي بسند صحيح عن زياد بن حصين عن أبيه: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢) والنسائي (١١٦/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٨ و٣٥٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤/٢) والمزي في «التهذيب» (٤٥٤/٩ ـ ٤٥٥) من طرق عن غسان بن الأغر بن حصين النهشلي قال: حدثني عمي زياد بن الحصين النهشلي عن أبيه حصين بن أوس[٣] أنه قدم على النبي ﷺ بالمدينة، فقال له رسول الله ﷺ «**ادن مني**» فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، ثم أجرى يده وسَمَّت عليه ودعا له.

اللفظ للنسائي

وفي لفظ: قال: قدمت المدينة بإبل فقلت: يا رسول الله، مُر أهل الوادي أنْ يعينوني ويحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته، ثم دعاه النبي ﷺ فمسح وجهه ودعا له.

غسان بن الأغر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري في «الكبير» وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وزياد بن الحصين وثقه النسائي وغيره.

وأخرجه البزار (كشف ١٢٧٣) عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي ثنا نعيم بن حصين السدوسي ثني عمي عن جدي قال: أتيت المدينة ومعي إبل لي، والنبي ﷺ بها، فقلت: يا رسول الله، مُر أهل الغائط أنْ يحسنوا مخالطتي وأنْ يعينوني، فقاموا معي، فلما بعت إبلي، أتيت النبي ﷺ، فقال لي «**ادنه**» فمسح يده على ناصيتي، ودعا لي ثلاث مرات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٦٠) و «الأوسط» (٧٩٦١) عن موسى بن هارون البزاز ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي به.

---

(١) ٢١٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الحجرات ـ باب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤])

(٢) ٤٨٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب القزع)

(٣) وفي الرواية الثانية للطبراني: ابن قيس.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن نعيم بن حصين إلا عبدالله بن معاوية. وهو نعيم بن فلان بن حصين، وجده حصين السدوسي»

وقال الهيثمي: وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم» المجمع ٨٣/٤

قلت: موسى بن هارون مترجم في «تاريخ بغداد» وغيره، قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدث العراق.

وعبدالله بن معاوية مترجم في «التهذيب» وثقه ابن حبان وغيره.

ونعيم ومن فوقه لم أر من ترجمهم.

قال الحافظ في «التهذيب»: ذكر المزي في «الأطراف» أنّ حديث حصين بن أوس رُوي من طريق نعيم بن حصين السدوسي عن عمه عن جده، والسدوسي لا يجتمع مع النهشلي فيغلب على الظن أنه غيره وقد أوضحت ذلك في كتاب الصحابة»

وقال في كتاب الصحابة: ويحتمل أنْ يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين، والاختلاف في تسمية أبيه»

١٤٣٨ ـ عن طلحة أَنَّه أُهدي له لحم طير وهو مُحرم فَوَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٩٧) »[1]

قلت: أخرجه من طريق معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حرم، فأُهدي له طير وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٤٣٩ ـ عن عليّ أَنَّه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

قال الحافظ: واحتج الحنفية بما روي عن عليّ: فذكره، وطرقه عن عليّ عند عبدالرزاق والدارقطني وغيرهما ضعيفة، وكذا أخرج من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف نحوه، وأخرج من حديث ابن عمر نحو ذلك، وفيه الحسن بن عُمارة وهو متروك. والمخرج في «الصحيحين» وفي «السنن» عنه من طرق كثيرة الاكتفاء بطواف واحد، وقال

---

(١) ٤٠٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

البيهقي: إنْ ثبتت الرواية أنّه طاف طوافين فيحمل على طواف القدوم وطواف الإفاضة، وأما السعي مرتين فلم يثبت. وقال ابن حزم: لا يصح عن النبي ﷺ ولا عن أحد من أصحابه في ذلك شيء أصلا.

قلت: لكن روى الطحاوي وغيره موقوفا عن علي وابن مسعود بأسانيد لا بأس بها إذا اجتمعت، ولم أر في الباب أصح من حديثي ابن عمر وعائشة المذكورين في هذا الباب»[1]

روي من **حديث عليّ ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ومن حديث عمران بن حَصين**

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن عبدالرحمن الأنصاري عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: طفت مع أبي وقد جمع بين الحج والعمرة، فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سعيين، وحدثني أنّ عليا فعل ذلك، وقد حدّثه أنّ رسول الله ﷺ فعل ذلك.

أخرجه النسائي في «مسند علي» (نصب الراية ٣/١١٠ ـ تهذيب الكمال ٧/٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طريق إسرائيل بن يونس عن حماد بن عبدالرحمن به.

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وحماد هذا ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال بعض الحفاظ: هو مجهول، والحديث من أجله لا يصح» نصب الراية

قلت: ولم يذكر ابن حبان عنه راويا إلا إسرائيل، وكذلك البخاري وابن أبي حاتم فهو مجهول.

الثاني: يرويه الحكم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: رأيت النبي ﷺ قرن، فطاف بطوافين، وسعى سعيين.

أخرجه العقيلي (١/٢٣٨) عن عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا يحيى بن الحكم المقوم قال: قلت لأبي داود الطيالسي: إنّ محمد بن الحسن صاحب الرأي حدثنا عن الحسن بن عُمَارة عن الحكم به.

فقال أبو داود وجمع يده إلى نحره،: مِنْ هذا كان شعبة يشقّ بطنه من الحسن بن عمارة.

---

(١) ٤/٢٤٠ (كتاب الحج ـ باب طواف القارن)

قلت: والحسن بن عمارة قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

ولم ينفرد محمد بن الحسن به بل تابعه إسحاق الأزرق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي أنّه طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣)

وقال: الحسن بن عمارة متروك الحديث»

وخالفه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى فرواه عن الحكم وقال فيه «فطاف لهما طواف واحد»

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣) من طريق حفص بن أبي داود عن محمد بن عبدالرحمن به.

وقال: حفص بن أبي داود ضعيف، وابن أبي ليلى رديء الحفظ، كثير الوهم»

الثالث: يرويه عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ثني أبي عن أبيه عن جده عن عليّ أنّ النبي ﷺ كان قارنا، فطاف طوافين، وسعى سعيين.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣)

وقال: عيسى بن عبدالله يقال له مبارك وهو متروك الحديث»

وقال البيهقي: وقد روي بأسانيد ضعاف عن علي موقوفا ومرفوعا قد ذكرته في «الخلافيات» ومدار ذلك على الحسن بن عمارة وحفص بن أبي داود وعيسى بن عبدالله وحماد بن عبدالرحمن وكلهم ضعيف لا يحتج بشيء مما رووه من ذلك» السنن الكبرى ٥/١٠٨ ـ ١٠٩

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الدارقطني (٢/٢٦٤) من طريق عبدالعزيز بن أبان ثنا أبو بُردة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: طاف رسول الله ﷺ لعمرته وحجته طوافين وسعى سعيين، وأبو بكر وعمر وعلي وابن مسعود.

وقال: أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد ضعيف، ومن دونه في الإسناد ضعفاء»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٢/٢٥٨) من طريق عبدالله بن بزيع عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أنّه جمع بين حجته وعمرته معا، وقال: سبيلهما واحد، قال: فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت.

وقال: لم يروه عن الحكم غير الحسن بن عمارة وهو متروك الحديث»

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الدارقطني (٢/٢٦٤) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبدالله بن داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن مُطَرِّف عن عمران بن حصين أنّ النبي ﷺ طاف طوافين وسعى سعيين.

وقال: قال لنا ابن صاعد: خالف محمد بن يحيى غيره في هذه الرواية»

قال الدارقطني: يقال إنّ محمد بن يحيى الأزدي حدّث بهذا من حفظه فوهم في متنه، والصواب بهذا الإسناد أنّ النبي ﷺ قرن الحج والعمرة، وليس فيه ذكر الطواف ولا السعي.

وقد حدّث به محمد بن يحيى الأزدي على الصواب مرارا، ويقال إنّه رجع عن ذكر الطواف والسعي إلى الصواب، والله أعلم.

ثم أخرجه عن محمد بن إبراهيم بن نيروز ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبدالله بن داود ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قرن.

وكذلك حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ومحمد بن مخلد قالا: ثنا القاسم بن محمد بن عباد بن المهلبي ثنا عبدالله بن داود ثنا شعبة بهذا الإسناد أنّ النبي ﷺ قرن.

١٤٤٠ ـ عن عويمر بن أشقر أنّه ذبح أضحيته قبل أنْ يغدو يوم الأضحى، فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى.

قال الحافظ: وفي صحيح ابن حبان وابن ماجه من طريق عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر: فذكره»[(١)]

يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن يحيى بن سعيد أخبرني عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر[(٢)] به، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٤٥٤ و٤/٣٤١) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٣/٢٢٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٩٥) والمزي (٢٢/٤٦٩)

---

(١) ١٢/١١٠ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

(٢) وعند ابن حبان: الأنصاري ثم المازني.

٢ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢٢٨/٣) وابن ماجه (٣١٥٣)

٣ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٢/٢) وابن حبان (٥٩١٢)

٤ ـ أبو ضَمرة أنس بن عياض المدني.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٦٤٨/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٧١)

٥ ـ هُشيم.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» وابن قانع (٢٥٢/٢)

٦ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٧١) وابن قانع (٢٥٢/٢)

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن عباد بن تميم مرسلا أنّ عويمر بن أشقر ذبح قبل أنْ يغدو رسول الله ﷺ، ولا أعرف لعويمر بن أشقر عن النبي ﷺ شيئا، ولا أعرف أنّه عاش بعد النبي ﷺ»

وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات إلا أنّه منقطع، عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر» المصباح ٢٢٨/٣

وقال الحافظ: وذكر ابن معين أنّ عبادا لم يسمع من عويمر، لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم: سمعت عويمرا» تهذيب التهذيب ١٧٥/٨

قلت: حديث الدراوردي عند ابن أبي عاصم وابن قانع كما تقدم وليس فيه تصريح عباد بالسماع من عويمر فلعله عند غيرهما، وكذلك جميع الروايات التي ذكرتها ليس فيها التصريح بالسماع.

ـ وقال مالك (٤٨٤/٢): عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ عويمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أنْ يغدو يوم الأضحى

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٣/٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٨/٤)

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٩/٢٣): ذكر أحمد بن زهير عن يحيى بن معين أنّ حديث عباد بن تميم هذا عن عويمر بن أشقر مرسل، وأظنّ يحيى بن معين إنما قال ذلك

من أجل رواية مالك هذه عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر بن أشقر ذبح أضحيته. وظاهر هذا اللفظ الانقطاع، لأنّ عباد بن تميم لا يجوز أنْ يظنّ به أحد من أهل العلم أنّه أدرك ذلك الوقت، ولكنه ممكن أن يدرك عويمر بن أشقر، فقد روى هذا الحديث عبدالعزيز الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ عويمر بن أشقر أخبره أنّه ذبح قبل الصلاة وهذه الرواية تدل على غلط ابن معين، وقوله في ذلك ظنّ لم يصب فيه»

ـ وقال حماد بن سلمة: عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ رجلا ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله ﷺ أنْ يعيد.

أخرجه ابن قانع[1] (٢/٢٥٢)

ـ وقال داود بن عبدالرحمن العطار: عن يحيى بن سعيد أني رجل من بني مازن أنّ عباد بن تميم أخبره أنّ رجلا منهم يقال له عويمر بن أشقر ذبح أضحيته...

أخرجه ابن قانع (٢/٢٥٢)

ـ ورواه عمرو بن يحيى المازني واختلف عنه:

• فقال عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن غير واحد من قومه أنّ عويمر بن أشقر ذبح ضحية قبل أنْ يغدو

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٧٢) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالعزيز به.

• وقال خالد بن عبدالله الطحان: عن عمرو بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير ـ رجل من بني النجار ـ عن عويمر بن أشقر

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٦٩٤)

١٤٤١ ـ حديث أبي مسعود أنّه رأى النبي ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أنْ نصلي عليك. الحديث

قال الحافظ: في حديث أبي مسعود عند مالك ومسلم وغيرهما: فذكره.

وقال: زاد أبو مسعود في حديثه «فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنّه لم يسأله.

وقال: ووقع في حديث أبي مسعود عند أبي داود والنسائي «**على محمد النبي الأمي**»

---

(١) رواه عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة به.
وخالفه فاروق الخطابي فرواه عن أبي مسلم الكشي وقال فيه: عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٩٥)

وقال: ووقع في حديث أبي مسعود وحده في آخره «**في العالمين إنك حميد مجيد**» ومثله في رواية داود بن قيس عن نعيم المُجْمر عن أبي هريرة عند السراج.

وقال: لم يقع قوله «في العالمين» إلا في ذكر آل إبراهيم دون ذكر آل محمد، على ما وقع في الحديث الذي ورد فيه وهو حديث أبي مسعود فيما أخرجه مالك ومسلم وغيرهما.

وقال: وقع في هذا الحديث من الزيادة في بعض الطرق عن أبي مسعود وهو ما أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد عنه بلفظ: فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ قال الدارقطني: إسناده حسن متصل. وقال البيهقي: إسناده حسن صحيح. وتعقبه ابن التركماني بأنّه قال في باب تحريم قتل ما له روح بعد ذكر حديث فيه ابن إسحاق: الحفاظ يتوقون ما ينفرد به.

قلت: وهو اعتراض متجه لأنّ هذه الزيادة تفرد بها ابن إسحاق، لكن ما ينفرد به وإنْ لم يبلغ درجة الصحيح فهو في درجة الحسن إذا صرّح بالتحديث، وهو هنا كذلك، وإنما يصحح له من لا يفرق بين الصحيح والحسن، ويجعل كل ما يصلح للحجة صحيحا، وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه»[1]

صحيح

وله عن أبي مسعود طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري عن أبي مسعود أنّه قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أنْ نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنّه لم يسأله، ثم قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم**»

أخرجه مالك (١/١٦٥ ـ ١٦٦) عن نُعيم بن عبدالله المُجْمِر عن محمد بن عبدالله بن زيد به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠٢) وعبدالرزاق (٣١٠٨) عن مالك به.

---

(١) ١٣/٤٠٤ و٤٠٦ و٤٠٨ و٤١٤ و٤١٥ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٨٤) وفي «معرفة السنن» (٦٦/٣) وفي «الصغرى» (٤٥٢)

وأخرجه أحمد (١١٨/٤ و٢٧٣/٥ ـ ٢٧٤) والبخاري في «الكبير» (٨٧/١/٢) والدارمي (١٣٤٩) ومسلم (٤٠٥) وأبو داود (٩٨٠) والترمذي (٣٢٢٠) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٣) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣ و٤ و٥) والنسائي (٣٨/٣ ـ ٣٩) وفي «الكبرى» (١٢٠٨) وفي «اليوم والليلة» (٤٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٣٤٥ و٣٤٦) وأبو عوانة (٢٣٠/٢ ـ ٢٣١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٢٩) وابن حبان (١٩٥٨ و١٩٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٦٤/١٧) والبيهقي (١٤٦/٢) وفي «الشعب» (١٤٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٣) والمزي في «التهذيب» (٤٨٣/٢٥ ـ ٤٨٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) من طرق عن مالك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح. ورواه داود بن قيس المدني أحد الثقات عن نعيم فخالف مالكا في سنده»

قلت: رواه داود بن قيس عن نعيم بن عبدالله عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم**[1]**، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم**»

أخرجه البزار (كشف ٥٦٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٧) والطبري (٣٤٧) والسراج (جلاء الأفهام ص٩٠ ـ ٩١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٤٠) والحافظ في «النتائج» (١٩٣/٢ ـ ١٩٤) من طرق عن داود بن قيس به.

والسياق للطحاوي والطبري.

قال البزار: لا نعلمه إلا من حديث داود عن نعيم عن أبي هريرة»

وقال ابن القيم: وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين»[2]

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٤/٢

---

(١) زاد البزار والسراج «في العالمين»

(٢) قلت: داود استشهد به البخاري كما في «تهذيب الكمال»، ولم يخرج مسلم روايته عن نعيم.

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد رجح الدارقطني رواية مالك، وأما علي بن المديني فمال إلى الجمع بين الروايتين، فقال: كنت أظنّ داود بن قيس سلك الحجة لأنّ نعيما معروف بالرواية عن أبي هريرة، فلما تدبرت الحديث وجدت لفظه لفظ الحديث الآخر فجوزت أنْ يكون عند نعيم بالوجهين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الحفاظ رجحوا رواية مالك.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: حديث مالك أصح، وحديث داود خطأ.

قيل لأبي: إنّ موسى بن إسماعيل أبا سلمة قد روى عن حبان بن يسار قال: حدثنا أبو مطرف عبيدالله بن طلحة بن كَرِيز ثني محمد بن علي الهاشمي يعني أبا جعفر عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

فقلت لأبي: قد تابع هذا داود بن قيس. قال: مالك أحفظ، والحديث حديث مالك» العلل ٧٦/١

وقال الدارقطني: حديث مالك أولى بالصواب» العلل ١٩٠/٦

وقال العقيلي: وحديث مالك أولى» الضعفاء ٣١٩/١

ولم ينفرد نعيم المجمر به بل تابعه محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبي مسعود قال: أتى رسول الله ﷺ رجل حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمناه، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك[1]؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ حتى وددنا أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله، ثم قال «**إذا صليتم عليّ فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/٢ ـ ٥٠٨) وعبد بن حميد (٢٣٤) وأبو داود (٩٨١) وإسماعيل القاضي (٥٩) وابن أبي عاصم (٧) والطبري (٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥١/١٧ ـ ٢٥٢) والحافظ في «النتائج» (١٨٨/٢)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وأحمد (١١٩/٤) وابن خزيمة (٧١١) وابن حبان (١٩٥٩) وأبو أحمد الحاكم في

---

(١) زاد إبراهيم بن سعد في حديثه «إذا نحن صلينا في صلاتنا، صلى الله عليك»

«شعار أصحاب الحديث» (ص١٠٤) والدارقطني (١/٣٥٤ ـ ٣٥٥) والحاكم (١/٢٦٨) والبيهقي (٢/١٤٦ ـ ١٤٧ و١٤٧ و٣٧٨ ـ ٣٧٩) وفي «معرفة السنن» (٣/٦٦ ـ ٦٧) وفي «الصغرى» (٤٥٤ و٤٥٥)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وابن أبي عاصم (٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٨٤)

عن زياد بن عبدالله البكائي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٩)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

والطبري (٣٤٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

كلهم عن محمد بن إسحاق ثني محمد بن إبراهيم التيمي به.

قال ابن أبي عاصم: وليس يقول «النبي الأمي» غير ابن إسحاق.

وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم»[1]

وقال الحافظ: هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من التيمي فانتفى التدليس، ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله ثقتان فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن حسان عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر عن أبي مسعود قال: قيل للنبي ﷺ: أمرنا الله أنْ نصلي عليك، ونسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد كما صليت على آل إبراهيم، اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم**»

---

(١) قلت: لم يخرج مسلم رواية ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم، ولا رواية محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبدالله.

أخرجه النسائي (٣/٣٩ ـ ٤٠) وفي «الكبرى» (١٢٠٩) وفي «اليوم والليلة» (٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٩٤ ـ ١٩٥)

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا هشام به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٠) والمزي (١٦/٥٥٠ ـ ٥٥١)

• ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن هشام عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧٣)

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥١)

وتابعه أيوب السَّخْتِيَاني عن ابن سيرين به.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧١) والطبري في «تفسيره» (٢٢/٤٤)

وهذا أصح.

وقال الدارقطني: وهو الصواب» العلل ٦/١٨٤

١٤٤٢ ـ حديث ابن مسعود أنّه رأى النبي ﷺ يرفع يديه عند الافتتاح ثم لا يعود»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وردّه الشافعي بأنّه لم يثبت. قال: ولو ثبت لكان المثبت مقدما على النافي. وقد صححه بعض أهل الحديث لكنه استدل به على عدم الوجوب»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٦) وفي «المسند» (٣٢٣) وأحمد (١/٣٨٨ و٤٤١ ـ ٤٤٢) وفي «العلل» (٦٩٤) وأبو داود (٧٤٨) والترمذي (٢٥٧) والنسائي (٢/١٥٣) وفي «الكبرى» (٦٤٥) وأبو يعلى (٥٠٤٠ و٥٣٠٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٤) وفي «المشكل» (٥٨٢٦) وابن حزم في «المحلى» (٣/٣٠١ و٤/١١٩ ـ ١٢٠) والبيهقي (٢/٧٨) وفي «معرفة السنن» (٢/٤٢٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢١٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (١/٢٧٥)

عن وكيع

---

(١) ٢/٣٦٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع)

والنسائي (١٤٢/٢) وفي «الكبرى» (١٠٩٩)

عن عبدالله بن المبارك

كلاهما عن سفيان الثوري عن عاصم بن كُليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنّه كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود.

وفي لفظ: قال ابن مسعود: ألا أخبركم بصلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقام فرفع يديه أول مرة ثم لم يعد.

وفي لفظ «فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة»

قال ابن المبارك: لم يثبت عندي حديث ابن مسعود» سنن الترمذي ٣٨/٢ ـ ٣٩ وسنن الدارقطني ٢٩٣/١ وسنن البيهقي ٧٩/٢ ومعرفة السنن ٤٢٣/٢

وقال أبو داود: ليس هو بصحيح على هذا اللفظ»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، يقال: وهم فيه الثوري، وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم أنّ النبي ﷺ افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه، ولم يقل أحد ما رواه الثوري» العلل ٩٦/١

وقال محمد بن وضاح: الحديث ضعيف» التمهيد ٢٢١/٩

وقال البخاري: قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال: نظرت في كتاب عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كليب ليس فيه «ثم لم يعد» قال البخاري: فهذا أصح لأنّ الكتاب أحفظ عند أهل العلم لأنّ الرجل يحدث بشيء ثم يرجع إلى الكتاب فيكون كما في «الكتاب» رفع اليدين ص٢٨

وقال الدارقطني: وليس قول من قال: ثم لم يعد، محفوظا» العلل ١٧٣/٥

وقال ابن حبان: هو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأنّ له عللا تبطله» التلخيص ٢٢٢/١

وأما الترمذي فقال: حديث حسن»

وصححه[1] ابن القطان في «الوهم والإيهام» (نصب الراية ٣٩٥/١) وابن حزم في «المحلى» (١٢٠/٤)

---

(١) إلا زيادة «ثم لا يعود»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو حديث صحيح» سنن الترمذي ٤١/٢

وقال في «تخريج المحلى» (١٢٠/٤): وهو حديث صحيح، وأحاديث إثبات رفع اليدين أصح منه، بل هي متواترة حقا وابن مسعود نفى رفع اليدين وكثيرون من الصحابة رووا اثباته، والمثبت مقدم على النافي، بل لعل ابن مسعود حكى الصلاة الأولى كما حكى التطبيق في الركوع وهو منسوخ»

قلت: وهو كما قال الشيخ رحمه الله، وحديث التطبيق رواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال: علمنا[1] رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه[2]، فلما أراد أنْ يركع طبّق يديه بين ركبتيه[3]، قال: فبلغ ذلك سعداً فقال: صدق أخي، قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا ـ يعني الإمساك بالركب ـ ووضع يديه على ركبتيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦/١) عن عبدالله بن إدريس به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٥١/٣ ـ ١٥٢) والحاكم (٢٢٤/١) والبيهقي[4] في «المعرفة» (٣٣٧٦)

وأخرجه أحمد (٤١٨/١ ـ ٤١٩) وفي «العلل» (٦٩٩) والبخاري في «رفع اليدين» (٣٢) وأبو داود (٧٤٧) والبزار (١٦٠٨) والنسائي (١٤٤/٢) وفي «الكبرى» (٦٢٠) وابن الجارود (١٩٦) واللفظ له وابن خزيمة (٥٩٥) والدارقطني (٣٣٩/١) والبيهقي (٧٨/٢ ـ ٧٩) والحازمي في «الاعتبار» (ص٨٦) من طرق عن عبدالله بن إدريس به.

قال البخاري: وهذا هو المحفوظ عند أهل النظر من حديث ابن مسعود»

وقال الدارقطني: هذا إسناد ثابت صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»[5]

وقال أبو حاتم: حديث ابن مسعود في التطبيق منسوخ» العلل ٩١/١

وقال العراقي في «التقريب»: والتطبيق منسوخ بما في الصحيحين من رواية مصعب بن

---

(١) ولفظ البزار «ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟»

(٢) زاد البزار «حين افتتح الصلاة»

(٣) ولفظ البزار «فخذيه»

(٤) ووقع عنده «عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود» وهو وهم.

(٥) قلت: لم يخرج مسلم رواية عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود.

سعد قال: صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال: كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أنْ نضع أيدينا على الركب» طرح التثريب ٢٨٤/٢

وروى حديث التطبيق أيضا أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن ابن مسعود.

قال أبو معاوية: هذا قد ترك.

أخرجه مسلم (٥٣٤) والبيهقي (٨٣/٢) وفي «المعرفة» (٣٣٦٦)

طريق أخرى: أخرج أبو يعلى (٥٠٣٩) والعقيلي (٤٢/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٧٠/٢) وابن عدي (٢١٦٢/٦) والدارقطني (٢٩٥/١) والحاكم كما في «اللآلئ» (١٨/٢) والبيهقي (٧٩/٢ ـ ٨٠) وفي «معرفة السنن» (٤٢٤/٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٧٥/١ ـ ٢٧٦) وفي «الموضوعات» (٩٦/٢) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عمر، فلم يرفعوا أيديهم إلا عند التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة.

لفظ الدارقطني.

ولفظ ابن حبان «صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يرفعون أيديهم في أول الصلاة ثم لا يعودون».

قال أحمد بن حنبل: هذا ابن جابر إيش حديثه، هذا حديث منكر، أنكره جدا» العلل ١٤٤/١

وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد عن إبراهيم، وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا عن عبدالله من فعله غير مرفوع إلى النبي ﷺ وهو الصواب»

وقال ابن عدي: وهذا لم يوصله عن حماد غير محمد بن جابر، ورواه غيره عن حماد عن إبراهيم عن عبدالله ولم يجعل بينهما علقمة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»

وقال العقيلي: لا يتابع محمد بن جابر على هذا الحديث ولا على عامة حديثه»

وقال البيهقي: قال الحاكم: هذا إسناد ضعيف، وإنما الرواية فيه عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود من فعله مرسلا، هكذا رواه حماد بن سلمة عن حماد»

وفي الباب عن البراء بن عازب وعن ابن عمر وعن عباد بن الزبير

فأما حديث البراء فيرويه جماعة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/٩٠) وعبدالرزاق (٢٥٣١) والحميدي (٧٢٤) عن سفيان بن عيينة قال: ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه.

قال سفيان: وقدم الكوفة فسمعته يحدث به، فزاد فيه «ثم لا يعود» فظننت أنهم لقنوه، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة، وقالوا لي: إنّه قد تغير حفظه، أو ساء حفظه.

اللفظ للحميدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٠٠) والبيهقي (٢/٧٦) وفي «معرفة السنن» (٢/٤١٨) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٤) من طريقين عن الشافعي به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٦٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٣٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٨١) عن الحميدي به.

وأخرجه البيهقي (٢/٧٦) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو داود (٧٥٠) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)

عن عبدالله بن محمد الزهري

وابن عدي (٧/٢٧٣٠) والبيهقي (٢/٧٧)

عن إبراهيم بن بشار الرمادي

ويعقوب بن سفيان (٣/٨١)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وسعيد بن منصور

والخطيب في «المدرج» (٣٧١/١)

عن مالك بن سليمان الهروي

و (٣٧٤/١)

عن علي بن المديني

كلهم عن ابن عيينة به.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٢٥٣٠) عنه عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبّر رفع يديه حتى يرى إبهاميه قريبا من أذنيه.

وأخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن عبدالرزاق به[1].

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٣٤أ) والخطيب في «المدرج» (٣٦٩/١ ـ ٣٧٠)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

ويعقوب بن سفيان (٧٩/٣ ـ ٨٠)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

والدارقطني (٢٩٣/١)

عن إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي

قالوا: ثنا سفيان الثوري به.

ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان وزاد «ثم لا يعود»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٤/١)

ورواه معاوية بن هشام القصار وخالد بن عمرو القرشي الأموي وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان بلفظ «فرفع يديه في أول مرة»

وقال بعضهم «مرة واحدة»

أخرجه أبو داود (٧٥١)

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٦٩/١ ـ ٣٧٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أبو داود (٧٤٩) وأبو يعلى (١٦٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٥/٩) والخطيب في «المدرج» (٣٧٣/١) من طرق عن شريك عن يزيد عن عبدالرحمن عن البراء قال: كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود.

٤ ـ إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني. وزاد في روايته «ثم لم يعد إلى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته»

أخرجه الدارقطني (٢٩٣/١) والخطيب في «المدرج» (٣٦٧/١ ـ ٣٦٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٧٦/١)

ورواه إسماعيل بن زكريا أيضا عن يزيد بن أبي زياد عن عدي بن ثابت عن البراء به.

أخرجه الدارقطني (٢٩٤/١)

٥ ـ الجراح بن مليح. ولم يقل في روايته «ثم لا يعود»

أخرجه أحمد في «العلل» (٧٠٠)

٦ ـ خالد بن عبدالله الواسطي. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣) والدارقطني (٢٩٤/١) والخطيب في «المدرج» (٣٧٢/١ و٣٧٣)

ورواه خالد بن عبدالله أيضا عن يزيد بن أبي زياد ثني عدي بن ثابت عن البراء به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣)

قال الدارقطني: وهذا هو الصواب، وإنما لقن يزيد في آخر عمره «ثم لم يعد» فتلقنه وكان قد اختلط»

٧ ـ هُشيم. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه أبو يعلى (١٦٥٨) عن زكريا بن يحيى الواسطي و(١٦٩١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قالا: ثنا هشيم به.

ورواه غير واحد عن هشيم فلم يذكروا الزيادة، منهم:

أ ـ حجاج بن منهال البصري.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٧١/١)

ب ـ سعيد بن منصور.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣/٨٠)

ت ـ ابن أبي شيبة.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣/٨٠)

٨ ـ شعبة. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه أحمد (٤/٣٠٣) وفي «العلل» (٦٩٣) ويعقوب بن سفيان (٣/٨٠) والدارقطني (١/٢٩٣) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٠ و٣٧١)

٩ ـ عبدالله بن إدريس الكوفي. وزاد «ثم لم يرفعهما»

أخرجه أبو يعلى (١٦٩٢)

١٠ ـ أبو عمر حفص بن سليمان الأسدي البزاز. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٢٣)

وحفص قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

١١ ـ موسى بن محمد الأنصاري. وزاد «في أول مرة لم يزد عليها»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢١٤)

١٢ ـ أسباط بن محمد القرشي. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٧٢)

١٣ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه الدارقطني (١/٢٩٤) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٧٣) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

قال علي بن عاصم: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إنّ يزيد حي فأتيته فحدثني بهذا الحديث فقال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه. فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد. قال: لا أحفظ هذا، فعاودته فقال: ما أحفظه.

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه، واختلف عليه في هذا الحديث.

فرواه وكيع عنه عن أخيه عيسى والحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٥) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١/١٤٣) وأبو يعلى (١٦٨٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٤)

ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود (٧٥٢) لكن وقع عنده: عن أخيه عيسى عن الحكم.

وقال: هذا الحديث ليس بصحيح»

وقال البخاري: وإنما روى ابن أبي ليلى هذا من حفظه فأمّا من حدّث عن ابن أبي ليلى من كتابه فإنما حدّث عن ابن أبي ليلى عن يزيد فرفع الحديث إلى تلقين يزيد، والمحفوظ ما روي عن الثوري وشعبة وابن عيينة قديما» رفع اليدين ص٣٠ ـ ٣١

وقال أحمد: ابن أبي ليلى كان سيئ الحفظ، ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ» العلل ١/١٤٣

وقال البيهقي: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لا يحتج بحديثه وهو أسوأ حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد.

وأسند عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: لا يصح عنه هذا الحديث، قال: وسمعت ابن معين يضعف يزيد بن أبي زياد. قال الدارمي: ومما يحقق قول ابن عيينة أنهم لقنوه هذه الكلمة أنّ سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيما[1] وغيرهم من أهل العلم لم يجيئوا بها إنما جاء بها من سمع منه بأخرة»[2]

وقال ابن حبان في «المجروحين»: هذا خبر عول عليه أهل العراق في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند رفع الرأس منه وليس في الخبر «ثم لم يعد» وهذه الزيادة لقنها أهل الكوفة يزيد بن أبي زياد في آخر عمره فتلقن كما قال سفيان بن عيينة أنه سمعه قديما بمكة يحدث بهذا الحديث بإسقاط هذه اللفظة، ومن لم يكن العلم صناعته لا يذكر له الاحتجاج بما يشبه هذا من الأخبار الواهية»[3]

---

(١) قد تقدم أنّ الثوري وهشيما ذكرا هذه الزيادة في روايتهما.

(٢) المعرفة للبيهقي ٢/٤١٩

(٣) وقال الخطيب في «المدرج» (١/٣٦٩): ذكر ترك العود إلى الرفع ليس بثابت عن النبي ﷺ، فكان يزيد بن أبي زياد يروي هذا الحديث قديما ولا يذكره، ثم تغير وساء حفظه فلقنه الكوفيون ذلك فتلقنه ووصله بمتن الحديث»

وقال الحافظ: واتفق الحفاظ على أنّ قوله «ثم لم يعد» مدرج في الخبر من قول يزيد بن أبي زياد، ورواه عنه بدونها شعبة والثوري وخالد الطحان وزهير[1] وغيرهم من الحفاظ، وقال الحميدي: إنما روى هذه الزيادة يزيد ويزيد يزيد، وقال عثمان الدارمي عن أحمد بن حنبل: لا يصح، وكذا ضعفه البخاري وأحمد ويحيى والدارمي والحميدي وغير واحد، وقال يحيى بن محمد بن يحيى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هذا حديث واهي قد كان يزيد يحدث به برهة من دهره لا يقول فيه «ثم لا يعود» فلما لقنوه تلقن فكان يذكرها... وقال البزار: لا يصح قوله في الحديث «ثم لا يعود» التلخيص ٢٢١/١

طريق أخرى: قال علي بن محمد بن روح بن أبي الحرش المِصيصي: سمعت أبي يحدث عن أبيه: سمعت أبا حنيفة يقول: الشعبي يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، لا يعود يرفعهما حتى يسلم من صلاته.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٦)

وأبو حنيفة ضعفه البخاري والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البيهقي في «الخلافيات» كما في «نصب الراية» (٤٠٥/١) من طريق عبدالله بن عون الخراز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود.

وقال: قال الحاكم: هذا باطل موضوع ولا يجوز أنْ يذكر إلا على سبيل القدح فقد روينا بالأسانيد الصحيحة عن مالك بخلاف هذا»

وقال الحافظ: وهو مقلوب موضوع» التلخيص ٢٢٢/١

وأما حديث عباد بن الزبير فأخرجه البيهقي في «الخلافيات» أيضا من طريق الحسن بن الربيع عن حفص بن غياث عن محمد بن أبي يحيى عن عباد بن الزبير أنّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه في أول الصلاة ثم لم يرفعها في شيء حتى يفرغ.

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»: وعباد هذا تابعي فهو مرسل»

وفي الباب عن عليّ أيضا، انظر علل الدارقطني ١٠٦/٤ ـ ١٠٧

---

(١) قد تقدم أن الثوري وهشيما ذكرا هذه الزيادة في روايتهما.

١٤٤٣ ـ عن مالك عن الحُويرث أنّه رأى النبي ﷺ يرفع يديه في صلاته إذا[١] ركع، وإذا رفع رأسه من ركوعه[٢]، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من سجوده[٣]، حتى يحاذي بهما فروع أذنيه»

قال الحافظ: رواه النسائي من رواية سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث، وقد أخرج مسلم بهذا الإسناد طرفه الأخير، ولم ينفرد به سعيد فقد تابعه همام عن قتادة عند أبي عوانة في «صحيحه»[٤]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٧٦) وابن أبي شيبة (١/٢٣٤) وأحمد (٣/٤٣٦ و٤٣٧ و٥/٥٣) والحسن بن عرفة (٢٥) ومسلم (١/٢٩٣) وأبو داود (٧٤٥) وابن ماجه (٨٥٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٢٢ و٩٢٣) والنسائي (٢/٩٤ و٩٥ و١٤٢ و١٥٢ و١٦٢) وفي «الكبرى» (٦٤٣ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٩٥٤ و٩٥٥ و١٠٩٧) وأبو عوانة (٢/١٠٣ ـ ١٠٤ و١٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٤ و٢٨٤ ـ ٢٨٥ و٢٨٥ و٢٨٦) والبيهقي (٢/٢٥ و٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٩٤ و٣٩٨) من طرق عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث.

١٤٤٤ ـ حديث أبي سعيد أنّه رأى النبي ﷺ يصلي على حصير.

قال الحافظ: رواه مسلم (٥١٩»)[٥]

١٤٤٥ ـ عن الحكم بن سفيان الثقفي أو سفيان بن الحكم عن أبيه أنّه رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها.

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن»[٦]

يرويه مجاهد بن جبر واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن مجاهد واختلف عنه:

---

(١) عند النسائي «وإذا»
(٢) عند النسائي «الركوع»
(٣) عند النسائي «السجود»
(٤) ٢/٣٦٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين)
(٥) ٢/٣٧ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الخمرة)
(٦) ١٢/٤٥٨ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

• رواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء.

وفي لفظ «كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ وينتضح.

منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٥٨٧)

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧٤)

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ و٢١٢ و٤٠٨/٥)

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ و٢١٢ و٤٠٨/٥ و٤٠٩)

٤ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (٤١٠/٣ و٢١٢/٤ و٤٠٩/٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٤٣/١)

٥ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه الحاكم (١٧١/١)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وإنما تركاه للشك فيه وليس ذلك مما يوهنه»

قلت: لم يخرج الشيخان لسفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان شيئا.

٦ ـ محمد بن كثير العبدي[1].

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/٢/١) وأبو داود (١٦٦) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي (١٦١/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥/٢ ـ ٣٦)

---

(١) رواه أبو داود والبخاري وأحمد بن سيار المروزي عن محمد بن كثير هكذا.
ورواه معاذ بن المثنى عن محمد بن كثير فقال فيه: عن الحكم أو أبي الحكم.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٦/١)

وقال غير واحد: عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا، منهم:

١ ـ محمد بن يوسف الفِرْيابي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١)

٢ ـ قاسم بن يزيد الجَرْمي.

أخرجه النسائي (٧٤/١)

٣ ـ عفيف بن سالم الموصلي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩١٩)

ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان فقال: عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

• ورواه شعبة عن منصور واختلف عنه:

فرواه خالد بن الحارث البصري عن شعبة فقال: عن الحكم عن أبيه.

أخرجه النسائي (٧٣/١) وفي «الكبرى» (١٣٥)

ورواه غير واحد عن شعبة فقالوا: عن الحكم أو أبي الحكم الثقفي عن أبيه.

منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي (ص١٧٩)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٣٥٠/١)

٢ ـ حجاج بن المنهال البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧٦)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

وقال في حديثه: عن الحكم بن سفيان أو أبي الحكم الثقفي عن أبيه.

أخرجه ابن قانع (٢٠٥/١)

٤ ـ حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه البيهقي (١٦١/١)

٥ ـ النضر بن شُميل.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/٢/١)

ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فقال: عن رجل من ثقيف يقال له: الحكم أو أبو الحكم، ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٣١٧٧)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري عن شعبة به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٤٥) وفي «الصحابة» (٤٨٠) وابن السكن (الوهم والإيهام ١٣١/٥)

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن منصور واختلف عنه:

فرواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة فقال: عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه.

أخرجه أبو داود (١٦٨)

ورواه غير واحد عن زائدة فقالوا: عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم، ولم يقولوا: عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ و٢١٢ و٤٠٨/٥)

٢ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه ابن قانع (٢٠٦/١)

٣ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩١٨)

• ورواه معلى بن أسد البصري عن وهيب بن خالد عن منصور واختلف عنه:

فرواه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١) عن معلى فقال: عن أبي الحكم بن سفيان الثقفي عن أبيه.

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن معلى فقال: عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٣١٧٨)

• وقال غير واحد: عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان، منهم:

١ ـ عمار بن رُزَيْق الضبي.

أخرجه النسائي (٧٤/١)

٢ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٦٨/١) وفي «مسنده» (٥٨٥) والبخاري في «الكبير» (٣٣٠/٢/١) وابن ماجه (٤٦١) والطبراني (٣١٨٠ و٣١٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٢)

٣ ـ سلام بن أبي مطيع.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١) وابن قانع (٢٠٦/١) والطبراني (٣١٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٠)

٤ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه الطبراني (٢١٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢١)

• ورواه مَعْمر بن راشد عن منصور فقال: عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان.

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٦) وعبد بن حميد (٤٨٦) والطبراني (٣١٧٤)

وتابعه مُفضل بن مُهَلْهِل الكوفي عن منصور به.

أخرجه الطبراني (٣١٨١)

• وقال غير واحد: عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أحمد (٤١٠/٣ و٢١٢/٤) وفي «العلل» (٢٣١/٢) والبخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١ ـ ٣٣٠) وأبو القاسم البغوي (٤٨١) والطبري (٣١٨٤)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١) وابن قانع (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦) والطبراني (٣١٧٩)

٣ ـ رَوح بن القاسم البصري.

أخرجه ابن قانع (٢٠٦/١)

٤ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/١)

• وقال مِسْعَر بن كِدَام: عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٥٦٧/٢)

ـ ورواه[1] سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦٩/٤ و٣٨٠/٥) وأبو داود (١٦٧) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي (١٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٣٥١/١)

واختلف أهل العلم في أرجح هذه الروايات:

فقال أبو زرعة: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان وله صحبة» علل الحديث ٤٦/١

وقال أبو حاتم: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه ولأبيه صحبة» علل الحديث ٤٦/١

وقال البخاري: الصحيح ما روى شعبة ووهيب وقال: عن أبيه» علل الترمذي ١٢٥/١

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (١٣٦/٥ ـ ١٣٧) بعد أنْ ذكر كلاما طويلا حول هذا الحديث قال: وإذ قد انتهينا إلى هنا فنقول بعده: لا نترك رواية من زاد عن أبيه لترك من ترك ذلك، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وإذا لم يكن بد من زيادته فالحكم تابعي، فيحتاج أنْ نعرف من عدالته ما يلزمنا به قبول روايته، وإنْ لم يثبت ذلك لم تصح عندنا روايته، ونسأل من صححها عما علم من حاله، وليس بمبين لها فيما أعلم.

وقال قبل ذلك في أول كلامه: والحديث المذكور قد عدم الصحة من وجوه: منها الاضطراب والجهل بحال الحكم بن سفيان، فإنّه غير معروفها، وأباه المذكور لا تعرف صحبته، ولا روايته لشيء غير هذا»

وذكره النووي في «الخلاصة» (١٢٣/١) في فصل الضعيف.

---

(١) رواه أحمد وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ومحمد بن أبي عمر العدني عن سفيان هكذا.
ورواه سريج بن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان.
ورواه سريج أيضا عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه.
أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٢٥)

١٤٤٦ ـ عن أبي رِمْثة **أنّه رأى على النبي ﷺ بردين أخضرين.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أتيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران»

١٤٤٧ ـ عن ثُمامة بن حَزْن القشيري **أنّه سأل عائشة عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت: سل هذه فإنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ، فقالت الحبشية: كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكئه وأعلقه فإذا أصبح شرب منه.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٠٥). وروى الحسن البصري عن أمه عن عائشة نحوه»[٢]

قلت: وحديث الحسن البصري عن أمه عن عائشة أخرجه مسلم أيضا.

١٤٤٨ ـ عن ابن عباس عن عمر **أنّه سأل عن قضية النبي ﷺ فقام حَمَل بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى.**

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق ابن جُريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن عمر: فذكره. هكذا رواه موصولا. وأخرجه الشافعي عن سفيان بن عُيينة عن عمرو فلم يذكر ابن عباس في السند، ولفظه: أنّ عمر قال: أذكر الله امرءا سمع من النبي ﷺ في الجنين شيئا.

وكذا قال عبدالرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه أنّ عمر استشار.

وقال: ووقع في رواية عكرمة عن ابن عباس في آخر هذه القصة: قال ابن عباس: إحداهما مليكة والأخرى أم عطيف، أخرجه أبو داود.

وقال: وكذا عند أبي داود من حديث حمل بن مالك بمسطح.

وقال: وفي حديث حمل بن مالك مثله بلفظ: فقتلتها وجنينها.

وقال: وفي رواية عكرمة عن ابن عباس: فقال عمها: إنّها قد أسقطت غلاما قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنّه كاذب، إنّه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل، فمثله يطل. فقال النبي ﷺ **«أسجع كسجع الجاهلية وكهانتها؟»**

وقال: وقع عند عبدالرزاق في رواية ابن طاوس عن أبيه عن عمر مرسلا: فقال

---

(١) ٣٩٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثياب الخضر)

(٢) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

حمل بن النابغة: قضى رسول الله ﷺ بالدية في المرأة، وفي الجنين غرة عبد أو أمة أو فرس.

وأشار البيهقي إلى أنّ ذكر الفرس في المرفوع وهم وأنّ ذلك أدرج من بعض رواته على سبيل التفسير للغرة.

وذكر أنّه في رواية حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس بلفظ: فقضى أنّ في الجنين غرة.

قال طاوس: الفرس غرة.

وقال: وقع في حديث ابن عباس عند أبي داود: فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا»[١]

صحيح

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فرواه عمرو بن دينار عن طاوس واختلف عنه:

• فقال ابن جُريج: أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنّ عمر ناشد الناس[٢] في الجنين، فقام حَمَلُ بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين[٣]، فضربت إحداهما الأخرى[٤]، فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله ﷺ فيه[٥] بِغُرَّةٍ: عبد أو أمة، وأنْ تقتل بها.

أخرجه أحمد (١/٣٦٤ و٤/٧٩ ـ ٨٠) والدارمي (٢٣٨٦) وأبو داود (٤٥٧٢) وابن ماجه (٢٦٤١) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٤) وفي «الآحاد» (١٠٧٠) والنسائي (٨/١٩) وفي «الكبرى» (٦٩٤١) وابن حبان (٦٠٢١) والسياق له وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٢ و٢٣٠٤) والبيهقي (٨/١١٤) والخطيب في «الفقيه» (٣٥٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٥٨) من طرق عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ١٥/٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٦ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

(٢) زاد أحمد وغيره: قضاء النبي ﷺ.

(٣) زاد ابن ماجه وغيره: لي.

(٤) زاد أبو داود وغيره: بِمِسْطَح.

(٥) ولفظ الدارمي وغيره: في جنينها.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

فقال عبدالرزاق (١٨٣٤٣): عن ابن عيينة قال: أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: قام عمر على المنبر فقال: فذكره نحوه.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٨٢) والحاكم (٥٧٥/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٣)

وإسناده صحيح.

ورواه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٢٧) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

ورواه في «الرسالة» (١١٧٤) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن طاوس عن طاوس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١١٤/٨) والخطيب في «الفقيه» (٣٥١ و٣٥٣)

وتابعه عبدالله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس به.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٣)

• ورواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس مرسلا.

وزاد: قال طاوس: إنّ الفرس غُرَّة.

أخرجه النسائي (٤٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٢٠) والبيهقي (١١٥/٨)

ـ ورواه ابن طاوس عن أبيه مرسلا ليس فيه ابن عباس.

رواه عن ابن طاوس غير واحد، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٣٩) ومن طريقه البيهقي (١١٥/٨)

وقال في حديثه: فقضى رسول الله ﷺ بالدية في المرأة، وفي الجنين بغرة، عبد أو أمة أو فرس.

٢ ـ ابن جريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٤٢)

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٤٤) والشافعي في «الرسالة» والبيهقي كما تقدم.

وقال في حديثه: أنّ النبي ﷺ قضى فيه بغرة، عبد أو أمة أو فرس.

وهو مرسل رواته ثقات.

الثاني: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: كانت امرأتان ضرتان فكان بينهما سَخَبٌ فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية، فقال عمها: إنّها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنّه كاذب إنّه والله ما اسْتَهَل ولا عقل ولا شرب ولا أكل فمثله يُطَل، فقال النبي ﷺ **«أسَجْع الجاهلية وكهانتها أرى في الصبي غرة»**

قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُليكة والأخرى أمْ غُطيف.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٤) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٤) والنسائي (٤٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٣٢) وابن حبان (٦٠١٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٦٧) والبيهقي (١١٥/٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٢ ـ ٥١٣ و٥١٣) من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سِماك بن حرب عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف، سماك مختلف فيه، وقد تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

وأسباط مختلف فيه كذلك.

واختلف في هذا الحديث على عكرمة، فرواه ابن جريج عن رجل عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٥٦)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

١٤٤٩ ـ حديث عبدالله بن الزبير أنّه سمع النبي ﷺ ينهى عن نبيذ الجَرّ»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

صحيح

وله عن عبدالله بن الزبير طريقان:

الأول: يرويه أبو مسلمة سعيد بن يزيد البصري قال: سمعت عبدالعزيز بن أَسيد الطاحي البصري يقول: سمعت رجلا قال لابن الزبير: أفتنا في نبيذ الجر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنه.

---

(١) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤/٨ ـ ١٢٥) وأحمد (٣/٤) وأبو يعلى (٦٨٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣١٥) والمزي (١١٤/١٨)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٦/٤) والبزار (٢٢٢٧) والنسائي (٢٧١/٨) وفي «الكبرى» (٥١٢٨) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٦/٢)

عن شعبة

كلاهما عن أبي مسلمة به.

قال البزار: عبدالعزيز بن أسيد هذا لا نعلم روى عنه إلا أبو مسلمة»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى أبي مسلمة.

فهو مجهول.

الثاني: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي قال: سمعت أبا الحكم عمران السلمي قال: سألت ابن عباس أو سمعته يسأل عن نبيذ الجر، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدُّبَّاء، وسألت ابن الزبير فقال نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدباء،

أخرجه أحمد (٥/٤) والدارمي (٢١١٧) والسياق له والبزار (٢٢٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٣/٤ ـ ٢٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٨٥) من طرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل به.

وأخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٢٨٤) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي الحكم إلا سلمة بن كهيل»

قلت: وإسناده صحيح.

١٤٥٠ ـ حديث عمرو بن الأحوص أنَّه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فذكر حديثا طويلا وفيه «فإنْ فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي واللفظ له. وفي حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) «فإنْ فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح»[1]

---

(١) ٢١٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من ضرب النساء)

ورد من حديث عمرو بن الأحوص ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي حُرَّة الرقاشي عن عمه

فأما حديث عمرو بن الأحوص فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦٢) وأحمد (٤٩٨/٣ ـ ٤٩٩) وابن ماجه (١٨٥١) والترمذي (١١٦٣ و٣٠٨٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٦) والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٠٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢/١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٣٣ و٥٠٣٤)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦١) وفي «مصنفه» (٢٦/١٥) وأحمد (٤٢٦/٣) والبخاري في «الكبير» (٣٠٥/٢/٣ ـ ٣٠٦) وأبو داود (٣٣٣٤) وابن ماجه (٢٦٦٩ و٣٠٥٥) والترمذي (٢١٥٩) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص١١٩ ـ ١٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٤١٠٠) وابن قانع (٢٠٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٧ ـ ٣٢) وتمام (٩٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٣٢) والبيهقي (٢٧/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٩/٤) والمزي (٥٣٩/٢١ ـ ٥٤٠)

عن أبي الأحوص سَلام بن سُلَيْم الكوفي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٩٢٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

ثلاثتهم عن شبيب بن غَرْقَدَة البارقي عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثني أبي أنّه شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر، ثم قال «**أيّ يوم أحرَم؟** ـ ثلاث مرات ـ » فقال الناس: يوم الحج الأكبر يا رسول الله، قال «**فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا لا يَجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إنّ المسلم أخو المسلم، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما حلّ له من نفسه، ألا إنّ كلّ رباً في الجاهلية موضوع كلّه، لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون، غير ربا العباس فإنّه موضوع كله، ألا وإنّ كلّ دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضعه من دماء الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا فاستوصوا بالنساء خيرا، فإنهنّ عَوان عندكم، ليس تملكون شيئا غير ذلك إلا أنْ يأتين بفاحشة مبينة، فإنْ فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مُبَرِّح، فإنْ أطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلا، إنّ لكم من نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على**

نسائكم فلا يُوطِئن فُرُشَكم من تكرهون، ولا يأذنّ في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقّهنّ عليكم أن تحسنوا إليهنّ في كسوتهن وطعامهن»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغير واحد، وسليمان بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الحافظ: مقبول.

وأما حديث جابر فأخرجه مسلم (١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حجة النبي ﷺ وفيه: فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال **«إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإنّ أول دم أضع من دمائنا دمُ ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا، ربا عباس بن عبدالمطلب، فإنّه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهنّ بأمان الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله، ولكم عليهنّ ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإنْ فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مُبَرِّح، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهن بالمعروف»**

وأما حديث ابن عمر[1] فأخرجه البزار (كشف ١١٤١) وغيره من طريق موسى بن عُبيدة الرَّبَذي عن عبدالله بن دينار وصدقة بن يسار عن ابن عمر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«أما بعد، أيها الناس فإنّ كل دم كان في الجاهلية فهو هدر، وإنّ أول دمائكم أهدم دم ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني ليث، فقتلته هذيل، وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع، وإنّ أول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب... أيها الناس إنّ النساء عندكم عَوانٍ أخذتموهنّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله، لكم عليهنّ حق، ولهنّ عليكم حق، ومن حقكم عليهنّ أنْ لا يوطئن فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإنْ فعلن ذلك فليس لكم عليهنّ سبيل، ولهن رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، فإنْ ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه[2] فأخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي حرّة عن عمه قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«يا**

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس»**

(٢) سيأتي الكلام على الحديث في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس»**

أيها الناس أتدرون في أيّ شهر أنتم؟ وفي أيّ يوم أنتم؟ وفي أيّ بلد أنتم؟» قالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام، قال **«فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه... ألا وإنّ كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإنّ أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث، فقتلته هذيل، ألا وإنّ كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإنّ الله ﷻ قضى أنّ أول ربا يوضع ربا العباس بن عبدالمطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون... فاتقوا الله ﷻ في النساء فإنهنّ عندكم عَوان لا يملكن لأنفسهنّ شيئا، وإنّ لهنّ عليكم ولكم عليهنّ حقا أنْ لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم، ولا يأذنّ في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإنْ خفتم نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ في المضاجع واضربوهنّ ضربا غير مبرح، ولهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، وإنما أخذتموهنّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله ...ﷻ»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

١٤٥١ ـ حديث مالك بن عمير السلمي أنّه شهد مع رسول الله ﷺ الفتح وغيرها وكان شاعرا فقال: يا رسول الله، أفتني في الشعر، فذكر الحديث[(١)]، وزاد: **قلت: يا رسول الله، امسح على رأسي، قال: فوضع يده على رأسي فما قلت بيت شعر بعد.**

قال الحافظ: أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» والحسن بن سفيان في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من حديث مالك بن عمير السلمي: فذكره، وفي رواية الحسن بن سفيان بعد قوله «على رأسي» ثم أمرها على كبدي وبطني، وزاد البغوي في روايته **«فإن رابك منه شيء فاشبب بامرأتك وامدح راحلتك»**[(٢)]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«لأنْ يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا...»**

١٤٥٢ ـ أنّه ﷺ استبرأ صفية بحيضة.

قال الحافظ: رواه البيهقي بإسناد لين»[(٣)]

---

(١) وهو «لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا»

(٢) ١٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر)

(٣) ٣٢٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها؟)

هو من حديث أنس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: استبرأ رسول الله ﷺ صفية بحيضة.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٨٩٨)

وإبراهيم بن محمد كذبه يحيى القطان وابن معين وابن حبان وغيرهم.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش عن الحجاج بن أَرْطَاة عن أنس أنّ النبي ﷺ استبرأ صفية بحيضة.

أخرجه البيهقي (٤٤٩/٧ ـ ٤٥٠)

وقال: في إسناده ضعف»

قلت: وهو كما قال لضعف الحجاج، وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ الحجاج كوفي.

١٤٥٣ ـ حديث أنس أنّه ﷺ أكل تمرا وهو مُقْع، وفي رواية: وهو مُحْتَفِز.

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٢٠٤٤)

١٤٥٤ ـ «أنّه ﷺ أوصى أن يصلوا عليه أرسالا بغير إمام»

قال الحافظ: وفي مسند البزار ومستدرك الحاكم بسند ضعيف: فذكره»[٢]

ضعيف

يرويه عبدالملك بن عبدالرحمن بن الأصبهاني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي: عن ابن الأصبهاني أنّه أخبره عن مرة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا بأبي هو ونفسي له الفداء قبل موته بست... فذكر الحديث وفيه طول، وقال فيه «**ثم ادخلوا عليّ فوجا فوجا فصلوا عليّ وسلموا تسليما ولا تؤذوني بباكية**، أحسبه قال: **ولا صارخة ولا رانّة، وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ثم أنتم بعد...**»

---

(١) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

(٢) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

أخرجه البزار (٢٠٢٨) عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسي ثنا المحاربي به.

وقال: وهذا الكلام قد روي عن مرة عن ابن مسعود من غير وجه، وأسانيدها عن مرة عن ابن مسعود متقاربة، وعبدالرحمن بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مرة وإنما هو عن من أخبره عن مرة، ولا أعلم أحدا رواه عن ابن مسعود غير مرة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسماعيل الأحمسي وهو ثقة» المجمع ٢٤/٩ ـ ٢٥

قلت: ابن الأصبهاني اسمه عبدالملك بن عبدالرحمن كما جاء مصرّحا به في الروايات الآتية، ولم يخرج له في الصحيح شيئا.

ـ وقال عمرو بن محمد العَنْقَزِي: ثنا عبدالملك بن الأصبهاني عن خلاد الصفار عن الأشعث بن طليق عن الحسن العُرَنِي عن مرة عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٠٨)

وقال: لم يجود أحد إسناد هذا الحديث إلا عمرو بن محمد العنقزي»

ـ وقال سلام[1] بن سليم الطويل: عن عبدالملك بن عبدالرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مرة عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بطوله. ولم يذكر خلاد الصفار.

أخرجه الحاكم (٦٠/٣) عن سلام بن سليمان المدائني

وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٤ ـ ١٦٩) عن محمد بن جعفر المدائني

قالا: ثنا سلام بن سليم به.

قال الحاكم: عبدالملك بن عبدالرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول لا نعرفه بعدالة ولا جرح، والباقون كلهم ثقات»

وتعقبه الذهبي فقال: قوله: عبدالملك مجهول، قلت: بل كذبه الفلاس، وقوله: والباقون ثقات، قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحى الحاكم لما أورد هذا»

وقال البوصيري: قلت: عبدالملك هذا قال فيه الفلاس: كذاب، وقال البخاري:

---

(١) ووقع عند الحاكم «سليمان بن سليم» وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

منكر الحديث. ولم ينفرد به عبدالملك فقد رواه البزار في مسنده بسند رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٣/١٨٠ و٩/١٢٦

وقال أبو نعيم: هذا حديث من حديث مرّة عن ابن مسعود لم يروه متصل الإسناد إلا عبدالملك بن عبدالرحمن وهو ابن الأصبهاني»

وقال في «أخبار أصبهان» (٢/١٣٠): عبدالملك بن عبدالرحمن بن الأصبهاني يروي عن خلاد الصفار وعن أبيه حديث ابن مسعود في وفاة النبي ﷺ حدّث عنه عمرو بن محمد العنقزي وأبو نعيم وعبدالعزيز بن أبان»

قلت: وفيما قاله الذهبي والبوصيري نظر من وجوه:

الأول: أنّ عبدالملك الذي تكلم فيه الفلاس والبخاري شامي نزل البصرة، يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالرحمن، وقيل: عبدالعزيز، وقيل: عبدالله[1].

وعبدالملك راوي هذا الحديث أصبهاني ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» كما تقدم، وذكره المزي في الرواة عن خلاد الصفار (تهذيب ٨/٣٥٩)

الثاني: أنّ إسناد الحاكم ليس كلهم ثقات، ففيه غير عبدالملك سلام بن سليم وهو متروك الحديث كما تقدم.

الثالث: أنّ عبدالملك راوي هذا الحديث قد انفرد به، لكن اختلف عنه كما تقدم، وليس في إسناد البزار متابعة له.

١٤٥٥ ـ حديث عائشة أنّه ﷺ توفي ودرعه مرهونة على شعير.

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٦/٤٤٠)

١٤٥٦ ـ حديث جابر أنّه ﷺ صلى الضحى ست ركعات»

قال الحافظ: وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط» فذكره»[3]

ضعيف

---

(١) انظر المجروحين ٢/١٣٣ ـ ١٣٤، الكامل ٥/١٩٤٣، اللسان ٤/٦٦

(٢) ٧/١٣ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

(٣) ٣/٢٩٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١٢/١/١ ـ ٢١٣) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا معتمر: سمعت حميدا عن محمد بن قيس عن جابر قال: كنت أعرض بعيرا لي على رسول الله ﷺ فأبصرته يصلي من الضحى ستا»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٥) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بِسطام ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت حميد الطويل يحدث عن محمد بن قيس عن جابر بن عبدالله قال: أتيت النبي ﷺ أعرض عليه بعيرا لي، فرأيته صلّى الضحى ست ركعات.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به معتمر»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» المجمع ٢٣٨/٢

قلت: محمد بن قيس هذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عن جابر بن عبدالله وأم هانئ، روى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة، سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ولم يذكره ابن حبان في «الثقات» ولعل الهيثمي اشتبه عليه بغيره والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يصلي الضحى ست ركعات.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٧٣) ثنا محمد بن المثنى ثني حكيم بن معاوية الزيادي ثنا زياد بن عبيدالله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن أنس به[(١)].

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٦٠٥)

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٥٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥/٧) من طريق العباس بن يزيد البحراني ثنا حكيم بن معاوية به.

وحكيم بن معاوية قال الحافظ في «التقريب»: مستور، وقال في «التهذيب»: لا أعرفه.

وشيخه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وخالفه إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية فرواه عن حميد الطويل عن محمد بن قيس عن جابر.

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١١٩) عن محمد بن إبراهيم الأنماطي ثنا محمد بن المثنى به.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق» (٤٨٩)

أخرجه أبو جعفر الطبري كما في «النكت الظراف» (١/١٩٠)

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٨) من طريق الجراح بن مليح ثني إبراهيم بن عبدالحميد به.

قال الحافظ: فهذه علته»

قلت: وإبراهيم بن عبدالحميد ثقة كما قال الطبراني في «المعجم الصغير» (٨/١) وذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه الجراح بن مليح عنه أيضا فجعله عن أم هانئ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٧)

طريق أخرى: روى الطبراني في «الأوسط» (١٢٩٨) من طريق سعيد بن مسلمة الأموي ثنا عمر بن خالد بن عباد عن زياد بن عبيدالله بن الربيع عن الحسن عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى ست ركعات، فما تركتهنّ بعد.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة.

١٤٥٧ ـ حديث عليّ أنّه ﷺ قام لجنازة ثم قعد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٦٢) »[١]

١٤٥٨ ـ حديث ابن عمر أنّه ﷺ قرأ سورة فيها سجدة في صلاة الظهر فسجد بهم فيها.

قال الحافظ: لكن صح من حديث ابن عمر: فذكره، أخرجه أبو داود والحاكم»[٢]

ضعيف

يرويه سليمان التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه واختلف عنه:

• فرواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أمية عن أبي مِجْلَز عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر، ثم قام فركع، فرأينا أنّه قرأ تنزيل السجدة.

---

(١) ٤٢٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

(٢) ٢٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة)

أخرجه أبو داود (٨٠٧) عن محمد بن عيسى به.

وتابعه يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مية عن أبي مجلز عن ابن عمر.

أخرجه البيهقي (٣٢٢/٢) من طريق جعفر بن محمد الطيالسي ثني ابن معين به.

وقال: كذا قال: مية، وقال غيره: أمية»

ثم أخرجه من طريق محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني ابن معين ثنا معتمر عن أبيه عن رجل يقال له أمية[1] عن أبي مجلز عن ابن عمر.

• ورواه ابن أبي شيبة (٢٢/٢) عن معتمر عن أبيه قال: بلغني عن أبي مجلز أنّ النبي ﷺ مرسلا.

• ورواه سعيد بن منصور (تحفة الأشراف ٢٥٩/٦) عن معتمر عن أبيه أخبرني أمية عن أبي مجلز مرسلا.

ـ ورواه غير واحد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر ولم يذكروا أمية، منهم:

١ ـ هُشيم.

أخرجه أبو داود (٨٠٧)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه الحاكم (٢٢١/١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

٣ ـ أبو زبيد عَبْثر بن القاسم.

قاله المزي في «التحفة» (٢٥٩/٦)

ـ ورواه يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي مجلز ـ قال: ولم أسمعه من أبي مجلز ـ عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢/٢) وأحمد (الفتح الرباني ١٦٢/٤) وأبو داود (٨٠٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٧/١ ـ ٢٠٨) والبيهقي (٣٢٢/٢)

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا، وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠/٢): لا يعرف»

وهذه الرواية تقوي رواية معتمر بن سليمان وأنّه بين سليمان التيمي وأبي مجلز واسطة وهو أمية وهو لا يعرف فالإسناد ضعيف.

١٤٥٩ ـ حديث عبدالرحمن بن سابط أنّه ﷺ قرأ في الركعة الأولى بسورة طويلة فسمع بكاء صبي، فقرأ بالثانية بثلاث آيات»

قال الحافظ: وبين ابن أبي شيبة من طريق عبدالرحمن بن سابط مقدارها ولفظه: فذكره، وهذا مرسل»[١]

مرسل.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٢٤) عن سفيان الثوري عن أبي السوداء عن عبدالرحمن بن سابط قال: قرأ النبي ﷺ في الفجر في الركعة الأولى بستين آية، ثم قام في الركعة الثانية فسمع صوت صبي، فقرأ فيها ثلاث آيات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٧/٢) عن وكيع عن سفيان به.

ورواته ثقات، وأبو السوداء اسمه عمرو بن عمران النَّهْدي الكوفي.

١٤٦٠ ـ حديث بُريدة أنّه ﷺ كان ربما أخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

١٤٦١ ـ عن عائشة أنّه ﷺ كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»

انظر حديث «كان النبي ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء» في حرف الكاف.

١٤٦٢ ـ حديث حفصة أنّه ﷺ كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٧٣٣) من حديث حفصة: فذكرته»[٣]

١٤٦٣ ـ عن عائشة أنّه ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس»

قال الحافظ: فوقع عند مسلم (٥٠٩/١) من طريق أبي سلمة عن عائشة: فذكره»[٤]

---

(١) ٣٤٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي)

(٢) ٢٥٩/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحجامة والشقيقة)

(٣) ٣٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

(٤) ١٣٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

١٤٦٤ ـ عن عائشة أنَّه ﷺ كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين، ومن الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس»

قال الحافظ: وروى الترمذي من طريق خيثمة عن عائشة: فذكره، وروي موقوفا وهو أشبه»[(١)]

أخرجه الترمذي (٧٤٦) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالا: ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٦٨٠)

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وروى عبدالرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه»

قلت: وخيثمة قال ابن القطان: ينظر في سماعه من عائشة.

١٤٦٥ ـ عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب أنَّه ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم ويرجع من الطريق الأخرى»

قال الحافظ: في رواية الشافعي من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا: فذكره»[(٢)]

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٧/١) قال: أخبرنا إبراهيم قال: حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن عبدالله بن حنطب أنّ النبي ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم، فإذا رجع رجع من الطريق الأخرى على دار عمار بن ياسر.

إبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي كذبه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن المديني وابن حبان.

١٤٦٦ ـ عن أبان بن صالح أنَّه ﷺ كان يغمس يده في إناء وتغمس المرأة يدها فيه.

قال الحافظ: وأخرج ابن إسحاق في «المغازي» من رواية يونس بن بكير عنه عن أبان بن صالح: فذكره»[(٣)]

قلت: وهو مرسل لأنّ أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي تابعي، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

---

(١) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

(٢) ١٢٦/٣ (كتاب العيدين ـ باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد)

(٣) ٢٦١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [المُمتَحنة: ١٠])

١٤٦٧ ـ عن أم حبيبة أنه ﷺ كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت.

قال الحافظ: رواه النسائي من حديث أم حبيبة»[١]

أخرجه أحمد (٦/٤٢٥ ـ ٤٢٦) وابن ماجه (٧١٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٦) وابن خزيمة (٤١٢) والخطيب في «التاريخ» (١٤/٢١٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٢٦٨)

عن هُشيم

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١/٩١) وابن أبي شيبة (٢٣٣٣) والنسائي (٣٥) وأبو يعلى (٧١٤٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/١٣٥)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن أبي المليح بن أسامة أني عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان قال: حدثتني عمتي أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان[٢] يقول كما يقول حتى يسكت.

اللفظ للنسائي من حديث أبي عوانة.

وعنده من حديث هشيم «كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها[٣]، فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ».

ـ ورواه شعبة عن أبي بشر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبدالله بن عتبة عن أم حبيبة.

أخرجه أبو يعلى (٧١٤٢) وابن خزيمة (٤١٣)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وعن بهز بن أسد البصري

---

(١) ٢/٢٣١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول إذا سمع المنادي)

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «المؤذن»

(٣) زاد ابن ماجه «وليلتها» ولفظ أحمد «أوليلتها»

والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٣ ـ ٢٢٩) وفي «الدعاء» (٤٤٠) والحاكم (٢٠٤/١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وفي «الدعاء» (٤٤٠)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والحاكم (٢٠٤/١)

عن وهب بن جرير بن حازم

وعن آدم بن أبي إياس

كلهم عن شعبة به.

• ورواه شَبابة بن سَوَّار المدائني عن شعبة فلم يذكر عبدالله بن عتبة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣٣)

وتابعه محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

أخرجه أحمد (٣٢٦/٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه النسائي (٣٧) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٣٢) وأبو يعلى (٧١٤١) عن محمد بن بشار بُندار ثنا شعبة به[1].

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وعبدالله بن عتبة لم يخرجاه.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ٩١/١

قلت: رواته ثقات غير عبدالله بن عتبة قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرد عنه أبو المليح بن أسامة. وقال في «المغني»: فيه جهالة[2].

---

(١) قال الحافظ: قلت: أخرجه ابن جرير في «تهذيبه» عن بندار بهذا السند وذكر فيه «عبدالله بن عتبة» النكت الظراف ٣٠٨/١١

(٢) وللحديث طريق أخرى عند عبدالرزاق (١٨٥١) وفيها الصلت بن دينار قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي رافع يرويه عاصم بن عبيدالله بن عاصم القرشي العدوي المدني واختلف عنه:

ـ فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم بن عبيدالله عن علي بن حسين عن أبي رافع واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شريك عن عاصم عن علي بن حسين عن أبي رافع قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخرجه أحمد (٦/٩)

عن أسود بن عامر الشامي

وحسين بن محمد المرُّوْذي

والبزار (كشف ٣٦٠)

عن حسين بن الحسن[1]

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤١) وابن السني (٩١)

عن علي بن حجر السعدي

والنسائي (٤١)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين وهو في كتاب «الصلاة» له (١٩٦)

والطبراني في «الكبير» (٩٢٤) وفي «الدعاء» (٤٤٣)

عن زكريا بن يحيى زحمويه

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٥٨)

عن علي بن الجعد

كلهم عن شريك به.

• وقال يحيى بن آدم الكوفي: عن شريك عن عاصم عن علي بن حسين عن أبيه عن أبي رافع.

---

(١) أظنه: الأشقر.

أخرجه أحمد (٣٩١/٦)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عاصم واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن عاصم عن ابن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي (٤٢)

• وقال مؤمل بن إسماعيل البصري: ثنا سفيان عن عاصم عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه.

أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٤٩)

ـ ورواه عنبسة بن سعيد قاضي الري عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦٦)

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله.

١٤٦٨ ـ عن قتادة أنَّه ﷺ كان يمتحن من هاجر من النساء بالله ما خرجت إلا رغبة في الإسلام وحبا لله ورسوله.

قال الحافظ: وأخرج عبدالرزاق عن مَعْمَر عن قتادة: فذكره، وأخرج عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه وزاد «ولا خرج بك عشق رجل منا ولا فرار من زوجك» وعند ابن مردويه وابن أبي حاتم والطبراني من حديث ابن عباس نحوه، وسنده ضعيف»[1]

حديث قتادة أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٨٨/٣) عن معمر قال: وقال قتادة: وكان يحلفهنّ بالله ما خرجن إلا رغبة في الإسلام، وحبا لله ولرسوله.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٨/٢٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة في قوله ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠] قال: يحلفن ما خرجن إلا رغبة في الإسلام، وحبا لله ورسوله.

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد أخرجه عبد بن حميد كما ذكر الحافظ.

---

(١) ٢٦٢/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠]

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (٣٣٠٨) والحارث (بغية الباحث ٧٢٢) والبزار (كشف ٢٢٧٢) والطبري (٦٧/٢٨) من طرق عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي قال: سئل ابن عباس: كيف كان امتحان رسول الله ﷺ النساء؟ قال: كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بُغْضِ زوج، وبالله ما خرجت رغبة عن أرض إلى أرض، وبالله ما خرجت التماس دنيا، وبالله ما خرجت إلا حبا لله ورسوله.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر لم يَرو عنه إلا خليفة»

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ١٣٧/٨

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو نصر لم يسمع من ابن عباس» الإتحاف ٢٠٨/٤

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٤٦٩ ـ عن أبي هريرة أنَّه ﷺ كان ينهض على صدور قدميه.

قال الحافظ: فعند سعيد بن منصور بإسناد ضعيف عن أبي هريرة: فذكره، وعن ابن مسعود مثله بإسناد صحيح»[1]

ضعيف جدا

حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي (٨٧٩/٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا خالد بن إلياس عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ كان ينهض على صدور قدميه في الصلاة.

الحديث ذكره البيهقي في «الكبرى» (١٢٤/٢) وقال: خالد بن إلياس ضعيف»

قلت: وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات

وأما حديث ابن مسعود فهو موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٤/١) وابن المنذر في «الأوسط (١٩٥/٣ و١٩٥ ـ ١٩٦) والبيهقي (١٢٥/٢)

---

(١) ٤٤٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة)

١٤٧٠ ـ عن ابن عمر **أنّه عليه الصلاة والسلام لَبَّدَ رأسه بالعسل.**

قال الحافظ: ولأبي داود والحاكم من طريق نافع عن ابن عمر: فذكره»[١]

أخرجه أبو داود (١٧٤٨) عن عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لَبَّدَ رأسه بالعسل.

وأخرجه الحاكم (١/٤٥٠) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا القواريري به.

وأخرجه البيهقي (٥/٣٦) عن الحاكم به.

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري.

١٤٧١ ـ حديث أبي رفاعة **أنّه قال للنبي ﷺ وهو يخطب: رجل غريب لا يدري دينه، جاء يسأل عن دينه. فترك خطبته وأتى بكرسي فقعد عليه فجعل يعلمه، ثم أتى خطبته فأتم آخرها.**

قال الحافظ: كما في حديث أبي رفاعة عند مسلم (٨٧٦): فذكره»[٢]

١٤٧٢ ـ عن مكحول قال: حدثني عمرو بن أبي خزاعة **أنّه قُتل فيهم قتيل على عهد رسول الله ﷺ فجعل القَسَامَة على خزاعة: بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، فحلف كل منهم عن نفسه وغرم الدية.**

قال الحافظ: أخرجه ابن منده في «الصحابة» وعمرو مختلف في صحبته»[٣]

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١١٧) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبدالله الشعيثي عن مكحول ثنا عمرو بن أبي خزاعة قال: قتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ فأتيناه فقضى لنا.

قال ابن عبدالبر: عمرو بن أبي خزاعة ليس بالمعروف، روى عنه مكحول، في صحبته نظر» الاستيعاب ٨/٣٠٣

قلت: عبدالوهاب بن الضحاك قال أبو داود: كان يضع الحديث، وقال صالح جزرة: منكر الحديث، عامة حديثه كذب.

وقال أبو حاتم: كان يكذب، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

---

(١) ٤/١٤٣ (كتاب الحج ـ باب من أهل ملبدا)

(٢) ١/١٥٠ ـ ١٥١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه)

(٣) ١٥/٢٥٩ (كتاب الديات ـ باب القسامة)

١٤٧٣ ـ حديث عائشة أنَّه كان ﷺ يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن.

قال الحافظ: رواه الحاكم، وروى النسائي من حديث أبي بن كعب نحوه ولفظه «يوتر ب﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، ولا يسلم إلا في آخرهن»[1]

حديث عائشة يرويه قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه الحاكم (٣٠٤/١) عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن فروخ أبو شيبة ثنا أبان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، لا يسلم إلا في آخرهن.

وأخرجه البيهقي (٢٨/٣) عن الحاكم به.

وقال: كذا في هذه الرواية، وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي ﷺ بتسع ثم بسبع.

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

وعنه جماعة، منهم:

أ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه الحاكم (٣٠٤/١) عن الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٧٠/٤) عن الحاكم به.

وأخرجه في «الكبرى» (٣١/٣) عن الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبدالوهاب بن عطاء به بلفظ «كان رسول الله ﷺ لا يسلم في ركعتي الوتر»

وقال: كذا رواه عبدالوهاب عن سعيد بن أبي عروبة، وقال أبان: عن قتادة: يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن.

---

(١) ١٣٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

ورواه الجماعة عن ابن أبي عروبة عن قتادة، وهمام بن يحيى عن قتادة: أوتر بتسع ثم بسبع، وكذلك رواه بَهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى، وفي رواية عبدالوهاب يشبه أنْ يكون اختصارا من الحديث، ورواية أبان خطأ، والله أعلم»

وأما الحاكم فقال: صحيح على شرط الشيخين»

ب ـ عيسى بن يونس.

قال إسحاق في «مسند عائشة» (٧٦٧): أخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر.

وأخرجه الحاكم (١/٣٠٤) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء الرازي ثنا عيسى بن يونس به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

ت ـ أبو بدر شجاع بن الوليد الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٨٠) عن أبي بشر عبدالملك بن مروان الرقي ثنا شجاع بن الوليد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة قالت: كان نبي الله ﷺ لا يسلم في ركعتي الوتر.

ث ـ يزيد بن زُرَيع.

أخرجه الطحاوي (١/٢٨٠) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، فذكر بإسناده مثله.

ج ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه النسائي (٣/١٩٣) وفي «الكبرى» (١٤٠٠) عن إسماعيل بن مسعود الجَحْدري ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد، فذكر بإسناده مثله.

وخالفهم غير واحد رووه عن سعيد بن أبي عروبة فقالوا: أوتر بتسع ثم بسبع، منهم:

ح ـ يحيى بن سعيد القطان.

قال أحمد (٦/٥٣ ـ ٥٤): ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر قصة وفيها أنّه سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ، فقالت:

يصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهنّ إلا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه ﷻ ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني، فلما أسنّ رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني.

ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي (٢٩/٣ ـ ٣٠)

وأخرجه أبو داود (١٣٤٣) وابن خزيمة (١٠٧٨) عن محمد بن بشار بُندار ثنا يحيى القطان به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٤١) عن ابن خزيمة به.

خ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه مسلم (٥١٤/١) وأبو داود (١٣٤٤) وابن ماجه (١١٩١) وأبو عوانة (٣٥٢/٢ ـ ٣٥٤) من طرق عن محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة، فذكر بإسناده نحوه.

د ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه النسائي (١٩٩/٣) وابن خزيمة (١٠٧٨) عن هارون بن إسحاق الكوفي ثنا عبدة عن سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ذ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه مسلم (٧٤٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٠٧ ـ ١٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩٦٣)

عن محمد بن المثنى

وأبو داود (١٣٤٥) وابن خزيمة (١٠٧٨) والبيهقي (٢٩/٣ ـ ٣٠) وفي «المعرفة» (٦٨/٤)

عن محمد بن بشار بُندار

قالا: ثنا ابن أبي عدي عن سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ر ـ خالد بن الحارث البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٠٨ و١٤١٤) وفي «الصغرى» (١٩٨/٣) عن إسماعيل بن مسعود الجحدري أنا خالد ثنا سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/٧١)

٣ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أبو داود (١٣٤٢) عن حفص عن عمر الحَوْضي ثنا همام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٠٢ ـ ٢٠٣) من طريق عفان بن مسلم الصفار ثنا همام به.

٤ ـ هشام الدَّسْتُوَائي.

أخرجه إسحاق[1] في «مسند عائشة» (٧٧٤) عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٣/١٩٨ ـ ١٩٩) وفي «الكبرى» (١٤٠٩) وابن حبان (٢٤٤٢) وابن حزم (٣/٧٠)

وأخرجه مسلم (١/٥١٤) وابن خزيمة (١٠٧٨) والبيهقي (٣/٣٠) وفي «الصغرى» (٧٧٨) من طرق عن معاذ بن هشام به.

٥ ـ مَعْمَر بن راشد.

رواه عبدالرزاق (٤٧١٤) عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

ورواه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٧٣) عن عبدالرزاق به.

ورواه مسلم (١/٥١٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٩٥) عن إسحاق به.

ورواه النسائي (٣/١٩٩ ـ ٢٠٠) عن زكريا بن يحيى السِّجْزِي ثنا إسحاق به.

ورواه مسلم (١/٥١٤) عن محمد بن رافع النيسابوري

وأبو عوانة (٢/٣٥٠ ـ ٣٥٢) وابن المنذر (٥/١٧٦ ـ ١٧٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وخالفهم حجاج بن أرطاة رواه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة.

---

(١) ورواه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٩) عن إسحاق به.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٠٦) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٢)

وحجاج ضعيف.

وأما حديث أبي بن كعب فأخرجه النسائي (١٩٤/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٠) عن يحيى بن موسى الحُدَّاني ثنا عبدالعزيز بن خالد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عَزْرَةَ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، وفي الثالثة بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، ولا يسلم إلا في آخرهن، ويقول بعد التسليم: سبحان الملك القدوس ثلاثا.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧٠٦) عن النسائي به.

واختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة

ـ فقال محمد بن بشر العبدي: عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه ولم يذكر أبيا.

أخرجه عبد بن حميد (٣١٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٤٢)

وتابعه[1] عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري ثنا سعيد به.

أخرجه النسائي (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) وفي «اليوم والليلة» (٧٤١)

ـ وقال عيسى بن يونس: عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه ابن نصر في «الوتر» (ص٢٧٨ و٢٨٩) والنسائي (١٩٣/٣ ـ ١٩٤) والطبراني في «الأوسط» (٨١١١)

عن إسحاق بن راهويه

والطحاوي في «المشكل» (٤٥٠٤)

عن سليمان بن عمر بن خالد الرقي[2]

---

(١) وتابعه أيضا يزيد بن زريع عن سعيد به.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٨)

(٢) وقال في حديثه «وكان يقنت قبل الركوع»

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٢)

عن القَرْقَساني

ثلاثتهم عن عيسى بن يونس به.

ورواه ابن أبي داود عن المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة ـ قال ابن أبي داود: ربما قال المسيب: عن عزرة، وربما لم يقل ـ عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به.

وقال في حديثه «وكان يقنت قبل الركوع، وكان يقول إذا سلم: سبحان الملك القدوس مرتين يسرهما، والثالثة يجهر بها ويمدّ بها صوته»

أخرجه الدارقطني (٣١/٢) عن ابن أبي داود به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٩/٣)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرد به عيسى بن يونس»

قلت: رواه غير واحد عن قتادة واختلف عنه:

ـ فقال معمر بن راشد: عن قتادة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]».

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٥) عن معمر به.

ـ وقال همام بن يحيى البصري: أنا قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، فذكر مثل حديث معمر وزاد «وكان إذا سلم قال: سبحان الملك القدوس يطولها ثلاثا.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن بهز بن أسد البصري ثنا همام به.

وتابعه شعبة عن قتادة قال: سمعت عزرة يحدث عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن أبي داود الطيالسي ثنا شعبة به.

وأخرجه النسائي (٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥) وفي «الكبرى» (١٤٤٦) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٣) عن محمد بن بشار ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧ ـ ١٨٢) من طريق محمد بن المثنى ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧ ـ ١٨٢)

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١ ـ ١١٢) من طريق يحيى القطان عن شعبة[١] به.

ـ وقال هشام الدستوائي: عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه النسائي (٢٠٩/٣) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عامر العَقَدي عن هشام به.

• ورواه ذَر بن عبدالله الهَمْداني المُرْهبي عن سعيد بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فقال الأعمش: عن طلحة بن مصرِّف وزبيد بن الحارث اليامي عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه ابن ماجه (١١٧١) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٣/٥) عن عثمان[٢] بن أبي شيبة ثنا أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار ثنا الأعمش به.

---

(١) ورواه شعبة أيضا عن قتادة قال: سمعت زرارة يحدث عن عبدالرحمن بن أبزى قال: فذكره.
أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) والنسائي (٢٠٥/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)
عن محمد بن جعفر البصري
وأحمد (٤٠٦/٣)
عن حجاج بن محمد المصيصي
وأحمد (٤٠٦/٣) والنسائي (٢٠٥/٣) وفي «الكبرى» (١٤٤٧) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٤)
عن أبي داود الطيالسي
وأحمد (٤٠٧/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)
عن يحيى بن سعيد القطان
كلهم عن شعبة به.
وخالفهم شبابة بن سوار المدائني فرواه عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩) والنسائي (٢٠٥/٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٩)
وقال النسائي: لا أعلم أحدا تابع شبابة على هذا الحديث، خالفه يحيى بن سعيد.
ثم أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران قال: صلّى رسول الله ﷺ الظهر فقرأ رجل بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، فلما صلّى قال «**من قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟**» قال رجل: أنا، قال «**قد علمت أنّ بعضهم خالجنيها**»
وتابعه محمد بن جعفر البصري عند مسلم (٢٩٩/١) وأحمد (٤٢٦/٤ و٤٤١)
وبهز بن أسد البصري عند أبي القاسم في «الجعديات» (٩٨٨)

(٢) رواه أبو داود (١٤٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة فلم يذكر ذرا.

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠ ـ ١١١) من طريق جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦) من طريق يحيى بن معين ثنا أبو حفص الأبار به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦) والنسائي (٢٠٢/٣) والهيثم بن كليب (١٤٣٣) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٧) والدارقطني (٣١/٢) والبيهقي (٣٨/٣) من طريق أبي جعفر الرازي عن الأعمش به.

• ورواه محمد بن أبي عبيدة بن معن الكوفي عن أبيه عن الأعمش ولم يذكر زبيدا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/٢ و٢٦٣/١٤) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٣/٥) والنسائي (٢٠٢/٣) وفي «الكبرى» (١٤٢٩) وفي «اليوم والليلة» (٧٢٩) وابن الجارود (٢٧١) والهيثم بن كليب (١٤٣٤ و١٤٣٥) وابن حبان (٢٤٥٠) والبيهقي (٤١/٣ ـ ٤٢)

• ورواه إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن أنس القرشي عن الأعمش واختلف عنه:

فرواه إسحاق بن إبراهيم بن جبلة عن إبراهيم بن موسى عن محمد بن أنس عن الأعمش عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٤٣٦)

ورواه أبو داود (١٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى فلم يذكر ذرا وقال فيه: عن طلحة وزبيد.

وتابعه الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى به.

أخرجه الحاكم (٢٥٧/٢)

وقال: صحيح الإسناد»

ـ وقال شعبة[1]: عن سلمة بن كُهيل وزبيد اليامي عن ذر عن ابن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه الطيالسي (ص٧٤) عن شعبة به.

---

(١) وخالفه منصور بن المعتمر رواه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، ولم يذكر ذرا. أخرجه النسائي (٢٠٣/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٩) والمحاملي (٣٦٨) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٤١/٣) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي فلم يذكر زبيدا.

أخرجه العقيلي (٩٨/٤ ـ ٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٣)

عن محمد بن جعفر البصري

و (٤٠٦/٣)

عن عفان بن مسلم البصري

والنسائي (٢٠٢/٣ ـ ٢٠٣) وفي «الكبرى» (١٤٣٥) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٧)

عن بهز بن أسد البصري

والنسائي (٢٠٣/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٨)

عن خالد بن الحارث البصري

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٠٢) وفي «الصحابة» (١٩٢٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٩٧٢) وفي «الشمائل» (٥٩٥)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

والحنائي في «فوائده» (ق٣٣/أ)

عن بشر بن عمر الزهراني

كلهم عن شعبة به.

ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فلم يذكر سلمة بن كهيل.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٩ ـ ١١٠) عن فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم[1] الكشي ثنا سليمان بن حرب به.

---

(١) رواه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٠/٢) عن أبي مسلم الكشي فلم يذكر ذرا أيضا.

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٤٦٩٦)

وعنه أحمد (٣/٤٠٦ ـ ٤٠٧)

٢ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٨) وأحمد (٣/٤٠٧)

٣ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٢) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)

• وقال مخلد بن يزيد الحرّاني: ثنا سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه النسائي (٣/١٩٣) وفي «الكبرى» (١٤٣٢) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٤) وأبو علي الطوسي[1] في «مختصر الأحكام» (٤٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٠٣) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)

• وقال قاسم بن يزيد الجَرْمي: عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٧)

وتابعه محمد بن عبيد الطنافسي عن سفيان به.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٧ ـ ٢٠٨) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٥)

وقال: أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد ومن قاسم بن يزيد»

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه مالك بن مِغْول واختلف عنه:

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

• فقال يحيى بن آدم الكوفي: ثنا مالك عن زبيد عن ذر عن ابن أبزى مرسل.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٤) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٢)

• وقال شعيب بن حرب المدائني: عن مالك عن زبيد عن ابن أبزى عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٤)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري واختلف عنه:

• فقال أبو عمر حفص بن عمر الضرير البصري: ثنا جرير بن حازم عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٢٣)

• ورواه يونس بن محمد المؤدب عن جرير بن حازم فلم يذكر أبيا[1].

أخرجه النسائي (٣/٢٠٨) وفي «الكبرى» (١٤٤٨) وفي «اليوم والليلة» (٧٣١)

• ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن جرير عن حازم فلم يذكر ذرا ولا أبيا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/١٥٠)

ـ وقال محمد بن طلحة بن مصرّف: عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٢)

ـ وقال فِطر بن خليفة: عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب قال: فذكره، وقال فيه: وكان يقنت قبل الركوع، وإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات، يمدّ بها صوته في الأخيرة ويقول: رب الملائكة والروح.

أخرجه الدارقطني (٣/٣١) عن ابن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣/٤٠)

---

(١) ورواه محمد بن الفضل عارم عن جرير بن حازم عن أبيه عن جده عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.
أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)
وقوله «عن أبيه عن جده» أظنه تصحيف، والصواب «عن زبيد عن ذر» والله أعلم.

وتابعه مِسعر بن كِدام عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به.

وقال فيه أيضا: وقنت قبل الركوع.

أخرجه ابن المنذر (٥/٢٠٣) والهيثم بن كليب (١٤٣٢) عن أبي حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٠١) عن محمد بن الحسن بن علي البخاري الأحول وغيره قالوا: ثنا أبو حاتم الرازي به.

وأخرجه البيهقي (٣/٤٠ ـ ٤١) من طريق محمد بن يونس الكديمي ثنا عمر بن حفص بن غياث به.

ـ ورواه أبو حنيفة عن زبيد واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي حنيفة عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ أبو يوسف القاضي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٤١٥)

٢ ـ زُفر بن الهذيل.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

٣ ـ أسد بن عمرو البجلي.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

٤ ـ أبو قرة موسى بن طارق اليماني.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

• وقال عمر بن نوح: ثنا محمد بن ميسر أبو سعد وأبو حنيفة عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٩)

ـ وقال غير واحد: عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٨) والنسائي (٣/٢٠٣ و٢٠٧ ـ ٢٠٨) وفي «الكبرى» (١٤٣٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٥)

٢ ـ عمرو بن قيس المُلائي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٨٦)

٣ ـ محمد بن جُحادة الكوفي.

أخرجه النسائي (٢٠٣/٣ ـ ٢٠٤) وفي «الكبرى» (١٤٣٤) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٣) عن عمران بن موسى القزاز عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة به[١].

ـ وقال هاشم بن سعيد الكوفي: عن زبيد عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، وذكر الحديث.

أخرجه البزار (٣٣٧٣)

وقال: وهذا الحديث أخطأ فيه هاشم بن سعيد لأنّ الثقات يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي عن النبي ﷺ»

قلت: هاشم بن سعيد قال أحمد: لا أعرفه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ وقال حُصين بن عبدالرحمن السلمي: عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه[٢].

أخرجه النسائي (٢٠٢/٣) وفي «الكبرى» (١٤٣٠) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١) والبيهقي (٣٨/٣)

ـ ورواه عطاء بن السائب واختلف عنه:

• فقال حماد بن سلمة: عن عطاء عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه.

---

(١) ورواه جعفر بن مهران السباك عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن زبير عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٧)
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا عبدالوارث، ولم يقل عن ابن أبزى عن عائشة إلا جعفر بن مهران»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٥٩) إلا إنّه لم يذكر ذرا في إسناده.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٧٣٠) عن أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا حماد[١] به.

• وقال رَوح بن القاسم البصري: عن عطاء عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٤) وفي «الكبرى» (١٤٣١) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٦)

وتابعه محمد بن فضيل عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٢٦٢)

ـ ورواه عمر بن ذر بن عبدالله الكوفي عن أبيه عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٧) عن عمر بن ذر به.

وإسناده صحيح.

١٤٧٤ ـ عن العلاء أنّه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

قال الحافظ: وعند أبي داود من طريق ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي عن العلاء: فذكره»[٢]

انظر الحديث الذي بعده.

١٤٧٥ ـ عن العلاء بن الحضرمي أنّه كتب إلى النبي ﷺ وكان عامله على البحرين فبدأ بنفسه: من العلاء إلى محمد رسول الله.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود»[٣]

مرسل

أخرجه أحمد (٤/٣٣٩) عن هُشيم ثنا منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي أنّ أباه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

---

(١) واختلف عنه، فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عنه عن عطاء عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه.
أخرجه ابن قانع (٢/١٥٠)

(٢) ١٣/٢٦٨ (كتاب الاستئذان ـ باب بمن يبدأ في الكتاب)

(٣) ٩/٢٩٠ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤])

قال أحمد: حدثنا به هشيم مرتين، مرة قال: عن ابن العلاء، ومرة لم يقل.

وأخرجه المزي (٤٨٧/٢٢ و٤٦٦/٣٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

ورواه أبو داود (٥١٣٤) عن أحمد فقال فيه: عن بعض ولد العلاء أنّ العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي ﷺ، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه.

ورواه صالح بن أحمد في «المسائل» (ص٢٤١) عن أبيه به.

وأخرجه البيهقي (١٢٩/١٠) من طريق محمد بن بكر التمار ثنا أبو داود به. ووقع عنده: عن ابن سيرين. قال أحمد: قال مرة: عن بعض ولد العلاء أنّ العلاء.

ـ ورواه المعلى بن منصور الرازي عن هشيم فقال فيه: عن ابن[1] العلاء بن الحضرمي عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٥١٣٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٩٢) والبزار (كشف ٢٠٧٠) والطبراني في «الكبير» (٩٨/١٨) والحاكم[2] (٦٣٦/٣ و٢٧٣/٤) والخطيب في «الكفاية» (ص٤٨٢)

ـ ورواه القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي عن هشيم فقال فيه: عن ابن سيرين أنّ العلاء بن الحضرمي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٥١٠)

ـ ورواه شعبة عن منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة[3] (٦٦٠/٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٨٩) والطبراني (٨٨/١٨)

وتابعه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن منصور به.

أخرجه ابن الأعرابي (٢١٤٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٠٩)

• ورواه حماد بن زيد ثنا خليف بن عقبة عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٠١/٢)

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

(٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

(٣) سقط من إسناده: عن منصور.

• ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه البيهقي (١٠/١٣٠)

وهذا أصح.

١٤٧٦ ـ عن ابن عباس **أنَّه لما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من الأنصار شربوا، فلما ثمل القوم عبث بعضهم ببعض، فلما أنْ صحوا جعل الرجل يرى في وجهه ورأسه الأثر فيقول: صنع هذا أخي فلان، وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فيقول: والله لو كان بي رحيما ما صنع بي هذا، حتى وقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله** ﷻ هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ [المَائدة: ٩٠] إلى ﴿مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١] **فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان وقد قتل يوم أحد، فأنزل الله تعالى** ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المَائدة: ٩٣] إلى ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [التَّوبَة: ٩١].

قال الحافظ: وأخرج النسائي والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس: فذكره، ووقعت هذه الزيادة في حديث أنس في البخاري كما مضى في المائدة، ووقعت أيضا في حديث البراء عند الترمذي وصححه، ومن حديث ابن عباس عند أحمد «لما حرمت الخمر قال ناس: يا رسول الله، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها» وسنده صحيح، وعند البزار من حديث جابر أنّ الذي سأل عن ذلك اليهود، وفي حديث أبي هريرة الذي ذكرته في تفسير المائدة نحو الأول وزاد في آخره: قال النبي ﷺ «**لو حُرِّم عليهم لتركوه كما تركتم**»[1].

حديث ابن عباس الأول وحديث جابر سيأتي الكلام عليهما في حرف النون فانظر حديث «نزل تحريم الخمر في ناس شربوا فلما ثملوا عبثوا»

وحديث أبي هريرة سيأتي الكلام عليه في حرف اللام.

وأما حديث البراء فأخرجه الطيالسي (ص٩٧ ـ ٩٨) والترمذي (٣٠٥١) وأبو يعلى (١٧١٩ و١٧٢٠) والطبري في «تفسيره» (٧/٣٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٧٧٥) وابن حبان (٥٣٥٠ و٥٣٥١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٢٠)

---

(١) ١٢/١٢٧ (كتاب الأشربة وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ﴾ [المَائدة: ٩٠])

عن شعبة

والترمذي (٣٠٥٠) والطبري (٣٧/٧)

عن إسرائيل بن يونس

كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال: مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر، فلما نزل تحريمها قال أناس من أصحاب النبي ﷺ: وكيف بأصحابنا الذي ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾ [المائدة: ٩٣]

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: لم يسمعه أبو إسحاق من البراء.

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أسمعته من البراء؟ قال: لا» مسند أبي يعلى ٢٦٦/٣

وحديث ابن عباس الثاني له عنه طرق:

الأول: يرويه إسرائيل بن يونس عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: ٩٣] إلى آخر الآية.

أخرجه أحمد (٢٠٨٨ و٢٤٥٢ و٢٦٩١ و٢٧٧٥) والترمذي (٣٠٥٢) والطبري (٣٧/٧) والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٠) والحاكم (١٤٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٩) من طرق عن إسرائيل به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سماك مختلف فيه وقد تكلم غير واحد في حديثه عن عكرمة.

قال العجلي: كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس.

وقال ابن معين: كان شعبة يضعفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أنْ أقول له ابن عباس لقاله.

وكان شعبة لا يروى تفسيره إلا عن عكرمة.

وقال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

الثاني: يرويه عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قوله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] قالوا: يا رسول الله، ما نقول لإخواننا الذين مضوا، كانوا يشربون الخمر، ويأكلون الميسر، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] يعني قبل التحريم إذا كانوا محسنين متقين.

أخرجه الطبري (٣٨/٧)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس.

الثالث: يرويه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في هذه الآية قال: يعني بذلك رجالا من أصحاب النبي ﷺ ماتوا وهم يشربون الخمر قبل أنْ تحرم الخمر، فلم يكن عليهم فيها جناح قبل أنْ تحرم، فلما حرمت قالوا: كيف تكون علينا حراما وقد مات إخواننا وهم يشربونها؟ فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] الآية.

أخرجه الطبري (٣٨/٧)

وإسناده ضعيف، سعد بن محمد قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أنْ يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك.

والحسين بن الحسن ضعفه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي.

والحسن بن عطية ضعفه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول ابن حبان.

وعطية بن سعد ضعيف مدلس.

١٤٧٧ ـ عن عائشة أنَّها صنعت لرسول الله ﷺ جبة من صوف سوداء فلبسها.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم»[1]

يرويه قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير واختلف عنه:

---

(١) ٣٩٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخميصة السوداء)

ـ فقال همام بن يحيى العَوْذي: عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنّها صنعت لرسول الله ﷺ جبة[١] من صوف سوداء فلبسها[٢]، فلما عرق[٣] وجد[٤] ريح الصوف[٥] فخلعها[٦]، وكان يعجبه[٧] الريح الطيب[٨].

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨) عن همام

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤١٩/٢) وفي «الآداب» (٧٣٨)

وأخرجه ابن سعد (٤٥٣/١) وإسحاق (١٣٢٥ و١٣٢٦) وأحمد (١٣٢/٦ و١٤٤ ـ ١٤٥ و٢١٩ و٢٤٩) وأبو داود (٤٠٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٣ ـ ١١٤) والحاكم (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) واللفظ له والبيهقي في «الشعب» (٥٧٥٠) والبغوي في «الشمائل» (٧٧٧ و٧٧٨) من طرق عن همام به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوَائي عن قتادة عن مطرف مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٦٢) عن محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي به.

وهذا أصح لأنّ هشاما أثبت في قتادة من همام.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هشام وهمام أيهما أحفظ؟ قال: هشام.

وقال الفلاس: الأثبات من أصحاب قتادة: ابن أبي عَروبة وهشام وشعبة وهمام رابع القوم عندي.

---

(١) ولفظ ابن سعد وغيره «بردة» زاد إسحاق «حسناء» وفي لفظ لأحمد «حلة»

(٢) زاد الطيالسي وإسحاق «فأعجبته» وزاد ابن سعد وغيره «فذكرت بياض النبي ﷺ وسوادها» ولفظ إسحاق وغيره «فقالت: ما أحسنها يا رسول الله، يشيب بياضك سوادها وسوادها بياضك»

(٣) زاد ابن سعد وغيره «فيها»

(٤) زاد ابن سعد وغيره «منها»

(٥) ولفظ الطيالسي «النمرة»

(٦) ولفظ أحمد وغيره «فقذفها»

(٧) ولفظ النسائي وغيره «يحب»

(٨) ولفظ أبي داود وغيره «الطيبة»

١٤٧٨ ـ حديث أم سلمة أَنَّها قَرَّبَت إلى النبي ﷺ جَنباً مشويا فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه»[١]

صحيح

وله عن أم سلمة طرق:

الأول: يرويه ابن جُريج عن محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن جريج أني محمد بن يوسف أنّ عطاء بن يسار أخبره أنّ أم سلمة أخبرته أنّها قرّبت لرسول الله ﷺ جنبا مشويا فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٦٣٨)

وعنه أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٣ ـ ٢٨٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي (١٥٤/١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

٢ ـ محمد بن بكر البُرْساني.

أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

٣ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

٤ ـ حجاج بن محمد المِصيصي.

أخرجه الترمذي (١٨٢٩) وفي «الشمائل» (١٥٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٤/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٦) وفي «الشمائل» (١٥٥)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

---

(١) ٤٨٣/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب شاة مسموطة والكتف والجنب)

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ـ وقال عثمان بن عمر بن فارس العبدي: ثنا ابن جريج أنا محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة.

أخرجه أبو يعلى (٦٩٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٦٥) والبيهقي (١/١٥٤)

وتابعه خالد بن الحارث البصري ثنا ابن جريج به.

أخرجه النسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا خالد به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه محمد بن علي بن الحسين واختلف عنه:

ـ فرواه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: أُتي رسول الله ﷺ بكتف شاة فأكل منها فصلى[1] ولم يمس ماء.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٤٨) وإسحاق (١٨٦٢) وابن ماجه (٤٩١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥١ ـ ٣٥٢)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

وأحمد (٦/٢٩٢) والنسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٧) وابن خزيمة (٤٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وإسحاق (١٩٣١) والطبراني (٢٣/٣٥١)

عن حفص بن غياث الكوفي

والطبراني (٢٣/٤١١)

عن محمد بن جعفر بن محمد

---

(١) وفي لفظ: فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة.

وعبدالله بن ميمون القداح

كلهم عن جعفر بن محمد به.

وإسناده صحيح.

• وقال أبو جعفر الرازي: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أم سلمة، ولم يذكر زينب بنت أم سلمة.

أخرجه ابن سعد (٣٩٢/١) عن هاشم بن القاسم البغدادي أنا أبو جعفر الرازي به.

وأبو جعفر مختلف فيه، وقال الفلاس وغيره: سيئ الحفظ، وقال أبو زرعة: يهم كثيرا.

ـ ورواه ابن جُريج عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرني أبي أنّ رسول الله ﷺ دُعي إلى الطعام فأكل كتفا، ثم جاءه المؤذن فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣)

والأول أصح.

الثالث: يرويه أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي ثنا عبدالله بن شداد بن الهاد قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النار، فقال مروان: وكيف يُسأل أحد وفينا أزواج نبينا ﷺ وأمهاتنا، قال: فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها، فقالت: أتاني رسول الله ﷺ وقد توضأ، فناولته عَرْقاً أو كتفا فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

أخرجه عبدالرزاق (٦٤٤) وابن أبي شيبة (٤٨/١) وإسحاق (١٩٠٠ و١٩٠١ و١٩٠٢) وأحمد (٣١٧/٦ و٣٢٣) وأبو يعلى (٧٠٠٥) والطحاوي (٦٥/١) والطبراني (٢٨٦/٢٣ و٢٨٧) من طرق عن أبي عون به.

وإسناده صحيح.

١٤٧٩ ـ حديث عائشة أَنَّ النبي ﷺ قال لابنته أم كلثوم لما زوجها عثمان «**إنّه أشبه الناس بجدِّك إبراهيم وأبيك محمد**»

قال الحافظ: وهو حديث موضوع كما قاله الذهبي في ترجمة عمرو بن الأزهر أحد رواته، وهو وشيخه خالد بن عمرو كذبهما الأئمة، وانفرد بهذا الحديث»[1]

موضوع

---

(١) ٩٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب الحسن والحسين)

أخرجه ابن عدي (١٧٨٤/٥) من طريق المسيب بن واضح ثنا خالد بن عمرو عن عمرو بن الأزهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لما زوّج ـ تعني رسول الله ﷺ ـ ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن **«هيئي ابنتي أم كلثوم وزفيها إلى عثمان وخفقي بين يديها بالدف»** ففعلت ذلك، فجاءها النبي ﷺ بعد الثالثة فدخل عليها فقال **«يا بنية كيف وجدت بعلك؟»** قالت: خير بعل، فقال النبي ﷺ **«أما إنّه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد** عليه السلام**»**

وقال: وهذا الحديث لا يُروى عن هشام إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه»

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة عمرو بن الأزهر: هذا موضوع»

قلت: وهو كما قال، وخالد بن عمرو وعمرو بن الأزهر متهمان بالكذب.

١٤٨٠ ـ حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقرأ ويرفع صوته بالذكر فقال **«إنّه أواب»** قال: فإذا هو المقداد بن الأسود.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[1]

١٤٨١ ـ **«إنّه جبل يحبنا ونحبه»**

سكت عليه الحافظ[2].

هو في صحيح البخاري (فتح ٧١/١٧) من حديث أنس أنّ رسول الله ﷺ طلع له أُحُد فقال: **«هذا جبل يحبنا ونحبه»**.

١٤٨٢ ـ عن قَرَظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاريين قالا: **إنّه رُخّص لنا في اللهو عند العرس.**

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق عامر بن سعد عن قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاريين: قالا: فذكراه، الحديث وصححه الحاكم»[3]

سيأتي الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رُخِّص لنا في البكاء عند المصيبة»

١٤٨٣ ـ عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] جاءت امرأة أبي لهب، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: لو تنحيت، قال **«إنّه سيحال بيني وبينها»**

---

(١) ١٢١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء والسمعة)

(٢) ٤٣٨/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

(٣) ١٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها)

فأقبلت، فقالت: يا أبا بكر هجاني صاحبك، قال: لا وربِّ هذه البنية: ما ينطق بالشعر ولا يفوه به، قالت: إنك لمصدق، فلما ولّت قال أبو بكر: ما رأتك، قال «**ما زال ملك يسترني حتى ولت**»

قال الحافظ: وروى البزار بإسناد حسن عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه الحميدي وأبو يعلى وابن أبي حاتم من حديث أسماء بنت أبي بكر نحوه»[1]

أخرجه البزار (البحر الزخار ١٥) وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (١٥٨)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

وأبو يعلى (٢٥ و٢٣٥٨) وابن حبان (٦٥١١) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٤١)

عن محمد بن منصور الطوسي

قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] جاءت امرأة أبي لهب ورسول الله ﷺ جالس ومعه أبو بكر، فقال له أبو بكر: لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ «**إنّه سيحال بيني وبينها**» فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، فقالت: يا أبا بكر هجانا صاحبك، فقال أبو بكر: لا وربِّ هذه البنية ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به، فقالت: إنك لمصدق، فلما ولت قال أبو بكر: ما رأتك، قال «**لا، ما زال ملك يسترني حتى ولت**».

اللفظ للبزار وقال: هذا الحديث حسن الإسناد»

وتعقبه الهيثمي: فقال: قلت: ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط» المجمع ١٤٤/٧

قلت: وسماع عبدالسلام بن حرب منه بعد اختلاطه فالإسناد ضعيف.

واختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب، فرواه محمد بن فضيل عنه عن سعيد بن جبير مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٨/١١ ـ ٤٩٩) عن ابن فضيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٤٠) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا ابن فضيل به.

ومحمد بن فضيل ممن سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه كذلك.

---

(١) ٣٦٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة المسد ـ باب ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤﴾ [المَسَد: ٤])

وللحديث شاهد عن أسماء بنت أبي بكر وله عن أسماء طريقين:

الأول: يرويه الوليد بن كثير القرشي المخزومي عن ابن تدرس عن أسماء قالت: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول: مذمم أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، ورسول الله ﷺ جالس في المسجد، ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله، قد أقبلت وأنا أخاف أنْ تراك، فقال رسول الله ﷺ «**إنّها لن تراني**» وقرأ قرآنا اعتصم به كما قال، وقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ [الإسرَاء: ٤٥] حتى وقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ، فقالت: يا أبا بكر إني أخبرت أنّ صاحبك هجاني، فقال: لا وربّ هذا البيت ما هجاك، قال: فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها.

أخرجه الحميدي (٣٢٣) عن سفيان بن عُيينة ثنا الوليد بن كثير به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٦٤/٤) والحاكم (٣٦١/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٩٥/٢ ـ ١٩٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٧٣) وابن بشكوال (١٥٩)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ولم ينفرد الحميدي به بل تابعه:

١ ـ إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي ثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء به.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٧٩٧) ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (١١٠/٣)

٢ ـ محمد بن حسان السمتي.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (١١٩٥/٣)

٣ ـ أحمد بن الوليد بن عقبة المكي.

أخرجه أبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» (٣١٦/١ ـ ٣١٧)

وابن تدرس لم أقف له على ترجمة[1].

---

(١) ولعله أبو الزبير المكي، فقد قال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢/٢): ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام.
وابن تدرس مولى حكيم بن حزام هو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، والله أعلم.

الثاني: يرويه علي بن مُسْهر عن سعيد بن كثير عن أبيه قال: حدثتني أسماء بنت أبي بكر أنّ أم جميل دخلت على أبي بكر وعنده رسول الله ﷺ فقالت: يا ابن أبي قُحافة ما شأن صاحبك ينشد فيّ الشعر؟ فقال: والله ما صاحبي بشاعر وما يدري ما الشعر، فقالت: أليس قد قال: في جِيدها حبل من مَسَد، فما يدريه ما في جيدي، فقال النبي ﷺ «**قل لها: ترين عندي أحدا فإنّها لن تراني، جُعل بيني وبينها حجاب**» فسألها أبو بكر، فقالت: أتهزأ بي يا ابن أبي قحافة، والله ما أرى عندك أحدا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٩٦/٢) من طريق مِنْجَاب بن الحارث الكوفي وأبي إبراهيم الترجماني قالا: ثنا علي بن مسهر به.

سعيد بن كثير هو ابن عبيد التيمي الكوفي وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبو إبراهيم واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام صدوق، ومنجاب وعلي ثقتان.

١٤٨٤ ـ حديث الزبير قال: لما نزلت ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر: ٨] قلت: وأيّ نعيم نسأل عنه وإنما هو الأسودان: التمر والماء؟ قال النبي ﷺ «**إنّه سيكون**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

يرويه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عُيينة عن محمد بن عمرو واختلف عنه:

• فقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالله بن الزبير بن العوام عن أبيه قال: فذكره.

أخرجه ابن ماجه (٤١٥٨) والترمذي (٣٣٥٦) عن ابن أبي عمر به.

وقال الترمذي: حديث حسن»

وتابعه محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ثنا سفيان به.

أخرجه أبو يعلى (٦٧٦) عن ابن أبي سمينة به[2].

---

(١) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) رواه أحمد بن داود البصري عن ابن أبي سمينة فقال فيه: عن سفيان عن عمرو بن دينار.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦٧)
وهو وهم.

• ورواه غير واحد عن سفيان فقالوا فيه: عن عبدالله بن الزبير قال: قال الزبير. منهم:

١ ـ الحميدي (٦١)

٢ ـ أحمد بن أبان القرشي.

أخرجه البزار (٩٦٣)

٣ ـ مسدد.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٦/٤)

• وقال غير واحد: عن سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الزبير قال: لما نزلت...

منهم:

١ ـ أحمد (١٦٤/١)

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/١)

٢ ـ عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٩٣/٣)

٣ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٠٤)

وهذا الاختلاف إنما هو من سفيان نفسه.

قال الحميدي: فكان سفيان ربما قال: قال الزبير، وربما قال: عن عبدالله بن الزبير، ثم يقول: فقال الزبير»

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكره.

أخرجه الترمذي (٣٣٥٧) عن عبد بن حميد ثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش به.

وقال: وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو عندي أصح من هذا، ابن عيينة أحفظ وأصح حديثا من أبي بكر بن عياش»

ـ وقال يزيد بن هارون: أنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن محمود بن لَبيد قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٤٢٩/٥) والطبري في «التفسير» (٢٨٨/٣٠) والواحدي في «الوسيط» (٥٤٩/٤)

وتابعه محمد بن بشر العبدي ثنا محمد بن عمرو به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣)

١٤٨٥ ـ حديث أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: «**إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر**» قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال «**لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها**»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والبزار بسند حسن من حديث أبي رافع: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣٩٣/٦) والبزار (٣٨٨١) والطحاوي في «المشكل» (٥٦١٢ و٥٦١٣) والطبراني في «الكبير» (٩٩٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٤١٩) من طريق الفضيل بن سليمان ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي أسماء مولى آل جعفر عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب «**إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر**» قال: أنا يا رسول الله؟ قال «**نعم**» قال: أنا[٢]، قال «**نعم**» قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال «**لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها**» واللفظ لأحمد.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٣٤/٧

قلت: الفضيل بن سليمان هو النميري وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو أسماء ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١٤٨٦ ـ **إنّه سيكون قوم يعتدون في الدعاء**، وقرأ هذه الآية ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود من حديث سعد بن أبي وقاص أنّه سمع ابنا له يدعو فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرج أيضا ابن ماجه من حديث عبدالله بن مغفل أنّه سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة فذكر نحوه لكن لم يقل وقرأ الآية»[٣]

---

(١) ١٦٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

(٢) زاد البزار والطبراني «من بين أصحابي؟»

(٣) ٣٦٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف)

حديث سعد بن أبي وقاص يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه:

ـ فرواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨) عن شعبة أخبرني زياد بن مِخْراق سمعت أبا عَبَاية أنّ سعدا سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك الجنة غرفها كذا وكذا، وأعوذ بك من النار وأغلالها وسلاسلها. فقال له سعد: لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شرّ كثير أو قال عظيم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيكون قوم يعتدون في الدعاء**» وبحسبك أنْ تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم.

وأخرجه الدورقي في «مسند سعد» (٩١) عن الطيالسي فقال فيه: سمعت قيس بن عباية يكنى أبا عباية.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٢٧٧) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني[1] عن الطيالسي فقال فيه: سمعت قيس بن عباية، ولم يذكر كنيته.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه عاصم بن علي الواسطي عن شعبة أني زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية مولى لسعد أنّ ابنا لسعد كان يدعو... فقال له سعد: وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٥)

ـ ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت أبا عباية عن مولى لسعد أنّ سعدا سمع ابنا له يدعو... فقال سعد: وذكر الحديث وزاد فيه: وقرأ هذه الآية ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾ [الأعراف: ٥٥].

أخرجه أحمد (١/١٧٢)

ـ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابن لسعد أنّه قال: سمعني أبي وأنا أقول... فقال: وذكر الحديث.

أخرجه أبو داود (١٤٨٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١١٠) والطبراني في «الدعاء» (٥٦) والبيهقي في «الدعوات» (٢٧٨)

ـ ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية أبا نعامة القيسي يحدّث عن مولى لسعد عن ابن لسعد أنّه كان يصلي... فقال له سعد: وذكر الحديث وذكر فيه الآية.

---

(١) وهو راوي المسند عن الطيالسي.

أخرجه أحمد (١/١٨٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١١٠)

ـ ورواه غير واحد عن شعبة عن زياد بن مخراق عن قيس بن عباية عن مولى لسعد عن سعد.

أخرجه أحمد (١/١٨٣)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٨)

عن عبيد بن سعيد بن أبان القرشي

وأبو يعلى (٧١٥)

عن شَبابة بن سوّار المدائني

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٥٩٥)

عن آدم بن أبي إياس

أربعتهم عن شعبة به.

وقد نسب الإمام أحمد هذا الاضطراب إلى زياد بن مخراق.

فقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله: روى زياد بن مخراق حديث سعد أنّ النبي ﷺ قال «**يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء**» فقال: نعم، لم يقم إسناده» تهذيب الكمال ٩/٥١٠

قلت: وزياد بن مخراق ثقة كما قال ابن معين وغيره لكن خالفه سعيد بن إياس الجُرَيري فرواه عن أبي نعامة ـ وهو قيس بن عباية ـ أنّ عبدالله بن مغفل سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض من الجنة إذا دخلتها عن يميني، فقال له: يا بني سل الله الجنة وتعوذه من النار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيكون بعدي قوم من هذه الأمة يعتدون في الدعاء والطهور**».

أخرجه أحمد (٤/٨٧)

عن سليمان بن حرب البصري

و (٥/٥٥)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وابن أبي شيبة (٢٨٨/١٠) وأحمد (٥/٥٥) وابن ماجه (٣٨٦٤)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٩٦) والحاكم (١٦٢/١ و٥٤٠) والبيهقي في «الدعوات» (٢٧٩)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن حبان (٦٧٦٤) والطبراني في «الدعاء» (٥٩)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

والحاكم (٥٤٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطبراني في «الدعاء» (٥٩)

عن حجاج بن المنهال البصري

وعن أبي عمر حفص بن عمر البصري الضرير

والحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٧/٢)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

كلهم عن حماد بن سلمة عن الجريري به[1].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: وهو إسناد حسن لا بأس به» التفسير ٢٢٢/٢

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: فيه إرسال»

قلت: يريد بالإرسال رواية أبي نعامة عن عبدالله بن مغفل فإنّه لم يذكر سماعا منه، وهو يروي عن ابن عبدالله بن مغفل عن أبيه كما في «مسند أحمد» (٨٥/٤ و٥٤/٥ و٥٥) وغيره.

---

(١) رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن حماد عن الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبدالله بن مغفل قال: سمعني أبي.
أخرجه الروياني (٨٩٧)

والحديث اختلف فيه على حماد بن سلمة:

فرواه غير واحد عنه عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامة الحنفي أنّ عبدالله بن مغفل سمع ابنا له.

أخرجه أحمد (٨٦/٤)

عن يزيد بن هارون

وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٠٠)

عن محمد بن الفضل السدوسي

والطبراني في «الدعاء» (٥٨)

عن حجاج بن المنهال وأبي عمر الضرير

وكامل بن طلحة الجحدري[١]

كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي[٢] عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء قال: سمع عبدالله بن مغفل ابنا له.

أخرجه ابن حبان (٦٧٦٣)

وقال: سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير وأبي نعامة، فالطريقان جميعا محفوظان»

قلت: واختلف فيه على الجريري، فرواه هلال بن حِق البصري عنه عن قيس بن عباية عن ابن عبدالله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٧٦/١١)

١٤٨٧ ـ عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت ويقول في دعائه: أوّه أوّه، فقال النبي ﷺ: «**إنّه لأواه**»

---

(١) رواه حجاج بن المنهال وأبو عمر الضرير وكامل بن طلحة على الوجهين الأول والثاني مما يدل على أنهما محفوظين.

(٢) ورواه على الوجه الأول أيضا مما يقوي كلام ابن حبان.

قال الحافظ: رواه ابن أبي حاتم ورجاله ثقات إلا أنّه فيه رجلا مبهما»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/٥٠ ـ ٥١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٦١) والحاكم (١/٣٦٨) من طريق وكيع عن شعبة عن أبي يونس الباهلي قال: سمعت رجلا بمكة كان أصله روميا يحدث عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت ويقول في دعائه: أوّه أوّه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال **«إنّه أواه»**

قال: فخرجت ذات ليلة فإذا رسول الله ﷺ يدفن ذلك الرجل ليلا ومعه المصباح.

تابعه محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن أبي يونس القشيري عن قاص كان بمكة أنّ رجلا كان في الطواف فجعل يقول: أوّه، قال: فشكاه أبو ذر للنبي ﷺ فقال **«دعه إنّه أواب»**

أخرجه الطبري (١١/٥٠) ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر به.

ورواه محمد بن بشار بُندار عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة قال: سمعت رجلا بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر قال: فذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (١/٣٦٨) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٠)

وقال الحاكم: إسناده معضل»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب» التفسير ٢/٣٩٥

قلت: رجاله ثقات غير وقاص هذا فلم أعرفه.

١٤٨٨ ـ عن عائشة أنّها سألت النبي ﷺ أنْ يعلمها الاسم الأعظم فلم يفعل، فصلت ودعت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، الحديث وفيه أنّه ﷺ قال لها: **«إنّه لفي الأسماء التي دعوت بها»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

---

(١) ٧/١٩٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النّساء: ١٢٥])

(٢) ١٣/٤٨٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

روي من حديث عائشة ومن حديث أنس

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عُكيم قال: قلت لعائشة: علميني دعاء سمعتيه من النبي ﷺ. فقالت: نعم، دخل عليّ رسول الله ﷺ يوما فقال «**يا عائشة شعرت أني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان**» فقلت: علمنيه، فقال «**لا يصلح يا عائشة**» ـ ثلاث مرات ـ قالت: فقمت فتوضأت، ودخلت المسجد فقلت: أدعوك اللهم، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أنْ تغفر لي. فقال النبي ﷺ «**أصبت يا عائشة**» ثلاث مرات.

أخرجه ابن فضيل في «الدعاء» (٥) عن عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي عن عبيدالله القرشي عن عبدالله بن عكيم به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (**٣٨٥٩**) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن الفزاري عن أبي شيبة عن عبدالله بن عكيم الجهني عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرّجت**»

قالت: وقال ذات يوم «**يا عائشة هل علمت أنّ الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب**» قالت: فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي فعلمنيه، قال «**إنه لا ينبغي لك يا عائشة**» قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله، علمنيه، قال «**إنّه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا**» قالت: فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أنْ تغفر لي وترحمني. قالت: فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال «**إنّه لفي الأسماء التي دعوت بها**»

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، وعبدالله بن عكيم وثقه الخطيب وعدّه جماعة في الصحابة ولا يصح له سماع، وأبو شيبة لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات» المصباح ١٤٦/٤ ـ ١٤٧

قلت: والفزاري هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي.

الثاني: يرويه صالح المُرِّي عن جعفر بن زيد العبدي عن عائشة أنّها قالت: يا رسول الله، علمني اسم الله الذي إذا دعي به أجاب. قال لها ﷺ «**قومي فتوضئي وادخلي المسجد فصلي ركعتين، ثم ادعي حتى أسمع**» ففعلت، فلما جلست للدعاء قال النبي ﷺ «**اللهم وفقها**» فقالت: اللهم إني أسألك بجميع أسمائك الحسنى كلها، ما علمنا منها وما لم نعلم، وأسألك باسمك العظيم الأعظم، الكبير الأكبر، الذي من دعاك به أجبته، ومن سألك به أعطيته. قال: يقول النبي ﷺ «**أصبته، أصبته**»

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٨) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري أنا صالح المري به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن أَسِيْد عن رجل عن أنس أنّ عائشة قالت: يا رسول الله، علمني اسم الله العظيم، فقال لها رسول الله ﷺ «**قومي فتوضئي ثم ادعي حتى أسمع**» قالت: ففعلت، فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم، وباسمك الكبير الأكبر، فقال رسول الله ﷺ «**أصبت والذي نفسي بيده**»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث عن إسحاق بن أسيد به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وإسحاق بن أسيد قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور لا يشتغل به، وقال أبو أحمد الحاكم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله العصري ثنا غالب القطان عن أنس عن النبي ﷺ أنّه دخل على عائشة ذات غداة، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعي به استجاب، وإذا سئل به أعطى، فأعرض النبي ﷺ بوجهه، فقامت وتوضأت، فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت وما لم أعلم، وباسمك العظيم الذي إذا دعيت به استجبت، وإذا سئلت به أعطيت، فقال «**والله إنّه لفي هذه الأسماء**»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٠) وفي «الأوسط» (٥١٨) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا محمد بن عبدالله العصري به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن غالب القطان إلا محمد بن عبدالله العصري، تفرد به القواريري»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالله العصري وهو ضعيف» المجمع ١٥٦/١٠

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: منكر الحديث جدا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به.

١٤٨٩ ـ «إنّه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال»

قال الحافظ: في حديث أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ: فذكر الحديث وفيه: فذكره، أخرجه أبو داود وابن ماجه»[1]

يرويه أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني واختلف عنه:

ـ فقال ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني: سمعت يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله «**يا أيها الناس، إنها لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال**،... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٤٦ و١٤٩١ و١٥١٦ و١٥٥٤ و١٥٦٢ و١٥٧٢ و١٥٨٩) عن ضمرة بن ربيعة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٦١ و٨٦٢) وفي «الأحاديث الطوال» (٤٨)

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٢) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٠ و٤٣٨) وفي «الآحاد» (١٢٤٩) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٠٨) والروياني (١٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٥) وفي «مسند الشاميين» (٨٦٢) والآجري في «الشريعة» (٨٨٢) والدارقطني في «الرؤية» (٦٧) وتمام (٢٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/٦) وفي «صفة النفاق» (١٦٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٤٥٣) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (١٠٠) والضياء في «فضائل بيت المقدس» (٣٧) من طرق عن ضمرة بن ربيعة به.

وتابعه عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو به.

---

(١) ٤٣٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ من البخل)

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٠) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٨٦١) والدارقطني في «الرؤية» (٦٨) والحاكم (٥٣٦/٤ ـ ٥٣٧) وعبدالغني المقدسي (٩٩) من طريق عبدالله بن وهب أني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعمرو بن عبدالله الحضرمي شيئا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان (المعرفة ٤٣٧/٢): شامي ثقة. وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يحيى بن أبي عمرو.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو.

وقال في «الديوان»: مجهول.

وقال في «المغني»: لا يعرف.

ـ ورواه أبو رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري عن يحيى بن أبي عمرو فلم يذكر عمرو بن عبدالله الحضرمي.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٧٧) عن علي بن محمد الطنافسي ثنا عبدالرحمن المُحَاربي عن أبي رافع به.

قال المزي في «التحفة» (١٧٥/٤): وهو وهم فاحش»

قلت: واختلف عن أبي رافع، فرواه هشام بن سليمان المخزومي عنه عمن أخبره عن أبي أمامة.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٤٥١٦)

وإسماعيل بن رافع قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: متروك، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

١٤٩٠ ـ قوله ﷺ لما سألته عائشة عن ابن جدعان وما كان يصنعه من الخير هل ينفعه؟ فقال **«إنّه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢١٤)

---

(١) ١٠٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب حسن إسلام المرء)

١٤٩١ ـ «إنّه لم يكن نبي إلا وقد اتخذ من أمته خليلا، وإنّ خليلي أبو بكر، ألا وإنّ الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا»

قال الحافظ: روي عن أبي بن كعب قال: إنّ أحدث عهدي بنبيكم قبل موته بخمس دخلت عليه وهو يقول: فذكره، أخرجه أبو الحسن الحربي في «فوائده»، وقد روي من حديث أبي أمامة نحو حديث أبي بن كعب دون التقييد بالخمس، أخرجه الواحدي في «تفسيره» والخبران واهيان»[١]

حديث أبي بن كعب لم أقف عليه.

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨١٦) والواحدي في «الوسيط» (١٢١/٢) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب الكناني عن عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«إنّ الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإنّه لم يكن نبي إلا له في أمته خليل، ألا وإنّ خليلي أبو بكر»**

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ٤٥/٩

قلت: وأبو المهلب واسمه مُطَّرِح بن يزيد قال الذهبي في «الميزان»: مجمع على ضعفه.

١٤٩٢ ـ «إنّه لما أصيب إخوانكم بِأُحُد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر تَرِدُ أنهار الجنة وتأكل من ثمرها»

قال الحافظ: أخرج مسلم (١٨٨٧) من طريق مسروق قال: سألنا عبدالله بن مسعود عن هؤلاء الآيات، قال: أما إنا قد سألنا عنها فقيل لنا: فذكره»[٢]

١٤٩٣ ـ عن وائل رفعه **«إنّه ليس بدواء، ولكنه داء»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٨٤) »[٣]

١٤٩٤ ـ حديث أم سلمة أنّ النبي ﷺ لما تزوجها أقام عندها ثلاثا وقال: **«إنّه ليس بك على أهلك هوان، إنْ شئت سَبَّعْتُ لك وإنْ سبعت لك سبعت لنسائي»**

---

(١) ١٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٣٥١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٣) ٢١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٦٠) وفي رواية له «**إن شئت ثلثت ثم درت**» قالت: ثلث»[(١)]

١٤٩٥ ـ عن أبي الدرداء قال: ذكر عند رسول الله ﷺ من وصل رحمه أنسئ له في أجله فقال: «**إنّه ليس زيادة في عمره قال الله تعالى ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾** [الأعراف: ٣٤] الآية. **ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده**»

قال الحافظ: أخرج الطبراني في «الصغير» بسند ضعيف عن أبي الدرداء قال: فذكره»[(٢)]

ضعيف

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٥٣/٨) بلفظ: ذكروا عند رسول الله ﷺ الأرحام فقلنا: من وصل رحمه أنسئ في أجله قال «**إنّه ليس بزيادة في عمره قال الله ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾** [الأعراف: ٣٤] **ولكنه الرجل تكون له الذرية الصالحة فيدعون له من بعده فيبلغه ذلك، فذلك الذي ينسأ في أجله**»

وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وليس في إسناده متروك ولكنهم ضعفوا»

وذكره في (١٩٦/٧) بلفظ: ذكر زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال «**لا يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها**».

وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف»

وقد بحثت عن الحديث في «المعجم الصغير» من أوله إلى آخره فلم أره فيه فالله أعلم.

وقد تقدم الكلام على الحديث فانظر «**إنّ الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة**»

١٤٩٦ ـ «**إنّه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة**»

قال الحافظ: وللنسائي من رواية زُفر بن صَعصعة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(٣)]

---

(١) ٢٢٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا تزوج الثيب على البكر)
(٢) ٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)
(٣) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

أخرجه مالك (الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي ٢/٩٥٦ ـ ٩٥٧) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول «**هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟**» ويقول «**ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة**»

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٣٠)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وأبو داود (٥٠١٧)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

والحاكم (٤/٣٩٠ ـ ٣٩١)

عن إسحاق بن سليمان الرازي

وأحمد (٢/٣٢٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وعن أبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي

والمزي في «التهذيب» (٣/١٧٠)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

كلهم عن مالك به.

وخالفهم جماعة رووه عن مالك عن إسحاق بن عبدالله عن زفر بن صعصعة عن أبي هريرة، ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ مَعن بن عيسى القزاز.

أخرجه النسائي في «الكبرى» وفي «مسند حديث مالك» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٤٥٢)

٢ ـ عبدالرحمن بن القاسم المصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى»

٣ ـ موسى بن أعْيَن الجَزَري.

أخرجه النسائي في «مسند حديث مالك».

قال ابن عبدالبر لا نعلم لزفر بن صعصعة ولا لأبيه غير هذا الحديث، وهما مدنيان، وهكذا قال يحيى «عن أبيه» وتابعه أكثر الرواة وهو الصواب، ومنهم من يقول فيه عن زفر بن صعصعة عن أبي هريرة لا يقول عن أبيه» التمهيد ٣١٣/١

قلت: وهو كما قال، فقد سئل ابن المديني عن القعنبي فقال: لا أقدم أحدا على القعنبي، وقال ابن معين: أوثق الناس في «الموطأ» القعنبي ثم عبدالله بن يوسف.

فهي زيادة من ثقة فوجب قبولها، أضف إلى هذا أنّ أكثر الرواة قالوا: عن أبيه. فالقول قولهم وهو المحفوظ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/٩) وتبعه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٣٢٧/٣)

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن حبان قال: ما أظن صعصعة بن مالك لقي أبا هريرة (الثقات ٤٧٥/٦) فالله أعلم.

١٤٩٧ ـ «إنّه ليعذب بمعصيته أو بذنبه، وإنّ أهله ليبكون عليه الآن»

قال الحافظ: قول عائشة: إنما قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه مسلم (٩٣٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها»[1]

١٤٩٨ ـ «إنّه منافق أُداريه عن نفاقه وأخشى أنْ يفسد عليّ غيره»

قال الحافظ: عند الحارث بن أبي أسامة من حديث صفوان بن عَسَّال نحو حديث عائشة، وفيه فقال: فذكره»[2]

ضعيف جدا

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٠٠) عن الخليل بن زكريا الشيباني ثنا هشام الدَّسْتُوَائي عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حُبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل رجل، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال «**بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل**» فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام وذهب قالوا: يا رسول الله حين أبصرته قلت: بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل ثم أدنيت مجلسه، فقال رسول الله ﷺ «**إنه منافق أداريه...**»

---

(١) ٣٩٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٢) ١٤٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المداراة مع الناس)

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٨٥) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث به.

والخليل بن زكريا متروك الحديث.

١٤٩٩ ـ قال الحصين بن محمد: قلت لمحمود بن لبيد كيف كانت قصته؟ قال: كان يأبى الإسلام فلما كان يوم أُحُد بدا له فأخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى وقع جريحا، فوجده قومه في المعركة فقالوا: ما جاء بك؟ أشفقة على قومك أم رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام، قاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّه من أهل الجنة»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن إسحاق في «المغازي» قصة عمرو بن ثابت بإسناد صحيح عن أبي هريرة أنّه كان يقول: أخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصل صلاة؟ ثم يقول: هو عمرو بن ثابت. قال ابن إسحاق: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٩٠) ثني الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط، فإذا لم يعرفه الناس سألوه: من هو؟ فيقول: أُصَيْرِم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش.

قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم خرج رسول الله ﷺ إلى أحد بدا له في الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه فعدا حتى دخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة. قال: فبينا رجال من بني عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به فقالوا: والله إنّ هذا للأصيرم ما جاء به؟ لقد تركناه وإنّه لمنكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء به فقالوا: ما جاء بك يا عمرو أَحَدَبٌ على قومك أم رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام آمنت بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله ﷺ ثم قاتلت حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال **«إنّه لمن أهل الجنة»**

وأخرجه أحمد (٥/٤٢٨ ـ ٤٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٦٤)

---

(١) ٦/٣٦٥ (كتاب الجهاد ـ باب عمل صالح قبل القتال)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٤٨ و٤٩٦٤)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٢/٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو نعيم (٤٩٦٤)

عن يحيى بن سعيد الأموي

أربعتهم عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٦٣/٩

وقال الحافظ: إسناده حسن» الإصابة ٩٠/٧

قلت: وهو كما قال، فإبن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من الحصين فانتفى التدليس، والحصين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: حسن الحديث، ووثقه الذهبي في «الكاشف» و «الديوان» وقال في «الميزان»: ما ضعفه أحد وهو صالح الأمر.

وأبو سفيان وثقه ابن سعد والدارقطني وغيرهما واحتج به الشيخان.

ومحمود بن لبيد مختلف في صحبته، وقد أثبت له الصحبة جماعة، وذكروا أنه ولد في عهد النبي ﷺ.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة بإسناد حسن أخرجه أبو نعيم (٤٩٦٥)

١٥٠٠ ـ «إنّه من شادّ هذا الدين يغلبه»

قال الحافظ: حديث بُريدة عند أحمد: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عليكم هديا قاصدا...»**

١٥٠١ ـ حديث بريدة قال: لما خطب عليّ فاطمة قال رسول الله ﷺ **«إنّه لا بد للعروس من وليمة»**

---

(١) ١٠٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث بريدة قال: فذكره، وسنده[١] لا بأس به»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٢١/٨) عن مالك بن إسماعيل أبي غسان النَّهدي ثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سَليط عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فقال «**ما حاجة ابن أبي طالب؟**» قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ. قال «**مرحبا وأهلا**» لم يزده عليهما. فخرج عليّ على أولئك الرهط من الأنصار ينظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري غير أنّه قال لي: مرحبا وأهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل أعطاك المرحب. فلما كان بعدما زوّجه قال «**يا علي إنّه لا بد للعروس من وليمة**» فقال سعد: عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال «**لا تحدث شيئا حتى تلقاني**» قال: فدعا رسول الله ﷺ بإناء فتوضأ فيه ثم أفرغه على عليّ ثم قال «**اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما**».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٥٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٠٥ و٦٠٧)

عن عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي

وعن أحمد بن سليمان الرُّهاوي

والبزار (كشف ١٤٠٧)

عن رجاء بن محمد

وعن عبدالملك بن محمد الرقاشي

والطبراني في «الكبير» (١١٥٣) وفي «الدعاء» (١٩٥٠)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والروياني (٣٥)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

---

(١) وقال في «الإصابة» (٧٤/١٣): سنده جيد»

(٢) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٩٤)

عن أبي جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي

والمزي في «التهذيب» (٧٥/١٧ ـ ٧٦)

عن إسماعيل بن عبدالله العبدي الأصبهاني سَمُّوْيَه

كلهم عن أبي غسان النهدي به.

وخالفهم علي بن شيبة بن الصلت السدوسي وفهد بن سليمان بن يحيى فروياه عن أبي غسان النهدي عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا أبي عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤٥/٤)

والأول أصح.

ولم ينفرد أبو غسان النهدي به بل تابعه حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا أبي به.

أخرجه أحمد (٣٥٩/٥) وفي «فضائل الصحابة» (١١٧٨) عنه به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٤٤٤ و٤٤٤٥) والطحاوي في «المشكل» (١٤٤/٤ ـ ١٤٥) من طرق عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي به.

ورواته ثقات غير عبدالكريم بن سليط بن عقبة المروزي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١٥٠٢ ـ «إنّه لا ينبغي أنْ يعذب بالنار إلا ربّ النار»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (١١٠) عن أبي إسحاق الشيباني عن قيس أو

---

(١) ٤٩١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب لا يعذب بعذاب الله)

و ٢٩٧/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

غيره عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في مقبرة فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرة معها فرخين فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمَّرة تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال «**من فجع هذه بولدها؟ ردّوا ولدها إليها**»

ورأى قرية نمل حرّقناها، فقال «**من حرّق هذه؟**» قلنا: نحن، قال «**إنّه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار**».

رواه أبو مروان عبدالملك بن حبيب المصيصي عن الفزاري هكذا.

وخالفه أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي فرواه عن الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به.

أخرجه أبو داود (٢٦٧٥ و٥٢٦٨)

وقال: ابن سعد هو الحسن بن سعد»

وهذا أصح فقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال: فذكر قصة تحريق قرية النمل، ولم يذكر قصة الحمرة.

أخرجه عبدالرزاق (٩٤١٤) عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦١٤)

عن أبي عاصم خُشَيْش بن أصرم

والطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٤)

عن إبراهيم بن محمد بن وبرة الصنعاني

وفي «الأوسط» (٣٤٢٣)

عن الحسن بن عبدالأعلى البَوْسِي الصنعاني[1]

ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان غير عبدالرزاق»

قلت: لم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه سعدان بن بشر الموصلي ثنا الثوري به، لكنه ذكر قصة الحمرة ولم يذكر قصة قرية النمل.

---

(١) وأخرجه في «الكبير» (١٠٣٧٣) عن البوسي ووقع عنده: عن الحسن بن سعد عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٦)

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا أبو إسحاق الشيباني ثنا الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكر الحديث بتمامه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١٩٦) والحاكم (٢٣٩/٤)

وقال: صحيح الإسناد»[١]

قلت: وهو كما قال، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود اختلف في سماعه من أبيه، وجزم البخاري وغيره بسماعه منه.

والحسن بن سعد هو ابن معبد الهاشمي.

وأبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان، ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن الحسن بن سعد بل تابعه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وأبو خالد الدالاني.

فأما حديث المسعودي فأخرجه الطيالسي (ص٤٤) عنه عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكر قصة الحمرة.

ومن طريقه أخرجه البزار (٢٠١٠)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٢) عن طلق بن غنام الكوفي ثنا المسعودي به.

واختلف فيه على المسعودي.

• فرواه أبو قَطَن عمرو بن الهيثم البصري عنه عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مرسلا.

أخرجه أحمد (٤٠٤/١)

• ورواه يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم والحسن بن سعد عن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه أحمد (٤٠٤/١)

وهذا الاختلاف إنما هو من المسعودي نفسه لأنّه كان قد اختلط وسماع الطيالسي

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٢٠٠٩) واقتصر على قوله «لا يعذب بالنار إلا رب النار».
وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٦٠٢/٣) واقتصر على قصة الحمرة.

ويزيد بن هارون منه بعد اختلاطه، وسماع طلق بن غنام وعمرو بن الهيثم منه قبل اختلاطه.

وأما حديث أبي خالد الدالاني فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٥) من طريق عبدالسلام بن حرب الكوفي عن أبي خالد الدالاني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال: فذكر قصة الحمرة.

وأبو خالد الدلاني مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حمزة الأسلمي ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن أبي نجيح مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه البخاري (فتح ٦/٤٩١ ـ ٤٩٢) وغيره من طريق عكرمة أنّ عليا حرّق قوما فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لأنّ النبي ﷺ قال **«لا تعذبوا بعذاب الله»**.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (فتح ٦/٤٩٠ ـ ٤٩١)

ولفظه **«وإن النار لا يعذب بها إلا الله»**.

وأما حديث حمزة الأسلمي فأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٤٣) عن مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزناد ثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أمّره على سرية فخرجت فيها فقال **«إن أخذتم فلانا وفلانا فاحرقوه بالنار»** فوليت فناداني فرجعت فقال **«إنْ أخذتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فإنها لا يعذب بالنار إلا رب النار»**.

وأخرجه أحمد (٣/٤٩٤) وأبو داود (٢٦٧٣) عن سعيد بن منصور به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٩/٧٢)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٧٦) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٦٦ ـ ١٦٧)

عن أبي بكر سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي

والبخاري في «الكبير» (١/١/٥٩)

عن يحيى بن قَزَعة المكي

والطبراني في «الكبير» (٢٩٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٤)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي

وعن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

قالوا: ثنا مغيرة بن عبدالرحمن به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٦/٤٩٠

قلت: مغيرة بن عبدالرحمن مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وخالفه زياد بن سعد الخراساني فرواه عن أبي الزناد قال: أخبرني حنظلة بن علي عن حمزة بن عمرو الأسلمي حدّثه أنّ رسول الله ﷺ بعثه ورهطا معه إلى رجل من عذرة فقال «**إنْ قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار**» فانطلقوا حتى إذا تواروا منه ناداهم أو أرسل في أثرهم فردوهم ثم قال «**إنْ أنتم قدرتم عليه فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فإنما يعذب بالنار رب النار**».

أخرجه أحمد[1] (٣/٤٩٤)

عن محمد بن بكر البُرْساني

وعن عبدالرزاق[2]

والبيهقي (٩/٧٢)

عن الضحاك بن مخلد

ثلاثتهم عن ابن جُريج أني زياد بن سعد به[3].

وإسناده صحيح.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا عبدالرزاق به.

(٢) هكذا رواه أحمد عن عبدالرزاق على الصواب، ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق (المصنف ٩٤١٨) فلم يذكر زياد بن سعد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٩٥) عن الدبري به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٣) عن الطبراني به.
ورواه الحسين بن مهدي البصري عن عبدالرزاق فقال فيه: عن أبي الزناد عن حنظلة بن علي عن حنظلة بن عمرو.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٦٧)
وقال أبو نعيم: وهو وهم، وصوابه حمزة بن عمرو»

(٣) واختلف فيه على ابن جريج، فرواه حجاج بن محمد المصيصي عنه أخبرني زياد أنّ أبا الزناد أخبره قال: أخبرني ابن حنظلة بن علي الأسلمي عن حمزة بن عمرو الأسلمي.
فقال فيه: ابن حنظلة بن علي.
أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٥٩)

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه البزار (كشف ١٥٣٨) من طريق سعيد بن زيد بن درهم البصري عن سعيد البراد عن عثمان بن حيان قال: كنت عند أم الدرداء فأخذتُ برغوثا فألقيته في النار فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ **«لا يعذب بالنار إلا رب النار»**

وقال: قد رُوي من وجوه وسعيد البراد بصري روى عنه حماد بن زيد وسعيد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه سعيد البراد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٥/٦

وقال ابن القطان الفاسي: سعيد البراد لا يعرف حاله» الوهم والإيهام ٦٣٢/٤

وأما حديث ابن أبي نَجيح فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنْ وجدتموه فاجعلوه بين حزمتي حطب...»**

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٤٤) عن هُشيم أنا يونس عن الحسن قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن قال له **«إن أمكنك الله من فلان فحرقه بالنار»** فلما مضى معاذ دعاه فقال له **«إنْ أمكنك الله منه فاضرب عنقه فإنّه ليس لأحد أنْ يعذب بعذاب الله»**

ورواته ثقات.

١٥٠٣ ـ «إنّه لا ينبغي للشيطان أنْ يتمثل بي»

قال الحافظ: في حديث جابر عند مسلم (٢٢٦٨) وابن ماجه (٣٩٠٢): فذكره»[1]

١٥٠٤ ـ عن أبي سعيد قال: صحبني ابن صياد إلى مكة فقال له: ماذا لقيت من الناس؟ يزعمون أني الدجال، ألست سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّه لا يولد له؟»** قلت: بلى، قال: فإنّه قد وُلد لي، قال: أولست سمعته يقول **«لا يدخل المدينة ولا مكة؟»** قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة وها أنا أريد مكة.

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٩٢٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: فذكره.

ومن طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: أخذتني من ابن صياد دمامة فقال هذا: عذرت الناس، ما لي وأنتم يا أصحاب محمد؟ ألم يقل نبي الله ﷺ **«إنّه ـ يعني الدجال ـ يهودي»** وقد أسلمت؟ فذكر نحوه.

---

(١) ٤١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

ومن طريق الجُرَيْري عن أبي نضرة عن أبي سعيد: خرجنا حجاجا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا وتفرق الناس، وبقيت أنا وهو، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال فيه، فقلت: الحرّ شديد، فلو وضعت ثيابك تحت تلك الشجرة، ففعل، فرفعت لنا غنم، فانطلق فجاء بِعُس، فقال: اشرب يا أبا سعيد، فقلت: إنّ الحرّ شديد، وما بي إلا أن أكره أني أشرب من يده، فقال: لقد هممت أنْ آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق به مما يقول لي الناس يا أبا سعيد، من خفي عليه حديث رسول الله ﷺ ما خفي عليكم معشر الأنصار. ثم ذكر نحو ما تقدم وزاد: قال أبو سعيد: حتى كدت أعذره. وفي آخر كل من الطرق الثلاثة أنّه قال: إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن، قال أبو سعيد: فقلت له: تبا لك سائر اليوم. لفظ الجريري»[١]

١٥٠٥ ـ «**إنّه يخرج** ـ يعني الدجال ـ **في نقص من الدنيا وخفة من الدين وسوء ذات بين، فَيَرِد كل منهل وتُطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها، ثم يأتي إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين**»

قال الحافظ: وعند الحاكم من طريق قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه: فذكره»[٢]

قلت: هو عن حذيفة بن أسيد قوله ولم يرفعه، أخرجه الحاكم (٤/٥٢٩ ـ ٥٣٠) وقال: صحيح الإسناد»

١٥٠٦ ـ حديث عمرو بن العاص أنّه قال لابنه عبدالله في أيام التشريق: **إنّها الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صومهنّ وأمر بفطرهن.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن المنذر وصححه ابن خزيمة والحاكم»[٣]

صحيح

أخرجه مالك (١/٣٧٦ ـ ٣٧٧) وأحمد (٤/١٩٧) وأبو داود (٢٤١٨) وابن خزيمة (٢١٤٩ و٢٩٦١) والحاكم (١/٤٣٥) والبيهقي (٤/٢٩٧) وفي «معرفة السنن» (٦/٣٦٤ ـ ٣٦٥ و٣٦٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٩٩) من طريق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن أبي مُرَّة مولى[٤] عقيل بن أبي طالب أنّه دخل هو وعبدالله بن

---

(١) ١٧/٩١ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)

(٢) ١٦/٢٠٥ و٢٠٧ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٣) ٥/١٤٦ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)

(٤) وفي بعض الروايات: مولى أم هانئ.

عمرو على عمرو بن العاص، وذلك الغد أو بعد الغد من يوم الأضحى، فقرّب إليهم عمرو طعاما، فقال عبدالله: إني صائم، فقال له عمرو: أفطر، فإنّ هذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمر بفطرها، وينهى عن صيامها. فأفطر عبدالله، فأكل وأكلت معه. السياق لابن خزيمة.

قال الحاكم: صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو مرة اسمه يزيد.

١٥٠٧ ـ قصة طلب الفضل بن العباس أن يكون عاملا على الصدقة فقال له النبي ﷺ: **«إنّها أوساخ الناس»**

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (١٠٧٢): فذكره»[١]

١٥٠٨ ـ «إنّها أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: رواه مسلم»[٢]

أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نُبيشة الهذلي رفعه **«أيام التشريق أيام أكل وشرب»**

وأخرجه (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق، فنادى إنّه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب.

١٥٠٩ ـ «إنّها صافية بَلْجَة كأنّ فيها قمرا ساطعا، ساكنة صاحية لا حرّ فيها ولا برد، ولا يحل لكوكب يُرمى به فيها، ومن أماراتها أنّ الشمس في صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا: فذكره»[٣]

حسن

وله عن عبادة بن الصامت طريقان:

الأول: يرويه بَحير بن سعيد عن خالد بن مَعدان عن عبادة رفعه **«ليلة القدر في العشر البواقي، من قامهنّ ابتغاء حسبتهنّ[٤]، فإنّ الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهي ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة»**

---

(١) ١٣٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن)

(٢) ١١١/٣ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)

(٣) ١٦٣/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٤) وفي لفظ «خشية الله»

وقال رسول الله ﷺ «**إنّ أَمارة ليلة القدرة أنّها صافية بلجة**[1] **كأن فيها قمرا ساطعا، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولا حر، ولا يحل لكوكب أنْ يُرمى به فيها حتى تصبح، وإنّ أَمارتها أنّ الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أنْ يخرج معها يومئذ**»

أخرجه أحمد (٥/٣٢٤) واللفظ له

عن حَيوة بن شريح الحمصي

وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٨)

عن إسحاق بن راهويه

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٩)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

ثلاثتهم عن بَقية بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع

قلت: وهو كما قال إلا إنّ في إسناده انقطاع، قال أبو حاتم: خالد بن معدان لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت (المراسيل ص٥٢)

الثاني: يرويه معاوية بن يحيى الصَدَفي عن الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت عن أبيه رفعه «**ليلة القدر في رمضان، من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وهي ليلة وتر لثالثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة، كأنّ فيها قصر، ولا يحل لنجم أنْ يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح. ومن أمارتها أنّ الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها، كأنّها القمر ليلة البدر، وحرّم الله على الشيطان أنْ يخرج معها**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٨٦) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٤٢٠)

قال البيهقي: في إسناده ضعف»

وقال في «فضائل الأوقات» (ص٢٤٠): حديث ضعيف»

---

(١) وفي لفظ «مليحة»

قلت: الصدفي قال أبو داود والنسائي وغيرهما: ضعيف.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها، منها:

١ ـ **حديث جابر بن عبدالله رفعه «إني كنت أُريت ليلة القدر، ثم نُسِّيتها، وهي في العشر الأواخر، وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كأنّ فيها قمرا يفضح كواكبها، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها».**

أخرجه ابن خزيمة (٢١٩٠) وعنه ابن حبان (٣٦٨٨) من طريق الفضيل بن سليمان النميري ثنا عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الزبير عن جابر به.

والفضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وابن خثيم صدوق، وأبو الزبير ثقة يدلس ولم يذكر سماعا من جابر فالإسناد ضعيف.

ومنها:

٢ ـ **حديث واثلة بن الأسقع رفعه «ليلة القدر بلجة، لا حارة ولا باردة، ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يُرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٣٣٨٩) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة به.

قال الهيثمي: وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف» المجمع ١٧٩/٣

وقال أبو حاتم: بشر وبكار مجهولان.

وقال ابن حبان: بشر أحاديثه كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ومنها:

٣ ـ **حديث أبي بن كعب رفعه «إنّ الشمس تطلع يومها لا شعاع لها»**

أخرجه مسلم (٧٦٢) وأبو داود (١٣٧٨) وابن خزيمة (٢١٩٣) وغيرهم.

ومنها:

٤ ـ **حديث ابن عباس** أنّ رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر «**ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة، تصبح شمسها صبيحتها ضعيفة حمراء**»

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٩) عن زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة عن ابن عباس به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٤١٩)

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٨ ـ ٢٣٩) والبزار (كشف ١٠٣٤) وابن خزيمة (٢١٩٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٣١) من طريق أبي عامر العَقَدي عن زمعة بن صالح به.

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإنّ في القلب من حفظ زمعة»

وقال البيهقي: في الإسناد ضعف»

وقال في «فضائل الأوقات» (ص٢٤٠): حديث ضعيف»

قلت: وعلته زمعة بن صالح فإنّه ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

ومنها:

٥ ـ حديث ابن مسعود رفعه «إنّ ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان تطلع الشمس غداة إذٍ صافية ليس لها شعاع»

أخرجه أحمد (١/٤٠٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية[1] ـ يعني شيبان ـ عن أبي اليعفور عن أبي الصلت عن أبي عقرب قال: غدوت إلى ابن مسعود ذات غداة في رمضان فوجدته فوق بيته جالسا فسمعنا صوته وهو يقول: صدق الله وبلغ رسوله، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه أبو يعلى (المقصد العلي ٥٢٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا شجاع بن الوليد بن قيس ثنا أبو خالد الدالاني عن طلق بن حبيب عن أبي عقرب الأسدي قال: فذكر نحوه.

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٢) عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الجُعْفي ثنا شجاع بن الوليد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وأبو عقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣/١٧٤

---

(١) تابعه أبو عوانة عن أبي يعفور به.
أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٢)
ورواه الطيالسي (منحة ١/٢٠١) عن شريك وأبي عوانة وشيبان عن أبي يعفور ولم يذكر أبا الصلت.

قلت: أبو عقرب ترجمه البخاري في «الكنى» (ص٦٢) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/٢/٤١٨) والحسيني في «الإكمال» (ص٥٣٥) وابن عبدالبر في «الكنى» (٣/١٤٩٠) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

وحكى الحافظ في «التعجيل» عن الحسيني أنّه قال: مجهول.

وأبو الصلت مجهول كذلك كما في «التعجيل» لكنّه لم ينفرد به.

وأبو خالد الدالاني مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

ومنها:

٦ ـ حديث الحسن البصري رفعه «ليلة القدر ليلة بلجة سمحة تطلع شمسها ليس لها شعاع»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٧٧) عن وكيع عن سفيان عن يونس عن الحسن به.

وهو مرسل رواته ثقات.

١٥١٠ ـ «إنّها طعام طُعْم»

قال الحافظ: وقع في مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر: فذكره، زاد الطيالسي[1] (منحة ٢/١٥٨) من الوجه الذي أخرجه مسلم **«وشفاء سقم»**[2]

١٥١١ ـ «إنّها لرؤيا حق إنْ شاء الله تعالى فقم مع بلال فألقها عليه فإنّه أندى صوتا منك»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني عبدالله بن زيد، فذكر نحو حديث ابن عمر وفي آخره «فبينما هم على ذلك أُري عبدالله النداء» فذكر الرؤيا وفيها صفة الأذان لكن بغير ترجيع، وفيه تربيع التكبير وإفراد الإقامة وتثنية قد قامت الصلاة، وفي آخره قوله ﷺ: فذكره، وفيه مجيء عمر وقوله إنّه رأى مثل ذلك. وقد أخرج الترمذي في ترجمة بدء الأذان حديث عبدالله بن زيد مع حديث عبدالله بن عمر، وإنما لم يخرجه البخاري لأنّه على غير شرطه. وقد روي عن عبدالله بن زيد من طرق، وحكى ابن خزيمة عن الذهلي أنّه ليس في طرقه أصح من هذه الطريق، وشاهده حديث عبدالرزاق عن

---

(١) والطبراني في «الصغير» (١/١٠٦)

(٢) ٤/٢٣٨ (كتاب الحج ـ باب ما جاء في زمزم)

مَعْمَر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا، ومنهم من وصله عن سعيد عن عبدالله بن زيد والمرسل أقوى إسنادا»[١]

حسن

وله عن عبدالله بن زيد طرق:

الأول: يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني أبي قال: لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده، فقلت: يا عبدالله، أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى، قال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، قال: ثم استأخر عني غير بعيد، ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت، فقال «**إنّها لرؤيا حق إنْ شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنّه أندى صوتا منك**» فقمت مع بلال، فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به، قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يجرّ رداءه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى، فقال رسول الله ﷺ «**فلله الحمد**».

أخرجه أحمد (٤٣/٤) والبخاري في «خلق الأفعال» (١٨٠) والدارمي (١١٩١) وأبو داود (٤٩٩) وابن الجارود (١٥٨) وأبو يعلى (تنقيح التحقيق ٦٧٤/١) وابن خزيمة (٣٧١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٧٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١٢/٣ ـ ١٣) وابن حبان (١٦٧٩) والدارقطني (٢٤١/١) والبيهقي (٣٩٠/١ ـ ٣٩١ و٣٩١ و٤١٥ و٤٢٧) وفي «معرفة السنن» (٢٥٩/٢) وفي «الصغرى» (٢٧٣) وفي «الدلائل» (١٧/٧ ـ ١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٤ ـ ٢٤ و٢٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٤/١) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٤/١ ـ ٢٥٥)

عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني

---

(١) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

والدارمي (١١٩٠) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٥/١)

عن سلمة بن الفضل الرازي

والترمذي (١٨٩) وابن خزيمة (٣٦٣) وأبو القاسم البغوي (١٥٩٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٨/٣)

عن يحيى بن سعيد الأموي

ثلاثتهم عن ابن إسحاق[1] ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي به.

ـ ورواه أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني عن محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فرواه ابن ماجه (٧٠٦) عن محمد بن عبيد كرواية إبراهيم بن سعد ومن تابعه.

• ورواه البخاري في «خلق الأفعال» (١٨١) عن محمد بن عبيد فلم يذكر محمد بن إبراهيم التيمي.

والأول أصح.

قال الترمذي والحافظ ابن حجر: حديث حسن صحيح»

وقال ابن خزيمة: وخبر ابن إسحاق ثابت صحيح من جهة النقل لأنّ محمد بن عبدالله بن زيد قد سمعه من أبيه، وابن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم، وليس هو مما دلسه ابن إسحاق» ١٩٧/١

وقال: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس في أخبار عبدالله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا، لأنّ محمد بن عبدالله بن زيد سمعه من أبيه، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبدالله بن زيد»

وقال الدارقطني: حديث ابن إسحاق هذا متصل»

وقال ابن المنذر: وليس في أسانيد أخبار عبدالله بن زيد إسنادا أصح من هذا الإسناد، وسائر الأسانيد فيها مقال»

وقال النووي في «الخلاصة» (٢٧٦/١): حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي وآخرون بأسانيد صحيحة»

---

(١) وأخرجه في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٥٠٨/١ ـ ٥٠٩) عن محمد بن إبراهيم به.

قلت: ابن إسحاق صدوق، ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله ثقتان، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق: وذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: فذكر نحو حديث محمد بن إبراهيم التيمي، ولم يذكر قصة عمر، وزاد فيه: فكان بلال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله ﷺ إلى الصلاة، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر، فقيل له: إنّ رسول الله ﷺ نائم، قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم.

قال سعيد بن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

أخرجه أحمد (٤/٤٢ ـ ٤٣) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني أنا أبي عن ابن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/٤١٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٣٣)

وأخرجه ابن خزيمة (٣٧٣) وأبو القاسم البغوي (١٥٩٧) وأبو علي الطوسي (١٧٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٢ ـ ٢٣) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ـ وقال غير واحد: عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٤) وابن سعد (١/٢٤٦ ـ ٢٤٧)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٧٧)

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه البيهقي (١/٤١٤)

وقالوا في ابتداء الأذان: الله أكبر الله أكبر، مرتين.

وهذا أصح من حديث ابن إسحاق.

قال الحاكم: ولم يُخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده، وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب، وقد توهم بعض أئمتنا أنّ سعيدا لم يلحق عبدالله بن زيد، وليس كذلك فإنّ سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط، وإنما تُوفي عبدالله بن زيد في أواخر خلافة عثمان»

قلت: صرّح البيهقي بأنّ حديث سعيد بن المسيب مرسل، قال: وهو أصح التابعين إرسالا (السنن ٤٢١/١)

وقال ابن عبدالبر: رواية معمر ويونس لهذا الحديث عن الزهري عن سعيد كأنّها مرسلة، لم يذكرا فيها سماعا لسعيد من عبدالله بن زيد، وهي محمولة عندنا على الاتصال» التمهيد ٢٤/٢٤

قلت: ورواه بعضهم عن سعيد بن المسيب فوصله عن عبدالله بن زيد.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٧) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن أبي جابر البياضي عن سعيد عن عبدالله بن زيد.

قال ابن عبدالبر: أبو جابر البياضي متروك الحديث، وكذلك إبراهيم بن محمد» التمهيد ٢٦/٢٤

وقال الحافظ: أبو جابر البياضي كذاب» التلخيص ٢٠٣/١

ـ وقال عبدالرحمن بن إسحاق العامري: عن الزهري عن سالم عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٩٨)

الثالث: يرويه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فأخبرته كيف رأيت الأذان، فقال **«ألقه على بلال، فإنه أندى منك صوتا»** فلما أذن بلال، ندم عبدالله، فأمره رسول الله ﷺ فأقام.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٨٣/١/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/١) والعقيلي (٢٩٦/٢) والدارقطني (٢٤٢/١ ـ ٢٤٣) وابن شاهين في «الناسخ» (١٧٥) والبيهقي (٣٩٩/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص٦٧) من طرق عن عبدالسلام بن حرب الكوفي عن أبي العُمَيس عن عبدالله بن محمد بن عبدالله به.

ذكره البخاري في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالله وقال: فيه نظر لأنّه لم يذكر سماع بعضهم من بعض.

وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين وبعضها أفضل من بعض»

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن أبي العميس قال: سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري يحدث عن أبيه عن جده أنّه أُري الأذان مثنى مثنى، والإقامة مثنى مثنى، قال: فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال «**علمهنّ بلالا**» فعلمتهنّ بلالا، قال: فتندمت، فأمرني أنْ أنيم، فأقمت.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (نصب الراية ١/ ٢٧٠) عن الحاكم عن أبي علي الحافظ عن عبدالرحمن بن أبي حاتم عن سليمان بن داود الرازي عن أبي أسامة به.

وقال: قال الحاكم: هذا في متنه ضعيف، فإنّ أبا أسامة أتى فيه بشيء لم يروه أحد، وهو أنّ بلالا أذن، وعبدالله بن زيد أقام، وقد رواه عبدالسلام بن حرب عن أبي العميس فلم يذكر فيه تثنية الإقامة، وعبدالسلام أعلم الكوفيين بحديث أبي العميس وأكثرهم عنه رواية»

قلت: وفي حديث عبدالسلام بن حرب أنّ بلالا أذن، وعبدالله بن زيد أقام، لكنه لم يذكر كيفية الأذان والإقامة.

ـ ورواه أبو سهل محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص١٤٨): ثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبدالله بن محمد الأنصاري عن عمه عبدالله بن زيد أنّه رأى الأذان في المنام، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، قال: فأذن بلال، وجاء عمي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أرى الرؤيا ويؤذن بلال، قال «**فأقم أنت**» فأقام عمي.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٧٢) والبيهقي (١/ ٣٩٩)

وتابعه غير واحد عن محمد بن عمرو الواقفي عن عبدالله بن محمد بن زيد عن عمه عبدالله بن زيد، منهم:

١ ـ زيد بن الحباب.

أخرجه أحمد (٤/ ٤٢)

٢ ـ سُريج بن النعمان البغدادي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٠)

٣ ـ عبدالسلام بن مطهَّر البصري.

أخرجه ابن شاهين (١٧٣)

٤ ـ حماد بن خالد الخياط.

أخرجه ابن شاهين (١٧٤) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا حماد بن خالد به.

ورواه أبو داود (٥١٢) عن عثمان بن أبي شيبة فقال فيه: عن محمد بن عبدالله عن عمه عبدالله بن زيد.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٢٤٥/١)

٥ ـ المعافى بن عمران الموصلي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٧٩)

• وقال عبدالرحمن بن مهدي: ثنا محمد بن عمرو قال: سمعت عبدالله بن محمد قال: كان جدي عبدالله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال: فذكره.

أخرجه أبو داود (٥١٣) والدارقطني (٢٤٥/١)

• وقال معن بن عيسى القزاز: ثني محمد بن عمرو ثني محمد بن سيرين عن محمد بن عبدالله بن زيد قال: أراد النبي ﷺ في الأذان شيئا فجاء عمي عبدالله بن زيد فقال: أريت الأذان

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٨٣/١/٣)

ومحمد بن عمرو الواقفي ضعفه يحيى القطان وابن معين ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

الرابع: يرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فرواه عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد عن النبي ﷺ بحديثه في رؤياه وفيه أنّ الأذان مثنى مثنى، والإقامة مثنى مثنى.

أخرجه البيهقي (٤٢١/١) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٧/١) عن الحسن بن قزعة البصري ثنا حصين بن نمير به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٣) من طريق عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثني أبي به.

وأخرجه الترمذي (١٩٤) وابن خزيمة (١/١٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠١) وابن شاهين (١٩١) والدارقطني (١/٢٤١) من طريق عقبة بن خالد بن عقبة الكوفي عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد قال: كان أذان رسول الله ﷺ شفعا شفعا: في الأذان والإقامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٦) عن علي بن هاشم بن البريد عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨١) وابن شاهين (١٩٢) من طريق محمد بن بكير بن واصل البغدادي ثنا علي بن هاشم بن البريد به.

قال الترمذي وابن خزيمة: وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبدالله بن زيد»

وقال ابن خزيمة أيضا: سمعت الذهلي يقول: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك عبدالله بن زيد»

وقال الدارقطني: ابن أبي ليلى هوالقاضي محمد بن عبدالرحمن ضعيف الحديث سيئ الحفظ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لا يثبت سماعه من عبدالله بن زيد»

قلت: ولم ينفرد ابن أبي ليلى به بل تابعه قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة به. أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٤)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• وقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: ثنا عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال، فذكر الحديث وفيه طول.

وقال فيه: وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نَقَسُوا أو كادون يَنْقُسون، ثم إنّ رجلا من الأنصار يقال له: عبدالله بن زيد أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت إني لم أكن نائما لصدقت: إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران فاستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنْ لا إله إلا الله، مثنى مثنى، حتى فرغ من الأذان، ثم أمهل ساعة ثم قال مثل الذي قال غير أنّه يزيد في ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ **«علمها بلالا فليؤذن بها»** فكان بلالا أول من أذن بها. قال: وجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله إنّه قد طاف بي مثل الذي أطاف به غير أنّه سبقني.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٦ ـ ٢٤٧) وأبو داود (٥٠٧) وابن خزيمة (٣٨١) والهيثم بن كليب (١٣٦٢ و١٣٦٣)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٥/٢٤٦ ـ ٢٤٧) والحاكم (٢/٢٧٤)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن خزيمة (٣٨١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٢ ـ ١٣٣) والبيهقي (١/٣٩١ و٤٢٠ ـ ٤٢١ و٢/٢٩٦ و٣/٩٣ و٤/٢٠٠)

عن عاصم بن علي الواسطي

والطبراني (٢٠/١٣٢ ـ ١٣٣)

عن آدم بن أبي إياس

كلهم عن المسعودي به.

ورواه الطيالسي (ص٧٧) ويونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٩٧ ـ ٢٩٩) عن المسعودي به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو داود (٥٠٧)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا مرسل، عبدالرحمن لم يدرك معاذ بن جبل»

وقال الدارقطني: لا يثبت» السنن ١/٢٤١

قلت: المسعودي كان قد اختلط وسماع يزيد بن هارون وأبي النضر وعاصم بن علي والطيالسي منه بعد اختلاطه، وأما آدم بن أبي إياس ويونس بن بكير فلم أر أحدا صرّح بسماعهما منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وعبدالرحمن لم يسمع من معاذ، قاله الترمذي والبزار.

وقال الدارقطني: سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ فيه نظر لأنّ معاذا قديم الوفاة، مات في طاعون عمواس وله نيف وثلاثون سنة» العلل ٦/٦١

• ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

فقال وكيع: ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا

أصحاب رسول الله ﷺ أنّ عبدالله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت في المنام كأنّ رجلا قام وعليه بردان أخضران على جِذْمَة حائط فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة، قال: فسمع ذلك بلال، فقام فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣/١ و٢١٦) عن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧/٢٤)

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/١ ـ ١٣٢ و١٣٤) وابن شاهين (١٩٣) وابن حزم في «المحلى» (٢٠٧/٣) والبيهقي (٤٢٠/١) وابن عبدالبر (٢٧/٢٤) من طرق عن وكيع به.

قال ابن حزم: وهذا إسناد في غاية الصحة من إسناد الكوفيين»

وتابعه عبدالله بن نمير ثنا الأعمش به.

أخرجه البيهقي (٢٠٠/٤) والحافظ في «تغليق التعليق» (١٨٥/٣) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (٢٨٩/٢ ـ ٢٩٠)

وقال: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري تعليقا فقال: وقال ابن نمير[1]»

وقال أبو بكر بن عياش: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلا نزل من السماء عليه بردان أخضران، نزل على جِذْم حائط من المدينة فأذن مثنى مثنى، ثم جلس، ثم أقام، فقال مثنى مثنى، قال «**نِعم ما رأيت علمها بلالا**» قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني.

أخرجه أحمد (٢٣٢/٥) وابن خزيمة (١٩٨/١) والدارقطني (٢٤٢/١) وفي «العلل» (٦٠/٦)

وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل[2].

---

(١) صحيح البخاري ـ كتاب الصوم ـ باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين.

(٢) قال ابن خزيمة: بعض هذا الخبر، أعني قوله: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ولم يذكر: عبدالله بن زيد ولا معاذا»

أخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) عن يوسف بن موسى القطان ثنا جرير به.

ورواه غير واحد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٢٧٥/١ ـ تلخيص الحبير ٢٠٤/١) قال: أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني رأيت رجلا نزل من السماء، فقام على جِذْم حائط فاستقبل القبلة، وقال: فذكر الأذان والإقامة مثنى مثنى وزاد في الإقامة: قد قامت الصلاة، مرتين، وقال في آخره «**علمها بلالا، فإنه أندى صوتا منك**»

٢ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٩/١ ـ ٢٠٠) عن هارون بن إسحاق الهمداني ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصوم ثلاثة أحوال: فذكر الحديث بطوله.

ولم يذكر عبدالله بن زيد، ولا معاذ بن جبل، ولا أحدا من أصحاب النبي ﷺ، ولا قال: حدثنا أصحابنا، ولم يقل أيضا: عن رجل.

٣ ـ عبدالله بن داود الخُرَيْبي.

أخرجه الطحاوي (١٣١/١ و١٣٣) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ عبدالله بن زيد رأى رجلا نزل من السماء عليه ثوبان أخضران، أو بردان أخضران، فقام على جِذْم حائط فنادى: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، فذكر الأذان، ثم قعد، ثم قام فأقام مثل ذلك، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال «**نِعم ما رأيت، علمها بلالا**».

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠٠) عن نصر بن علي الجهضمي أنا عبدالله بن داود به.

• ورواه زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

فقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحابنا: فذكر نحو حديث وكيع عن الأعمش.

قال عبدالله: لولا أني أتهم نفسي لظننت أني رأيت ذلك وأنا يقظان غير نائم، ثم

قال: وقال عمر بن الخطاب: أنا والله لقد طاف بي الذي طاف بعبدالله، فلما رأيته قد سبقني سكت.

أخرجه الطحاوي (١٣٤/١)

وقال فُليح بن سليمان الخزاعي: عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ أنّ الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال: فذكر أحوالها.

أخرجه أحمد (٢٤٦/٥) والطبراني (١٣٤/٢٠ ـ ١٣٥)

وتابعه أبو يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي أنيسة به.

أخرجه الطبراني (١٣٥/٢٠)

• وقال شعبة: عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، والصيام ثلاثة أحوال، فحدثنا أصحابنا... فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١) وأبو داود (٥٠٦) وابن خزيمة (٣٨٣) والبيهقي (٩٣/٣ ـ ٩٤) وابن عبدالبر (٢٦/٢٤) والحازمي في «الناسخ» (ص١٤٥)

• ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨) عن الثوري به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٨/١) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه

• فقال سليمان بن كثير العبدي: أنا حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد الأنصاري قال: استشار رسول الله ﷺ الناس في الأذان، وذكر الحديث.

أخرجه ابن سعد (٢٤٧/١) عن محمد بن كثير العبدي أنا سليمان بن كثير به.

وتابعه شَريك بن عبدالله القاضي عن حصين به.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٩/١)

• وقال غير واحد: عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ.

منهم:

١ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه أحمد (٢٣٣/٥) والهيثم بن كليب (١٣٦٠)

٢ ـ إبراهيم بن طهمان.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٥٩)

٣ ـ محمد بن جابر.

قاله الدارقطني (٦/٥٩)

• ورواه غير واحد عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨) وابن خزيمة (٣٨٢)

٢ ـ هُشيم.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٦)

٣ ـ محمد بن فضيل.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥)

٤ ـ شعبة.

أخرجه أبو داود (١/٣٤٦) والبيهقي (٣/٩٤)

٥ ـ جرير بن عبدالحميد.

قاله الدارقطني (٦/٥٩)

وقال: والمرسل أصح»

وقال في «السنن» (١/٢٤١ ـ ٢٤٢): والصواب المرسل»

ـ ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد.

أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأذان» (تلخيص الحبير ١/٢٠٣)

ويزيد قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي.

الخامس: يرويه سعيد بن أبي مريم قال: أنا عبدالله بن عمر ثني أبي عن بشر بن محمد عن عبدالله بن زيد أنّه رأى في المنام رجلا معه خشبتان فقال: تبيع الخشبتين؟ فقال الرجل: وما تصنع بهما؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ يريد مثل يضرب لهما ليجتمع الناس إلى

الصلاة، فقال له الرجل: أفلا تصنعون كما صنع من قبلكم يؤذنون بالصلاة يقولون: الله أكبر الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ لبلال «**اطلع على هذه المشربة**» وقال للأنصاري «**ارق معه فألق عليه**»

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٢)

وعبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري وهو مختلف فيه، وأبوه ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وبشر بن محمد لم أر من ترجمه.

١٥١٢ ـ قوله ﷺ في الخمر: «إنّها ليست بدواء إنّها داء»

قال الحافظ: ولا يرد قوله ﷺ في الخمر: فذكره، في جواب من سأله عن التداوي بها فيما رواه مسلم فإنّ ذلك خاص بالخمر»[(١)]

أخرجه مسلم (١٩٨٤) من حديث وائل الحضرمي أنّ طارق بن سويد الجُعْفي سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه أو كره أنْ يصنعها فقال: إنّما أصنعها للدواء، فقال «**إنّه ليس بدواء ولكنه داء**»

١٥١٣ ـ «إنّهما ليعذبان وما يعذبان في كبير»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

هو في صحيح البخاري (فتح ٤٦٨/٣ الجنائز ـ باب الجريدة على القبر) من حديث ابن عباس.

١٥١٤ ـ عن أبي بكرة قال: مرّ النبي ﷺ بقبرين فقال: «إنّهما يعذبان وما يعذبان في كبير» وبكى وفيه «وما يعذبان إلا في الغيبة والبول»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والطبراني بإسناد صحيح عن أبي بكرة قال: فذكره»[(٣)]

أخرجه الطيالسي (ص١١٧) عن الأسود بن شيبان السدوسي عن بحر بن مَرَّار البكراوي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ ومعي رجل ورسول الله ﷺ يمشي بيننا إذ أتى رجل على قبرين فقال رسول الله ﷺ «**إنّ صاحبي**

(١) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبواب الإبل والدواب والغنم ومرابضها)
(٢) ١٢١/١ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)
(٣) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

هذين القبرين يعذبان الآن في قبورهما فأيكما يأتيني من هذا النخل بِعَسِيب» فاستبقت أنا وصاحبي فسبقته وكسرت من النخل عسيبا فأتيت به النبي ﷺ فشقه نصفين من أعلاه فوضع على أحدهما نصفا وعلى الآخر نصفا وقال **«إنه يهون عليهما ما دام فيهما من بلولتهما شيء إنهما يعذبان في الغيبة والبول»**.

ومن طريق الطيالسي[1] أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٤)

وتابعه عن الأسود بن شيبان غير واحد، منهم:

١ ـ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه أحمد (٥/٣٥ ـ ٣٦)

٢ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٦ ـ ١٢٧) والبزار (٣٦٣٦) والعقيلي (١/١٥٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٤٢ ـ ١٤٣) وابن عدي (٢/٤٨٧) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٥)

٣ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٧)

٤ ـ عبدالله بن أبي بكر العَتَكي.

أخرجه ابن عدي (٢/٤٨٧)

وخالفهم وكيع فرواه عن الأسود بن شيبان عن بحر بن مرار عن أبي بكرة، ولم يذكر عبدالرحمن بن أبي بكرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٨٧) وأحمد (٥/٣٩) وابن ماجه (٣٤٩)

والأول أصح.

قال المنذري: رواه أحمد وغيره بإسناد رواته ثقات» الترغيب ٣/٥١٢

---

(١) هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، ورواه حامد بن عمر البكراوي عن الطيالسي فلم يذكر عبدالرحمن بن أبي بكرة.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٧)
وتابعه أبو بكرة بكار بن قتيبة البكراوي عن الطيالسي به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥١٩١)

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة» المجمع ٩٣/٨

وقال العراقي: إسناده جيد» إتحاف السادة المتقين ٥٣٦/٧

قلت: رواته ثقات غير بحر بن مرار ذكره العقيلي في «الضعفاء» وذكر له هذا الحديث وقال: وليس بمحفوظ من حديث أبي بكرة إلا عن بحر بن مرار هذا، وقد صح من غير هذا الوجه.

وذكره النسائي وابن حبان وابن الجارود في «الضعفاء» أيضا، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

ووثقه ابن معين.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله قال: كنّا مع رسول الله ﷺ فأتى على قبرين، يعذب صاحباهما، فقال «**إنّهما لا يعذبان في كبير ويل، أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول**» فدعا فجريدة رطبة، أو بجريدتين، فكسرهما، ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر، فقال رسول الله ﷺ «**أما إنّه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين، أو لم تيبسا**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٥) واللفظ له

عن محمد بن يوسف البيكندي

وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٧)

عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

قالا: ثنا النضر بن شُميل ثنا أبو العوام عبدالعزيز بن ربيع الباهلي ثنا أبو الزبير محمد عن جابر به.

قال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وأبو العباس الدغولي في «كتاب الآداب» بإسناد جيد» تخريج الإحياء ١٤٠/٣

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٣٢) من طريق إبراهيم الحربي ثنا أبو بكر بن نافع ثنا يحيى بن كثير عن عبدالعزيز بن ربيع عن عطاء عن جابر.

قال إبراهيم الحربي: قول أبي بكر بن نافع: عن عطاء، خطأ، وإنما هو عن أبي الزبير.

١٥١٥ ـ حديث أم سلمة أنّه ﷺ كان يصوم يوم السبت والأحد يتحرى ذلك ويقول **«إنّهما يوما عيد الكفار، وأنا أحب أن أخالفهم»**

وفي لفظ «ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صيامه السبت والأحد»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من حديث أم سلمة»[١]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٦) وابن حبان (٣٦٤٦)

عن حبان بن موسى المروزي

وابن خزيمة (٢١٦٧) وابن حبان (٣٦١٦)

عن سلمة بن سليمان المروزي

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣)

عن معاذ بن أسد المروزي

والحاكم (١/٤٣٦) والبيهقي (٤/٣٠٣) وفي «فضائل الأوقات» (٣٠٦)

عن عَبْدان عبدالله بن عثمان المروزي

كلهم عن عبدالله بن المبارك أنا عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أنّ كُريبا مولى ابن عباس أخبره أنّ ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوني إلى أم سلمة أسألها الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر لها صياما، قالت: يوم السبت والأحد. فرجعت إليهم فأخبرتهم وكأنهم أنكروا ذلك[٢]، فقاموا بأجمعهم إليها، فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا وذكر أنّك قلت كذا وكذا.

فقالت: صدق. إنّ رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد كان يقول **«إنّهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أنْ أخالفهم»**. اللفظ لابن خزيمة

• ورواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك فقال في روايته: أرسلني ناس إلى أم سلمة، ولم يذكر ابن عباس

---

(١) ١٢/٤٨٤ (كتاب اللباس ـ باب الفرق)

(٢) زاد ابن حبان «فظنوا بي أني لم أحفظ فردوني، فقالت مثل ذلك، فأخبرتهم».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٣)

• ورواه عتاب بن زياد المروزي عن ابن المبارك فقال في روايته: عن كريب أنّه سمع أم سلمة ولم يقل: أرسلني ابن عباس وأناس من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد (٦/٣٢٣ ـ ٣٢٤)

• ورواه بَقية بن الوليد عن ابن المبارك فقال في روايته: عن كريب أنّ ابن عباس بعث إلى أم سلمة وعائشة يسألهما.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٩٩)

قال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/١٩٨

قلت: عبدالله بن محمد بن عمر وثقه الدارقطني والذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال ابن المديني: هو وسط.

وأبوه قال ابن القطان: حاله مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان»: ما علمت به بأسا، ولا رأيت لهم فيه كلاما، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

١٥١٦ ـ عن عائشة مرفوعا «**إنّهم عطلوا الحدود عن الأغنياء، وأقاموها على الضعفاء**»

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق زاذان عن عائشة مرفوعا»[1]

١٥١٧ ـ عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال «**إنّهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٣٥) »[2]

١٥١٨ ـ عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس فقال «**إنّهم يوفون سِبَالَهم، ويحلقون لحاهم، فخالفوهم**»

---

(١) ١٥/١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٢) ١٣/١٩٨ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

قال: فكان ابن عمر يستعرض سَبَلَتَهُ فيجزها كما يجز الشاة أو البعير.

قال الحافظ: ففي رواية ميمون بن مِهران عن ابن عمر قال: فذكره، أخرجه الطبري والبيهقي»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٦/٨ ـ ٥٦٧) وابن حبان (٥٤٧٦) والطبراني في «الأوسط» (١٠٥٥ و١٦٤٥) والبيهقي (١٥١/١) وفي «الشعب» (٦٠٢٧) من طرق عن مَعْقِل بن عبيدالله الجَزَري عن ميمون بن مِهْران عن ابن عمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ميمون إلا معقل»

قلت: وهو حسن الحديث، وميمون بن مهران ثقة مشهور، وقد سمع ابن عمر كما قال البخاري في «الكبير» فالإسناد حسن.

١٥١٩ ـ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى قال: اسم الجونية أسماء بنت النعمان بن أبي الجون، قيل لها: استعيذي منه فإنّه أحظى لك عنده وخدعت لما رؤي من جمالها، وذكر لرسول الله ﷺ من حَمَلَهَا على ما قالت فقال «**إنّهنّ صواحب يوسف وكيدهن**»

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١٤٤/٨ ـ ١٤٥) عن الواقدي ثني عبدالله بن جعفر عن عمرو بن صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ١٨٨/١)

والواقدي متروك الحديث.

١٥٢٠ ـ «إنّي أبرأ إلى الله أنْ يكون لي منكم خليل»

قال الحافظ: في رواية جُندب عند مسلم (٥٣٢) أنّه سمع النبي ﷺ يقول قبل أنْ يموت بخمس: فذكره»[٣]

---

(١) ٤٦٨/١٢ ـ ٤٦٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ٢٧٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

(٣) ١٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

١٥٢١ ـ حديث أبي أيوب قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة «**إني أُخبرت عن عِير أبي سفيان فهل لكم أنْ تخرجوا إليها لعل الله يغنمناها؟**» قلنا: نعم، فخرجنا، فلما سرنا يوما أو يومين قال «**قد أخبروا خبرنا فاستعدوا للقتال**» فقلنا: لا والله ما لنا طاقة بقتال القوم، فأعاده، فقال له المقداد: لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ولكن نقول: إنّا معكما مقاتلون، قال: فتمنينا معشر الأنصار لو أنا قلنا كما قال المقداد، فأنزل الله تعالى ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥﴾ [الأنفال: ٥]»

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من حديث أبي أيوب قال: فذكره، وأخرج ابن مردويه من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده نحوه لكن فيه أنّ سعد بن معاذ هو الذي قال ما قال المقداد، والمحفوظ أن الكلام المذكور للمقداد كما في حديث الباب، وأنّ سعد بن معاذ إنما قال: لو سرت بنا حتى تبلغ برك الغماد لسرنا معك، كذلك ذكره موسى بن عقبة.

وقال: وفي رواية محمد بن عمرو المذكور: ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما متبعون»[1]

حديث أبي أيوب سيأتي الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث «**تعادّوا**»

وحديث علقمة بن وقاص أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣٥٥ ـ ٣٥٦) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن محمد بن عمرو الليثي عن جده قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال «**كيف ترون؟**» قال أبو بكر: يا رسول الله بلغنا أنهم بكذا وكذا، قال: ثم خطب الناس فقال «**كيف ترون؟**» فقال عمر مثل قول أبي بكر، ثم خطب فقال «ما ترون؟» فقال سعد بن معاذ: إيانا تريد، فوالذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب ما سلكتها قط ولا لي بها علم، ولئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرنّ معك، ولا نكون كالذين قالوا لموسى من بني إسرائيل: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما متبعون، ولعلك أنْ تكون خرجت لأمر وأحدث الله إليك غيره فانظر الذي أحدث الله إليك فامض له... وذكر الحديث.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢/٢٨٧) و «الدر المنثور» (٤/١٥)

---

(١) ٨/٢٨٩ ـ ٢٩٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩])

ووقع عنده: عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن أبيه عن جده.

وهذا مرسل لأنّ علقمة بن وقاص تابعي، وابنه عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يَرو عنه غير ولده محمد بن عمرو.

١٥٢٢ ـ «إني أُريت كأنّ بني أمية يتعاورون منبري هذا» فقيل: هي دنيا تنالهم. ونزلت هذه الآية»[١]

قال الحافظ: روى ابن مردويه من حديث الحسين بن علي رفعه: فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم من حديث عمرو بن العاص ومن حديث يعلى بن مرة ومن مرسل سعيد بن المسيب نحوه، وأسانيد الكل ضعيفة»[٢]

حديث الحسين بن علي أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥/٣١٠)

ولفظه «أنّ رسول الله ﷺ أصبح وهو مهموم، فقيل: ما لك يا رسول الله؟ فقال **«إني أريت في المنام كأنّ بني أمية يتعاورون منبري هذا»** فقيل: يا رسول الله، لا تهتم فإنّها دنيا تنالهم.

فأنزل الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: ٦٠].

وحديث عمرو بن العاص أخرجه ابن أبي حاتم كما ذكر الحافظ.

وحديث يعلى بن مرة أخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٥/٣٠٩)

ولفظه **«أريت بني أمية على منابر الأرض وسيتملكونكم فتجدونهم أرباب سوء»** واهتم رسول الله ﷺ لذلك فأنزل الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: ٦٠]

وحديث سعيد بن المسيب أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٥٠٩) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب قال: رأى النبي ﷺ بني أمية على منبره فساءه ذلك فأُوحي إليه إنما هي دنيا أعطوها، فقرت عينه. وهي قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: ٦٠] يعني بلاء للناس.

قال ابن كثير: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، والحديث مرسل أيضا» البداية ٦/٢٤٣

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: ٦٠]

(٢) ١٠/١٣ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسرَاء: ٦٠])

١٥٢٣ ـ عن رجل من الأنصار أنّه قَبَّل امرأته وهو صائم فأمر امرأته أنْ تسأل النبي ﷺ عن ذلك، فسألته فقال «**إنّي أفعل ذلك**» فقال زوجها: يرخص الله لنبيه فيما يشاء، فرجعت فقال «**أنا أعلمكم بحدود الله وأتقاكم**»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق بإسناد صحيح عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار: فذكره، وأخرجه مالك لكنه أرسله قال: عن عطاء أنّ رجلا فذكر نحوه مطولا»[1]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٨٤١٢) عن ابن جُريج أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أنّه أخبره أنّه قَبَّل امرأته على عهد النبي ﷺ وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبي ﷺ عن ذلك، فقال «**إنّ رسول الله ﷺ يفعل ذلك**» فأخبرته امرأته فقال: إنّ النبي ﷺ يرخص له في أشياء فارجعي إليه فقولي له ذلك، فرجعت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال «**أنا أتقاكم وأعلمكم بحدود الله**».

وأخرجه أحمد (٤٣٤/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣٠٦/٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٦/٣ ـ ١٦٧

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو كما قال» الرسالة ص٤٠٥

قلت: وإسناده صحيح كما قال الحافظ لكن اختلف فيه على زيد بن أسلم.

فرواه مالك (٢٩١/١ ـ ٢٩٢) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنّ رجلا قَبّل امرأته وهو صائم في رمضان. الحديث

قال ابن عبدالبر: هذا الحديث مرسل عند جميع رواة الموطأ عن مالك» التمهيد ١٠٨/٥

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٤٠٤) عن مالك به.

وقال: وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله انتهى

قلت: وصله ابن جريج كما تقدم.

---

(١) ٥٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب المباشرة للصائم)

١٥٢٤ ـ عن جابر قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فَقَدَّ قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه وقال «**إنّي أمرت بِبُدْني التي بعثت بها أنْ تُقلد اليوم وتُشعر على مكان كذا فلبست قميصي ونسيت فلم أكن لأخرج قميصي من رأسي**»

قال الحافظ: رواه الطحاوي وغيره من طريق عبدالملك بن جابر عن أبيه قال: فذكره، الحديث وهذا لا حجة فيه لضعف إسناده»[١]

أخرجه أحمد (٣/٤٠٠)

عن علي بن بحر القطان

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٢٢٣)

عن أسد بن موسى الأموي

قالا: ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن عطاء بن لَبيبة عن عبدالملك بن جابر عن جابر بن عبدالله قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالسا[٢] فقدَّ قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه، فنظر القوم إلى رسول الله ﷺ فقال «**إنّي أمرت ببدني التي بعثت بها أن تُقَلَّد اليوم وتُشْعَر اليوم على ماء**[٣] **كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم أكن أخرج قميصي من رأسي**»

وكان قد بعث ببدنه من المدينة وأقام بالمدينة.

وأخرجه البزار (كشف ١١٠٧) من طريق داود بن قيس الفراء عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر عن جابر قال: فذكره باختصار.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات» المجمع ٣/٢٢٧

قلت: عبدالرحمن بن عطاء مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه البخاري وغيره، والباقون ثقات.

وللحديث شاهد عن عطاء بن يسار عن نفر من بني سلمة قالوا: كان النبي ﷺ جالسات فَشَقَّ ثوبه فقال «**إنّي واعدت هديا يُشعر اليوم**»

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٢٧

---

(١) ٤/٢٩٤ (كتاب الحج ـ باب من قلد القلائد بيده)

(٢) زاد الطحاوي «في المسجد».

(٣) ولفظ ابن عبدالبر «مكان».

قلت: هكذا وقع في «المجمع» عن عطاء بن يسار. وقال أحمد في «المسند» (٤٢٦/٥): ثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة.

ولعل ما في «المجمع» هو الصواب لأنّ زيد بن أسلم مذكور في الرواة عن عطاء بن يسار والله أعلم.

وهشام بن سعد هو المدني وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٥٢٥ ـ «إنّي أوتيت مفاتيح خزائن الأرض والخلد ثم الجنة، فَخُيِّرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي مُوَيْهِبَة قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٤٢/٢ حلبي) ثني عبدالله بن عمر عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل، فقال «**يا أبا مويهبة، إنّي قد أمرت أنْ استغفر لأهل هذا البقيع، فانطلقْ معي**» فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم، قال «**السلام عليكم يا أهل المقابر، لِيَهْنِئ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة أشدّ من الأولى**» ثم أقبل عليّ، فقال «**يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة**» فقلت: بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، قال «**لا والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي والجنة**» ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف، فبدأ برسول الله ﷺ وجعه الذي قبضه الله فيه.

رواه عن ابن إسحاق جماعة، منهم:

١ ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

رواه عنه غير واحد، منهم:

١ ـ ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أخرجه أحمد (٤٨٩/٣) ثنا يعقوب به.

وقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر العبلي ثني عبيد بن جبير به.

---

(١) ٢٠٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

ورواه علي بن المديني عن يعقوب بن إبراهيم فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه حماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥١ ـ ٥٢)

٢ ـ أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي.

رواه علي بن عبدالعزيز البغوي عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٦/٢٢ ـ ٣٤٧)

ورواه أحمد بن زهير بن حرب عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن جبير.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١١/٢٠)

ورواه محمد بن يحيى المروزي عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٨)

٣ ـ عمر بن عبدالوهاب الرياحي.

رواه البخاري في «الكنى» (ص٧٣ ـ ٧٤) عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر عن عبيد بن حنين.

وتابعه علي بن عبدالعزيز البغوي عن عمر بن عبدالوهاب به، ونسب عبدالله بن عمر فقال: العبلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٦/٢٢ ـ ٣٤٧)

وتابعه أيضا عمرو بن علي الفلاس ثنا عمر بن عبدالوهاب به.

أخرجه الروياني (١٥٠٨)

وخالفهم أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي فرواه عن عمر بن عبدالوهاب الرياحي عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ثني عبيدالله بن عمر بن حفص عن عبيد بن حنين مولى الحكم به.

أخرجه الحاكم (٥٥/٣ ـ ٥٦) عن أبي أحمد بكر بن محمد بن همدان الصيرفي ثنا أبو إسماعيل الترمذي به.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣٦/١٢): وقوله: ابن عمر بن حفص وهم»

قلت: وهذا الوهم من أبي أحمد الصيرفي، فقد رواه أحمد بن سلمان النجاد عن أبي إسماعيل الترمذي ومحمد بن غالب تمتام قالا: ثنا عمر بن عبدالوهاب ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر عن عبيد بن جبير به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٦٣/٧)

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤١٩/١) من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو إسماعيل الترمذي به.

ونخلص مما تقدم من الروايات عن إبراهيم بن سعد أنّ شيخ ابن إسحاق اسمه عبدالله بن عمر بن علي العبلي.

وأما شيخ شيخه فاتفق الرواة عن إبراهيم بن سعد أنّ اسمه عبيد واختلفوا في اسم أبيه فقيل: جبير، وقيل حنين. والأول أصح كما سيأتي.

٢ ـ زياد بن عبدالله البكائي قال: قال ابن إسحاق: ثني عبدالله بن عمر بن ربيعة عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن عمرو عن أبي مويهبة به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٨/١)

هكذا قال البكائي في روايته «عبدالله بن عمر بن ربيعة عن عبيد بن حنين»

وتابعه:

٣ ـ يونس بن بكير الشيباني إلا أنّه قال في روايته «عبيد مولى الحكم» ولم يذكر أباه.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٧/١ ـ ٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٦٢/٧ ـ ١٦٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٩/٦) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطاردي ثنا يونس بن بكير به.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٥٦/٣) إلا أنّه وقع عنده «عن عبيد بن عبدالحكم».

قال الحافظ: كذا فيه، والصواب عن عبيد مولى الحكم» الإصابة ٣٦/١٢

٤ ـ جرير بن حازم البصري عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر ثني عبيد بن حنين عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦٧) والبزار (كشف ٨٦٣)

٥ ـ أبو يحيى بكر بن سليمان البصري الأسواري ثنا ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي بن عدي عن عبيد مولى الحكم عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه الدارمي (٧٩)

وبكر بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا بأس به إن شاء الله تعالى.

٦ ـ محمد بن سلمة الباهلي الحرّاني عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر بن علي عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٧/١) عن إسماعيل بن أبي طرفة الحرّاني ثنا محمد بن سلمة[1] به.

قال الحافظ: قال البغوي: وقع في رواية بعضهم «عن عبيد بن حنين» بمهملة ونونين وبه جزم ابن عبدالبر وهو تصحيف، وإنما هو عبيد بن جبير بجيم وموحدة. ونبه على ذلك ابن فتحون وهو عبلي عبشمي» الإصابة ٣٧/١٢

وقال الدارقطني: من قال في هذا: عبيد بن حنين، فقد وهم» تلخيص المتشابه ٤٢٠/١

وخالف الجميع عبدالعزيز بن عمران عبدالعزيز الزهري المدني فرواه عن أبيه عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر بن علي عن عبيدالله بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن أبي مويهبة.

فقال: عن عبيدالله بن جبير وأسقط منه ابن عمرو وجعله عن ابن أبي مويهبة.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٦/١)

وعبدالعزيز بن عمران قال النسائي وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

وأبوه قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

والأول ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٣) من رواية أحمد والبزار وقال: إسناده ضعيف»

قلت: عبدالله بن عمر العبلي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا

---

(١) واختلف عنه، فقال عبدالعزيز بن يحيى الحراني: ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٩)

فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا ابن إسحاق فهو مجهول.

وخالفه يعلى بن عطاء العامري الليثي فرواه عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة. ولم يذكر ابن عمرو.

أخرجه أحمد[1] (٤٨٨/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا الحكم بن فَصِيل ثنا يعلى بن عطاء به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/٢٢ ـ ٣٤٨) عن محمد بن أبان الواسطي عن الحكم بن فضيل فسمى أبا عبيد حنينا.

وعبيد بن جبير ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن ابن عمرو بل تابعه عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابن عمرو عن أبي مويهبة به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٢) من طريقين عن محمد بن سلمة الباهلي عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن عمر بن الحكم به.

قال الحافظ: قال أبو نعيم: خالف محمد بن سلمة جميع الرواة عن ابن إسحاق في هذا السند.

فأشار إلى أنّ رواية إبراهيم بن سعد ومن تابعه أرجح، ويحتمل أنْ يكون لابن إسحاق فيه شيخان»[2]

قلت: الاحتمال الذي ذكره الحافظ أقرب إلى الصواب لأنّ محمد بن سلمة الباهلي ثقة وقد رواه على الوجهين.

وأبو مالك بن ثعلبة قال الذهبي في «الكاشف»: مستور.

وعمر بن الحكم بن ثوبان وثقه ابن سعد وغيره.

وتابعه شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن جده عن أبي مويهبة.

---

(١) وابن أبي شيبة (٣٤٠/٣ ـ ٣٤١) والبخاري في «الكبير» (٤٤٥/١/٣)

(٢) «تعجيل المنفعة» (ص٥٢٢)

أخرجه ابن سعد (٢/٢٠٤) عن محمد بن عمر الواقدي ثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن شعيب عن أبيه به.

والواقدي متروك الحديث.

١٥٢٦ ـ حديث «إنّي حَرَّمت الظلم على نفسي»

قال الحافظ: هو في صحيح مسلم (٢٥٧٧) »[١]

١٥٢٧ ـ «إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث بُريدة»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣٥٣ ـ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٠٩) والبيهقي (٩/١٣٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٩٨)

عن زيد بن الحباب

والنسائي في «خصائص علي» (١٥) وفي «الكبرى» (٨٦٠١)

عن معاذ بن خالد المروزي

والبيهقي في «الدلائل» (٤/٢١٠)

عن يونس بن بكير الشيباني

ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٦٤)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

أربعتهم عن الحسين بن واقد ثني عبدالله بن بريدة ثني أبي بريدة قال: حاصرنا خيبر[٣]، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد[٤] فخرج فرجع ولم يفتح له[٥]، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ **«إني دافع اللواء[٦] غداً**

---

(١) ١٧/١٥٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨])

(٢) ٦/٤٦٨ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

(٣) عند البيهقي في «الدلائل» وابن الأثير «لما كان يوم خيبر»

(٤) زاد النسائي والبيهقي وابن الأثير «عمر»

(٥) زاد البيهقي «وقتل محمود بن مسلمة»

(٦) وفي لفظ «لوائي»

إلى رجل يحبه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له» فبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غدا، فلما أنْ أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة، ثم قام قائما، فدعا باللواء، والناس على مصافهم[١]، فدعا عليّا[٢] وهو أرمد[٣]، فتفل في عينيه[٤] ودفع إليه اللواء وفتح له.

واللفظ لأحمد

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٥٠ ـ ١٥١

قلت: وإسناده حسن.

ولم ينفرد الحسين بن واقد به بل تابعه غير واحد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، منهم:

١ ـ ميمون أبو عبدالله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٦٢ ـ ٤٦٣) وأحمد (٥/٣٥٨ ـ ٣٥٩) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٣٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩) والبزار (كشف ١٨١٤) والنسائي في «خصائص علي» (١٦) وفي «الكبرى» (٨٦٠٠) وابن جرير في «التاريخ» (٣/١١ ـ ١٢) والحاكم[٥] (٣/٤٣٧) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان حين نزل رسول الله ﷺ بحصن[٦] أهل خيبر[٧]، أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب، ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، يجبنه أصحابه ويجبنهم[٨]، فقال رسول الله ﷺ **«لأعطين اللواء[٩] غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»** فلما كان من الغد تطاول[١٠] لها أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء، ونهض معه من الناس من نهض.

---

(١) زاد النسائي والبيهقي «فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء»
(٢) وعند النسائي والبيهقي «علي بن أبي طالب»
(٣) وفي لفظ «وهو يشتكي عينيه»
(٤) زاد النسائي «ومسح عنه»
(٥) ولم يذكر في إسناده «عن بريدة»
(٦) وفي لفظ «بحضرة»
(٧) زاد ابن أبي شيبة «فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد في أهل يثرب»
(٨) ولفظ ابن أبي عاصم «لما نزل رسول الله ﷺ بحصن خيبر ماج أهل الحصن بعضهم في بعض وفزعوا فقال رسول الله ﷺ: إنّا إذا أنزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»
(٩) وفي لفظ «الراية»
(١٠) لفظ النسائي والحاكم «تطاول» ولفظ ابن أبي عاصم «تبادر» ولفظ ابن أبي شيبة «تصادر»

قال: فلقي أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا اللوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ على هامته، حتى عضّ السيف منها بأضراسه[١]، وسمع أهل العسكر صوت ضربته[٢]، فما تتامّ آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم[٣].

واللفظ لابن جرير.

قال البزار: لا نعلمه عن بريدة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦/١٥٠

قلت: إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

٢ ـ المسيب بن مسلم الأزدي.

أخرجه ابن جرير في «التاريخ» (٣/١٢ ـ ١٣)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والحاكم (٣/٣٧) والبيهقي (٩/١٣٢) وفي «الدلائل» (٤/٢١٠ ـ ٢١٢)

عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي

قالا: ثنا يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم الأزدي[٤] ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج. فلما نزل رسول الله ﷺ خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس. وإنّ أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالا شديدا، ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول، ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فقال «**أما والله لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يأخذها عنوة**» وليس ثم عليّ. فتطاولت لها قريش، ورجا كل

(١) ولفظ النسائي «أبيض رأسه» ولفظ ابن أبي عاصم «بالأرض»
(٢) زاد الحاكم «فقتله»
(٣) وفي لفظ «حتى فتح لأولهم»
(٤) عند ابن جرير «الأودي»

واحد منهم أنْ يكون صاحب ذلك، فأصبح فجاء عليّ على بعير له، حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله ﷺ وهو أرمد، وقد عصب عينيه بشقة برد قطري، فقال رسول الله ﷺ «**ما لك؟**» قال: رمدت بعد، فقال رسول الله ﷺ «**ادن مني**» فدنا فتفل في عينيه، فما وجعها حتى مضى لسبيله. ثم أعطاه الراية، فنهض بها معه وعليه حُلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها. فأتى مدينة خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان، وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه، وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب

فقال عليّ:

أنا الذي سمتني أمي حيدره أكيلكم بالسيف كيل السندره
ليث بغابات شديدٌ قسوره

فاختلفا ضربتين، فبدره عليّ فضربه، فقدَّ الحجر والمغفر ورأسه، حتى وقع في الأضراس. وأخذ المدينة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: المسيب بن مسلم لم أقف له على ترجمة.

٣ ـ عطاء الخراساني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٠) عن محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا يزيد بن زُرَيع عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما نزل رسول الله ﷺ بخيبر قال «**لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه**» فدعا عليا فعقد له الراية فسار عليّ وتلقاه مرحب فقتله، وفتح الحصن.

وإسناده حسن إنْ كان يزيد بن زريع سمع من عطاء الخراساني فإنهم لم يذكروه في الرواة عن عطاء، وإني أظنّ أنّ في هذا الإسناد راو سقط بين يزيد وعطاء والله أعلم.

وللحديث شاهد عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أنْ انهزم عمر وأصحابه، فجاء يجبنهم ويجبنونه، فساء ذلك رسول الله ﷺ فقال «**لأبعثنّ إليهم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له، ليس بفرار**» فتطاول الناس لها، ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث ساعة ثم قال «**أين علي؟**» فقالوا: هو أرمد، فقال «**ادعوه لي**» فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيهما، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به

سعيا خشية أنْ يحدث رسول الله ﷺ فيهم حدثا أو فِيّ، حتى أتيتهم فقاتلتهم، فبرز مرحب يرتجز، وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب، فأتينا الباب، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٩/١٤) عن عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي به.

وأخرجه البزار (٧٧٠)

عن يوسف بن موسى القطان

والحاكم[١] (٣٧/٣)

عن سعيد بن مسعود المروزي

قالا: ثنا عبيدالله بن موسى به.

قال الهيثمي: وفيه نعيم بن حكيم وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين» المجمع ١٥١/٦

قلت: هو مختلف فيه، وأبو مريم الحنفي قال ابن حبان وغيره: اسمه إياس بن صبيح وقال بعضهم: ضُبيح. ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

١٥٢٨ ـ «إني راكب غدا إلى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» والنسائي من حديث أبي بَصْرة ـ وهو بفتح الموحدة وسكون المهملة ـ الغفاري أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: قال المنذري: وأما حديث أبي عبدالرحمن الجهني فأخرجه ابن ماجه، وأما حديث أبي بصرة فأخرجه النسائي. قلت: هما حديث واحد اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير فقال عبدالحميد بن جعفر: عن أبي بصرة، أخرجه النسائي والطحاوي، وقال ابن إسحاق: عن أبي عبدالرحمن، أخرجه أحمد وابن ماجه والطحاوي أيضا، وقد قال بعض أصحاب ابن إسحاق عنه مثل ما قال عبدالحميد، أخرجه الطحاوي، والمحفوظ قول الجماعة»[٣]

صحيح

---

(١) ووقع عنده «عن أبي موسى الحنفي عن علي» والصواب أبو مريم.

(٢) ٢٧٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين)

(٣) ٢٨٢/١٣ ـ ٢٨٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

أخرجه أحمد (٣٩٨/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩١/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٢/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٠٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٥١٣)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٨٨)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر أني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليَزَني عن أبي بصرة الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ لهم يوما «**إني راكب**[1] **إلى يهود، فمن انطلق معي**[2][3] **فإنْ سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**» فانطلقنا فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا: وعليكم.

واللفظ لأحمد

واختلف فيه على عبدالحميد بن جعفر، فرواه وكيع[4] عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي بصرة، ولم يذكر أبا الخير.

أخرجه ابن أبي شيبة[5] (٦٣١/٨) وأحمد (٣٩٨/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٠٥)

والأول أصح لأنّ أبا عاصم وأبا أسامة ثقتان، والزيادة من الثقة مقبولة.

والحديث إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالحميد بن جعفر به بل تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي حبيب به، منهم:

١ ـ ابن لهيعة.

أخرجه أحمد (٣٩٨/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤١/٤) وابن قانع (١٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٣) من طرق عن ابن لَهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن

---

(١) وفي لفظ «اركب»

(٢) زاد الطبراني «منكم فلا تبدءوهم بالسلام»

(٣) لفظ يعقوب بن سفيان «إذا مررتم باليهود والنصارى فلا تسلموا عليهم» وقوله «والنصارى» شاذ (انظر الصحيحة للألباني ٢٨٨/٥ ـ ٢٩١)

(٤) ولفظ حديثه «إنا غادون على يهود فلا تبدءوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»

(٥) وفي «مسنده» (٦٦٨)

أبي الخير قال: سمعت أبا بصرة رفعه «**إني راكب إلى يهود**[١]، **فإذا أتيتموهم، فسلموا عليكم، فقولوا: وعليكم**»

واللفظ للطحاوي.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات[٢].

٢ ـ خالد بن يزيد المصري.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٨٣ و١٨٨) عن عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي بصرة رفعه «**إنّا راكبون غدا إلى يهود، فإذا سلموا عليكم، فقولوا: عليكم**».

عبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٢)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

وعن يحيى بن واضح المروزي

والترمذي في «العلل الكبير» (٨٦١/٢)

عن ابن المبارك

والطبراني في «الكبير» (٢١٦٤)

عن محمد بن سلمة المرادي

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤١/٤)

عن عبيدالله بن عمرو الأسدي الجَزَري

وابن قانع (١٤٩/١)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

---

(١) وفي لفظ «إنا غادون إلى اليهود»

(٢) انظر «فتح الباري» (٤٦٤/٤ حلبي)

كلهم عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة رفعه «**إني راكب**[١] **غدا إلى يهود، فلا تبدءوهم بالسلام. فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**»

واختلف فيه على ابن إسحاق، فرواه جماعة عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن ابي عبدالرحمن الجهني عن النبي ﷺ.

فجعلوه من مسند أبي عبدالرحمن الجهني.

أخرجه أحمد (٤/٢٣٣)

عن يزيد بن هارون

وعن محمد بن أبي عدي البصري[٢]

وابن أبي شيبة (٨/٦٣٠) وفي «المسند» (٧٢٩) وابن ماجه (٣٦٩٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٧٧) وأبو يعلى (٩٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٩٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/١٩٧) والمزي في «التهذيب» (٣٤/٤٠ ـ ٤١)

عن عبدالله بن نمير

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٤١)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٩١)

عن شريك بن عبدالله النخعي

و (٢٢/٢٩٠) والطحاوي (٤/٣٤١)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

والطبراني (٢٢/٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن علي بن مُسْهِر الكوفي

كلهم عن ابن إسحاق به.

---

(١) وفي لفظ «منطلق»

(٢) ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٤/٤٠)

قال الترمذي: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فقال: عن أبي بصرة أصح، وعن أبي عبدالرحمن وهم فيه ابن إسحاق، والصحيح عن أبي بصرة.

قال الترمذي: وإنما قال محمد: حديث أبي بصرة أصح لأنّ عبدالحميد بن جعفر روى هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن أبي بصرة عن النبي ﷺ نحو حديث ابن المبارك عن ابن إسحاق» العلل الكبير ٨٦٢/٢

وقال البوصيري: قلت: ليس لأبي عبدالرحمن الجهني عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة، وإسناد حديثه من هذا الوجه ضعيف لتدليس ابن إسحاق» مصباح الزجاجة ١٠٩/٤

قلت: صرّح ابن إسحاق بالتحديث من يزيد بن أبي حبيب في رواية ابن أبي عدي عنه فانتفى التدليس.

١٥٢٩ ـ عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال «**إنّي رأيت الليلة رؤيا هي حق فاعقلوها. أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى جبلا طويلا وعرا فقال لي: ارقه، فقلت: لا أستطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كلما وضعت قدمي وضعتها على درجة حتى استويت على سواء الجبل، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت: من هؤلاء؟ قال الذين يقولون ما لا يعلمون، الحديث**»

قال الحافظ: أخرج الطبراني بسند جيد عن أبي أمامة قال: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وفي حديث أبي أمامة «**ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزواني والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفار، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر. قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى المسلمين، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأطيبه ريحا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون**» الحديث»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٦) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر أنّه حدّثه أنّ أبا أمامة الباهلي حدّثه قال: خرج علينا

---

(١) ١٠٠/١٦ (كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

(٢) ١٠٦/١٦ ـ ١٠٧ (الموضع السابق)

رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال «**إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها، أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتاني جبلا وعرا طويلا، فقال لي: ارقه، فقلت: إني لا أستطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل** الحديث وفيه طول.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٦/١ ـ ٧٧

قلت: بكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث مختلف فيه، واستشهد به البخاري وقيل: روى عنه، ومعاوية بن صالح هو الحضرمي ثقة احتج بن مسلم.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثني سليم بن عامر أبو يحيى الحمصي ثني أبو أمامة رفعه «**بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي: اصعد، فقلت: إنّي لا أطيق، فقالا: إنا سنسهله لك**، وذكر الحديث بنحوه.

وفي حديث معاوية بن صالح زيادات ليست في حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٦٦/٤) وابن خزيمة (١٩٨٦) وابن حبان (٧٤٩١) والطبراني في «الكبير» (٧٦٦٧) والحاكم (٤٣٠/١ و٢٠٩/٢ ـ ٢١٠) والبيهقي (٢١٦/٤) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم»

قلت: وهو كما قال.

١٥٣٠ ـ «إنّي سقت الهدي وَقَرَنْت»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث البراء مرفوعا: فذكره، وللنسائي من حديث عليّ مثله»[١]

أخرجه أبو داود (١٧٩٧) عن يحيى بن معين ثنا حجاج[٢] ثنا يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كنت مع عليّ حين أمّره رسول الله ﷺ على اليمن، قال: فأصبت معه أَوَاقِي، فلما قدم عليّ من اليمن على رسول الله ﷺ قال: وجدت فاطمة قد لبست ثيابا

(١) ١٧١/٤ (كتاب الحج ـ باب التمتع والقران والإفراد بالحج)

(٢) هو ابن محمد الأعور.

صبيغا، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: مَالَكَ؟ فإنّ رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا؟ قال: قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: فأتيت النبي ﷺ، فقال لي «**كيف صنعت؟**» فقال: قلت: أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال «**فإني قد سقت الهدي وقرنت**» قال: فقال لي «**انحر من البُدن سبعا وستين، أو ستا وستين، وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين، أو أربعا وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بَضعة**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/١٥)

وأخرجه النسائي (٥/١١٥ و١٢٢) وفي «الكبرى» (٣٧٠٥ و٣٧٢٦) والروياني (٣٠٦) والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٣) وابن حزم في «المحلى» (٧/١٢٠) من طرق عن يحيى بن معين به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس، تفرد به حجاج بن محمد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٣٧

قلت: يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي وهو صدوق، والباقون ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وكان يدلس ولم يذكر سماعا من البراء، وسماع يونس منه بعد الاختلاط.

١٥٣١ ـ عن حذيفة قال: **إني سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين ينهى عن النَّعي.**

قال الحافظ: وقد كان بعض السلف يشدد في ذلك حتى كان حذيفة إذا مات له الميت يقول: لا تؤذنوا به أحدا، إني أخاف أنْ يكون نعيا: فذكره، أخرجه الترمذي وابن ماجه بإسناد حسن»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٧٤ ـ ٢٧٥) وأحمد (٥/٣٨٥ و٤٠٦) وابن ماجه (١٤٧٦) والترمذي (٩٨٦) والبيهقي (٤/٧٤) والمزي (٥/٣٧٦ ـ ٣٧٧) من طرق عن حبيب بن سليم العبسي عن بلال بن يحيى العبسي عن حذيفة قال: فذكره.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: حبيب بن سليم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صالح الحديث، وقال الحافظ: مقبول. أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

---

(١) ٣/٣٦٠ (كتاب الجنائز ـ باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه)

وبلال بن يحيى قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق.

وقال ابن القطان الفاسي: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع، وقد صحح الترمذي حديثه عن حذيفة، فمعتقده والله أعلم أنه سمع منه.

وقال ابن معين أيضا: روايته عن حذيفة مرسلة (تهذيب التهذيب)

وقال ابن أبي حاتم: وجدته يقول: بلغني عن حذيفة (الجرح والتعديل)

فعلى هذا فالإسناد منقطع.

١٥٣٢ ـ «إنّي عبدالله وخاتَم النبيين، وإنّ آدم لَمُنْجَدل في طينته. وسأخبركم عن ذلك: إنّي دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين يَرَيْن، وإنّ أم الرسول ﷺ رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام»

قال الحافظ: أخرجه (أي البخاري) في «التاريخ» من حديث العِرْباض بن سارية رفعه: فذكره، وأخرجه أيضا أحمد وصححه ابن حبان والحاكم»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم، وفي حديث أبي أمامة عند أحمد نحوه، وأخرج ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ نحوه»[(٢)]

حديث العرباض أخرجه ابن سعد (١٤٨/١ ـ ١٤٩) وأحمد (١٢٧/٤) وابنه في «السنة» (٨٦٥) والبخاري في «الكبير» (٦٨/٢/٣) و «الأوسط» (١٣/١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٣٦/٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٥/٢) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١ و٨٧/٢٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٦٤) وابن حبان (٦٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨) وفي «مسند الشاميين» (١٩٣٩) والآجري في «الشريعة» (ص٤٢١) والحاكم (٤١٨/٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٩ و١٠) وابن بشران (١٦٥٣) والبيهقي في «الدلائل» (٨٠/١ و٣٨٩ ـ ٣٩٠ و١٣٠/٢) وفي «الشعب» (١٣٢٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٤/٣٩ ـ ٤٠٥ و٤٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٢٦) وفي «معالم التنزيل» (١١١/١) وفي «الشمائل» (٤) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن سعيد بن سويد

---

(١) ٣٦٩/٧ ـ ٣٧٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خاتم النبيين)

(٢) ٣٩٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية رفعه «**إنّي عند الله مكتوب[١] لخاتم النبيين، وإنّ آدم لمنجدل في طينته، وسأخبركم بأول ذلك[٢][٣]: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى[٤] بي، والرؤيا التي رأت أمي[٥]، وكذلك أمهات النبيين يرين، أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام[٦]**»

واللفظ للطبري

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبراني وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٢٢٣/٨

قلت: وعبدالأعلى بن هلال ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

واختلف فيه على سعيد بن سويد، فرواه أبو بكر بن أبي مريم الغساني عنه عن العرباض، ولم يذكر عبدالأعلى بن هلال.

أخرجه أحمد (١٢٨/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٩) والبزار (كشف ٢٣٦٥) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٨) وفي «مسند الشاميين» (١٤٥٥) والحاكم (٦٠٠/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٩/٦ ـ ٩٠) وابن بشران (٤٠) والبيهقي في «الدلائل» (٨٣/١) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بإسناد أحسن من هذا، وسعيد بن سويد شامي ليس به بأس»

قلت: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف كما قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، والصواب الأول.

وللحديث شاهد عن أصحاب رسول الله لم يسموا وعن أبي أمامة وعن عبادة بن الصامت

---

(١) وفي لفظ «إني عبدالله»

(٢) وفي لفظ «بأول أمري»

(٣) زاد البخاري والحاكم «أنا»

(٤) زاد البخاري «ابن مريم»

(٥) زاد الحاكم «آمنة»

(٦) زاد الحاكم «ثم تلا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾﴾»

فأما حديث أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (١٦٦/١ ـ ١٦٧) ثني ثور بن يزيد عن بعض أهل العلم ولا أحسبه إلا عن خالد بن مَعدان الكَلاَعي أنّ نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا له: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك؟ قال «**نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى أخي عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي خلف بيوتنا نرعى بَهْما لنا، إذ أتاني رجلان**... وذكر الحديث.

وأخرجه الحاكم (٦٠٠/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٨٣/١ ـ ٨٤ و١٤٥ ـ ١٤٦)

عن يونس بن بكير وهو في «مغازيه» (ص٥١)

والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) وفي «تاريخه» (١٦٥/٢)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحاكم: خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فإذا أسند حديثا إلى الصحابة فإنّه صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد» التفسير ٣٦٠/٤

قلت: اختلف في هذا الحديث على ثور بن يزيد، فرواه عبدالوهاب بن عطاء والواقدي عنه عن خالد بن معدان مرسلا.

أخرجه ابن سعد (١٥٠/١)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطيالسي (منحة ٨٦/٢) عن الفرج بن فَضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، ما كان بدؤ أمرك؟ قال «**دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى بن مريم، ورأت أمي أنه خرج منها نورا أضاءت منه قصور الشام**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٤/١)

وأخرجه ابن سعد (١٠٢/١ و١٤٩) وأحمد (٢٦٢/٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٢٧) والروياني (١٢٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩) وفي «مسند الشاميين» (١٥٨٢) وابن عدي (٢٠٥٥/٦) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٩/٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٩٧) واللالكائي في «السنة» (١٤٠٤) والبيهقي في «الدلائل» (٨٤/١) وإسماعيل الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١) من طرق عن الفرج بن فضالة به.

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ»

وقال الهيثمي: إسناده حسن، وله شواهد تقويه» المجمع ٢٢٢/٨

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف الفرج بن فضالة.

وأما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٣٠ ـ ٣٣١) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن غَنْم عن عبادة قال: قيل: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك؟ قال «**نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى بن مريم**».

وإسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة الخثعمي، والأحوص بن حكيم مختلف فيه.

١٥٣٣ ـ «إنّي فَرَطُكُم على الحوض، وإني مكاثر بكم»

قال الحافظ: وأما حديث عبدالله الصُّنَابحي فغلط عياض في اسمه وإنّما هو الصُّنَابِح بن الأعْسر وحديثه عند أحمد وابن ماجه بسند صحيح ولفظه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣٧) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي مرفوعا «**أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلوا بعدي**»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/١٥) وعنه أبو يعلى (١٤٥٤) عن ابن المبارك به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٩/٢) وابن حبان (٥٩٨٥) من طريقين عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحميدي (٧٨٠) ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٦٧/٤) وابن أبي شيبة (٢٩/١٥ و٣٠ و٤٣٨/١١ ـ ٤٣٩) وأحمد (٣٤٩/٤ و٣٥١) وفي «مسائل صالح» (ص١٦٦ و١٦٧) والبخاري في «الأوسط» (١٦٨/١) وابن ماجه (٣٩٤٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٠/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٩) وفي «الآحاد» (٢٥٤٠ و٢٥٤١) وأبو يعلى (١٤٥٤ و١٤٥٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٩٦) وابن الأعرابي (ق٢٣٨/أ) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣/٢ و٧٤ و٧٤ ـ ٧٥) وابن

(١) ٢٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

حبان (٦٤٤٦ و٦٤٤٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤١٥ و٧٤١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٥٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٢٣٥ ـ ٢٣٦) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت الصنابح[١] الأحمسي[٢] البجلي[٣] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قال البخاري: والصنابح الذي له صحبة هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي، ثم ذكر له هذا الحديث، قال: وقال وكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي، والصحيح الصنابح، حديثه في الكوفيين، ليس له حديث صحيح إلا هذا» التاريخ الأوسط ١/١٦٧ ـ ١٦٨ والتاريخ الكبير ٢/٢/٣٢٧

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤/١٦٧

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد إسماعيل بن أبي خالد به بل تابعه مُجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابح[٤] رفعه «**أنا فرطكم على الحوض، وإنّي مكاثر بكم الأمم فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**»

أخرجه أحمد (٤/٣٥١) وفي «مسائل صالح» (ص١٦٧) وأبو يعلى (١٤٥٢) وأبو القاسم البغوي (١٢٩٥) والطبراني في «الكبير» (٧٤١٤)

والصنابح هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي كما قال البخاري وغيره.

وخالف في ذلك الألباني فقال: الصنابحي اسمه عبدالله لم يخرج له الشيخان، وهو مختلف في صحبته والراجح عندي ثبوتها لتصريحه بسماعه من النبي ﷺ في هذا الحديث، وقد أثبتها له ابن معين فقال: عبدالله الصنابحي روى عنه المدنيون ويشبه أنْ يكون له صحبة». وهو غير عبدالرحمن بن عُسَيْلة أبي عبدالله المرادي الصنابحي الذي روى عنه الكوفيون... إلى آخر ما قال» ظلال الجنة ٢/٣٤٤

والجواب عليه من وجوه:

الأول: أنّ الذين أخرجوا الحديث ممن ذكرتهم لم يسموه عبدالله، وإنما سموه الصنابح أو الصنابحي على الخلاف بينهم في ذلك.

---

(١) وقال بعضهم: الصنابحي، بالياء.

(٢) وعند ابن الأعرابي «رجل من أحمس».

(٣) من مسند أحمد.

(٤) وعند أحمد وأبي يعلى «الصنابحي»

الثاني: أنّ الصنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي لم يختلف في صحبته[١] بخلاف عبدالله الصنابحي فاختلفوا في صحبته[٢].

الثالث: أنّ الصنابح بن الأعسر سكن الكوفة وهو أحمسي بجلي، ولم يَرو عنه إلا قيس بن أبي حازم وهو أحمسي بجلي كوفي كذلك[٣].

الرابع: أنّ البخاري وغيره نصوا على أنّ صحابي الحديث هو الصنابح بن الأعسر، ووهموا من قال هو الصنابحي بالياء[٤].

قال الحافظ: ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل: الصنابحي، بزيادة ياء، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل: بغير ياء، وهو الصواب، ونص ابن المديني[٥] والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك» الإصابة ١٥٨/٥ ـ ١٥٩

١٥٣٤ ـ «إنّي قد أهديت إلى النجاشي حلة وأَوَاقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى هديتي إلا مردودة عليّ، فإنْ رُدت عليّ فهي لك»

قال الحافظ: رواه أحمد والطبراني عن أم كلثوم بنت أبي سلمة وهي بنت أم سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: فذكره، قالت: وكان كما قال. وإسناده حسن»[٦]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٠٤/٦)

عن حسين بن محمد المَرُّوذي

---

(١) قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عبدالبر والمزي: له صحبة.
التاريخ الصغير ١٦٧/١ ـ ١٦٨ والجرح والتعديل ٤٥٤/١/٢ والمراسيل ص١٢١ و١٢٢ والاستيعاب ١٧٩/٥ وتهذيب الكمال ٢٣٥/١٣ والكاشف للذهبي والإصابة ٢٥٥/٧ والتقريب والثقات لابن حبان ١٩٦/٣

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣٤٣/١٦ و٢٨٣/١٧ ـ ٢٨٥ والإصابة ٢٤٨/٦ والمراسيل ص١٢٢ والمستدرك ١٣٠/١ وانظر حديث «تطلع الشمس بين قرني شيطان» في حرف التاء.

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» (٤٣٨/٤) والاستيعاب ١٧٩/٥

(٤) علل ابن أبي حاتم ٤١٠/٢ والمراسيل ص١٢٢ والإصابة ١٥٩/٥ والثقات لابن حبان ١٩٦/٣ والتاريخ الكبير ٣٢٧/٢/٢ وتقريب التهذيب ٣٧٠/١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٥٨/٣

(٥) المؤتلف للدارقطني (١٤٥٧/٣)

(٦) ١٤٩/٦ (كتاب الهبة ـ باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه)

وابن سعد (٨/٩٥)

عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي

والطحاوي في «المشكل» (٣٤٧) والحاكم (٢/١٨٨) والبيهقي (٦/٢٦ ـ ٢٧)

عن عبدالله بن وهب

والطحاوي (٣٤٨)

عن أسد بن موسى المصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٨٥)

عن الصلت بن مسعود الجَحْدري

والطبراني في «الكبير» (٢٥/٨١)

عن سعيد بن أبي مريم

ويحيى بن عبدالله بن بكير

والطبراني أيضا وأبو الشيخ في «الأقران» (١٨٠)

وعن سفيان الثوري

والطبراني أيضا وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠١٩)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

وابن المنذر في «الأوسط» (٢/٢٩٦) وابن منده في «المعرفة» كما في «الإصابة» (١٣/٢٧٧) والبيهقي[1] (٦/٢٦ ـ ٢٧)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٩٩١ و٨٦٥٣)

كلهم عن مسلم بن خالد الزَّنْجي عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج[2] رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها «**إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى إلا هديتي مردودة عليّ**[3]**، فإن ردت عليّ فهي لك**»

---

(١) سقط من إسناده «عن أمه» وأثبته البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/٣٥١ و٣٥٢)

(٢) وفي لفظ «بنى»

(٣) وفي لفظ «ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد».

قال: وكان كما قال رسول الله ﷺ[١] ورُدت عليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة.

واختلف فيه على مسلم بن خالد الزنجي:

• فرواه يزيد بن هارون عنه عن موسى بن عقبة عن أبيه عن أم كلثوم.

فجعله عن موسى بن عقبة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦/٤٠٤) عن يزيد بن هارون به[٢].

• ورواه هشام بن عمار عن مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة.

فزاد فيه أم سلمة.

أخرجه ابن حبان (٥١١٤)

قال الحافظ في «الإصابة» (١٣/٢٧٧): وهو المحفوظ»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي.

وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: منكر، ومسلم الزنجي ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين[٣] وغيره، وضعفه جماعة، وأم موسى بن عقبة لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/١٤٨

١٥٣٥ ـ حديث المهاجر بن قُنْفُذ أنّه سلّم على النبي ﷺ فلم يردّ عليه حتى توضأ وقال: «**إنّي كرهت أن أذكر الله إلا على طهر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة وغيره»[٤]

أخرجه أحمد (٤/٣٤٥ و٥/٨٠) وأبو داود (١٧) وابن ماجه (٣٥٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٧٣) والنسائي (١/٣٤ ـ ٣٥) وفي «الكبرى» (٣٧) وابن خزيمة (٢٠٦)

---

(١) زاد ابن سعد وغيره «مات النجاشي»

(٢) رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون فلم يقل عن أبيه.
أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٩٩٢ و٨٦٥٤)

(٣) اختلف فيه قول ابن معين: فوثقه في بعض الروايات، وضعفه في روايات أخرى.

(٤) ١٣/٢٤٩ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى)

والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٥/١) وابن حبان (٨٠٣ و٨٠٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٢٠ ـ ٣٣٠) وأبو نعيم[١] في «الصحابة» (٦٢١٣) والحاكم (١٦٧/١) والبيهقي (٩٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢) وفي «الشمائل» (٢٤٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٠/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٧٨/٢٨ و٥٧٨ ـ ٥٧٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والدارمي (٢٦٤٤) وابن أبي عاصم (٦٧٤) والحسن بن سفيان في «مسنده» (نتائج الأفكار ٢٠٧/١) والطبراني (٣٢٩/٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢١٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٠٧/١)

عن هشام الدَّسْتُوَائي

والحاكم (١٦٧/١)

عن شعبة[٢]

ثلاثتهم عن قتادة عن الحسن عن حُضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة أبي ساسان الرَّقَاشي عن المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جُدْعان أنّه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرّد عليه، فلما فرغ من وضوئه[٣] قال «**إنّه لم يمنعني أنْ أردّ عليك إلا أني**[٤] **كرهت أنْ أذكر الله تبارك وتعالى إلا على طهارة**».

واللفظ لأحمد والبيهقي.

وفي لفظ[٥]: أنّه أتى النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يردّ عليه حتى توضأ[٦]، ثم اعتذر إليه فقال «**إني كرهت أن أذكر الله ﷻ إلا على طهر**»

---

(١) وسقط من إسناده: عن الحسن.

(٢) رواه عبدالله بن خيران البغدادي عنه، وعبدالله بن خيران ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه.
وتعقبه الخطيب فقال: قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته (تاريخ بغداد ٤٥١/٩)

(٣) وفي لفظ لأحمد «حتى توضأ فردّ عليه» ولفظ ابن خزيمة وابن حبان وابن أبي عاصم «حتى توضأ، ثم اعتذر إليه»

(٤) لفظ ابن ماجه «إلا أني كنت على غير وضوء»

(٥) وهو لأبي داود وابن حبان والحاكم والبغوي.

(٦) زاد النسائي والدارمي «فلما توضأ ردّ عليه» ولم يذكرا ما بعده.

أو قال «على طهارة»

واختلف فيه على الحسن وهو البصري:

فقيل: عنه عن المهاجر بن قنفذ، ليس فيه حضين بن المنذر.

أخرجه أحمد (٥/٨٠ ـ ٨١) والطحاوي (١/٨٥) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٩)

عن حميد الطويل

وابن أبي شيبة (٨/٦٢٣)

عن جرير بن حازم البصري

وابن قانع (٣/٥٩ ـ ٦٠)

عن مُجَّاعة بن الزبير العتكي والحسن بن دينار

والخرائطي في «المساوئ» (٨٧١)

عن يونس بن عبيد

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢١٥)

عن عبدالله بن المختار البصري

خمستهم عن الحسن عن المهاجر بن قنفذ به.

وذكر أبو نعيم أيضا: زياد الأعلم[1].

والأول أصح.

قال الحاكم بعد تخريجه: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا للمهاجر بن قنفذ شيئا، وحضين بن المنذر إنما احتج به مسلم وحده لكن لا في روايته عن المهاجر بن قنفذ ولا في رواية الحسن البصري عنه، وحضين لم يذكر سماعا من المهاجر فلا أدري أسمع منه أم لا[2]،

---

(١) وخالف الجميع أبو عبيدة بكر بن الأسود الناجي فرواه عن الحسن عن البراء بن عازب.
قال أبو نعيم: وأبو عبيدة ضعيف مضطرب الحفظ» معرفة الصحابة ٥/٢٥٧٨

(٢) ولما ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٢٨) قال: سمع عثمان وعليا وعن مهاجر بن قنفذ.
ولم يذكر أنه سمع من مهاجر، والله تعالى أعلم.

وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، لكن رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنّ شعبة كان لا يسمع منه إلا ما سمع، فانحصرت العلة في عنعنة الحسن، وفي عدم تصريح حضين بالسماع من المهاجر.

وقال النووي: حديث صحيح، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة» الأذكار ص٢٨

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه حميد الطويل وغيره عن الحسن فلم يذكروا أبا ساسان. وليست هذه العلة بقادحة، فإنّ قتادة أحفظهم، لكن في السند علة أخرى، وهي أنّ سعيد بن أبي عروبة وشيخه وشيخ شيخه وصفوا بالتدليس في الإسناد وقد عنعنوه، ولم أره في شيء من الطرق تصريحا من واحد منهم بالتحديث، وقد انجبرت رواية سعيد برواية هشام.

وعذر من صحح الحديث كثرة شواهده، وإلا فغاية إسناده أن يكون حسنا» نتائج الأفكار ١/٢٠٦ ـ ٢٠٨

١٥٣٦ ـ عن أبي سلمة قال: قلت: يا أبا سعيد، إنّ أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فقال: سألت عنها النبي ﷺ فقال: **«إنّي كنت أُعلمتها ثم أُنسيتها كما أُنسيت ليلة القدر»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن خزيمة من طريق سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ النهار ثنتا عشرة ساعة»**

١٥٣٧ ـ «إنّي كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فادخروا ما بدا لكم»

قال الحافظ: أخرج أحمد والطحاوي من طريق مخارق بن سليم عن عليّ رفعه: فذكره»[2]

صحيح

ورد من حديث عليّ ومن حديث بُريدة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث زيد بن الخطاب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ثوبان ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة

---

(١) ١٣/٤٥٥ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة)

(٢) ١٢/١٢٥ (كتاب الأضاحي ـ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها)

فأما حديث عليّ فأخرجه ابن أبي شيبة (١١١/٨ و١٦٠) وأحمد (١٤٥/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٢٥/٣) وأبو يعلى (٢٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤) والعقيلي (٥٤/٢) وابن عدي (١٠١٩/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية، وأنْ تحبس[١] لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: **«إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر[٢]، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أنْ تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوا[٣] ما بدا لكم»**

واللفظ لأحمد.

واختلف فيه على عليّ بن زيد، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه ثني النابغة بن مخارق بن سليم[٤] عن أبيه عن عليّ به.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٢٥/٣ ـ ١٢٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٢١)

وقال يعقوب بن سفيان: وهذا الصحيح»

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٩/١/٢) وقال: لا يصح»

وهو كما قال لضعف علي بن زيد بن جدعان، والنابغة قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول، وقال الحافظ في «اللسان»: لا أعرفه حاله.

وأما حديث بريدة فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...»**

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (١٦١/٨) وفي «المسند» (٣١٢) وأحمد (٤٥٢/١) وفي «الأشربة» (١٢) وأبو يعلى (٥٢٩٩) والطحاوي (٢٢٨/٤) والدارقطني (٢٥٩/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٣/٣) من طريق حماد بن زيد ثنا فَرْقد السَّبَخي ثنا

---

(١) وفي لفظ «نحتبس»

(٢) وفي لفظ «وإياكم وكل مسكر»

(٣) وفي لفظ «فاحبسوها»

(٤) وفي رواية يعقوب بن سفيان وابن شاهين «سليمان»

جابر بن يزيد أنه سمع مسروقا يحدث عن عبدالله عن النبي ﷺ أنّه قال «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**[١]، **ونهيتكم أنْ تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا**[٢]، **ونهيتكم**[٣] **عن الظروف فانبذوا**[٤] **فيها واجتنبوا كل مسكر**»

واللفظ لأحمد.

قال الدارقطني: فرقد وجابر ضعيفان، ولا يصح»

وقال الهيثمي: وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف» المجمع ٢٦/٤ ـ ٢٧

قلت: ولم ينفرد جابر بن يزيد به بل تابعه أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود به[٥].

وأما حديث زيد بن الخطاب فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي**»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الحارث بن نبهان البصري ثنا حنظلة السدوسي عن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى عن نبيذ الجر، وعن لحوم الأضاحي أنْ نمسكها فوق ثلاثة أيام، وعن زيارة القبور، ثم قال «**إني نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا فيما بدا لكم، فإنّ الوعاء لا يحل شيئا ولا يحرمه، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أنْ تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكر الآخرة**».

أخرجه البزار (كشف ١٢١١)

وقال: لا نعلم رواه عن حنظلة إلا الحارث»

وقال الهيثمي: وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف» المجمع ٢٧/٤

الثاني: سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «**كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**»

---

(١) زاد الدارقطني «تذكركم آخرتكم»

(٢) وفي لفظ «فكلوا وادخروا»

(٣) لفظ الدارقطني «ونهيتكم عن الأوعية، وإنّ الأوعية لا تحرم شيئا، فاشربوا ولا تسكروا»

(٤) وفي لفظ «فانتبذوا»

(٥) وقد تقدم الكلام على حديثه فانظر «إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٢/٢) و «الأوسط» (٦٨١٩) عن محمد بن أحمد بن لبيد البيروتي ثنا عبدالحميد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر أنّ أباه حدّثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ في الجر، وعن زيارة القبور، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ **«كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا ما شئتم، ونهيتكم عن نبيذ الجر فاشربوا وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله ﷻ»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن جابر إلا عبدالرحمن بن يزيد، ولا عن عبدالرحمن إلا محمد بن شعيب»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن جابر الأزدي والد عبدالرحمن الحافظ ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧/٤

قلت: في «اللسان» للحافظ ابن حجر: يزيد بن جابر عن أبي هريرة وعنه مكحول حديثه في «الكامل» في ترجمة محمد بن القاسم الأسدي، وقال ابن القطان: لا يعرف ويشبه أنْ يكون والد يزيد بن جابر أحد الثقات.

قال شيخنا في «الذيل»: هو معروف الحال وهو والد يزيد كما يفطن له فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: رجل من أهل الشام وهو والد عبدالرحمن ويزيد. ويزيد روى عن أبي هريرة ﷺ روى عنه مكحول»

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا **«كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخروا، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الرب، ونهيتكم عن الأوعية فانتبذوا وكل مسكر حرام».**

أخرجه البزار (كشف ٨٦١) ثنا سليمان ثنا شعبة ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم به.

وقال: وعمر قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها»

وقال الهيثمي: وإسناده رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٨/٣

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ١٤٢/١٢

قلت: سليمان ما عرفته والباقون كلهم ثقات، وعمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

الثاني: يرويه أسامة بن زيد الليثي أنّ محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أنّ الواسع بن حبان أخبره أنّ أبا سعيد حدثه عن رسول الله ﷺ قال «**نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحلّ مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا**»

وفي لفظ «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تدخروها فوق ثلاثة أيام فادخروها ما بدا لكم**»

أخرجه أحمد (٣٨/٣) وفي «الأشربة» (٢٣١) وعبد بن حميد (٩٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٦/٤) وفي «المشكل» (٤٧٤٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٧٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤٧) والحاكم (٣٧٤/١ ـ ٣٧٥) والبيهقي (٧٧/٤) وفي «معرفة السنن» (٣٥١/٥)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، محمد والواسع ثقتان، وأسامة حسن الحديث، وخالفه أبو الزناد فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان عن النبي ﷺ مرسلا، والصواب حديث أسامة. قاله الدارقطني في «العلل» (٣١٩/١١)

ورواه حَبّان بن واسع عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا «**كل مسكر حرام**»

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٩٤)

الثالث: يرويه محمد بن عمرو بن ثابت حدثني أبي أنّ عبدالله بن عمر مرّ به فقال له: أين تريد يا أبا عبدالرحمن؟ قال: أردت أبا سعيد الخدري. فانطلقت معه، قال: فقال ابن عمر: يا أبا سعيد إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لحوم الأضاحي وعن أشياء من الأشربة وعن زيارة القبور، وقد بلغني أنك محدث عن رسول الله ﷺ في ذلك. قال أبو سعيد: سمعت أذناي رسول الله ﷺ وهو يقول «**إني نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي**[1] **بعد ثلاث فكلوا وادخروا**[2] **فقد جاء الله بالسعة، ونهيتكم عن أشياء من الأشربة أو الأنبذة فاشربوا**[3] **وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فإنْ زرتموها فلا تقولوا هجرا**».

---

(١) زاد ابن عبدالبر «وادخارها»

(٢) زاد ابن عبدالبر «ما بدا لكم»

(٣) زاد ابن عبدالبر «كما بدا لكم»

أخرجه أحمد (٦٣/٣ و٦٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣) من طرق عن فُليح بن سليمان الخزاعي عن محمد بن عمرو بن ثابت به.

وفليح بن سليمان مختلف فيه، ومحمد بن عمرو بن ثابت قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه عمرو بن ثابت ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا.

الرابع: يرويه مالك (الموطأ ص٣٠٠ ـ ط الشعب) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أبي سعيد أنّه قدم من سفر فقدّم إليه أهله لحما فقال: انظروا أنْ يكون هذا من لحوم الأضحى، فقالوا: هو منها. فقال أبو سعيد: ألم يكن رسول الله ﷺ نهى عنها؟ فقالوا: إنّه قد كان من رسول الله ﷺ بعدك أمر. فخرج أبو سعيد فسأل عن ذلك فأخبر أنّ رسول الله ﷺ قال «**نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا، ونهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا**»

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي (٧٧/٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٢١)

وقال البيهقي: ربيعة لم يدرك أبا سعيد»

وقال ابن عبدالبر: لم يسمع ربيعة من أبي سعيد، وهذا الحديث يتصل من غير حديث ربيعة، ويستند إلى النبي ﷺ من طرق حسان من حديث عليّ وأبي سعيد وبريدة وجابر وأنس وغيرهم، وهو حديث صحيح» التمهيد ٢١٤/٣ ـ ٢١٥

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٩) من طريق يزيد بن ربيعة أنا أبو الأشعث عن ثوبان رفعه «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليكم واستغفارا لهم، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وادخروا، ونهيتكم عما ينبذ في الدباء والحنتم والمقير فانتبذوا وانتفعوا بها**»

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف» المجمع ٥٩/٣

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٥٣) من طريق النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا، ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا ولا تشربوا مسكرا**»[1]

قال الهيثمي: وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جدا» المجمع ٥٩/٣

---

(١) وله طريق أخرى عند البزار (كشف ٢٩٠٨)

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٦/٥

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٥) وأبو الحسن الحربي في «فوائده» (٧٣) والشجري في «أماليه» (٦٨/٢) من طريق أحمد بن عبدة الضبي ثنا يزيد بن أبان عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم عن أبيه رفعه «**إني نهيتكم عن نبيد الجر، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وإني كنت نهيتكم عن الأضاحي، ألا وإنّ الأوعية لا تحل شيئا ولا تحرمه، ألا وزوروا القبور فإنها ترق القلوب، ألا وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا ما شئتم**»

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبان الرَّقاشي وفيه ضعف وقد وثق» المجمع ٢٧/٤ ـ ٢٨

قلت: وعمرو بن دينار ضعفوه.

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٥) عن محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا محمد بن أبي الخَصيب الأنطاكي ثنا عبدالجبار بن الورد المخزومي قال: سمعت ابن أبي مُليكة يقول: سمعت عائشة مرفوعا «**ثلاث نهيتكم عنها: زيارة القبور، ولحوم الأضاحي فوق ثلاث، وشرب في المُزَفَّت والحَنْتَم والنَّقير، ألا فزوروا إخوانكم، وسلموا عليهم، فإنّ فيهم عبرة، ألا ولحوم الأضاحي فكلوا منها وادخروا، ألا وكل مسكر خمر، ألا وكل خمر حرام**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالجبار بن الورد إلا محمد بن أبي الخصيب»

قلت: وهو ثقة كما قال الخطيب (تاريخ بغداد ٢٥٠/٥)، وكذا باقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

١٥٣٨ ـ «إنّي لأَذُوْدُ عن حوضي رجالا كما تُذَادُ الغريبة عن الإبل»

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٣٠٢) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة في أثناء حديث (٢٤٧ و٢٤٩) »[1]

١٥٣٩ ـ عن أبي هريرة قال: لما نزلت ـ ثلة من الأولين وقليل من الآخرين ـ شقّ ذلك على الصحابة فنزلت ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ فقال النبي ﷺ: «**إني لأرجو أنْ تكونوا ربع أهل الجنة، بل ثلث أهل الجنة، بل أنتم نصف أهل الجنة وتقاسمونهم في النصف الثاني**»

قال الحافظ: أخرج أحمد وابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة قال: فذكره،

---

(١) ٢٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبراني من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ **«أنتم ربع أهل الجنة، أنتم ثلث أهل الجنة، أنتم نصف أهل الجنة، أنتم ثلثا أهل الجنة»**[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٩١/٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٢٨٤/٤) من طرق عن شَريك عن محمد بن عبدالرحمن بياع المُلاء عن أبيه عن أبي هريرة به.

واللفظ لابن أبي حاتم.

قال الهيثمي: رواه أحمد من حديث محمد بياع الملاء عن أبيه ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١٨/٧

قلت: محمد هو ابن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو عمرو الكوفي القاص بياع الملاء مولى السائب بن يزيد[٢] كما في «تهذيب الكمال» ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبوه عبدالرحمن بن خالد مجهول، قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، ونسبه غير واحد إلى التدليس وإلى الاختلاط وإلى سوء الحفظ.

وخالفه سفيان فرواه عن أبي عمرو عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝١٤﴾ قال رسول الله ﷺ **«أنتم ربع أهل الجنة...»** الحديث كما ساقه الحافظ.

أخرجه عبدالله بن أحمد كما في «حادي الأرواح» (ص١٢٣ ـ ١٢٤) من طريق ابن المبارك عن سفيان به.

---

(١) ١٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ووقع في رواية الطحاوي «مولى آل طلحة»
قال الحافظ: وأفاد أبو حاتم أنه الذي روى عنه شريك فقال: عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وهو وهم عن بعض الرواة عن شريك فإنه غيره» التهذيب ٢٩٧/٩

قال الطبراني: تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري» حادي الأرواح

قلت: وهما ثقتان حافظان لكن أبو عمرو هو بياع الملاء وتقدم ما فيه.

قال ابن كثير: وقد وردت طرق كثيرة متعددة بقوله ﷺ «إني لأرجو أنْ تكونوا ربع أهل الجنة» الحديث بتمامه وهو مفرد في صفة الجنة ولله الحمد والمنة» التفسير ٢٨٤/٤

لكن ليس في هذه الأحاديث ذكر سبب نزول الآيتين. وقد انفرد بذلك محمد بياع الملاء وزاد في الحديث «وتقاسمونهم في النصف الثاني».

ومن هذه الأحاديث التي أشار إليها ابن كثير حديث الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعا «**أما ترضون أنْ تكونوا ربع أهل الجنة؟**» فكبرنا، ثم قال «**أما ترضون أنْ تكونوا ثلث أهل الجنة؟**» فكبرنا، ثم قال «**إني لأرجو أنْ تكونوا شطر أهل الجنة...**»

وزاد البزار (كشف ٣٥٣٨) والطبري في «تفسيره» (٢٧/١٩٠ و١٩١) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٢٩٣ ـ ٢٩٤) والحاكم (٤/٥٧٨) من طريق أخرى قال: فتلا النبي ﷺ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

١٥٤٠ ـ «إني لأرجو أنْ لا تعجز أمتي عند ربها أنْ يؤخرهم نصف يوم» قيل لسعد: كم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

قال الحافظ: وعند أبي داود من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ: فذكره، ورواته موثقون إلا أنّ فيها انقطاعا»[1]

أخرجه أبو داود (٤٣٥٠) عن عمرو بن عثمان الحمصي ثنا أبو المغيرة ثني صفوان عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص به مرفوعا.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا.

قال أبو داود والمزي: شريح بن عبيد لم يدرك سعد بن أبي وقاص» تهذيب الكمال ١٢/٤٤٦ و٤٤٧

لكن لم ينفرد شريح بن عبيد به عن سعد بل تابعه راشد بن سعد المَقْرَائي عن سعد مرفوعا نحوه.

---

(١) ١٣٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

أخرجه أحمد (١/١٧٠) والحاكم (٤/٤٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٧) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن راشد بن سعد به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله ابن أبي مريم ضعيف ولم يرويا له شيئا»

قلت: وراشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل. قاله أبو زرعة (المراسيل ص٥٩)

وللحديث شاهد عن أبي ثعلبة الخشني رفعه «لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم»

أخرجه أبو داود (٤٣٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢١٥ ـ ٢١٦) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٢٩) والحاكم (٤/٤٢٤) من طرق عن عبدالله بن وهب ثني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: بل هو على شرط مسلم وحده لأنّ معاوية بن صالح وعبدالرحمن بن جبير بن نفير وأبوه لم يخرج لهم البخاري شيئا.

وقال الحافظ: ورواته ثقات ولكن رجح البخاري وقفه» الفتح ١٤/١٣٧

قلت: اختلف فيه على معاوية بن صالح، فرواه الليث بن سعد عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة قوله.

أخرجه أحمد (٤/١٩٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٩٠)

وهذا الاختلاف إنما هو من معاوية بن صالح، فقد رواه عبدالله بن صالح عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة، رفعه معاوية مرة ولم يرفعه أخرى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢١٤)

١٥٤١ ـ حديث أنس «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»

سكت عليه الحافظ[1].

يرويه قتادة عن أنس، وعن قتادة غير واحد، منهم:

---

(١) ١٣/٣٤٦ (كتاب الدعوات ـ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة)

١ ـ سليمان التيمي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٥٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٣٢) وأبو يعلى (٢٩٣٤ و٢٩٨٩) وابن حبان (٩٢٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٩٨) وفي «الدعاء» (١٨٣٧) وتمام (٣٨٢) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأتوب في اليوم سبعين مرة»**

ورواته ثقات، لكن قتادة مدلس وقد عنعن.

٢ ـ عمران بن دَاوَر القطان.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٤٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٣٣) عن محمد بن المثنى

والطبراني في «الأوسط» (٢٤١٨) وفي «الدعاء» (١٨٣٦) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي

قالا: ثنا عبدالله بن رجاء عن عمران عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة»**

اللفظ للنسائي.

ولفظ الطبراني **«إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»**

عمران مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ شعبة.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٤٥) عن أحمد بن بكار الباهلي ثنا أبو بحر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي.

١٥٤٢ ـ «إني لأعرف حجرا كان يُسَلم علي»

قال الحافظ: وفي مسلم من حديث جابر بن سَمُرة مرفوعا فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٢٢٧٧) من حديث جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ **«إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن»**

---

(١) ٢٢٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب رفع الصوت بالأذان)

١٥٤٣ ـ «إني لأعلم أرضاً يقال لها عُمَان ينضح بناحيتها البحر لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق أبي لبيد قال: خرج رجل منا يقال له بيرح بن أسد فرآه عمر فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل عمان، فأدخله على أبي بكر فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤٤/١) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٣٨) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٢٤٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٩/١)

عن يزيد بن هارون

وأبو يعلى (١٠٦)

عن يونس بن محمد المؤدب

كلاهما عن جرير بن حازم أنبا الزبير بن خِرِّيت عن أبي لبيد قال: خرج رجل[٢] من طاحية[٣] مهاجرا يقال له: بيرح بن أسد فقدم[٤] المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر فعلم أنّه غريب، فقال له: من[٥] أنت؟ قال: من أهل عمان[٦]، قال: نعم. قال: فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول[٧] **«إني لأعلم أرضا يقال لها عمان، ينضح بناحيتها[٨] البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر»**. واللفظ لأحمد

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (٢٩١/١)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير لِمَازة بن زَبَّار وهو ثقة» المجمع ٥٢/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٤٦٥/٩

---

(١) ١٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ قصة عمان والبحرين)

(٢) زاد أبو يعلى «من الأسر»

(٣) وفي لفظ «ضاحية»

(٤) لفظ أبي يعلى «مهاجرا إلى»

(٥) وفي لفظ «ممن»

(٦) زاد الحارث «قال: من أهل عمان؟»

(٧) لفظ أبي يعلى «فقال: يا أبا بكر، هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يذكر أهلها، من أهل عمان. فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول»

(٨) وفي لفظ «بجانبها»

قلت: وهو كما قالا إلا أنّه منقطع بين أبي لبيد وهو لمازة بن زبار وبين عمر فإنّه لم يلقه كما قال المفضل بن غسان الغلابي فقول الشيخ أحمد شاكر في «شرح المسند» (٢٨٨/١): إسناده صحيح، ليس بصحيح.

ولجرير بن حازم في هذا الحديث إسناد آخر

أخرجه أحمد (٣٠/٢) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦١) والبيهقي (٣٣٥/٤)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٣٠/٢)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

كلاهما عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قلت: نعم. قال: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها**[1] **البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها**».

قال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٢١٧/٣ ـ إتحاف الخيرة ٣٧/٤

قلت: اختلف فيه على جرير بن حازم، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي ووهب بن جرير بن حازم عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال: إني لأعلم أرضا ينضح بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها. وذكر عمان. موقوف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠٧/٢/١)

والحسن بن هادية مجهول، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا الزبير بن الخريت، وكذا البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما[2].

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي قال: بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ «**لو أنّ أهل عمان أتيت، ما سبوك ولا ضربوك**»

---

(١) وفي لفظ «بناحيتها»

(٢) الحديث ذكره الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٢١٣) وأعله بالحسن بن هادية.

أخرجه أحمد (٤/٤٢٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٥١٦) ومسلم (٢٥٤٤) وابن حبان (٧٣١٠)

١٥٤٤ ـ «إني لأعلم كلمة لو يقولها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم»

قال الحافظ: وفي حديث معاذ بن جبل عند أحمد وأصحاب السنن: حتى إنّه ليخيل إليّ أنّ أنفه ليتمزع من الغضب.

وقال: ومثله في حديث معاذ ولفظه: فذكره»[1]

يرويه عبدالملك بن عمير الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن معاذ، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الضبي.

قال الطيالسي (ص٧٨): ثنا جرير عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن معاذ قال: تسابّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما حتى تَمَزَّعَ أنفه من الغضب، فقال رسول الله ﷺ **«أما إني أعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»**

أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)

عن يوسف بن موسى القطان

والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٠ ـ ١٤١)

عن عثمان بن أبي شيبة

قالا: ثنا جرير به.

زاد أبو داود: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحِكَ، وجعل يزداد غضبا.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٤) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٨٩) والطبراني (٢٠/١٤١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٥٤)

٣ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

---

(١) ١٣/٧٦ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى من السباب)

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٤/٨) وأحمد (٢٤٠/٥) وعبد بن حميد (١١١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٩٠) والطبراني (١٤١/٢٠)

٤ ـ عبيدالله بن عمرو الرقي.

أخرجه الطبراني (١٤٠/٢٠)

٥ ـ إسرائيل بن يونس.

قاله الدارقطني في «العلل» (٥٧/٦)

قال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، مات معاذ في خلافة عمر، وقتل عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين»

وقال المنذري: والذي قاله الترمذي واضح، فإنّ البخاري ذكر ما يدل على أنّ مولد عبدالرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أنّ معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة» الترغيب ٤٥١/٣

ـ ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن أبي بن كعب.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٩١) والحافظ في «الأمالي» (١٨٤/٢)

وقال: هذا حديث حسن، قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به يزيد بن زياد عن عبدالملك بن عمير. قلت: ويزيد بن زياد ثقة، فلعل الاضطراب فيه من عبدالملك بن عمير»

وقال الدارقطني في «العلل» (٥٨/٦): والصحيح قول من قال: عن معاذ»

قلت: وهو كما قال، ورواته ثقات لولا انقطاعه.

١٥٤٥ ـ «إني لأقوم يوم القيامة المقام المحمود إذا جيء بكم حفاة عراة» وفيه «ثم يكسوني ربي حلة فألبسها فأقوم عن يمين العرش مقاما لا يقومه أحد يغبطني به الأولون والآخرون»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، وأخرجه أحمد والنسائي والحاكم»[1]

ضعيف

---

(١) ٢١٨/١٤ و٢١٩ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

أخرجه أحمد (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) والطبري في «تفسيره» (١٤٦/١٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٨/٤ ـ ٢٣٩) من طريق سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ثنا علي بن الحكم البُنَاني ثنا عثمان بن عمير عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود مرفوعا **«إني لأقوم المقام المحمود»** فقال رجل: يا رسول الله، وما ذلك المقام المحمود؟ قال رسول الله ﷺ **«ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غُرْلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم** عليه السلام، فيؤتى بِرَيْطَتَين بيضاوين، فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه غيري يغبطني فيه الأولون والآخرون، ثم يفتح نهر من الكوثر إلى الحوض»

واللفظ للطبري، وساقه الباقون مطولا وكذا البزار (١٥٣٤) لكنه لم يذكر الأسود في إسناده.

والحديث اختلف فيه على عليّ بن الحكم، فرواه الصَّعْق بن حَزْن عنه عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه الدارمي (٢٨٠٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٨) والحاكم (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٩/٤)

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبدالله إلا من هذا الوجه، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبدالله، وأحسب أنّ الصعق غلط في هذا الإسناد»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله فعثمان ضعفه الدارقطني والباقون ثقات»

وقال أبو نعيم: حديث غريب»

وقال ابن كثير: غريب جدا» الفتن والملاحم ص٢٥٣

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير وهو ضعيف» المجمع ٣٦٢/١٠

قلت: وهو كما قال.

١٥٤٦ ـ أَنَّ النبي ﷺ قيل له: ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك؟ فقال: **إني لَبّدْتُ رأسي وقَلّدْتُ هَدْيي فلا أحل حتى أنحر»**

قال الحافظ: قال النووي: فقد تظاهرت الأحاديث في مسلم (١٢٢٩) وغيره: فذكره»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٤/١٧٠ ـ ١٧٤ و٣٠٨) من حديث حفصة.

١٥٤٧ ـ قوله في حُلّة عطارد حيث بعث بها إلى عمر **«إني لم أبعث بها إليك لتلبسها»** سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح (٣/٢٤ و٦/١٥٦) من حديث ابن عمر.

١٥٤٨ ـ حديث عبادة بن الصامت رفعه **«إني لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر، وما من الناس إلا من هو تحت لوائي ينتظر الفرج، وإنّ معي لواء الحمد»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني.

وقال: وفي حديث عبادة بن الصامت **«فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا شاكرا له»**[٣]

ضعيف

أخرجه الحاكم (١/٣٠) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثني إسحاق بن يحيى عن عبادة مرفوعا **«أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإنّ معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه»**

وأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (١٠/٣٧٦) وقال فيه **«فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا شكرا له، فيقال: ارفع رأسك، قل تطاع، واشفع تشفع، فيخرج من قد أحرم برحمة الله وشفاعتي»**

قال الحاكم: هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»

وقال الهيثمي: وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات»

قلت: إسحاق بن يحيى هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت قال المزي: روى عن عبادة ولم يدركه، وروى عنه موسى بن عقبة ولا يَروي عنه غيره.

---

(١) ٤/٣١٤ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

(٢) ٢/٢٩ (كتاب الصلاة ـ باب إذا صلى في ثوب له أعلام)

(٣) ١٤/٢٢٦ و٢٣١ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة.

وقال الحافظ في «التقريب»: أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وفضيل بن سليمان هو النُّمَيْري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٥٤٩ ـ «إني لمع غلمان هم أسناني قد جعلنا أزرنا على أعناقنا لحجارة ننقلها، إذ لكمني لاكم لكمة شديدة، ثم قال: أشدد عليك إزارك»

قال الحافظ: روى ابن إسحاق في «السيرة» عن أبيه عمن حدّثه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٣٠ ـ ٣١) من طريق يونس بن بكير الشيباني قال: قال ابن إسحاق: حدثني والدي إسحاق بن يسار عمن حدثه عن رسول الله ﷺ أنّه قال فيما يذكر من حفظ الله إياه: فذكره.

وزاد بعد قوله: ننقلها: نلعب بها.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

١٥٥٠ ـ عن عياض بن حمار قال: أهديت للنبي ﷺ ناقة فقال: أسلمت؟ قلت: لا. قال: «إني نُهيت عن زَبْد المشركين»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من طريق قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار قال: فذكره، صححه الترمذي وابن خزيمة»[2]

له عن عياض بن حمار طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عياض بن حمار قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ ناقة أو قال هدية فقال: «**أسلمت؟**» قلت: لا. قال «**إني نهيت عن زبد المشركين**».

أخرجه الطيالسي (ص١٤٦) عن عمران بن دَاوَر القطان عن قتادة به.

---

(١) ١٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة)

(٢) ١٥٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٠٥٧) والترمذي (١٥٧٧) والبزار (٣٤٩٤) والبيهقي (٢١٦/٩)

وأخرجه ابن الجارود (١١١٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٤/١٧) و «الأوسط» (٢٥٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٢ ـ ١٢) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنا عمران القطان به.

ولم ينفرد عمران القطان به بل تابعه:

١ ـ سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٣٤٥)

٢ ـ حجاج بن حجاج الباهلي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩)

قال الطبري: صحيح»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

الثاني: يرويه الحسن البصري عن عياض بن حمار قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطيالسي (ص١٤٦) وابن زنجويه في «الأموال» (٩٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٧ و٤٣٥٣) والبيهقي (٢١٦/٩) من طريق حماد بن زيد عن أبي التياح يزيد بن حميد البصري ثنا الحسن به.

ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن أبي التياح يزيد بن حميد البصري عن الحسن مرسلا

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٨ و٤٣٥٥)

وهكذا رواه غير واحد عن الحسن مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٢٦) وفي «الغريب» (٤٢/٣) وابن أبي شيبة (٤٦٩/١٢) وأحمد (١٦٢/٤) والحسين المروزي في «زوائده على البر والصلة» لابن المبارك (٢٦٧) وابن زنجويه (٩٦٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٣٠)

عن عبدالله بن عون البصري[١]

وعبدالرزاق (١٩٦٥٩)

عن رجل لم يسم

والطبراني في «الكبير» (٣٦٤/١٧)

عن مطر الوراق

ثلاثتهم عن الحسن به.

ـ ورواه أشعث بن سَوَّار الكندي عن الحسن عن عياض بن حمار.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦١٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري ثنا حفص بن غياث عن أشعث به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث بن سوار إلا حفص، تفرد به سهل بن عثمان»

قلت: وأشعث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

١٥٥١ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه، فقيل: يا رسول الله، إنّ هذا يتشبه بالنساء، فنفاه إلى النقيع، فقيل: ألا تقتله؟ فقال **«إني نُهيت عن قتل المصلين»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٢]

ضعيف

---

(١) هكذا رواه هُشيم وابن عُلية وسعيد بن عامر الضُّبَعي ووكيع وحماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن مرسلا.
ورواه الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي عن سفيان الثوري عن ابن عون عن الحسن عن عمران بن حصين أنّ عياض بن حمار أهدى لرسول الله ﷺ فرسا الحديث.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠) و «الصغير» (٩/١) والعقيلي (٢١٠/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٦١/١) وابن الأعرابي (ق١٩/ب)
قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا الصلت بن عبدالرحمن»
وقال العقيلي: الصلت بن عبدالرحمن مجهول لا يتابع على حديثه، والحديث غير محفوظ»
وقال أبو زرعة الرازي: حديث هشيم عن ابن عون أشبه.
وقال أبو حاتم الرازي: حديث هشيم الصحيح والذي يقول عن عمران ليس بشيء، وأنكره جدا» العلل ٢٦٠/٢
وقال الهيثمي: وفيه الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي وهو ضعيف» المجمع ١٥٢/٤

(٢) ٢٤٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

أخرجه أبو داود (٤٩٢٨) وابن نصر في «الصلاة» (٩٦٣) وأبو يعلى (٦١٢٦) والدارقطني (٥٤/٢ ـ ٥٥) والبيهقي (٢٢٤/٨) وفي «الشعب» (٢٥٤١) وفي «الصغرى» (٥٥٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٥٧) والمزي في «التهذيب» (٤٢٧/٢٨) من طريق مفضل بن يونس الجعفي الكوفي عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحِنَّاء، فأمر به فنفي إلى النقيع، فقالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال «**إني نهيت عن قتل المصلين**».

واللفظ لأبي داود.

قال الدارقطني: أبو هاشم وأبو يسار مجهولان، ولا يثبت الحديث» العلل ٢٣١/١١

وقال المنذري: في متنه نكارة، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: مجهول. وليس كذلك فإنّه قد روى عنه الأوزاعي والليث فكيف يكون مجهولا» الترغيب ١٠٥/٣ ـ ١٠٧

وقال الذهبي في «الميزان» ٥٨٨/٤: قد روى عن أبي يسار إمامان: الأوزاعي والليث فهذا شيخ ليس بضعيف، وهذا الحديث في سنن أبي داود من طريق مفضل بن يونس عن الأوزاعي عنه، والمفضل هذا كوفي مات شابا ما علمت به بأسا، تفرد بهذا وقد وثقه أبو حاتم.

وقال قبل ذلك: إسناد مظلم لمتن منكر»

قلت: لم ينفرد أبو حاتم بقوله عن أبي يسار إنّه مجهول بل قال ذلك الدارقطني أيضا كما تقدم.

والذهبي لما ذكره في «ديوان الضعفاء» قال: مجهول كشيخه.

وذكره ابن حبان في «الثقات»

وشيخه أبو هاشم هو الدوسي ابن عم أبي هريرة وثقه العجلي، وقال الدارقطني في «العلل»: مجهول، وقال ابن القطان الفاسي والحافظ في «التقريب»: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد نحوه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٤) وفيه الخَصِيب بن جَحْدَر وهو كذاب» المجمع ٢٧٣/٦

١٥٥٢ ـ عن ابن عمرو قال: تضور النبي ﷺ ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال: **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن سعد (١/٣٩٠ ـ ٣٩١) وأحمد (٦٦٩١ و٦٧٢٠ و٦٨٢٠) والحاكم (١٤/٢) من طرق عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ تَضَوَّر ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فلا أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني»**.

واللفظ للحاكم

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٨٩/٣

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٢٢٠/١٠ و١٠/١١ و٧٢

قلت: بل هو حسن للخلاف المعروف في أسامة بن زيد وعمرو بن شعيب.

١٥٥٣ ـ عن حصين بن وَحْوَح أنّ طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال: **«إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به وعجلوا»**

قال الحافظ: رواه أبو داود مختصرا والطبراني من طريق عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وَحْوَح الأنصاري ـ وهو بمهملتين بوزن جعفر ـ أنّ طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال: فذكره، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وكان قال لأهله لما دخل الليل: إذا مت فادفنوني ولا تدعو رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه يهوداً أنْ يصاب بسببي، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصفّ الناس معه ثم رفع يديه فقال **«اللهم الق طلحة يضحك إليك وتضحك إليه»**[2]

ضعيف

---

(١) ١٩٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يتنزه من الشبهات)

(٢) ٣٦٠/٣ ـ ٣٦١ (كتاب الجنائز ـ باب الاذن بالجنازة)

أخرجه أبو داود (٣١٥٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٩) وفي «السنة» (٥٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٤) والبيهقي (٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٨٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/٥٤٩)

عن أبي سفيان عبدالرحيم بن مطرف الرواسي السَرُوجي

وأبو داود (٣١٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥١٨ و١٣٥١) وأبو نعيم (٢٢٠٣) والبيهقي (٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٧٢ ـ ٢٧٣) وابن الأثير (٣/٨٣)

عن أحمد بن جَنَاب المِصيصي

والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٤) وفي «الأوسط» (٨١٦٤) وفي «الدعاء» (١١٨٩) وفي «السنة» كما في «تهذيب الكمال» (٦/٥٤٩) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٣ و٣٩٣٠) والبيهقي (٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧ و٩/٢٦ ـ ٢٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٦)

عن عمر بن زرارة الحدثي

قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البَلَوي عن عروة[1] بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن وحوح أنّ طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ قال: يا رسول الله، مرني بما أحببت ولا أعصي لك أمراً، فعجب لذلك النبي ﷺ وهو غلام فقال له عند ذلك «**اذهب فاقتل أباك**» قال: فخرج موليا ليفعل فدعاه، فقال له «**أقبل فإني لم أبعث بقطيعة رحم**» فمرض طلحة بعد ذلك فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء برد وغيم فلما انصرف قال لأهله «**لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه**[2]» فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجن عليه الليل فكان فيما قال طلحة: ادفنوني وألحقوني بربي ﷻ ولا تدعو رسول الله ﷺ فإني أخاف اليهود أنْ يصاب في سببي. فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، فصفّ الناس معه، ثم رفع يديه فقال «**اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك**» واللفظ للطبراني

واختلف فيه على عيسى بن يونس، فرواه زيد بن مَوْهَب عنه عن سعيد بن عثمان عن عروة بن سعيد عن أبيه عن الحصين بن وحوح عن طلحة بن البراء أنّه سمع النبي ﷺ.

---

(١) وقيل: عزرة.

(٢) زاد أبو داود «فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله»

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٥/٢٢٨)

والأول أصح.

قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي، وهو غريب»

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يُروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن يونس»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣/٣٧

قلت: بل ضعيف وإسناده مسلسل بالمجاهيل، أما سعيد بن عثمان البلوي فلم يرو عنه إلا عيسى بن يونس كما في «الميزان» فهو مجهول[١]، وأما عروة بن سعيد فقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وأما سعيد الأنصاري فهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

١٥٥٤ ـ «إني لا أصافح النساء»

قال الحافظ: وقد أخرج إسحاق بن راهويه بسند حسن عن أسماء بنت يزيد مرفوعا: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه الحميدي (٣٦٨) وابن سعد (٨/٦ و١١ ـ ١٢) وإسحاق في «مسنده» (٢٣٠٩) وأحمد (٦/٤٥٤ و٤٥٩) وأبو يعلى (المطالب ٢/١٦٠١ و٣ ـ إتحاف الخيرة ٨٤ و٨٥) والدولابي في «الكنى» (٢/١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٣ ـ ١٦٤ و١٧٣ و١٨٠ و١٨٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢٤٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٣٦ و٣٧ و٣٧ ـ ٣٨ و٣٨) من طرق عن شَهر بن حَوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ﷺ جمع نساء المسلمين للبيعة[٣] فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

(٢) ١٦/٣٣٠ (كتاب الأحكام ـ باب بيعة النساء)

(٣) وفي رواية للطبراني «أتيت النبي ﷺ أنا وابنة عمة لي لنبايعه»
وعند الدولابي وابن عساكر وابن عبدالبر «أنا وابنة عم لي»
وفي رواية لابن عساكر «أنها كانت من النسوة اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الحديبية»

يا رسول الله؟[١] فقال لها رسول الله ﷺ «**إني لست أصافح النساء**[٢] **ولكن آخذ عليهن**[٣]» وفي النساء خالة لها[٤] عليها قلبان من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها رسول الله ﷺ «**يا هذه هل يسرك أن يحليك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم؟**» فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله، قالت: قلت: يا خالتي اطرحي ما عليك، فطرحته، فحدثتني أسماء: والله يا بني لقد طرحته فما أدري من لقطه من مكانه ولا التفت منا أحد إليه. قالت أسماء: فقلت يا نبي الله إنّ إحداهنّ تَصْلف عند زوجها إذا لم تملح له أو تحلى له. قال نبي الله ﷺ «**ما على إحداكنّ أنْ تتخذ قرطين من فضة وتتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يبرق**».

واللفظ لأحمد.

قال الحفاظ الهيثمي والعسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المجمع ٢٦٦/٨ ـ مختصر إتحاف السادة ٦٩/١ ـ المطالب ٣٧٨/٢

قلت: وهو كما قالوا للخلاف المعروف في شهر بن حوشب.

١٥٥٥ ـ «إني لا أصافح النساء، ولكن سآخذ عليكن»

قال الحافظ: وروى النسائي والطبري من طريق محمد بن المنكدر أنّ أميمة بنت رُقيقة ـ بقاقين مصغر ـ أخبرته أنها دخلت في نسوة تبايع فقلن: يا رسول الله أبسط يدك نصافحك، فقال: فذكره، فأخذ علينا حتى بلغ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] فقال «**فيما طقتنّ واستطعتنّ**» فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. وفي رواية الطبري «**ما قولي لمائة امرأة إلا كقولي لامرأة واحدة**»[٥]

صحيح

---

(١) وفي لفظ «بايعت رسول الله ﷺ في نسوة فقال «فيما استطعتن وأطقتن» فقلنا: يا رسول الله بايعنا.
وفي رواية للطبراني «ابسط يدك حتى أصافحك» وفي إسنادها إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك.
وفي رواية أخرى له أيضا «إنها بايعت رسول الله ﷺ يوم بايع النساء، فمالت فمدت يدها لتبايعه، فقبض يده.
وفي رواية لابن عساكر «وأخرجت ابنة عم لي يدها لتبايعه فكفّ رسول الله ﷺ يده»

(٢) زاد أبو نعيم «ثم دعا بقعب فيه ماء فخاض فيه يده فقال: خضن أيديكن فيه، فكانت بيعتهن»
رواه من طريق صغدي بن سنان عن عثمان بن عبدالملك عن شهر عن أسماء. وصغدي قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، زاد أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء.

(٣) وفي رواية «فأخذ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن، الآية».
وزاد الحميدي وغيره «إنما آخذ عليكن ما أخذ الله ﷻ» وفي رواية لابن عساكر «ولكن إنما آخذ عليهن بالقول»

(٤) وفي رواية «ابنة عم».

(٥) ٢٦١/١٠ (كتاب التفسير ـ باب ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠])

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٨٢) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رُقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة بايعنه على الإسلام. فقلن: يا رسول الله، نبايعك على أنْ لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف. فقال رسول الله ﷺ **«فيما استطعتنّ وأطقتنّ»** قالت: فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. هَلُمَّ نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«إني لا أصافح النساء. إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة. أو مثل قولي لامرأة واحدة»**

وأخرجه ابن سعد (٨/٥) وأحمد (٦/٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٣ و٩٢٤٠ و١١٥٨٩) وابن حبان (٤٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٦ ـ ١٨٧) والدارقطني (٤/١٤٧) والبيهقي (٨/١٤٨) وفي «معرفة السنن» (١٣/٢٢٢ ـ ٢٢٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٥٢) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٥٢٧) من طرق[1] عن مالك به.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٢٥) والحميدي (٣٤١) وابن سعد (٨/٥ ـ ٦) وإسحاق (٢١٩٥) وأحمد (٦/٣٥٧) وابن ماجه (٢٨٧٤) والترمذي (١٥٩٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٤٠ و٣٣٤١) والنسائي (٧/١٣٤ و١٣٦ ـ ١٣٧) وفي «الكبرى» (٧٨٠٤) والطبري في «تفسيره» (٢٨/٧٩ و٨٠) والخلال في «السنة» (٤٥) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٣٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٣٥٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٨ ـ ١٨٩) والدارقطني (٤/١٤٦ و١٤٧) والحاكم (٤/٧١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢٤٠) وابن عساكر (ص٥٣ و٥٤) من طرق عن ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة به.

وفي بعض هذه الروايات تصريح ابن المنكدر بالسماع من أميمة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر»

وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح» التفسير ٤/٣٥٢

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح» تخريج أحاديث المختصر ١/٥٢٧

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إسناد هذا الحديث ومتنه عند أحد من رواته عنه فيما علمت» التمهيد ١٢/٢٣٦

١٥٥٦ ـ «إني لا أقبل هدية مشرك»

قال الحافظ: أخرجه موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أنّ عارم بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك فأهدى له فقال: فذكره، رجاله ثقات إلا أنّه مرسل وقد وصله بعضهم عن الزهري ولا يصح»[١]

مرسل

وقال في «الإصابة» (٥/٢٩٨ ـ ٢٩٩): وروى سعيد بن اشكاب من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه في رجال من أهل العلم حدثوه أنّ عامر بن مالك الذي يقال له: ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ بتبوك فعرض عليه الإسلام فأبى، فأهدى إلى النبي ﷺ فقال «**إنا لا نقبل هدية مشرك**» ورواه أكثر أصحاب الزهري فلم يقولوا فيه: عن أبيه، وهو المحفوظ، وكذا لم يقولوا: بتبوك، أخرجه الذهلي في «الزهريات» من طرق، وكذا أخرجه ابن البرقي وابن شاهين، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزهري فقال أيضا: عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، والذي في مغازي موسى بن عقبة قال: كان ابن شهاب يقول: حدثني عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أنّ عامر بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم وهو مشرك فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام فأبى وأهدى للنبي ﷺ فقال «**إني لا أقبل هدية مشرك**».

قلت: أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/٣٤١ ـ ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال: فذكر حديثا وفيه: قال موسى بن عقبة: وكان ابن شهاب[٢] يقول في هذا الحديث: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك السلمي ورجال من أهل العلم أنّ عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الأسنة، قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك وذكر الحديث. مرسل

ولم ينفرد موسى بن عقبة به بل تابعه[٣] يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وغيره أنّ عامر بن مالك... مرسل

---

(١) ٦/١٥٨ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

(٢) يعني الزهري.

(٣) وتابعه أيضا:

أ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه ابن سعد (٢/٥٤)

ب ـ زياد بن سعد الخراساني.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٣١)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١/١٩ ـ ٧٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٤٠)

ورواه مَعْمَر عن ابن شهاب أني عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: جاء ملاعب الأسنة... مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٣٨٢/٥ ـ ٣٨٣ و٤٤٦/١٠) عن معمر به.

وأخرجه البزار (كشف ١٩٣٤) عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه محمد بن أبي عمر العدني عنه عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١/١٩) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي عن محمد بن أبي عمر العدني به.

وأحمد بن عمرو الخلال لم أقف له على ترجمة، والصواب الأول.

ـ ورواه ابن المبارك عن معمر واختلف عنه:

• فرواه محمد بن مقاتل المروزي عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن كعب أنّ عامر بن مالك الذي كان يقال له: ملاعب الأسنة قدم على النبي ﷺ بتبوك

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١/١٩)

• ورواه يوسف بن عدي التيمي عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن عامر بن مالك الذي يقال له: ملاعب الأسنة قال: وذكر الحديث.

فجعله من مسند عامر بن مالك.

أخرجه البزار (كشف ١٩٣٣) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد ثنا يوسف بن عدي ثنا عبدالله بن المبارك به.

وقال: رفعه ابن المبارك ووصله، وأرسله عبدالرزاق، ولا نعلم روى عامر إلا هذا»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد وهو ثقة[1]» المجمع ١٥٢/٤

---

(١) وتابعه محمد بن وضاح ثنا يوسف بن عدي به.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢)

قلت: ورواية عبدالرزاق عندي أرجح لأنّ معمرا قد توبع عليها من قبل موسى بن عقبة ويونس بن يزيد وأكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ.

وخالفهم الأوزاعي فرواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: جاء ملاعب الأسنة.

فجعله من مسند كعب بن مالك.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٧٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٧١) من طريق أحمد بن بكر البالسي ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٧/٦

قلت: محمد بن مصعب هو القَرْقَساني لم يخرجاه، وهو مختلف فيه، وتكلم بعضهم في روايته عن الأوزاعي.

والبالسي ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير عن الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

١٥٥٧ ـ عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، إنّك تداعبنا، قال: **«إني لا أقول إلا حقا»**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[1]

صحيح

يرويه سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، وعن سعيد غير واحد، منهم:

١ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه أحمد (٢/٣٦٠) والترمذي (١٩٩٠) وفي «الشمائل» (٢٢٧) والبيهقي (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (٥٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠٢) وفي «الشمائل» (٣١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، أسامة بن زيد مختلف فيه، وعبدالله بن المبارك وسعيد المقبري ثقتان.

---

(١) ١٤٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الانبساط إلى الناس)

٢ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه أحمد (٢/٣٤٠)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبيهقي (١٠/٢٤٨) وفي «الصغرى» (٤٣٢١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وابن شاهين (تاريخ الإسلام ـ الترجمة النبوية ص٣٣٨)

عن آدم بن أبي إياس

قالوا: ثنا الليث ـ هو ابن سعد ـ عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال «**إني لا أقول إلا حقا**» قال بعض أصحابه: فإنك تداعبنا يا رسول الله، فقال «**إني لا أقول إلا حقا**» اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات»[1]

وصححه الذهبي في «تاريخ الإسلام»

٣ ـ أبو مَعشر نَجيح السندي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

وابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٨)

عن عامر بن سيار النجليني

كلاهما عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله إنك تمزح معنا. قال «**إني لا أقول إلا حقا**» اللفظ لابن السني.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن أنس

---

(١) ورواه يحيى بن أيوب المصري عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.
أخرجه سمويه في «الفوائد» (٤٧) عن عبدالله بن صالح المصري ثنا يحيى بن أيوب به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠١) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.
وحديث الليث أصح.

فأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه طفيل بن سنان عن عبيد بن عمير قال: سمعت رجلا يقول لابن عمر: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**»؟ قال: نعم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٤٣) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد البكري ثنا سليمان بن أبي داود عن طفيل بن سنان به.

وأخرجه في «الأوسط» (٦٧٦٠) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا طفيل بن سنان، ولا رواه عن طفيل إلا سليمان بن أبي داود، ولا عن سليمان إلا عبدالله بن يزيد، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٨٩/٨

قلت: وإسناده ضعيف، عبدالله بن يزيد البكري قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث (الجرح ٢٠١/٢/٢)

وسليمان بن أبي داود وطفيل بن سنان لم أر من ترجمهما.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر رفعه «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٩٩ و٧٣١٨) و «الصغير» (٧/٢) من طرق عن الهيثم بن جميل البغدادي ثنا مبارك بن فضالة به.

قال الطبراني: لم يروه عن مبارك إلا الهيثم، ولا يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي[1]: إسناده حسن» المجمع ٨٩/٨

قلت: فيه عنعنة مبارك بن فضالة فإنّه كان مدلسا، واختلف عنه، فرواه عبيدالله بن موسى الكوفي عنه عن بكر بن عبدالله مرسلا.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٧٥)

---

(١) وقال الذهبي: إسناده قريب من الحسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٣٣٨)

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة عن قتادة عن أنس رفعه **«إني لأمزح ولا أقول إلا حقا»**.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٧٨/٣) عن أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري ثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد الباغندي ثني محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ثنا أحمد بن عبدالصمد الأنصاري ثنا وكيع بن الجراح ثنا شعبة به.

ذكره في ترجمة محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن عبدالصمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثاني: يرويه كثير بن شِنْظِير عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: قالوا: يا رسول الله! إنك تمزح معنا، قال **«إني أمزح ولا أقول إلا حقا»**

أخرجه ابن عدي (٧٥٥/٢) عن الحسن بن محمد بن عنبر ثنا محمد بن بكار ثنا جعفر بن سليمان عن كثير بن شنظير به.

وقال: وهذا الحديث باطل، وإنما بهذا الإسناد طلب العلم، وهذا المتن إنما يرويه ابن بكار عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فإنْ لم يكن ابن عنبر تعمد فلعله دخل له حديث في حديث»

قلت: ابن عنبر وثقه البرقاني وضعفه ابن قانع، وكثير بن شنظير مختلف فيه، والباقون ثقات.

١٥٥٨ ـ «إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقا»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا الحق»**

١٥٥٩ ـ «إني لا أَنسَى ولكني أُنسَّى»

قال الحافظ: وقد تعقبوا هذا أيضا بأنّ حديث: فذكره، لا أصل له فإنّه من بلاغات مالك التي لم توجد موصولة بعد البحث الشديد»[٢]

الحديث في «الموطأ» (١٠٠/١) بلفظ **«إني لَأَنسى أو أُنسَّى لِأَسُنَّ»**

---

(١) ١٩٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٣٤٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب يكبر في سجدتي السهو)

قال ابن عبدالبر: أمّا هذا الحديث بهذا اللفظ، فلا أعلمه يروى عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه مسندا ولا مقطوعا من غير هذا الوجه ـ والله أعلم ـ، وهو أحد الأحاديث الأربعة في «الموطأ» التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة ـ والله أعلم ـ، ومعناه صحيح في الأصول» التمهيد ٣٧٥/٢٤

١٥٦٠ ـ عن أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار قالوا: **اهتمَّ النبي ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس لها؟ فقال[1]: أنصب راية عند حضور وقت الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا، فلم يعجبه»** الحديث .**وفيه ذكروا القُنْع** ـ بضم القاف وسكون النون ـ **يعني البوق، وذكروا الناقوس. فانصرف عبدالله بن زيد وهو مهتم فأُري الأذان فغدا على رسول الله ﷺ، قال: وكان عمر رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم أخبر به النبي ﷺ فقال «ما منعك أن تخبرنا؟» قال: سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت، فقال رسول الله ﷺ «يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله»**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود بسند صحيح إلى أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار قالوا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٩٨) عن عباد بن موسى الخُتَّلي وزياد بن أيوب البغدادي ـ وحديث عباد أتم ـ قالا: ثنا هشيم عن أبي بشر ـ قال زياد: أخبرنا أبو بشر ـ عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال: اهتم النبي ﷺ للصلاة، كيف يجمع الناس لها؟ فقيل له: انصب راية عند حضور الصلاة، فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا، فلم يعجبه ذلك، قال: فذكر له القُنْع ـ يعني الشَّبُّور ـ وقال زياد: شبور اليهود، فلم يعجبه ذلك، وقال **«هو من أمر اليهود»** قال: فذكر له الناقوس، فقال **«هو من أمر النصارى»** فانصرف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهمّ رسول الله ﷺ، فأُري الأذان في منامه، قال: فغدا على رسول الله ﷺ فأخبره، فقال له: يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان، قال: وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما، قال: ثم أخبر النبي ﷺ، فقال له **«ما منعك أن تخبرني؟»** فقال: سبقني عبدالله بن زيد، فاستحييت، فقال رسول الله ﷺ **«يا بلال، قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله»** قال: فأذن بلال.

---

(١) ولفظ أبي داود: فقيل.

(٢) ٢٢١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

قال أبو بشر: فأخبرني أبو عمير أنّ الأنصار تزعم أنّ عبدالله بن زيد لولا أنّه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله ﷺ مؤذنا.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (١/٣٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٠ ـ ٢١)

وأخرجه البيهقي (١/٣٩٩) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا هشيم به.

وأبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري وثقه ابن سعد وابن حبان والحافظ في «التقريب».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: مجهول لا يحتج به (التهذيب)

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو بشر، قال ابن القطان: لم تثبت عدالته، وصحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما فذلك توثيق له»

قلت: وباقي رواته كلهم ثقات، وأبو بشر هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، وهشيم صرّح بالإخبار من أبي بشر فانتفى التدليس.

١٥٦١ ـ «اهجوا المشركين بالشعر فإنّ المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما تنضحونهم بالنبل»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث كعب بن مالك قال: قال لنا رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالك رفعه **«اهجوا بالشعر إنّ المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما ينضحونهم بالنبل»**

أخرجه أحمد (٣/٤٦٠) من طريق محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب به.

• ورواه غير واحد عن ابن شهاب أني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل أتى النبي ﷺ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت وكيف ترى فيه؟ فقال النبي ﷺ **«إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»**

---

(١) ٧/٣٦٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب من أحب أن لا يسب نسبه)

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والبيهقي (٢٣٩/١٠)

عن شعيب بن أبي حمزة[١]

والبخاري في «الكبير» (٣٠٤/١/٣ ـ ٣٠٥)

عن محمد بن الوليد الزُّبيدي

و (٣٠٥/١/٣)

عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق[٢]

ثلاثتهم عن ابن شهاب به.

وإسناده صحيح على شرط البخاري، لكن قال الذهلي في «العلل»: ما أظنّ عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك سمع من جده شيئا، وقال الدارقطني: روايته عن جده مرسل.

وقد جاء التصريح بسماع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك من جده في رواية عند البخاري في كتاب الجهاد (فتح ٤٥٤/٦)[٣]وقد تكلم الدارقطني على هذه الرواية (انظر هدي الساري ١٢٢/٢ ـ ١٢٣)

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنّه قال للنبي ﷺ: إنّ الله قد أنزل في الشعر ما أنزل[٤]، قال «**إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمون فيهم نضح النبل**[٥]»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٠٠) وأحمد (٣٨٧/٦) وابن حبان (٥٧٨٦) والطبراني في «الكبير» (٧٥/١٩) والبيهقي (٢٣٩/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٩)

---

(١) رواه أبو اليمان الحكم بن نافع عنه.

(٢) رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق.

(٣) وكذا هي عند النسائي في كتاب الطلاق من سننه (١٢٤/٦) وهي من رواية عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك.
ورواه غير ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت كعب بن مالك.
وهكذا رواه غير يونس بن يزيد عن الزهري به.

(٤) ولفظ حديث يونس «يا رسول الله، ما ترى في الشعر؟»

(٥) ولفظ حديث يونس «لكأنما تنضحونهم بالنبل»

عن مَعْمَر بن راشد

وابن حبان (٤٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٩)

عن يونس بن يزيد

كلاهما عن الزهري به.

واللفظ لحديث معمر.

وإسناده صحيح على شرط البخاري، لكن قال أحمد بن صالح المصري: لم يسمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك شيئا والذي يروي عنه هو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[١].

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري عن بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك كان يحدث أنّ النبي ﷺ قال **«والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر»**

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والبيهقي (٢٣٩/١٠)

عن شعيب بن أبي حمزة[٢]

والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٩)

عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق[٣]

كلاهما عن ابن شهاب به.

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري ثني عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت، فكيف ترى؟ فقال رسول الله ﷺ **«إنّ المؤمن ليجاهد بسيفه ولسانه»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٣) من طريق عتاب بن بشير الجزري عن إسحاق بن راشد عن الزهري به.

---

(١) المراسيل ص١٩٠ ـ جامع التحصيل ص٣٣١ ـ التهذيب ٤٥٠/٩

(٢) رواه أبو اليمان الحكم بن نافع عنه.

(٣) رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق.

وقد تقدم أنّ شعيب وابن أبي عتيق روياه عن الزهري. عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك. مما يدل على أنّ هذا الاختلاف إنما هو من الزهري نفسه، والله تعالى أعلم.

وقال: لم يروه عن إسحاق إلا عتاب»

قلت: وإسحاق بن راشد هو الجَزَري وهو ثقة لكن تكلم ابن معين في روايته عن الزهري فقال: ليس هو في الزهري بذاك.

١٥٦٢ ـ «اهدوا السبيل، وأعينوا المظلوم، وأفشوا السلام»

قال الحافظ: وفي حديث البراء عند أحمد والترمذي: فذكره»[١]

أخرجه الطيالسي (ص٩٧) عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: إنّ رسول الله ﷺ أتى على قوم جلسوا في الطريق، فقال «**إنْ كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام، وأعينوا المظلوم، واهدوا السبيل**»

وأخرجه الترمذي (٢٧٢٦) عن محمود بن غيلان المروزي عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤ و٢٩١ و٣٠١) والدارمي (٢٦٥٨) وأبو يعلى (١٧١٧ و١٧١٨) والروياني (٣٢٣) والطحاوي في «المشكل» (١٧٠ و١٧١) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤ و٢٩١ و٢٩٣) والطحاوي (١٧٢) وابن حبان (٥٩٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن البراء به.

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أسمعته من البراء؟ قال: لا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: رواته ثقات إلا أنّه منقطع.

١٥٦٣ ـ عن عائشة قالت: أُهدي إلى رسول الله ﷺ أرنب وأنا نائمة، فخبأ لي منها العجز، فلما قمت أطعمني»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٢٩١/٤) من طريق عبدالله بن يزيد بن الصلت الشيباني عن يزيد بن عياض عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف عن عكرمة عن ابن عباس عن عائشة به.

---

(١) ٢٤٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ﴾ [النور: ٢٧])

(٢) ٨٣/١٢ ـ ٨٤ (كتاب الذبائح ـ باب الأرنب)

وعبدالله بن يزيد قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

ويزيد بن عياض كذبه مالك وابن معين والنسائي.

وخالفه عبدالله بن عبدالله الطلحي المدني فرواه عن عبدالمجيد بن سهيل عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال: سمعت ابن عباس يقول: أُهديت لرسول الله ﷺ أرنبا، وعائشة نائمة، فرفع لها منها العجز، فلما انتبهت أعطاها إياه فأكلته.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٤٤) عن محمد بن عبدالله القرمطي ثنا عبيدالله بن عبدالله الطلحي المدني ثني أبي عبدالله بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفي إسناده جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٦/٤

قلت: شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٤٣٣/٥ ـ ٤٣٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبيدالله بن عبدالله وأبوه لم أر من ترجمهما.

وعبدالمجيد وأبو أمامة ثقتان.

١٥٦٤ ـ عن ابن عمر قال: أُهدي لرجل رأس شاة، فقال: إنّ أخي وعياله أحوج منا إلى هذا، فبعث به إليه، فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى رجعت إلى الأول بعد سبعة، فنزلت[1].

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من طريق محارب بن دِثَار عن ابن عمر: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه الحاكم (٤٨٣/٢ ـ ٤٨٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٣٩) من طريق القاسم بن الحكم العُرَني ثنا عبيدالله بن الوليد عن محارب بن دِثار عن ابن عمر قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبيدالله ضعفوه»

قل: هو الوَصَّافي.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]

(٢) ١٢١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله ﷻ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩])

١٥٦٥ ـ عن أبي طلحة قال: يا نبي الله، اشتريت خمرا لأيتام في حجري، قال: **«أهرق الخمر واكسر الدِّنَان»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[١]

أخرجه الترمذي (١٢٩٣)

عن حميد بن مسعدة البصري

والطبراني في «الكبير» (٤٧١٤)

عن مسدد

والدارقطني (٢٦٦/٤)

عن موسى بن أعْيَن الجزري

ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن أبي هُبيرة يحيى بن عباد عن أنس عن أبي طلحة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري، فقال **«أهرق الخمر واكسر الدنان»** فقلت: يا رسول الله، إنها لأيتام، قال **«أهرق الخمر واكسر الدنان»**

واللفظ للطبراني.

ولفظ الدارقطني: عن أنس قال: ثني أبو طلحة أنّه كان عنده مال ليتامى، فاشترى به خمرا، قال: فنزل تحريم الخمر، قال: وما خمرنا يومئذ إلا من التمر، قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت له: إنّه كان عندي مال يتيم، فاشتريت به خمرا قبل أنْ تحرم الخمر، فأمرني أكسر الدنان وأهريقه، فأتيته ثلاث مرات، كل ذلك يأمرني أن أكسر الدنان وأهريقه.

واختلف فيه على ليث، فرواه إسرائيل بن يونس عنه عن يحيى بن عباد عن أنس قال: كان في حِجر أبي طلحة يتامى فابتاع لهم خمرا، فلما حرمت الخمر أتى رسول الله ﷺ فقال «أجعله خلا؟ قال «لا» فأهراقه.

أخرجه أحمد (٢٦٠/٣)

وهذا أصح من حديث معتمر بن سليمان.

فقد رواه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن يحيى عن عباد عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أيتخذ الخمر خلا؟ قال «لا»

---

(١) ٤٦/٦ (كتاب المظالم ـ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر)

وفي لفظ «أنّ أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام ورثوا خمرا، قال «**أهرقها**» قال: أفلا أجعلها خلا؟ قال «**لا**».

أخرجه مسلم (١٩٨٣) والدارقطني (٢٦٥/٤) والبيهقي (٣٧/٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن أبي شيبة (٢٠٢/٨) وأبو داود (٣٦٧٥) واللفظ الثاني له

عن وكيع

والترمذي[1] (١٢٩٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن الجارود (٨٥٤) والبيهقي (٣٧/٦)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

والبيهقي (٣٧/٦)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي

كلهم عن سفيان الثوري عن إسماعيل السدي به.

وخالفهم عبدالصمد بن حسان المروزي فرواه عن الثوري عن السدي عن يحيى بن عباد عن أنس عن أبي طلحة.

فجعله عن أبي طلحة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧١٣)

والأول أصح.

ورواه إسرائيل بن يونس عن السدي عن يحيى بن عباد عن أنس قال: كان في حِجر أبي طلحة يتامى واشترى لهم خمرا، فلما نزل تحريم الخمر أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: أجعله خلا؟ قال «لا» فأهراقه.

أخرجه أحمد (٢٦٠/٣) والدارمي (٢١٢١) واللفظ له والدارقطني (٢٦٥/٤) والبيهقي (٣٧/٦)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث الليث»
يعني رواية معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم.

١٥٦٦ ـ «أهل الجنة عشرون ومائة صف، أمتي منها ثمانون صفا»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي وصححه من حديث بُريدة رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث ابن مسعود بنحوه وأتم منه أخرجه الطبراني»[١]

صحيح

ورد من حديث بريدة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى الأشعري ومن حديث معاوية بن حَيدة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث مجاهد مرسلا

فأما حديث بريدة فأخرجه أحمد (٥/٣٤٧ و٣٥٥) وأبو يعلى في «معجمه» (٢١١) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٦) والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٨) وابن عدي (٤/١٤٢٠) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٥٣)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي

وابن أبي شيبة (١١/٤٧٠ ـ ٤٧١) وسمويه في «الفوائد» (٦٣) والترمذي (٢٥٤٦) وابن حبان (٧٤٥٩) والحاكم (١/٨١ ـ ٨٢)

عن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي

كلاهما عن ضرار بن مرة[٢] أبي سنان الشيباني عن محارب بن دِثار[٣] عن ابن بريدة عن أبيه رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الأمة منها ثمانون صفا**[٤]»

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ مرسلا، ومنهم من قال عن سليمان بن بريدة عن أبيه، وحديث أبي سنان عن محارب بن دثار حسن، وأبو سنان اسمه ضرار بن مرة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن القيم: إسناده على شرط الصحيح» حادي الأرواح ص١٢٣

---

(١) ١٤/١٧٨ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ووقع في رواية ابن عدي «ضرار بن عمرو» وهو وهم.

(٣) تابعه أبو سعد البقال عن ابن بريدة عن أبيه به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٧)
وأبو سعد واسمه سعيد بن المرزبان ضعيف.

(٤) زاد الترمذي «وأربعون من سائر الأمم»

قلت: وهو كما قالا، وابن بريدة هو عبدالله، جاء التصريح بذلك في رواية لأحمد (٣٦١/٥)

وتابعه أخوه سليمان بن بريدة عن أبيه رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها أمتي، وأربعون سائر الأمم**».

أخرجه الدارمي (٢٨٣٨)

عن معاوية بن هشام الكوفي[1]

وسمويه في «الفوائد» (٦٢) وابن ماجه (٤٢٨٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٥/١) والحاكم (٨٢/١)

عن الحسين بن حفص الأصبهاني

وسمويه في «الفوائد» (٦٠)

عن محمد بن كثير العبدي البصري

كلاهما عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

ـ ورواه المؤمل بن إسماعيل البصري عن الثوري واختلف عنه:

• فقيل: عن المؤمل عن الثوري عن علقمة عن سليمان عن أبيه.

أخرجه ابن حبان (٧٤٦٠)

عن أبي عبيدة بن الفضيل بن عياض

والحاكم (٨٢/١)

عن الحسن بن الحارث

وعن عمرو بن محمد العَنْقَزي قالوا: ثنا المؤمل بن إسماعيل به.

• وخالفهم الحسين بن الحسن المروزي فرواه في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٥٧٢) عن المؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة مرسلا.

ـ ورواه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه.

---

(١) قال في روايته «أراه عن أبيه»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٥٩)

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧١/١١) وفي «مسنده» (٣٨٠) وأحمد (٤٥٣/١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ «**كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فكيف وأنتم ثلثها**» قالوا: فذاك أكثر. قال «**فكيف وأنتم الشطر**» قالوا: فذلك أكثر. فقال رسول الله ﷺ «**أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا**».

وأخرجه البزار (١٩٩٩) وأبو يعلى (٥٣٥٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٠) و «الأوسط» (٥٤٣) و «الصغير» (٣٤/١) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣٩) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٣١) من طرق عن عفان بن مسلم به.

وتابعه يحيى[1] ثنا عبدالواحد به.

أخرجه سمويه في «الفوائد» (٦٤)

قال البزار: لا نعلم يُروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن القاسم إلا الحارث، تفرد به عبدالواحد بن زياد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق» المجمع ٤٠٣/١٠

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير الحارث بن حصيرة فهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وذكره العقيلي وغيره في «الضعفاء».

والقاسم بن عبدالرحمن هو ابن عبدالله بن مسعود، وأبوه اختلف في سماعه من ابن مسعود، وأثبت له السماع منه غير واحد.

والحديث اختلف فيه على عبدالواحد بن زياد، فرواه يعقوب بن إسحاق الحضرمي عنه عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا أحمد بن محمد بن نيزك الطوسي ثنا يعقوب بن إسحاق به.

---

(١) ما عرفته.

والأول أصح لأنّ عفان بن مسلم أثبت من يعقوب بن إسحاق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٢) وابن عدي (٨٨٥/٣) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٤٣) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٢٠) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد البجلي ثنا سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف**[1]، **ثمانون منها أمتي**»

وإسناده ضعيف لضعف خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد البجلي القسري.

قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بداً من أنْ أذكره، وأنْ أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلا أنّ أحاديثه افرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه»

وسليمان بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله في الحديث.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» (١٣٢٣) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي موسى رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، أمتي منها ثمانون صفا، وسائر الأمم أربعون صفا**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي زائدة إلا زهير، تفرد به سويد»

وقال الهيثمي: وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف جدا» المجمع ٤٠٣/١٠

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه خيثمة بن سليمان في «فوائده» (ص٧٨ ـ ٧٩) والطبراني في «الكبير» (٤١٩/١٩) وابن عدي (٢٢٨٨/٦) وابن شاهين في «الأفراد» (٥٣ و٥٤) من طريق حماد بن عيسى الجهني ثنا سفيان الثوري عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه «**أهل الجنة مائة وعشرون صفا، أنتم ثمانون صفا والناس سائر ذلك، وأنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله ﷻ**»

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب من حديث الثوري، لا أعلم حدّث به عنه إلا حماد بن عيسى»

---

(١) وفي لفظ «صنف»

وقال الهيثمي: وفيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف» المجمع ٤٠٣/١٠

قلت: ضعفه أبو حاتم وأبو داود والدارقطني واتهمه الحاكم والنقاش بالوضع.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٢٦٦١/٧) عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني ثنا المسيب ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صنف، ثمانون صنفا من أمتي**»

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني.

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٩ ـ زيادات نعيم عن موسى الجهني)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٠/١١) وهناد في «الزهد» (١٩٦) وسمويه (٦١) والواحدي في «الوسيط» (٤٧٨/١) من طرق عن موسى الجهني عن الشعبي قال: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوما «**أيسركم أنْ تكونوا ثلث أهل الجنة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**أفيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**فإنّ أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إنّ الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإنّ أمتي من ذلك ثمانون صفا**»

واختلف فيه على موسى الجهني، فرواه القاسم بن غصن عنه عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث قالا: هذا خطأ إنما هو موسى الجهني عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسل. قالا: والخطأ من القاسم، قلت: ما حال القاسم: قالا: ليس بقوي» العلل ٢١٥/٢

وأما حديث مجاهد فأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٠٦ ـ ١٠٧) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار أنا إسحاق بن بشر عن ابن جريج عن مجاهد، ومحمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد فذكر حديثا وفيه «**أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، فقال «**أما ترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**فإنّ أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا أمتي، وأربعون صفا سائر الأمم...**»

إسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ كذبه الدارقطني وغيره.

١٥٦٧ ـ عن مجاهد أنّ رسول الله ﷺ لما انصرف من غزاة بني المصطلق، فساق قصة طويلة وفيها أنّ النبي ﷺ قال «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا**

منها أمتي، وأربعون صفا سائر الأمم، ولي مع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب» قيل: من هم؟ فذكر الحديث وفيه: فقال **«اللهم اجعل عكاشة منهم»** قال: فاستشهد بعد ذلك. ثم قام سعد بن عبادة الأنصاري فقال: يا رسول الله، ادع الله أنْ يجعلني منهم، الحديث.

قال الحافظ: أخرجه الخطيب في «المبهمات» من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري أحد الضعفاء من طريقين له عن مجاهد: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

١٥٦٨ ـ «أهل النار كل جَعْظَرِي جَوَّاظ مستكبر»

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو أنّه تلا قوله تعالى ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ﴾ [ق: ٢٥] إلى ﴿زَنِيمٍ﴾ [القَلَم: ١٣] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٦٩/٢ و٢١٤) وابن قتيبة في «الغريب» (٢٥٦/١) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٢٠) والحارث (بغية الباحث ١٠٩٨) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٢) والحاكم (٤٩٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٣١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٨٦ و٨٧) من طرق عن موسى بن عُلَي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وزاد **«جَمَّاع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون»**

والسياق للحاكم، ولم يذكر الباقون الآية.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٩٣/١٠

وقال البوصيري: ورواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦٢٨/١٠

قلت: إسناده صحيح، وعلي بن رباح قال الذهبي في «السير» (١٠١/٥): سمع من عبدالله بن عمرو.

ولم يخرج مسلم روايته عن ابن عمرو.

---

(١) ٢٠٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٢) ٢٨٩/١٠ ـ ٢٩٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ـ باب ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ [القَلَم: ١٣])

١٥٦٩ ـ عن قتادة قال: أرسل عبدالله بن أُبي إلى النبي ﷺ، فلما دخل عليه قال: «**أهلكك حب يهود**» فقال: يا رسول الله، إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتوبخني، ثم سأله أنْ يعطيه قميصه يكفن فيه فأجابه.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق عن مَعْمَر، والطبري من طريق سعيد كلاهما عن قتادة قال: فذكره، وهذا مرسل مع ثقة رجاله، ويعضده ما أخرجه الطبراني من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما مرض عبدالله بن أبي جاءه النبي ﷺ فقال: قد فهمت ما تقول فامنن عليّ فكفني في قميصك وصلّ عليّ، ففعل»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥) عن معمر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٤] قال: أرسل عبدالله بن أبي بن سلول وهو مريض إلى النبي ﷺ، فلما دخل عليه النبي ﷺ، قال له «**أهلكك حب يهود**» قال له: يا رسول الله، إنما أرسلت إليك تستغفر لي، ولم أرسل إليك لتؤنبني، ثم سأله عبدالله أنْ يعطيه قميصه يكفن فيه، فأعطاه إياه، وصلّى عليه النبي ﷺ، وقام على قبره، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٢٠٦) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به[2].

أخرجه الطبري.

ورواته ثقات إلا إنّه مرسل.

وله شاهد عن ابن عباس قال: لما كان مرض عبدالله بن أُبي الذي مات فيه جاءه النبي ﷺ فتكلما بكلام بينهما، فقال عبدالله: قد فهمت ما تقول أمنن عليّ فكفني في قميصك وصلِّ عليّ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه ذلك وصلّى عليه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٢٧) عن ابن جُريج أني الحكم بن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: فذكره.

---

(١) ٩/٤٠٣ (كتاب التفسير ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] الآية)

(٢) وزاد: قال قتادة: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كلم في ذلك فقال «وما يغني عنه قميصي من الله أو ربي وصلاتي عليه، وإني لأرجو أن يسلم به ألف من قومه».

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٨)

قال الهيثمي: وفيه الحكم بن أبان وثقه النسائي وجماعة وضعفه ابن المبارك، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٣/٨

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، والحكم بن أبان الأكثر على توثيقه.

١٥٧٠ ـ حديث جابر أَنَّ عائشة أهلت بعمرة حتى إذا كانت بِسَرِف حاضت، فقال لها النبي ﷺ «**أَهلي بالحج**» حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وسعت، فقال «**قد حللت من حجك وعمرتك**» قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت، قال: فأعمرها من التنعيم»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٢١٣) »[١]

١٥٧١ ـ «**أوتروا يا أهل القرآن، فإنّ الله وتر يحب الوتر**»

قال الحافظ: حديث علي «إنّ الوتر ليس بحتم كالمكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال: فذكره، أخرجوه في السنن الأربعة وصححه ابن خزيمة واللفظ له»[٢]

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي.

واختلف فيه على أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عاصم بن ضمرة السلولي عن عليّ قال: إنّ الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر[٣] ثم قال: «**يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر**»

أخرجه ابن ماجه (١١٦٩) والترمذي (٤٥٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٨/١) والنسائي (١٨٧/٣) وفي «الكبرى» (١٣٨٤) وابن خزيمة (١٠٦٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٣١) والحاكم (٣٠٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٦)

عن أبي بكر بن عياش

---

(١) ١٦٦/٤ (كتاب الحج ـ باب التمتع)

(٢) ٤٨٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٣) وفي لفظ «سنَّ»

وفي لفظ آخر «ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ»

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٣ و١٤٤) والبزار (٦٧٠) وابن نصر في «الوتر» (ص٢٤٥) وأبو يعلى (٥٨٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/١٦٨) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٢٠) وابن بشران (٢٩٣) والخطيب في «التاريخ» (١٢/١٠٢)

عن منصور بن المعتمر[1]

وأحمد (١/١١٠) وأبو داود (١٤١٦)

عن زكريا بن أبي زائدة

والبيهقي (٢/٤٦٨)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

كلهم عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي فأوقفوا المرفوع، وهو قوله «يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر»

أخرجه الطيالسي (ص١٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠١٢) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣)

عن إسرائيل بن يونس

وأحمد (١/١٠٠) وأبو القاسم البغوي (٢٦٤٧) والبيهقي (٢/٤٦٧ ـ ٤٦٨)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٥)

عن علي بن صالح بن حي الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق فلم يذكروا قوله «يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر» واقتصروا على أوله.

---

(١) هكذا رواه جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي، وخالفه أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار فرواه عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم أو الحارث عن علي.
أخرجه البزار (٦٧١)
قال الدارقطني: والمحفوظ عن عاصم بن ضمرة عن علي» العلل ٤/٧٩

أخرجه أحمد (١/١٠٧) وعبد بن حميد (٧٠) والدارمي (١٥٨٧) والبزار (٦٨٣) وأبو يعلى (٣١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣١)

عن شعبة

وعبدالرزاق (٤٥٦٩) وابن أبي شيبة (٢/٢٩٦) وأحمد (١/٨٦ و٩٨ و١١٥) والترمذي (٤٥٤) والبزار (٦٨٤) والنسائي (٣/١٨٧) وفي «الكبرى» (١٣٨٥) وأبو يعلى (٦١٨) وابن خزيمة (٢/١٣٧) وأبو علي الطوسي (٤٣٢) والبيهقي (٢/٨ و٤٦٧ ـ ٤٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٢٦٠)

عن سيفان الثوري[1]

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٤)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وعبدالرزاق (٤٥٦٩) وأحمد (١/١١٥)

عن مَعْمر بن راشد

وابن أبي شيبة (٢/٢٩٥)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وابن أبي شيبة (٢/٢٩٦) وأحمد (١/١٢٠) والبزار (٦٨٢)

عن حجاج بن أرطاة

كلهم عن أبي إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق»

وقال الترمذي: حديث علي حديث حسن، وحديث سفيان الثوري أصح من حديث أبي بكر بن عياش»

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/١٤) تصحيح الحاكم له.

---

(١) هكذا رواه وكيع وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالرزاق وأبو نعيم الفضل بن دكين وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي وأبو أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.
وخالفهم معاوية بن هشام فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٧٩) وقال: والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة عن علي»

قلت: أبو إسحاق السبيعي ثقة مشهور إلا أنّه كان يدلس واختلط بأخرة، وقد صرّح بالسماع من عاصم بن ضمرة في رواية شعبة فانتفى التدليس.

ورواية سفيان الثوري ومن تابعه عن أبي إسحاق أصح لأنّ سفيان الثوري من أثبت الناس في أبي إسحاق، وهو وشعبة وشريك ممن سمعوا من أبي إسحاق قبل أنْ يختلط.

وإسرائيل بن يونس ثبت أيضا في أبي إسحاق وهو مما يقوي الموقوف والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وآخر عن أبي هريرة

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مرّة واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن عمرو بن مرّة واختلف عن الأعمش:

• فقيل: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه «**إنّ الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**» فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ فقال «**ليس لك ولا لأصحابك**»

أخرجه ابن نصر في «الوتر» (ص٢٤٥)

عن إبراهيم بن طهمان

وأبو داود (١٤١٧) وابن ماجه (١١٧٠) وأبو يعلى (٤٩٨٧) والبيهقي (٤٦٨/٢) عن عمر بن عبدالرحمن أبي حفص الأبار

كلاهما عن الأعمش به.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود مرسلا، ليس فيه عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/٢)

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٤٥٧١) عن الثوري عن الأعمش كرواية أبي معاوية.

• ورواه أيوب بن سويد الرملي عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٢٩٤)

• ورواه الحسين بن حفص الأصبهاني عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة مرسلا، ولم يذكر الأعمش ولا ابن مسعود.

أخرجه البيهقي (٢/٤٦٨)

• ورواه غير واحد عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٤١) والدارقطني في «العلل» (٥/٢٩٣ ـ ٢٩٤)

عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد

والدارقطني (٥/٢٩٤)

عن النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني

و (٥/٢٩٣)

عن موسى بن أعْيَن الجزري[1]

ثلاثتهم عن الثوري به.

قال الدارقطني: قال أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة هذا فقال: لم أسمعه من عمرو بن مرة»

وقال البيهقي: ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو إنما سمعه عن رجل عن عمرو، وروي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبدالله وليس بمحفوظ»

ـ ورواه أبو سنان سعيد بن سنان الكوفي عن عمرو بن مرة واختلف فيه على سعيد بن سنان

• فرواه مهران بن أبي عمر الرازي عنه عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٢) وتمام في «فوائده» (١٥٦٥) والبيهقي (٢/٤٦٨)

• ورواه وكيع عن سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)

---

(١) قال في روايته: أراه عن عبدالله.

ـ ورواه غير واحد عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه، منهم:

١ ـ أبو سفيان صالح بن مهران.

أخرجه محمد بن عاصم في «جزئه» (٤٤)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٧)

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه تمام في «فوائده» (١١٨٩)

قال الدارقطني: والمرسل هو المحفوظ» العلل ٢٩٣/٥

وقال البيهقي: والحديث مع ذكر عبدالله بن مسعود فيه منقطع لأنّ أبا عبيدة لم يدرك أباه»

قلت: والموصول عندي أصح من المرسل فقد رواه علي بن بَذِيمة وهو ثقة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني إسرائيل عن علي بن بذيمة به.

الثاني: يرويه سفيان بن عُيينة عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين عن أبي وائل عن ابن مسعود رفعه «**أوتروا يا أهل القرآن**» فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ قال «**ليست لك ولا لأصحابك**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٧) عن إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان به.

وقال: غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر»

قلت: وهو ثقة وكذا باقي رواته كلهم ثقات غير محمد بن أحمد الواسطي فلم أقف له على ترجمة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣/٢ ـ ٤٤) من طريقين عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**»

وإسناده صحيح رواته ثقات.

١٥٧٢ ـ حديث البراء «أوثق عُرى الإيمان: الحب في الله والبغض في الله»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه الطيالسي (ص١٠١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مُقَرِّن عن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي ﷺ فقال «**أتدرون أي عرى الإيمان أوثق؟**» قلنا: الصلاة، قال «**الصلاة حسنة وليست بذلك**» قلنا: الصيام، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد فقال مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ «**أوثق عرى الإيمان: الحب في الله ﷻ والبغض في الله**».

ومن طريقه أخرجه ابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (١٢)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١) وابن نصر في «الصلاة» (٣٩٣) والروياني (٣٩٩) والبيهقي في «الشعب» (١٤ و٩٠٦٦) من طرق عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه أحمد (٢٨٦/٤)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣١/١٧)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلقاني

قالا: ثنا ليث بن أبي سليم به.

واختلف فيه على ليث بن أبي سليم

• فرواه محمد بن فضيل عنه عن عمرو بن مرة عن البراء، ولم يذكر معاوية بن سويد.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ و٢٢٩/١٣) وفي «الإيمان» (١١٠) وفي «المسند» (إتحاف الخيرة ٩٣)

وتابعه محمد بن كثير الكوفي عن ليث به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٥٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٤/١١) والشجري في «أماليه» (١٣٣/٢) وابن قدامة في «المتحابين» (١٠)

• ورواه أبو شيخ الحرّاني عن موسى بن أعْيَن عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد قال: أراه عن أبيه ـ الشك من أبي شيخ ـ قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ.

---

(١) ٥٣/١ (كتاب الإيمان ـ باب الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣)

وليث بن أبي سليم ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم[١].

وخالفه أبو اليسع المكفوف فرواه عن عمرو بن مرة عن عطاء أبي حمزة عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٨٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا أبو اليسع به.

وهذا أصح، وأبو اليسع قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وآخر عن ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «**يا عبدالله، أتدري أيّ عرى الإسلام أوثق؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال «**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله. يا عبدالله، أتدري أي الناس أعلم؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال «**فإنّ أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإنْ كان مقصرا في العلم، وإنْ كان يزحف على استِهِ زحفا**».

أخرجه الطيالسي (ص٥٠) عن الصعق بن حَزْن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٧٥٠) والبيهقي (١٠/٢٣٣) وفي «الآداب» (٢٣٥) وفي «المدخل» (ص٤٤٦) وفي «الشعب» (٩٠٦٤) وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص١٢٦) وابن قدامة المقدسي في «المتحابين» (١٥)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢/٢٨٩٨ و١/٣٠٣٨) وفي «مصنفه» (١١/٤٨) وأبو يعلى (المطالب ٣/٢٨٩٨ و٣/٣٠٣٨) والعقيلي (٣/٤٠٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣١) و «الصغير» (١/٢٢٣ ـ ٢٢٤) و «الأوسط» (٤٤٧٦) والحاكم (٢/٤٨٠) وأبو ذر الهروي في «فوائده» (١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٥٤) وفي «التمهيد» (١٧/٤٣٠) والشجري في «أماليه» (٢/١٣٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٠٦٥) وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٢ ـ ١٣٣) من طرق عن الصعق بن حزن به.

ولفظه عندهم «أيّ عرى الإيمان أوثق؟».

---

(١) قال البوصيري: مداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/٧١

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عقيل الجعدي، تفرد به الصعق بن حزن»

وقال العقيلي في ترجمة عقيل الجعدي: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

وقال أبو حاتم: حديث منكر لا يشبه حديث أبي إسحاق، ويشبه أنْ يكون عقيل هذا أعرابيا، والصعق لا بأس به» العلل ١٦٢/٢

وقال البيهقي في «المدخل»: عقيل الجعدي غير معروف»

وقال الهيثمي: وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث» المجمع ٩٠/١

وقال البوصيري: في أسانيدهم عقيل الجعدي وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١٤٦/١

وخالف الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ليس بصحيح فإنّ الصعق وإنْ كان موثقا فإنّ شيخه منكر الحديث»

الثاني: يرويه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «**يا ابن مسعود**» قلت: لبيك ثلاثا. قال «**هل تدرون أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال «**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله**... وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٧) وابن عدي (٤٦٧/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣/ب) والشجري في «أماليه» (١٣٥/٢ و١٤٧) من طريقين عن الوليد بن مسلم[1] ثنا بكير بن معروف أبو معاذ ثنا مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبدالرحمن به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف» المجمع ٢٦٠/٧ ـ ٢٦١

قلت: بكير صدوق، قال النسائي وغيره: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان وغيره، والباقون كلهم ثقات، لكن اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، وقد أثبت له السماع من أبيه غير واحد، منهم البخاري وأبو حاتم فالإسناد حسن.

---

(١) تابعه عيسى بن موسى أنا بكير بن معروف به.
أخرجه ابن بشران (٧٧٥)

الثالث: يرويه بكر بن خُنيس عن سالم النصيبي عن عواد بن نافع قاضي جرجان عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال «**أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قالوا: الصلاة، الزكاة، صوم رمضان، الحج، قال «**إنّ الحج لحسن**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**الحب في الله، والبغض في الله أوثق عرى الإيمان**» وذكر الحديث.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨١ ـ ٢٨٢)

وإسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٠٦٨) والشجري في «أماليه» (١٣٣/٢ و١٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٨) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر «**أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال «**الموالاة في الله والمعاداة في الله، والحب في الله والبغض في الله**».

وإسناده ضعيف جدا، حنش واسمه حسين بن قيس الرحبي متروك الحديث، قاله أحمد والنسائي.

١٥٧٣ ـ حديث أبي زهير النميري قال: وقف النبي ﷺ على رجل قد أَلَحَّ في الدعاء فقال «**أوجب إنْ ختم**» فقال: بأي شيء؟ قال «**بآمين**» فأتاه الرجل فقال: يا فلان اختم بآمين وأبشر.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنْ ختم بآمين فقد أوجب**»

١٥٧٤ ـ «**أوجب ذو الثلاث**» فقال له معاذ: وذو الاثنين. قال «**وذو الاثنين**»

قال الحافظ: وعند أحمد والطبراني من حديث معاذ رفعه: فذكره، زاد في رواية الطبراني «أو واحد. قال «**أو واحد**» وفي سنده ضعف»[2]

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) عن شعبة عن قيس بن مسلم قال: سمعت أبا رملة يحدث عن عبيدالله بن مسلم عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ «**أوجب ذو الثلاثة**» قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، وذو الاثنين. قال رسول الله ﷺ «**وذو الاثنين**»

---

(١) ٤٥٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التأمين)

(٢) ١٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى)

قال: يعني من قدّم بين يديه ثلاثة من ولده.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٣) وأحمد (٥/٢٣٠ و٢٣٧) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٩٠ و١٣٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٦) من طرق عن شعبة به.

قال الهيثمي: وفيه أبو رملة ولم أجد من وثقه ولا جرحه» المجمع ٨/٣

قلت: ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» (٢/١١٩٥) وقال: كوفي. هو الجدلي كما صرّح بذلك الحاكم.

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الحسيني فيما حكاه عنه الحافظ في «التعجيل»: مجهول.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن عبدالله الجابر أبو الحارث التيمي عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي عن معاذ رفعه «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد إلا أدخل الله والديهما الجنة بفضل رحمته**» قالوا: واثنين يا رسول الله؟ قال «**واثنين**» قالوا: وواحد يا رسول الله؟ قال «**وواحد**» ثم حدّث «**إنّ السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة**».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٥ ـ ١٤٦)

عن إسرائيل بن يونس

والطبراني (٢٠/١٤٦)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وعن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والهيثم بن كليب (١٣٩١) والطبراني (٢٠/١٤٧)

عن زيد بن أبي أنيسة

وأحمد (٥/٢٤١)

عن خالد بن عبدالله الطحان

والهيثم بن كليب (١٣٨٩)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وابن عدي (٧/٢٦٥٩)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٥٢/٢)

عن خليد[١] بن عبدالله

كلهم عن يحيى الجابر به.

واللفظ لحديث إسرائيل بن يونس

واختلف فيه على عبيدة بن حميد:

• فرواه سُريج بن يونس عنه كما تقدم

• ورواه علي بن هاشم بن مرزوق عنه ثنا يحيى بن عبيدالله عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي عن معاذ.

أخرجه ابن ماجه (١٦٠٩)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيدالله بن عدالله بن مَوْهَب»

قلت: قول من قال: عن يحيى الجابر أصح.

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٠٥/٨): وهو المحفوظ»

وقال في «تهذيب الكمال» (٤٥٣/٣١): وهو أولى بالصواب»

وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: يحيى بن عبيدالله عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي وعنه عبيدة بن حميد، وقيل: عن عبيدة عن يحيى بن عبدالله الجابر عن عبيدالله بن مسلم وهو الصواب»

وقال في «التقريب»: صوابه يحيى بن عبدالله وهو الجابر.

ويحيى الجابر مختلف فيه: وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث...»**

١٥٧٥ ـ «أوجب طلحة»

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق أنّ طلحة جلس تحت النبي ﷺ حتى صعد الجبل

---

(١) أظنه: خالد، وهو الطحان المتقدم.

قال: فحدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عبدالله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت النبي ﷺ يومئذ يقول: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٨٦/٢ حلبي) ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام به.

وأخرجه ابن سعد (٢١٨/٣) وابن أبي شيبة (٩١/١٢) وأحمد (١٦٥/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٩٠) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٥٩) والترمذي (١٦٩٢ و٣٧٣٨) وفي «الشمائل» (١٠٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٩٧ و١٣٩٨) والبزار (٩٧٢) وأبو يعلى (٦٧٠) والطبري في «تاريخه» (٥٢٢/٢) وابن حبان (٦٩٧٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣١) والحاكم (٢٥/٣ و٣٧٣ ـ ٣٧٤ و٣٧٤) واللالكائي في «السنة» (٢٧٠٩ و٢٧١٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق١٠/أ) والبيهقي (٣٧٠/٦ و٤٦/٩) وفي «الدلائل» (٢٣٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩١٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٦/٣) والمزي في «التهذيب» (٤١٦/١٣ ـ ٤١٧) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٢٣) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي في الموضع الأول: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن الزبير إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم[2]»

وقال الذهبي في «السير» (٢٦/١): إسناده حسن»

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من يحيى بن عباد فانتفى التدليس، وأخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، ويحيى بن عباد لم يخرج له مسلم شيئا.

---

(١) ٣٦٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب ـ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ـ الآية)

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن جده الزبير.
والأول أصح.

١٥٧٦ ـ «أُوحي إليّ ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ ولن يغلب عسر يسرين»

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بإسناد ضعيف»[1]

قلت: له شواهد من حديث ابن مسعود ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا وسيأتي الكلام عليها في حرف اللام عند حديث «**لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر...**»

١٥٧٧ ـ حديث خِدَاش أبي سلامة رفعه «**أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأبيه، أوصي امرءا بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والحاكم»[2]

ضعيف

يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه في اسم شيخه، فممن رواه عنه:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والبخاري في «الكبير» (٢١٩/١/٢)

عن وكيع

والدولابي في «الكنى» (٣٧/١)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٥٠)

عن إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي

أربعتهم عن سفيان عن منصور عن عبيد بن علي عن أبي سلامة عن النبي ﷺ.

فسماه عبيد بن علي

---

(١) ٣٤١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١])

(٢) ٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٥) من طريق إسحاق بن راهويه وعثمان[١] بن أبي شيبة قالا: ثنا جرير عن منصور عن عبيدالله بن علي عن خداش أبي سلامة.

وأخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٥٢٩/٢) من طريق يوسف بن موسى القطان عن جرير فقال في روايته: عن خداش بن أبي سلامة.

فسماه عبيدالله بن علي

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٠/٨ ـ ٥٤١) عن شريك عن منصور عن عبيدالله بن علي عن أبي سلامة السلامي.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢١٨/١/٢ ـ ٢١٩) وابن ماجه (٣٦٥٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٣٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٣١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٦) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٢/٨ ـ ٢٣٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

فسماه عبيدالله بن علي وتابع جريرا على ذلك[٢].

٤ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٧) عن مُطَين محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جُبارة بن المُغلس ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة عن أبي سلامة.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٤) عن الطبراني به.

فسماه عبيدالله بن علي بن عرفطة وتابع جريرا وشريكا على ذلك إلا أنّه زاد عليهما في تسمية جده.

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣١) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) رواه يحيى الحِمَّاني عن شريك واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن إسحاق الحربي عن الحماني ثنا شريك عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣٥)

• ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن الحماني ثنا شريك عن منصور عن عبيد عن أبي سلامة.
أخرجه أبو نعيم (٦٨٣٥)

ورواه سريج بن يونس عن عبيدة بن حميد فسمى شيخ منصور: عبدالله بن فلان بن عرفطة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٢)

٥ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

واختلف عنه:

• فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن زائدة عن منصور عن عبيدالله بن علي السلمي عن خداش.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٢٠)

• ورواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة عن منصور عن عبيد بن علي عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة.

أخرجه الحاكم (٤/١٥٠)

٦ ـ شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي.

واختلف عنه:

• فرواه حسين بن محمد المَرُّوذي عنه عن منصور عن عبدالله بن علي بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

فسماه عبدالله.

أخرجه أحمد (٤/٣١١)

• ورواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري عنه عن منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

فسماه عبيدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٤) و «الأوسط» (٢٤٧٠) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا عبدالله بن رجاء به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٠) عن فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز قالا: ثنا أبو مسلم الكشي به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٣/٢ ـ ١٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣١/٨ ـ ٢٣٢) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٧٧/١٠ ـ ٣٧٨) من طريق أبي بكر القطيعي ثنا أبو مسلم الكشي به.

ووقع عند الطبراني في «الكبير» وابن الأثير «عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي»

وكذا رواه عمار بن عبدالجبار المروزي عن شيبان.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٣)

• ورواه آدم بن أبي إياس عن شيبان واختلف فيه على آدم:

فرواه البخاري في «الكبير» (٢١٩/١/٢ ـ ٢٢٠) عن آدم ثنا شيبان ثنا منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

وتابعه محمد بن عوف الطائي وبكر بن إدريس أبو القاسم المصري قالا: ثنا آدم به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧٢/١)

ورواه محمد بن خلف أبو نصر العسقلاني عن آدم واختلف عنه

فرواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٨٣ و٢٦٣٣) عن محمد بن خلف فقال في روايته: عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٣٧/١) عن محمد بن خلف فقال في روايته: عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي.

٧ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

واختلف عنه:

• فرواه عفان بن مسلم البصري عنه عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٤/٢) عن عفان به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل»[١] (٢/٢٧١) عن محمد بن علي بن داود البغدادي والحسين بن الحكم الحيري الكوفي قالا ثنا عفان[٢] به.

واختلف عن عفان، فرواه أحمد بن زهير بن حرب عنه فلم يذكر عرفطة، وقال: عن عبيد بن علي.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٤)

• ورواه مسدد عن أبي عوانة واختلف عنه:

فرواه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢١٩) عن مسدد كرواية عفان.

ورواه عثمان بن عمر الضبي عن مسدد عن أبي عوانة عن منصور عن علي بن عبيدالله بن عرفطة عن خداش أبي سلمة به.

أخرجه البيهقي (٤/١٧٩ ـ ١٨٠)

وتابعه إبراهيم بن إسحاق ثنا مسدد به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٢)

• وهكذا رواه محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي عن أبي عوانة إلا أنّه كنى خداشا أبا النضر.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/٧٢)

• ورواه أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدَري عن أبي عوانة عن منصور عن علي بن عبيدالله عن عرفطة عن خداش أبي سلامة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٣)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور»

وقال البخاري: لم يتبين سماع خداش من النبي ﷺ»

---

(١) ووقع في النسخة المطبوعة بتحقيق شعيب الأرنؤوط «منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة عن خداش» (حديث رقم ١٦٦٩)

(٢) وتابعه المعلى بن مهدي أنا أبو عوانة به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٥٧) ووقع عنده: منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة.

قلت: وعبيدالله بن علي قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى منصور بن المعتمر.

وقال في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

فالإسناد ضعيف.

١٥٧٨ ـ «أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين وأبناءهم من بعدهم»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث عبدالرحمن بن عوف قالوا: يا رسول الله أوصنا ـ يعني في مرض موته ـ قال: فذكره، وقال: لا يُروى عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد، تفرد به عتيق بن يعقوب انتهى وفيه من لا يعرف حاله»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (١٠٢٢)

عن جعفر بن عون الكوفي

والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨)

عن عتيق بن يعقوب الزبيري

كلاهما عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما حضر النبي ﷺ الوفاة قالوا: يا رسول الله أوصنا. قال **«أوصيكم بالسابقين الأولين[٢] وبأبنائهم من بعدهم، وبأبنائهم من بعدهم، وبأبنائهم من بعدهم، إلا تفعلوا لا يقبل منكم صرف ولا عدل»**

واللفظ للبزار

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن عبدالرحمن بن عوف بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٧/١٠

قلت: حميد بن القاسم وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم أر من ترجمهما غيره، وهما مراد الحافظ بقوله: وفيه من لا يعرف حاله.

---

(١) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) زاد الطبراني «من المهاجرين».

١٥٧٩ ـ حديث عائشة: توفي صبي من الأنصار فقلت: طوبى له لم يعمل سوءا ولم يدركه، فقال النبي ﷺ «**أَوَغير ذلك يا عائشة، إنّ الله خلق للجنة أهلا**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٦٢) »[١]

١٥٨٠ ـ أَنَّ امرأة قالت: يا رسول الله، إني نذرت أنْ أضرب على رأسك بالدف، فقال: «**أوفي بنذرك**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه أحمد والترمذي من حديث بُريدة: فذكره، وزاد في حديث بريدة أنّ ذلك وقت خروجه في غزوة فنذرت إن رده الله تعالى سالما، وفي رواية أحمد «**إنْ كنت نذرت فاضربي وإلا فلا**» وفي آخر الحديث «إن عمر دخل فتركت، فقال النبي ﷺ: «**إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر**»[٢]

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أبو داود (٣٣١٢) ومن طريقه البيهقي (٧٧/١٠) عن مسدد ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن عبيدالله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني نذرت أنْ أضرب على رأسك بالدف، قال «**أوفي بنذرك**» قالت: إني نذرت أنْ أذبح بمكان كذا وكذا ـ مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية ـ قال «**لصنم**» قالت: لا. قال «**لوثن**» قالت: لا. قال «**أوفي بنذرك**»

الحارث بن عبيد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، ومسدد وعبيدالله ثقتان.

وأما حديث بريدة فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/١٢) وأحمد (٣٥٣/٥ و٣٥٦) والترمذي (٣٦٩٠) وابن حبان (٤٣٨٦) والبيهقي (٧٧/١٠) وفي «الصغرى» (٤٠٨٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١/٤) من طرق عن الحسين بن واقد ثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية[٣] سوداء فقال: يا رسول الله، إني كنت نذرت إنْ ردّك الله صالحا[٤] أنْ أضرب بين يديك[٥] بالدف

---

(١) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

(٢) ٣٩٨/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك، وفي معصية)

(٣) وفي لفظ «أَمَةٌ»

(٤) وفي لفظ «سالما»

(٥) وفي لفظ «على رأسك»

وأتغنى، فقال لها رسول الله ﷺ «**إنْ كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا**» فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الشيطان ليخاف**[1] **منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف**».

واللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة»

وقال ابن القطان الفاسي: حديث صحيح» نصب الراية ٣/٣٠١

قلت: الحسين بن واقد صدوق، وابن بريدة ثقة، فالإسناد حسن.

وفي الباب عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ سافر سفرا فنذرت جارية من قريش إنْ ردّه الله ﷻ أنْ تضرب في بيت عائشة بدف، فلما رجع رسول الله ﷺ جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي ﷺ: هذه فلانة بنت فلان نذرت إنْ ردّك الله تعالى أنْ تضرب في بيتي بدف، قال «**فلتضرب**»

أخرجه ابن طاهر المقدسي في «كتاب السماع» (ص٥٤ ـ ٥٥) من طريق داود بن رشيد الهاشمي ثنا أبو حفص الأبار عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الشعبي عن عائشة به.

وقال: وهذا إسناد متصل ورجاله ثقات»

قلت: بل إسناده منقطع. قال ابن معين وأبو حاتم: الشعبي عن عائشة مرسل (المراسيل)

وقال الحاكم: لم يسمع من عائشة (المعرفة ص١١١)

وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف كما قال ابن معين وابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم.

١٥٨١ ـ عن جابر في هذا الحديث «فقيل له: إنّ الناس قد شقّ عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت، فدعا بقدح من ماء بعد العصر» وله من وجه آخر عن جعفر «ثم شرب فقيل له بعد ذلك: إنّ بعض الناس قد صام، فقال «**أولئك العصاة**»

---

(١) وفي لفظ «ليفرق»

قال الحافظ: ولمسلم (١١١٤) من طريق الدَّرَاوَرْدي عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر: فذكره»[١]

١٥٨٢ ـ «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيهما خرجت قبل الأخرى فالأخرى منها قريب»

قال الحافظ: أخرج مسلم أيضا من طريق أبي زرعة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (٢٩٤١) عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا**»

١٥٨٣ ـ عن عمرو بن عوف قال: **أول غزاة غزوناها مع النبي ﷺ الأبواء.**

قال الحافظ: وفي الطبراني من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: فذكره، وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» عن إسماعيل وهو ابن أبي أويس عن كثير بن عبدالله مقتصرا عليه، وكثير ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري مشاه وتبعه الترمذي»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيا**»

١٥٨٤ ـ عن أنس قال: **أول لعان كان في الإسلام أنّ شريك بن سحماء قذفه هلال بن أمية بامرأته.**

قال الحافظ: في حديث أنس عند أبي يعلى قال: فذكره»[٤]

صحيح

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩١) والنسائي (١٤١/٦ ـ ١٤٢) وفي «الكبرى» (٥٦٦٣) وأبو يعلى (٢٨٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠١/٣ ـ ١٠٢) وفي «المشكل» (٢٩٦١ و٥١٤٨ و٥١٤٩) وابن حبان (٤٤٥١) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٠/١١) من طرق عن مخلد بن الحسين الأزدي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

---

(١) ٨٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر)

(٢) ١٣٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٣) ٢٨١/٨ ـ ٢٨٢ (كتاب المغازي ـ باب غزوة العشيرة)

(٤) ٦٦/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ويدرأ عنها العذاب)

عن أنس قال: إنّ أول لعان كان في الإسلام أنّ هلال بن أمية قذف شريك بن السَّحْمَاء بامرأته، فأتى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال له النبي ﷺ **«أربعة شهداء وإلا فحدّ في ظهرك»** يردد ذلك عليه مرارا. فقال له هلال، والله يا رسول الله، إنّ الله ﷻ ليعلم أني صادق، ولينزلنّ الله ﷻ عليك ما يبرئ ظهري من الجلد. فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] إلى آخر الآية.

فدعا هلالا فشهد أربع شهادات بالله إنّه لمن الصادقين، والخامسة أنّ لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله ﷺ **«وَقِّفُوها فإنّها موجبة»** فتلكّأت حتى ما شككنا أنّها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت على اليمين. فقال رسول الله ﷺ **«انظروها فإنْ جاءت به أبيض سَبطا، قَضِيئ العينين فهو لهلال بن أمية، وإنْ جاءت به آدم جَعْدا رَبْعا حَمْش الساقين فهو لشريك بن السمحاء»** فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين. فقال رسول الله ﷺ **«لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن»** اللفظ للنسائي

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه أحمد (١٤٢/٣) وعبد بن حميد (١٢١٨) ومسلم (١٤٩٦) والنسائي (١٤٠/٦ ـ ١٤١) وفي «الكبرى» (٥٦٦٢) وأبو يعلى (٢٨٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٢/٣) وفي «المشكل» (٥١٤٧) والبيهقي (٤٠٥/٧ ـ ٤٠٦ و٤٠٦ و٢٦٥/١٠ ـ ٢٦٦) من طرق عن هشام عن محمد عن أنس به مختصرا.

١٥٨٥ ـ «أول ما خلق الله العقل»

قال الحافظ: وأما حديث: فذكره، فليس له طريق ثبت»[1]

ضعيف

روي من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث علي ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عائشة فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨/٧) من طريق سهل بن المرزبان بن محمد أبي الفضل التيمي الفارسي ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

عُيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال: أقبل، فأقبل. ثم قال: أدبر، فأدبر. ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي**»

وقال: غريب من حديث سفيان ومنصور والزهري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه»

وقال العراقي: لم أجد في إسناده أحدا مذكورا بالضعف، ولا شك أنّ هذا مركب على هذا الإسناد، ولا أدري ممن وقع ذلك، والحديث منكر» تخريج الإحياء للحداد ٢٣٢/١

وقال الصغاني: موضوع» الموضوعات ص٣٤

قلت: سهل بن المرزبان لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه حفص بن عمر قاضي حلب ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي هريرة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: قم، فقام. ثم قال له: أدبر، فأدبر. ثم قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: اقعد، فقعد. فقال الله:**[1] **ما خلقت خلقا خيرا منك، ولا أكرم منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن منك. بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعز، وبك أعرف، وإياك أعاقب. بك الثواب، وعليك العقاب**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل» (١٥) والطبراني في «الأوسط» (١٨٦٦) وابن عدي (٧٩٧/٢ ـ ٧٩٨ و٧٩٨ و٢٠٤٠/٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٣١٣ و٤٣١٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١)

واللفظ لابن أبي الدنيا.

قال البيهقي: هذا إسناد غير قوي، وهو مشهور من قول الحسن»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن معين: الفضل رجل سوء، وقال ابن حبان: وحفص بن عمر يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به»

وقال الهيثمي: وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٢٨/٨

---

(١) زاد الطبراني «وعزتي»

قلت: رواه سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان الثوري عن الفضل بن عيسى عن أبي عثمان عن أبي هريرة.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٥٢)

وسيف بن محمد كذبه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون وهي الدواة. قال: وذلك في قوله تعالى ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾** [القَلَم: ١] **ثم قال له: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: ما كان وما هو كائن من عمل أو أجل أو أثر، فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ختم على فِيِّ القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة، ثم خلق العقل فقال الجبار: ما خلقت خلقا أعجب إليّ منك، وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك ممن أبغضت**، ثم قال رسول الله ﷺ: **فأكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم طاعته**»

أخرجه ابن عدي (٢٢٧٢/٦ ـ ٢٢٧٣) والدارقطني في «الغرائب» كما في «اللسان» (٤٢٠/٥) من طريق الربيع بن سليمان الجيزي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس عن سمي به.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل منكر، ولمحمد بن وهب غير حديث منكر، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما، وقد رأيتهم قد تكلموا فيمن هو خير منه»

وقال الذهبي: صدق ابن عدي في أنّ الحديث باطل» الميزان ٦١/٤

وقال الدارقطني: هذا حديث غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي، والوليد بن مسلم ثقة، ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس، وأخاف أنْ يكون دخل على بعضهم حديث في حديث» اللسان[1] ٤٢٠/٥

قلت: محمد بن وهب هو ابن مسلم القرشي الدمشقي قال ابن عساكر: ذاهب الحديث.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٥٠٦/٩): وظن ابن عدي أنّه محمد بن وهب بن عطية وليس كما ظن، وقد فرق بينهما أبو القاسم فأصاب»

---

(١) وانظر «تهذيب التهذيب» (٥٠٦/٩)

وقال في «التقريب»: ضعيف ووهم من خلطه بالذي قبله»

وسبقه الذهبي في توهيم ابن عدي»[1]

ولم ينفرد سمي به بل تابعه الحسين أبو عبدالله مولى بني أمية عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الفريابي في «القدر» (١٨) والحكيم الترمذي في «النوادر» كما في «اللآلئ» (١٣١/١) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤٠١/٤) والآجري في «الشريعة» (ص٨٣ و١٧٧) وابن بطة (١٣٦٤) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٣/٤) وابن عساكر (١٤٨/٧)

قال ابن كثير: حديث غريب جدا»

الثالث: يرويه سفيان الثوري عن الفضل بن عثمان عن أبي هريرة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له قم**... الحديث.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١) من طريق الدارقطني ثنا علي بن محمد بن الجهم ثنا الحسن بن عرفة ثنا سيف بن محمد عن الثوري به.

وسيف بن محمد هو الثوري كذبه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه العقيلي (١٧٥/٣) والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٦) و «الأوسط» (٧٢٣٧) وأبو الشيخ في «فضائل الأعمال» كما في تخريج أحاديث الإحياء للحداد (٢٣٢/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٥/١) من طريق سعيد بن الفضل القرشي ثنا عمر بن أبي صالح العتكي عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: أدبر، فأدبر. فقال: وعزتي ما خلقت خلقا هو أعجب إليّ منك. بك آخذ، وبك أعطي، ولك الثواب، وعليك العقاب**»

قال العقيلي: عمر بن أبي صالح حديثه منكر، وعمر هذا وسعيد بن الفضل الراوي عنه مجهولين جميعا بالنقل ولا يتابع على حديثه ولا يثبت في هذا المتن شيئا»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وسعيد وعمر وأبو غالب مجهولون منكرو الحديث ولا يتابع أحد منهم على حديثه، وقد روي هذا الحديث من حديث علي وأبي هريرة وليس فيه شيء يثبت»

---

(١) الميزان ٦١/٤

وقال الذهبي في «الميزان»: عمر بن أبي صالح العتكي عن أبي غالب لا يعرف، ثم إنّ الراوي عنه مشهور بالمنكرات، والخبر باطل في العقل وفضله».

وأما حديث علي فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/٤٠) عن علي بن أحمد الرزاز أني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني أني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ثني محمد بن الحسن الزرقي ثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن حدثتني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا «**أول ما خلق الله القلم، ثم خلق الدواة، وهو قوله تعالى ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ النون الدواة، ثم قال للقلم: خط ما هو كائن إلى أنْ تقوم الساعة من جنة، أو نار، وخلق العقل فاستنطقه فأجابه، ثم قال له: اذهب، فذهب. ثم قال له: أقبل، فأقبل. ثم استنطقه فأجابه، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحبّ إليّ منك، ولا أحسن منك، ولأجعلنك فيمن أحببت، ولأنقصنك ممن أبغضت.** فقال النبي ﷺ «**أكمل الناس عقلا أطوعهم لله، وأعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان، وأعملهم بطاعته**»

ذكره في ترجمة موسى بن عبدالله ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن المُحَبَّر في كتاب «العقل» كما في «المقاصد» (ص١١٨) عن صالح المُرِّي عن الحسن مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: أدبر، فأدبر. ثم قال: ما خلقت خلقا أحبّ إليّ منك، ولا أكرم عليّ منك، لأني بك أعرف، وبك أعبد، وبك آخذ، وبك أعطي**»

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «اللآلئ» (١/١٣٠) عن عبدالرحيم بن حبيب ثنا داود بن المحبر ثنا الحسن بن دينار قال: سمعت الحسن يقول: ثني عدة من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله.

قال العراقي: ورجاله كلهم هلكي إلا الحسن البصري» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١/٢٣٤

واختلف فيه على صالح المري، فرواه عبيدالله بن محمد العائشي عنه عن الحسن قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٣١٢)

وصالح المري ضعيف.

الثاني: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا مالك بن دينار عن الحسن مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل**... الحديث».

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» كما في «المقاصد» (ص١١٨) عن علي بن مسلم الطوسي عن سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان به.

قال السيوطي: وهذا مرسل جيد الإسناد» تنزيه الشريعة ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤

وقال الزبيدي: سند جيد» تخريج الإحياء للحداد ١/٢٣٤

قلت: ومراسيل الحسن ضعيفة.

١٥٨٦ ـ «أول ما خلق الله القلم ثم قال: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: رواه أحمد والترمذي وصححه من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا»[(١)]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[(٢)].

ورد من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث علي

فأما حديث عبادة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح ثني الوليد بن عبادة بن الصامت قال: دعاني أبي فقال: يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره وإنْ مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب، فقال: يا ربّ ما أكتب؟ قال: اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد**»

أخرجه الطيالسي (منحة ٢/٧٩) عن عبدالواحد بن سليم البصري عن عطاء به.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢١٥٥ و٣٣١٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٤٠١) والحنائي في «فوائده» (ق٧٣) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٣ و١٤٤٧) واللالكائي في «السنة» (٣٥٧) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٤٥٦ ـ ٤٥٧)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٩٢) والطبري في «تاريخه» (٢/٣٢ ـ ٣٣) و

---

(١) ٧/٩٨ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

(٢) ١٧/٢١٨ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ﴾ [النّحل: ٤٠])

«تفسيره» (١٦/٢٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٦٩) والهيثم بن كليب (١١٩٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٩١/٢ ـ ١٩٢) وابن بطة (١٤٤٦) واللالكائي في «السنة» (١٠٩٧) والمزي (٤٥٧/١٨) من طرق عن عبدالواحد بن سليم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»[1]

وقال البخاري: عبدالواحد بن سليم فيه نظر»

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وقال الذهبي في «الميزان»: هالك، له حديث منكر في القدر وخلق القلم والعجب أنّ ابن حبان ذكره في «الثقات».

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن السائب عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن عبادة عن أبيه مرفوعا «**إنّ أول ما خلق الله القلم** وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤) وفي «الأوائل» (٢) والفريابي في «القدر» (٤٢٥) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بَقية بن الوليد ثني معاوية بن سعيد ثني عبدالله بن السائب به.

وإسناده ضعيف، معاوية بن سعيد هو ابن شريح التُّجِيبي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «المجرد»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ولم ينفرد عطاء به بل تابعه غير واحد عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه، منهم:

١ ـ يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أحمد (٣١٧/٥)

عن موسى بن داود الضبي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣) وفي «الأوائل» (١)

عن مروان بن محمد الدمشقي قالا: ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه عبدالله بن وهب في «القدر» (٢٧) عنه وأسقط منه الوليد بن عبادة.

وابن لهيعة ضعيف ورواية ابن وهب عنه أعدل من غيرها فالقول قوله.

---

(١) وفي «تحفة الأشراف» (٢٦١/٤): حسن صحيح غريب»

٢ ـ عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٤) وأحمد (٥/٣١٧) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٩٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧) والبزار (٢٦٨٧) والفريابي في «القدر» (٧٢ و٧٣ و٧٤) والطبري في «تاريخه» (١/٣٢) وفي «تفسيره» (٢٩/١٧) والدولابي في «الكنى» (١/١٠٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٤٩) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٧ ـ ١٧٨ و١٨٧) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٢ و١٤٤٨) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٥٧) وابن بشران (٧٨٦) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أيوب[1] بن زياد الحمصي ثني عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده به.

قال الطبري: صحيح»[2]

قلت: أيوب بن زياد وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٣/٦١٠) والباقون ثقات.

٣ ـ سليمان بن حبيب المحاربي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١) والفريابي (٧٥) والهيثم بن كليب (١١٩٣) والآجري في «الشريعة» (ص١٨٦) واللالكائي في «السنة» (١٢٣٣) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة ثني سليمان بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه قال له ابنه عبدالرحمن: يا عبادة أوصني. فذكر الحديث إلا أنّه لم يذكر القلم وقال في آخره: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله الله النار**».

عثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر أنّ سليمان بن مهران حدّثه قال: قال عبادة بن الصامت: ادعوا لي ابني وهو يموت لعلي أخبره بما سمعت من رسول الله ﷺ. سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول شيء خلقه الله من خلقه القلم فقال له: اكتب. فقال: يا رب اكتب ماذا؟ قال: القدر**. قال رسول الله ﷺ: **فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله ﷻ بالنار**».

---

(١) وسماه بعضهم أيوب بن أبي زياد.

(٢) قال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/٢٦١): وجاء عن علي بن المديني أنه قال: إسناد حسن»
وقال عبدالحق الإشبيلي: هذا من حديث أهل الشام، وإسناده حسن، ذكر ذلك علي بن المديني» الوهم والإيهام ٣/٦١٠

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٢٦) عن عمر بن محمد به.

وإسناده منقطع. سليمان بن مهران هو الأعمش ولم يسمع من عبادة شيئا.

الثالث: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي عن أبي حفصة[1] قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: ربِّ وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة**»

يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من مات على غير هذا فليس مني**»

أخرجه أبو داود (٤٧٠٠) واللفظ له والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٥) والبيهقي (٢٠٤/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص١٣٦) وفي «القضاء والقدر» (١١) من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي ثنا الوليد بن رباح الذماري عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث إبراهيم، تفرد به يحيى عن الوليد»

وقال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أنّ يحيى بن حسان وهم فيه» السنن ٢١١/٥

قلت: هكذا قال يحيى بن حسان: ثنا الوليد بن رباح، وخالفه مران بن محمد الطاطري فقال: ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري ثني إبراهيم بن أبي عبلة ثني أبو عبدالعزيز الأردني[2] عن عبادة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢) عن محمود بن خالد السلمي ثنا مروان بن محمد به.

ورواه عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن محمود بن خالد فقال فيه: عن أبي يزيد الأزدي عن عبادة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨)

---

(١) واسمه حبيش بن شريح الحبشي.

(٢) وفي «تحفة الأشراف» (٢٤٦/٤): عبدالعزيز الأزدي، وفي «تهذيب الكمال» (٤١٥/٥): أبو عبدالعزيز الأردني.

ورواه سلمة بن شبيب النيسابوري عن مروان بن محمد فقال: عن أبي يزيد عن عبادة.

ذكره المزي في «التحفة» (٢٤٦/٤)

الرابع: يرويه الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت قال: دخلت على أبي فقال: أي بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول شيء خلقه الله ﷻ القلم، فقال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة**».

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٤ و١٧٨) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٠٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيى عن الزهري به.

وإسناده ضعيف لضعف معاوية بن يحيى الصَّدَفي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٩٨) وفي «الرد على الجهمية» (٢٥٣) ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٨) وفي «الأوائل» (٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٨٥٤) وأبو يعلى (٢٣٢٩) وفي «المعجم» (٦٩) والطبري في «تفسيره» (١٦/٢٩) وفي «تاريخه» (٣٢/١) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٠٠) و «الأوائل» (١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٨) والبيهقي (٣/٩) وفي «الأسماء» (ص٤٨٠ ـ ٤٨١) من طرق[1] عن عبدالله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رفعه «**إنّ أول شيء خلق الله القلم، فأمره فكتب كل شيء يكون**».

وفي لفظ[2] «**لما خلق الله القلم قال له: اكتب[3]، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة**»

قال البيهقي: قال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: لم يسنده عن القاسم غير عمر بن حبيب، وهو مكي يجمع حديثه»

وقال أبو نعيم: لم يروه عن سعيد إلا القاسم، ولا عنه إلا عمر، تفرد به رباح، ورواه عن ابن عباس جماعة، منهم: أبو ظبيان وأبو إسحاق ومِقْسم ومجاهد، منهم من رفعه ومنهم من وقفه، ورواه عن النبي ﷺ مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الفريابي في «القدر» (٦٥) لكنه لم يرفعه.
وأخرجه ابن بطة (١٣٦١) فلم يذكر رباح بن زيد.

(٢) وهو للطبراني في «الكبير»

(٣) وفي لفظ «اجرِ. فقال: بم أجري؟».

وقال ابن كثير: غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه» التفسير ٤٠٢/٤

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١٩٠/٧

قلت: وإسناده صحيح لكن اختلف فيه على سعيد بن جبير، فرواه عطاء بن السائب عنه عن ابن عباس قوله.

ولفظه «أول ما خلق الله من شيء القلم، ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢/١٤) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء به.

والأول أصح، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، وسماع محمد بن فضيل منه بعد اختلاطه.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أرطاة بن المنذر الحمصي عن مجاهد بن جبر عن ابن عمر رفعه «**أول ما خلق الله تعالى القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين، قال: فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول، برٍّ أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه**[1] **عنده في الذكر، فقال: اقرءوا إن شئتم** ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩﴾ [الجاثية: ٢٩] **فهل تكون النسخة**[2] **إلا من شيء قد فرغ منه**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦) واللفظ له

عن محمد بن مصفى الحمصي

والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥ و٣٢١ ـ ٣٢٢) وابن بطة (١٣٦٥)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٧٣)

عن نعيم بن حماد

ثلاثتهم عن بَقية بن الوليد ثني أرطاة بن المنذر به.

وإسناده صحيح إلا أنّ أبا أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي رواه عن بقية عن أرطاة بن المنذر عن مجاهد أنّه بلغه عن ابن عمر.

---

(١) وفي لفظ «فأمضاه»

(٢) وفي لفظ «يكون النسخ»

أخرجه الفريابي في «القدر» (٤١٦) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥ ـ ١٧٦ و٢٣٨ و٣٢٢)

ومالك بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال محمد بن عوف الحمصي: كان ابن عم زوجتي وهو ضعيف الحديث (تاريخ بغداد ١٥٩/١٣)

واختلف فيه على أرطاة بن المنذر، فرواه أبو سليمان عتبة بن السكن الفزاري عنه ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الدارقطني في «الصفات» (١٤)

وعتبة بن السكن أظنه المترجم في «اللسان» (١٢٨/٤) فإنْ كان هو فهو ضعيف.

الثاني: يرويه محمد بن سليمان ثنا عبدالله بن أبي قيس قال: سمعت ابن عمر رفعه **«إنّ أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٢) عن خطاب بن سعد ثنا نصر بن محمد بن سليمان ثنا أبي به.

وإسناده ضعيف، نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ضعفه أبو حاتم (الجرح) وأبو زرعة (سؤالات البرذعي ٧٠٥/٢) والحافظ في «التقريب»

وأما حديث أبي هريرة وحديث علي فقد تقدم الكلام عليهما فانظر الحديث السابق **«أول ما خلق الله العقل»**.

١٥٨٧ ـ حديث ابن عباس رفعه **«أول ما خلق الله القلم، فأخذ بيمينه وكلتا يديه يمين»** سكت عليه الحافظ[1].

هو من حديث ابن عمر وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

١٥٨٨ ـ حديث ابن عباس مرفوعا **«أول ما خلق الله القلم والحوت قال: اكتب، قال: ما اكتب؟ قال: كل شيء كائن إلى يوم القيامة، ثم قرأ فالنون الحوت والقلم القلم»**

---

(١) ١٦٤/١٧ و١٦٨ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن ابن عباس رفعه «**إنّ أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت**... وذكر الحديث.

وقال: لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل»[٢]

وقال الهيثمي: ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٨/٧

قلت: مؤمل صدوق إلا أنّه كثير الخطأ كما قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما.

وعطاء بن السائب صدوق كذلك إلا أنّه اختلط بأخرة واختلف عليه في هذا الحديث.

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: إنّ أول شيء خلق ربي القلم فقال له: اكتب، فكتب ما هو كائن إلى أنْ تقوم الساعة، ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الأرض عليه»

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/٢٩) و «تاريخه» (٣٤/١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وجرير سمع من عطاء بعد اختلاطه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ محمد بن فضيل الكوفي ثنا عطاء به.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٤ ـ ٨٥ و١٧٨) من طريق أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا محمد بن فضيل به.

وأبو هشام الرفاعي مختلف فيه، ومحمد بن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه.

٢ ـ حماد بن سلمة عن عطاء به.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٧ و١٣٦٨) من طريقين عن حماد به.

---

(١) ٢٨٧/١٠ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾)

(٢) رواه سليمان بن حرب البصري عن حماد بن زيد فلم يرفعه.
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٩)

٣ ـ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي وعَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٣٣٣)

ورواه عصمة أبو عاصم عن عطاء عن مِقْسم عن ابن عباس قوله.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٥ و١٧٨) وابن بطة (١٣٧٦)

وللحديث طريق أخرى أحسن من هذه لكن ليس فيها ذكر الحوت ولا قوله: ثم قرأ ـ ن والقلم ـ.

وهي من رواية القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد تقدم الكلام عليها قبل حديث.

وله طرق أخرى عن ابن عباس موقوفا، منها:

١ ـ ما رواه الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن عباس قال: إنّ أول ما خلق الله من شيء خلق القلم فقال: اكتب، فقال: أي ربِّ وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أنْ تقوم الساعة، ثم طوى الكتاب ورفع القلم، فارتفع بخار الماء ففتق السموات، ثم خلق النون، ثم بسط الأرض عليها فاضطربت النون فمادت الأرض فخلق الجبال فوتدها فإنّها لتفخرُ على الأرض، ثم قرأ ابن عباس ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾ [القَلَم: ١] إلى ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢﴾ [القَلَم: ٢].

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣٠٧) واللفظ له وابن أبي شيبة (١٤/١٠١) ومحمد بن عثمان في «العرش» (٤) والفريابي في «القدر» (٧٧) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٤) وفي «تاريخه» (١/٣٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في تفسير ابن كثير» (٤/٤٠٠) والآجري في «الشريعة» (ص٨٥ و١٧٨ ـ ١٧٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٩٧) وابن بطة (١٣٧٢) والبيهقي (٩/٣) وفي «الأسماء» (ص٤٨١) وفي «القضاء والقدر» (٩) من طرق عن الأعمش به.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش فقال فيه: عن أبي ظبيان أو مجاهد، على الشك.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/١٤) وفي «تاريخه» (١/٣٣)

وشريك سيئ الحفظ.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من أبي ظبيان، لكن رواه شعبة عنه كما عند

الطبري وشعبة لا يسمع من شيوخه إلا ما سمعوا، وأبو ظبيان واسمه حصين بن جندب ثقة فالإسناد صحيح.

ومنها:

٢ ـ ما رواه أبو هاشم الرُّمَّاني عن مجاهد عن ابن عباس قال: إنّ الله ﷻ استوى على عرشه قبل أنْ يخلق شيئا، فكان أول ما خلق القلم. فأمره أنْ يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، وإنما يجري الناس في أمر قد فرغ منه.

أخرجه الفريابي (٧٨ و٧٩) والطبري في «تفسيره» (١٧/٢٩) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٩ و٢٩٣) وابن بطة (١٣٧١)

عن سفيان الثوري

والفريابي (٨٠ و٨١) والطبري وابن بطة (١٣٧٠)

عن شعبة

كلاهما عن أبي هاشم به.

وإسناده صحيح.

ومنها:

٣ ـ ما رواه الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله القلم، ثم خلقت له النون وهي الدواة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠١/١٤) عن يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم به.

ورواته ثقات غير الذي لم يسم.

وأخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٥٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا عبدالملك بن حميد به وزاد «فقال له ربه: اكتب، قال: ربِّ ما أكتب؟ قال: اكتب القدر خيره وشره، فجرى بما كان حتى تقوم الساعة».

ورواه منصور بن زاذان عن الحكم وسمى شيخه أبا ظبيان.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٢/٢ ـ ٢٣ و٢٩) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٩٠ ـ ٤٩١)

١٥٨٩ ـ «أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء»

قال الحافظ: أورده النسائي من طريق أبي وائل عن ابن مسعود رفعه: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته**».

١٥٩٠ ـ «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة: ألم أُصح جسمك، وأرويك من الماء البارد؟»

قال الحافظ: قال المهلب: وقد أخرج الترمذي من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن الجنيد في «سؤالات ابن معين» (ص٢٠٠ و٣١٠) والعباس الدوري في «التاريخ» (٧٢٩/٢ و١٩/٣) والترمذي (٣٣٥٨) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٥ و١٥٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٤٠) والطبري في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) والخرائطي في «الشكر» (٥٤) والدينوري في «المجالسة» (٧٥ و٣٠١٨) وابن حبان (٧٣٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٧٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٦٦) والحاكم (١٣٨/٤) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٧) وابن بشران (٣٤ و٩٩٧) وتمام في «فوائده» (ق٢/١٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٤/٧ ـ ٢٢٥ و٩٢/١١ و٣٣٩/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٢٠) وفي «التفسير» (٢٨٦/٧) وابن عساكر (٦٦/٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٢٠ و٢١) من طرق عن أبي زَبْر عبدالله بن العلاء بن زَبْر الشامي قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَم[٣] الأشعري يقول: سمعت أبا هريرة رفعه «**أول ما يحاسب[٤] به[٥] العبد يوم القيامة[٦]، أن يقال[٧][٨]: ألم أُصح[٩] جسمك، وأُروك[١٠] من الماء البارد[١١]**»

---

(١) ١٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)
و ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النّساء: ٩٣])

(٢) ١٨٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب شرب اللبن بالماء)

(٣) وقال بعضهم: عَرْزَب، وصحح الترمذي الأول، وصحح ابن حبان الثاني.

(٤) وفي لفظ «يُسأل عنه»

(٥) وفي لفظ «عنه»

(٦) زاد الدوري وغيره «من النعيم»

(٧) وفي لفظ «يقول الله تعالى»

(٨) زاد الخرائطي وغيره «له»

(٩) وفي لفظ «نُصِح» وفي لفظ «أصحح»

(١٠) وفي لفظ «وأرويك» وفي لفظ آخر «ونروك»

(١١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٤/٢) لكنه لم يذكر أبا هريرة.

واللفظ للطبراني وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الطبراني: لم يروه عن الضحاك إلا عبدالله بن العلاء»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد عبدالله بن العلاء به بل تابعه مكحول عن الضحاك بن عبدالرحمن به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٨٤ و٣٥٨٧)

١٥٩١ ـ حديث أبي هريرة «**أول ما يحاسب به المرء صلاته**»

سكت عليه الحافظ[١].

انظر حديث «**إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته**»

١٥٩٢ ـ في حديث الصور الطويل عن أبي هريرة رفعه «**أول ما يقضى بين الناس في الدماء، ويأتي كلّ قتيل قد حمل رأسه فيقول: يا ربِّ، سل هذا فيم قتلني؟**»

سكت عليه الحافظ[٢].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الله خلق الصور فأعطاه إسرافيل...**»

١٥٩٣ ـ «**أول من أذن بالصلاة جبريل في سماء الدنيا**» فسمعه عمر وبلال، فسبق عمر بلالا فأخبر النبي ﷺ، ثم جاء بلال فقال له «**سبقك بها عمر**».

قال الحافظ: وفي مسند الحارث بن أبي أسامة بسند واه فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٨) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا أبو حيوة ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي أنّ رسول الله ﷺ قال «**أول من أذن في السماء جبريل**» فسمعه عمر وبلال، فأقبل عمر فأخبر النبي ﷺ بما سمع، ثم أقبل بلال فأخبر النبي ﷺ بما سمع، فقال له رسول الله «**سبقك عمر، يا بلال أذن كما سمعت**» قال: ثم أمره رسول الله ﷺ أنْ يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت»

---

(١) ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات وقول الله تعالى: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)

(٢) ١٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٣) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان الشامي.

١٥٩٤ ـ «أول من أشفع له أهل المدينة، ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف»

قال الحافظ: حديث عبدالملك بن عباد: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره، أخرجه البزار والطبراني»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤١٤/١/٣ ـ ٤١٥) عن محمد بن مسكين اليمامي ثنا عمارة بن عقبة عن محمد بن مسلم عن عبدالملك بن أبي زهير أني حمزة بن عبدالله سمع القاسم بن حبيب سمع عبدالملك بن عباد بن جعفر به مرفوعا.

وإسناده ضعيف، عبدالملك بن أبي زهير وحمزة بن عبدالله والقاسم بن حبيب كلهم مجهولون.

واختلف فيه على محمد بن مسلم، فرواه زافر بن سليمان القُهُسْتاني عنه عن عبدالملك بن زهير عن حمزة بن أبي سمي عن محمد بن عبادة به مرفوعا.

أسقط منه القاسم بن حبيب وجعله من حديث محمد بن عبادة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٩/١/٢ و٤١٤/١/٣)

والأول أصح فقد رواه سعيد بن السائب الطائفي عن عبدالملك بن أبي زهير بن عبدالرحمن الطائفي أنّ حمزة بن عبدالله بن أبي تيماء الثقفي أخبره أنّ القاسم بن جبير أخبره أنّ عبدالملك بن عباد بن جعفر أخبره أنّه سمع النبي ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٤/١/٣) عن عبدالله ثنا حَرَمي بن عُمارة ثنا سعيد بن السائب به.

عبدالله أظنه ابن محمد المسندي ولم ينفرد به بل تابعه إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثني حرمي بن عمارة به.

إلا أنّه سمى الصحابي عبدالله بن عباد بن جعفر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (ق٤١ ـ ٤٢) عن أحمد بن محمد ثنا محمد بن مروان الكلابي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة به.

---

(١) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٢٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا إبراهيم بن عرعرة به.

ورواه إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا أبو روح ـ وهو حرمي بن عمارة ـ ثنا سعيد بن السائب ثنا عبدالملك بن أبي زهير عن حمزة بن أبي أسماء الثقفي أنّ القاسم بن جبيرة أخبره أنّ عبدالملك بن عباد بن جعفر أخبره.

فقال عن حمزة بن أبي أسماء أنّ القاسم بن جبيرة.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٧٠)

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٨١/١٠

ورواه العباس بن الفضل الأسفاطي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن حرمي بن عمارة ثني سعيد بن السائب الطائفي عن عبدالملك بن أبي زهير أنّ حمزة بن عبدالله بن أبي أسماء أخبره أنّ القاسم بن الحسن الثقفي أخبره أنّ عبدالله بن جعفر أخبره أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

فجعله عن عبدالله بن جعفر وسمى الراوي عنه القاسم بن الحسن.

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (٧٦)

واختلف فيه على سعيد بن السائب، فرواه الفيض بن وثيق الثقفي عنه عن حمزة بن عبدالله بن سبرة عن القاسم بن حبيب عن عبدالملك بن عباد بن جعفر.

ولم يذكر عبدالملك بن أبي زهير.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٤٨)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالملك بن عباد بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن السائب»

قلت: تابعه محمد بن مسلم كما تقدم.

١٥٩٥ ـ «أول من أشفع له أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث ابن عمر رفعه: فذكره»[1]

ضعيف جدا

---

(١) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٥٠) وابن عدي (٢/٧٩٠) والدارقطني[١] في «الأفراد» كما في «الفيض» (٣/٩١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٥٠) والرافعي في «التدوين» (١/٤٢٦) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا حفص بن أبي داود عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«أول من أشفع له يوم القيامة[٢] أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، وأول من أشفع له أولوا الفضل[٣]»**

واللفظ للطبراني.

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن الليث لا يرويه عنه غير حفص، والحديث غير محفوظ»

وقال الدارقطني: غريب من حديث ليث عن مجاهد، تفرد به حفص بن أبي داود عن ليث، وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر المقرئ صاحب عاصم بن أبي النَّجُود في القراءة»

وقال ابن الجوزي: قلت: أما ليث فغاية في الضعف عندهم، إلا أنّ المتهم بهذا حفص. قال أحمد ومسلم والنسائي: هو متروك. وقال ابن خراش: متروك يضع الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/٣٨٠ ـ ٣٨١

قلت: كلهم معروفون وحفص بن أبي داود هو ابن سليمان الأسدي سماه أبو الربيع الزهراني: ابن أبي داود كما قال ابن عدي وهو متروك الحديث.

١٥٩٦ ـ «أول من سَيَّبَ السوائب عمرو بن لُحَي، وأول من بحر البحائر رجل من بني مدلج جدع أذن ناقته وحرّم شرب ألبانها»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا: فذكره»[٤]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٩٧) عن مَعْمَر بن راشد عن زيد بن أسلم رفعه

---

(١) أخرجه الخطيب وابن الجوزي من طريقه.

(٢) ولفظ الباقين «من أمتي»

(٣) وقال الباقون «ومن أشفع له أولا أفضل»

(٤) ٩/٣٥٥ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة المائدة ـ باب ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣])

«إني لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير عهد إبراهيم» قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال **«عمرو بن لُحَي أخو بني كعب، لقد رأيته يجرّ قُصْبَه في النار، يؤذي بريحه أهل النار، وإني لأعرف أول من بحر البحائر»** قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال **«رجل من بني مدلج، كانت له ناقتان، فجدع آذانهما، وحرّم ألبانهما، ثم شرب ألبانهما بعد ذلك، ولقد رأيته في النار هو وهما في النار تعضانه بأفواههما، وتخبطانه بأخفافهما»**.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٧/٧) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/١٤) وابن جرير (٨٦/٧)

١٥٩٧ ـ «أول من سَيَّب السَّوائب وعبد الأصنام عمرو بن عامر أبو خزاعة»

قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند أحمد ولفظه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤٤٦/١) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجرّ أمعاءه في النار»**

قال الهيثمي: وفيه إبراهيم الهجري وهو ضعيف» المجمع ١١٦/١

١٥٩٨ ـ «أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لُحَي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة»

قال الحافظ: وروى الطبراني في حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وذكر الفاكهي من طريق عكرمة نحوه مرسلا وفيه «فقال المقداد: يا رسول الله، من عمرو بن لحي؟ قال **«أبو هؤلاء الحي من خزاعة»**[٢]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٠٨) و «الأوسط» (٢٠٣) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد البكري عن ابن أبي ذئب به.

---

(١) ٣٦٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

(٢) ٣٥٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٠) عن هشام بن عمار به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن صالح مولى التوأمة إلا ابن أبي ذئب، ولا عن ابن أبي ذئب إلا عبدالله بن يزيد البكري، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: وفيه صالح مولى التوأمة وضَعفه بسبب اختلاطه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط، وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه» المجمع ١١٦/١

قلت: وإسناده ضعيف، عبدالله بن يزيد البكري قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث (الجرح ٢٠١/٢/٢)

الثاني: يرويه ابن جُريج قال: قال عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رفعه «**رأيت عمرو بن لحي يجر قُصْبَه في النار**» فذكر الحديث وفيه «**هو أول من جعل البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ونصب الأوثان حول الكعبة وغير الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام**»

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١١٦/١ ـ ١١٧) ثنا جدي ثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج أني ابن جريج به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة، وسعيد بن سالم القداح وعثمان بن عمرو بن ساج مختلف فيهما.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة فيتقوى به، وله عن أبي هريرة طرق:

منها: ما أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٧٦/١) ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ أبا صالح السمان حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون الخزاعي «**يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قُصْبه في النار فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ولا بك منه**»

فقال أكثم: عسى أنْ يضرني شبهه يا رسول الله؟ قال «**لا، إنك مؤمن وهو كافر، إنّه كان أول من غير دين إسماعيل فنصب الأوثان وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي**»

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٣) والطبري في «تفسيره» (٨٦/٧ و٨٨)

وإسناده حسن.

ومنها: ما أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٥) والطبري في «تفسيره» (٨٧/٧) والدارقطني في «المؤتلف» (٤٩٧/١ ـ ٤٩٨) والحاكم (٦٠٥/٤) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**عرضت عليّ النار**

فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو عمرو[١]، وهو يجر قصبه في النار. وهو أول من سيب السوائب[٢] وغير عهد إبراهيم عليه السلام[٣] وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون[٤]»

قال: فقال أكثم: يا رسول الله، يضرني شبهه؟ قال «**لا، إنك مسلم وإنه كافر**»

واللفظ للحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن للخلاف في محمد بن عمرو، وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

ومنها: ما أخرجه البخاري (فتح ٣٦٠/٧ و٣٥٢/٩ ـ ٣٥٣) وغيره من طرق عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**رأيت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قُصْبَه في النار، كان أوَّلَ من سَيَّبَ السَّوائب**»

١٥٩٩ ـ حديث حَيْدَة رفعه «**أول من يكسى إبراهيم، يقول الله: اكسوا خليلي ليعلم الناس اليوم فضله عليهم**»

قال الحافظ: أخرجه ابن منده»[٥]

أخرجه ابن السكن والإسماعيلي وابن منده كما في «الإصابة» (٣٠٨/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٣٢) من طريق طلق بن حبيب أنّه سمع حيدة يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول «**تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غُرْلا، وأول من يكسى إبراهيم**، الحديث.

قال أبو نعيم: حيدة مجهول، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، حديثه عند طلق بن حبيب إنْ كان محفوظا»

وقال ابن السكن: لعله والد معاوية بن حيدة»

وقال الحافظ: قلت: والذي أظنه أنّه سقط بين طلق وحيدة شيء، فإنّ هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية، من رواية بَهز بن حكيم عن أبيه، ومن رواية غير بهز بن حكيم أيضا»

وقال ابن الأثير: حيدة مجهول» أسد الغابة ٧٩/٢

---

(١) وعند ابن أبي عاصم «أخو بني عمرو»

(٢) وفي لفظ «السيب» وفي لفظ آخر «السائبة»

(٣) وعند ابن أبي عاصم «وهو أول من غير عهد إبراهيم»
وعند الطبري والدارقطني «وهو أول من غير دين إبراهيم»

(٤) وعند الطبري والدارقطني «ابن الجون»

(٥) ١٧٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

١٦٠٠ ـ عن عائشة قالت: دخل على رسول الله ﷺ رجلان فكلماه بشيء لا أدري ما هو فأغضباه فسبهما ولعنهما، فلما خرجا قلت له، فقال: «**أوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت: اللهم إنما أنا بشر فأيّ المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا**»

قال الحافظ: وأخرج ـ أي مسلم ـ (٢٦٠٠) من حديث عائشة قالت: فذكرته، وأخرجه (٢٦٠٢) من حديث جابر نحوه، وأخرجه من حديث أنس (٢٦٠٣) ولفظه «**إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فإيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أنْ يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة**»[1]

١٦٠١ ـ «**أولاد المشركين خدم أهل الجنة**»

قال الحافظ: وللطبراني والبزار من حديث سَمُرة مرفوعا: فذكره، وإسناده ضعيف»[2]

ضعيف

روي من حديث سمرة بن جُندب ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي مالك غير منسوب

فأما حديث سمرة فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٩٣) و «الأوسط» (٢٠٦٦) من طريق عيسى بن شعيب البصري ثنا عباد بن منصور عن أبي رجاء عن سمرة به مرفوعا.

وفي لفظ: سألنا رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين، فقال «**هم خدم أهل الجنة**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي رجاء إلا عباد بن منصور»

وقال الهيثمي: وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢١٩/٧

وقال العراقي: وفيه عباد بن منصور الناجي وهو ضعيف، يرويه عنه عيسى بن شعيب وقد ضعفه ابن حبان» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢١٠٢/٥

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور، وأما عيسى بن شعيب فقال الفلاس: صدوق.

---

(١) ٤٢٥/١٣ ـ ٤٢٦ (كتاب الدعوات ـ باب قول النبي ﷺ: من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة)

(٢) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه يزيد الرقاشي عن أنس قال: سألت رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب فيعاقبون بها فيدخلون النار، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونون من ملوك الجنة؟ فقال النبي ﷺ **«هم خدم أهل الجنة»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٦) واللفظ له والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢٨)

عن الربيع بن صَبيح البصري

وأبو يعلى (٤٠٩٠) والكلاباذي في «مفتاح المعاني» كما في «الصحيحة» (٤٥٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٨/١٨)

عن الأعمش

كلاهما عن يزيد الرقاشي به.

قال الحافظ: حديث أنس ضعيف» فتح الباري ٤٨٩/٣

قلت: وهو كما قال لضعف يزيد الرقاشي.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن علي بن زيد عن أنس رفعه **«أطفال المشركين خدم أهل الجنة»**

أخرجه البزار (كشف ٢١٧٠) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا الحجاج بن نُصير ثنا مبارك بن فضالة به.

والحجاج بن نصير ضعفه النسائي وغيره، وخالفه معلى بن عبدالرحمن[1] فرواه عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن أنس قوله.

أخرجه البزار (كشف ٢١٧١)

ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي وهو أشد ضعفا من الحجاج بن نصير.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من علي بن زيد بن جُدْعَان.

وعلي بن زيد ضعيف.

---

(١) ورواه الحر بن مالك العنبري عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن أنس أحسبه عن النبي ﷺ. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٥١)

الثالث: يرويه مقاتل بن سليمان عن قتادة عن أنس رفعه «**أولاد المشركين خدم أهل الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٦) عن إسماعيل بن محمد النيسابوري ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي ثنا الحكم بن ميسرة عن مقاتل به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا مقاتل»

قلت: وهو متهم، فقد كذبه وكيع والفلاس والنسائي وابن حبان والدارقطني.

وأما حديث أبي مالك فأورده ابن منده في «المعرفة» كما في «الصحيحة» (٤٥٢/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٨١) معلقا فقالا: حدّث إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أبي مالك قال: سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين قال «**هم خدم أهل الجنة**».

قال أبو نعيم: كذا قال: عن أبي مالك، والمشهور عن يزيد عن سنان عن أنس بن مالك»

وقال الحافظ: قلت: وهو كذلك» الإصابة ٦/١٢

قلت: وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وإبراهيم بن المختار وسنان بن سعد مختلف فيهما.

١٦٠٢ ـ حديث معاذ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، فذكر الوصية بطولها، وفي آخرها «**ألا أخبرك بِمِلَاك ذلك كله؟ كُفَّ عليك هذا**» وأشار إلى لسانه. قلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال «**وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي»[1]

وقال أيضا: أخرجه أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه كلهم من طريق أبي وائل عن معاذ مطولا. وأخرجه أحمد أيضا من وجه آخر عن معاذ، وزاد الطبراني في رواية مختصرة «**ثم إنك لن تزال سالما ما سكت، فإذا تكلمت كتب عليك أو لك**»[2]

صحيح

---

(١) ٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)

(٢) ٩٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

وله عن معاذ بن جبل طرق:

الأول: يرويه ميمون بن أبي شبيب عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله، أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار، فقال «**سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسره الله عليه، تعبدالله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وإنْ شئت أنبأتك بأبواب الخير؟**» قلت: أجل يا رسول الله، قال «**الصوم جُنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله**» قال: ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] قال «**وإنْ شئت أنبأتك برأس هذا الأمر وعموده وذِرْوَة سنامه؟**» قلت: أجل يا رسول الله، قال «**أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله، وإنْ شئت أنبأتك بِأَمْلَكَ للناس من ذلك؟**» قلت: وما هو يا رسول الله؟ فأهوى بأصبعه إلى فِيْهِ، قلت: يا رسول الله، إنا لنؤاخذ بما نقول بألسنتنا؟ قال «**ثكلتك أمك ابن جبل، هل يكبّ الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم؟**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٠) والحاكم (٤١٢/٢ ـ ٤١٣)

عن إسحاق بن راهويه

والواحدي في «الوسيط» (٤٥٢/٣ ـ ٤٥٣)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبراني (١٤٣/٢٠)

عن عثمان بن أبي شيبة[1]

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني

قالوا: ثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن الحكم بن عُتيبة وحبيب بن أبي ثابت عن ميمون عن معاذ به.

---

(١) هكذا رواه الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان.
ورواه هناد في «الزهد» (١٠٩٠) عن عثمان فلم يذكر الحكم.

وأخرجه النسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٥)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

والحاكم (٤١٢/٢ ـ ٤١٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن الأعمش به.

• ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش فلم يذكر الحكم.

أخرجه الحاكم (٧٦/٢ و٤١٢ ـ ٤١٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٧)

وتابعه عمار بن رُزَيق الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني (١٤٤/٢٠)

• ورواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن الأعمش فلم يذكر حبيبا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١) وفي «الإيمان» (٢) والدارقطني في «العلل» (٧٦/٦ ـ ٧٧)

• وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٦٦)

عن جعفر بن عون الكوفي

والطبراني (١٤٢/٢٠ ـ ١٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا فِطر بن خليفة عن حبيب والحكم عن ميمون عن معاذ.

وخالفهما عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي فرواه عن فطر عن حبيب عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

أخرجه النسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٤)

والأول أصح.

• وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٥/٩) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٧)

عن محمد بن جعفر غُنْدر

وأحمد (٢٣٣/٥)

عن رَوْح بن عبادة البصري

والنسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٧)

عن حجاج بن محمد المصيصي

كلاهما عن شعبة عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٧٠)

• وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠) عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن منصور عن حبيب عن ميمون عن معاذ.

وأخرجه الطبراني (١٤٤/٢٠) من طريق يوسف بن عدي الكوفي ثنا أبو الأحوص به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٢/٢١ ـ ١٠٣) عن محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم ـ هو ابن أبي إياس ـ ثنا شيبان[1] ثنا منصور عن الحكم عن ميمون عن معاذ به.

وأخرجه البيهقي (٢٠/٩) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس به.

• وأخرجه البيهقي (٢٣٣/٩) من طريق سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة ثني أبي عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧٥/٦): وهو صحيح من حديث الحكم وحبيب عن ميمون»

قلت: وهو كما قال.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وميمون إنما أخرج له البخاري في «الأدب» ومسلم في مقدمة كتابه.

ومع ذلك فميمون عن معاذ مرسل.

قال أبو حاتم: روى ميمون عن معاذ مرسل.

وقال الفلاس: روى عن معاذ وغيره، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أُخبر أنّ أحدا يزعم أنّه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) في المطبوع «سفيان» وأظنه تحرف عن «شيبان»

وقال ابن رجب: لم يسمع ميمون من معاذ» جامع العلوم ١٣٥/٢

وقال المنذري: وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإنّ أبا داود قال: لم يدرك ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة» الترغيب ٥٢٩/٣

الثاني: يرويه الحكم بن عُتيبة عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن عملٍ يدخلني الجنة؟ قال «**بخ بخ لقد سألت عن عظيم، وإنّه ليسير على من يسّره الله عليه. صلِّ الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، أولا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا، وتلا** ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] إلى آخر الآية، **ألا أخبرك بِأَمْلَك ذلك كله؟**» قال: فاطلع ركب أو راكب فخشيت أنْ يشغلوا عني رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، قولك: أولا أدلك على أملك ذلك كله، قال: فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت: يا رسول الله، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا، فقال رسول الله ﷺ «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه الطيالسي (ص٧٦ ـ ٧٧) عن شعبة عن الحكم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٤٩)

وأخرجه أحمد (٢٣٣/٥) وفي «العلل» (٢٣٤٠) والخرائطي (٤٧٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

والحارث (بغية الباحث ١٢)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والطبراني (١٤٧/٢٠ ـ ١٤٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٢١)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والبيهقي في «الشعب» (٣٠٧٨)

عن أبي زيد سعيد بن الربيع العامري

كلهم عن شعبة به.

ورواه محمد بن جعفر غُنْدَر عن شعبة فقال فيه: عن عروة بن النزال ولم يشك.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٨٦ ـ ٢٨٧ و٩/٦٥ و١١/٧ ـ ٨) وفي «الإيمان» (١) وفي «الأدب» (٢٢٠) وأحمد (٥/٢٣٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٧) وفي «الجهاد» (١٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢١) والنسائي (٤/١٣٨) وفي «الكبرى» (٢٥٣٦) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٩٢) والطبري (٢١/١٠٢) والطبراني (٢٠/١٤٨) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٦٩) والمزي (٢٠/٤٠)

وتابعه حجاج بن محمد عن شعبة به.

أخرجه النسائي (٤/١٣٨) وفي «الكبرى» (٢٥٣٧) والقضاعي (٤٨)

قال شعبة: فقال الحكم: فقلت له: أسمعته من معاذ؟ قال: لم أسمعه منه، وقد أدركته.

قلت: وعروة هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا الحكم، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثالث: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة عن معاذ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحت قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله، ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال «**لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسّره الله عليه، تعبدالله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت**» ثم قال «**أدلك على أبواب الخير، الصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل من جوف الليل**» ثم قرأ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] حتى ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السَّجدَة: ١٧] ثم قال «**ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟** فقلت: بلى يا رسول الله، قال «**رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد**» ثم قال «**ألا أخبرك بِمِلاك ذلك كله؟**» قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه، قال «**اكفف عليك هذا**» فقلت: يا رسول الله، أو إنا لمأخوذون بما نتكلم؟ قال «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم ـ أو قال: على مناخرهم ـ إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٣) عن مَعْمَر بن راشد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد (٥/٢٣١) وعبد بن حميد (١١٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠ ـ ١٣١)

والبيهقي في «الآداب» (٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١) وفي «تفسيره» (٥/٢٢٤ ـ ٢٢٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٣) والترمذي (٢٦١٦)

عن عبدالله بن معاذ الصنعاني

والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤) والقضاعي (١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٠٧٩)

عن محمد بن ثور الصنعاني

كلاهما عن معمر به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ كما قال ابن رجب في «جامع العلوم» وقال: كان معاذ بالشام، وأبو وائل بالكوفة[1].

واختلف فيه على عاصم، فرواه حماد بن سلمة عن عاصم عن شَهر بن حَوشب عن معاذ.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٢ و٢٤٢) وفي «الزهد» (ص٣٩) والطبري (٢١/١٠٣) والطبراني (٢٠/١٠٣) من طرق عن حماد به.

وشهر لم يلق معاذا.

الرابع: يرويه عبدالرحمن بن غَنْم عن معاذ، وعن عبدالرحمن غير واحد، منهم:

١ ـ شهر بن حوشب.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٦ و٢٤٥ ـ ٢٤٦) والبزار (٢٦٦٩) والخلال في «السنة» (١١٧١) وابن نصر في «الصلاة» (٧) والطبراني (٢٠/٦٣ و٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٦٥ ـ ٦٦)

عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري

وأحمد (٥/٢٣٥) والبزار (٢٦٧٠)

عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي

---

(١) وقال المنذري: أبو وائل أدرك معاذا بالسن، وفي سماعه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام» الترغيب ٣/٥٢٩

كلاهما عن شهر عن عبدالرحمن عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ خرج بالناس قِبَلَ غزوة تبوك، فلما أنْ أصبح صلى بالناس صلاة الصبح، ثم إنّ الناس ركبوا، فلما أنْ طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدُّلْجَة، ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلو أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير، فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ، ثم إنّ رسول الله ﷺ كشف عن قناعه فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ، فناداه رسول الله ﷺ فقال «**يا معاذ**» قال: لبيك يا نبي الله، قال «**ادن دونك**» فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ «**ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد**» فقال معاذ: يا نبي الله، نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ «**وأنا كنت ناعسا**» فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ إليه وخلوته له قال: يا رسول الله، ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني، فقال نبي الله ﷺ «**سلني عَمّ شئت**» قال: يا نبي الله، حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيرها، قال «**بخ بخ بخ، لقد سألت بعظيم، ثلاثا، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير**» فلم يحدثه بشيء إلا قاله له ثلاث مرات، فقال نبي الله ﷺ «**تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيم الصلاة، وتعبدالله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وأنت على ذلك**» فقال: يا نبي الله، أعد لي، فأعاده له ثلاث مرات، ثم قال نبي الله ﷺ «**إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر، وقوام هذا الأمر، وذروة السنام**» فقال معاذ: بلى بأبي وأمي أنت يا نبي الله فحدثني، فقال نبي الله ﷺ «**إنّ رأس هذا الأمر أنْ تشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله، وإنّ قوام هذا الأمر إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإنّ ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ﷻ، والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل تبتغي فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله، ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله**»

السياق لأحمد من حديث عبدالحميد بن بهرام.

وإسناده حسن، عبدالحميد وشهر صدوقان، وعبدالله وعبدالرحمن ثقتان.

٢ ـ ابن شهاب الزهري.

أخرجه الطبراني (٢٠/٧٥ ـ ٧٧) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج

الحمصي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ثني الزهري عن عبدالرحمن بن غنم ثني معاذ قال: فذكر الحديث بطوله.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن يزيد بن تميم.

٣ ـ عمير بن هانئ العَنْسي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨) وفي «الصحابة» (٢٠٩٧) عن علي بن الجَعْد الجوهري أنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ أنّه سمع عبدالرحمن يحدث أنّه سمع معاذا يحدث أنه قال للنبي ﷺ: حدثني بعمل يدخل العبد الجنة إذا عمله، قال «**بخ بخ، سألت عن عظيم وهو يسير لمن يسره الله له، تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، ولا تشرك بالله شيئا**»

وأخرجه ابن حبان (٢١٤) عن أبي يعلى ثنا علي بن الجعد به.

وأخرجه الطبراني (٦٦/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٢) عن أحمد بن الحسن بن مكرم ثنا علي بن الجعد به.

وإسناده حسن.

٤ ـ أيوب بن كريز.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٢٦/١/٤)

عن علي بن أبي هاشم البغدادي

وابن نصر في «الصلاة» (١٩٥)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والخرائطي (٤٧٧) والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٥٧/٤ ـ ١٩٥٨)

عن الحسن بن عرفة

والطبراني (٧٣/٢٠ ـ ٧٤)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والطبراني (٧٣/٢٠ ـ ٧٤) وابن بشران (٨١٨)

عن حجاج بن إبراهيم الأزرق[1].

---

(١) رواه الطبراني عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم به.
ورواه ابن بشران من طريق الحسين بن محمد الفزاري ثنا القراطيسي به. =

قالوا: ثنا مبارك بن سعيد عن أبيه سعيد بن مسروق عن أيوب بن كريز عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ قال: فذكر الحديث بطوله.

أيوب بن كريز ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا سعيد بن مسروق فهو مجهول.

الخامس: يرويه مكحول عن معاذ أنّ الناس تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فلحقته، فلما سمع حسي قال «**من هذا؟ ابن جبل**» قلت: نعم يا رسول الله، قال «أين الناس؟» قلت: تخلفوا عنك، وظنوا أنه ينزل عليك، وكانت لي حاجة فأسرعت لها، قال «**وما هي؟**» قلت: أخبرني بعمل الجنة؟ قال «**بخ بخ، سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبدالله ولا تشرك به شيئا، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، ألا أنبئك برأس هذا الأمر، وعموده، وذروة سنامه؟ رأسه الإسلام، فمن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أنبئك بأبواب الخير: الصيام جنة، والصدقة تمحو الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل لله**» ثم تلا هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] حتى فرغ منها، **ألا أنبئك بأملك الناس من ذلك**» فأشار إلى لسانه ثلاثا، فقلت: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ فضرب منكبي، ثم قال «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم إلا هذا اللسان، إنك ما سكت سلمت، وإذا تكلمت فلك أو عليك**»

أخرجه هناد (١٠٩١) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن محمد بن عجلان عن مكحول به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين مكحول وبين معاذ فإنّه لم يسمع منه.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه ثابت بن ثوبان عن مكحول عن معاذ به مختصرا.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨) وفي «الصحابة» (٢٠٩٧) عن علي بن الجَعْد الجوهري أنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه به.

وأخرجه ابن حبان (٢١٤) عن أبي يعلى ثنا علي بن الجعد به.

وأخرجه الطبراني (٦٦/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٢) عن أحمد بن الحسن بن مكرم ثنا علي بن الجعد به.

= ورواه الطحاوي في «المشكل» (١٤٧٨) عن أبي يزيد القراطيسي فقال فيه: عن أيوب بن كريز عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم.

السادس: يرويه أبو معاوية عمرو بن عبدالله النخعي عن أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني عن معاذ أنّه قال: يا رسول الله، أوصني، قال «**احفظ عليك لسانك**» فأعاد عليه، فقال «**ثكلتك أمك يا معاذ، هل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه البزار (٢٦٤٣) عن أحمد بن منصور بن سيار الرمادي أنا أبو أحمد أنا عمرو بن عبدالله به.

ورواته ثقات لكن ما أظنّ أبا عمرو الشيباني سمع من معاذ، وأبو أحمد هو محمد بن عبدالله الزبيري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/٢٠ ـ ١٢٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أحمد الموسري ثنا أبي ثنا عمرو بن عبدالله به.

السابع: يرويه نعيم بن وهب عن معاذ أنّ النبي ﷺ قال له «**وسأنبئك برأس الأمر وعموده، رأسه الإسلام، وعموده الصلاة**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٨) عن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا عبدالله بن عمر عن نعيم بن وهب به.

وإسحاق بن محمد الفروي وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيهما، ونعيم بن وهب لم أقف له على ترجمة، والمقدمي قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثامن: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: قال معاذ: يا رسول الله أوصني، فقال رسول الله ﷺ «**اعبدالله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية، وأخبرك بما هو أملك بك من ذلك**» قال: يا رسول الله، وما هو؟ قال «**هذا**» وأشار إلى لسانه، قال معاذ: يا رسول الله هو هذا!! وأشار إلى لسانه، قال «**وهل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا هذا**»

أخرجه هناد (١٠٩٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٢) والهيثم بن كليب (١٤٠٠) والطبراني (١٧٥/٢٠) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به.

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٥٣٢/٣

وقال العراقي: رجاله ثقات وفيه انقطاع» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٦٣٠/٤

قلت: أبو سلمة لم يسمع من معاذ.

التاسع: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن

معاذ رفعه «**رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٥) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

١٦٠٣ ـ حديث جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ «**ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ قال: يا عبدالله تمنّ علي أعطيك. قال: يا ربِّ تحييني فأقتل فيك ثانية، قال: إنّه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون**»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث جابر قال: فذكره»[١]

صحيح

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خِرَاش بن الصمة الأنصاري ثم السلمي يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول[٢]: لقيني[٣] رسول الله ﷺ فقال لي «**يا جابر ما لي أراك منكسرا[٤]؟**» قلت: يا رسول الله استشهد أبي قتل يوم أحد، وترك عيالا ودينا، قال «**أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك[٥]؟**» قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال «**ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلمه كفاحا[٦] فقال: يا عبدي تمنّ علي[٧] أعطك، قال: يا رب تحييني[٨] فأقتل فيك ثانية. قال الرب ﷻ: إنّه قد سبق مني[٩] أنهم إليها لا يرجعون[١٠]**». قال: وأنزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾ [آل عِمرَان: ١٦٩] الآية[١١].

---

(١) ٦/٣٧٣ (كتاب الجهاد ـ باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا)
(٢) وعند ابن ماجه «لما قتل عبدالله بن عمرو بن حرام يوم أحد»
(٣) وعند البيهقي وغيره «نظر إليّ»
(٤) وعند البيهقي وغيره «مهتما»
(٥) وعند ابن ماجه وغيره «ألا أخبرك ما قال الله لأبيك» وعند المزي «ألا أخبرك عن الله»
(٦) وعند ابن ماجه وغيره «وكلم أباك كفاحا»
(٧) زاد ابن خزيمة «ما شئت» ولفظ البيهقي وغيره «يا عبدي سلني»
(٨) وعند ابن خزيمة وغيره «تردني إلى الدنيا»
(٩) وعند ابن خزيمة «لا، إني أقسمت بيمين»
(١٠) زاد ابن ماجه وغيره «قال: يا رب فأبلغ من ورائي»
(١١) زاد البيهقي وغيره «حتى أنفذ فيه الآية»

أخرجه ابن ماجه (١٩٠ و٢٨٠٠) والترمذي (٣٠١٠) واللفظ له وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١١٥ و٢٨٩) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٩٦) وفي «السنة» (٦٠٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٨٩٠ و٨٩١) وابن الأعرابي (ق٢١٣/ب) وابن حبان (٧٠٢٢) والإسماعيلي في «معجمه» (٢/٦٦٨) والحاكم (٣/٢٠٣ ـ ٢٠٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١/٤٢٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤١) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٧٤) والبغوي في «التفسير» (١/٤٤٦ ـ ٤٤٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١١٩ و٢٣٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٣٩٤) من طرق عن موسى بن إبراهيم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٢/٣١٤

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه محمد بن علي بن ربيعة السُّلَمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ **«يا جابر أما علمت أنّ الله ﷻ أحيا أباك فقال له: تمنّ علي، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إني قضيت الحكم أنهم إليها لا يرجعون»**

أخرجه الحميدي[1] (١٢٦٥) وسعيد بن منصور (٢٥٥٠) عن سفيان بن عُيينة ثنا محمد بن علي به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) وعبد بن حميد (١٠٣٩) وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٢) وأبو يعلى (٢٠٠٢) والدينوري في «المجالسة» (٣٥١٥) من طرق عن سفيان به.

ورواته ثقات غير عبدالله بن محمد بن عقيل وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه لكن لا بأس به في المتابعات.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/١٧٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٣) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٢١ ـ ٢٢٢) من طرق عن سلمة بن الفضل حدثني

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤٣)

محمد بن إسحاق قال: وحدثني بعض أصحابي عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبدالله به[١].

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٥٧) عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد قال: سمعت جابر بن عبدالله به.

الثالث: يرويه أبو معاوية صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي عن عياض بن عبدالله الأنصاري عن جابر قال: استشهد أبي يوم أُحُد، فأشفقت عليه إشفاقا شديدا، فقال رسول الله ﷺ **«ألا أبشرك؟ إنّ أباك عُرض على ربه، ليس بينه وبينه ستر، فقال: تمنّ عليّ ما شئت. قال: ربّ تردني إلى الدنيا حتى أقتل فيك وفي نبيك ﷺ مرة أخرى. فقال الله تبارك وتعالى: «سبق القضاء مني أنهم إليها لا يرجعون»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٣) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَمي ثنا القاسم بن يزيد ثني صدقة بن عبدالله به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٥) وفي «السنة» (٦٠٣) عن عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (المختار ٢٧) من طريق يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين أبي معاوية.

الرابع: يرويه محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري عن أبيه عن جابر.

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٤٢٧/١)

ومحمد بن سليمان بن سليط الأنصاري مجهول (اللسان ١٩٠/٥)

الخامس: يرويه محمد بن إسحاق ثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤٢)

---

(١) وأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٠٣) والحاكم (١١٩/٢ ـ ١٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي: متروك»

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ لجابر **«ألا أبشرك يا جابر؟»** قال: بلى، بشرك الله بالخير. قال **«إنّ الله تبارك وتعالى أحيا أباك، فأقعده بين يديه فقال: تمنّ عليّ عبدي ما شئت أُعطِكَه، قال: يا ربِّ ما عبدتك حقّ عبادتك، أتمنى عليك أنْ تردني إلى الدنيا، فأقاتل مع نبيك، فأقتل فيك مرة أخرى، قال: إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٤) عن أبي عمرو الفيض بن وثيق ثني أبو عبادة الأنصاري ـ شيخ من أهل المدينة ـ أني ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة به.

وأخرجه ابن بطة (المختار ٢٨) والحاكم (٢٠٣/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢ ـ ٥) وفي «الصحابة» (٤٣٤٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٨/٣) من طرق عن الفيض بن وثيق به.

ومن هذا الطريق أخرجه البزار (كشف ٢٧٠٦) لكن وقع عنده: ثنا أبو عباد ـ شيخ من أهل المدينة ـ عن إبراهيم عن عروة عن عائشة.

وقال: لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: فيض كذاب»

وقال في «الميزان»: فيض قال ابن معين: كذاب خبيث. قلت: قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى»

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو عبادة الأنصاري قال ابن كثير: وهو عيسى بن عبدالرحمن إنْ شاء الله» التفسير ٤٢٧/١

قلت: وهو متروك الحديث، قاله النسائي.

١٦٠٤ ـ «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والوَرِق وخير لكم من أنْ تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى. قال **«ذكر الله ﷻ»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء مرفوعا: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«ألا أنبئكم بخير أعمالكم...»**

---

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)

١٦٠٥ ـ «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أنْ يسألها»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٧١٩) من حديث زيد بن خالد: مرفوعا»[١]

١٦٠٦ ـ «ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك بِعِنَان فرسه» الحديث وفيه **«ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله فيها»**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وأخرجه الترمذي واللفظ له وقال: حسن»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٤) وأحمد (١/٢٣٧ و٣١٩ و٣٢٢) وعبد بن حميد (٦٦٨) والدارمي (٢٤٠٠) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٣) والنسائي (٥/٦٢) وفي «الكبرى» (٢٣٥٠) وابن حبان (٦٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٤٤٧ ـ ٤٤٨) والشجري في «أماليه» (٢/١٥٧) من طرق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب[٣] عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس[٤] فقال **«ألا أحدثكم بخير[٥] الناس منزلة[٦]؟»** فقالوا: بلى يا رسول الله. قال **«رجل ممسك[٧] برأس[٨] فرسه في سبيل الله حتى يموت[٩] أو يقتل. أفأخبركم بالذي يليه؟»** قالوا: نعم يا رسول الله. قال **«امرؤ معتزل في شعب[١٠] يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور[١١] الناس. أفأخبركم بشر[١٢] الناس منزلة[١٣]؟»** قالوا: نعم يا رسول الله. قال **«الذي يُسئل بالله[١٤] ولا يُعطي به»** واللفظ لأحمد.

---

(١) ٦/١٨٧ (كتاب الشهادات ـ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد)
(٢) ١٤/١١٥ (كتاب الرقاق ـ باب العزلة راحة للمؤمن من خلاط السوء)
(٣) وقال بعضهم: ابن ذؤيب.
(٤) زاد أحمد في رواية وابن حبان «في مجلس لهم»
(٥) وفي لفظ «بأحسن»
(٦) وفي لفظ «منزلا»
(٧) وفي لفظ «آخذ».
(٨) وفي لفظ «بعنان»
(٩) وعند ابن حبان «عُقرت»
(١٠) زاد عبد بن حميد «من هذه الشعاب»
(١١) وفي لفظ «شر»
(١٢) وفي لفظ «بأسوأ»
(١٣) وفي لفظ «منزلا»
(١٤) زاد الدارمي «العظيم»

رواه أبو داود الطيالسي (ص٣٤٧) عن ابن أبي ذئب فلم يذكر إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب.

ورواه آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب فلم يذكر سعيد بن خالد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (٩٨) والشجري في «أماليه» (١٥٧/٢)

والصواب الأول.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سعيد بن خالد القارظي وهو صدوق كما قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب».

ولم ينفرد إسماعيل بن عبدالرحمن به بل تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعا نحوه.

أخرجه الترمذي (١٦٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٨/١٧) من طريق ابن لَهيعة عن بكير بن عبدالله به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويُروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي ﷺ»

قلت: وابن لهيعة ضعيف، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٢) عن يعقوب بن حميد بن كاسب وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني قالا: ثنا ابن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث به.

وإسناده حسن للخلاف في أسامة بن زيد الليثي.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

أخرجه ابن حبان (٦٠٥) عن عبدالله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب به.

واختلف فيه على حرملة، فرواه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني عن حرملة فقال فيه «عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبيه»

زاد فيه «عن أبيه»

أخرجه الضياء في «المختارة»[١]

وهذا أصح فقد رواه غير واحد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، منهم:

١ ـ سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٣٤)

٢ ـ أحمد بن صالح المصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٨)

٣ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه أبو الطاهر المخلص[٢].

واختلف عن عطاء بن يسار، فرواه مالك (٢/٤٤٥) عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلا.

والأول أصح.

١٦٠٧ ـ **«ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟»** قالوا: بلى، قال **«بنو عبدالأشهل»** وهم رهط سعد بن معاذ، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال **«ثم بنو النجار»**

قال الحافظ: وقع في رواية مَعْمَر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه أحمد (٢/٢٦٧).

وأخرجه مسلم (٢٥١٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري، وأخرج مسلم (٤/١٩٥٠) أيضا من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد مثل رواية أنس عن أبي أسيد، فقد اختلف على أبي سلمة في إسناده: هل شيخه فيه أبو أسيد أو أبو هريرة؟... ويؤيدها رواية إبراهيم بن محمد بن طلحة عن أبي أسيد وهي عند مسلم (٤/١٩٥٠) أيضا...»[٣]

١٦٠٨ ـ **«ألا أخبركم بليلة القدر»** قالوا: بلى. فسكت ساعة ثم قال **«لقد قلت لكم وأنا أعلمها ثم أنسيتها»**

قال الحافظ: روى عبدالرزاق من مرسل سعيد بن المسيب أنه ﷺ قال: فذكره»[٤]

مرسل

---

(١) انظر هامش كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٢/٤٣١

(٢) انظر هامش كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٢/٤٣١

(٣) ٨/١١٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل دور الأنصار)

(٤) ٥/١٧٣ (صلاة التراويح ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس)

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٦٨٧) عن ابن جُريج قال: أخبرني يونس بن سيف أنّه سمع ابن المسيب يقول: كان النبي ﷺ في نفر من أصحابه فقال «**ألا أخبركم بليلة القدر؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. فسكت ساعة فقال «**لقد قلت لكم ما قلت آنفا وأنا أعلمها وإني لأعلمها ثم أنسيتها أرأيتم يوما كنا مكان كذا وكذا أي ليلة هي؟**» في غزوة غزاها. فقالوا: سرنا ففعلنا حتى استقام ملأ القوم على أنها ليلة ثلاث وعشرين.

وإسناده إلى سعيد بن المسيب حسن، فابن جريج ثقة مشهور، ويونس بن سيف قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق لا بأس به (الجرح ٢٣٩/٢/٤)

١٦٠٩ ـ «ألا أَدُلَكِ على خير من ذلك؟»

قال الحافظ: قال المهلب وغيره: كره النبي ﷺ لابنته ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات في الدنيا إلا أنّ ستر الباب حرام، وهو نظير قوله لها لما سألته خادما: فذكره، فعلمها الذكر عند النوم»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٦/١٣ ـ ٣٦٩) من حديث علي.

١٦١٠ ـ عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادما فقال «**ألا أَدُلَكِ على ما هو خير من خادم؟ تسبحين**» فذكره وزاد «وتقولين: **اللهم ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربنا وربّ كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أعوذ بك من شرّ كل ذي شرّ، ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها. أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدَّين واغنني من الفقر**»

قال الحافظ: زاد أبو هريرة في هذه القصة مع الذكر المأثور دعاء آخر، ولفظه عند الطبري في «تهذيبه» من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه: فذكره. وقد أخرجه مسلم (٢٧١٣ و٢٧٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه لكن فرقه حديثين، وأخرجه الترمذي (٣٤٨١) من طريق الأعمش لكن اقتصر على الذكر الثاني ولم يذكر التسبيح وما معه»[2]

---

(١) ١٥٧/٦ (كتاب الهبة ـ باب هدية ما يكره لبسها)

(٢) ٣٧١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

١٦١١ ـ «لما نزلت هذه الآية[1] سأل النبي ﷺ جبريل، فقال: يا محمد، إنّ ربك يأمرك أنْ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، فقال النبي ﷺ **«ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة؟»** قالوا: وما ذاك؟ فذكره.

قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه من حديث جابر، وأحمد من حديث عقبة بن عامر: فذكره»[2]

حديث جابر سيأتي الكلام عليه في حرف اللام عند حديث: لما نزلت ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩] سأل جبريل...

وأما حديث عقبة بن عامر فهو بغير هذا السياق، وله عن عقبة طريقان:

الأول: يرويه أبو أمامة الباهلي عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده فقلت: يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال؟ فقال **«يا عقبة، صِلْ من قطعك، وأعط من حرمك، وأعرض عمن ظلمك»**

أخرجه أحمد (١٤٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧ ـ ٢٧٠) وفي «المكارم» (٥٦)

عن معاذ بن رفاعة السلامي

والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧)

عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحرّاني

وابن عدي (١٨١٣/٥)

عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة

ثلاثتهم عن علي بن يزيد أبي عبدالملك الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

ـ ورواه يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب ثني عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد

---

(١)(٢) يعني قوله تعالى ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ يوما فبدرته فأخذت بيده، أو بدرني فأخذ بيدي، فقال «**يا عقبة، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أنْ يُمَدّ له في عمره، ويُبسط في رزقه فليتق ربه، وليصل ذا رحمه**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (١٩) والروياني (١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧ ـ ٢٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٤٣) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

• ورواه ابن وهب عن يحيى بن أيوب فلم يذكر علي بن يزيد ولا أبا أمامة.

أخرجه الحاكم (١٦١/٤ ـ ١٦٢)

والأول أصح.

الثاني: يرويه فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي «**يا عقبة بن عامر، صِلْ من قطعك، واعف عمن ظلمك، وأعط من حرمك**»

أخرجه هناد في «الزهد» (١٠١٤) عن إسماعيل بن عياش عن أَسِيْد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة به

وأخرجه أحمد (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٢٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وفروة بن مجاهد قال الحافظ في «التقريب»: مختلف في صحبته، عابد.

وإسماعيل وأسيد ثقتان.

١٦١٢ ـ «ألا أدلكم على ما تحابون به؟ أفشوا السلام بينكم»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٥٤) عن أبي هريرة مرفوعا «**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**».

١٦١٣ ـ عن رافع بن خَديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى على رواحلنا أكسية فيها خطوط عِهْن حُمْر، فقال «**ألا أرى هذه الحُمْرة قد غلبتكم**» قال: فقمنا سراعا فنزعناها حتى نفر بعض إبلنا.

---

(١) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وفي سنده راو لم يسم»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٢/٨ ـ ٤٩٣) وأبو داود (٤٠٧٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٩)

عن الوليد بن كثير المدني

وأحمد (٤٦٣/٣)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى على رواحلنا وعلى إبلنا أكسية فيها خيوط عِهْن حمر، فقال «**ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم؟**» فقمنا سراعا لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، فأخذنا الأكسية فنزعناها عنها.

واللفظ لأبي داود.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

١٦١٤ ـ حديث عائشة: كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحالة، الحديث، وفيه: ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال «**ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟**»

قال الحافظ: حديث عائشة: فذكره، وفي رواية لمسلم أنّه ﷺ قال في جواب عائشة «**إنّ عثمان رجل حيي وإني خشيت إنْ أذنت له على تلك الحالة لا يبلغ إليّ في حاجته**»[٢]

أخرج مسلم (٢٤٠١) الرواية الأولى من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ عائشة قالت: فذكرته.

وأخرج (٢٤٠٢) الرواية الثانية من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أخبره أنّ عائشة وعثمان حدثاه: فذكرا الحديث.

---

(١) ٤٢٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ٥٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ فضائل عثمان بن عفان)

١٦١٥ ـ قوله ﷺ للعباس «**ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أجيزك؟**» فذكر حديث صلاة التسبيح.

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي رافع ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث العباس بن عبدالمطلب ومن حديث الفضل بن العباس ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث جعفر بن أبي طالب ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث أم سلمة ومن حديث أنصاري لم يسم ومن حديث عمر مولى غُفْرة مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبدالمطلب «**يا عباس يا عماه ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سرّه وعلانيته، عشر خصال: أنْ تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا، ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إنْ استطعت أنْ تصليها في كل يوم مرّة فافعل، فإنْ لم تفعل ففي كل جمعة، فإنْ لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإنْ لم تفعل ففي كل سنة مرّة، فإنْ لم تفعل ففي عمرك مرة**»

أخرجه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) والحسن بن علي المعمري في «اليوم والليلة» (اللآلئ ٣٩/٢) وابن خزيمة (١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٢) والدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح لحديث صلاة التسبيح ص٤٠) والحاكم (٣١٨/١) والخليلي في «الإرشاد» (٣٢٥/١ ـ ٣٢٦) والبيهقي (٥١/٣ ـ ٥٢ و٥٢) وفي «الدعوات» (٣٩٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣/٢) والمزي (١٠٢/٢٩ ـ ١٠٣) وابن ناصر الدين الدمشقي في «الترجيح لحديث صلاة التسبيح» (ص٣٨ ـ ٣٩)

---

(١) ١٥٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إكرام الضيف)

عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مِهران العبدي

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٥٨) والمعمري (اللآلئ ٣٩/٢) والحاكم (٣١٨/١)

عن أبي عبدالرحمن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي

والمعمري (اللآلئ ٣٩/٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٠٥) والحاكم (٣١٨/١ ـ ٣١٩)

عن إسحاق بن أبي إسرائيل

قالوا: ثنا أبو شعيب موسى بن عبدالعزيز القِنْباري العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإنّ في القلب من هذا الإسناد شيء»

وقال الخليلي: وقد تفرد الحكم بن أبان العدني عن عكرمة بأحاديث، ويسند عنه ما يَقِفُه غيره، وهو صالح ليس بمتروك. منها: حديث التسبيح هذا»

وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت مسلم بن الحجاج وكتب معي هذا عن عبدالرحمن بن بشر يقول: لا يُروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا» الإرشاد للخليلي

وقال الحاكم: هذا حديث وصله موسى بن عبدالعزيز عن الحكم بن أبان، وموسى سئل عبدالرزاق عنه فأحسن عليه الثناء، والحكم قال ابن عُيينة: سألت يوسف بن يعقوب: كيف كان الحكم؟ قال: ذاك سيدنا»

وقال ابن الجوزي: لا يثبت فيه موسى بن عبدالعزيز مجهول»

وتعقبه الزركشي فقال: غلط ابن الجوزي بلا شك في جعله من الموضوعات لأنّه رواه من ثلاثة طرق أحدها حديث ابن عباس وهو صحيح وليس بضعيف فضلا عن أن يكون موضوعا، وغاية ما علله بموسى بن عبدالعزيز فقال: مجهول، وليس كذلك فقد روى عنه بشر بن الحكم وابنه عبدالرحمن وإسحاق بن أبي إسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم، وقال فيه ابن معين والنسائي: ليس به بأس. ولو ثبتت جهالته لم يلزم أنْ يكون الحديث موضوعا ما لم يكن في إسناده من يتهم بالوضع، والطريقان الآخران في كل منهما ضعيف، ولا يلزم من ضعفهما أنْ يكون حديثهما موضوعا» عون المعبود ١٧٨/٤ ـ اللآلئ ٤٤/٢

وقال الحافظ في «الخصال المكفرة» (ص٤٢ ـ ٤٣): رجال إسناده لا بأس بهم، عكرمة احتج به البخاري، والحكم بن أبان صدوق، وموسى بن عبدالعزيز قال ابن معين: لا أرى به بأسا، وقال النسائي نحو ذلك، وقال ابن المديني: ضعيف. فهذا الإسناد من شرط الحسن، فإنّ له شواهد تقويه، وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات وقال: إنّ موسى بن عبدالعزيز مجهول، فلم يصب في ذلك، لأنّ من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أنْ يجهل حاله من جاء بعدهما»

وقال في «نتائج الأفكار»: إسناده حسن» اللآلئ ٣٩/٢

وقال في «تلخيص الحبير» (٧/٢): حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن، إلا أنّه شاذ لشدة الفردية فيه، وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبدالعزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد»

وقال المنذري: صحح حديث عكرمة عن ابن عباس هذا جماعة، منهم: الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا أبو محمد عبدالرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي» الترغيب ٤٦٨/١

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: حديث عكرمة هذا صححه أبو داود وأبو بكر الآجري... قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا. وقال أبو بكر الآجري في كتاب «النصيحة»: هذا حديث صحيح»

وتعقبَ ابنَ الجوزيَ فقال: وكيف يحكم بالوضع لجهالة الراوي فقط؟! وفيه أيضا نظر لما تقدم عن أبي داود وغيره من التصحيح ونحوه»

وقال أيضا: وممن صحح الحديث المشار إليه آنفا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، وصنف فيه مصنفا سماه «كتاب تصحيح حديث التسبيح من الحجج الواضحة والكلام الفصيح».

قال: وللحديث طرق جمة معروفة عند الأئمة، أمثلها في الاقتباس حديث عكرمة عن ابن عباس»

وقال العلائي في «النقد الصحيح» (ص٣٠): حديث حسن صحيح، رواه أبو داود وابن ماجه بسند جيد إلى ابن عباس»

ـ ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن راهويه: أنبأ إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٣١٩/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٨١٧)

وقال: وقد رأيت حديث إسحاق بن راهويه في موضع آخر مرسلا، والمرسل أصح»

• وقال محمد بن رافع النيسابوري: ثني إبراهيم بن الحكم ثني أبي ثني عكرمة به مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٤/٢) والحاكم (٣١٩/١) والبيهقي (٥٢/٣) وفي «الشعب» (٢٨١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٨)

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإنّ الزيادة من الثقة أولى من الإرسال، على أنّ إمام عصره في الحديث إسحاق بن راهويه قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله»

قلت: وإبراهيم بن الحكم قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: جاء العباس إلى النبي ﷺ ساعة لم يأتيه فيها، فقيل: يا رسول الله، هذا عمك على الباب، فقال «**ائذنوا له فقد جاء لأمر**» فلما دخل عليه قال «**فما جاء بك يا عماه هذه الساعة وليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟**» قال: يا ابن أخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت عليّ الدنيا بما رحبت، فقلت: من يفرج عني؟ فعلمت أنّه لا يفرج عني أحد إلا الله ثم أنت، فقال «**الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك، وددت أن أبا طالب أخذ نصيبه، ولكن الله يفعل ما يشاء**» قال «**أحبوك؟**» قال: نعم، قال «**أعطيك؟**» قال: نعم، قال «أحبوك؟» قال: نعم، قال «**فإذا كانت ساعة يصلى فيها ليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشمس فما بين ذلك فأسبغ طهورك ثم قم إلى الله، فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة إنْ شئت جعلتها من أول المفصل، فإذا فرغت من السورة فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقل ذلك عشرا، فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرار**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٦٥) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث المعروف بإبن نائلة الأصبهاني ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هُرمز عن عطاء به.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٧٤) من طريق ابن مردويه ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث به.

قال الهيثمي: وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف» المجمع ٢٨٢/٢

وقال الحافظ: رواته ثقات إلا أبا هرمز فإنّه متروك» اللآلئ ٢/٣٩ ـ ٤٠

الثالث: يرويه مجاهد عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال له «**يا غلام ألا أحبوك؟ ألا أَنحَلُك؟ ألا أعطيك؟**» قلت: بلى بأبي وأمي أنت يا رسول الله... فقال «**أربع ركعات تصليهنّ في كل يوم، فإنْ لم تستطع ففي كل جمعة، وإنْ لم تستطع ففي كل شهر، فإنْ لم تستطع ففي كل سنة، فإنْ لم تستطع ففي دهرك مرة، تكبّر، فتقرأ أم القرآن وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك...**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٩) عن إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعاني ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبدالقدوس بن حبيب عن مجاهد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥ ـ ٢٦) وفي «قربان المتقين» (الترجيح ص٧٣) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن ناصر الدين في «الترجيح» (ص٧٢ ـ ٧٣) من طريق أبي علي الحسن بن أحمد الجواد أنا أبو نعيم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبدالقدوس، ولا عن عبدالقدوس إلا موسى بن جعفر، تفرد به أبو الوليد المخزومي»

وقال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: وعبدالقدوس بن حبيب متروك» المجمع ٢/٢٨٢ ـ الخصال المكفرة ص٤٥

وقال العسقلاني أيضا في «نتائج الأفكار»: وعبدالقدوس شديد الضعف» اللآلئ ٢/٤٠

قلت: كذبه ابن المبارك وإسماعيل بن عياش، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

الرابع: يرويه أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الرَّبَعي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جُحَادة الكوفي: عن أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: يا أبا الجوزاء، ألا أخبرك، ألا أتحفك، ألا أعطيك؟ قلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من صلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة أم القرآن وسورة، فإذا فرغ من القراءة قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وذكر الحديث وقال في آخره: من صلاهنّ غفر له كلُّ ذنب صغيرهِ وكبيرهِ، قديم أو حديث كان أو هو كائن**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٠) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا مُحْرِز بن عون ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة، تفرد به محرز.

وقال المنذري: وإسناده واه» الترغيب ٤٧١/١

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف» المجمع ٢٨٢/٢

وقال الحافظ: وفي إسناده يحيى بن عقبة وهو متروك» الخصال المكفرة ص٤٥

وقال في «أمالي الأذكار»: وكلهم ثقات إلا يحيى بن عقبة فإنّه متروك» اللآلئ المصنوعة ٤٠/٢

قلت: كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ ورواه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي واختلف عنه:

• فقال القاسم بن الحكم: ثنا أبو جناب عن محمد بن جحادة عن أبي الجوزاء قال: قال ابن عباس: ألا أحبوك؟ ألا أدلك؟ ألا أرفدك؟ ألا أعلمك ما إذا فعلته غفرت لك ذنوبك، سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما كان أو هو كائن؟ قلت: بلى، قال: فذكره، وهو موقوف.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٢ ـ ٦٣)

• وقال جرير بن عبدالحميد: وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ **«ألا أحبوك؟ ألا أعطيك؟ ألا أجيزك؟** وذكر الحديث.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخته» (٣٦) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وأبو جناب ضعفه ابن سعد وجماعة، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين، وكان يدلس وقد عنعن.

ـ وقال الوليد بن مسلم: عن عثمان بن أبي العاتكة عن أبي صالح عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال للعباس: فذكره.

ذكره ابن ناصر الدين في «الترجيح» (ص٤٧)

والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وعثمان ضعفه ابن معين وغير واحد، وقواه بعضهم، وأبو صالح ماعرفته.

ـ ورواه أبان بن أبي عياش عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو مرفوعا.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٤ و٦٥) من طرق عن أبان به.

وأبان قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو موقوفا.

قاله البيهقي في «الشعب» (٥١١/٢)

ويحيى بن سليم هو الطائفي وثقه ابن سعد وغيره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، واختلف فيه قول النسائي.

وعمران بن مسلم هو القصير وثقه أحمد وغيره، وتكلم ابن حبان في رواية يحيى بن سليم عنه.

وقتيبة وأبو الجوزاء ثقتان.

ـ ورواه عمرو بن مالك النُّكْرِي عن أبي الجوزاء واختلف عنه:

• فقال مهدي بن ميمون الأزدي: ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنّه عبدالله بن عمرو قال: قال لي النبي ﷺ: فذكره.

أخرجه أبو داود (١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأبلي ثنا حَبَّان بن هلال أبو حبيب ثنا مهدي بن ميمون به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٢/٣)

ورواته ثقات.

قال الحافظ في «الخصال المكفرة» (ص٤٤): إسناده لا بأس به إلا أنه اختلف على راويه في وقفه ورفعه»

• ورواه غير واحد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفا، منهم:

١ ـ روح بن المسيب الكلبي.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٩ ـ ٦٠) والداراني في «صلاة التسبيح» (اللآلئ ٢/٤٠)

٢ ـ عباد بن عباد المهلبي.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٠ و٦١)

٣ ـ يحيى بن عمرو بن مالك النكري.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦١ ـ ٦٢)

٤ ـ جعفر بن سليمان الضُّبَعِي.

قاله أبو داود (السنن ٢/٦٩)

ـ ورواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو موقوفا.

قاله أبو داود (السنن ٢/٦٩)

وأما حديث أبي رافع فأخرجه ابن ماجه (١٣٨٦) والترمذي (٤٨٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٥٨) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٢١ ـ ٤٢٢) والدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥١) وأبو نعيم في «قربان المتقين» (اللآلئ ٢/٤١) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٢) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٤١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٤٤) والمزي (١٠/٤٦٥ ـ ٤٦٦) من طرق عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا موسى بن عُبيدة ثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع قال: قال رسول الله (للعباس **«يا عم، ألا أحبوك، ألا أنفعك، ألا أصلك؟»** قال: بلى يا رسول الله. قال **«فصلّ أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرّة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رَمْلِ عَالِجٍ غفرها الله لك»** قال: يا رسول الله، ومن لم يستطع يقولها في يوم؟ قال **«قلها في جمعة، فإنْ لم تستطع فقلها في شهر»** حتى قال **«فقلها في سنة»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي رافع»

وقال ابن الجوزي: لا يثبت، فيه موسى بن عبيدة قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه، وقال ابن معين: ليس بشيء»

وقال ابن العربي: وأما حديث أبي رافع في قصة العباس فضعيف ليس لها أصل في الصحة ولا في الحسن» عارضة الأحوذي ٢/٢٢٦

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» الخصال المكفرة ص٤٣

وقال في «نتائج الأفكار»: وموسى هو الرَّبَذي ضعيف جدا» اللآلئ ٢/٤١

قلت: وسعيد بن أبي سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى موسى بن عبيدة.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٥ ـ ٦٦ واللآلئ ٢/٤١) عن ابن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا الثقة عن عمر بن عبدالواحد عن ابن ثوبان ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنّه قال لجعفر **«ألا أهب لك، ألا أمنحك، ألا أفديك، ألا أعطيك؟»** حتى ظننت أنّه سيعطيني جزيلا من الدنيا، قلت: بلى يا رسول الله، قال **«تصلي في كل يوم، أو في كل ليلة، أو في كل جمعة، أو في كل شهر، أو في كل سنة، تقرأ بأم القرآن وسورة، ثم تكبر وتحمد وتسبح وتهلل قبل أنْ تركع خمس عشرة، وإذا ركعت عشرا، وإذا قلت سمع الله لمن حمده عشرا، وإذا سجدت عشرا، وإذا رفعت رأسك عشرا، وإذا سجدت عشرا، وإذا رفعت رأسك عشرا، في كل ركعة ثلاث مائة، وفي كل أربع ركعات ألف ومائتين، يغفر الله لك ذنوبك ما أسررت وما أعلنت»**

قال الدارقطني: غريب عن ابن عمرو»

قلت: وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم (١/٣١٩) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار بمصر ثنا إسحاق بن كامل ثنا إدريس بن يحيى عن حَيْوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال: وجّه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه، ثم قال **«ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك، ألا أتحفك؟»** قال: نعم يا رسول الله، قال **«تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة، ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولهن عشرا...** وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٩٤) عن الحاكم به.

قال الحاكم: وهذا إسناد صحيح لا غبار عليه»

وقال البيهقي: أحمد بن داود المصري ضعيف»

وقال المنذري: وأحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرّاني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني» الترغيب ٤٦٨/١

وقال الحافظ: وسنده ضعيف» تلخيص الحبير ٧/٢

قلت: أحمد بن داود ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: متروك، كذاب.

وأما حديث العباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عروة بن رُوَيم اللخمي عن ابن الديلمي عن العباس قال: قال لي رسول الله ﷺ «**ألا أهب لك، ألا أفديك، ألا أعطيك، ألا أمنحك؟**» **قال: وظننت أنه يعطيني من الدنيا شيء لم يعطه أحد قبلي، قال «أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر لك. تبدأ فتكبر، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، فإذا ركعت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا قلت سمع الله لمن حمده قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك قلت مثل ذلك عشر مرات بين السجدتين، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجود قلت مثل ذلك عشر مرات قبل أنْ تقوم، ثم افعل في الركعة الثانية مثل ذلك غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد، ثم افعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك. فإنْ استطعت أنْ تفعل ذلك في كل يوم، وإلا ففي كل جمعة، وإلا ففي كل شهر، وإلا ففي كل شهرين، وإلا ففي كل ستة أشهر، وإلا ففي كل سنة»**

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٤٧ ـ ٤٨) وفي «الأفراد» (الخصال المكفرة ص٤٣ ـ اللآلئ ٤٠/٢) وأبو نعيم في «قربان المتقين» (النكت الظراف ١٨٦/١١ ـ اللآلئ ٤٠/٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣/٢) من طريق موسى بن أعْيَن الجزري عن أبي رجاء الخراساني عن صدقة الدمشقي عن عروة بن رويم به.

قال ابن الجوزي: لا يثبت، صدقة بن يزيد الخراساني قال أحمد: حديثه ضعيف،

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: حدّث عن الثقات بالأشياء المعضلات لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به»

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: ورجاله ثقات إلا صدقة وهو الدمشقي كما نسب في رواية أبي نعيم وابن شاهين، ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق الدارقطني وقال: صدقة هذا هو ابن يزيد الخراساني، ونقل كلام الأئمة فيه، ووهم في ذلك، والدمشقي هو ابن عبدالله ويعرف بالسمين ضعيف من قبل حفظه، ووثقه جماعة فيصلح في المتابعات.. وأبو رجاء الذي في السند اسمه عبدالله بن محرز الجَزَري، وابن الديلمي اسمه عبدالله بن فيروز» اللآلئ ٢/٤٠

قلت: أبو رجاء الجزري اسمه مُحْرِز بن عبدالله كما في «التهذيب» وغيره، وأظنه غير المذكور في هذا الإسناد، فإنّ ذلك خراساني، وهذا جزري، فافترقا.

وصدقة السمين ضعيف عند الجمهور، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول دحيم.

وابن الديلمي ثقة لكنّه لم يذكر سماعا من العباس فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عباس قال: قال عباس: مرّ بي رسول الله ﷺ فقال لي «**ألا أفديك، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أستجيبك؟**» فظننت أنّ رسول الله ﷺ يعطيني زغما من الدنيا فقلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال «**أربع ركعات في كل يوم**، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو القاسم الخرقي في «فوائده» (الترجيح ص٤٤ ـ ٤٥) من طريق حماد بن عمرو النَّصِيبي عن أبي رافع عن ابن المنكدر به.

والنصيبي كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن حبان وغيره: يضع الحديث.

وأما حديث الفضل بن العباس فأخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين» (الترجيح ص٥٧ ـ اللآلئ ٢/٤٠) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل المنقري ثنا عبدالرحمن بن عبدالحميد الطائي ثني أبي قال: لقيت أبا رافع فسألته فحدثني عن الفضل بن العباس عن النبي ﷺ قال «**أربع ركعات إذا فعلتهن في كل سنة أو في شهر...**» وذكر الحديث

قال الحافظ في «نتائج الأفكار»: والطائي المذكور لا أعرفه ولا أباه، وأظنّ أنّ أبا رافع شيخ الطائي ليس أبا رافع الصحابي بل هو إسماعيل بن رافع أحد الضعفاء» اللآلئ ٢/٤٠

وأما حديث علي فأخرجه الواحدي في «الدعوات» (الترجيح ص٥٢ ـ ٥٣، اللآلئ

٤١/٢) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا الحسين عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب تلقاه رسول الله ﷺ فقبّل بين عينيه، فلما جلسا قال له رسول الله ﷺ **«ألا أمنحك، ألا أحبوك؟»** قال: بلى يا رسول الله، قال **«تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة، ثم تركع فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، ثم تسجد فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، ثم تسجد فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة. فإنْ استطعت أن تصليها في كل يوم فافعل، فإنْ لم تستطع في كل يوم ففي كل جمعة، فإن لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر، فإنْ لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة، فإنْ لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة. فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك صغيره وكبيره، وخطأه وعمده، قديمه وحديثه»**

قال ابن ناصر الدين: تفرد به الأشعث عن موسى العلوي فيما أعلم»

وقال الحافظ: وقد طعنوا في أبي علي بن الأشعث هذا» اللآلئ ٤١/٢

قلت: هو متهم بوضع الحديث (اللسان ٣٦٢/٥)

وأما حديث جعفر بن أبي طالب فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن قيس المدني عن إسماعيل بن رافع عن جعفر أنّ النبي ﷺ قال له **«ألا أهب لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحذوك؟ ألا أورثك؟ ألا؟ ألا؟»** حتى ظننت أنّه سيقطع لي ماء البحرين، قال **«تصلي أربع ركعات، تقرأ أم القرآن في كل ركعة وسورة...** وذكر الحديث

أخرجه عبدالرزاق (٥٠٠٤) عن داود بن قيس به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع أبي رافع.

واختلف عنه، فرواه أبو معشر نَجيح بن عبدالرحمن السندي عنه قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر: فذكره.

أخرجه سعيد بن منصور (اللآلئ ٤٢/٢) عن يزيد بن هارون عن أبي معشر به.

وأخرجه الخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٥ ـ ٥٦) من طريق أبي حمزة بصير بن الفرج ثنا يزيد بن هارون به.

قال الحافظ: وأبو معشر ضعيف وكذا شيخه أبو رافع» اللآلئ ٤٢/٢

الثاني: يرويه عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عن جعفر.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (اللآلئ ٤١/٢)

قال ابن ناصر الدين: فيه أنواع من الثواب على صلاة التسبيح، وأمارات الوضع عليه لائحة، وهو غير صحيح» الترجيح ص٥٧

قلت: عبدالملك بن هارون كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٣ ـ ٥٤) من طريق علي بن عاصم عن عبدالله بن زياد بن سمعان ثني معاوية وإسماعيل ابنا عبدالله بن جعفر عن أبيهما عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ **«ألا أعطيك، ألا أحبوك، ألا أمنحك؟»** فظننت أنّه غِنَى الدهر، قلت: بلى يا رسول الله، قال **«تفتح الصلاة وتقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا...** وذكر الحديث.

وأخرجه الدارقطني أيضا (الترجيح ص٥٣ ـ اللآلئ ٤٢/٢) من طريق الحسن بن قتيبة عن عبدالله بن زياد بن سمعان ثني معاوية وعون ابنا عبدالله بن جعفر عن أبيهما به.

قال الحافظ: وابن سمعان ضعيف» اللآلئ ٤٢/٢

قلت: كذبه مالك وإبراهيم بن سعد وابن معين وغيرهم.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين» (الترجيح ص٤٦ ـ اللآلئ ٤٢/٢) والخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٤٧) من طريق عمرو بن جميع عن عمرو بن قيس عن سعيد بن جبير عن أم سلمة قالت: فذكرت الحديث وفيه **«يا عباس يا عمَّ النبي أما إني لا أقول لك صلّ بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، صلّ أربع ركعات تقرأ فيهنّ بأربع سور من طوال المفصل، فإذا قرأت الحمد وسورة فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فهذه واحدة قلها خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقلها عشرا** الحديث.

قال الحافظ: وعمرو بن جميع ضعيف، وفي إدراك سعيد أم سلمة نظر» اللآلئ ٤٢/٢

قلت: عمرو بن جميع متهم بوضع الحديث (اللسان ٣٥٨/٤ ـ ٣٥٩)

وأما حديث الأنصاري فأخرجه أبو داود (١٢٩٩) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم ثني الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٢/٣)

وإسناده صحيح رواته ثقات، محمد بن مهاجر هو الأنصاري الأشهلي الشامي، والأنصاري قيل: هو جابر بن عبدالله (تهذيب الكمال ٩/٨ و٦/٣٥) وقيل: هو أبو كبشة الأنماري، وهو الأظهر.

قال الحافظ: في «النكت الظراف» (١٨٦/١١): وجدت في «مسند الشاميين» للطبراني (٥٢٢) من طريق[1] أبي توبة عن محمد بن مهاجر حديثا غير هذا، لكن قال فيه: عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن أبي كبشة الأنماري قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة من مغازيه... فذكر قصة، وفيها «**الإيمان ههنا**» إلى لخم وجذام. فليستظهر بنسخ من سنن أبي داود لاحتمال أنْ يكون الأنصاري محرف من الأنماري»

وقال في «نتائج الأفكار»: وجدت في ترجمة عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين أخرجهما من طريق أبي توبة الربيع بن نافع بهذا السند بعينه فقال فيهما: حدثني أبو كبشة الأنماري، فلعل الميم كبرت قليلا فأشبهت الصاد، فإنْ يكن كذلك فصحابي هذا الحديث أبو كبشة، وعلى التقديرين فسند هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن ...» اللآلئ ٤٢/٢

وأما حديث عمر مولى غُفْرَة فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥١ ـ ٥٢) من طريق إبراهيم بن محمد الأرقمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس عن عمر بن عبدالله مولى غفرة قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ «**يا علي، ألا أهدي لك، ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أنحلك؟**» قال: حتى ظننت أنّ رسول الله ﷺ يعطيني جبال تهامة ذهبا، قال «**إذا قمت إلى الصلاة فقل: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، تقولها خمس عشرة مرة... الحديث**»

قال الحافظ في «نتائج الأفكار»: في سنده ضعف وانقطاع» اللآلئ ٤١/٢

قلت: إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وعمر مولى غفرة مختلف فيه.

---

(١) وأخرجه في «المعجم الكبير» (٣٤٢/٢٢) أيضا.

وأما حديث محمد بن كعب القرظي فأخرجه الخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٦) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أحمد بن أبي عمران ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن كعب أنّ النبي ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب: فذكره.

وأبو علي بن الأشعث متهم كما تقدم.

١٦١٦ ـ عن أسماء بنت عُمَيْس قالت: قال لي رسول الله ﷺ **«ألا أعلمك كلمات تقوليهنّ عند الكرب: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن إلا الترمذي، وأخرجه الطبري من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس مثله»[١]

أخرجه إسحاق[٢] (٢١٣٥) وأحمد (٣٦٩/٦) والبخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/٢) وابن ماجه (٣٨٨٢) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٩) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٧/٣٣ ـ ٤٣٨)

عن وكيع

وابن أبي شيبة (١٩٦/١٠ ـ ١٩٧) وابن ماجه (٣٨٨٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨١٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وأبو داود (١٥٢٥)

عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٧)

عن محمد بن خالد الوَهْبي

والبخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/٢) والنسائي (٦٤٩)[٣] والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٧) وفي «الكبير» (١٣٥/٢٤ ـ ١٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٠/٥) وفي «الرواة

---

(١) ٣٩٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

(٢) سقط من إسناده «عن عمر بن عبدالعزيز»

(٣) سقط من إسناد النسائي «عن عبدالله بن جعفر» والصواب إثباته فقد ذكر المزي هذا الحديث في «التحفة» (٢٦٠/١١) ونسبه للنسائي في «اليوم والليلة» وذكر عبدالله بن جعفر في إسناده.

عن أبي نعيم» (٣٨) وفي «الصحابة» (٧٥٠٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٨) وفي «الشعب» (٩٧٤٦) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/١٣٢ ـ ١٣٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨١١ ـ ٨١٢) والمزي (٣٣/٤٣٨)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين[١]

كلهم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ثني هلال[٢] مولى عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن[٣] عند الكرب[٤] **«الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**.

اللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز»

قلت: واختلف فيه على عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز.

ـ فرواه شريك[٥] بن عبدالله القاضي عنه عن هلال عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر أنّ نبي الله ﷺ علمه عند الكرب: **الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٨)

وقال: وهذا خطأ والصواب حديث أبي نعيم»

ـ ورواه عمر بن علي المُقَدّمي البصري عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبدالعزيز عن بعض ولد عبدالله بن جعفر عن أبيه عن أسماء بنت عميس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٢٩) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٧٤٧)

ـ ورواه مِسعر بن كِدَام واختلف عنه:

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن عبدالعزيز بن عمر عن عمر بن عبدالعزيز

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٦٠) لكن سقط منه: عن هلال.

(٢) وقع في رواية محمد بن خالد الوهبي عند النسائي «عن أبي هلال» قال النسائي: قوله: عن أبي هلال، خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم.

(٣) وعند أحمد «أقولها»

(٤) لفظ أبي داود «ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب أو في الكرب»

(٥) تابعه يحيى بن أيوب المصري ثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز به.
أخرجه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/١٣٣ ـ ١٣٤)

قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال «**إذا أصاب أحدكم هَمٌّ أو حزن فليقل سبع مرات: الله ربي لا أشرك به شيئا**»

أخرجه إسحاق (٢١٣٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٥٠) والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٦)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه عمر بن عبدالعزيز بن مروان عن أبيه عبدالعزيز بن مروان عن أسماء بنت عميس.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٥) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا ابن عيينة به.

والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات».

• ورواه أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن مسعر عن بشر بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (١٧) عن أحمد بن محمد القاضي البرتي[1] ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا شيبان به.

ورواية وكيع ومن تابعه أصح.

قال النسائي: هذا الصواب»

ورواته ثقات غير هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) واختلف فيه على البرتي، فرواه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٠٣) عن البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا أبو معاوية عن محمد بن عبدالله عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٥٧/٥) وقال: وهم فيه الشافعي إذ قدم محمد بن عبدالله على مسعر، وصوابه عن أبي معاوية عن مسعر عن محمد.
ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن محمد الصفار وأبي سهل بن زياد القطان قالا: ثنا البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا شيبان ثنا مسعر عن محمد بن عبدالله عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.
ورواه أحمد بن محمد الوراق وعلي بن الحسن عن البرتي فلم يذكرا محمد بن عبدالله.
أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٠٨)

ويقال هو أبو طُعْمة مولى عمر بن عبدالعزيز المترجم في «التهذيب» وتوابعه والله تعالى أعلم.

ولم ينفرد به بل تابعه مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ **«إذا نزل بك غمّ أو همّ لأواء أو أمر فظيع أو استقبلت الموت فقولي: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٨) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي عن أبيه عن عمه مزاحم به.

والغلابي تقدم الكلام فيه.

طريق أخرى: قال عبدالواحد بن زياد البصري: ثني مجمع بن يحيى الأنصاري ثني أبو العيوف[١] صعب أو صعيب العنزي قال: سمعت أسماء بنت عميس[٢] تقول: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين وهو يقول **«من أصابه همّ أو غمّ أو سقم أو شدة أو أذى[٣] فقال: الله ربي لا شريك له، كشف ذلك عنه»**.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٨٠)

عن قيس بن حفص التميمي البصري

وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٤) و «الدعاء» (١٠٢٩) والبيهقي في «الآداب» (١٠٧٦) وفي «الشعب» (٩٧٤٩)

عن عفان بن مسلم البصري

قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد به.

ورواته ثقات غير صعب أو صعيب العنزي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن عائشة

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٨٨) و «الدعاء» (١٠٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٥٠) من طرق عن عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي ثنا

---

(١) هكذا عند الطبراني، وعند البخاري «أبو الغوث»، وعند الدولابي «أبو الغريف بن صعب أو صعيب»

(٢) وعند البخاري «أسماء بنت أبي بكر»

(٣) وفي لفظ «لأواء»

صالح بن عبدالله أبو يحيى عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رفعه **«يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو حمة أو جهد أو لأواء فقولوا: الله، الله ربنا لا شريك له»**.

قال الهيثمي: وفيه صالح بن عبدالله أبو يحيى وهو ضعيف» المجمع ١٣٧/١٠

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن البخاري قال: فيه نظر.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن حبان (٨٦٤) عن أبي يعلى ثنا إبراهيم بن محمد بن عَرعرة بن البِرِنْد ثنا عتاب بن حرب أبو بشر ثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة عن عائشة أنّ النبي ﷺ جمع أهل بيته فقال **«إذا أصاب أحدكم غمّ أو كرب، فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**.

وإسناده ضعيف لضعف عتاب بن حرب.

١٦١٧ ـ «ألا إنّ أربعين دارا جار»

قال الحافظ: وللطبراني بسند ضعيف عن كعب بن مالك مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/١٩) من طريق يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إني نزلت في محلة بني فلان وإنّ أشدهم لي أذى أقدامهم لي جوارا، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعليا يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون **«ألا إنّ أربعين دارا جار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه»**

قال الهيثمي: وفيه يوسف بن السفر وهو متروك» المجمع ١٦٩/٨

قلت: وكذبه ابن معين والجوزجاني وغيرهما.

وخالفه مروان بن محمد بن حسان الطَاطَرِي الدمشقي فرواه عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري مرفوعا **«أربعين دارا جار»**

قال يزيد: فقلت لابن شهاب: وكيف أربعين دارا؟ فقال: أربعين عن يمينه وعن شماله وخلفه وبين يديه»

---

(١) ٥٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حق الجوار في قرب الأبواب)

أخرجه أبو داود[١] في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٣٨٢/١٣)

وهذا أصح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٥٩٨٢) عن محمد بن جامع العطار ثنا محمد بن عثمان ثنا عبدالسلام بن أبي الجنوب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**حق الجوار أربعون دارا هكذا. وهكذا، وهكذا يمينا وشمالا، وقداما، وخلفا**»

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٥٠/٢) عن أبي يعلى به.

وقال: عبدالسلام منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في الروايات»[٢]

وهذا الحديث وحديث الطبراني ذكرهما العراقي في «تخريج الإحياء» وقال: كلاهما ضعيف»

١٦١٨ ـ «ألا إنّ العبد نام»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موصولا مرفوعا، ورجاله ثقات حفاظ، لكن اتفق أئمة الحديث: علي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والأثرم والدارقطني على أنّ حمادا أخطأ في رفعه وأنّ الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنّه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأنّ حمادا تفرد برفعه، ومع ذلك فقد وجد له متابع أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن زَرْبِي، فرواه عن أيوب موصولا لكن سعيد ضعيف، ورواه عبدالرزاق عن مَعْمَر عن أيوب أيضا لكن أعضله فلم يذكر نافعا ولا ابن عمر. وله طريق أخرى عن نافع عند الدارقطني وغيره اختلف في رفعها ووقفها أيضا، وأخرى مرسلة من طريق يونس بن عبيد وغيره عن حميد بن هلال، وأخرى من طريق سعيد عن قتادة مرسلة، ووصلها يونس عن سعيد بذكر أنس، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا قوة ظاهرة»[٣]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث بلال ومن حديث حميد بن هلال مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٩١/٩) إلا أنه قال فيه: عن مروان الدمشقي عن معقل بن زياد عن الأوزاعي، فزاد فيه عن معقل بن زياد، ولعله ساقط من «تحفة الأشراف».

(٢) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف» المجمع ١٦٨/٨

(٣) ٢٤٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان بعد الفجر)

فأما حديث ابن عمر فيرويه نافع واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب عن نافع واختلف عنه:

• فقال حماد بن سلمة: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي ﷺ أنْ يرجع فينادي: ألا إنّ العبد قد نام، ألا إنّ العبد قد نام، فرجع فنادى: ألا إنّ العبد قد نام.

أخرجه عبد بن حميد (٧٨٢) وأبو داود (٥٣٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٣٩) والدارقطني (١/٢٤٤) وابن حزم في «المحلى» (٣/١٦٤) والبيهقي (١/٣٨٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦١) وفي «التحقيق» (٤١٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو داود: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة»

وقال الترمذي: هذا حديث غير محفوظ» السنن ١/٣٩٤

وقال ابن المديني: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة» سنن الترمذي ١/٣٩٥

وقال أبو حاتم: لا أعلم روى هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن سلمة، وحديث حماد بن سلمة خطأ» العلل ١/١١٤

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب، وروي أيضا عن سعيد بن زَرْبِي عن أيوب إلا أنّ سعيدا ضعيف، ورواية حماد منفردة»

وأسند عن الذهلي قال: حديث حماد هذا شاذ غير واقع على القلب، وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر»

وقال ابن الجوزي: وهذا الحديث لا يثبت، وهم فيه حماد بن سلمة. وقد تابع حمادا على روايته سعيد بن زربي، قال يحيى: سعيد ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات»

وقال ابن عبدالبر: وهذا حديث انفرد به حماد بن سلمة دون أصحاب أيوب، وأنكروه عليه وخطؤوه فيه، لأنّ سائر أصحاب أيوب يروونه عن أيوب قال: أذن بلال مرة بليل ـ فذكره مقطوعا» التمهيد ١٠/٥٩ ـ ٦٠

• وقال مَعْمَر بن راشد: عن أيوب قال: أَذَّنَ بلال مرّة بليل...، لم يذكر نافعا ولا ابن عمر.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٨) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٢٤٤/١)

وقال: هذا مرسل»

ـ ورواه عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن نافع واختلف عنه:

• فقال وكيع: عن ابن أبي رواد عن نافع أنّ مؤذنا لعمر يقال له: مسروح أَذَّنَ قبل الفجر، فأمره عمر أنْ يعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٢/١)

وتابعه شعيب بن حرب المدائني عن ابن أبي رواد عن نافع عن مؤذن لعمر يقال له: مسروح، أذن قبل الصبح، فأمره عمر أنْ يعيد.

أخرجه أبو داود(٥٣٣) والدارقطني (٢٤٤/١) وابن حزم (١٦٢/٣) والبيهقي (٣٨٤/١)

قال الترمذي: وهذا لا يصح لأنّه عن نافع عن عمر: منقطع. ولعل حماد بن سلمة أراد هذا الحديث» السنن ٣٩٥/١

وقال ابن عبدالبر: وهذا إسناد غير متصل لأنّ نافعا لم يلق ابن عمر» التمهيد ٦٠/١٠

• وقال عامر بن مُدْرك: ثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن قبل الفجر، وذكر الحديث.

أخرجه الدارقطني (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦٢) وفي «التحقيق» (٤١٤)

وقال الدارقطني: وهم فيه عامر بن مدرك، والصواب رواية شعيب بن حرب»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت»

قلت: ولم ينفرد عامر بن مدرك به بل تابعه إبراهيم بن عبدالعزيز بن أبي محذورة عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن بليل، الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٤/١) والبيهقي (٣٨٣/١ ـ ٣٨٤)

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: والصحيح عن نافع عن ابن عمر أنّ عمر أمر مسروحا أذن قبل الفجر وأمره أنْ يرجع، وابن أبي محذورة شيخ»

وقال البيهقي: ضعيف لا يصح، ورواه عامر بن مدرك عن ابن أبي رواد موصولا مختصرا وهو وهم، والصواب رواية شعيب بن حرب»

ـ ورواه عبيدالله بن عمر عن نافع واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن عبيدالله بن عمر عن نافع أو غيره أنّ مؤذنا لعمر يقال له مسروح أو غيره.

ذكره أبو داود (١/٣٦٥)

• وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي: عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان لعمر مؤذن يقال له مسعود، وذكر نحوه.

ذكره أبو داود أيضا.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

ـ فقال أبو يوسف القاضي: عن سعيد عن قتادة عن أنس أنّ بلالا أَذَّنَ قبل الفجر، فأمره رسول الله ﷺ أنْ يعود فينادي: إنّ العبد نام، ففعل وقال: ليت بلالا لم تلده أمه، وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٥) من طريق محمد بن سعد العَوْفي ثنا أبي ثنا أبو يوسف القاضي به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٦٣) وفي «التحقيق» (٤١٥)

قال الدارقطني: تفرد به أبو يوسف عن سعيد، وغيره يرسله عن سعيد عن قتادة عن النبي ﷺ»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت، تفرد أبو يوسف برفعه، وغيره يرويه عن قتادة أنّ بلالا»

قلت: ومحمد بن سعد العوفي مختلف فيه: قال الدارقطي: لا بأس به، وقال الخطيب: كان لينا في الحديث.

وأبوه قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أنْ يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك.

ـ وقال عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: ثنا سعيد عن قتادة أنّ بلالا أذن. ولم يذكر أنسا.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٥)

وقال: المرسل أصح»

الثاني: يرويه محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن عن أنس قال: أَذَّنَ بلال قبل الفجر، فأمره النبي ﷺ أنْ يرجع فيقول: ألا إنّ العبد نام، فرقي بلال وهو يقول:

ليت بلالا ثكلته أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه البزار (كشف ٣٦٤) والدارقطني (٢٤٥/١) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦٤) وفي «التحقيق» (٤١٦)

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا محمد بن القاسم، تفرد به عن أنس»

وقال الدارقطني: محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جدا»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت، فيه الأسدي قال أحمد: أحاديثه موضوعة ليس بشيء، وقال الدارقطني: يكذب»

وأما حديث بلال فأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب **٢٣٩**) عن أحمد بن أيوب السمرقندي عن أبي حمزة السكري عن جابر عن أبي نصر قال: قال بلال: أذنت بليل، فقال النبي ﷺ «**منعت الناس من الطعام والشراب، انطلق فاصعد فناد: ألا إنّ العبد قد نام**» فانطلقت وأنا أقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

فناديت ثلاثا: ألا إنّ العبد قد نام.

قال الحافظ: هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع»

وقال البوصيري: رواه إسحاق بسند ضعيف، وفيه انقطاع» مختصر الإتحاف **٣٢٤/٢**

قلت: جابر هو ابن يزيد الجُعْفي وهو ضعيف.

وأما حديث حميد بن هلال فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هُشيم ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال أنّ بلالا أَذَّنَ ليلة بسواد، فأمره رسول الله ﷺ أنْ يرجع إلى مقامه فينادي: إنّ العبد نام، فرجع وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٤)

قال الحافظ: وهذا مرسل قوي» الدراية ١/١١٩

الثاني: يرويه بشر بن موسى الأسدي ثنا المقري أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: أَذَّنَ بلال بليل، فقال رسول الله ﷺ «**ارجع إلى مقامك فناد ثلاثا: ألا إنّ العبد قد نام**» فانطلق وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه البيهقي (١/٣٨٤ ـ ٣٨٥)

ورواته ثقات والمقري هو عبدالله بن يزيد.

وتابعه أبو نعيم في «كتاب الصلاة» (٢٢١) عن سليمان بن المغيرة به وزاد: فانطلق فنادى بها ثلاثا: ألا إنّ العبد نام».

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن أشعث بن سَوَّار عن الحسن قال: أَذَّنَ بلال بليل، فأمره النبي ﷺ أنْ ينادي: ألا إنّ العبد نام، فرجع فنادى: العبد نام، وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

قال: وبلغنا أنّه أمره أنْ يعيد الأذان.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٢١ ـ ٢٢٢)

وأشعث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

الثاني: يرويه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي أنبا أبو سفيان السعدي عن الحسن قال: أذن بلال بليل، فأمره النبي ﷺ فصعد، فنادى: إنّ العبد قد نام، فوجد بلال وَجْداً شديدا.

أخرجه القاسم بن ثابت السرقسطي في «غريب الحديث» (نصب الراية ١/٢٨٦) عن محمد بن علي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية به.

قال الحافظ: وهذا مرسل ضعيف» الدراية ١/١٢٠

قلت: أبو سفيان واسمه طَرِيف بن شهاب قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ضعيف الحديث.

الثالث: يرويه عبدالكريم بن هشام ثنا عمي ثني عمرو عن الحسن أنّ بلالا أَذَّنَ الفجر بليل فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الأذان حتى طلع الفجر، ثم يقول «**نام العبد نام العبد**»

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٦٤)

وعبدالكريم لم أر من ترجمه.

١٦١٩ ـ «ألا إنّ القوة الرمي» ثلاثاً

قال الحافظ: وهو عند مسلم من حديث عقبة بن عامر ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] فذكره. ولأبي داود وابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر رفعه «**إنّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله. فارموا واركبوا وأن ترموا أحبّ إليّ من أن تركبوا**» الحديث وفيه«**ومن ترك الرمي بعد علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها**» ولمسلم من وجه آخر عن عقبة رفعه «**من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصى الله**» ورواه ابن ماجه بلفظ «**فقد عصاني**»[(١)]

الحديث بلفظ «**ألا إنّ القوة الرمي ثلاثا**» أخرجه مسلم (١٩١٧)

والحديث بلفظ «**إنّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة...**» تقدم الكلام عليه.

والحديث بلفظ «**من علم الرمي ثم تركه...**» أخرجه مسلم (١٩١٩) وابن ماجه (٢٨١٤)

١٦٢٠ ـ «ألا إنّ حِمَى الله محارمه»

قال الحافظ: قال الطيبي: حديث صحيح»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ١/١٣٤ ـ ١٣٧) من حديث النعمان بن بشير.

١٦٢١ ـ «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مَلِيكِكُمْ، وأرفعِها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق وخير لكم من أنْ تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم أو يضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال «ذكر الله».

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وأحمد وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء مرفوعا»[(٣)]

---

(١) ٦/٤٣١ (كتاب الجهاد ـ باب التحريض على الرمي)

(٢) ١٤/١٠١ (كتاب الرقاق ـ باب الانتهاء عن المعاصي)

(٣) ٦/٣٤٥ (كتاب الجهاد ـ باب فضل الجهاد والسير)

ورد من حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن عمر

فأما حديث أبي الدرداء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش عن أبي بحرية عن أبي الدرداء به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٥/١٩٥) والطبراني في «الدعاء» (١٨٧٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١١ ـ ١٢) والمزي (٩/٤٦٩)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٥/١٩٥) والحاكم (١/٤٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١١ ـ ١٢) والبيهقي في «الدعوات» (٢٠) والمزي (٩/٤٦٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٩٥)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والترمذي (٣٣٧٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٥٨)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

وابن ماجه (٣٧٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٥١٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٩٥)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي

والقشيري في «الرسالة» (ص١١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٥١)

عن أبي ضَمْرَة أنس بن عياض المدني

كلهم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد به.

واختلف فيه على زياد بن أبي زياد

• فرواه موسى بن عقبة عنه عن أبي الدرداء مرفوعا، ولم يذكر أبا بحرية

أخرجه أحمد (٥/١٩٥ و٦/٤٤٧)

• ورواه عبدالعزيز بن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد أنّه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٩)

قال المنذري: إسناده جيد إلا أنّ فيه انقطاعا» الترغيب ٣٩٥/٢

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ زياد بن أبي زياد لم يدرك معاذا» المجمع ٧٣/١٠

• وراوه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) عن زياد بن أبي زياد قال: قال أبو الدرداء، فذكره موقوفا.

والأول أصح، قال الحاكم: صحيح الإسناد »

وقال ابن عبدالبر: وهذا يُروى مسندا من طرق جيدة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ» التمهيد ٥٧/٦

وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٣٩٥/٢ ـ المجمع ٧٣/١٠

قلت: رواته ثقات وأبو بحرية واسمه عبدالله بن قيس الكندي السكوني لم يذكر سماعا من أبي الدرداء فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه فالله أعلم.

الثاني: يرويه صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مرة قال: سمعت أبا الدرداء رفعه: فذكره.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٠٦ ـ ٣٠٧) من طريق محمد بن الفضل ثنا أبو أسامة عن عبدالحميد بن جعفر ثنا صالح بن أبي عريب به.

واختلف فيه على أبي أسامة، فرواه يحيى بن عمار المِصيصي عنه فأوقفه على أبي الدرداء.

أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٩٦/١)

وقال: رجاله ثقات»

قلت: وتابعه عبدالله بن محمد العبسي ثنا أبو أسامة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٥) عن أبي على بن شاذان أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن خنيس الغزي ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رفعه «**ألا أخبركم بخير أعمالكم**... وذكر الحديث.

محمد بن خنيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويحيى بن سليم مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

١٦٢٢ ـ **«ألا تعجبون من حنين هذه الخشبة؟»** فأقبل الناس عليها فسمعوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم.

قال الحافظ: وفي حديث سهل بن سعد عند أبي نعيم: فقال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن سهل بن سعد طريقان:

الأول: يرويه عباس بن سهل بن سعد عن أبيه، وعن عباس غير واحد، منهم:

١ ـ سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري.

أخرجه ابن سعد (١/٢٥٠ ـ ٢٥١) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس المدني ثني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد عن عباس بن سهل عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إذا خطب إلى خشبة ذات فُرْضَتَين، قال: أراها من دَوْم، وكانت في مصلاه فكان يتكئ إليها، فقال له أصحابه: يا رسول الله، إن الناس قد كثروا فلو اتخذت شيئا تقوم عليه إذا خطبت يراك الناس؟ فقال **«ما شئتم»** قال سهل: ولم يكن بالمدينة إلا نجار واحد فذهبت أنا وذاك النجار إلى الخافقين فقطعنا هذا المنبر من أثلة، قال: فقام عليه النبي ﷺ، فحنّت الخشبة، فقال النبي ﷺ **«ألا تعجبون لحنين هذه الخشبة؟»** فأقبل الناس وفرقوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم، فنزل النبي ﷺ حتى أتاها، فوضع يده عليها فسكنت، فأمر النبي ﷺ بها فدفنت تحت منبره أو جعلت في السقف.

وإسناده حسن، سعد بن سعيد صدوق، والباقون ثقات، وأبو بكر اسمه عبدالحميد[2].

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٥٥٩ ـ ٥٦٠) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال ثني أبو بكر بن أبي أويس ثني سليمان بن بلال به.

٢ ـ عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث المدني

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٩٦)

---

(١) ٧/٤١٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) انظر «تهذيب الكمال» (١٦/٤٤٤)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٩)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

كلاهما عن عبدالله بن لَهيعة ثني عمارة بن غزية أنّه سمع عباس بن سهل يخبر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقوم إذا خطب إلى خشبة كانت في المسجد، فلما ذاع الناس وكثروا قيل له: يا رسول الله، لو جعلت منبرا تُشرف على الناس منه؟ فبعث إلى النجار فانطلق، فانطلقت معه حتى أتى الغابة فقطع منه أثلاً، فعمله وهيأه ثم أتينا نحمله، فكان درجتين، والثالثة مقعد رسول الله ﷺ، فوالله ما هو إلا أنْ قعد عليه رسول الله ﷺ فتكلم، وفقدته الخشبة فخارت كخُوار الثور لها حنين (فجعل عباس يمدّ يده كنحو ما رأى أباه يمدّ يده يحكي حنين الخشبة) حتى فزع الناس، وكثر البكاء مما رأوا بها، فقال رسول الله ﷺ **«سبحان الله ألا ترون إلى هذه الخشبة؟»** فجاء فوضع يده عليها حتى سكنت. السياق لأبي نعيم

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣ ـ عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٢٦) عن موسى بن هارون البزاز ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالمهيمن بن عباس ثني أبي عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ قبل أنْ يبني المسجد يصلي إلى خشبة، فلما بني المسجد بُنى له محراب فتقدم إليه، فحنت الخشبة حنين البعير، فوضع رسول الله ﷺ يده عليها فسكنت.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالمهيمن.

الثاني: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد، وعن أبي حازم غير واحد، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٥/١١) وأحمد (٣٣٠/٥) عن ابن عيينة عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حَنَّ الجذع، فأتاه رسول الله ﷺ فوطده.

قال ابن كثير: إسناده على شرطهما» البداية والنهاية ١٢٩/٦

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي.

أخرجه الدارمي (٤١ و١٥٧٣) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله ﷺ حتى يرجعوا من عنده، فقال له الناس: يا رسول الله، إنّ الناس قد كثروا، وإنّ الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك، قال «**فما شئتم**» فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار وإلى طَرْفاء الغابة، فجعلوا له مرقاتين أو ثلاثا، فكان رسول الله ﷺ يجلس عليه ويخطب عليه، فلما فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها، فقام رسول الله ﷺ إليها فوضع يده عليها فسكنت.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٩٧١) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ به.

ورواته ثقات إلا أنّ المسعودي اختلط بأخرة ولم أر أحدا صرّح بسماع عبدالله بن يزيد منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ولم ينفرد عبدالله بن يزيد به بل تابعه عاصم بن علي الواسطي ثنا المسعودي به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٧) عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ابن الصواف ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي به.

ورواته ثقات أيضا، لكن سماع عاصم بن علي من المسعودي بعد اختلاطه.

٣ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه أحمد (٣٣٩/٥) عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أنّه سئل عن المنبر من أي عود هو؟ قال: أما والله إني لأعرف من أيّ عود هو، وأعرف من عمله، وأيّ يوم صنع، وأيّ يوم وضع، ورأيت النبي ﷺ أول يوم جلس عليه، أرسل النبي ﷺ إلى امرأة لها غلام نجار، فقال لها «**مري غلامك النجار أنْ يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس**» فأمرته فذهب إلى الغابة فقطع طرفاء فعمل المنبر ثلاث درجات، فأرسلت به إلى النبي ﷺ فوضع في موضعه هذا الذي ترون، فجلس عليه أول يوم وُضع فكبّر هو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقري فسجد وسجد الناس معه، ثم عاد حتى فرغ، فلما انصرف قال «**يا أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي**»

فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان.

عبدالعزيز بن أبي حازم صدوق تكلموا في روايته عن أبيه.

قال ابن معين: ليس بثقة في أبيه.

وقال ابن المديني: كان حاتم بن إسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه، قال لي حاتم: نهيته عنها فلم ينته.

١٦٢٣ ـ حديث الشفاء بنت عبدالله أنّ النبي ﷺ قال لها: «**ألا تعلمين هذه ـ يعني حفصة ـ رقية النملة**»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث الشفاء بنت عبدالله: فذكره»[1]

له عن الشفاء طرق:

الأول: يرويه أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة واختلف عنه:

ـ فرواه صالح بن كيسان المدني عنه واختلف فيه على صالح بن كيسان:

• فرواه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبدالله قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا عند حفصة، فقال لي «**ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/٨) وإسحاق في «مسنده» (٢١٨٥ و٢١٨٦) وأحمد (٣٧٢/٦) وأبو داود (٣٨٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٧٧) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤ ـ ٣١٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٩٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧١٠) والبيهقي (٣٤٩/٩) من طرق عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز به.

• ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أنّ أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة حدثه أنّ رجلا من الأنصار خرجت به نملة فَدُلَّ أنّ الشفاء بنت عبدالله ترقي من النملة فجاءها فسألها أنْ ترقيه فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا رسول الله ﷺ الشفاء فقال «**اعرضي عليّ**» فأعرضتها عليه فقال «**ارقيه وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب**».

---

(١) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن والمعوذات)

أخرجه الحاكم (٥٦/٤ ـ ٥٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١] ثنا أبي به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن أبي إسحاق مولى الشفاء عن الشفاء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٧٨) عن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا ابن عياش به.

وعبدالوهاب بن الضحاك قال الدارقطني وغيره: متروك، وكذبه أبو حاتم وغيره.

ـ ورواه محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة واختلف فيه على محمد بن المنكدر:

• فرواه سفيان الثوري عن ابن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حفصة أنّ النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقي من النملة فقال لها النبي ﷺ «**علميها حفصة**»

أخرجه أحمد (٢٨٦/٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤)

عن وكيع

وأحمد (٢٨٦/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٧/٤) والطبراني[٢] في «الكبير» (٢١٧/٢٣)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والحاكم (٤١٤/٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

ومحمد بن كثير العبدي

وأبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

---

(١) رواه الحسين بن سيار الحراني وهو متروك عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن أبي إسحاق مولى الشفاء عن الشفاء أنّ النبي ﷺ أذن لها في رقية النملة.
أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٩٨/١)

(٢) سقط من إسناده «حفصة»

والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

كلهم عن الثوري به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

• ورواه إسماعيل بن عُلية عن ابن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧/٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٠٩)

وحديث سفيان الثوري أصح.

الثاني: يرويه الجراح بن الضحاك عن كريب بن سليمان الكندي قال: أخذ علي بن الحسين بيدي فانطلقنا إلى شيخ[١] من قريش[٢] يقال له: ابن أبي حثمة يصلي إلى اسطوانة، فجلسنا إليه، فلما انصرف قال له عليّ: حدثنا بحديث أمك في الرقية؟ فقال: حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية لها في الجاهلية، فلما جاء الإسلام قالت: لا أرقي بها حتى استأذن[٣] رسول الله ﷺ، فأتيته فاستأمرته[٤] فقال «**ارقي ما لم يكن فيها شرك**».

أخرجه ابن حبان (٦٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤) واللفظ له والحاكم (٥٧/٤) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك به.

كريب الكندي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا الجراح بن الضحاك فهو مجهول، والجراح صدوق وإسحاق ثقة.

الثالث: يرويه عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبدالله أنّها كانت تُرْقِي بِرُقَى الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ قدمت عليه فقالت: يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية فقد رأيت أنْ أعرضها عليك، فقال «**اعرضيها**» فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة، فقال «**ارقي بها وعلميها حفصة**» بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها

---

(١) وفي لفظ «رجل»

(٢) زاد الحاكم «أحد بني زهرة»

(٣) وفي لفظ «استأمر»

(٤) وفي لفظ «فاستأذنته»

ولا تضر أحدا، اللهم اكشف البأس رب الناس. قال: ترقي بها على عود كُركُم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر وتطليه على النملة»

أخرجه الحاكم (٥٧/٤) وابن منده وأبو نعيم[١] في «الصحابة» (٧٧٠٨) من طريق عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي ثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان به.

سكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: قلت: سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه»

قلت: قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت لابن معين: فعثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة كيف حاله؟ فقال: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: وهذا الذي قال ابن معين أنّه لا يعرفه فهو كما قال لأنّه مجهول[٢].

وللحديث شاهد عن الزهري قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال لامرأة **«ألا تعلمين هذه رقية النملة** ـ يريد حفصة زوجته ـ **كما علمتها الكتابة»**

أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٦٨) عن مَعْمَر عن الزهري به.

ورواته ثقات.

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه بكر بن الهيثم عنه فزاد فيه: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٨٠)

١٦٢٤ ـ حديث أبي سعيد أنَّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي وحده فقال: **«ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٣]

صحيح

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.

(٢) تاريخ الدارمي ص١٧٠ ـ كامل ابن عدي ١٨٢١/٥

(٣) ٣٣٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم)

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث أبي أمامة ومن حديث سلمان الفارسي ومن حديث أنس ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي ومن حديث الوليد بن أبي مالك مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث أبي عثمان النهدي مرسلا ومن حديث مكحول مرسلا.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/٢ و١٨٦/١٤) وأحمد (٥/٣ و٤٥ و٦٤ و٨٥) وعبد بن حميد (٩٣٦) والدارمي (١٣٧٥ و١٣٧٦) وأبو داود (٥٧٤) والترمذي (٢٢٠) وأبو يعلى (١٠٥٧) وابن الجارود (٣٣٠) وابن خزيمة (١٦٣٢) وابن المنذر في «الأوسط (٢١٥/٤) وابن حبان (٢٣٩٧ و٢٣٩٨ و٢٣٩٩) والطبراني في «الصغير» (٦٠٦ و٦٦٥) وفي «الأوسط» (٢١٩٥) والحاكم (٢٠٩/١) وابن حزم في «المحلى» (٣٢٢/٢) والبيهقي (٦٩/٣) وفي «معرفة السنن» (١١٥/٤ ـ ١١٦ و١١٦) وفي «الصغرى» (٥٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٨٥٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١٠/١٢) من طرق عن سليمان الأسود[١] الناجي البصري عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ أبصر رجلا يصلي[٢] وحده، فقال **«ألا رجل يتصدق[٣] على هذا فيصلي معه»**

وفي لفظ «أنّ رجلا دخل المسجد وقد صلّى رسول الله ﷺ بأصحابه، فقال رسول الله ﷺ **«من يتصدق على هذا فيصلي معه»** فقام رجل من القوم فصلى معه.

قال الترمذي: حديث حسن، وسليمان الناجي بصري ويقال سليمان بن الأسود، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود»

وقال الطبراني: لا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن المنذر: حديث أبي سعيد ثابت» الأوسط ٢١٨/٤

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سُحَيم قد احتج مسلم به وبأبي المتوكل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٥/٢

وصححه الحافظ ابن حجر. فتح الباري ٢٨٢/٢

قلت: الحديث إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّه ليس على شرط مسلم لأنّ سليمان

---

(١) وفي بعض الروايات «بن الأسود»

(٢) زاد الطبراني وغيره «في المسجد»

(٣) وفي لفظ «يتجر»

الأسود لم يخرج له مسلم شيئا، وقد أخطأ الحاكم في قوله: إنّه ابن سحيم، بل هو غيره.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٥٤ و٢٦٩) وأبو يعلى (المطالب ٤٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٧)

عن علي بن يزيد الألهاني

والطبراني في «الكبير» (٧٩٧٤)

عن جعفر بن الزبير الحنفي

كلاهما عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي فقال «**ألا رجل يتصدق على هذا يصلي معه؟**» فقام رجل فصلّى معه، فقال رسول الله ﷺ «**هذان جماعة**»

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة» المجمع ٢/٤٥

قلت: علي بن يزيد قال ابن معين وغيره: ضعيف، وجعفر بن الزبير قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وخالفهما يحيى بن الحارث الذِّمَاري فرواه عن القاسم أبي عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/٣٣٣)

وهذا أصح.

وأما حديث سلمان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٤٠) عن البزار (٢٥٣٨) ثنا محمد بن أشرس الوراق ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت البُنَاني عن أبي عثمان عن سلمان أنّ رجلا دخل المسجد والنبي ﷺ قد صلى، فقال «**ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه**»

وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٢) والدارقطني (١/٢٧٦) من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رجلا جاء وقد صلّى رسول الله (فقام يصلي وحده، فقال رسول الله ﷺ «**من يتجر على هذا فليصلي معه**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا محمد بن الحسن الأسدي»

وقال الزيلعي: سنده جيد» نصب الراية ٥٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسن فإنْ كان ابن زَبَالة فهو ضعيف» المجمع ٤٦/٢

قلت: بل هو ابن الزبير الأسدي المعروف بالتل وهو مختلف فيه، وابنه صدوق، وحماد وثابت ثقتان.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الدارقطني (٢٧٧/١ ـ ٢٧٨) من طريق خالد بن عبدالسلام الصَّدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن مَوْهَب عن عصمة بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ قد صلّى الظهر وقعد في المسجد، إذ دخل رجل يصلي، فقال رسول الله ﷺ **«ألا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلي معه؟»**

قال الحافظ: سنده ضعيف» الدراية ١٧٣/١

قلت: وهو كما قال لضعف الفضل بن المختار.

وأما حديث الوليد بن أبي مالك فأخرجه أحمد (٢٦٩/٥) عن هشام بن سعيد الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبي مالك قال: دخل رجل المسجد فصلّى، فقال رسول الله ﷺ **«ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟»** قال: فقام رجل فصلى معه، فقال رسول الله ﷺ **«هذان جماعة»**

قال الهيثمي: رواه أحمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الإسناد» المجمع ٤٥/٢

قلت: رواته ثقات إلا أنّه مرسل.

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٣٣٣/١٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني أنبا هُشيم عن الخَصِيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر: فقام أبو بكر فصلّى معه، وقد كان صلّى مع رسول الله ﷺ».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٩/٣ ـ ٧٠)

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة هشيم فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث أبي عثمان النّهدي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/٢) عن هشيم أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: دخل رجل المسجد وقد صلّى النبي ﷺ فقال **«ألا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلي معه»**

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٤٩/١١) من طريق سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان به.

ورواته ثقات.

وأما حديث مكحول فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ٣٣٣/١٣) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد كلاهما عن مكحول قال: دخل رجل المسجد ولم يدرك الصلاة، فقال رسول الله ﷺ **«ألا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلاته؟»** فقام رجل فصلّى معه، فقال النبي ﷺ **«وهذه من صلاة الجماعة»**.

الهيثم بن حميد صدوق، والباقون كلهم ثقات.

١٦٢٥ ـ حديث أبي أمامة: رأى النبي ﷺ رجلا يصلي وحده فقال: **«ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»** فقام رجل فصلّى معه فقال **«هذان جماعة»**

قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أبي أمامة أيضا: فذكره، والقصة المذكورة دون قوله «هذان جماعة» أخرجها أبو داود والترمذي من وجه آخر صحيح»[(١)]

انظر الحديث الذي قبله.

١٦٢٦ ـ **«ألا وإني نهيت أنْ أقرأ راكعا أو ساجدا»**

قال الحافظ: وقع في حديث ابن عباس في نحو هذه القصة أنّه ﷺ قال لهم في تلك الحالة: فذكره، أخرجه مسلم (٤٧٩) من رواية عبدالله بن معبد عنه»[(٢)]

١٦٢٧ ـ عن عمر أنّه خطب ثم قال: إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة، وما راجعت رسول الله ﷺ ما راجعته في الكلالة حتى طعن بأصبعه في صدري فقال **«ألا يكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء؟»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦١٧) »[(٣)]

١٦٢٨ ـ حديث مُجَمِّع بن جارية قال: وشهدنا الحديبية فلما انصرفنا وجدنا رسول الله ﷺ واقفا عند كُراع الغَمِيم وقد جمع الناس قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفَتْح: ١] الآية، فقال رجل: يا رسول الله، أوفتح هو؟ قال **«إيْ والذي نفسي بيده إنّه لفتح»** ثم قسمت خيبر على أهل الحديبية.

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو داود والحاكم»[(٤)]

---

(١) ٢٨٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب اثنان فما فوقهما جماعة)

(٢) ٣٠٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة)

(٣) ٢٧/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النّساء: ١٧٦])

(٤) ٤٤٦/٨ ـ ٤٤٧ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

أخرجه ابن سعد (١٠٥/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٠/١٢ ـ ٤٠١ و٤٣٧/١٤ ـ ٤٣٨) وفي «مسنده» (٩١٤) وأحمد (٤٢٠/٣) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٢٠) وأبو داود (٢٧٣٦ و٣٠١٥) والطبري في «تفسيره» (٧١/٢٦) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥/١٩) و «الأوسط» (٣٧٧٨) والدارقطني (١٠٥/٤ ـ ١٠٦) والحاكم[1] (١٣١/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥٤) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٦/٤ ـ ١٥٧ و٢٣٩) وفي «الكبرى» (٣٢٥/٦) والمزي (٣٦٤/٣٢) من طرق عن مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد الأنصاري قال: سمعت أبي يحدث عن عمه عبدالرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية قال: شهدت الحديبية مع رسول الله ﷺ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يوجفون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا نُوْجِف مع الناس حتى وجدنا رسول الله ﷺ واقفا عند كُراع الغَمِيم، فلما اجتمع إليه بعض ما يريد من الناس قرأ عليهم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١] قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أوفتح هو؟ قال «**إي والذي نفسي بيده إنّه لفتح**» قال: ثم قسمت خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة، فيهم ثلاثمائة فارس، وكان للفارس سهمان.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن مجمع بن جارية إلا بهذا الإسناد، تفرد به مجمع بن يعقوب»

وقال الحاكم: هذا حديث كبير صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: قال الشافعي في القديم: مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف»

وقال ابن القطان الفاسي: وعلة هذا الحديث الجهل بحال يعقوب بن مجمع، ولا يعرف روى عنه غير ابنه، وابنه مجمع ثقة، وعبدالرحمن بن يزيد أخرج له البخاري» نصب الراية ٤١٧/٣

قلت: مجمع بن يعقوب قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، ويعقوب بن مجمع ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه أيضا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وعبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب كما في «التهذيب»، وعبدالرحمن بن يزيد وثقه ابن سعد وغيره.

١٦٢٩ ـ «أيْ عباس، ناد أصحاب الشجرة[2]»

قال الحافظ: وفي حديث العباس عند مسلم (١٧٧٥): شهدت مع رسول الله ﷺ يوم

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٤٥٩/٢) فلم يذكر عبدالرحمن بن يزيد وقال: صحيح على شرط مسلم» وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يرو مسلم لمجمع شيئا ولا لأبيه، وهما ثقتان»

(٢) في صحيح مسلم «السمرة»

حنين فلزمته أنا وأبو سفيان بن الحارث فلم نفارقه. الحديث وفيه: ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قِبَل الكفار، قال العباس: وأنا آخذ بلجام رسول الله ﷺ أكفها إرادة أنْ لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركابه.

وقال: وعند مسلم من حديث العباس: وكان على بغلة له بيضاء أهداها له فَرْوَة بن نُفَاثَة الجُذَامي.

وقال: ولمسلم من حديث العباس أنّ النبي ﷺ حينئذ صار يركض بغلته إلى جهة الكفار، وزاد فقال: فذكره، وكان العباس صَيِّتا، قال: فناديت بأعلى صوتي: أين أصحاب الشجرة[1]، قال: فوالله لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حين سمعوا صوتي عَطْفَةُ البقر على أولادها فقالوا: يا لبيك! يا لبيك! قال: فاقتتلوا والكفار فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال «**هذا حين حَمِيَ الوطيس**» ثم أخذ حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار ثم قال «**انهزموا ورب الكعبة**» قال: فما زلت أرى حَدَّهُم كَلِيلا وأَمْرَهُم مُدْبِرا»[2]

١٦٣٠ ـ حديث عمرو بن عَبَسَة أنّ النبي ﷺ قال لعُيينة بن حصن «**أيّ الرجال خير؟**» قال: رجال أهل نجد. قال «**كذبت بل هم أهل اليمن، الإيمان يمان**» الحديث

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث عمرو بن عبسة: فذكره، وأخرجه أيضا من حديث معاذ بن جبل»[3]

حسن

ورد من حديث عمرو بن عبسة ومن حديث معاذ بن جبل

فأما حديث عمرو بن عبسة فله عنه طرق:

الأول: يرويه شريح بن عبيد الحمصي عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يعرض يوما خيلا وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري فقال له رسول الله ﷺ «**أنا أفرس بالخيل منك**» فقال عيينة: وأنا أفرس بالرجال منك، فقال له النبي ﷺ «**وكيف ذاك؟**» قال: خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم لابسو البرود من أهل نجد. فقال رسول الله ﷺ «**كذبت بل خير الرجال رجال أهل اليمن والإيمان يمان إلى لَخم وجُذَام وعاملة ومأكول حمير خير من آكلها وحضرموت خير من بني الحارث** الحديث وفيه طول.

---

(١) في صحيح مسلم «السمرة»

(٢) ٩/٩١ و٩٢ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٣) ٩/١٦٣ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن)

أخرجه أحمد (٣٨٧/٤) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا صفوان بن عمرو ثني شريح بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٦٩ و٢٢٨٢)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٩) ومن طريقه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٥٣/٢ ـ ٧٥٤)

عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي

وخالد أبي يزيد

قالوا: ثنا أبو المغيرة به.

وإسناده صحيح إنْ كان ابن عائذ سمع من ابن عبسة فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه أبو حمزة العنسي ـ من أهل حمص ـ عن عبدالرحمن بن جبير بن نُفير الحضرمي وراشد بن سعد المَقْرَائي وشبيب الكَلاعي عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسة قال: عُرضت على رسول الله ﷺ الخيل وعنده عيينة بن بدر فقال رسول الله ﷺ لعيينة «**أنا أفرس بالخيل منك**» وذكر الحديث

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٧/١ ـ ٣٢٨) عن عبدالله بن يوسف الكلاعي الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة عن أبي حمزة العنسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٧٠ و٢٢٨٣)

عن دُحيم

والطحاوي في «المشكل» (٣٤٩/١)

عن أبي قرة محمد بن حميد الرُّعَيني

قالا: ثنا عبدالله بن يوسف به.

وإسناده صحيح إنْ كان جبير بن نفير سمع من ابن عبسة، وأبو حمزة العنسي اسمه عيسى بن سليم الرَّسْتَني.

الثالث: يرويه يزيد بن يزيد بن جابر عن رجل عن عمرو بن عبسة قال: بينا

رسول الله ﷺ يعرض خيلا وعنده عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري فقال لعيينة «**أنا أبصر بالخيل منك**» وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٣٨٧/٤) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا زهير بن معاوية ثنا يزيد بن يزيد به.

ورواته ثقات إلا الذي لم يسم.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٨/٢٠) عن عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق أني ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن معاذ قال: كان النبي ﷺ في دارنا يعرض الخيل فدخل عليه عيينة بن حصن فقال للنبي ﷺ: أنت أبصر بالخيل مني وأنا أبصر بالرجال منك. فقال النبي ﷺ «**فأيّ الرجال خير؟**» فقال: رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناسج خيولهم ويلبسون البرود من أهل نجد، فقال النبي ﷺ «**كذبت، خيار الرجال رجال ذي يمن، الإيمان يمان، وأكثر قبيلة في الجنة مذحج، ومأكول حمير من آكلها، حضرموت خير من كندة، فلعن الله الملوك الأربعة جَمداً ومِشْرَحاً ومِخْوسا وأَبْضَعا وأختهم العَمَرَّدَة**».

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ خالد بن معدان لم يسمع من معاذ» المجمع ٤٤/١٠

١٦٣١ ـ عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه أنّه قال: يا رسول الله، إني صاحب ظهر أعالجه، أسافر عليه وأركبه، وإنّه ربما صادفني هذا الشهر ـ يعني رمضان ـ وأنا أجد القوة وأجدني أنْ أصوم وأهون عليّ من أنْ أؤخره فيكون دينا عليّ، فقال «**أيّ ذلك شئت يا حمزة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٤٠٣) والطبراني في الكبير (٢٩٩٤) و «الأوسط» (١٠٧١) والحاكم (٤٣٣/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٠) والبيهقي (٢٤١/٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٧/٧) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي ثنا محمد بن عبدالمجيد المدني قال: سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أنّ أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، إني صاحب ظهر أعالجه: أسافر

(١) ٨٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصوم في السفر والإفطار)

عليه، وأكريه، وإنّه ربما صادفني هذا الشهر ـ يعني رمضان ـ وأنا أجد القوة، وأنا شاب، وأجد[١] بأنْ أصوم يا رسول الله أهون عليّ من أنْ أؤخره فيكون دينا[٢]، أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر؟ قال «**أي ذلك شئت يا حمزة**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حمزة إلا محمد بن عبدالمجيد، تفرد به النفيلي»

وقال ابن القطان الفاسي: هو حديث لا يصح، فمحمد بن حمزة بن عمرو لا يعرف له حال، وابنه حمزة بن محمد مجهول الحال أيضا، ومحمد بن عبدالمجيد هذا لا يعرف روى عنه إلا النفيلي، ولا تعرف له هو رواية عن غير حمزة بن محمد هذا، فهو أيضا مجهول، فالحديث لأجله لا يصح» الوهم والإيهام ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨

وقال الحافظ: الرواية صحيحة» تلخيص الحبير ٢٠٤/٤

قلت: بل ضعيفة، فمحمد بن عبدالمجيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف، ما روى عنه سوى أبي جعفر النفيلي، وقال في «الديوان»: ليس بمعروف.

وحمزة بن محمد ضعفه ابن حزم (المحلى ٣٧٥/٦)، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بمشهور روى عنه محمد بن عبدالمجيد وحده في الصيام، وقال الحافظ: مجهول الحال.

وأبوه محمد بن حمزة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: ضعيف.

١٦٣٢ ـ حديث نُبيط بن شَريط أنّه رأى النبي ﷺ واقفا بعرفة على بعير أحمر يخطب فسمعته يقول: «**أيّ يوم أحرم؟**» قالوا: هذا اليوم. قال «**فأيّ بلد أحرم؟**» الحديث

قال الحافظ: وأخرج أحمد من حديث نبيط بن شريط: فذكره، ونحوه لأحمد من حديث العداء بن خالد»[٣]

صحيح

وله عن نبيط بن شريط طريقان:

الأول: يرويه أبو مالك الأشجعي ثني نبيط بن شريط قال: إني لرديف أبي في حجة

---

(١) وفي لفظ «فأحب»

(٢) زاد الطبراني في «الكبير»: عليّ.

(٣) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

الوداع إذ تكلم النبي ﷺ[١] فقمت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي فسمعته يقول[٢] «**أيّ يوم أحرم؟**» قالوا: هذا اليوم. قال «**فأيّ بلد أحرم**[٣]**؟**» قالوا: هذا البلد. قال «**فأيّ شهر أحرم؟**» قالوا: هذا الشهر. قال «**فإن دماءكم وأموالكم**[٤] **حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا**[٥]**، هل بلغت؟**» قالوا: نعم. قال «**اللهم اشهد، اللهم اشهد**».

أخرجه ابن سعد (١٨٤/٢ و٢٩/٦ ـ ٣٠) وأحمد (٣٠٥/٤ ـ ٣٠٦) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٩٨) والفاكهي (١٨٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٥٦) وابن قانع في «الصحابة» (١٦٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٦٩ و٣٧٧٠) والبيهقي (٢١٥/٣) من طرق عن أبي مالك الأشجعي به.

وإسناده صحيح، وأبو مالك الأشجعي اسمه سعد بن طارق.

ووقع عند البغوي: نبيط بن شريط عن أبيه شريط بن أنس.

الثاني: يرويه سلمة بن نبيط عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل[٦] أحمر بعرفة[٧] قبل الصلاة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٢٢) وأحمد (٣٠٥/٤) وابن ماجه (١٢٨٦)

عن وكيع

وأحمد (٣٠٦/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٦٨)

عن أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني

وابن سعد (٣٠/٦) والبخاري في «الكبير» (١٣٧/٢/٤) والنسائي (٢٠٤/٥) وفي «الكبرى» (٤٠٠٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٢/٥)

---

(١) عند ابن سعد والبيهقي «يخطب عند الجمرة» وعند النسائي «يخطب الناس بمنى»

(٢) زاد ابن سعد والبيهقي «الحمد لله نستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله، أوصيكم بتقوى الله»

(٣) وفي لفظ «أعظم»

(٤) زاد ابن أبي عاصم وغيره «عليكم»

(٥) وفي لفظ «كحرمة هذا اليوم، وحرمة هذا الشهر، وحرمة هذا البلد»

(٦) وفي لفظ «بعيره»

(٧) وفي لفظ «يوم عرفة» وفي لفظ «عشية عرفة»
وعند ابن سعد «يوم النحر» وهو من رواية مؤمل بن إسماعيل عن الثوري وهو كثير الخطأ.

عن سفيان الثوري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٦٣)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن سعد (١٨٥/٢) والنسائي (٢٠٤/٥) وفي «الكبرى» (٣٩٩٩)

عن ابن المبارك

كلهم عن سلمة بن نبيط به.

واللفظ لحديث سفيان الثوري[1].

وإسناده صحيح لكن اختلف فيه على سلمة بن نبيط:

• فرواه عبدالله بن داود الخُرَيبي عنه عن رجل من الحي عن أبيه نبيط أنّه رأى النبي ﷺ واقفا على بعير أحمر يخطب.

أخرجه أبو داود (١٩١٦)

• ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن سلمة بن نبيط ثني أبي أو نعيم بن أبي هند عن أبي.

أخرجه ابن سعد (٢٩/٦)

والأول أصح.

وأما حديث العداء بن خالد الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه أحمد (٣٠/٥) والبخاري في «الكبير» (٨٦/١/٤) وأبو داود (١٩١٧ و١٩١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٠٢) والروياني (١٥٠٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١/١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٧٥ و٥٥٧٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٧/١٨) من طرق عن أبي عمرو عبدالمجيد بن أبي يزيد العقيلي قال: فذكر حديثا وفيه:

---

(١) رواه رافع بن سلمة الأشجعي عن سلمة بن نبيط أنّ أباه قد أدرك النبي ﷺ كان ردفا خلف أبيه في حجة الوداع، قال: فقلت: يا أبت أرني النبي ﷺ، قال: قم فخذ بواسطة الرحل، قال: فقمت فأخذت بواسطة الرحل، فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومئ بيده في يده القضيب.
أخرجه أحمد (٣٠٦/٤)
ورافع بن سلمة وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب» وقال ابن حزم وابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

قال العداء بن خالد: كنت تحت ناقته[١] يوم عرفة وهي تَقْصَعُ بِجِرَّتِها[٢] فقال «**أيها الناس، أيّ يوم هذا؟ وأيّ شهر هذا؟ وأيّ بلد هذا؟** قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**أليس هذا شهر حرام، وبلد حرام، ويوم حرام؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**ألا إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم**[٣]**، اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد**».

واللفظ للطبراني

وإسناده صحيح.

ورواه غير عبدالمجيد العقيلي عن العداء.

قال البخاري في «خلق الأفعال» (**٣٩٩**): ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سفيان بن نشيط ثني عبدالكريم من بني عقيل سمع العداء بن خالد قال: فذكر نحوه.

وسفيان بن نشيط وعبدالكريم العقيلي ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: سفيان بن نشيط ما علمت أحدا روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكي.

١٦٣٣ ـ «خطبنا رسول الله ﷺ يوم النَّحر فقال: **أيّ يوم أعظم حرمة؟**»

قال الحافظ: وليس في شيء من أحاديث الباب التصريح بغير يوم النحر وهو الموجود في أكثر الأحاديث كحديث الهِرْمَاس بن زياد وأبي أمامة كلاهما عند أبي داود، وحديث جابر بن عبدالله عند أحمد: فذكره»[٤]

حديث الهرماس سيأتي الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته الجدعاء يوم الأضحى»

وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود (**١٩٥٥**) عن مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنا سُلَيْم بن عامر الكَلَاعي قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر»

---

(١) أي ناقة النبي ﷺ.

(٢) وفي لفظ «حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فرأيت رسول الله ﷺ قائما في الرِّكابَيْن ينادي يوم عرفة»

وفي لفظ آخر «رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين»

(٣) زاد أحمد «فيسألكم عن أعمالكم. قال: ثم رفع يديه إلى السماء»

(٤) ٣٢١/٤ ـ ٣٢٢ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/١٤٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٨) من طريق دُحيم ثنا الوليد بن مسلم به ولفظه «كان رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر على راحلته»

وإسناده صحيح، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد.

وحديث جابر يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عبيد الطنافسي: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال: **أيّ يوم أعظم حرمة؟**» فقالوا: يومنا هذا، قال «**فأيّ شهر أعظم حرمة؟**» قالوا: شهرنا هذا، قال «**أيّ بلد أعظم حرمة؟**» قالوا: بلدنا هذا، قال «**فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال «**اللهم اشهد**».

أخرجه أحمد (٣/٣٧١) عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١٢) من طريق عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد به.

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش به.

أخرجه أحمد (٣/٣١٣)

ـ وقال عيسى بن يونس: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه أحمد (٣/٣٧١) وابن ماجه (٣٩٣١)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/١٦٤

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي: ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٣٣٤٦) والفاكهي (١٨٩٥)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٧/٢٩٥

قلت: أبو هشام مختلف فيه، والباقون ثقات.

• وقال أحمد بن إبراهيم الموصلي: ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح أو أحدهما عن جابر.

أخرجه أبو يعلى (٢١١٣)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٨/٣

قلت: أحمد بن إبراهيم الموصلي لم يخرج له الشيخان شيئا.

• وقال عمر بن حفص بن غياث: عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة، قال: وأراه أبا سعيد.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٢/١٠)

وإسناده صحيح والاختلاف في اسم الصحابي لا يضر.

١٦٣٤ ـ حديث سرّاء بنت نَبْهان قالت: خطبنا النبي ﷺ يوم الرؤوس فقال **«أيّ يوم هذا؟ أليس أوسط التشريق»**

قال الحافظ: وفي حديث سَرَّاء بنت نَبْهان عند أبي داود: فذكره، وفي الباب عن كعب بن عاصم عند الدارقطني، وعن ابن أبي نَجيح عن رجلين من بني بكر عند أبي داود، وعن أبي نضرة عمن سمع خطبة النبي ﷺ عند أحمد»[1]

حديث سراء بنت نبهان أخرجه ابن سعد (٣١٠/٨) والبخاري في «الكبير» (٢٨٧/١/٢) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ربيعة بن عبدالرحمن بن حصن الغنوي قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ أنها سمعت النبي ﷺ يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر **«أيّ يوم هذا؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هذا أوسط أيام التشريق»** وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه أبو داود (١٩٥٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٠٥) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤٤) وأبو يعلى (المطالب ١٢٩٥) وابن خزيمة (٢٩٧٣) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٤ ـ ٣٠٨) و «الأوسط» (٢٤٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٠١) والبيهقي (١٥١/٥ ـ ١٥٢) وفي «الدلائل» (٤٤٩/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٠/٧) والمزي (١٢٢/٩ ـ ١٢٣) من طرق عن أبي عاصم به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سراء بنت نبهان إلى بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم»

---

(١) ٣٢٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٧٣/٣

قلت: ربيعة ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: تابعي، فيه جهالة. عن جدة له اسمها سراء بنت نبهان. لا يعرفان إلا في حديث عند أبي عاصم عنه في الخطبة يوم الرؤوس. نعم لسراء حديث في قتل الحية روته عنها مجهولة اسمها ساكنة بنت الجعد.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وحديث كعب بن عاصم له عنه طريقان:

الأول: يرويه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري المدني قال: حدثتني كرامة بنت الحسين بن جعفر بن الحارث الأنصارية المازنية قالت: سمعت أبي يحدث عن أبي عياش الزرقي الأنصاري عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن كعب بن عاصم الأشعري أنّ رسول الله ﷺ خطب بمنى أوسط أيام الأضحى يعني الغد من يوم النحر.

وفي لفظ «سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع في أوسط أيام التشريق يقول: **هذا اليوم حرام**، وذكر الحديث.

أخرجه الروياني (١٥٣٠) والطبراني (١٩/١٧٥ ـ ١٧٦ و١٧٦) والدارقطني (٢/٢٤٥) من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري به.

قال الهيثمي: وفيه كرامة بنت الحسين ولم أجد من ذكرها» المجمع ٢٧٢/٣

قلت: ويعقوب بن محمد الزهري مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم الجدعاني عن أبيه عن جده قال: سمعت أبا مالك كعب بن عاصم الأشعري يقول: إنّ النبي ﷺ قال في حجة الوداع في أواسط أيام الأضحى: فذكر الحديث.

أخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٤٨) عن أبي حاتم الرازي

و (٤٩) عن أحمد بن مسعود المقدسي

قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني إسماعيل بن عبدالله بن خالد به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس مختلف فيه، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه إلا إسماعيل بن أبي أويس وأرى في حديثه ضعفا وهو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وعبدالله بن خالد ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الحافظ: مستور.

وخالد بن سعيد وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول.

وحديث رجلين من بني بكر أخرجه أبو داود (١٩٥٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر قالا: رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/١٥١)

ورواته ثقات لكن لم يذكر أبو نجيح سماعا من الرجلين فلا أدري أسمع منهما أم لا.

وحديث أبي نضرة عمن سمع خطبة النبي ﷺ سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يا أيها الناس إنّ ربكم واحد...**»

١٦٣٥ ـ حديث أبي عبدالرحمن الفِهْرِي في قصة حنين قال: فولّى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ «**أيا عباد الله، أنا عبدالله ورسوله**» ثم اقتحم عن فرسه فأخذ كفا من تراب، قال: فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنّه ضرب به وجوههم وقال «**شاهت الوجوه**» فهزمهم.

قال يعلى بن عطاء راويه عن أبي همام عن أبي عبدالرحمن الفهري قال: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم أنّهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه ترابا.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي»[1]

أخرجه الطيالسي (ص١٩٥ ـ ١٩٦) عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار ويكنى أبا همام عن أبي عبدالرحمن الفهري قال: كنا مع رسول الله (في حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحرّ، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأْمَتِي وركبت فرسي فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطه فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرَّوَاح يا رسول الله، فقال «**أجل**» ثم قال رسول الله ﷺ «**قم يا بلال**» فثار من تحت سَمُرَة كأنّ ظله ظل طير فقال: لبيك وسعديك

(١) ٩/٩٣ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأنا فداؤك، قال «**اسرج لي فرسي**» فأتاه بِدَفَّتَين من ليف ليس فيهما أشر ولا بَطَر، قال: فركب فرسه، ثم سرنا يومنا فلقَينا العدو وتشامَّت الخيلان، فقاتلناهم، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فجعل رسول الله ﷺ يقول «**يا عباد الله، أنا عبدالله ورسوله، يا أيها الناس إليّ أنا عبدالله ورسوله**» فاقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه، وحدثني من كان أقرب إليه مني أنه أخذ حفنة من تراب فحثا بها في وجوه القوم وقال «**شاهت الوجوه**»

قال يعلى بن عطاء: فأخبرنا أبناؤهم عن آبائهم أنّهم قالوا: ما بقي منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه من التراب، وسمعنا صَلْصَلة من السماء كمرِّ الحديد على الطَّشْت الجديد فهزمهم الله.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٩٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٤١/٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣٢٩)

وأخرجه ابن سعد (١٥٦/٢) وابن أبي شيبة (٥٢٩/١٤ ـ ٥٣٠) وفي «المسند» (٥٧٦) وأحمد (٢٨٦/٥) والدارمي (٢٤٥٦) وأبو داود (٥٢٣٣) والحارث «بغية الباحث» (٧٠١) والبزار (كشف ١٨٣٣) والدولابي في «الكنى» (٤٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨/٢٢ ـ ٢٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٠٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٩٢/٢ ـ ٥٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني (٣٢٩) وابن الأثير (٢٠٠/٦) والمزي (٣٢٨/١٦ ـ ٣٢٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو داود: أبو عبدالرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة»

وقال البزار: ما روى الفهري إلا هذا، ولا رواه إلا حماد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٨١/٦

قلت: عبدالله بن يسار ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن المديني والحافظ في «التقريب»: مجهول.

ولم يذكر سماعا من أبي عبدالرحمن الفهري فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٦٣٦ ـ عن ابن عباس أنّ نبهانا التمار أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا فضرب على عجيزتها ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فقال «**إياك أنْ تكون امرأة غازٍ في سبيل الله**» فذهب يبكي ويصوم ويقوم، فأنزل الله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا

فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥]الآية، فأخبره فحمد الله وقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلت، فكيف لي بأنْ يتقبل شكري؟ فنزلت ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

قال الحافظ: وقصة نبهان التمار ذكرها عبدالغني بن سعيد الثقفي أحد الضعفاء في «تفسيره» عن ابن عباس، وأخرجه الثعلبي وغيره من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: فذكره»[1]

موضوع

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] قال: يريد نبهان التمار وكنيته أبو مقبل أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع تمرا فضرب على عَجُزِها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك ولا نلت حاجتك، فأسقط في يده، فذهب إلى أبي بكر الصديق فقال: إياك أنْ تكون امرأة غازٍ، ثم ذهب إلى عمر فقال: إياك أن تكن امرأة غازٍ في سبيل الله، ثم ذهب إلى النبي ﷺ فقال «**إياك أنْ تكون امرأة غازٍ**» فولّى وهو يبكي فأقام ثلاثة أيام النهار صائما والليل قائما، يبكي حزينا. فلما كان اليوم الرابع أنزل الله ﷻ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] يريد: الزنا ﴿أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية، يريد مثل الذي فعل نبهان التمار، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قد قبلها الله مني فكيف لي حتى يقبل شكري؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

أخرجه عبدالغني بن سعيد الثقفي في «تفسيره» كما في «الإصابة» (١٤٠/١٠) عن موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٧٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٨١)

قال الحافظ: وعبدالغني وموسى هالكان»

قلت: موسى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢٤٢/٢) فقال: شيخ دجال يضع الحديث، روى عنه عبدالغني بن سعيد الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء

---

(١) ٤٢٦/٩ ـ ٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هُود: ١١٤])

عن ابن عباس كتابا في التفسير جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان وألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس ولا عطاء سمعه ولا ابن جريج سمع من عطاء، وإنما سمع ابن جريج من عطاء الخراساني عن ابن عباس في التفسير أحرفا شبيها بجزء، وعطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئا ولا رواه، لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار»

الثاني: يرويه الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية، قال: هو نبهان التمار، أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا، فضرب على عجيزتها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك. فسُقط في يده، فذهب إلى النبي ﷺ فأعلمه، فقال له «**إياك أنْ تكون امرأة غاز**» فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية. فأرسل رسول الله (إليه فأخبره بما نزل فيه، فحمد الله وأثنى عليه وشكره، وقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلها فكيف لي حتى يقبل شكري! فأنزل الله تعالى ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

أخرجه مقاتل بن سليمان في «تفسيره» كما في «أسد الغابة» (٣٠٩/٥) و «الإصابة» (١٤٠/١٠) عن الضحاك به.

قال الحافظ: ومقاتل متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

قلت: مقاتل كذبه وكيع والفلاس والنسائي وابن حبان والدارقطني، وقال الحافظ في «التقريب»: كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم.

١٦٣٧ ـ «إياكم والتمادح، فإنه الذبح»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد من حديث معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرجه البيهقي في «الشعب» مطولا وفيه «**وإياكم والمدح فإنه من الذبح**»[1].

حسن

أخرجه الطيالسي كما في «مصباح الزجاجة» (١١٩/٤) و «إتحاف الخيرة» (٤٠٤) وابن أبي شيبة (٥/٩ ـ ٦) وفي «الأدب» (٣١) وأحمد (٩٢/٤ و٩٣) وابن ماجه (٣٧٤٣) والطحاوي في «المشكل» (١٦٨٧ و٤٨٩٤) وابن قانع في «الصحابة» (٧٢/٣) والطبراني في

(١) ٨٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

«الكبير» (١٩/٣٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٥٨)

عن شعبة

وأحمد (٤/٩٨ ـ ٩٩ و٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠) والقضاعي (٩٥٣ و٩٥٤)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

كلاهما عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن معبد الجهني قال: كان معاوية قلما يحدث[١] عن النبي ﷺ[٢]. قال: فكان قلما يكاد أنْ يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أنْ يحدث بهنّ عن رسول الله ﷺ يقول:

«من يرد الله به خيرا يفقه في الدين»

«وإنّ هذا المال حُلو خَضِر فمن يأخذه بحقه يبارك[٣] له فيه»

«وإياكم والتمادح[٤] فإنّه الذبح»

قال ابن عساكر: غريب من حديث معبد عن معاوية، تفرد به سعد عنه»

وقال البوصيري[٥]: هذا إسناد حسن، معبد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ٤/١١٩

قلت: وهو كما قال.

١٦٣٨ ـ «إياكم والغُبَيْرَاء فإنّها خمر العالم»

سكت عليه الحافظ[٦].

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٩٧) وأحمد (٣/٤٢٢) وفي «الأشربة» (٢٧) وابن

---

(١) وفي لفظ «قليل الحديث»

(٢) زاد أحمد في رواية «شيئا»

(٣) وفي لفظ «بارك الله ﷻ»

(٤) وفي لفظ «والمدح»

(٥) وقال في «مختصر إتحاف السادة» (١/١٤٠): ومعبد وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وضعفه أبو زرعة، وباقي رجال الإسناد ثقات»

(٦) ١٢/١٤٦ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء في أنّ الخمر ما خامر العقل)

عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١٨) والبيهقي (٢٢٢/١٠) من طرق عن يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة مرفوعا «**إنّ ربي حرّم عليّ الخمر والكُوبة والقِنين، وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم**»

وإسناده ضعيف، بكر بن سوادة لم يذكر سماعا من قيس بن سعد، وما أظنّه سمع منه، فإنّ قيسا توفي سنة ستين أو بعدها بقليل، وتوفي بكر سنة ثمان وعشرين ومائة، فبين وفاتيهما ثمان وستون سنة.

وعبيدالله بن زحر مختلف فيه، قواه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول أحمد.

وللحديث طريق أخرى سيأتي الكلام عليها في حرف الكاف عند حديث «**كل مسكر خمر**»

١٦٣٩ ـ «إياكم والغلول فإنّه عارٌ على أهله يوم القيامة»

قال الحافظ: وفي حديث عُبادة بن الصامت في «السنن»: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس...**»

١٦٤٠ ـ إياكم والكِبْر، فإنّ الكبر يكون في الرجل وإنّ عليه العباءة»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر رفعه: فذكره، ورواته ثقات»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٧) عن أحمد بن القاسم بن مُسَاور ثني عمي عيسى بن المساور ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن حميد ثنا طاوس عن ابن عمر مرفوعا به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن طاوس إلا عبدالله بن حميد، تفرد به سويد»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٥٦١/٣ ـ المجمع ٢٢٦/١٠

---

(١) ٥٢٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الغلول)

(٢) ١٠٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

قلت: سويد بن عبدالعزيز قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل، وقال يعقوب بن سفيان والخلال: ضعيف الحديث.

١٦٤١ ـ حديث علي رفعه «إياكم ولبوس الرهبان فإنّه من تزيا بهم أو تشبه فليس مني»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند لا بأس به»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٢١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا أرطاة أبو حاتم ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي كريمة قال: سمعت عليّ بن أبي طالب رفعه «**إياكم ولباس الرهبان، فإنّه من ترهّب وتشبّه فليس مني**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عليّ إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن صالح بن مهران»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف» المجمع ١٣١/٥

قلت: شيخ الطبراني هذا هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي عَلِيَّك أبو الحسن نزيل مصر وهو مختلف فيه: فقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، وقال الذهبي في «الميزان»: حافظ رحال جوال، وقال في «سير الأعلام» (١٤٥/١٤) وفي «تذكرة الحفاظ» (٧٥٠/٢): حافظ بارع، وقال الخليلي: حافظ متقن صاحب غرائب (الارشاد ٤٣٧/١)

وقال الدارقطني: ليس في حديثه بذاك، حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، في نفسي منه شيء وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ونفض بيده يقول: ليس بثقة (سؤالات السهمي ـ اللسان)

وقال ابن يونس: تكلموا فيه.

وفي شذرات الذهب (٢٣٢/٢): كان حافظا لم يكن بذاك.

وأرطاة أبو حاتم ذكره ابن عدي في «الكامل» وذكر أنه روى أحاديث فيها خطأ وغلط.

وأبو كريمة ما عرفته، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٨٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب البرانس)

١٦٤٢ ـ حديث سهل بن سعد رفعه «إياكم ومحقرات الذنوب، فإنّما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن وادٍ فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جمعوا ما أنضجوا به خبزهم، وإنّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند حسن، ونحوه عند أحمد والطبراني من حديث ابن مسعود»[1]

صحيح

ورد من حديث سهل بن سعد ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه أحمد **(٥/٣٣١)** عن أنس بن عياض المدني ثني أبو حازم لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد رفعه **«إياكم ومحقرات الذنوب كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم، وإنّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه»**.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» **(٣)**

عن أبي جعفر محمد بن يزيد الآدمي

و **(٤٣)**

عن عمرو بن محمد الناقد

والطبراني في «الكبير» **(٥٨٧٢)**

عن يعقوب بن حميد بن كاسب

و **(٥٨٧٢)** وفي «الصغير» **(٩٠٤)** وفي «الأوسط» **(٧٣١٩)**

عن عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق

والرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٠٨)

عن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي

والبيهقي في «الشعب» **(٦٨٨١)** والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٩٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» **(٢/٣١٣)**

---

(١) ١١٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من محقرات الذنوب)

عن محمد بن حماد الأبيوردي

والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠٣)

عن يوسف بن عدي البصري

والروياني (١٠٦٥)

عن زهير بن حرب

والذهبي في «المعجم» (٢/٣٧٠)

عن علي بن محمد بن معاوية النيسابوري

قالوا: ثنا أبو ضَمْرَة أنس بن عياض المديني به.

قال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا أنس، تفرد به عبدالوهاب»

كذا قال، وقد تابعه أحمد بن حنبل وغيره كما تقدم.

وقال الذهبي: حسن غريب، تفرد به أبو ضمرة»

وقال أيضا: إسناده صالح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/١٩٠ و٢٢٨

زاد في الموضع الثاني: ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن عبدالحكم وهو ثقة»

وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح» الترغيب ٣/٣١٢

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات وأبو حازم اسمه سلمة بن دينار وهو وأبو ضمرة من رجال الستة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطيالسي (ص٥٣) عن عمران بن داور القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن ابن مسعود رفعه «**إياكم ومحقرات الأعمال فإنهنّ ليجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، وإنّ رسول الله ﷺ ضرب لهنّ مثلا كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا ثم أججوا نارا فأنضجت ما قذف فيها**».

وأخرجه أحمد (١/٤٠٢) وفي «الزهد» (ص٢١) عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣١٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٨١) من طرق عن الطيالسي به.

إلا أنهم قالوا «**إياكم ومحقرات الذنوب**»

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنا عمران القطان به.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٠٠) و «الأوسط» (٢٥٥٠)

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن دَاوَر القطان وقد وثق» المجمع ١٨٩/١٠

قلت: الحديث إسناده ضعيف، عبد ربه هو ابن أبي يزيد قال ابن المديني: مجهول لم يَرو عنه غير قتادة، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأبو عياض قال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٥/١): مجهول لا يعرف اسمه ولا حاله.

وقد روي عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٤/١١) عن مَعْمَر عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٧٦) والشجري في «أماليه» (٧/٢)

قال الهيثمي: رواه الطبراني موقوفا بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح» المجمع ١٨٩/١٠ ـ ١٩٠

قلت: أبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالرحمن بن يزيد، وقد اختلط بأخرة ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

١٦٤٣ ـ «أيام التشريق أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: حديث نُبَيْشَة الهذلي عند مسلم (١١٤١) مرفوعا: فذكره»[1]

---

(١) ١٤٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)

١٦٤٤ ـ «أيام منى أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: وله (أي مسلم) من حديث كعب بن مالك: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١١٤٢) عن كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى «أنّه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب».

١٦٤٥ ـ حديث عقبة بن عامر مرفوعا **«أيام منى عيدنا أهل الإسلام»**

قال الحافظ: وهو في السنن وصححه ابن خزيمة»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/٣ و٢١/٤) وأحمد (١٥٢/٤) والدارمي (١٧٧١) وأبو داود (٢٤١٩) والترمذي (٧٧٣) والنسائي (٢٠٣/٥) وفي «الكبرى» (٢٨٢٩ و٤١٨١) والفريابي في «العيدين» (١١) وابن خزيمة (٢١٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧١/٢) وفي «المشكل» (١١١/٤) وابن حبان (٣٦٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٧) و «الأوسط» (٣٢٠٩) والحاكم (٤٣٤/١) والبيهقي (٢٩٨/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٦) من طرق عن موسى بن عُلَي بن رباح عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ **«يوم عرفة ويوم النحر[٣] وأيام التشريق[٤] عيدنا[٥] أهل الإسلام وهي[٦] أيام أكل وشرب»**

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا.

وسيأتي الحديث أيضا في حرف الياء فانظر **«يوم عرفة ويوم النحر وأيام منى عيدنا أهل الإسلام»**

---

(١) ١٤٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)

(٢) ١٢٨/٣ (كتاب العيدين ـ باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين)

(٣) وفي لفظ «الأضحى»

(٤) زاد أحمد «هُنّ»

(٥) وفي لفظ «عيد»

(٦) وفي لفظ «وهن»

١٦٤٦ ـ «أيتكنّ صاحبة الجمل الأَدْبَب، تخرج حتى تنبحها كلاب الحَوْأب، يُقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو من بعد ما كادت؟»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في كتاب «أخبار البصرة» من طريق عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال لنسائه: فذكره، وهذا أورده البزار ورجاله ثقات»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٦٥) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤٠٤) وعمر بن شبة في «أخبار البصرة» والبزار (كشف ٣٢٧٣ و٣٢٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٦١١) من طرق عن عصام بن قدامة البجلي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه **«ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمل الأَدْبَب، تخرج فينبحها كلاب حوأب، يقتل عن يمينها وعن يسارها، قتلى كثيرا، ثم تنجو بعد ما كادت»**

واللفظ للبزار

وقال: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو حاتم: لم يَرو هذا الحديث غير عصام، وهو حديث منكر لا يُروى من طريق غيره» علل الحديث ٢/٤٢٦

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٧/٢٣٤ ـ مختصر الإتحاف[٢] ١٠/٤٥١

قلت: إسناده حسن، وعصام بن قدامة قال أبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو داود: ليس به بأس، ووثقه النسائي وابن حبان.

وللحديث شاهد عن عائشة سيأتي في حرف الكاف فانظر **«كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب»**

١٦٤٧ ـ حديث البراء قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره، فقال العباس: ليس هذا أسرني، بل أسرني رجل انزع، فقال النبي ﷺ للأنصاري **«أيدك الله بملك كريم»**

---

(١) ١٦/١٦٥ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم..)

(٢) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (حديث رقم ٤٧٥)

قال الحافظ: رواه أحمد»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٨٣/٤) عن بهز بن أسد البصري ثنا شعبة

وعن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان

كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره، فقال العباس: يا رسول الله، ليس هذا أسرني، أسرني رجل من القوم أَنْزَع من هيئته كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ للرجل «**لقد آزرك الله بملك كريم**»

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١١٧) من طريق أحمد[٢] ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٥/٦

قلت: وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٦) من طريق عبدالله بن واقد الحرّاني ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ولم يشك به.

وله شاهد من حديث علي وآخر من حديث ابن عباس

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/١٤ ـ ٣٦٤) وأحمد (١١٧/١) والطبري في «تاريخه» (٤٢٤/٢ ـ ٤٢٦) وابن بشران (٢ و٨١٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦٢/٣ ـ ٦٤) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها... فذكر حديثا طويلا[٣] وفيه «فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس[٤] بن عبد المطلب أسيرا، فقال العباس[٥]: يا رسول الله، إنّ هذا والله ما أسرني،

---

(١) ٣٢٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة..)

(٢) وتابعه:

أ ـ حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٥٧٥) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٦ ـ ٤٤٧)

ب ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٧)

(٣) وسيأتي الكلام عليه أيضا في حرف القاف فانظر «قم يا حمزة، قم يا عليّ، قم يا عبيدة»

(٤) وعند البيهقي «برجل من بني هاشم أسيرا»

(٥) وعند البيهقي «الرجل»

لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها، على فرس أبلق، ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال «**اسكت فقد أيدك**[1] **الله تعالى بملك كريم**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة» المجمع ٦/٧٥

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (١/٣٥٣) عن يزيد بن هارون قال: قال محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليَسَر بن عمرو وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ «**كيف أسرته يا أبا اليسر؟**» قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا، فقال رسول الله ﷺ «**لقد أعانك عليه ملك كريم**»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس ص١١٧ ـ ١١٨)

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦/٨٥ ـ ٨٦

قلت: ابن إسحاق مختلف فيه فهو حسن الحديث.

واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن أبي عيسى الشامي وإبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا عن مِقْسَم أبي القاسم عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه ابن سعد (٤/١٢)

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٧) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

ـ ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتيبة عن مقسم عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٤٦٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٠٢)

والحسن بن عمارة قال أحمد وغيره، : متروك الحديث.

١٦٤٨ ـ «أيسر العبادة الصمت»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا بسند مرسل رجاله ثقات»[2]

مرسل

---

(١) ولفظ الطبري «آزرك»

(٢) ٨/١٥٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧) ثنا هارون بن عبدالله ثنا ابن أبي فُديك عن عبدالله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم رفعه «**ألا أخبركم بأيسر العبادة، وأهونها على البدن؟ الصمت، وحسن الخلق**».

ورجاله ثقات.

وله شاهد عن الشعبي أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر «**ألا أدلك على أيسر العبادة وأهونها على اليد، وأخفها على اللسان، وأثقلها في الميزان: طول الصمت، وحسن الخلق**».

أخرجه هناد في «الزهد» (١١٢٩) عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن إسحاق بن أبي جعفر عمن أخبره عن الشعبي به.

وهو مرسل بإسناد ضعيف.

واختلف عن الشعبي، فرواه سليم مولى الشعبي عن الشعبي عن أبي ذر رفعه «**ألا أدلك على أفضل العبادة وأيسرها على يديك؟**» قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال «**عليك بالصمت وحسن الخلق، فإنّك لن تلقى الله بمثلها**»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٣٥)

وسليم قال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

١٦٤٩ ـ حديث قَيْلة بنت مَخْرمة ـ وهي بفتح القاف وسكون التحتانية وأبوها بفتح الميم وسكون المعجمة ثقفية ـ قلت: يا رسول الله، قد ولدته فقاتل معك يوم الرَّبَذة ثم أصابته الحُمَّى فمات ونزل عليّ البكاء، فقال رسول الله ﷺ: «**أيغلب أحدكم أنْ يصاحب صُوَيحبه في الدنيا معروفا وإذا مات استرجع، فوالذي نفس محمد بيده إنّ أحدكم ليبكي فيستعبر إليه صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم**»

قال الحافظ: هذا طرف من حديث طويل حسن الإسناد أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي شيبة والطبراني وغيرهم وأخرج أبو داود والترمذي أطرافا منه»[1]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٣٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨) وأبو داود (٣٠٧٠ و٤٨٤٧) والترمذي (٢٨١٤) وفي «الشمائل» (٦٤ و١٢٠) والحربي في «الغريب» (٣٩٢/٢ و٩٣٠/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٣) وفي «الأحاديث الطوال» (٧/٢٥ ـ ١١)

(١) ٣٩٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

والخطابي في «الغريب» (٣٤١/١) وابن منده وابن السكن كما في «الإصابة» (٩٨/١٣ ـ ٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٤٠ و٧٨١٦) والبيهقي في «الآداب» (٣٣٦ و٣٣٧) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٤٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٦/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٥/٣٥ ـ ٢٧٩) من طرق عن أبي الجنيد عبدالله بن حسان العنبري أخي بني كعب بن العنبر قال: حدثتني جدتاي صَفية ودُحيبة بنتا عُليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة أبيهما أنّ قيلة بنت مخرمة حدثتهما: فذكرت حديثا طويلا.

وفيه «**أتغلب أحداكنّ أنْ تصاحب صويحبة في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به منه استرجع، ثم قال: ربِّ أسِنّي ما أمضيتَ وأعني على ما أبقيت، فوالذي نفس محمد بيده إنّ أحدكم ليبكي، فَيَسْتَعْبِر إليه صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم**»

طوله بعضهم واختصره بعضهم[1].

قال الترمذي: حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان»

وقال ابن السكن: لم يروه غير عبدالله بن حسان»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن» الاستيعاب ١٤٠/١٣

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢/٦

قلت: عبدالله بن حسان قال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وصفية بنت عليبة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف إلا من رواية عبدالله بن حسان العنبري عنها، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة.

ودحيبة بنت عليبة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنها عبدالله بن حسان، وقال الحافظ: مقبولة.

١٦٥٠ ـ عن أبي هريرة قال: تذكرنا ليلة القدر فقال النبي ﷺ «**أيكم يذكر حين طلع القمر كأنه شقّ جَفْنَة**»

قال الحافظ: وروى مسلم أيضا من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال: فذكره»[2]

---

(١) وسيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الواو فانظر حديث «وعليك السلام ورحمة الله»

(٢) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

أخرجه مسلم (١١٧٠) عن أبي هريرة قال: تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال **«أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة»**.

١٦٥١ ـ حديث ابن مسعود: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: **«أيكم يذكر ليلة الصَّهْبَاوات؟»** قلت: أنا، وذلك ليلة سبع وعشرين.

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث ابن مسعود: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٤٣ ـ ٤٤) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي

وأخرجه أحمد (٣٩٦/١) والبيهقي (٣١٢/٤)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأحمد (٣٧٦/١ و٤٥٢ ـ ٤٥٣)

عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري

والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٩)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

وأبو يعلى (٥٣٩٣)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٣/٣)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

كلهم عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال **«أيكم يذكر ليلة الصهباوات؟»** فقال عبدالله: أنا[٢] بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وبيدي تُميرات أتسحر بهنّ، وأنا مستتر[٣] من الفجر، حتى طلع الفجر[٤]، وذلك ليلة سبع وعشرين إنْ شاء الله.

---

(١) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) زاد أحمد «والله أذكرها»

(٣) زاد أحمد والطحاوي «بمؤخرة رحلي»

(٤) وفي لفظ «القمر»

واللفظ لأبي يعلى.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه. قاله الترمذي (السنن ١١/٣) والنسائي (السنن ٨٦/٣) وغيرهما.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٧/١): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح.

وقال في «التقريب»: والراجح أنّه لا يصح سماعه من أبيه.

والمسعودي كان قد اختلط وسماع عمرو بن الهيثم وعبدالله بن رجاء منه قبل اختلاطه.

والحديث ذكره البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠/٣) وقال: سنده ضعيف»

١٦٥٢ ـ «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره، ولا صورة إلا لطخها»

الحديث وفيه «**من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث عليّ أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه شعبة والحجاج بن بن أَرْطَاة عن الحكم بن عُتيبة واختلف فيه على شعبة:

ـ فرواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن عليّ قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال «**أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره، ولا قبرا إلى سواه، ولا صورة إلا لطخها؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله. فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع. فقال علي: أنا انطلق يا رسول الله. قال: فانطلق ثم رجع فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثنا إلا كسرته، ولا قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، ثم قال رسول الله ﷺ «**من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ**» ثم قال «**لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا إلا تاجر خير فإنّ أولئك هم المسبوقون بالعمل**».

أخرجه أحمد (٨٧/١) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق به.

وتابعه أسود بن عامر الشامي ثنا شعبة قال الحكم أخبرني عن أبي محمد عن علي قال: بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يسوّي القبور.

أخرجه أحمد (١٣٩/١)

---

(١) ٥٠٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب عذاب المصورين يوم القيامة)

ـ ورواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط عن شعبة عن الحكم عن أبي المورع عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فقال «**من يأتي المدينة...**» وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (١/١٣٨ ـ ١٣٩)

ـ ورواه أبو داود الطيالسي (ص١٦) عن شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ويكنونه أهل البصرة أبو المورع وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد وكان من هذيل عن علي قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة

ـ ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة قال: ويكنونه أهل البصرة أبا مورع وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فذكر الحديث ولم يقل عن علي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/٨٧ و١٣٩)

وأما حديث الحجاج بن أرطاة فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٣٩) من طريق حماد بن سلمة أنبأ حجاج بن أرطاة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي.

وإسناده ضعيف لجهالة أبي محمد الهذلي.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو محمد الهذلي ويقال أبو مورع ولم أجد من وثقه، وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/١٧٣

وقال البوصيري: رواه الطيالسي بسند ضعيف لجهالة بعض رواته» إتحاف الخيرة ٣/٢٦٥

قلت: أبو محمد الهذلي قال الحسيني: مجهول (التعجيل) وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

١٦٥٣ ـ حديث محمود بن لبيد قال: أُخبر النبي ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام مغضبا فقال «**أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي ورجاله ثقات، لكن محمود بن لبيد ولد في عهد النبي ﷺ ولم يثبت له منه سماع، وإنْ ذكره بعضهم في الصحابة فلأجل الرؤية، وقد ترجم له أحمد في «مسنده» وأخرج له عدة أحاديث ليس فيها شيء صرّح فيه بالسماع، وقد قال النسائي بعد تخريجه: لا أعلم أحدا رواه غير مَخرمة بن بكير ـ يعني ابن الأشج ـ عن أبيه ا.هـ ورواية مخرمة عن أبيه عند مسلم في عدة أحاديث، وقد قيل: إنّه لم يسمع من أبيه»[1]

---

(١) ١١/٢٧٧ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

أخرجه النسائي (١١٦/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٩٤) عن أبي الربيع سليمان بن داود المصري عن ابن وهب أني مخرمة عن أبيه قال: سمعت محمود بن لبيد قال: فذكره.

وقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير مخرمة»

قلت: رجاله ثقات كما قال الحافظ، ومخرمة هو ابن بكير بن عبدالله بن الأشج وقد اختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنّه لم يسمع منه وإنما يحدث من كتب أبيه.

ومحمود بن لبيد ولد على عهد النبي ﷺ واختلف في صحبته، فأثبتها له البخاري وغيره، ونفاها عنه أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان وغيره: له رؤية.

١٦٥٤ ـ عن يزيد بن الأصم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر **«أيُّما أسنّ أنا أو أنت؟»** قال: أنت أكرم يا رسول الله مني وأكبر وأنا أسنّ منك»

قال الحافظ: وقد ذكر أبو عمر من رواية حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم: فذكره، قال أبو عمر: هذا مرسل ولا أظنّه إلا وهما. قلت: وهو كما ظنّ، وإنّما يعرف هذا للعباس، وأمّا أبو بكر فثبت في صحيح مسلم عن معاوية أنّه عاش ثلاثا وستين سنة وكان قد عاش بعد النبي ﷺ سنتين وأشهرا، فيلزم على الصحيح في سنّ أبي بكر أنْ يكون أصغر من النبي ﷺ بأكثر من سنتين»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٥١) عن محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر **«أنا أكبر أو أنت؟»** قال: لا، بل أنت أكبر مني وأكرم مني وخير مني، وأنا أسن منك.

ورواته ثقات.

١٦٥٥ ـ «أيُّما امرأة أصاب ولدها عُذْرَة أو وجع في رأسه فلتأخذ قُسْطاً هنديا فتحكه بماء ثم تَسْعَطْهُ إياه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأصحاب السنن من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٣٤٨) وأحمد (٣١٥/٣) والبزار

---

(١) ٢٥١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٢٥٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب السعوط بالقسط الهندي والبحري)

(كشف ٣٠٢٤) وأبو يعلى (١٩١٢ و٢٠٠٩ و٢٢٨٠) والحاكم (٤٠٦/٤) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة[١] بصبي[٢] يسيل[٣] منخراه دما فقال «**ما لهذا؟**[٤]» فقالوا: به العذرة. فقال «**علام**[٥] **تعذبن**[٦] **أولادكنّ إنما يكفي إحداكنّ أنْ تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره**[٧] **إياه**» ففعلوا فبرأ[٨].

واللفظ لأحمد.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٩/٥

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٨١/٣ ـ إتحاف الخيرة ٥٣٧/٥

قلت: الأعمش مدلس وقد عنعن، وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع مختلف فيه.

قال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عن أبي سفيان طلحة بن نافع» الثقات ٣٩٣/٤[٩]

لكن للحديث شاهد عن عائشة وعن أم قيس بنت محصن فيتقوى بهما

فأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٣٠٢٥)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

و (٣٠٢٦)

---

(١) وفي بعض الروايات «عائشة»

(٢) وعند الحاكم «وعندها امرأة معها صبي لها»

(٣) وفي لفظ «ينبعث» وفي لفظ آخر «يقطر»

(٤) وفي لفظ «ما هذا؟» وفي لفظ آخر «ما شأن هذا الصبي؟»

(٥) وفي لفظ «ويحكنّ يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن»

(٦) وفي لفظ «تدغرن»

(٧) وفي لفظ «تسعطه»

(٨) وفي رواية «ثم أمر عائشة ففعلت ذلك بالصبي فبرأ.

(٩) وللحديث طريق أخرى عند الحاكم (٤٠٦/٤) وفي إسناده يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني وحماد بن شعيب قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: وهما ضعيفان.

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

كلاهما عن المسعودي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ امرأة دخلت على رسول الله ﷺ ومعها صبي يسيل منخراه دما، فقال رسول الله ﷺ **«علام تَدْغَرْن أولادكنّ ألا أخذت قسطا بحريا ثم أسعطته إياه، فإنّ فيه شفاء من سبعة أدوية إحداهنّ ذات الجنب»**

وقال: لا نعلم رواه إلا المسعودي»

وقال الهيثمي: وفيه المسعودي وهو ثقة، وقد حصل به اختلاط، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٩/٥

قلت: سماع عبدالله بن رجاء من المسعودي قبل اختلاطه فالإسناد صحيح.

وأما حديث أم محصن فأخرجه البخاري (فتح ٢٥٤/١٢ و٢٧٥) من طريق الزهري أني عبيدالله بن عبدالله أنّ أم قيس بنت محصن أخبرته أنّها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة، فقال النبي ﷺ **«علام تدغرن أولادكنّ بهذا العلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجَنْب** ـ يريد الكُسْتَ ـ **وهو العود الهندي»**

١٦٥٦ ـ حديث ثوبان «أيُّما امرأة سألت زوجها الطلاق فحرام عليها رائحة الجنة»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي بعض طرقه «من غير ما بأس»[1]

له عن ثوبان طريقان:

الأول: يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتياني عن أبي قلابة واختلف عن أيوب:

• فقال غير واحد: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان رفعه **«أيما امرأة سألت زوجها الطلاق[2] في غير ما بأس، فحرام عليها[3] رائحة الجنة»**

أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) والدارمي (٢٢٧٥) وأبو داود (٢٢٢٦) وابن ماجه (٢٠٥٥)

---

(١) ٣٢٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع وكيف الطلاق فيه)

(٢) وفي لفظ «طلاقا»

(٣) زاد الحاكم «أن تريح»

وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (١٢) وابن الجارود (٧٤٨) والطبري في «تفسيره» (٤٦٨/٢) وابن بطة في «الخلع» (ص٤٦ ـ ٤٧ و٤٧) والحاكم[١] (٢٠٠/٢) والبيهقي (٣١٦/٧) وابن خلفون في «المعلم» (ص٥٢٦ ـ ٥٢٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٢٧/١)

عن حماد بن زيد

وابن حبان (٤١٨٤) والبيهقي (٣١٦/٧) وإسماعيل القاضي (١٣)

عن وهيب بن خالد الباهلي البصري

وابن أبي شيبة (٢٧٢/٥)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

ثلاثتهم عن أيوب به.

• وقيل: عن أيوب عن أبي قلابة عمن حدّثه عن ثوبان.

أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) والطبري (٤٦٨/٢)

عن إسماعيل بن عُلية

والترمذي[٢] (١١٨٧) والروياني (٦٥٩) والطبري (٤٦٨/٢)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

قالا: ثنا أيوب به.

• ورواه الربيع بن بدر عليلة عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي ٩٨٩/٣

وقال: وهذا عن أيوب لا يرويه غير الربيع»

قلت: وهو متروك.

• ورواه سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١/٥)

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين» كذا قال، وأبو أسماء الرحبي لم يخرج له البخاري شيئا.

(٢) وقال: هذا حديث حسن»

ـ ورواه خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة واختلف عن خالد:

• فقال هُشيم: أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قوله.

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٠٧) عن هشيم أنا خالد به.

• ورواه سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١/٥)

• ورواه عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثقفي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا.

أخرجه الروياني (٦٣١) عن سفيان بن وكيع ثنا عبدالوهاب وعبدالأعلى به.

وسفيان بن وكيع ضعيف.

الثاني: يرويه معتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان.

أخرجه الطبري (٤٦٧/٢)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رفعه «لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما».

أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ١٢٧/٢

قلت: وهو كما قال، فجعفر بن يحيى بن ثوبان قال ابن المديني: مجهول ما روى عنه غير أبي عاصم، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال في «الديوان»: مجهول.

وعمه عمارة بن ثوبان قال ابن المديني: لم يَرو عنه غير جعفر بن يحيى، وقال عبدالحق الإشبيلي: ليس بالقوي، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وقد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١٦٥٧ ـ حديث عائشة المرفوع «أيُّمَا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل» الحديث وفيه «والسلطان ولي من لا ولي لها»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه، وصححه أبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

وذكره في موضع آخر وقال: وهو حديث صحيح»[1]

صحيح

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري أنّ عروة بن الزبير أخبره أنّ عائشة أخبرته أنّ رسول الله ﷺ قال «**إيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، ولها مهرها بما أصاب منها، فإنْ اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له**»

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٧٢) عن ابن جُريج أني سليمان بن موسى أنّ ابن شهاب أخبره به.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٩٩) وأحمد (١٦٥/٦ ـ ١٦٦) عن عبدالرزاق به.

ومن طريق إسحاق أخرجه الحاكم (١٦٨/٢)

وأخرجه ابن الجارود (٧٠٠) والدارقطني (٢٢١/٣) والبيهقي (١٠٥/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٥/١٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٣٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٥/٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطيالسي (منحة ٣٠٥/١) والشافعي في «الأم» (١١/٥) وفي «اختلاف مالك والشافعي» (٢٠٦/٧) والحميدي (٢٢٨) وابن أبي شيبة (١٢٨/٤ و١٦٨/١٤) وسعيد بن منصور (٥٢٨ و٥٢٩) وإسحاق في «مسند عائشة» (٦٩٨) والدارمي (٢١٩٠) وأبو داود (٢٠٨٣) وابن ماجه (١٨٧٩) والترمذي (١١٠٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٩٤) وأبو يعلى (٤٧٥٠) وأبو عوانة كما في «تلخيص الحبير» (١٥٦/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧/٣) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٨) وابن حبان (٤٠٧٤ و٤٠٧٥) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٨١) والدارقطني (٢٢٥/٣ ـ ٢٢٦) والحاكم (١٦٨/٢) وفي «علوم الحديث» (ص١٣٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٥ ـ ٣١٦) وأبو نعيم في

---

(١) ٩٦/١١ و٩٩ (كتاب النكاح ـ باب السلطان ولي، باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها)

«الحلية» (٨٨/٦) والبيهقي (١١٣/٧ و١٢٤ و١٢٤ ـ ١٢٥ و١٢٥ و١٣٨ و١٤٨/١٠) وفي «معرفة السنن» (٢٩/١٠ و٥٥ ـ ٥٦) وفي «الصغرى» (٢٣٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٥/١٩ و٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٦٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٥٦ و٥٨٦ و٦٠٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٥/٢) من طرق[١] عن ابن جريج به[٢].

وأخرجه أحمد (٤٧/٦) والبخاري في «الكبير» (٣٨/٢/٢) و «الأوسط» (٣٠٤/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨/٣) والعقيلي (١٤٠/٢) والخطابي في «معالم السنن» (٥٦٧/٢)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن عدي (١١١٥/٣)

عن بشر بن المفضل البصري[٣]

كلاهما عن ابن جريج أني سليمان بن موسى به.

وزادا في آخره: قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه.

زاد بشر: فقلت له: إنّ سليمان بن موسى حدثناه به عنك، قال: فعرف سليمان وذكر خيرا وقال: أخاف أنْ يكون قد وهم علي.

قلت: سيلمان بن موسى هو الدمشقي الأشدق وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وقال ابن معين: هو ثقة في الزهري.

ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه غير واحد عن الزهري به، منهم:

١ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠/٤) وسعيد بن منصور (٥٣٤) وأحمد (٢٥٠/١ ـ ٢٥١ و٢٦٠/٦) وابن ماجه (١٨٨٠) وأبو يعلى (٢٥٠٧ و٢٥٠٨ و٤٦٩٢ و٤٩٠٦) والطحاوي في

---

(١) رواه ابن وهب في «الموطأ» (٢٤١) عن ابن جريج به.
ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٧/٣) والبيهقي في «الصغرى» (٢٣٦٦) والخطيب في «المدرج» (٧٦٠/٢)

(٢) وزاد بعضهم «وشاهدي عدل» وسيأتي الكلام على هذه الزيادة في حرف اللام ألف فانظر حديث «لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل»

(٣) رواه عنه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متهم بالكذب.
ورواه مطرف بن مازن عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤١٢/٣) ومطرف قال النسائي: ليس بثقة.

«شرح المعاني» (٧/٣) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٦) وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٣٨) والبيهقي (١٠٦/٧ و١٠٦ ـ ١٠٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٧/١٩) والسلفي في «معجم السفر» (٤٣) من طرق عن الحجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإنْ أصابها فلها مهرها، بما استحل من فرجها، فإنْ اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له**» واللفظ للطحاوي

ولفظ الباقين «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له».

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد رواه بالعنعنة، ولم يسمع من الزهري، قاله عباد بن العوام وأبو زرعة وأبو حاتم» مصباح الزجاجة ١٠٣/٢

٢ ـ جعفر بن ربيعة بن شُرَحبيل بن حَسَنة.

أخرجه أحمد (٦٦/٦) وأبو داود (٢٠٨٤) وأبو يعلى (٤٨٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧/٣) والبيهقي (١٠٦/٧) وفي «المعرفة» (٣٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٦/١٩ ـ ٨٧ و٨٧) من طرق عن ابن لَهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعا بنحوه.

قال أبو داود: جعفر لم يسمع من الزهري كتب إليه»

قلت: وابن لهيعة ضعيف.

٣ ـ عبيدالله بن أبي جعفر المصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٧/٣)

وفيه ابن لهيعة.

٤ ـ أيوب بن موسى القرشي.

أخرجه ابن عدي (١٥١٦/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالله بن فروخ عن أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي**».

وقال: حديث عبدالله بن فروخ هذا غير محفوظ»

قلت: عبدالله بن فروخ هو الخراساني وهو مختلف فيه: وثقه الذهلي وغيره، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال البخاري: تعرف وتنكر.

والباقون ثقات.

٥ ـ محمد بن أبي قيس.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٤٧/٢) من طريق سويد بن سعيد الهروي ثنا مروان ـ هو ابن معاوية ـ عن محمد بن أبي قيس عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، من نكح بغير ولي فنكاحه باطل**».

وقال: محمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد المصلوب»

قلت: وهو متهم. قال أحمد بن صالح المصري: أخبرني من رأى هذا الحديث في كتاب ذاك الخبيث محمد بن سعيد عن الزهري وأنا أظنّ أنّه ألقاه إلى سليمان بن موسى وألقاه سليمان إلى ابن جريج» الكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٩٠/١

وتابع سليمان بن موسى غير هؤلاء أيضا.

قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/٣): وعدّ أبو القاسم بن منده عدة من رواه عن ابن جريج فبلغوا عشرين رجلا، وذكر أنّ مَعْمَرا وعبيدالله بن زَحْر تابعا ابن جريج على روايته إياه عن سليمان بن موسى وأنّ قرة وموسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأيوب بن موسى وهشام بن سعد وجماعة تابعوا سليمان بن موسى عن الزهري، قال: ورواه أبو مالك الجَنْبي[١] ونوح بن دَرَّاج[٢] ومِنْدل[٣] وجعفر بن برقان[٤] وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة»

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٩/٢)

(٢) وحديثه عند الخطيب في «التاريخ» (١٥٧/١٢)

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٧٤٩)
وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٤٣٠/١) وأبو يعلى (٤٦٨٢)
عن زَمعة بن صالح اليماني
والدارقطني (٢٢٧/٣)
عن يزيد بن سنان الرُّهاوي
وابن عدي (١٣٩٣/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٥٧) وفي «حديثه» (٨) والدارقطني في «المؤتلف» (١٢٥٧/٣)
عن صدقة بن عبدالله السمين
ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.
قال الخليلي: ولم يتابعهم الأئمة من أصحاب هشام» الإرشاد ٣٥٠/١
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٤٨) وابن عدي (٨٨٩/٣) من طريق أبي الوليد خالد بن يزيد العدوي ثنا أبو الغصن ثابت بن قيس أنّه سمع عروة يحدث عن عائشة.
قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن ثابت بن قيس غير خالد بن يزيد، ومقدار ما يرويه خالد بن يزيد لا يتابع عليه»
قلت: كذبه ابن معين وأبو حاتم.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨٣٠)

وقال ابن عدي: وقد حدّث بهذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مع سليمان بن موسى: حجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى وابن عُيينة وإبراهيم بن سعد وكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة[١] إلا حديث حجاج بن أرطاة فإنّه مشهور رواه عنه جماعة» الكامل ١١١٦/٣

وأما إنكار الزهري لهذا الحديث فهو محمول على أنّه قد نسيه، والذي رواه عنه وهو سليمان بن موسى الدمشقي صدوق وقد صرّح بالأخبار منه فلا ينبغي أنْ ترد روايته لإنكار الزهري فإنّ المحدث قد ينسى الحديث الذي حدّث به، وقد حصل هذا لغير واحد من ثقات الرواة، وقد جمع الدارقطني في هذا الباب جزءا فيمن حدث ونسي وكذا الخطيب البغدادي.

قال ابن الجوزي في «التحقيق»: والدليل على أنّ الزهري نَسِيَ، أنّ هذا الحديث رواه جعفر بن ربيعة وقرة بن عبدالرحمن وابن إسحاق فدل على ثبوته عنه» نصب الراية ١٨٧/٣

وقال أيضا: وإنكار الزهري الحديث لا يطعن في روايته لأنّ الثقة قد يروي وينسى»

وقد تكلم أحمد وابن معين في رواية ابن علية عن ابن جريج.

قال الحاكم: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أنّ ابن علية يذكر حديث ابن جريج «لا نكاح إلا بولي» قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه وأثنى على سليمان بن موسى، فقال أحمد بن حنبل: إنّ ابن جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه. يعني حكاية ابن علية عن ابن جريج»[٢]

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ذكرت لأحمد حكاية ابن علية فقال: كتب ابن جريج مدونة فيها أحاديثه فلو كان محفوظا عنه لكان هذا في كتبه»[٣]

وقال جعفر الطيالسي: سمعت ابن معين يقول: لم يذكره عن ابن جريج غير ابن علية وإنما سمع ابن علية من ابن جريج سماعا ليس بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

قال جعفر: وضعف يحيى بن معين رواية إسماعيل عن ابن جريج جدا»[٤]

---

(١) قال أبو أحمد الحاكم: كلها واهنة ليست مما يقوم به الحجة وهو شبيه بما قاله أحمد بن صالح» الكنى ٢٩٣/١

(٢) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٥/٧ ـ ١٠٦

(٣) علل الحديث ٤٠٨/١

(٤) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٦/٧ ـ معرفة السنن والآثار ٣١/١٠ ـ سنن الترمذي ٤٠١/٣

وقال العباس الدوري عن ابن معين: ليس يقول هذا إلا ابن علية وإنما عرض ابن علية كتب ابن جريج على عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد فأصلحها له. فقلت ليحيى: ما كنت أظنّ أنّ عبدالمجيد هكذا. فقال: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ولكنه لم يكن يبذل نفسه للحديث»[١]

قال البيهقي: فهذان إمامان في الحديث وهنا هذه الحكاية ولم يثبتاها مع ما في مذاهب أهل العلم بالحديث من وجوب قبول خبر الصادق وإنْ نسيه من أخبره عنه» معرفة السنن والآثار ٣١/١٠

وقال الحاكم: فقد صح وثبت بروايات الأئمة الأثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلل هذه الروايات بحديث ابن علية وسؤاله ابن جريج عنه وقوله إني سألت الزهري عنه فلم يعرفه فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد أن حدّث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث» المستدرك

وقال ابن حبان: هذا خبر قد أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنّه منقطع أو لا أصل له بحكاية حكاها ابن علية عن ابن جريج في عقب هذا الخبر، قال: ثم لقيت الزهري، فذكرت ذلك له فلم يعرفه، وليس هذا مما يَهِي الخبر بمثله وذلك أنّ الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث، ثم ينساه، وإذا سئل عنه لم يعرفه، فليس بنسيانه الشيء الذي حدّث به بدال على بطلان أصل الخبر، والمصطفى ﷺ خير البشر صلّى فسها، فقيل له: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال «كل ذلك لم يكن» فلما جاز على من اصطفاه الله لرسالته، وعصمه من بين خلقه النسيان في أعم الأمور للمسلمين الذي هو الصلاة حتى نسي، فلما استثبتوه، أنكر ذلك، ولم يكن نسيانه بدال على بطلان الحكم الذي نسيه، كان من بعد المصطفى ﷺ من أمته الذين لم يكونوا معصومين جواز النسيان عليهم أجوز، ولا يجوز مع وجوده أنْ يكون فيه دليل على بطلان الشيء الذي صح عنه قبل نسيانهم ذلك[٢]» الإحسان ٣٨٥/٩ ـ ٣٨٦

وقال ابن عبدالبر: روى هذا الحديث ابن علية عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة كما رواه غيره. وزاد عن ابن جريج قال: فسألت عنه الزهري فلم يعرفه، ولم يقل هذا أحد عن ابن جريج غير ابن علية، وقد رواه عنه جماعة لم يذكروا ذلك، ولو ثبت هذا عن الزهري لم يكن في ذلك حجة، لأنّه قد نقله عنه ثقات،

---

(١) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٦/٧ ـ الكامل لابن عدي ١١١٥/٣

(٢) انظر «المحلى» (٢٤/١١ ـ ٢٧)

منهم: سليمان بن موسى وهو فقيه ثقة إمام، وجعفر بن ربيعة، والحجاج بن أرطاة، فلو نسيه الزهري لم يضره ذلك شيء، لأنّ النسيان لا يعصم منه إنسان، قال رسول الله ﷺ «نسي آدم فنسيت ذريته» وإذا كان رسول الله ﷺ ينسى، فمن سواه أحرى أنْ ينسى، ومن حفظ فهو حجة على من نسي، فإذا روى الخبر ثقة عن ثقة، فلا يضره نسيان من نسيه، هذا لو صح ما حكى ابن علية عن ابن جريج فكيف وقد أنكر أهل العلم ذلك من حكايته ولم يعرجوا عليه» التمهيد ٨٦/١٩

قلت: وحديث سليمان بن موسى صححه جماعة، منهم:

١ ـ قال ابن معين: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى»[1]

٢ ـ وقال الترمذي وابن عساكر: هذا حديث حسن»

٣ ـ وقال البيهقي: حديث سليمان بن موسى صحيح» السنن الكبرى ١٠٧/٧

وقال أيضا: هذا حديث رواه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري. وكلهم ثقة حافظ» المعرفة ٢٩/١٠

٤ ـ وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين» المستدرك

وقال أيضا: هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى» المعرفة ص١٣٤

٥ ـ وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: هذا الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح»

٦ ـ وقال الحافظ: هذا حديث حسن» تخريج أحاديث المختصر

٧ ـ وقال أبو موسى المديني في «اللطائف»: هذا حديث ثابت مشهور يحتج به»

قلت: إسناده حسن، وليس هو على شرط الشيخين لأنّ سليمان بن موسى لم يخرج له الشيخان شيئا.

والحديث صحيح باعتبار ما له من متابعات.

الثاني: يرويه عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن عائشة مرفوعا «**لا يجوز لامرأة نكاح إلا بإذن وليها، فإنْ لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له**»

أخرجه تمام (١٤٣٩) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ثنا بكر بن سهل

---

(١) التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢٣٦/٢ ـ الكامل ١١١٥/٣ ـ السنن الكبرى ١٠٧/٧

الدمياطي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني ثنا سفيان الثوري عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه ابن عدي (٤٥٩/٢) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن أبي السري بهذا الإسناد بلفظ «**لا نكاح إلا بولي**».

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣١٠) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا ابن أبي السري به.

وأخرجه ابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٩٨) من طريق ميمون بن الحكم بن ميمون ثني بكر بن عبدالله بن الشرود به.

وبكر بن عبدالله بن الشرود قال ابن معين: كذاب، وقال أيضا: ليس بثقة، وقال أيضا: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة، وذكره العقيلي وابن حبان في «الضعفاء»

١٦٥٨ ـ «أيُّمَا امرأة نُكِحَت على صداق أو حِبَاءٍ أو عِدَةٍ قبل عِصمة النكاح فهو لها، فما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه، وأحق ما أكرم به الرجل ابنته أو أخته»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه البيهقي من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة نحوه»[1]

حسن

أخرجه أحمد (١٨٢/٢) وأبو داود (٢١٢٩) وابن ماجه (١٩٥٥) والنسائي (٩٨/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٠٩ و٥٥٣٢) والبيهقي (٢٤٨/٧) وفي «معرفة السنن» (٢٣٤/١٠) من طريق ابن جريج ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وإسناده حسن، فابن جريج ثقة يدلس وقد صرّح بالتحديث عند النسائي فانتفى التدليس، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

واختلف في هذا الحديث على عمرو بن شعيب:

فرواه حجاج بن أرطاة عنه عن عروة عن عائشة مرفوعا «**ما استحل به فرج المرأة من**

---

(١) ١٢٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب الشروط في النكاح)

مهر أو عدة فهو لها، وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقدة النكاح فهو له، وأحق ما أكرم الرجل به ابنته أو أخته»

أخرجه البيهقي[١] (٢٤٨/٧) من طريق أحمد بن الفرات الرازي ومحمد بن إسحاق الصغاني كلاهما عن عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا حجاج بن أرطاة به.

ورواه أحمد (١٢٢/٦) عن عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة.

قال: وحدثنيه مكحول قالا: فذكرا الحديث.

وحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

وقال البيهقي: الحجاج غير محتج به»

١٦٥٩ ـ «أيُّمَا رجل ارتد عن الإسلام فادعه فإنْ عاد وإلا فاضرب عنقه، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن عادت وإلا فاضرب عنقها»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث معاذ أنّ النبي ﷺ لما أرسله إلى اليمن قال له: فذكره، وسنده حسن»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/٢٠ ـ ٥٤) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا هوبر بن معاذ ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن مكحول عن ابن أبي طلحة اليعمري عن أبي ثعلبة الخُشَني عن معاذ بن جبل أنّ رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن **«أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه، فإنْ تاب فاقبل منه، وإنْ لم يتب فاضرب عنقه، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها، فإنْ تابت فاقبل منها، وإنْ أبت فاستتبها».**

وإسناده ضعيف جدا، الفزاري هو محمد بن عبيدالله العَرْزَمي قال النسائي والفلاس وغيرهما: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا.

وقال ابن عدي: ومحمد بن سلمة الحرّاني في عامة ما يروي عن محمد بن عبيدالله العرزمي يقول: عن الفزاري فيكني عنه ولا يسميه لضعفه وأحيانا يسميه وينسبه» الكامل ٢١١٢/٦

---

(١) وأخرجه في «معرفة السنن» (٢٣٣/١٠ ـ ٢٣٤) وفي «الصغرى» (٢٥٦١) من طريق الصغاني وحده.

(٢) ٢٩٨/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

ولم يعرفه الهيثمي فقال: رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال: عن مكحول عن ابن لأبي طلحة اليعمري، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٦٣/٦

١٦٦٠ ـ حديث المقدام بن مَعْد يكرب مرفوعا «**أيُّمَا رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فإنّ نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بِقِرَى ليلته من زرعه وماله**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

صحيح

وله عن المقدام طرق:

الأول: يرويه شعبة أني أبو الجُوْدي الشامي قال: سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدام رفعه «**ما من رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما إلا كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله**»

أخرجه الطيالسي (ص١٥٦) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٧/٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٢/١١ ـ ٨٣)

وأخرجه أحمد (١٣١/٤ و١٣٢) وأبو داود (٣٧٥١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٢٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١١١) والحاكم (١٣٢/٤) والبيهقي (٢٧٠/١٠) وابن عبدالبر في «الكنى» (٥٣٨/٣ ـ ٥٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٤) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» التلخيص ١٥٩/٤

قلت: سعيد بن المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو الجودي، وقال ابن القطان الفاسي والحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثاني: يرويه مروان بن رُؤبة عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن المقدام رفعه «**أيما رجل ضاف قوما فلم يُقْرُوه فإنّ له أنْ يطلبهم**[2] **بمثل قراه**».

---

(١) ٣٣/٦ (كتاب المظالم ـ باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه)

(٢) وفي لفظ «يغصبهم» وفي لفظ آخر «يُعقبهم»

أخرجه أبو داود (٣٨٠٤) والطحاوي في «المشكل» (٤/٤٠) وفي «شرح المعاني» (٤/٢٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨٢ و٢٨٣) والدارقطني (٤/٢٨٧) من طرق عن محمد بن الوليد الزبيدي عن مروان بن رؤبة به.

ومروان بن رؤبة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة

وتابعه حَرِيْز بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن المقدام به.

أخرجه أحمد (٤/١٣٠ ـ ١٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨٢ و٢٨٣ ـ ٢٨٤) وفي «مسند الشاميين» (١٠٦١) والمزي (١٧/٣٣١) من طرق عن حريز به.

وإسناده صحيح إنْ كان عبدالرحمن سمع من المقدام فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثالث: يرويه منصور بن المعتمر عن عامر الشعبي عن المقدام رفعه «**ليلة الضيف واجبة على كل مسلم، فإنْ أصبح بفنائه محروما كان دَينا له عليه إنْ شاء اقتضاه، وإنْ شاء تركه**».

أخرجه الطيالسي (ص١٥٧) وأحمد (٤/١٣٠ و١٣٢ و١٣٢ ـ ١٣٣ و١٣٣) واللفظ له وهناد في «الزهد» (١٠٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٤) وأبو داود (٣٧٥٠) وابن ماجه (٣٦٧٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١٦٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٢٧ و٢١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٨٣٩ و٢٨١٢ و٢٨١٣) وفي «شرح المعاني» (٤/٢٤٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٣ و٢٦٣ ـ ٢٦٤ و٢٦٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٧٢) وفي «الرواة عن الفضل بن دكين» (١٩) والبيهقي (٩/١٩٧) وفي «الشعب» (٩١٤٥) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ص١١٩) من طرق عن منصور به.

قال الحنائي: هذا حديث حسن مشهور من حديث الثوري عن منصور عن الشعبي عن المقدام، وهو صحيح ورجاله ثقات، وقد سمع الشعبي من المقدام»

وقال الحافظ: إسناده على شرط الصحيح» التلخيص ٤/١٥٩

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية الشعبي عن المقدام مع أنّه سمع منه كما قال أبو داود وأبو حاتم.

ولم ينفرد منصور به بل تابعه محمد بن جُحَادة الكوفي عن الشعبي به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٠٤) وابن بشران (٨٦٢)

الرابع: يرويه أبو يحيى الكَلاَعي عن المقدام رفعه «**ليلة الضيف حق واجب، فإنْ أصبح محروما بفنائه وجبت نصرته على المسلمين حتى يأخذوا له بحقه من زرعه وضرعه لما حرمه من حق الضيافة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/٢٠) من طريق أبي فروة يزيد[1] بن محمد بن سنان ثنا أبي عن أبيه ثنا أبو يحيى الكلاعي به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن يزيد بن سنان وأبيه.

وللحديث شاهد عن عقبة وآخر عن أبي هريرة

فأما حديث عقبة فأخرجه البخاري (فتح ٣٣/٦) ولفظه «**إن نزلتم بقوم فأُمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإنْ لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف**»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٨٠/٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٠/٤) وفي «شرح المعاني» (٢٤٢/٤) والحاكم (١٣٢/٤) من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي طلحة نعيم بن زياد عن أبي هريرة رفعه «**أيما ضيف نزل بقوم، فأصبح الضيف محروما، فله أنْ يأخذ بقدر قراه، ولا حرج عليه**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ نعيم بن زياد لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٦٦١ ـ «أيُّمَا رجل ظلم شبرا من الأرض كَلَّفَهُ الله أنْ يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس»

قال الحافظ: وقد روى الطبري وابن حبان من حديث يعلى بن مرة مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

وله عن يعلى بن مرة طريقان:

الأول: يرويه الربيع بن عبدالله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة به مرفوعا.

---

(١) هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الجزري أبو فروة الرهاوي.

(٢) ٢٩/٦ (كتاب المظالم ـ باب أاثم من ظلم شيئا من الأرض)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٢) عن حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة بن قدامة عن الربيع بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد وابنه (١٧٣/٤) وعبد بن حميد (٤٠٧) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٨٩٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٥١٦٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٢) عن عبيد بن غنام الكوفي وعبدان بن أحمد قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

ووقع عند أحمد وعبد بن حميد: عن أيمن بن نابل، وهو خطأ، والصواب: ابن ثابت. لأنّ الذين ترجموه ذكروا أنّه يروي عن يعلى بن مرة، ويروي عنه الربيع بن عبدالله والشعبي وأبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس، ولم يذكروا ذلك في ترجمة أيمن بن نابل.

قال الحسيني في «الإكمال» (ص١٣٩): كذا وقع في هذه الرواية[1]، والصواب: الربيع عن أيمن بن ثابت وهو أبو ثابت»

وقال الحافظ في «التعجيل» في ترجمة الربيع بن عبدالله: ذكره ابن حبان في «الثقات» لكنه قال: يروي عن أيمن بن ثابت فأصاب»

قلت: ولما ذكر ابن حبان الربيع بن عبدالله لم يذكر عنه راويا إلا زائدة بن قدامة فهو مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس والشعبي عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة.

فأما حديث أبي يعفور فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٥/٦) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩١) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي يعفور عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي يعفور عن أيمن قال: سمعت يعلى رفعه «**من أخذ أرضا بغير حقها كُلِّف أنْ يحمل ترابها إلى المحشر**».

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٢) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) أي رواية الإمام أحمد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٣) عن مروان بن معاوية الفزاري عن أبي يعفور به.

وأخرجه أحمد بن حنبل (١٧٢/٤)

عن أبي إبراهيم إسماعيل بن محمد المعقب

وابن قانع في «الصحابة» (٢١٥/٣)

عن سويد بن سعيد الهروي

والدولابي في «الكنى» (٥٤/١)

عن محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي

قالوا: ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا أبو يعفور[١] به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٠)

و (٢٢٢/٢)

عن قيس بن حفص الدارمي

وأحمد[٢] (١٧٣/٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٨٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٤١) والخطيب (٢٨٢/١)

عن عفان بن مسلم البصري

والطبراني[٣] في «الكبير» (٢٦٩/٢٢ ـ ٢٧٠) وأبو نعيم (٦٦٤١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

قالوا: ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد ثنا أبو ثابت[٤]: سمعت يعلى بن مرة به.

---

(١) عند أحمد «أبو يعقوب» وعند الدولابي «ابن يعفور عن عبيد بن نسطاس» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبته.

(٢) ووقع عنده: عبدالواحد بن زياد ثنا أبو يعقوب عبدالله جدي. وهو تحريف انظر «إتحاف الخيرة» (٣٠٢/٤)

(٣) ووقع عنده: ثنا أبو يعقوب. وهو خطأ والصواب أبو يعفور.

(٤) وهو أيمن بن ثابت.

وإسناده حسن رواته ثقات غير أبي ثابت وهو أيمن بن ثابت وهو صدوق كما قال الخزرجي في «الخلاصة» والحافظ في «التقريب».

وأما حديث الشعبي فأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (١١١) وابن قانع (٣/٢١٥)

عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد القرشي السكري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٠ ـ ٢٧١)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وعمرو بن عثمان الكلابي

وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي[١]

قالوا: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي ثابت أيمن عن يعلى بن مرة رفعه «**من سرق شبرا[٢] من الأرض أو غَلَّه جاء يحمله[٣] يوم القيامة إلى أسفل الأرضين**»

واللفظ للطبراني.

وإسناده حسن لكن اختلف فيه على عبيدالله بن عمرو، فرواه علي بن معبد بن شداد العبدي عنه وأسقط منه زيد بن أبي أنيسة والشعبي.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٣٢ ـ ١٣٣)

والأول أصح.

الثاني: يرويه جابر الجُعْفي عن موسى التغلبي عن يعلى بن مرة رفعه «**من ظلم من الأرض شبرا فما فوقه كُلف أنْ يحمله يوم القيامة حتى يبلغ الماء، ثم يحمله إلى المحشر**»

---

(١) هكذا رواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، ورواه محمد بن إسحاق الصفار البغدادي عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة وأسقط منه زيد بن أبي أنيسة.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٥٤) والأول أصح.
وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة هذا أظنّه الذي روى عنه ابن معين.
قال الدولابي في «الكنى» (١/١٣٢ ـ ١٣٣): سمعت العباس بن محمد قال: سمعت ابن معين قال: وقدم شيخ من درب الحدث يقال له: ابن زرارة فحدثنا عن عبيدالله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة رفعه: فذكره الحديث.

(٢) لفظ أبي يعلى «شيئا»

(٣) لفظ أبي يعلى «به»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/٢٢) عن محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي ثنا أحمد بن أيوب السكري عن أبي حمزة[١] عن جابر به.

قال الهيثمي: وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ١٧٥/٤

وللحديث شاهد عن سعيد بن زيد وعن عائشة أخرجهما البخاري (فتح ٢٨/٦ ـ ٣٠) فهو بهما صحيح.

١٦٦٢ ـ «أيّمُا عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له إنْ رجعته أنْ أرجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من حديث ابن عمر فوقع في روايته التصريح بأنّه من الأحاديث الإلهية ولفظه عن رسول الله ﷺ فيما يحكي عن ربه قال: فذكره، الحديث رجاله ثقات»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (١١٧/٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

والنسائي (١٦/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٣٤) ومن طريقه ابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٣٥٧)

عن حجاج بن المنهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى قال «**أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي، ضمنت له أنْ أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإنْ قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة**»

واللفظ لأحمد

ورواته ثقات كما قال الحافظ إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا.

لكن للحديث شاهد عن أنس وعن أبي هريرة فيتقوى بهما.

---

(١) هو محمد بن ميمون السكري.

(٢) ٣٤٧/٦ ـ ٣٤٨ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)

وسيأتي الكلام عليهما عند حديث «**يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن**»

١٦٦٣ ـ «أيمان الرماة لغو لا كفارة لها ولا عقوبة»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق الحسن البصري مرفوعا في قصة الرماة «وكان أحدهم إذا رمى حلف أنّه أصاب فيظهر أنّه أخطأ، فقال النبي ﷺ: فذكره، وهذا لا يثبت لأنّهم كانوا لا يعتمدون مراسيل الحسن لأنّه كان يأخذ عن كل أحد»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤١٢/٢) ثنا محمد بن موسى الحَرَشي ثنا عبيدالله بن ميمون المرادي ثنا عوف الأعرابي عن الحسن بن أبي الحسن قال: مرّ رسول الله ﷺ بقوم يَنْتَضِلون، يعني يرمون، ومع النبي ﷺ رجل من أصحابه، فرمى رجل من القوم، فقال: أصبت والله وأخطأت، فقال الذي مع النبي ﷺ: حنث الرجل يا رسول الله، قال «**كلا، أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة**».

وإسناده ضعيف لأنه مرسل، وعبيدالله بن ميمون لم أعرفه.

وللحديث شاهد عن معاوية بن حيدة وآخر عن ابن عمر

فأما حديث معاوية فيرويه بَهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ مرّ بقوم يرمون وهم يحلفون، أخطأت والله. أصبت والله، فلما رأوا رسول الله ﷺ أمسكوا، فقال «**ارموا فإنّ أيمان الرماة لغو لا حنث فيها، ولا كفارة**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٥١) وفي «فضل الرمي» (٢٩) وعنه أبو نعيم في «رياضة الأبدان» (١١) ثنا يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الثقفي ثني أبي ثنا سفيان بن عُيينة عن بهز به.

قال الطبراني: لم يروه عن بهز إلا سفيان، تفرد به يوسف بن يعقوب عن أبيه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ شيخ الطبراني لم أجد من وثقه ولا جرحه» المجمع ١٨٥/٤

وقال الحافظ في «اللسان» في ترجمة يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الثقفي البصري: نزل مصر لا أعرف حاله، أتى بخبر باطل بإسناد لا بأس به. ثم ذكر هذا الحديث.

---

(١) ٣٥٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور، باب ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٥])

قال: الحمل فيه على يوسف أو على أبيه فما حدّث به ابن عيينة قط»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «فضل الرمي» (٣٠) وابن عدي (٤٦٤/٢) من طريق بكر بن يونس بن بكير الشيباني ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: مرّ رسول الله ﷺ على قوم ينتضلون ويتحالفون: أصبت والله، فقال «**ارموا ولا إثم عليكم**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، وبكر بن يونس عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه»

قلت: بكر قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقواه العجلي وغيره.

١٦٦٤ ـ حديث عبادة بن الصامت أنّ النبي ﷺ سئل أيّ الأعمال أفضل؟ فقال «**إيمان بالله، وتصديق بكتابه**»

ذكر الحافظ أنّ البخاري أورده في «خلق أفعال العباد»[1].

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١) وأحمد (٣١٨/٥ ـ ٣١٩) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢٧٨/٥) من طريق ابن لَهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن عُلَي بن رباح أنّه سمع جُنَادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: إنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، أيّ العمل أفضل؟ قال «**الإيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيله**» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله. قال «**السماحة والصبر**» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله. قال «**لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به**».

واللفظ لأحمد

قال الهيثمي: في إسناده ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥٩/١ و٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩

قلت: ابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين والنسائي والفلاس وغيرهم، وذكره العقيلي وابن حبان وأبو زرعة وغيرهم في الضعفاء.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عياش بن عباس القِتْبَاني عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت سمع النبي ﷺ سئل: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق بكتابه**».

---

(١) ٢٩١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عمران: ٩٣])

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد»(١٦٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٢ و٣) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩) من طريق سويد أبي حاتم ثني عياش بن عباس به.

قال الهيثمي: في إسناده سويد بن إبراهيم وثقه ابن معين في روايتين وضعفه النسائي، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩

قلت: سويد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد الحارث بن يزيد به بل تابعه موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن جنادة عن عبادة قال: سئل النبي ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق رسوله، وجهاد في سبيله**»

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٦١) عن ضرار بن صُرَد عن عبدالله بن وهب عن موسى بن علي به.

وإسناده ضعيف لضعف ضرار بن صرد.

واختلف فيه على موسى بن علي، فرواه رشدين بن سعد عنه عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: قال رجل: يا رسول الله، أيّ العمل أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور**»

أخرجه أحمد (٢٠٤/٤)

قال الهيثمي: وفي إسناده رشدين وهو ضعيف» المجمع ٦٠/١

١٦٦٥ ـ قال ﷺ «**أين أكون غدا**» كررها، فعرفت أزواجه أنّه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله، قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة.

قال الحافظ: وفي مرسل أبي جعفر عند ابن أبي شيبة: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٠/١٤) ثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال: لما ثقل النبي ﷺ قال «**أين أكون غداً؟**» قالوا: عند فلانة، قال «**أين أكون بعد غد؟**» قالوا: عند فلانة، فعرفن أزواجه أنّه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله، قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة.

---

(١) ٢٠٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٣٣ و٨/١٦٨ ـ ١٦٩) عن الواقدي حدثني حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وهو مرسل لأنّ محمد هو ابن علي بن الحسين وهو تابعي.

١٦٦٦ ـ «قوله ﷺ للجارية «**أين الله؟**» قالت: في السماء.

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٥٣٧)

١٦٦٧ ـ عن أم سلمة في قصة تزويج النبي ﷺ بها ففيه: وكان أم سلمة ترضع زينب بنتها فجاء عمار فأخذها، فجاء النبي ﷺ فقال «**أين زناب؟**» فقالت قريبة بنت أبي أمية صادفها عندها: أخذها عمار.

قال الحافظ: ثبت في النسائي بسند صحيح من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث أم سلمة: لما خطبني النبي ﷺ...

١٦٦٨ ـ حديث سعد بن أبي وقاص أنّ النبي ﷺ سئل عن بيع الرطب بالتمر فقال «**أينقص الرطب إذا جف؟**» قالوا: نعم. قال «**فلا إذا**»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأصحاب السنن، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٣]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٤].

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٦٢٤) عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود أنّ زيدا أبا عياش أخبره أنّه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْتِ؟ فقال له سعد: أيتهما أفضل؟ قال: البيضاء. فنهاه عن ذلك، وقال سعد: سمعت رسول الله ﷺ يُسأل عن اشتراء التمر بالرطب، فقال رسول الله ﷺ «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» فقالوا: نعم. فنهى عن ذلك.

وأخرجه الطيالسي (منحة ١/٢٧٠) والشافعي في «الأم» (٣/١٥) وفي «الرسالة» (ص٣٣١ ـ ٣٣٢) وعبدالرزاق (١٤١٨٥) عن مالك به.

---

(١) ١٧/١٧٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله)

(٢) ١١/٣٣٩ (كتاب الطلاق ـ باب نكاح من أسلم من المشركات)

(٣) ٥/٢٨٩ (كتاب البيوع ـ باب المزابنة)

(٤) ٩/١٠٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/٦ ـ ١٨٣ و٢٠٤/١٤ ـ ٢٠٥) وأحمد (١٧٥/١ و١٧٩) والدورقي في «مسند سعد» (١١١) وأبو داود (٣٣٥٩) وابن ماجه (٢٢٦٤) والترمذي (١٢٢٥) والبزار[1] (١٢٣٣) والنسائي (٢٣٦/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٣٤ و٦١٣٦) وأبو يعلى (٧١٢ و٧١٣ و٨٢٥) وابن الجارود (٦٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٦١ و٦١٦٢ و٦١٦٣ و٦١٦٤ و٦١٦٥ و٦١٦٦ و٦١٦٧) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٦١ و١٦٢ و١٦٣) وابن حبان (٤٩٩٧) والدارقطني (٤٩/٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٥٥) والخطابي في «الغريب» (٢٢٥/٢) والحاكم (٣٨/٢) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٣٠٤ ـ ١٣٠٥) والبيهقي (٢٩٤/٥) وفي «معرفة السنن» (٦١/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧١/١٩ و١٧٥ و١٧٥ ـ ١٧٦ و١٧٦) والخطيب في «الفقيه» (٢١٠/١ ـ ٢١١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٦٨) وأبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٣٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧١٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٢/١٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٥٣/٢) من طرق[2] عن مالك به.

ولم ينفرد به مالك بل تابعه غير واحد عن عبدالله بن يزيد، منهم:

١ ـ إسماعيل بن أمية الأموي.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢١١) والحميدي (٧٥) وأحمد (١٧٩/١) وفي «المسائل» لابنه عبدالله (ص٢٧٤ ـ ٢٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٦١٦٩) والدارقطني (٥٠/٣) والحاكم (٣٨/٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٦٢/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٤/١٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٥٣/٢)

عن سفيان بن عُيينة

---

(١) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

(٢) واختلف فيه على مالك، فرواه أحمد بن عبيد عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن عبدالله بن جعفر المديني عن أبيه عن مالك عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد.
أخرجه البيهقي (٢٩٤/٥)
ورواه يحيى بن صاعد وعبدالله بن محمد النيسابوري عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني عن أبيه عن مالك عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش عمن سمعه.
أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٠١) ومن طريقه ابن عساكر (١٠/٧)
قال علي بن المديني: وسماع أبي عن مالك قديم قبل أن يسمعه هؤلاء فأظن أنّ مالكا كان علقه قديما عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد ثم سمعه من عبدالله بن يزيد فحدث به قديما عن داود ثم نظر فيه فصححه عن عبدالله بن يزيد وترك داود بن الحصين»
كذا قال، وأبوه ضعيف كما قال ابن معين وغيره فلا عبرة بمخالفته.

وعبدالرزاق (١٤١٨٦) والنسائي (٢٣٦/٧) وفي «الكبرى» (٦١٣٧) والبيهقي (٢٩٤/٥) وفي «الصغرى» (١٨٨٥) والحاكم (٣٨/٢)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن إسماعيل بن أمية[١] عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش[٢] عن سعد قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر، فقال «**أينقص إذا يبس؟**» قالوا: نعم، فنهى عنه.

وفي لفظ: سئل سعد عن رجلين تبايعا بالسُّلْتِ والشعير، فقال: تبايع رجلان على عهد رسول الله ﷺ بتمر ورطب، فقال رسول الله ﷺ «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» قالوا: نعم، فنهى عنه[٣].

٢ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن الجارود (٦٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٦١) والهيثم بن كليب (١٨١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٢/١٩) من طرق عن عبدالله بن وهب[٤] عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أنّ زيدا أبا عياش[٥] أخبره أنّه سأل سعدا عن السُّلْتِ بالبيضاء، فقال سعد: شهدت رسول الله ﷺ يسأل عن الرطب بالتمر، فقال «**أينقص الرطب إذا جف؟**» فقالوا: نعم، قال «**فلا إذاً**»[٦] وكرهه.

واللفظ للطحاوي.

وأسامة بن زيد مختلف فيه، وحديثه في مرتبة الحسن، وقد احتج مسلم برواية ابن وهب عنه.

---

(١) وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم.

(٢) زاد البيهقي في «المعرفة» وغيره: الزرقي.

(٣) وفي لفظ «فلا إذاً»

(٤) رواه عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني أسامة بن زيد وغيره عن عبدالله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٢/١٩)
وعبدالله بن صالح فيه ضعف.

(٥) زاد ابن الجارود «مولى بني زهرة».

(٦) وفي لفظ «لا تبتاعوا التمر بالرطب»

٣ ـ الضحاك بن عثمان.

قاله الدارقطني في «السنن» (٤٩/٣) وفي «العلل» (٣٩٩/٤) ولم يسق إسناده.

وخالفهم يحيى بن أبي كثير فرواه عن عبدالله بن يزيد أنّ أبا عياش أخبره أنّه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

فزاد فيه «نسيئة»

أخرجه أبو داود (٣٣٦٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٧١ و٦١٧٢) والهيثم بن كليب (١٦٧) والدارقطني (٤٩/٣) والحاكم (٣٨/٢ ـ ٣٩) والبيهقي (٢٩٤/٥)

وقال الطحاوي: فكان هذا أصل الحديث فيه ذكر النسيئة زاده يحيى بن أبي كثير على مالك بن أنس فهو أولى»

وقال الدارقطني: وخالفه مالك وإسماعيل بن أمية والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد رووه عن عبدالله بن يزيد ولم يقولوا فيه نسيئة، واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث وفيهم إمام حافظ وهو مالك بن أنس»

وقال ابن عبدالبر: والصواب عندي ما قاله مالك، وقد وافقه إسماعيل بن أمية على إسناده ولفظه، وفي حديث أسامة بن زيد ما يعضد المعنى الذي جاء به مالك وإسماعيل بن أمية»

ولم ينفرد عبدالله بن يزيد به بل تابعه عمران بن أبي أنس فقال: سمعت أبا عياش يقول: سألت سعد بن أبي وقاص عن اشتراء السُّلْتِ بالتمر، فقال سعد: أبينهما فضل؟ قالوا: نعم، قال: لا يصلح.

وقال سعد: سئل رسول الله ﷺ عن اشتراء الرطب بالتمر، فقال «**أبينهما فضل؟**» قالوا: نعم، الرطب ينقص، فقال «**فلا يصلح**»

أخرجه الحاكم (٤٣/٢) والبيهقي (٢٩٥/٥) وفي «المعرفة» (٦٣/٨ ـ ٦٤) من طريق ابن وهب أني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمران به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على بكير وهو ابن عبدالله بن الأشج، فرواه عمرو بن الحارث عنه عن عمران بن أبي أنس أنّ مولى لبني مخزوم حدّثه أنّه سأل سعد بن أبي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن هذا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٧٣)

فهذه الرواية توافق رواية يحيى بن أبي كثير، والتي قبلها توافق رواية مالك ومن تابعه.

ورواية عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله عندي أصح لأنّها سماع، ورواية مخرمة بن بكير عن أبيه وجادة، وقد تقرر في علم المصطلح أنّ السماع أقوى مرتبة من الوجادة.

قال ابن حبان: مخرمة بن بكير يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنّه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه» الثقات ٥١٠/٧

ومما تقدم تبين أنّ الحديث قد اضطرب في متنه، فحديث مالك ومن تابعه فيه النهي عن بيع التمر بالرطب، وحديث يحيى بن أبي كثير فيه النهي عن بيع التمر بالرطب نسيئة.

واختلف أهل العلم في الترجيح بين الروايتين، وأكثرهم على ترجيح حديث مالك.

فقال الترمذي بعد أن أخرجه من طريق مالك: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس وأنّه محكم في كل ما يرويه من الحديث إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبدالله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش»

وصححه ابن المديني كما في «بلوغ المرام» وابن خزيمة وابن حبان.

ورجح رواية مالك أيضا الدارقطني وابن عبدالبر كما تقدم والبيهقي (السنن ٢٩٥/٥)

ورجح غير واحد من الحنفية رواية يحيى بن أبي كثير، منهم:

١ ـ الطحاوي.

وقد تقدم كلامه.

٢ ـ ابن التركماني.

قال في «الجوهر النقي» (٢٩٥/٥): ولو سلم حديث هؤلاء من الاختلاف كان حديث يحيى بن أبي كثير أولى بالقبول من حديثهم لأنّه زاد عليهم وهو إمام جليل وزيادة الثقة مقبولة»

٣ ـ ابن الهمام.

قال في «شرح فتح القدير» (٢٩/٧): وأنت تعلم أنّ بعد صحة هذه الزيادة يجب

قبولها لأنّ المذهب المختار عند المحدثين قبول الزيادة وإنْ كان الأكثر لم يوردها إلا في زيادة تفرد بها بعض الرواة الحاضرين في مجلس واحد ومثلهم لا يغفل عن مثلها فإنّها مردودة على ما كتبناه في «تحرير الأصول» وما نحن فيه لم يثبت أنّه زيادة لما في مجلس واحد اجتمعوا فيه فسمع هذا ما لم يسمع المشاركون له في ذلك المجلس بالسماع فما لم يظهر أنّ الحال كذلك فالأصل أنّه قاله في مجالس ذكر في بعضها ما تركه في آخر»

وذكر في «تحرير الأصول» أنه إذا علم اتحاد المجلس لم تقبل الزيادة وإذا تعدد المجلس أو لم يعلم بذلك قبلت الزيادة اتفاقا» تيسير التحرير ١٠٨/٣ ـ ١٠٩

وقد ردّ غير واحد الحديث وأعلّه بجهالة زيد أبي عياش، ومنهم من ضعفه.

فقال ابن حزم: هذا خبر لا يصح لأنّ زيدا أبا عياش مجهول» الأحكام ص١٣٠٤ ـ المحلى ٤٩٢/٩

وقال المرغيناني في «الهداية»: زيد بن عياش ضعيف عند النقلة[1]» تحفة الأحوذي ٤٢٠/٤

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠/٣): وقد أعله جماعة منهم الطحاوي والطبري وابن حزم وعبدالحق كلهم أعله بجهالة حال زيد أبي عياش، والجواب أنّ الدارقطني قال: إنّه ثقة ثبت، وقال المنذري: قد روى عنه اثنان ثقتان وقد اعتمده مالك مع شدة نقده، وصححه الترمذي والحاكم. قال: ولا أعلم أحدا طعن فيه، وجزم الطحاوي بوهم من زعم أنّه هو أبو عياش الزرقي زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان الصحابي المشهور وصحح أنّه غيره وهو كما قال»

وقال الخطابي: قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص وقال: زيد أبو عياش راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل للشافعي لا يجوز أنْ يحتج به، وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف وقد ذكره مالك في «الموطأ» وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه وهذا من شأن مالك وعادته معلوم»

وقال المنذري في «مختصره»: وقد حكي عن بعضهم أنّه قال: زيد أبو عياش مجهول، وكيف يكون مجهولا وقد روى عنه اثنان ثقتان عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان وعمران بن أبي أنس وهما ممن احتج به مسلم في «صحيحه» وقد عرفه أئمة هذا الشأن فالإمام مالك قد أخرج حديثه في «موطئه» مع شدة تحريه في الرجال وتتبعه لأحوالهم، والترمذي قد صحح حديثه وكذلك الحاكم في كتاب المستدرك، وقد ذكره

(١) وتعقبه العيني في «البناية» فقال: هذا ليس بصحيح بل هو ثقة عند النقلة» تحفة الأحوذي ٤٢٠/٤

مسلم والنسائي وأبو أحمد الكرابيسي في كتاب الكنى وذكروا أنّه سمع من سعد بن أبي وقاص وما علمت أحدا ضعفه»

وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: قال أبو حنيفة: زيد أبو عياش مجهول، فإنْ كان هو لم يعرفه فقد عرفه أئمة النقل، ثم ذكر ما قال المنذري سواء» نصب الراية ٤١/٤

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: زيد بن عياش أبو عياش الزرقي ويقال المخزومي ويقال مولى بني زهرة المدني ليس به بأس» نصب الراية ٤٢/٤

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الأمر، وقال في «المغنى»: مشهور، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وللحديث شاهد عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ يباع الرطب بالتمر الجاف.

أخرجه الدارقطني (٤٨/٣) من طريق يحيى بن أبي أُنيسة عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي أنيسة.

وله شاهد مرسل أخرجه البيهقي (٢٩٥/٥) من طريق ابن وهب أنا سليمان بن بلال ثني يحيى بن سعيد عن عبدالله بن أبي سلمة أنّ رسول الله ﷺ سئل عن رطب بتمر، فقال «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» قالوا: نعم، قال «**لا يباع رطب بيابس**»

وقال: وهذا مرسل جيد شاهد لما تقدم»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وهذا مرسل جيد وهو شاهد لحديث سعد بن أبي وقاص» نصب الراية ٤٣/١

وقال الحافظ: وهو مرسل قوي» التلخيص ١٠/٣

١٦٦٩ ـ حديث ابن عباس أنّه سئل عن غسل يوم الجمعة أواجب هو؟ فقال: لا، ولكنّه أطهر لمن اغتسل، ومن لم يغتسل فليس بواجب عليه وسأخبركم عن بدء الغسل. كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون وكان مسجدهم ضيقا فلما آذى بعضهم بعضا قال النبي ﷺ «**أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والطحاوي وإسناده حسن»[1]

حسن

---

(١) ١٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة)

أخرجه أبو داود (٣٥٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٦ ـ ١١٧)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنبي

والطحاوي والطبراني في «الكبير» (١١٥٤٨)

عن سعيد بن أبي مريم

قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة أنّ أناسا من أهل العراق جاءوا فقالوا: يا ابن عباس، أترى الغسل يوم الجمعة واجبا؟ قال: لا، ولكنّه أطهر[1]، وخير لمن اغتسل، ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب، وسأخبركم كيف بدء الغسل؟ كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم، وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف، إنما هو عريش، فخرج رسول الله ﷺ في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا، فلما وجد رسول الله ﷺ تلك الريح قال «**أيها الناس، إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا، وليمس أحدكم أفضل[2] ما يجد من دهنه وطيبه**».

قال ابن عباس: ثم جاء الله بالخير، ولبسوا غير الصوف، وكُفوا العمل، ووسع مسجدهم، وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق.

واللفظ لأبي داود.

وإسناده حسن كما قال الحافظ رواته ثقات غير الدراوردي وعمرو بن أبي عمرو وهما صدوقان، ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٦/٤١ ـ ٤٢) وابن خزيمة (١٧٥٥) والحاكم (١/٢٨٠ ـ ٢٨١)

وقال: صحيح على شرط البخاري»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/١٧٢

قلت: وإسناده حسن.

---

(١) وفي لفظ «طهور»
وفي لفظ آخر «أحبّ إليّ أن اغتسل»

(٢) وفي لفظ «أمثل»

١٦٧٠ ـ قال عبدالله بن حبشي الخثعمي: رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى باب الكعبة وهو يقول «**أيها الناس إنّ الباب قبلة البيت**»

قال الحافظ: رواه البزار»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٥/٢) من طريق عبدالله بن شبيب الربعي ثنا محمد بن عمرو أني عبدالله بن أبي مريم عن ابن أبي مُليكة عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن حبشي أنّ النبي ﷺ قام على باب الكعبة فقال «**أما بعد، فإن الباب قبلة البيت، والبيت قبلة المسجد، والمسجد قبلة الحرم، والحرم قبلة الآفاق**»

قال البيهقي: إسناده ضعيف ولا يحتج بمثله» السنن الكبرى ١٠/٢

وقال الحافظ: رواه البزار وإسناده ضعيف» التلخيص ٢١٣/١

قلت: عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي»

أخرجه ابن الأعرابي (١٢٦٢) والبيهقي (٩/٢ ـ ١٠) من طريق عمر بن حفص المكي ثنا ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس به.

قال البيهقي: تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢١٣/٢

١٦٧١ ـ حديث جابر قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجل يصلي على صخرة، فأتى ناحية فمكث، ثم انصرف فوجده على حاله، فقام فجمع يديه ثم قال «**أيها الناس، عليكم القصد، عليكم القصد**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[٢]

أخرجه ابن ماجه (٤٢٤١) وأبو يعلى (١٧٩٦ و١٧٩٧) وابن حبان (٣٥٧) والخطيب

---

(١) ٤٧/٢ ـ ٤٨ (كتاب الصلاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥])

(٢) ٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

في «الفقيه» (١٢٤/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٩٠/٢٢) من طرق عن يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله قال: مرّ رسول الله ﷺ على رجل يصلي على صخرة، فأتى ناحية مكة فمكث مليا، ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله، فقام فجمع يديه ثم قال «**يا أيها الناس عليكم بالقصد**» ثلاثا «**فإنّ الله لا يمل حتى تملوا**»

قال ابن عدي: الأحاديث بهذا الإسناد كلها غير محفوظة» الكامل ١٨٨٩/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، يعقوب مختلف فيه، والباقي ثقات» مصباح الزجاجة ٢٤٥/٤

قلت: يعقوب حسن الحديث، وثقه الطبراني وغيره، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وعيسى بن جارية مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٦٧٢ ـ «أيها الناس، مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا أنْ يأتيهم فبعثوا رجلا يترايا لهم، فبينما هم كذلك إذ أبصر العدو فأقبل لينذر قومه، فخشي أنْ يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه. أيها الناس، أُتيتم، ثلاث مرات»

قال الحافظ: أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» وهو عند أحمد أيضا بسند جيد من حديث عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم فنادى ثلاث مرات: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ثنا بشير ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: خرج إلينا النبي ﷺ يوما فنادى ثلاث مرار «**يا أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلا يترايا لهم، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشي أنْ يدركه العدو قبل أنْ ينذر قومه فأهوى بثوبه: أيها الناس أتيتم، أيها الناس أتيتم، ثلاث مرار**».

وأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٦)

عن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي

وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٣)

---

(١) ٩٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الانتهاء عن المعاصي)

عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي

قالا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا بشير بن المهاجر الغَنَوي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٨/٢

قلت: بشير بن المهاجر وإن أخرج له مسلم إلا أنّه مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

١٦٧٣ ـ «الأئمة من قريش»

قال الحافظ: وقد جمعت طرقه عن نحو أربعين صحابيا لما بلغني أنّ بعض فضلاء العصر ذكر أنّه لم يُرو إلا عن أبي بكر الصديق»[١]

سيأتي الكلام عليه عند حديث **«الأمراء من قريش»**

١٦٧٤ ـ «الأذان مثنى والإقامة واحدة»

قال الحافظ: وهو عند ابن حبان من حديث ابن عمر»[٢]

وذكره في الباب الذي قبله وقال: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» فقال فيه: **«مثنى مثنى»** وهو عند أبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره من هذا الوجه لكن بلفظ **«مرتين مرتين»**[٣]

له عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه أبو المثنى مسلم بن المثنى عن ابن عمر.

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٠) عن شعبة أني أبو جعفر ـ وليس بالفراء ـ عن أبي المثنى عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنّ المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قالها مرتين».

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠)

عن سهل بن حماد البصري

---

(١) ٣٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبدالله..)

(٢) ٢٢٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الإقامة واحدة)

(٣) ٢٢٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان مثنى)

وأخرجه أحمد (٨٧/٢) والدارقطني (٢٣٩/١) والبيهقي (٤١٣/١) وفي «المعرفة» (٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦) وفي «الصغرى» (٢٨٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٠٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والدارمي (١١٩٥) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠)

عن سهل بن حماد الدلال البصري

وأحمد (٨٥/٢) وأبو داود (٥١٠) والدولابي في «الكنى» (١٠٦/٢) وابن خزيمة (٣٧٤) وابن حبان (١٦٧٤) والحاكم (١٩٧/١ ـ ١٩٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٧/١٨ ـ ٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦)

عن محمد بن جعفر غُندر

والنسائي (٤/٢) وفي «الكبرى» (١٥٩٣) وابن خزيمة (١٩٤/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٧/١٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٨٩)

عن يحيى القطان

وابن المنذر في «الأوسط» (١٨/٣) وابن حبان (١٦٧٧)

عن آدم بن أبي إياس

وأبو داود (٥١١) وابن الجارود (١٦٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وأحمد (٨٥/٢) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١٨٣/١) والنسائي (١٨/٢) وفي «الكبرى» (١٦٣٢) والدولابي (١٠٦/٢)

عن حجاج بن محمد الأعور

والطحاوي[1] في «شرح المعاني» (١٣٣/١)

عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري

وابن الجارود (١٦٤)

---

(١) في إسناده سقط.

عن عيسى بن يونس

والبيهقي (٤١٣/١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن عبدالبر (٣١٧/١٨)

عن الأسود بن عامر الشامي

والحاكم (١٩٧/١ ـ ١٩٨)

عن الربيع بن يحيى البصري

وعن عثمان بن جبلة المروزي

والحاكم أيضا والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦١/١)

عن عبدالله بن خيران البغدادي

وابن المنذر (٢٠/٣)

عن خالد بن الحارث البصري

كلهم عن شعبة: ثنا أبو جعفر[١] مؤذن مسجد العريان[٢] قال: سمعت أبا المثنى مسلم بن المثنى القاري[٣] مؤذن[٤] مسجد الأكبر[٥] يقول: سمعت ابن عمر يقول: فذكره.

زاد أبو داود والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن حبان والدولابي والحاكم والبيهقي وابن الجارود والطحاوي وابن عبدالبر والبغوي: «فإذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة».

قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث»

وقال ابن حبان: أبو جعفر هذا هو إمام مسجد الأنصار بالكوفة[٦] اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى، وأبو المثنى اسمه مسلم بن المثنى»

---

(١) وفي رواية آدم بن أبي إياس وأبي النضر «يعني الفراء» وفي روايات الحاكم الأربعة «المدائني».

(٢) زاد أحمد وابنه والدولابي في رواية حجاج بن محمد «في مسجد بني هلال»

(٣) زاد الحاكم في رواياته الأربع «القاري».

(٤) في رواية إبراهيم بن مرزوق «مؤذن كان لأهل الكوفة».

(٥) في رواية حجاج بن محمد «مسجد الجامع».

(٦) بل هو مؤذن مسجد العريان كما صرح بذلك أبو عامر العقدي وحجاج بن محمد في روايتهما.

وقال ابن الجارود: أبو المثنى اسمه مسلم بن مهران مؤذن مسجد الكوفة»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فإنّ أبا جعفر هذا عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي[1]، وأما أبو المثنى القاري فإنّه من أستاذي نافع بن أبي نعيم واسمه مسلم بن المثنى»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح، وأبو جعفر وأبو المثنى ثقتان»

وقال ابن سيد الناس: إسناده صحيح» نيل الأوطار ٤٨/١ ـ ٤٩

وقال النووي: إسناده صحيح أو حسن» الخلاصة ٢٨٢/١

قلت: أبو المثنى وثقه أبو زرعة وابن حبان والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

وأبو جعفر قال أبو زرعة: هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث (الجرح ٣٥٣/٢/٤)

ولم ينفرد به بل تابعه حجاج بن دينار[2] عن أبي المثنى عن ابن عمر مثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١٨٣/١) عن أبيه عن محمد بن يزيد الكَلاَعي عن حجاج به.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

• فرواه محمد بن يزيد الكلاعي عن إسماعيل بن أبي خالد عن المثنى عن ابن عمر قال: فذكر مثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٨٣/١)

• ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي المثنى أنّ ابن عمر كان يأمر المؤذن أنْ يشفع الأذان ويوتر الإقامة ليعلم المار الأذان من الإقامة.

فجعله عن أبي المثنى وأوقفه على ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١)

• ورواه وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن المثنى أو ابن أبي المثنى عن ابن عمر.

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (١٩٦/١): ووهم الحاكم في ذلك» وانظر «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٠/١)

(٢) هذا الذي قوي عندي ويحتمل أنّه حجاج بن أرطاة فإنّه مذكور في الرواة عن أبي المثنى والله أعلم.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١/١٨٣)

الثاني: يرويه عبيدالله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى[١]، والإقامة فرادى[٢].

أخرجه أبو عوانة (١/٣٢٩) وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص٥٨) والدارقطني (١/٢٣٩) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٧) وأبو الشيخ في «كتاب الأذان»[٣] والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦١ ـ ٢٦٢) من طرق عن سعيد بن المغيرة الصياد ثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر به.

واللفظ لأبي عوانة.

قال ابن عبدالهادي: هذا إسناد صحيح، وسعيد بن المغيرة الصياد وثقه أبو حاتم وغيره» تنقيح التحقيق ١/٦٧٦

وقال الحافظ: وأظنّ سعيدا وهم فيه وإنما رواه عيسى عن شعبة كما تقدم، لكن سعيد وثقه أبو حاتم» التلخيص ١/١٩٦

الثالث: يرويه سليمان التيمي قال: حدثني رجل في مسجد الكوفة عن ابن عمر قال: الأذان مثنى والإقامة واحدة، قال: كذلك أذان بلال.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٥) عن إسماعيل بن عُلية عن سليمان التيمي به.

والرجل لعله أبو المثنى والله تعالى أعلم.

١٦٧٥ ـ حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي ورجاله ثقات لكن اختلف في وصله وإرساله وحكم مع ذلك بصحته الحاكم وابن حبان»[٤]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٨٣) وأبو داود (٤٩٢) وابن ماجه (٧٤٥) وأبو يعلى (١٣٥٠) وابن حزم في «المحلى» (٤/٣٨) والبيهقي (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

---

(١) لفظ الدارقطني «مرتين مرتين»

(٢) لفظ الدارقطني «مرة مرة»

(٣) كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٢)

(٤) ٢/٧٥ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٩٦/٣) وأبو داود (٤٩٢) وابن خزيمة (٧٩١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٢/٢ و٤١٧/٥) وابن حبان (١٦٩٩ و٢٣١٦ و٢٣٢١) والحاكم (٢٥١/١) وابن حزم في «المحلى» (٣٨/٤) والبيهقي (٤٣٥/٢)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والدارمي (١٣٩٧) والترمذي (٣١٧) وفي «العلل الكبير» (٢٣٨/١) وابن خزيمة (٧٩١) والحاكم (٢٥١/١) وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٣١) والبيهقي (٤٣٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩/٢)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأحمد (٨٣/٣)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلهم عن عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا.

ـ ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١٥٨٢)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (٨٣/٣) وابن ماجه (٧٤٥) وأبو يعلى (١٣٥٠) والبيهقي (٤٣٤/٢)

٣ ـ قَبيصة بن عقبة الكوفي.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢١/١١)

• ورواه سعيد بن سالم القداح عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد.

وتابعه يحيى بن آدم الكوفي عن الثوري به.

قاله الدارقطني (٣٢١/١١)

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن الثوري واختلف عنه:

فرواه السري بن يحيى بن السري الكوفي عن أبي نعيم عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا.

أخرجه الدارقطني (٣٢١/١١)

ورواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عن أبي نعيم واختلف عنه:

فرواه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٩٨) عن أبي قلابة مرسلا.

ورواه أحمد بن العباس البغوي وإسماعيل الصفار عن أبي قلابة موصولا بذكر أبي سعيد.

أخرجه الدارقطني (٣٢١/١١)

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٧٩/١)

وقال: وجدت هذا الحديث في كتابي في موضعين: أحدهما منقطع، والآخر عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤٠١/٣)

قال الدارمي: الحديث أكثرهم أرسلوه»

وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب، وكأنّ رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي ﷺ أثبت وأصح مرسلا»

وقال في «العلل»: والصحيح رواية الثوري وغيره عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسل»

وقال الدارقطني في «العلل»: المرسل المحفوظ»

وقال البيهقي: حديث الثوري مرسل، وقد روي موصولا وليس بشيء، وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبدالواحد بن زياد والدراوردي[1]»

وقال ابن التركماني: قلت: إذا وصله ابن سلمة وتوبع على وصله من هذه الأوجه فهو زيادة ثقة فلا أدري ما وجه قول البيهقي: وليس بشيء» الجوهر النقي ٤٣٤/٢

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: حاصل ما علل به الإرسال وإذا كان الواصل له ثقة فهو مقبول»[2]

وذكره النووي في «الخلاصة» (٣٢١/١ ـ ٣٢٢) في فصل الضعيف وقال: ضعفه

---

(١) وعبدالله بن عبدالرحمن، قاله البزار (التلخيص ٢٧٧/١)

(٢) نصب الراية ٣٢٤/٢ ـ التلخيص ٢٧٧/١

الترمذي وغيره، قال: هو مضطرب. ولا يعارض هذا بقول الحاكم: أسانيده صحيحة. فإنّهم أتقن في هذا منه، ولأنّه قد تصح أسانيده وهو ضعيف لاضطرابه»

وقال الحافظ: وأفحش ابن دحية فقال في كتاب «التنوير» له: هذا لا يصح من طريق من الطرق. كذا قال فلم يصب» التلخيص ٢٧٧/١[1]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: أسانيده جيدة ومن تكلم فيه فما استوفى طرقه» الارواء ٣٢٠/١

قلت: حديث حماد بن سلمة ومن تابعه أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

ومما يقوي الموصول أنّ عمرو بن يحيى لم ينفرد به فقد تابعه عمارة بن غَزِيَّة عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد به مرفوعا.

أخرجه ابن خزيمة (٧٩٢) والحاكم (٢٥١/١) والبيهقي (٤٣٥/٢) من طريقين عن بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الحاكم بعد أنْ ذكر هذه الطريق وطريقي عبدالواحد بن زياد والدراوردي: هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط البخاري ومسلم»

قلت: عمارة بن غزية احتج به مسلم واستشهد به البخاري.

١٦٧٦ ـ «الإزار إلى أنصاف الساقين، فإنْ أبيت فأسفل، فإنْ أبيت فمن وراء الساقين، ولاحق للكعبين في الإزار»

قال الحافظ: وأخرج النسائي وصححه الحاكم أيضا من حديث حذيفة بلفظ: فذكره»[2]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن مسلم بن نُذَير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي، فقال «**هذا موضع الإزار، فإنْ أبيت فأسفل من ذلك، فإنْ أبيت فلا حق للإزار في الكعبين**»

---

(١) وقال ابن عبدالبر: في إسناد هذا الخبر من الضعف ما يمنع الاحتجاج به. رواه ابن عيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا. فسقط الاحتجاج به عند من لا يرى المرسل حجة وليس مثله مما يحتج به» التمهيد ٢٢٠/٥ ـ ٢٢٥

(٢) ٣٦٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

وفي لفظ «**موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإنْ أبيت فأسفل، فإنْ أبيت فمن وراء الساق، ولاحق للكعبين في الإزار**».

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٥/٤٠٠ ـ ٤٠١) وابن حبان (٥٤٤٥ و٥٤٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٢٨) والمزي (٢٧/٥٤٧)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٤٤٥) وأحمد (٥/٣٨٢) وابن ماجه (٢/١١٨٣)

٣ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٩٠ ـ ٣٩١) وابن ماجه (٣٥٧٢) والترمذي[1] (١٧٨٣) وفي «الشمائل» (١١٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٧)

٤ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٨)

٥ ـ الأعمش.

أخرجه البزار (٢٩٧٣) والنسائي (٨/١٨٢) وفي «الكبرى» (٩٦٨٨)

٦ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٩)

٧ ـ فِطر بن خليفة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٠)

٨ ـ الجراح بن الضحاك الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٠٠)

٩ ـ مُطرف بن طَريف الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

ـ ورواه شعبة عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٥٧): ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت مسلم بن قريش يحدث عن حذيفة.

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت مسلم بن نذير عن حذيفة.

أخرجه أحمد (٣٩٦/٥)

• ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة واختلف عنه:

فرواه محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر فقال: عن مسلم بن نذير.

أخرجه البزار (٢٩٧٤)

• ورواه أحمد (٣٩٨/٥) عن محمد بن جعفر فقال: عن مسلم بن يسار.

ـ وقال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة.

أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨)

وقال: سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبي مسلم، فالطريقان جميعا محفوظان إلا أنّ خبر الأغر أغرب، وخبر مسلم بن نذير أشهر»

ـ وقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٥)

وقال: وهذا الحديث خطأ، والصواب حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم[1] عن حذيفة»

وقال المزي: المحفوظ حديث أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة» تحفة الأشراف ٦١/٢

ـ وقال شعيب بن صفوان الكوفي: عن أبي إسحاق عن صِلَة بن زُفَر عن حذيفة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٦)

---

(١) وقع عند النسائي في حديث أبي الأحوص والأعمش وزكريا بن أبي زائدة وفطر بن خليفة: عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد، وهذا في رواية أبي علي الأسيوطي عن النسائي كما قال المزي في «التحفة» (٥٣/٣) وذكر أنّ في أكثر الروايات: عن مسلم بن نذير.

وقال: وهذا الحديث خطأ، والصواب حديث أبي الأحوص»

وقال المزي: كذا قال[1]، والمحفوظ حديث أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة» تحفة الأشراف ٤٣/٣

وقال أيضا عن حديث أبي الأحوص ومن تابعه: وهذا أصح من حديث من قال: عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة» تحفة ٥٣/٣

قلت: وهو كما قال، وأبو إسحاق كان قد اختلط وسماع شعبة والثوري منه قبل اختلاطه.

ومسلم بن نذير ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٦٧٧ ـ «الإسبال في الإزار، والقميص، والعمامة، من جَرَّ منها شيئا خيلاء»

قال الحافظ: فأخرج أصحاب السنن إلا الترمذي واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره، وعبدالعزيز فيه مقال، وقد أخرج أبو داود من رواية يزيد بن أبي سُمَيَّة عن ابن عمر قال: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص»[2]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٦/٨) وهناد في «الزهد» (٨٤٧) عن حسين بن علي الجُعْفي عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه: فذكره وزاد: **لم ينظر الله إليه يوم القيامة»**

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٧٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٤) عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٥١)

عن أحمد بن يزيد اليامي

والنسائي (١٨٤/٨) وفي «الكبرى» (٩٧٢٠)

عن محمد بن رافع النيسابوري

---

(١) يعني شعيب بن صفوان.

(٢) ٣٧٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

والطبراني في «الكبير» (١٣٢٠٩)

عن علي بن المديني

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٢٣)

عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي

قالوا: ثنا حسين بن علي الجعفي به.

وخالفهم محمد بن عبدالرحمن الجعفي فرواه عن حسين بن علي الجعفي عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن سالم عن ابن عمر.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٨٦/١) وقال عن أبيه: هذا حديث منكر بهذا الإسناد نافع عن سالم»

والأول قال ابن ماجه: قال ابن أبي شيبة: ما أغربه»

وقال النووي: رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح» رياض الصالحين ص٢٧٤

قلت: ابن أبي رواد مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، فهو حسن الحديث، وحسين وسالم ثقتان فالإسناد حسن.

وأما رواية يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر فأخرجها هناد في «الزهد» (٨٤٨) وأحمد (١١٠/٢ و١٣٧) وأبو داود (٤٠٩٥) والبيهقي (٢٤٤/٢) وفي «الشعب» (٥٧٢٤) وفي «الآداب» (٧٥٦) والمزي[1] في «تهذيب الكمال» (٣٢٣/١٠)

عن عبدالله بن المبارك

والدولابي في «الكنى» (١٣/٢) وابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٦) والطبراني في «الأوسط» (٤٢٥)

عن ضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني

كلاهما عن أبي الصباح سعدان بن سالم الأيلي قال: سمعت يزيد بن أبي سمية قال: سمعت ابن عمر يقول: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) ووقع في روايته «عن عمر» وهو خطأ.

١٦٧٨ ـ «الاسم الأعظم في ثلاث سور: البقرة وآل عمران وطه»

قال الحافظ: أخرج ابن ماجه من حديث أبي أمامة: فذكره»[١]

يرويه الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي الدمشقي عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر واختلف عنهما.

فأما حديث الوليد بن مسلم فأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٧) والطحاوي في «المشكل» (١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٧٩٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٧٧٨)

عن هشام بن عمار الدمشقي

والحاكم (٥٠٦/١)

عن عمار بن نصر السَّعْدي

وتمام في «فوائده» (٢٢١)

عن عمرو بن حفص بن شليلة

وأبو يعلى في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة (١٤٥/٤)

عن داود بن رشيد الهاشمي

كلهم عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر أنّه سمع القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة رفعه «**اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن: في البقرة وآل عمران وطه**».

• ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء ثني القاسم أبو عبدالرحمن قال: إنّ اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن، في سورة البقرة وآل عمران وطه»

فجعله عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله.

أخرجه الفريابي (٤٨)

وأما حديث عمرو بن أبي سلمة فأخرجه العباس الدوري[٢] في «التاريخ» (٢٦٩/٢)

عن خزيمة بن زرعة الخراساني

---

(١) ٤٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٤/١) عن العباس الدوري وسقط منه أبا أمامة.

والحاكم[١] (٥٠٦/١)

عن محمد بن مهدي العطار

كلاهما عن عمرو بن أبي سلمة عن عبدالله بن العلاء عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة رفعه به.

• ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم عن عمرو بن أبي سلمة عن عبدالله بن العلاء عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٦) والفريابي (٤٩)

وتابعه عبدالله بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٥ ـ ٣٦)

وجاء في آخر هذه الروايات: قال عمرو بن أبي سلمة: فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لابن زبر وأنا أسمع: يا أبا زبر سمعت غيلان بن أنس يحدث قال: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٨)

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، غيلان لم أر من جرحه ولا وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات»

قلت: غيلان بن أنس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعمرو بن أبي سلمة مختلف فيه.

١٦٧٩ ـ «الأسواق شرُّ البقاع، والمساجد خير البقاع»

قال الحافظ: أخرجه البزار وغيره ولا يصح إسناده»[٢]

روي من حديث جبير بن مطعم ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث يحيى بن قيس الطائفي مرسلا

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه أحمد (٨١/٤) والبزار (٣٤٣٠) وأبو يعلى (٧٤٠٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٠/١)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

---

(١) في «تلخيص المستدرك» للذهبي جعله عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله فالله أعلم.

(٢) ١١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مسجد السوق)

والطبراني في «الكبير» (١٥٤٦) والحاكم (٨٩/١ ـ ٩٠ و٧/٢) والخطيب في «الفقيه» (١٧٠/٢ ـ ١٧١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٠/١)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

قالا: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ البلدان شر؟ قال: فقال «**لا أدري**» فلما أتاه جبريل عليه السلام قال «**يا جبريل، أيّ البلدان شر؟**» قال: لا أدري، حتى أسأل ربي عز وجل، فانطلق جبريل عليه السلام ثم مكث ما شاء الله أنْ يمكث، ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني: أيّ البلدان شر، فقلت: لا أدري، وإني سألت ربي عز وجل: أيّ البلدان شر؟ فقال: أسواقها».

وفي لفظ: أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أيّ البلدان أحبّ إلى الله؟ وأيّ البلدان أبغض إلى الله؟ قال «**لا أدري حتى أسأل جبريل**» فأتاه فأخبره أنّ أحبّ البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جبير إلا بهذا الإسناد، وعبدالله بن محمد بن عقيل قد احتمل الناس حديثه»

وقال الحاكم: قد احتجا جميعا برواة هذا الحديث إلا عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تفرد البخاري بالاحتجاج بأبي حذيفة»

وقال أيضا: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: زهير ذو مناكير هذا منها، وابن عقيل فيه لين»

وقال الهيثمي: رجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام» المجمع ٧٦/٤

قلت: زهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني والمناكير التي وقعت في حديثه إنما هي في رواية أهل الشام عنه، وأما رواية أهل العراق عنه فهي مستقيمة، صرّح بذلك أحمد والبخاري وغيرهما.

وهذا الحديث رواه أبو عامر وأبو حذيفة وهما بصريان عن زهير بن محمد.

ومما يؤيد ذلك أنّ زهير بن محمد لم ينفرد بهذا الحديث فقد تابعه قيس بن الربيع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

فأما حديث قيس بن الربيع فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١٠)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: قيس قال ابن معين وغيره: ضعيف، وذكره النسائي والبخاري والعقيلي وأبو زرعة وابن حبان في الضعفاء.

وأما حديث عمرو بن ثابت بن أبي المقدام فأخرجه الحاكم (١/٩٠)

وعمرو بن ثابت قال مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث. ومنهم من تركه.

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٢٤) وأبو يعلى (المطالب ٣٦١) وابن حبان (١٥٩٩) والآجري في «أخلاق العلماء» (١٨٩) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢/٦) والحاكم (١/٩٠ و٢/٧ ـ ٨) وابن بشران (٦٩٢) والبيهقي (٣/٦٥ و٧/٥٠ ـ ٥١) وفي «الأسماء» (ص٢٧٧ ـ ٢٧٨) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢/٦٢) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٢٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١١ و١٤) من طرق عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء بن السائب عن مُحَارب بن دِثَار عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ البقاع خير؟ قال «لا أدري» فقال: أيّ البقاع شر؟ فقال «**لا أدري**» قال: سل ربك. فأتاه جبريل فقال «**يا جبريل، أيّ البقاع خير؟**» قال: لا أدري. فقال «**أيّ البقاع شر؟**» فقال: لا أدري. فقال «**سل ربك**» فانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد ﷺ وقال: ما أسأله عن شيء، فقال الله ﷻ لجبريل: سألك محمد أيّ البقاع خير فقلت: لا أدري، وسألك أي البقاع شر فقلت: لا أدري، فأخبره أنّ خير البقاع المساجد، وأنّ شرّ البقاع الأسواق»

قال الحاكم: صحيح»

وقال الذهبي: هذا حديث غريب صالح الإسناد» العلو للعلي الغفار ص٧٨ ـ ٧٩

وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط في آخر عمره، وبقية رجاله موثقون» المجمع ٢/٦

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البوصيري: في الحكم بصحته نظر فإنّ جرير بن عبدالحميد سمع من عطاء بن

السائب بعد اختلاطه، لكن المتن له شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم» مختصر الإتحاف ٣٤٨/٢

قلت: صرّح بسماع جرير بن عبدالحميد من عطاء بعد الاختلاط غير واحد، منهم: أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن معين: ما سمع جرير وذووه من عطاء ليس من صحيح حديث عطاء.

وقال أيضا: وحديث جرير، وأشباه جرير، ليس بذاك. لتغير عطاء في آخر عمره.

وقال يعقوب بن سفيان: رواية جرير عن عطاء ضعيفة.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٣٦) عن محمد بن نوح بن حرب ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا عبيد بن واقد القيسي عن عمر بن عمارة الأبيدي ثنا محمد بن عبدالله عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل «**أيّ البقاع خير؟**» قال: لا أدري، قال «**فاسأل عن ذلك ربك ﷻ**» قال: فبكى جبريل عليه السلام وقال: يا محمد، ولنا أنْ نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء، فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله في الأرض. قال «**فأيّ البقاع شر؟**» فعرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: شرّ البقاع الأسواق»

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩/١)

قال الطبراني: لم يروه عن عمر بن عمارة وهو أبو القاسم صاحب الزعفراني إلا عبيد بن واقد»

قال الحافظ: قلت: وهو ضعيف. وله طريق أخرى عن أنس عند ابن مردويه في تفسير سورة مريم، وساقه أخصر من هذا، وفي إسناده زياد النميري وهو ضعيف أيضا»

وقال الهيثمي: وفيه عبيد بن واقد الليثي وهو ضعيف» المجمع ٦/٢

وأما حديث يحيى بن قيس فأخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤/١) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي[1] ثنا منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح حدثتنا أم عمر بنت حسان عن سعيد بن يحيى بن قيس الطائفي عن أبيه أنّ إنسانا سأل النبي ﷺ: أيّ البقاع خير وأيها شر؟ فسكت، فأتاه جبريل فقال: خير البقاع المساجد وشرها الأسواق»

وقال: هذا حديث مرسل اعتضد بما تقدم من الشواهد»

---

(١) وهو في «فوائده» (٦٦١)

١٦٨٠ ـ «الإسلام يزيد ولا ينقص»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم من طريق يحيى بن يَعْمَر عن أبي الأسود الديلي عن معاذ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقب بالانقطاع بين أبي الأسود ومعاذ ولكن سماعه منه ممكن، وقد زعم الجورقاني أنّه باطل وهي مجازفة، وقال القرطبي في «المفهم»: هو كلام محكي ولا يروى. كذا قال وقد رواه من قدمت ذكره فكأنه ما وقف على ذلك»[١]

ضعيف

يرويه عمرو بن أبي حكيم المعروف بابن الكردي واختلف عنه:

• فرواه شعبة عنه عن عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال: أتي معاذ بن جبل في رجل قد مات على غير الإسلام وترك ابنه مسلما فورثه منه معاذ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الإسلام يزيد ولا ينقص**».

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٠/١) والبيهقي (٢٠٥/٦ و٢٥٤) والخطيب في «الموضح» (٢٩١/٢ ـ ٢٩٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/١١) وأحمد (٢٣٠/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٠)

عن محمد بن جعفر غُندر

وأحمد (٢٣٦/٥) وأبو داود (٢٩١٣) والحاكم[٢] (٣٤٥/٤)

عن يحيى بن سعيد القطان[٣]

والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٠)

عن عفان بن مسلم البصري

---

(١) ٥٢/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»)

(٢) وقال: صحيح الإسناد»

(٣) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٥٠) من طريق محمد بن المهاجر ثنا يحيى بن سعيد وأبو أسامة قالا: ثنا شعبة به بلفظ «الإيمان يزيد ولا ينقص»
وقال: وهذا حديث باطل، مضطرب الإسناد والمتن ومحمد بن مهاجر ليس بثقة ولا مأمون»

ثلاثتهم عن شعبة به.

ورواه عمران بن أبان الواسطي عن شعبة بلفظ «**الإيمان يعلو ولا يعلى عليه**»

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص١٥٥)

وعمران بن أبان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن عمرو بن أبي حكيم ثنا عبدالله بن بريدة أنّ أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر: يهودي ومسلم، فورث المسلم منهما وقال: حدثني أبو الأسود أنّ رجلا حدّثه أنّ معاذا حدّثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الإسلام يزيد ولا ينقص**» فورث المسلم.

فزاد فيه بين أبي الأسود ومعاذ رجلا لم يسم.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٠٨٢) وأبو داود (٢٩١٢) ووكيع في «أخبار القضاة» (٣/٣٠٥) والبيهقي (٦/٢٠٥ و٢٥٤ ـ ٢٥٥) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٩٣)

قال البيهقي: وهذا رجل مجهول فهو منقطع»

• ورواه خالد الحَذَّاء عن عمرو بن كردي[1] عن يحيى بن يعمر أنّ معاذ بن جبل كان يورث المسلم من الذمي ولا يورث الذمي من المسلم وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الإسلام يزيد ولا ينقص**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٦٢ ـ ١٦٣)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وابن عساكر[2] في «معجم الشيوخ» (٤٦١)

عن حجاج بن منهال البصري

وعن عبدالأعلى بن حماد بن نصر النَّرْسِي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء به.

وتابعه يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.

---

(١) وهو عمرو بن أبي حكيم كما تقدم.

(٢) وقال: وهذا حديث في إسناده انقطاع لأنّ يحيى لم يدرك معاذا»

أخرجه الجورقاني (٥٤٩) من طريق محمد بن المهاجر البغدادي ثنا يزيد بن هارون به.

وقال: هذا حديث باطل»

وقال ابن الجوزي: هذا باطل والمتهم بوضعه محمد بن المهاجر قال ابن حبان: يضع الحديث. وقد رواه فغير إسناده ولفظه»

قلت: ليس بموضوع ولم ينفرد محمد بن المهاجر بإسناده ولفظه بل تابعه:

١ ـ عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٨٠)

٢ ـ زياد بن أيوب البغدادي.

أخرجه البزار (٢٦٣٦)

٣ ـ أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٠٨٣)

واختلف فيه على حماد بن سلمة:

فرواه زيد بن الحباب عن حماد واختلف عن زيد:

فقيل: عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر عن معاذ رفعه «**الإيمان يزيد وينقص**»

أخرجه الجورقاني (٥٥١)

عن محمد بن حميد الرازي

والخطيب في «الموضح» (٢/٢٩٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني قالا: ثنا زيد بن الحباب به.

قال الجورقاني: رواه عن زيد بن الحباب جماعة كثيرة وقالوا فيه عن معاذ رفعه «الإيمان يزيد وينقص، أما زيادته إذا عملنا الصلاة والصوم فأحسنا، ونقصانه إذا عصينا، ولم نعمل الصلاة والصوم» وهذا حديث حسن»

وقال الخطيب: هذا هو الحديث الذي رواه شعبة، وقع فيه خطأ في الإسناد والمتن، وذاك الصواب، وقد روى هذا الحديث غير الحماني عن زيد بن الحباب عن سفيان الثوري عن داود بن أبي هند، وأورد المتن على الصواب.

ثم أخرجه من طريق أيوب بن محمد الوزان أنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن

داود بن أبي هند عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر عن معاذ رفعه **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**

ورواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر أو غيره ـ شك حماد ـ عن معاذ مرفوعا **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**

ورواه عمار بن مطر الرُّهاوي عن حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود الدؤلي عن معاذ مرفوعا **«الإيمان يزيد وينقص»**

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٢)

وقال: قال أبو حاتم: كان عمار يكذب، وقال ابن عدي: متروك الحديث، أحاديثه بواطيل»

١٦٨١ ـ «الإسلام يَعلو ولا يُعلى»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني في «مسنده» من حديث عائذ بن عمرو المزني بسند حسن، ورويناه في فوائد أبي يعلى الخليلي من هذا الوجه، وزاد في أوله قصة وهي أنّ عائذ بن عمرو جاء يوم الفتح مع أبي سفيان بن حرب فقال الصحابة: هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ **«هذا عائذ بن عمرو وأبو سفيان، الإسلام أعز من ذلك، الإسلام يعلو ولا يعلى»**[1]

ضعيف

أخرجه الروياني (٧٨٣) والدارقطني (٢٥٢/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٥/١) والخليلي في «فوائده» كما في «تغليق التعليق» (٤٨٩/٢) والبيهقي (٢٠٥/٦) والحافظ في «تغليق التعليق» من طريق خليفة بن خياط المعروف بشباب العُصْفُري ثنا حَشْرَج بن عبدالله بن حشرج ثني أبي عن جدي عن عائذ بن عمرو المزني به.

قال الخليلي: لم يروه عن عائذ إلا حشرج»

قلت: هو حشرج بن عائذ بن عمرو قال أبو حاتم: لا يعرف (الجرح ٢٩٦/٢/١) وقال الدارقطني: مجهول (نصب الراية ٢١٣/٣)

وابنه عبدالله بن حشرج قال الدارقطني أيضا: مجهول (نصب الراية) وقال أبو حاتم: لا يعرف (الجرح ٤٠/٢/٢) وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا.

---

(١) ٤٦٢/٣ ـ ٤٦٣ (كتاب الجنائز ـ باب إذا أسلم الصبي فمات)

فعلى هذا فقول الحافظ: بسند حسن، ليس بحسن، والله أعلم.

١٦٨٢ ـ «الأصابع سواء كلهنّ فيه عشر عشر من الإبل»

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، وسنده جيد»[١]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٣٦) وعبدالرزاق (١٧٧٠٢) وابن أبي شيبة (١٩٢/٩ ـ ١٩٣ و١٦٢/١٠) وأحمد (٢٠٧/٢ و٢١٥) وأبو داود (٤٥٦٢ و٤٥٦٤) وابن ماجه (٢٦٥٣) والنسائي (٥٠/٨ ـ ٥١ و٥١) وفي «الكبرى» (٧٠٥٥ و٧٠٥٦) وابن الجارود (٧٨١ و٧٨٥) والدارقطني (٢١٠/٣) والبيهقي (٩٢/٨) وفي «الصغرى» (٣٠٤٢ و٣٠٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٦/١٧ و٣٧٧) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (١٤) من طرق[٢] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وفي لفظ «قضى النبي ﷺ في الأصابع عشر عشر من الإبل»[٣]

قال مؤمل الشيباني: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» مصباح الزجاجة ١٢٧/٣

قلت: وهو كما قال.

وللحديث شاهد عن أبي موسى رفعه «الأصابع سواء»

وفي لفظ **«في الأصابع عشر عشر»**

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ قضى في الأصابع عشرا عشرا»

وفي لفظ **«الأصابع كلهنّ سواء، في كل أصبع عشر من الإبل»**.

---

(١) ٢٤٧/١٥ (كتاب الديات ـ باب دية الأصابع)

(٢) رواه بعضهم عن عمرو بن شعيب مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٦٩٦)
والصواب الأول.

(٣) رواه بعضهم بلفظ «والأضراس سواء: عشر، عشر»
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٧/١٧) وقال: هكذا وقع «والأضراس» وهو خطأ وإنما هو: والأصابع سواء: عشر، عشر» وهذا محفوظ في هذا الحديث وغيره، لا يختلف فيه»

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٣٨) والطيالسي (ص٦٩) وأحمد (٣٩٧/٤ و٣٩٨) والدارمي (٢٣٧٤) وأبو داود (٤٥٥٧) والروياني (٥٦٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٢٥) وابن حبان (٦٠١٣) والدارقطني (٢١١/٣) وابن بشران (٤٤٦) والبيهقي (٩٢/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٦/١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٤٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩٠/٢٣)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٩٢/٩) وأحمد (٤٠٤/٤) وأبو يعلى (٧٣٣٥) والدارقطني (٢١١/٣) والبيهقي (٩٢/٨) وفي «معرفة السنن» (١٢٩/١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٤/١٧ ـ ٣٧٥)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٦) والخطيب في «الموضح» (٦٨/٢)

عن حنظلة بن أبي صفية

والدارقطني (٢١١/٣)

عن علي بن عاصم الواسطي[1]

وعن خالد بن يحيى

كلهم عن غالب التمار عن مسروق بن أوس اليربوعي التميمي عن أبي موسى به.

ووقع في رواية شعبة «ثنا أوس بن مسروق أو مسروق بن أوس» على الشك، وفيها تصريحه بالسماع من أبي موسى.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن غالب التمار واختلف عنه:

• فأخرجه النسائي (٥٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٤٨)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٥/١٧)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

---

(١) ولفظ حديثه «إنّ أصابع اليدين والرجلين سواء عشرا عشرا من الإبل»

كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

• ورواه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

فزادوا في إسناده «حميد بن هلال»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٢/٩ و١٦٢/١٠) وأحمد (٤١٣/٤) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٠) والدارقطني (٢١٠/٣) والبيهقي (٩٢/٨)

عن محمد بن بشر العبدي

وابن أبي شيبة (١٩٢/٩) وابن أبي عاصم (ص٧٠)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو داود (٤٥٥٦)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وأحمد (٤٠٣/٤) والبزار (٣٠٨٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٤٩)

عن محمد بن جعفر غُندر

وابن ماجه (٢٦٥٤) وأبو يعلى[1] (٧٣٣٤) والدارقطني (٢١٠/٣)

عن النضر بن شُميل

والنسائي (٥٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٥٠)

عن حفص بن عبدالرحمن البلخي

كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

• ورواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

أخرجه النسائي (٤٩/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٤٧) والدارقطني (٢١١/٣)

وقال: تفرد به أبو الأشعث، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة»

---

(١) ووقع في روايته «ثنا شعبة أو سعيد».

قلت: وحديث شعبة ومن تابعه أصح، وسعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط.

والحديث رواته ثقات غير مسروق بن أوس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١٦٨٣ ـ «الإضرار في الوصية من الكبائر»

قال الحافظ: ثبت عن ابن عباس: فذكره، رواه سعيد بن منصور موقوفا بإسناد صحيح، ورواه النسائي مرفوعا ورجاله ثقات»[١]

موقوف صحيح

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨٩/٤) والعقيلي (١٨٩/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٩٣٩ و٤٩٤٣ و٥٢٠٩) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٦٠) وابن الأعرابي (ق١١٩ ـ ١٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٤٢) والدارقطني (١٥١/٤) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢١٣/١ و٤٦١) والبيهقي (٢٧١/٦) من طريق عمر بن المغيرة المِصيصي ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

وزاد «ثم قرأ ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [الطّلاق: ١]»

وفي لفظ «**الضرار**»

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عمر بن المغيرة»

وقال العقيلي: هذا رواه الناس عن داود موقوفا لا نعلم رفعه غير عمر[٢] بن المغيرة ولا يتابع على رفعه»

وقال ابن أبي حاتم: الصحيح أنّه موقوف»

وقال ابن كثير: في رفعه نظر» التفسير ٢١٣/١

قلت: وهو كما قالوا فقد رواه جماعة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قوله، منهم:

١ ـ علي بن مُسهر الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٩٢)

---

(١) ٢٨٨/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ومن طريقه أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٤٩) وأوقفه على ابن عباس.

٢ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٩)

٣ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٠)

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٥٦) وابن أبي حاتم (٤٩٦١) واللالكائي في «السنة» (١٩٢٠)

٥ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١١) وابن أبي حاتم (٥٢١٠)

٦ ـ عائذ بن حبيب بن الملاح الكوفي.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤٩٤٠ و٤٩٤٤)

٧ ـ هُشيم.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٨) والبيهقي (٢٧١/٦)

٨ ـ يزيد بن زُرَيع البصري.

٩ ـ بشر بن المفضل البصري

١٠ ـ إسماعيل بن عُلية البصري.

١١ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

١٢ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

١٣ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

١٤ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجها الطبري في «تفسيره» (٢٨٨/٤ و٢٨٩)

١٥ ـ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١١)

١٦ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤٩٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٥/١٤)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفا، وروي من وجه آخر مرفوعا ورفعه ضعيف»

وقال الذهبي: والمحفوظ موقوف» الميزان ٣/٢٢٤

١٦٨٤ ـ «الأعمال بخواتيمها»

قال الحافظ: وسيأتي حديث سهل بن سعد بعد أبواب وفي آخره «**إنّما الأعمال بالخواتيم**» ومثله في حديث عائشة عند ابن حبان، ومن حديث معاوية نحوه، وفي آخر حديث عليّ المشار إليه قبل: فذكره»[1]

صحيح

ورد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث ابن عمر

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه البخاري (فتح ١٤/١١٤ و٣٠١)

وأما حديث عائشة فيرويه الحسن بن علي الحُلْواني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن صالح البخاري: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إنما الأعمال بالخواتيم**»

أخرجه ابن حبان (٣٤٠)

ونعيم مختلف فيه، وعبدالعزيز صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (١/٣٣٢)

وقال: وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ، ولم أر لأبي النضر الدمشقي أنكر من هذا الحديث»

قلت: أبو النضر وثقه أبو حاتم وغير واحد، وابن المجدر وثقه الخطيب، فالإسناد حسن.

---

(١) ١٤/٢٨٨ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

وأما حديث معاوية فأخرجه أبو يعلى (٧٣٦٢) عن أبي همام الوليد بن شجاع السَّكوني ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية رفعه «**إنّما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**»

وأخرجه ابن حبان (٣٣٩) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٠٢) والمزي (٣٨/٣٤ ـ ٣٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٠٠/١) من طريق محمد بن مُصفى الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المزي من طريق عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به، وزاد في أوله[1] «**إنّه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة**»

ومن هذا الطريق أخرجه الذهبي في «المعجم» إلا أنه لم يذكر هذه الزيادة.

وقال: هذا حديث حسن غريب»

• ورواه عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي عن الوليد بن مسلم وساقه بلفظ «**إنما الأعمال كالوعاء**»

ولم يقل بخواتيمها.

أخرجه ابن ماجه (٤١٩٩)

• ورواه صفوان بن صالح الدمشقي عن الوليد بن مسلم وساقه بلفظ «**إنما مثل أحدكم مثل الوعاء...**»

---

(١) وهكذا رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم واقتصروا على أوله، منهم:
ـ عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٧)
ـ غياث بن جعفر الرحبي.
أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٥)
قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٩٠/٤
ـ محمود بن خالد الدمشقي
أخرجه المزي (٣٨/٣٤)

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٨)

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه:

١ ـ ابن المبارك (الزهد ٥٩٦) قال: أنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني أبو عبد رب قال: سمعت معاوية رفعه «**إنّ ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء...**»

أخرجه أحمد (٩٤/٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٩) وفي «مسند الشاميين» (٦٠٧ و٦٠٨) والرامهرمزي في «الأمثال» (٥٩) والقضاعي (١١٧٥) من طرق عن ابن المبارك به.

٢ ـ صدقة بن خالد الدمشقي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢٣٥/٤) عن المعلى بن منصور الرازي عن صدقة بن خالد

وأخرجه ابن حبان (٣٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٢/٥) من طريق هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به بلفظ «**إنّه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وإنما العمل كالوعاء...**»

السياق لأبي نعيم.

٣ ـ بشر بن بكر التِّنِّيسي واقتصر على أوله «**ما بقي من الدنيا إلا بلاء وفتنة**»

أخرجه ابن حبان (٢٨٩٩)

٤ ـ الوليد بن مزيد البيروتي. واقتصر أيضا على أوله.

أخرجه ابن حبان (٦٩٠)

وأبو عبد رب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والباقون ثقات.

وأما حديث علي وحديث ابن عمر فسيأتي الكلام عليهما في حرف الهاء فانظر حديث «**هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة...**»

١٦٨٥ ـ «**الأعمال عند الله سبع**» الحديث وفيه «**وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله**» ثم قال «**وأما العمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله فالصيام**»

قال الحافظ: رواه ابن وهب في «جامعه» عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن جده زيد مرسلا، ووصله الطبراني والبيهقي في «الشعب» من طريق أخرى عن عمر بن محمد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا»[1]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣١٦)

عن بحر بن نصر الخولاني

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٦٦ ـ ٢٦٧)

عن عيسى بن أحمد العسقلاني

قالا: ثنا عبدالله بن وهب أني عمر بن محمد بن زيد العُمَري أنّ زيد بن أسلم حدّثه قال: لا أعلم إلا أنّه عن رسول الله ﷺ قال: «**الأعمال عند الله سبع، فعمل بمثله، وعمل بمثليه، وعمل بعشرة، وعمل بسبع مائة، وعمل موجب، وعمل موجب، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله** .ﷻ **فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فتكتب واحدة، والرجل يهم بحسنة فلا يعملها فتكتب له حسنة. ورجل يعمل حسنة فتكتب له عشرا، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمائة، والعمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة، والعمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام**»

هكذا رواه ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد عن زيد بن أسلم مرسلا.

وخالفه أبو عَقيل يحيى بن المتوكل فرواه عن عمر بن محمد بن زيد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٩) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان أنا أبو عقيل به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣١٧) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان به[2].

---

(١) ٩/٥ (كتاب الصيام ـ باب فضل الصوم)

(٢) رواه إبراهيم بن نصر النهاوندي عن سعيد بن سليمان فلم يذكر عمر بن محمد بن زيد.
أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٥٤٨ و٣٠٢١)

قال الطبراني: لا يَروي هذا الحديث عن عبدالله بن دينار إلا عمر بن محمد، تفرد به أبو عقيل»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن المديني والنسائي وغيرهما.

١٦٨٦ ـ «الافتتاح سبحانك اللهم»

قال الحافظ: وفي الترمذي وصحيح ابن حبان من حديث أبي سعيد: فذكره»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث عائشة ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث ابن مسعود ومن حديث الحكم بن عمير الثمالي ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث عمر ومن حديث جابر

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه عبدالرزاق (٢٥٥٤) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبّر، ثم قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جَدّك، ولا إله غيرك**، ثم يهلل ثلاثا، ويكبر ثلاثا، ثم يقول: **أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»**

ومن طريقه أخرجه النسائي (١٠٢/٢) وفي «الكبرى» (٩٧٢) والطبراني في «الدعاء» (٥٠١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١٢/١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/١) وأحمد (٥٠/٣ و٦٩) والمؤمل بن إهاب في «جزئه» (٢٨) والدارمي (١٢٤٢) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٥٤) وأبو داود (٧٧٥) وابن ماجه (٨٠٤) والترمذي (٢٤٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٩٧٣) وابن خزيمة (٤٦٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/١ ـ ١٩٨ و١٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٥٠١) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٢٤) والدارقطني (٢٩٨/١ ـ ٢٩٩) وتمام (١١٧) والبيهقي (٣٤/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٤٨/٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٤) وفي «العلل» (٧٠٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٥٩/٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١١/١ ـ ٤١٢) من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي به.

زاد أبو داود وغيره «**من همزه ونفخه ونفثه**، ثم يقرأ».

---

(١) ٣٧٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول بعد التكبير)

قال الترمذي: حديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. وقد تُكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث»

وقال أبو داود: وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلا، الوهم من جعفر»

وقال ابن خزيمة: أمّا ما يفتتح به العامة صلاتهم بخراسان من قولهم: سبحانك الله وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيره، فلا نعلم خبرا ثابتا عن النبي ﷺ عند أهل المعرفة بالحديث. وأحسن إسناد نعلمه روي في هذا خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد.

ثم ساقه بإسناده

ووقع فيه «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة كبر ثلاثا»

قال: وهذا الخبر لم يسمع في الدعاء، لا في قديم الدهر ولا في حديثه، استعمل هذا الخبر على وجهه ولا حكي لنا عن من لم نشاهده من العلماء أنّه كان يكبر لافتتاح الصلاة ثلاث تكبيرات، ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك إلى قوله ولا إله غيرك ثم يهلل ثلاث مرات ثم يكبر ثلاثا»

والجواب عن هذا أنّ لفظ «كبر ثلاثا» لم يرد إلا في رواية محمد بن موسى الحَرَشي البصري عن جعفر بن سليمان الضبعي عند ابن خزيمة، والحرشي هذا مختلف فيه، ولينه الحافظ في «التقريب»، وقد رواه الترمذي عنه فلم يقل «ثلاثا» وكذلك سائر الرواة عن جعفر بن سليمان قالوا «كبر» ولم يقولوا «ثلاثا» فدل ذلك على أنّ هذه الزيادة شاذة وأنّ المحفوظ ما رواه الجماعة.

وقال عبدالله بن أحمد: لم يروه إلا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل» التنقيح لابن عبدالهادي ٧٩٣/٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات» المجمع ٢٣٨/٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، وقد وَثَّق علي بن علي ابنُ معين وأحمد وأبو حاتم وآخرون، وسائر رواته رواة الصحيح» نتائج الأفكار ٤١٢/١ ـ ٤١٤

وقال الشيخ أحمد شاكر: الحديث حديث صحيح» سنن الترمذي ١١/٢

قلت: الضبعي والرفاعي صدوقان، والناجي ثقة، فالإسناد حسن.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن حارثة بن أبي الرِّجَال محمد بن عبدالرحمن عن عَمرة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، فكبر، ثم يقول: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٠٠٠) وابن ماجه (٨٠٦) والترمذي (٢٤٣) وابن خزيمة (٤٧٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٨١/٣ ـ ٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٨/١) والعقيلي (٢٨٨/١ ـ ٢٨٩) وابن الأعرابي (ق١٦٣/أ) والطبراني في «الدعاء» (٥٠٢) وابن عدي (٦١٧/٢) والدارقطني (٣٠١/١) والحاكم (٢٣٥/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤٦/٢) والبيهقي (٣٤/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٤٦/٢) والخطيب في «الموضح» (٦٦/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥١٨) والمزي (٣١٥/٥ ـ ٣١٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٠٨/١)

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة إلا من هذا الوجه، وحارثة قد تُكلم فيه من قبل حفظه»

وقال ابن خزيمة: وحارثة بن محمد ليس ممن يحتج أهل الحديث بحديثه»

وقال العقيلي: روي هذا الحديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد»

وقال البيهقي في «المعرفة»: وحارثة بن محمد ضعيف لا يحتج به، ضعفه ابن معين وأحمد والبخاري وغيرهم»

وقال في «الكبرى»: وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف»

وقال ابن الجوزي: ونحن لا نرتضي طريق حارثة. فإنّه ضعيف عند الكل» التحقيق ٢٨٨/١

وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: صحيح وفي حارثة لين»

قلت: هو متروك الحديث كما قال النسائي، وقال ابن معين: ليس بثقة.

الثاني: يرويه بُديل بن ميسرة البصري عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة، قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدَّك، ولا إله غيرك**»

أخرجه أبو داود (٧٧٦) والدارقطني (٢٩٩/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٤٧/٢ ـ ٣٤٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٥)

عن حسين بن عيسى البسطامي

والحاكم (٢٣٥/١) والبيهقي (٣٣/٢ ـ ٣٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٠٦/١ ـ ٤٠٧)

عن العباس بن محمد الدوري

قالا: ثنا طلق بن غنام ثنا عبدالسلام بن حرب المُلائي عن بديل بن ميسرة به.

قال أبو داود: وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب لم يروه إلا طلق بن غنام، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا»[1]

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: قلت: رجاله من رجالهما في الجملة، وليس على شرط واحد منهما، فإنّ حسين بن عيسى هو البسطامي وطلق بن غنام جميعا من شيوخ البخاري، وليس لواحد منهما شيء في صحيح مسلم، وأبو الجوزاء واسمه أوس بن عبدالله وإنْ أخرج له الشيخان، فروايته عن عائشة عند مسلم خاصة. وقد ذكر بعضهم أنّه لم يسمع منها. والراوي عنه بديل بن ميسرة من رجال مسلم دون البخاري، وعبدالسلام من رجالهما جميعا»

وحكى عن شيخه العراقي أنه قال: رجاله ثقات»

وقال في «التلخيص» (٢٢٩/١): ورجال إسناده ثقات لكن فيه انقطاع»

الثالث: يرويه أبو عامر سهل بن عامر البجلي ثنا مالك بن مِغْول عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة بمثل حديث أبي الجوزاء.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٣) والدارقطني (٣٠١/١)

---

(١) قال الحافظ: وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم وغيره من طريق شعبة وغيره عن بديل بلفظ «كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراء بالحمد لله رب العالمين... الحديث بطوله. فظاهر رواية عبدالسلام يقتضي الزيادة على ما رواه أولئك، وهم أحفظ منه وأتقن. لكن طريقة المصنف (أي النووي) الحكم بقبول الزيادة من الثقة مطلقا كما صرّح به في غير موضع، وهذا من هذا القبيل، فأقل درجاته أن يكون حسنا، لا سيما إذا انضم إليه الطريق السابق والشواهد الآتية» نتائج الأفكار ٤٠٨/١

قال الحافظ: هذه الطريق ضعيفة وسهل بن عامر متروك» نتائج الأفكار ٤٠٩/١ ـ ٤١٠

وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٥٦٩ و٣٤٠٤) وفي «الأوسط» (٨٣٤٥) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا عبدالله بن عبدالملك عن[1] عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن واثلة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»**

قال الطبراني: تفرد به عمرو بن الحصين»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف» المجمع ٦/٢

قلت: بل هو متروك ومنهم من كذبه.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مسعود بن سليمان قال: سمعت الحكم يحدث عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١١٧) وفي «الدعاء» (٥٠٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كُريب ثنا فردوس الأشعري ثنا مسعود بن سليمان به.

قال الهيثمي: وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول» المجمع ١٠٦/٢

الثاني: يرويه علي بن عابس الكوفي عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا استفتحنا الصلاة أنْ نقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٠) و «الأوسط» (١٠٣٠)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عابس.

ورواه خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/١) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٠)

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأما حديث الحكم بن عمير الثمالي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩٠) وفي

---

(١) في «الأوسط»: عن سعيد بن عبدالملك وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

«الدعاء» (٥٠٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٨) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا «**إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا أيديكم ولا تخالف آذانكم ثم قولوا: الله أكبر، سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإنْ لم تزيدوا على التكبير أجزأتكم**».

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف» المجمع ١٠٢/٢

قلت: وموسى بن أبي حبيب قال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث (الجرح ١٢٥/٢/١)

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه المنذر بن عبدالله الحزامي عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الحاكم في «المعرفة» (ص١١٨)

وقال: لهذا الحديث علة صحيحة والمنذر بن عبدالله أخذ طريق المجرة فيه.

ثم أخرجه من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ثنا عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنّه كان إذا افتتح الصلاة، فذكر الحديث بغير هذا اللفظ، وهذا مخرج في صحيح مسلم»

قلت: والمنذر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه عبدالله بن عامر الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: **وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين. سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.**

إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٢٤) وفي «الدعاء» (٥٠٠ و٥٠٨)

قال ابن عبدالهادي: عبدالله بن عامر ضعفوه» التنقيح ٧٩٥/٢

وقال الزيلعي: والحديث معلول بعبدالله بن عامر، نقل شيخنا الذهبي في «ميزانه»

تضعيفه عن جماعة كثيرة، وقال ابن حبان في «كتاب الضعفاء»: كان يقلب الأسانيد والمتون، ويرفع المراسيل والموقوفات، ثم أسند عن ابن معين أنّه قال فيه: ليس بشيء» نصب الراية ٣١٩/١

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف» المجمع ١٠٧/٢

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مخلد بن يزيد الحراني عن عائذ بن شريح عن أنس أنّ النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر، ثم يقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٥) و «الأوسط» (٣٠٦٣)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به مخلد بن يزيد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عائذ بن شريح.

الثاني: يرويه الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن حميد الطويل عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٦) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا الفضل بن موسى به.

ومحمود الواسطي ترجمه الذهبي في «السير» (٢٤٢/١٤) وقال: الحافظ المفيد العالم كان من بقايا الحفاظ ببلده.

والباقون كلهم ثقات، لكن لا أدري أسمع السيناني من حميد أم لا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن حميد عن أنس به.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٣٥) عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثني محمد بن الصلت ثنا أبو خالد الأحمر به.

وأخرجه الدارقطني (٣٠٠/١) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن علي به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٣) وقال: هذا إسناد كلهم ثقات»

وقال أبو حاتم: هذا حديث كذب لا أصل له، ومحمد بن الصلت لا بأس به كتبت عنه» علل الحديث ١٣٥/١

قلت: الحسين بن علي قال ابن عدي: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها،

وقال ابن المواق: رُمي بالكذب وسرقة الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

ومحمد بن الصلت وثقه أبو زرعة وغيره، وأبو خالد الأحمر صدوق.

وأما حديث عمر فأخرجه الدارقطني (٢٩٩/١) من طريق عبدالله بن شبيب الربعي ثني إسحاق بن محمد عن عبدالرحمن بن عمر بن شيبة عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة قال: فذكره، وزاد: وإذا تعوذ قال: **أعوذ بالله من همز الشيطان ونفخه ونفثه»**

وقال: رفعه هذا الشيخ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، والمحفوظ عن عمر من قوله، كذلك رواه إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر، وكذلك رواه يحيى بن أيوب عن عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله، وهو الصواب.

ثم أخرجه من طريق يحيى بن أيوب ثني عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنّه كان إذا كبر للصلاة قال: فذكره.

قال: هذا صحيح عن عمر قوله»

وتعقبه ابن الجوزي فقال: قلنا: عبدالرحمن ثقة، أخرجه عنه البخاري في صحيحه، ومن وقفه على عمر فقد سمع عمر يقوله، وإنما كان قد يقوله اقتداء برسول الله ﷺ» التحقيق ٢٨٦/١

وتعقبه ابن عبدالهادي فقال: عبدالله بن شبيب تكلم فيه غير واحد، وإسحاق روى عنه البخاري في «صحيحه» وله مناكير، وعبدالرحمن بن عمر غير معروف ولم يرو له البخاري، والصحيح أنّ عمر كان يقول ذلك» التنقيح ٧٩٠/٢

وقال الحاكم: قد أسند هذا الحديث عن عمر ولا يصح» المستدرك ٢٣٥/١

قلت: عبدالله بن شبيب ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: واه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي (٣٥/٢) من طريقين عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبدالسلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أنّ أباه حدّثه أنّ محمد بن المنكدر أخبره أنّ جابر بن عبدالله أخبره أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.**

وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين. إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له»

وقال في «المعرفة» (٣٤٩/٢): وروي عن ابن المنكدر مرة عن جابر ومرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الجمع بينهما وليس بالقوي»

قلت: راويه عن ابن المنكدر عن ابن عمر هو عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف كما تقدم.

وراويه عن ابن المنكدر عن جابر هو شعيب بن أبي حمزة وهو ثقة وكذا باقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

١٦٨٧ ـ «الأمراء من قريش»

قال الحافظ: أخرجه يعقوب بن سفيان وأبو يعلى والطبراني من طريق سُكين بن عبدالعزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال: دخلت مع أبي على أبي بَرْزة الأسلمي فذكر الحديث الذي أوله: إني أصبحت ساخطا على أحياء قريش. وفيه «إنّ ذاك الذي بالشام إنْ يقاتل إلا على الدنيا» وفي آخره «سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، الحديث وقد تقدم التنبيه عليه في الفتن في باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه، وفي لفظ للطبراني «**الأئمة**» بدل الأمراء، وله شاهد من حديث علي رفعه «**ألا إنّ الأمراء من قريش ما أقاموا ثلاثا**» الحديث أخرجه الطبراني، وأخرجه الطيالسي والبزار والمصنف في «التاريخ» من طريق سعد بن إبراهيم عن أنس بلفظ «**الأئمة من قريش ما إذا حكموا فعدلوا**» وأخرجه النسائي والبخاري أيضا في «التاريخ» وأبو يعلى من طريق بكير الجَزَري عن أنس، وله طرق متعددة عن أنس، منها للطبراني من رواية قتادة عن أنس بلفظ «**إنّ الملك في قريش**» وأخرج أحمد هذا اللفظ مقتصرا عليه من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر الصديق بلفظ «**الأئمة من قريش**» ورجاله رجال الصحيح لكن في سنده انقطاع، وأخرجه الطبراني والحاكم من حديث علي بهذا اللفظ الأخير»[١]

صحيح

هذه خمسة أحاديث ذكرها الحافظ وهي حديث أبي برزة الأسلمي وحديث علي وحديث أنس وحديث أبي هريرة وحديث أبي بكر الصديق[٢]

---

(١) ٢٣٠/١٦ ـ ٢٣١ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٢) وورد في معناها أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما. انظر تلخيص الحبير ٤٢/٤ مجمع الزوائد ١٩١/٥ ـ السنة لابن أبي عاصم (٥٢٧/٢)

فأما حديث أبي برزة فأخرجه الطيالسي (ص١٢٥) عن سكين بن عبدالعزيز البصري عن سيار بن سلامة عن أبي برزة رفعه «**الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث**».

وأخرجه أحمد (٤/٤٢١) عن الطيالسي[١] به.

وساقه بلفظ «**الأئمة[٢] من قريش إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

وأخرجه أحمد (٤/٤٢١) أيضا وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن عفان بن مسلم البصري

وأحمد (٤/٤٢٤)

عن حسن بن موسى الأشيب

والبزار (٣٨٥٧)

عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري

وأبو يعلى (٣٦٤٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

والروياني (٧٦٤)

عن موسى بن داود الضبي

و (١٣٢٣)

عن خالد بن خداش البصري

قالوا: ثنا سكين بن عبدالعزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي عن أبي برزة به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، وسكين بصري مشهور» كشف الأستار ١٥٨٣

---

(١) وأخرجه الروياني (٧٦٨) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

(٢) وفي لفظ «الأمراء»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا سكين بن عبدالعزيز وهو ثقة» المجمع ١٩٣/٥

وقال الحافظ: إسناده حسن» التلخيص ٤٢/٤ ـ تخريج أحاديث المختصر ٤٧٨/١

قلت: وهو كما قال، فسكين صدوق، وسيار ثقة.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رفعه **«الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، ولكل حق، فآتوا كل ذي حق حقه، وإنْ أُمر عليكم عبد حبشي مُجَدَّع، فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يُخير أحدكم بين إسلامه، وبين ضرب عنقه، فإنْ خيّر بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فليمدد عنقه، ثكلته أمه، فلا دنيا ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه».**

أخرجه البزار (٧٥٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٣/١) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٣٤/أ) والطبراني في «الصغير» (٤٢٥) واللفظ له وفي «الأوسط» (٣٥٤٥) والخطابي في «الغريب» (٣٦٣/١) والحاكم (٧٥/٤ ـ ٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٢/٧) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٣) والبيهقي (١٤٣/٨) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٠٠) والحافظ في «المختصر» (٤٧٢/١) من طرق عن فيض بن الفضل البجلي ثنا مِسعر بن كِدام عن سلمة بن كُهيل عن أبي صادق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي مرفوعا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا فيض»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله موثقون»

قلت: اختلف فيه على مسعر:

• فرواه جماعة عنه فأوقفوه على عليّ، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه في «فضائل الصحابة»[1]

---

(١) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

ورواه ابن أبي شيبة (١٧٢/١٢) عن وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي موقوفا.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥١٣) عن ابن أبي شيبة فجعله عن وكيع عن سفيان.

٢ ـ شعيب بن إسحاق الدمشقي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١] وأبو عمرو[٢] الداني في «الفتن» (٢٠٤)

٣ ـ عثمان بن المغيرة.

أخرجه النسائي في «حديث أبي عوانة»[٣]

• ورواه داود بن عبدالجبار عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي مرفوعا.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٩٩/٣)

وقال: والموقوف أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن عليّ قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧١/١٢ ـ ١٧٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥١٤)

وتابعه إبراهيم بن يزيد ثني عمي أبو صادق عن علي قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣/١٢)

الثاني: يرويه حفص بن خالد العبدي ثني أبي عن جدي عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم فقال «**إنّ الأمراء من قريش، ثلاث مرار ما أقاموا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه أبو يعلى (٥٦٤)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

والطبراني في «الدعاء» (٢١١٦)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

قالا: ثنا محمد بن عبيدالله العبدي العمري ثنا حفص بن خالد به.

---

(١) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

(٢) رواه من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا شعيب بن إسحاق عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ قوله.

(٣) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٩١/٥ ـ ١٩٢

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن أبيه عن أنس رفعه «**الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإنْ استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل**».

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٤) عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه البزار (كشف ١٥٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٣) والبيهقي في «المعرفة» (٢١١/٤) والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٤/١) والحافظ أيضا (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٤٤) وفي «المعجم» (١٥٨) وابن عدي (٢٤٦/١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣١) والبيهقي (١٤٤/٨) والحافظ (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

قال البزار: لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هذا»

وقال أبو نعيم: هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم»

وقال أبو داود السجستاني: سمعنا أحمد بن حنبل يُسأل عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس مرفوعا «**الأئمة من قريش**» قال: ليس هذا في كتب إبراهيم بن سعد لا ينبغي أنْ يكون له أصل» الكامل ٢٤٦/١

قال الحافظ: قلت: رواه جماعة عن إبراهيم» التهذيب ١٢٣/١

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن»

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرط الستة فإنّ إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم» الإرواء ٢٩٨/٢

قلت: لم يخرج أحد من الستة رواية سعد بن إبراهيم عن أنس، وما أظنّه سمع منه فقد قال ابن المديني: لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النبي ﷺ.

ومما يقوى أنّه لم يسمع منه، أنّه لم يذكر سماعا عند جميع من ذكرت ممن أخرج حديثه هذا والله أعلم.

الثاني: يرويه بكير بن وهب الجَزَري[١] عن أنس قال: كنا في بيت رجل من الأنصار[٢] فجاء النبي ﷺ[٣] حتى وقف فأخذ بعضادة الباب فقال «**الأئمة**[٤] **من قريش ولهم عليكم حق**[٥] **ولكم مثل ذلك**[٦] **ما اذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه أبو خيثمة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٤/١) وابن أبي شيبة (١٦٩/١٢ ـ ١٧٠) وفي «مسنده» (٥٦٦٠) وأحمد (١٢٩/٣ و١٨٣) واللفظ له والبخاري في «الكبير» (٩٩/٢/٢ و١٠٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٢/٣) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠٢/١) وأبو يعلى[٧] (٤٠٣٢و ٤٠٣٣) والدولابي في «الكنى» (١٠٦/١) والطبراني في «الدعاء» (٢١٢٠ و٢١٢١ و٢١٢٢) و «الأوسط» (٦٦٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٨ ـ ١٢٣) وابن بشران (١٤٠٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠١) والبيهقي (١٢١/٣و١٤٣/٨ ـ ١٤٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨٣/٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر»

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» والبزار ورجال أحمد ثقات» المجمع ١٩٢/٥

قلت: بكير بن وهب ذكره ابن حبان في «الثقات»[٨] وقال الذهبي في «الميزان»: يجهل، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد تابعه جماعة.

الثالث: يرويه الصعق بن حزن البصري ثنا علي بن الحكم البُنَاني عن أنس رفعه «**الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ولي عليهم حق، ولكم عليهم حق**[٩]**، ما عملوا فيكم بثلاث: ما إذا استرحموا رحموا، وأقسطوا إذا قسموا، وعدلوا إذا حكموا**»

---

(١) وعند الدولابي وغيره: قال لي أنس: أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد؟ أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن في بيت فأخذ بعضادتي الباب فقال»

(٢) وفي رواية للطبراني: كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار»

(٣) زاد الطبراني في رواية «فأقبل كل رجل منا يوسع الى جنبه رجاء أن يجلس إليه»

(٤) وفي لفظ «الأمراء»

(٥) ولفظ أبي يعلى «ولي عليكم حق، ولهم عليكم مثله» وفي رواية للطبراني «ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك»

(٦) زاد أبو يعلى والطبراني «ما فعلوا ثلاثا»

(٧) وفي أحد اسناديه تقديم وتأخير.

(٨) وقال ابن القطان الفاسي: غير معروف الحال (الوهم والإيهام ٣٥٩/٤)

(٩) وفي لفظ «ولي عليكم حق، ولهم عليكم حق»

أخرجه الحاكم (٤/٥٠١) والبيهقي (٨/١٤٤) من طرق عن الصعق بن حزن به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الصعق احتج به مسلم وحده، وعلي بن الحكم احتج به البخاري وحده، وهما ثقتان لكن لا أدري أسمع علي بن الحكم من أنس أم لا، والظاهر أنّه لم يسمع منه فقد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا له رواية عن أحد من الصحابة والله أعلم.

الرابع: يرويه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عن محمد بن سُوقة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب، فقال «**الأئمة من قريش، لهم عليكم حق، ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث: إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسموا عدلوا، فإنْ لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٨) عن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عقيل الوراق النيسابوري ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبدالله السلمي ثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي قال: وجدت في كتاب جدي حماد بن عبدالله السلمي بخطه عن أبي حمزة السكري به.

وقال: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد موجودا في كتاب جده»

وقال الألباني: قلت: والحمادان لم أجد من ترجمهما» الإرواء ٢/٢٩٩

الخامس: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ ونحن في بيت وكل إنسان منا تأخر عن مجلسه ليجلس فيه رسول الله ﷺ، فقام على الباب فقال: «**الأئمة**[1] **من قريش، ولي عليكم حق، ولهم حق ما فعلوا ثلاثا: إنْ حكموا عدلوا، وإنْ عاهدوا وفوا، وإنْ استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه البزار (كشف ١٥٨٠) والطبراني في «الكبير» (٧٢٥) وفي «الدعاء» (٢١١٨ و٢١١٩) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت به.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة إلا أنه يدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

السادس: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس رفعه «**الملك في قريش، ولكم**

---

(١) وفي لفظ «الأمراء»

عليهم حق، ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»

أخرجه البزار (كشف **١٥٧٩**)

عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

والطبراني في «الدعاء» (**٢١١٧**)

عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

قالا: ثنا محمد بن بكار بن بلال عن سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

السابع: يرويه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت مجتمعون، فنهانا أنْ نوسع له. فقال وهو قائم «**الأئمة من قريش ثلاثا: الأولى عليكم حق ولكم مثله ما استرحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، وحكموا فعدلوا. فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة **٥٦٥٩**) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٦٣ و**١٢٣**) من طريقين عن عمر بن عبدالله به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله.

الثامن: يرويه موسى الجهني عن منصور عمن سمع أنسا عن النبي ﷺ بمعناه.

أخرجه البيهقي (**١٤٤/٨**)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة[1] (**١٧٢/١٢**) وأحمد (**٣٦٤/٢**) عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا معاوية بن صالح ثنى أبو مريم أنّه سمع أبا هريرة رفعه «**الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والسرعة في اليمن، والأمانة في الأزد»**

وأخرجه الترمذي (**٣٩٣٦**) عن أحمد بن منيع ثنا زيد بن الحباب به.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٤) عن ابن أبي شيبة فأوقفه على أبي هريرة.

واختلف فيه على معاوية بن صالح، فرواه عبدالرحمٰن بن مهدي عنه فأوقفه على أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٧٢٧/٥)

وقال: وهذا أصح من حديث زيد بن الحباب»

وأما حديث أبي بكر فلم أره في «المسند» باللفظ الذي ذكره الحافظ وإنما فيه قوله لسعد بن عبادة: ولقد علمت يا سعد أنّ رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد «**قريش ولاة هذا الأمر**»

«المسند» (٥/١) من طريق حميد بن عبدالرحمٰن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة قال: فجاء فكشف عن وجه فقبله وذكر الحديث.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ حميد بن عبدالرحمٰن لم يدرك أبا بكر» المجمع ١٩١/٥

قلت: قال أبو زرعة: حميد بن عبدالرحمٰن بن عوف عن أبي بكر مرسل (المراسيل ص ٤٩)

١٦٨٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مَرَّ بي النبي ﷺ وأنا أطين حائطا فقال «**الأمر أعجل من ذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الترمذي وابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وأحمد (١٦١/٢) وفي «الزهد» (ص٣٧ ـ ٣٨) وهناد في «الزهد» (٥١٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٥٦) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥٣) والعباس الدوري في «التاريخ» (٣٢٣/٢) وأبو داود (٥٢٣٥ و٥٢٣٦) وابن ماجه (٤١٦٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٨/٣) والترمذي (٢٣٣٥) وأبن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٢) والبزار (٢٤٣٦) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٢) وابن حبان (٢٩٩٦ و٢٩٩٧) والبيهقي في «الآداب» (١٠١٩) وفي «الشعب» (١٠٢٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٠٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٠٣) من طرق عن الأعمش[2] ثنا أبو السَّفَر عن ابن عمرو قال:

---

(١) ٣٣٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في البناء)

(٢) صرّح الأعمش بالتحديث من أبي السفر عند البخاري ويعقوب بن سفيان

مَرَّ[١] بنا رسول الله ﷺ ونحن[٢]نصلح[٣] خُصًّا لنا[٤]، فقال «**ما هذا؟**» قلنا خُصٌّ لنا وَهَى، فنحن نصلحه[٥] فقال «**أما إنّ الأمر أعجل[٦] من ذلك**»

اللفظ لأحمد وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو السفر أسمه سعيد بن يُحمِد الهمداني.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن ابن عمرو، ولم يسند الأعمش عن أبي السفر إلا هذا الحديث»

١٦٨٩ ـ «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون»

قال الحافظ: وقد جمع البيهقي كتابا لطيفا في حياة الأنبياء في قبورهم أورد فيه حديث أنس: فذكره، وأخرجه من طريق يحيى بن أبى بكير وهو من رجال الصحيح عن المستلم بن سعيد وقد وثقه أحمد وابن حبان عن الحجاج بن الأسود وهو ابن أبي زياد البصري وقد وثقه أحمد وابن معين عن ثابت عنه، وأخرجه أيضا أبو يعلى في «مسنده» من هذا الوجه، وأخرجه البزار لكن وقع عنده عن حجاج الصواف وهو وهم والصواب الحجاج الأسود كما وقع التصريح به في رواية البيهقي وصححه البيهقي، وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن قتيبة عن المستلم. وكذلك أخرجه البزار وابن عدي، والحسن بن قتيبة ضعيف، وأخرجه البيهقي أيضا من رواية محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى أحد فقهاء الكوفة عن ثابت بلفظ آخر «**إنّ الأنبياء لايتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنّهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور**» ومحمد سيئ الحفظ»[٧]

حسن

أخرجه البزار (كشف ٢٣٤٠)

---

(١) وفي لفظ «علينا» وفي لفظ آخر «عليّ»

(٢) وعند الدوري «وأنا وأبي» وعند ابن حبان والبزار «أنا وأمي» وعند أبي داود وحماد «وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي»

(٣) وفي لفظ «نعالج»

(٤) زاد أبو داود وغيره «وَهَى»

(٥) وفي لفظ «نعالجه»

(٦) وفي لفظ «أسرع»

(٧) ٢٩٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها)

عن رزق الله بن موسى البغدادي

وتمام في «الفوائد» (٥٨)

عن أحمد بن عبدالرحمٰن الحداني

وابن عدي (٧٣٩/٢) ومن طريقه البيهقي في «حياة الأنبياء» (١)

عن الحسن بن عرفة

قالوا: ثنا الحسن بن قتيبة المدائني ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن الحجاج[1] بن الأسود عن ثابت البُنَاني عن أنس به مرفوعا.

واختلف فيه على الحسن بن قتيبة، فرواه محمد بن عبدالرحمٰن بن المفضل الحرّاني عنه ثنا حماد بن سلمة عن عبدالعزيز عن أنس.

أخرجه البزار (كشف ٢٣٣٩)

وقال: لا نعلم أحدا تابع الحسن بن قتيبة على روايته عن حماد»

قلت: والأول أصح، ومحمد بن عبدالرحمٰن لم أر من ترجمه.

وقال البزار بعد أن أخرجه من الطريق الأولى: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحجاج، ولا عن الحجاج إلا المستلم، ولا نعلم روى الحجاج عن ثابت إلا هذا»

وقال ابن عدي: الحسن بن قتيبة أرجو أنّه لا بأس به»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو هالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم» الميزان ٥١٩/١

وقال البيهقي: هذا حديث يعد في أفراد الحسن بن قتيبة المدائني»

قلت: لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا المستلم بن سعيد به.

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٥) ومن طريقه البيهقي في «حياة الأنبياء» (٢)

---

(١) ووقع في رواية البزار: عن الحجاج ـ يعني الصواف ـ وهو وهم كما قال الحافظ.

عن أبي الجهم الأزرق بن علي[١]

وأبو نعيم[٢] في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢)

عن عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير

قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١١/٨

وقال المناوي: وهو حديث صحيح» الفيض ١٨٤/٣

قلت: الحجاج بن الأسود ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: نكرة ما روى عنه فيما أعلم سوى مستلم بن سعيد فأتى بخبر منكر عن ثابت عن أنس في أنّ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» رواه البيهقي.

وتعقبه الحافظ في «اللسان» فقال: وإنما هو حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف بزق العسل وهو بصري كان ينزل القسامل روى عن ثابت وجابر بن زيد وأبي نضرة وجماعة وعنه جرير بن حازم وحماد بن سلمة ورَوح بن عبادة وآخرون. قال أحمد: ثقة ورجل صالح، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»: فقال: حجاج بن أبي زياد الأسود من أهل البصرة كان ينزل القسامل»

قلت: والمستلم بن سعيد قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق، فالإسناد حسن.

واختلف فيه على ثابت البناني في لفظه.

فرواه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عنه عن أنس رفعه «**إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة، ولكنهم يصلون بين يدي الله ﷻ حتى ينفخ في الصور**»

أخرجه البيهقي في «حياة الأنبياء» (٤) عن الحاكم ثنا أبو حامد أحمد بن علي

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغرب.

(٢) أخرجه عن علي بن محمود ثنا عبدالله بن ابراهيم بن الصباح ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير به.

وعلى بن محمود هو ابن علي بن مالك بن الأخطل أبو الحسن المديني قال أبو نعيم (١٩/٢): ثقة صاحب اصول كثير الحديث.

وعبدالله بن إبراهيم ترجمه أبو نعيم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالله بن محمد وثقه الخطيب (التاريخ ٨/١٠)

الحسنوي ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحمصي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن طلحة بن يزيد عن ابن أبي ليلى به.

وإسناده ضعيف جدا، الحسنوي قال الخطيب: لم يكن بثقة، وقال الحاكم: غير محتج بحديثه، ومنهم من كذبه (اللسان ١/٢٢٣)

وقد روي عن أنس قوله، أخرجه البيهقي (٣) من طريق الحسين بن الحسن المروزي ثنا مؤمل ثنا عبيدالله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح عن أنس قال: الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون.

وعبيدالله بن أبي حميد قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

١٦٩٠ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: قلت: يا رسول الله، أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال: «**الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه**: الحديث وفيه «**حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة**»

قال الحافظ: أخرجه الدارمي والنسائي في «الكبرى» وابن ماجه، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم، كلهم من طريق عاصم بن بَهْدَلة عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: فذكره، أخرجه الحاكم من رواية العلاء بن المسيب عن مصعب أيضا، وأخرج له شاهدا من حديث أبي سعيد ولفظه «قال: **الأنبياء**. قال: ثم من؟ قال: **العلماء**. قال: ثم من؟ قال: **الصالحون**» الحديث، وليس فيه ما في آخر حديث سعد»[1]

حسن

أخرجه الطيالسي(ص٢٩ ـ ٣٠) عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يارسول الله، أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال «**الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإنْ كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة**»

وأخرجه الدروقي في «مسند سعد» (٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٦٨) والبيهقي (٣/٣٧٢ ـ ٣٧٣) وفي «الآداب» (١٠٤٣) وفي «الشعب» (٩٣١٨) والخطيب في «التاريخ» (٣/٣٧٨ ـ ٣٧٩) من طرق عن الطيالسي به.

---

(١) ١٢/٢١٥ (كتاب المرضى ـ باب أشد الناس بلاء الأنبياء)

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٠٩ و٢٠٩ ـ ٢١٠) وابن أبي شيبة (٣/٢٣٣) وأحمد (١/١٧٢ و١٧٣ ـ ١٧٤و ١٨٠و١٨٥) وفي «الزهد» (ص ٦٩ ـ ٧٠) وعبد بن حميد (١٤٦) والدارمي (٢٧٨٦) وابن ماجه (٤٠٢٣) والترمذي (٢٣٩٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣) والبزار (١١٥٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨١) وأبو يعلى (٨٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و٢٢٠٥ و٢٢٠٦) والهيثم بن كليب (٦٧و٦٨ و٦٩) وابن حبان (٢٩٠٠ و٢٩٠١ و٢٩٢١) والحاكم (١/٤١) والبيهقي (٣/٣٧٢ ـ ٣٧٣) وفي «الشعب» (٩٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٤) وفي «معالم التنزيل» (١/١٣٠) والقاضي عياض في «الشفا» (٢/٩١٣) من طرق عن عاصم بن بهدلة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن سعد عن النبي ﷺ، ولانعلم رواه عن سعد بهذا اللفظ إلا مصعب»

قلت: وإسناده حسن رواته ثقات غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث.

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه:

١ ـ سِماك بن حرب.

أخرجه البزار (١١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٧) والهيثم بن كليب (٨٠) من طريق شريك بن عبدالله القاضي عن سماك به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سماك إلا شريك، وإنما يعرف من حديث عاصم عن مصعب»

قلت: وشريك مختلف فيه.

٢ ـ العلاء بن المسيب الكوفي.

واختلف عنه:

ـ رواه خالد بن عبدالله الواسطي عنه عن مصعب بن سعد عن سعد.

أخرجه الحاكم (١/٤٠ ـ ٤١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتابعه خالد بن العلاء بن المسيب عن أبيه به.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٩٠)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد.

أخرجه ابن حبان (٢٩٢٠) والمحاملي في «أماليه» (١٥١)

وتابعه محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٥٠)

ـ ورواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه البزار (١١٥٥) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٥٣)

وأما حديث أبي سعيد الذي ذكره الحافظ فيرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن سعد المدني عنه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: دخلت على النبي ﷺ وهو محموم[١] فوضعت يدي فوق القطيفة فوجدت حرارة الحُمَّى[٢] فقلت: ما أشد[٣] حُمَّاك[٤] يا رسول الله! قال «**إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع**[٥] **ليضاعف لنا الأجر**» قلت «يا رسول الله، فأيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال «**الأنبياء**»[٦] قلت: ثم من؟ قال «**ثم الصالحون، إنْ كان**[٧] **ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة فيجوبها**[٨]**ويلبسها، وإنْ كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحبّ اليهم من العطاء**»[٩]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٠٨) وابن ماجه (٤٠٢٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١) وأبو يعلى (١٠٤٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٠) والحاكم (١/٤٠و ٤/٣٠٧) وابن بشران (٧٤٥) والبيهقي (٣/٣٧٢) وفي «الآداب» (١٠٤٢) وفي «الشعب» (٩٣١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٧٢) من طرق عن هشام بن سعد به.

---

(١) وفي لفظ: «موعوك» وفي لفظ آخر «يوعك»

(٢) زاد ابن سعد وغيره «فوق القطيفة» وزاد ابن ماجه «فوق اللحاف»

(٣) زاد أبو يعلى وغيره «حَرّ»

(٤) وفي لفظ «حرارتك»

(٥) وفي لفظ «يشدد علينا البلاء»

(٦) زاد الحاكم «قلت: ثم من؟ قال: العلماء»

(٧) زاد أبو يعلى «أحدهم»

(٨) وفي لفظ «يحويها»

(٩) ولفظ ابن ماجه «وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء»

واللفظ لابن أبى الدنيا.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بهشام بن سعد»

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٨٨/٤

قلت: هشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه مَعْمَر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٠٦٢٦) وأحمد (٩٤/٣) وفي «الزهد» (ص ٧٧ ـ ٧٨) وعبد بن حميد (٩٦٠)

ـ ورواه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد، ولم يذكر بينهما أحدا.

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٢)

وموسى بن عبيدة ضعيف.

١٦٩١ ـ «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى»

قال الحافظ: ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك عن أبيه مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٤٧٣/٣ و١٣٧/٤) عن عَبيدة بن حُميد أبي عبدالرحمٰن التيمي ثنا أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نَضْلة مرفوعا به وزاد «**فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك**»

وأخرجه أبو داود (١٦٤٩) عن أحمد به.

وأخرجه الحاكم (٤٠٨/١) عن القطيعي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به.

ولم ينفرد به أحمد بل تابعه:

١ ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد به.

أخرجه ابن خزيمة (٢٤٤٠) وفي «التوحيد» (١٥٨/١) وابن الأعرابي (ق ١٢٨/أ) وابن حبان (٣٣٦٢) والبيهقي (١٩٨/٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٨١٢)

---

(١) ٤٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

٢ ـ أبو بشر هارون بن حاتم البزاز.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «حديث أبي حسين الثقفي» (٣٤)

قال ابن خزيمة وابن حبان: أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو بن مالك بن أخي أبي الأحوص»

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

قلت: وهو كما قال، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٤٤٦/١) وأبو يعلى (٥١٢٥) وابن خزيمة (٢٤٣٥) وفي «التوحيد» (١٥٦/١ ـ ١٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١/٢) والهيثم بن كليب (٧١٨و ٧١٩) والحاكم (٤٠٨/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ ـ ١٥٦) والبيهقي (١٩٨/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٦١٨) من طرق عن إبراهيم الهَجَري عن أبى الأحوص عن ابن مسعود رفعه «**الأيدي ثلاثة أيد: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل أسفل[١] إلى يوم القيامة، فاستعفوا[٢]من السؤال[٣] ما استطعتم[٤]، ومن أعطاه[٥] الله خيرا فليرعليه، وابدأ بمن تعول، وارتضخ[٦] من الفضل، ولا تلام على كفاف[٧]، ولا تعجز عن نفسك**»

واللفظ للبيهقي.

قال الحاكم: حديث محفوظ مشهور عن ابن مسعود»

وقال البغوي: وابراهيم هو ابن مسلم الهجري تكلموا فيه»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٩٧/٣

قلت: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي.

---

(١) وفي لفظ «السفلى»
(٢) وفي لفظ «فاستعفف» وفي لفظ آخر «فاستعف»
(٣) وفي لفظ «الناس»
(٤) وفي لفظ «ما استطعت»
(٥) وفي لفظ «وإذا آتاك الله خيرا فلير عليك»
(٦) وفي لفظ «وارضخ»
(٧) وفي لفظ «العفاف»

وقد روي موقوفا على ابن مسعود.

قال الطيالسي (ص ٤٠): ثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: فذكره.

وقال: غير شعبة يرفعه»

قلت: وشعبة يرفعه أيضا، رواه محمد بن جعفر البصري وغيره عن شعبة مرفوعا.

١٦٩٢ ـ «الإيمان يمان»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٣/٧) من حديث أبي هريرة.

❁ ❁ ❁

(١) ١٩١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)